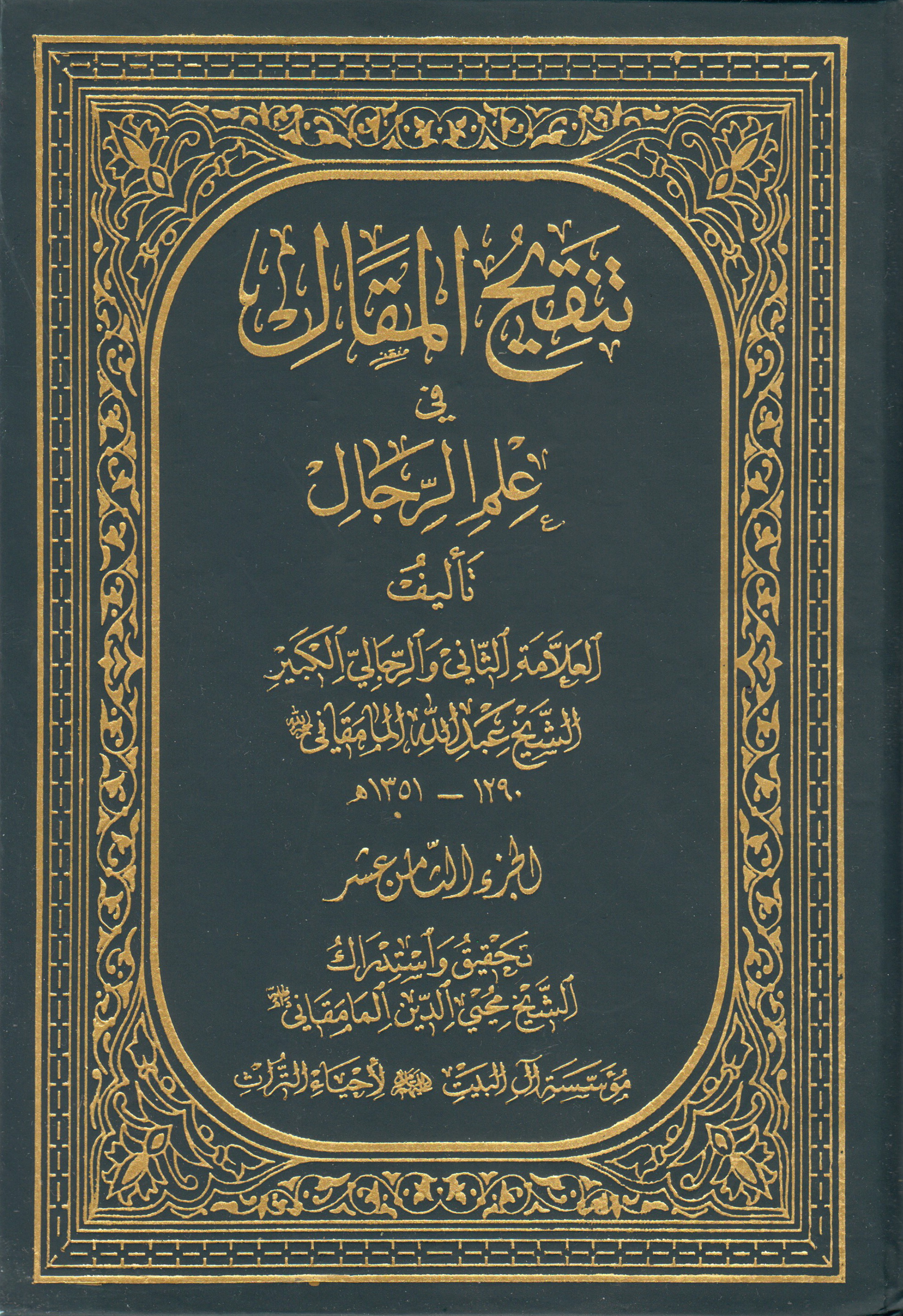
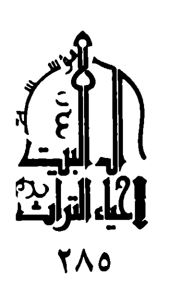

تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني
١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ
الجزء الثامن عشر
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



٢٨٥

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبدالله المامقاني رحمه الله

١٢٩٠ ـ ١٣٥١هـ

الجزء الثامن عشر

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظله

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .

تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﷺ. تحقيق واستدراك محيي الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث ، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.

٥٠ ج.

المصادر بالهامش.

١ . حديث ـ علم الرجال. الف. المامقاني ، محيي الدين ، ....، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت ﷺ لإحياء التراث . ج . عنوان .

٩ ت ٢ م / ١١٤ BP　　　　٢٩٧/٢٦٤

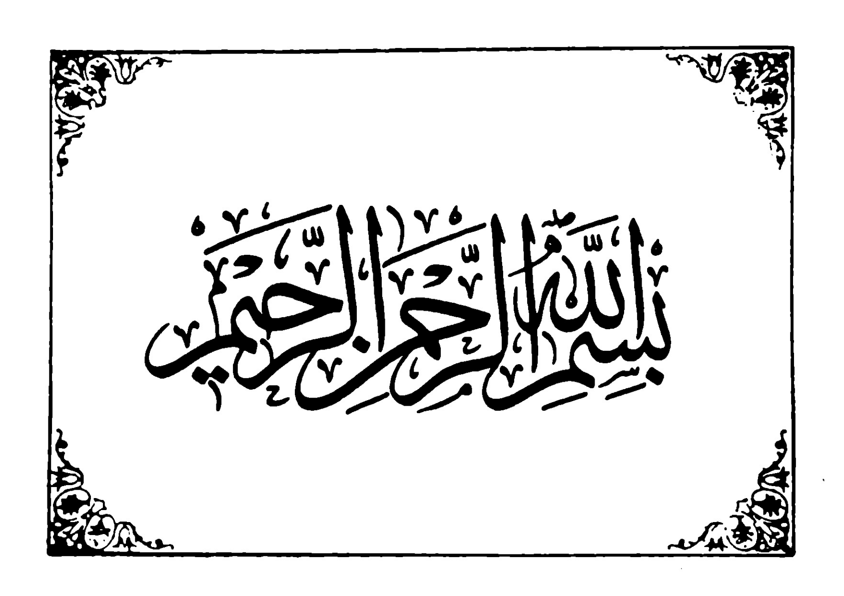
شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً

ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.

شابِك (ردمك) ١ ـ ٤٧٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ١٨

ISBN 964 - 319 - 470 - 1 /VOL 18

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج ١٨
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث
الطبعة :	الأُولىٰ ـ محرم ـ ١٤٢٧ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١٥٠٠٠ ريال

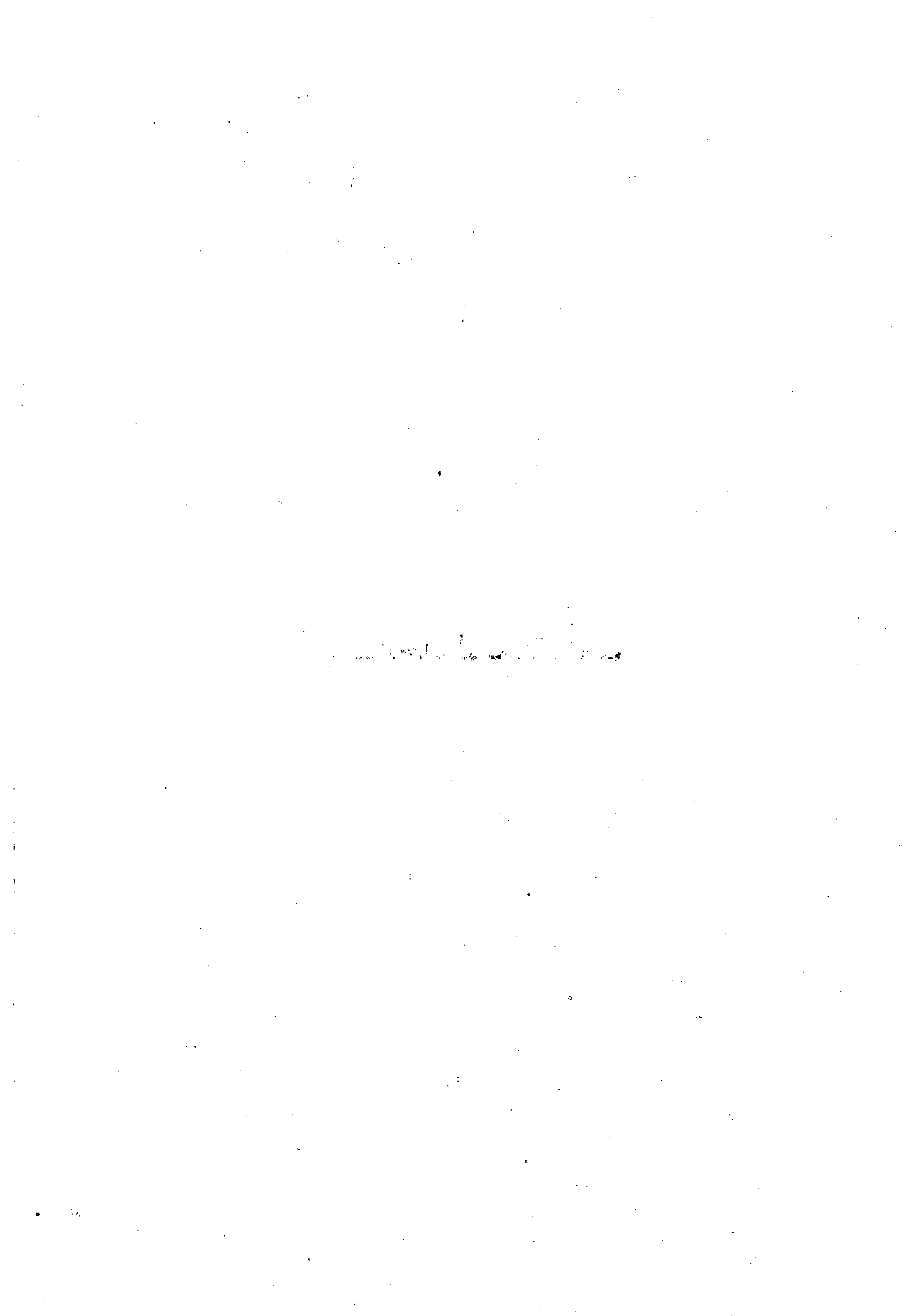

بسم الله الرحمن الرحيم


شبكة الفكر
alfeker.net


يا علي يا فاطمة

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دورشهر) زقاق ٩ رقم ١ ـ ٣
ص. ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥ ـ ٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

[باب الحاء الملحقة بالجيم]



باب الحاء الملحقة بالجيم[1]

---

(١)

[٤٦٩٤]

٨٧ ـ الحجّاج بن إبراهيم الجزري

جاء في أسناد رواية في أمالي الشيخ الطوسي ٢/١٠٣ ـ ١٠٤ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٤٨٩ ـ ٤٩٠ المجلس السابع عشر حديث ١٠٧٤] في الجزء السابع عشر ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن مزاحم أبو معاوية الضرير . . إلى أن قال : أخبرني الحجّاج بن إبراهيم الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عبّاس . . إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٦٠/٢٩٨ حديث ٣ ، و٦٦/٤١٦ حديث ١٩ .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة ولذلك يعدّ مهملاً .

[٤٦٩٥]

٣٠٧ ـ حجّاج الأبزاري الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه‌السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الحجّاج في : جبلة بن الحجّاج .

وأمّا الأبزاري : فهو لقب جمع من محدّثي العامّة ، وهو نسبة إلى الأبزار : بالهمزة المفتوحة ، والباء الموحّدة الساكنة ، والزاي المعجمة ، والألف ، والراء المهملة . وهو على ما عن شرح الموجز للتفليسي[٣] : ما يطيب به الغذاء ، وكذا التوابل ، إلّا أنّ الأبزار للأشياء الرطبة واليابسة . والتوابل : لليابسة فقط .

وعن بعض أهل اللغة أنّه : اصطلاح لهم ، وإلّا فكلام العرب لا يفهم ما ذكروه[٤] . واحتمل بعضهم كون الأبزاري نسبة إلى أبزار ، قرية على

---

(١) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٤٣ ، وذكره في مجمع الرجال ٨٢/٢، وجامع الرواة ١٧٩/١ . . وغيرهما ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٢٣٠ من المجلّد الرابع عشر .

(٣) في تاج العروس : للنفيسي .

(٤) انظر ما نقله المصنّف قدّس سرّه إلى هنا عن شرح الموجز كما في تاج العروس ٤٠/٣ .

فرسخين من نيسابور[١] ، كما عن السمعاني[٢]● . انتهى .

---

(١) قال في توضيح المشتبه ١٢٧/١ ـ ١٢٨ ما حاصله : الأبزاريّ عدّة ، وأَبْزار قرية على فرسخين من نيسابور ، والأبزاري أيضاً نسبة إلى بيع الأبزار .

وفي تاج العروس ٤١/٣ : وبُزار كغراب أو أبزار ـ كأصحاب ـ قرية بنيسابور على فرسخين منها ، منها حامد بن موسى الأبزاري . . ولاحظ : معجم البلدان ٧٢/١ .

(٢) السمعاني في أنسابه ٩٧/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٤٦٩٦]

٨٨ ـ الحجّاج أبو عبدالله

جاء في رسالة أبي غالب الزراري في آل أعين : ١٨ قوله : وحدّثني أبو عبدالله الحجّاج رحمه الله ، وكان من رواة الحديث . .

فيظهر أنّ المعنون من رواة الحديث ، وأنّه شيخ أبي غالب المولود سنة ٢٨٥ ، فهو يعدّ من رجال القرن الرابع الهجري .

حصيلة البحث

لا ينبغي التأمّل في كون المعنون من الإماميّة إلّا أنّه يعدّ مهملاً .

[٤٦٩٧]

٣٠٨ ـ حجّاج بن أرطاة أبو أرطاة النخعي الكوفي (◘)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) تارة : من أصحاب الباقر عليه‌السلام .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٩ برقم ٥٥ ، وصفحة : ١٧٩ برقم ٢٤١ ، تقريب التهذيب ١٥٢/١ برقم ١٤٥ ، تهذيب التهذيب ١٩٦/٢ برقم ٣٦٥ ، طبقات ابن سعد ٣٥٩/٦ ، تاريخ بغداد ٢٣٠/٨ برقم ٤٣٤١ ، الوافي بالوفيات ٣٠٦/١١ برقم ٤٥٣ ، تهذيب الكمال ٤٢٠/٥ برقم ١١١٢ ، العلل : ٥١ برقم ٢٩٢ ، وصفحة : ١٤٠ برقم ٨٦٧ ، وصفحة : ٢٥٤ برقم ١٦٤٠ ، وصفحة : ٢٧١ برقم ١٧٥٠ ، وصفحة : ٢٧٨ برقم ١٧٩٥ ، التاريخ الكبير ٣٧٨/٢ برقم ٢٨٣٥ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ٧٨ برقم ١٠٠ ، تاريخ الثقات للعجلي : ١٠٧ برقم ٢٥١ ، تاريخ الطبري ٥١١/٤ ، الكنى للدولابي ١١٢/١ ، الجرح والتعديل ١٥٤/٣ برقم ٦٧٣ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٠٢ برقم ٢٤٢ ، تاريخ جرجان : ٦٥٠ ، الكامل لابن الأثير ٤٤٥/٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٥٢/١ برقم ١١٢ ، وفيات الأعيان ٥٤/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٨٦/١ ، العبر ٢٦٤/١ ، تذهيب تهذيب الكمال : ٧٢ ، الكاشف ٢٠٥/١ ، ميزان الاعتدال ٤٥٨/١ ، المغني ١٤٩/١ برقم ١٣١٢ ، ديوان الضعفاء : ٥١ برقم ٨٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٦٨/٧ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٨١ برقم ١٧٢ ، شذرات الذهب ٢٢٩/١ ، تاريخ الطبري ٥١١/٤ ، ٤٥٠/٧ و٤٥٨ و٦١٨ و٦٥٢ ، كشف الغمّة ٣٢٤/٢ .

(١) رجال الشيخ : ١١٩ برقم ٥٥ : الحجّاج بن أرطاة ، أبو أرطاة النخعي الكوفي مات بالري في زمان أبي جعفر عليه السلام . .

اعلم أنّ جملة (عليه السلام) جاءت من النساخ خطأ ؛ لأنّه استشهد الإمام ⇐

وأُخرى[١] : من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً في الأوّل على ما في العنوان ، قوله : مات بالري ، في زمن أبي جعفر عليه السلام . انتهى .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط أرطاة في ترجمة : بسر بن أرطاة .

وضبط النخعي في ترجمة : إبراهيم بن يزيد[٣] .

وعن تقريب ابن حجر[٤] : إنّ حجّاج بن أرطاة الكوفي القاضي ، أحد الفقهاء ، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ـ أي بعد المائة ـ . انتهى[٥] .

الباقر عليه السلام سنة ١١٦ ، ومات المعنون سنة ١٤٥ ، ويعدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، فعليه أبو جعفر هو المنصور الدوانيقي ، فتفطن .

(١) الشيخ في رجاله : ١٧٩ برقم ٢٤١ ، قال : الحجاج بن أرطاة أبو أرطاة النخعي الكوفي .

(٢) في صفحة : ١٨٥ من المجلّد الثاني عشر .

(٣) في صفحة : ١٢٠ من المجلّد الخامس .

(٤) تقريب التهذيب ١٥٢/١ برقم ١٤٥ ، قال : حجاج بن أرطاة ـ بفتح الهمزة ـ ابن ثور ابن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي ، القاضي أحد الفقهاء كثير الخطأ والتدليس . .

(٥) وذكر في تهذيب التهذيب ١٩٦/٢ برقم ٣٦٥ : حجّاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي . روى عن الشعبي . . إلى أن قال : وقال الثوري : عليكم به فإنّه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه ، وقال العجلي : كان فقيهاً ، وكان أحد مفتي الكوفة ، وكان فيه تيّه ، وكان يقول : أهلكني حبّ الشرف ، وولي قضاء البصرة ، وكان جائز الحديث إلّا أنّه صاحب إرسال . . إلى أن قال : قال الهيثم : مات بخراسان مع المهدي ، وقال خليفة : مات بالري ، قلت : أرّخه ابن حبّان في الثقات

. . . .

سنة ١٤٥..

أقول : رماه جمع بالضعف منهم ابن سعد في طبقاته ٣٥٩/٦ : الحجّاج بن أرطاة ابن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك ابن النخع من مذحج ، ويكنّى الحجّاج : أبا أرطاة ، وكان شريفاً مريّاً ، وكان في صحابة أبي‌جعفر فضمّه إلى المهدي ، فلم يزل معه حتى توفّي بالريّ ، والمهدي بها يومئذ ، في خلافة أبي جعفر . وكان ضعيفاً في الحديث ، ورماه جمع بالتدليس منهم ، تاريخ بغداد ٢٣٠/٨ برقم ٤٣٤١ بعد العنوان : كان مع أبي جعفر المنصور في وقت بناء مدينته ، ويقال إنّه ممّن تولّى خططها ، ونصب قبلة جامعها ، والحجّاج أحد العلماء بالحديث ، والحفاظ له .. إلى أن قال : وكان مدلّساً ، يروي عمّن لم يلقه .. إلى أن قال في صفحة : ٢٣٢ : كان الحجّاج عندنا أقهر لحديثه من سفيان الثوري .. إلى أن قال : قال شعبة : إن أردت الحديث فعليك بالحجّاج ابن أرطاة إلى .. أن قال في صفحة : ٢٣٣ : أول من ارتشى من القضاة بالبصرة ، الحجاج بن أرطاة .. إلى أن قال في صفحة : ٢٣٤ : وكان حجاج يقع في أبي حنيفة ويقول : إنّ أبا حنيفة لا يعقل لله عقله .. إلى أن قال في صفحة : ٢٣٥ : قال لنا زائدة : اطرحوا حديث أربعة حجاج بن أرطاة ، وجابر ، وحميد ، والكلبي .. إلى أن قال : قلت ليحيى بن معين : الحجاج بن أرطاة ؟ فقال : صالح .. إلى أن قال في صفحة : ٢٣٦ : وسئل يحيى مرّة أُخرى عن الحجّاج بن أرطاة ، فقال : ضعيف . وقال يحيى : الحجاج بن أرطاة يدلّس .. إلى أن قال : وسئل يحيى ـ وأنا أسمع ـ عن حجاج بن أرطاة ، فقال : صدوق ، وليس بالقوي في الحديث .. إلى أن قال : عن ابن شيبة حدّثنا جدي ، قال : الحجّاج بن أرطاة صدوق وفي حديثه اضطراب .

أقول : من تأمل في اضطراب كلمات القوم في الرجل من تضعيفه تارة ، ورميه بالتدليس أُخرى ، ووصفه بأنّه صدوق تارة ثالثة ، وأنّه عليكم به ، فإنّه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه ، وإنّه من الثقات ، والأهمّ من ذلك الاضطراب من شخص واحد مثل ابن معين من قوله : صالح ، ثم قوله : ضعيف ، ومن أنّه يدلس ، ومن أنّه صدوق .. إلى غير ذلك من جمل المدح والقدح .. وهذا كلام هؤلاء في الرجل مع مافيه من التناقض البيّن ، والظاهر أنّ تيهه ، وحبّ الشرف ،

وأقول : كون الرجل إماميّاً ، يحرز من كلام الشيخ رحمه الله ، إلّا أنّه لم يرد فيه مدح يلحقه بالحسان . اللّهم إلّا أن يستفاد حسن حاله ممّا رواه في كشف الغمة[1] عنه ، قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : «كيف تواسيكم ؟ » ، قلت : صالح [يا أبا جعفر] قال : «أيُدخِل أحدكم يده في كيس أخيه ، فيأخذ حاجته ؟ [إذا احتاج إليه]» ، قلت : أمّا هذا ، فلا . قال : «أمّا هذا لو فعلتم ما أحتجتم» .

وجه الاستفادة ؛ أنّ استفسار الإمام عليه السلام عن كيفيّة مواساتهم ، يكشف عن أنّه من خواص الشيعة الملتزمين بجميع الأخلاق الحسنة ، التي منها المواساة .

وعدم اكترائه لمن لا يعدّه بمنزلته في العلم ، والمنزلة أوغرت صدور القوم فجعلوا يرمونه بما سمعت ، وكيف لا يكون كذلك مع وصف أجلّائهم وخبرائهم بأنّه صدوق ، وأنّه لا يرتاب في صدقه وحفظه ، وأنّه لا يتعمد الكذب ، وأنّه ممّن يكتب حديثه ، وأنّه فقيه مفت ، وتأكيد سفيان الثوري لزوم الأخذ عنه بقوله عليكم به ، وثناء شعبة عليه ، وازدحام العلماء على مجلسه يسألونه جثاة على ركبهم ، وكيف تجتمع هذه الأوصاف مع صراحتها بوصفه : إنّه ضعيف الحديث ، وليّن الحديث ، ومضطرب الحديث ، وسيّئ الحفظ ، ونظائرها ، أمّا رميه بأخذ الرشوة في القضاء فلم يشر إليه سوى الأصمعي ، ومتى كان الأصمعي الناصبي من خبراء الجرح والتعديل وقوله حجة في أحوال الرواة ، خصوصاً وأنّ المترجم كان من أتباع أهل البيت عليهم السلام ، وانحراف الأصمعي عنهم عليهم السلام لا يحتاج إلى بيان ، فرميه ليس إلّا من نزعة طائفية مقيتة ، ولو كان ممّن يأخذ الرشى في الحكم لذاع ولشاع ولا أقلّ أشار إليه غيره ، فما رمي به المترجم لا يسوغ الإصغاء إليه ، ولكن توليّه للقضاء عن ولاة الجور ، وتوليّه منصب الشرطة ، يثبّطنا من الجزم بحسنه ، خصوصاً وأنّ علماءنا قدّس الله أسرارهم لم يشيروا إلى حسنه أو وثاقته ، والله سبحانه العالم بحقيقة الحال .

(١) كشف الغمة ٣٢٤/٢ .

فعدّ الرجل حينئذٍ حسناً لذلك ، لا بأس به(●) .

(●) **حصيلة البحث**

ربما يستفاد من الرواية حسن المعنون ، ولكنّي متردد فيه ، فالأرجح عندي التوقّف في الحكم عليه بشيء .

[٤٦٩٨]

٨٩ ـ الحجّاج بن بدر

جاء بهذا العنوان في المزار للشهيد الأول : ١٥٣ في الزيارة الصادرة عن الناحية المقدسة ، قال : «السلام على الحجاج بن بدر» .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : الحجّاج بن زيد السعدي التميمي البصري الآتي في المتن ، ويلحقه حكمه .

حصيلة البحث

المعنون لو كان من شهداء الطف فهو غني عن التوثيق ، كما هو واضح .

[٤٦٩٩]

٩٠ ـ حجّاج بن تميم

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ الطوسي ١٠٣/٢ ـ ١٠٤ [وفي الطبعة الجديدة : ٤٨٩ حديث ١٠٧٣] بسنده : . . قال : حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني ، قال : حدّثنا حجّاج بن تميم ، قال : حدّثنا ميمون بن مهران ، عن ابن عبّاس رحمه الله . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٩٩/٦٠ حديث ٤ مثله .

حصيلة البحث

حيث لم يذكر المعنون أرباب الجرح والتعديل يعدّ مهملاً .

[٤٧٠٠]

٣٠٩ ـ حجّاج بن حرّة الكندي(◙)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: مولاهم كوفي.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وحَرَّة: بفتح الحاء المهملة، والراء المشددة المهملة المفتوحة، والحاء كما قيل[٢]. ويحتمل ضمّ الحاء[٣].

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٧٩ برقم ١٤٤، مجمع الرجال ٨٣/٢، نقد الرجال: ٨٢ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٤٠١/١ برقم (١١٨٢)]، منهج المقال: ٩٣ [الطبعة المحقّقة ٣٢٤/٣ برقم (١٢٨٨)]، جامع الرواة ١٧٩/١، لسان الميزان ١٧٦/٢ برقم ٧٨٨.

(١) رجال الشيخ: ١٧٩ برقم ٢٤٤، ونسخة مخطوطة من رجال الشيخ: ٨٩، ومجمع الرجال ٨٣/٢، ونقد الرجال: ٨٢ برقم٢ [المحقّقة ٤٠١/١ برقم (١١٨٢)]، قال: حجاج بن حمزة الكندي، ولكن في جامع الرواة ١٧٩/١، ومنهج المقال: ٩٣ [المحقّقة ٣٢٤/٣ برقم (١٢٨٨)]: حجاج بن حرّة الكندي وهما نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله ولم يعلم أيهما الصحيح، وفي لسان الميزان ١٧٦/٢ برقم ٧٨٨: حجاج بن حمزة الكندي الكوفي ذكره الطوسي في رجال الشيعة.

(٢) قال في تاج العروس ١٣٢/٣: والحَرّ جمع الحَرّة، قال شيخنا: وهو اسم جنس جمعي لا جمع اصطلاحي، والحَرَّة اسم.

وهي لغةً: أرضٌ ذات حجارة سودٍ نخرةٍ كأنها أُحرقت بالنار كما في الصحاح ٦٢٦/٢.

(٣) وعليه، فانظر ضبطه في توضيح المشتبه ١٩٤/٣.

وفي بعض النسخ : حمزة ـ بالحاء والميم والزاي والهاء[1] ـ بدل : حرّة .

وقد مرّ[2] ضبط الكندي في ترجمة : إبراهيم بن مرثد● .

[٤٧٠١]

٣١٠ ـ حجّاج بن خالد بن حجّاج

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية أحمد بن محمّد بن عيسى ، عنه ، عن أبي الحسن عليه السلام في باب : الصيد والذكاة ، من التهذيب[3]●● .

---

(١) لاحظ ضبطه حمزة في توضيح المشتبه ٣٠٦/٣ .. وغيره .

(٢) في صفحة : ٣٨١ من المجلّد الرابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير مبيّن الحال .

(٣) التهذيب ٣٧/٩ ـ ٣٨ حديث ١٥٧ ، وأعلم أنّ نسخ التهذيب مختلفة ، ففي بعضها : عن الحجّاج ، عن أبي الحسن ، وفي أُخرى : عن الحجّاج بن خالد بن الحجّاج .

أقول : يظهر من أسانيد الروايات الاختلاف في العنوان ، ففي الكافي ١١٤/٣ حديث ٨ ، بسنده : .. عن حفص بن غياث ، عن حجّاج ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

والتهذيب ١١٧/٩ حديث ٥٠٣ ، بسنده : .. عن محمّد بن عبدالجبار ومحمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحجّاج ، عن ثعلبة ، عن حفص الأعور ، قال : قلت

⇐

. . . .

↵ لأبي عبدالله عليه السلام . .

ولكن هذا الحديث بعينه في الكافي ٤٢٨/٦ حديث ٢ ، بسنده : . . عن محمّد ابن عبدالجبار ، ومحمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد جميعاً ، عن الحجال ، عن ثعلبة ، عن حفص الأعور ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . والظاهر أنّ سند الكافي هو الصحيح بقرينة سائر الروايات ، وفي الكافي ٢١٥/٦ حديث ١ ، بسنده : . . عن محمّد بن عيسى ، عن حجّاج ، عن خالد بن الحجّاج ، عن أبي الحسن عليه السلام . .

وعنونه في لسان الميزان ١٧٦/٢ برقم ٧٨٩ : حجّاج بن خالد ، عن عبدالملك ابن هارون بن عنترة ، وعنه إسماعيل بن مالك أشار إليه المصنّف في ترجمة عبدالملك .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يعنون المعنون علماء الرجال فهو مهمل ، ومن المحتمل أنّ الصحيح : حجّاج ، عن خالد بن الحجّاج ، وعلى التقديرين يعدّ مهملاً .

[٤٧٠٢]
٩١ ـ حجاج الخشاب

جاء في المحاسن للبرقي : ١٤٤ باب ١٣ : ﴿**قُل لاَ أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدَّةَ**﴾ حديث ٤٧ بسنده : . . عن العباس بن عامر القصير ، عن حجّاج الخشاب ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول . . والظاهر اتحاده مع حجّاج بن رفاعة أبي رفاعة الخشاب الثقة المعنون في المتن .

حصيلة البحث

إن كان المعنون متّحداً مع حجّاج بن رفاعة عدّ ثقة جليلاً ، وإلّا فهو مهمل والاتحاد عندي أقوى .

[٤٧٠٣]

٣١١ ـ حجّاج بن دينار الواسطي[◘]

[الضبط :]

قد مر[١] ضبط الواسطي في ترجمة : أبان بن مصعب .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] الرجل من أصحاب الباقر عليه السلام .

وقال النجاشي[٣] : حجّاج بن دينار ، له كتاب . انتهى .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٩ برقم ٥٨ ، النجاشي في رجاله : ١١١ برقم ٣٦٩ ، الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٠٥ ، وطبعة بيروت ٣٤٠/١ برقم (٣٧٢) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٤٤ برقم (٣٧٤)] ، فهرست الشيخ : ٩١ برقم ٢٦٤ ، معالم العلماء : ٤٥ برقم ٢٩٧ ، منهج المقال : ٩٣ [المحقّقة ٣٢٤/٣ برقم (١٢٨٩)] ، مجمع الرجال ٨٣/٢ ، إتقان المقال : ١٧٥ ، جامع المقال : ٦٠ ، هداية المحدثين : ٣٦ ، ميزان الاعتدال ٤٦١/١ برقم ١٧٣٢ ، تهذيب التهذيب ٢٠٠/٢ برقم ٣٧١ ، تهذيب الكمال ٤٣٥/٥ برقم ١١١٨ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٠٣ برقم ٢٤٣ ، الكاشف ٢٠٦/١ برقم ٩٤٣ ، التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٥/٢ برقم ٢٨٢٠ ، تاريخ الثقات للعجلي : ١٠٨ برقم ٢٥٣ ، الكنى والأسماء للدولابي ٩٤/٢ ، العلل لأحمد ١٩٩/١ برقم ١٢٣٥ ، المغني ١٤٩/١ برقم ١٣١٥ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٧٢ ، تاريخ الطبري ١٩٠/٤ ، تاريخ جرجان للسهمي : ٤١ .

(١) في صفحة : ١٧٣ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ١١٩ برقم ٥٨ .

(٣) رجال النجاشي : ١١١ برقم ٣٦٩ ، ولبعض المعاصرين كلام في المقام لا يستحق النقل ، فراجعه .

وقال في الفهرست[١] : حجّاج بن دينار ، له كتاب ، أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن حميد ، عن إبراهيم بن سليمان ، عنه . انتهى[٢] .

وظاهرهما كونه إماميّاً ، إلاّ أنّ حاله مجهول● .

---

(١) الفهرست : ٩١ برقم ٢٦٤ .

(٢) ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء : ٤٥ برقم ٢٩٧ ، ومنهج المقال : ٩٣ [الطبعة المحقّقة ٣٢٤/٣ برقم (١٢٨٩)] ، ومجمع الرجال ٨٣/٢ ، وذكره في إتقان المقال : ١٧٥ في الحسان ، وفي ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، وميّزه في جامع المقال : ٦٠ برواية إبراهيم بن سليمان ، عنه ، ومثله في هداية المحدثين : ٣٦ .

وذكره من العامة جمع ، منهم الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٦١/١ برقم ١٧٣٢ ، فقال : حجّاج بن دينار الواسطي ، عن معاوية بن قرّة وجماعة . وعنه شعبة ، وعيسى بن يونس ، وطائفة .

وفي تهذيب التهذيب ٢٠٠/٢ برقم ٣٧١ : حجّاج بن دينار الأشجعي ، وقيل : السلمي ، مولاهم الواسطي ، روى عن الحكم بن عتيبة ، ومنصور ، وأبي بشر ، ومعاوية ابن قرّة ، وأبي جعفر الباقر [عليه السلام] . . إلى أن قال : قال ابن المبارك : ثقة ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : صدوق ليس به بأس ، وقال زهير بن حرب ، ويعقوب بن شيبة والعجلي : ثقة ، وقال أبو زرعة : صالح ، صدوق ، مستقيم الحديث ، لا بأس به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتجّ به ، وقال الترمذي : ثقة مقارب الحديث . . إلى أن قال : وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال أبو داود وابن عمّار : ثقة . .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التزام النجاشي في رجاله ، والشيخ في الفهرست بذكر المصنفين من الإماميّة إلّا من صرّحا بأنّه ليس منهم ، يوجب غلبة الظنّ بحسنه ، خصوصاً وأنّه صاحب كتاب ، ومن المشاهير عند الفريقين ، وقد وثّقه جمع من أعلام العامة ، فالقول بحسنه لا بأس به .

[٤٧٠٤]

٣١٢ ـ حجّاج بن رفاعة الكوفي الخشّاب(◙)

الضبط:

رِفَاعَة: بكسر الراء المهملة، ثمّ الفاء، ثمّ الألف، ثمّ العين المهملة المفتوحة(١).

والخشّاب: بالخاء المعجمة المفتوحة، والشين المعجمة المشدّدة، والألف، والباء الموحّدة من تحت، بيّاع الخشب(٢).

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٧٩ برقم ٢٤٢، الفهرست: ٩٠ برقم ٢٦٢، رجال النجاشي: ١١١ برقم ٣٦٨ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ١٠٤ ـ ١٠٥، وطبعة بيروت ٣٤٠/١ برقم (٣٧١)، وطبعة جماعة المدرسين: ١٤٤ برقم (٣٧٣)]، الخلاصة: ٦٤ برقم ٦، منهج المقال: ٩٣ [المحقّقة ٣٢٤/٣ برقم (١٢٩٠)]، رجال ابن داود: ١٠٠ برقم ٣٨٠، جامع المقال: ٦٠، هداية المحدثين: ٣٦، ملخّص المقال في قسم الصحاح، والشيخ الحرّ العاملي في رجاله المخطوط: ١٥ من نسختنا، إتقان المقال: ٣٧، نقد الرجال: ٨٣ برقم ٤ [المحقّقة ٤٠٢/١ برقم (١١٨٤)]، منتهى المقال: ٨٧ [المحقّقة ٣٣٣/٢ برقم (٦٧٢)]، مجمع الرجال ٨٣/٢، توضيح الاشتباه: ١٠٩ برقم ٤٦١، الوجيزة: ١٤٨ [رجال المجلسي: ١٨٣ برقم (٤٣٩)]، معالم العلماء: ٤٥ برقم ٢٩٦، حاوي الأقوال ٣٣٦/١ برقم ٢٢٩ [المخطوط: ٦٣ من نسختنا]، لسان الميزان ١٧٦/٢ برقم ٧٩١، الكافي ٦٠٨/٢ حديث ٥ و٤٤٣/٣ حديث ٧ و٧٨/٦ حديث ١ و١٥/٧ حديث ١، والاستبصار ١٨/١ حديث ٣٥.

(١) كما في توضيح المشتبه ٢١٠/٤ وغيره.

(٢) قال في توضيح المشتبه ٢٢٧/٣ ـ بعد ضبط الخَشّاب ما لفظه ـ: نسبة إلى بيع الخَشَب، وإلى محلة بنيسابور تسمّى: الخَشّابين.

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقال في الفهرست[٢] : حجّاج الخشّاب ، له كتاب ، أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن ميثم ، عنه . انتهى .

وقال النجاشي[٣] رحمه الله : حجّاج بن رفاعة أبو رفاعة ، ـ وقيل : أبو علي ـ الخشّاب ، كوفي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ثقة ، ذكره أبو العباس .

له كتاب ؛ يرويه عدّة من أصحابنا ، منهم : محمّد بن يحيى الخزّاز[٤] ، أخبرنا أحمد بن محمّد بن هارون[٥] ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن غالب ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالحميد العطّار ، قال : حدّثنا محمّد بن يحيى الخزّاز ، عن حجّاج . انتهى .

ومثله بعينه إلى قوله : أبو العباس ، في القسم الأوّل من الخلاصة[٦] ، مع تكرير كلمة ثقة .

وعلّق الشهيد الثاني[٧] رحمه الله على قوله : ثقة ثقة ـ ما لفظه ـ : تكرير

---

(١) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٤٢ .

(٢) الفهرست : ٩٠ برقم ٢٦٢ .

(٣) النجاشي في رجاله : ١١١ برقم ٣٦٨ من الطبعة المصطفوية .

(٤) في طبعتي المصطفوية والهند من رجال النجاشي : الخرّاز .. في الموضعين .

(٥) في طبعة جماعة المدرسين : أحمد بن هارون ، والظاهر وقوع سقط فيها .

(٦) الخلاصة : ٦٤ برقم ٦ : حجّاج بن رفاعة أبو رفاعة ، وقيل : أبو علي خشّاب ، كوفي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ثقة ثقة ذكره أبو العباس .

(٧) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة من النسخة الخطية ، وحكى الميرزا في ☜

توثيقه لم يذكره أحد من أصحاب الرجال غير المصنّف رحمه الله . والمعلوم من طريقة المصنّف رحمه الله أن ينقل في كتابه لفظ النجاشي في جميع الأبواب ، ويزيد عليه ما يقبل الزيادة .

ولفظ النجاشي هنا بعينه جميع ما ذكره المصنّف رحمه الله في الحجّاج ، غير أنّه اقتصر على توثيقه مرّة واحدة ، والنسخة بخط السيّد ابن طاوس . انتهى .

وحكى الميرزا[1] وحدة التوثيق من النجاشي ، من نسخة من رجال النجاشي ، عليها خطّ ابن ادريس وابن طاوس أيضاً .

وأقول : يكشف عن وحدة التوثيق في كلام النجاشي ، أنّ ابن داود ـ أيضاً ـ عنون الرجل في القسم الأوّل من رجاله[2] ونقل عن النجاشي أنّه : كوفي ، ثقة ، له كتاب .

وعلى كلّ حال ؛ فقد وثّقه في البلغة[3] ، والمشتركاتين[4] أيضاً .

↵ منهج المقال : ٩٣ [الطبعة المحقّقة ٣٢٤/٣ برقم (١٢٩٠)] كلام الشهيد رحمه الله في تعليقته .

(١) في منهج المقال : ٩٣ [المحقّقة ٣٢٤/٣ برقم (١٢٩٠)] .

(٢) رجال ابن داود : ١٠٠ برقم ٣٨٠ : حجّاج بن رفاعة أبو علي الخشّاب [(جخ) (ست) (جش)] كوفي ثقة له كتاب .

(٣) بلغة المحدثين : ٣٤٣ برقم ٦ .

(٤) في جامع المقال : ٦٠ قال : ويمكن استعلام أنّه ابن رفاعة الثقة برواية محمّد بن يحيى الخزاز عنه ، ورواية أحمد بن ميثم عنه . وفي هداية المحدثين : ٣٦ : ويمكن استعلام أنّه ابن رفاعة الخشاب الثقة برواية محمّد بن يحيى الخزّاز عنه ، وبرواية أحمد بن ميثم عنه ، ورواية العباس بن عامر عنه ، وجعفر بن بشير .

ووثّقه أيضاً جمع آخر ؛ منهم : في ملخّص المقال فقد ذكره في قسم الصحاح ، ↵

وقال في التعليقة[١] : التوثيق من أبي العبّاس . والظاهر أنّه ابن نوح ، وأنّه ثقة سالم عن الطعن . مضافاً إلى أنّ الظاهر ارتضاؤه عند النجاشي . ويؤيّده رواية عدّة من أصحابنا كتابه ، ورواية الأجلّة مثل : العباس بن عامر ، ومحمّد ابن يحيى . . وغيرهما عنه . انتهى .

التمييز :

قد سمعت من الشيخ رحمه الله نقل رواية أحمد بن ميثم ، عنه . ومن النجاشي رحمه الله نقل رواية محمّد بن يحيى الخزّاز ، عنه . وسمعت من الوحيد رحمه الله نقل رواية العبّاس بن عامر ، عنه .

وميّزه بالأولين الطريحي في المشتركات .

وزاد الكاظمي رحمه الله تمييزه مضافاً إلى الثلاثة : برواية جعفر بن بشير ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[٢] ، نقل رواية ابن فضّال ، وعليّ بن الحكم ،

↩ والشيخ الحرّ العاملي في رجاله المخطوط : ١٥ من نسختنا ، وإتقان المقال : ٣٧ ، ونقد الرجال : ٨٣ برقم ٤ [المحقّقة ٤٠٢/١ برقم (١١٨٤)] وقال فيه : وذكره العلّامة قدّس سرّه عبارة النجاشي بعينها إلّا أنّه قال : ثقة مرّتين ـ ولم أجد ذلك في كتب الرجال خصوصاً في النجاشي ـ ومنهج المقال : ٩٣ [المحقّقة ٣٢٤/٣ برقم (١٢٩٠)] ، ومنتهى المقال : ٨٧ [المحقّقة ٣٣٣/٢ برقم (٦٧٢)] ، ومجمع الرجال ٨٣/٢ ، وتوضيح الاشتباه : ١٠٩ برقم ٤٦١ ، والوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٣٩)] ، وذكره في لسان الميزان ١٧٦/٢ برقم ٧٩١ ، ومعالم العلماء : ٤٥ برقم ٢٩٦ . . وغيرها .

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣٢٤/٣ برقم (٤٠٨)] .

(٢) جامع الرواة ١٧٩/١ .

أقول : روى حجّاج هذا عن أبي عبدالله عليه السلام ، وعن أبي الفوارس ، وأبي هلال وأبي كهمس الهيثم بن عبيد ، وروى عنه ابن فضال ، وجعفر بن بشير ، ↩

. . . .

↩ والعباس بن عامر، وعلي بن الحكم، ومحمّد بن يحيى.

أما رواياته في الكتب الاربعة؛ ففي الكافي ٦٠٨/٢ حديث ٥ بسنده: .. عن العباس ابن عامر، عن الحجّاج الخشاب، عن أبي كهمس الهيثم بن عبيد، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

وفي الكافي ٤٤٣/٣ ـ ٤٤٤ حديث ٧ بسنده: .. عن محمّد بن يحيى، عن حجّاج الخشّاب، عن أبي الفوارس، قال: نهاني أبو عبدالله عليه السلام..

وفي الكافي ٧٨/٦ حديث ١ بسنده: .. عن ابن فضال، عن حجّاج الخشّاب، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

وفي الكافي ١٥/٧ حديث ١ بسنده: .. عن علي بن الحكم، عن حجّاج الخشّاب، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي التهذيب ١٥٥/١ حديث ٤٤١: عنه، عن العباس بن عامر، عن حجّاج الخشّاب، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٢٢٢ حديث ٦٣٧ بسنده: .. عن العباس بن عامر، عن حجّاج الخشّاب، عن أبي هلال قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

وفي التهذيب ١١٤/٢ حديث ٤٢٥ بسنده: .. عن محمّد بن يحيى، عن حجّاج الخشّاب، عن أبي الفوارس، قال: نهاني أبو عبدالله عليه السلام..

وفي التهذيب ١٥٥/٥ حديث ٥١٤ بسنده: .. عن جعفر بن بشير، عن حجّاج الخشّاب، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

وفي التهذيب ٦٣/٨ حديث ٢٠٧ بسنده: .. عن ابن فضال، عن حجّاج الخشّاب، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

وفي التهذيب ٢٠٣/٩ حديث ٨١٠ بسنده: .. عن علي بن الحكم، عن حجّاج الخشّاب، عن أبي عبدالله عليه السلام..

والاستبصار ١٧/١ ـ ١٨ حديث ٣٥ بسنده: .. عن العباس بن عامر، عن حجّاج الخشّاب، عن أبي هلال، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ١٢٩ حديث ٤٤٤ بسنده: .. عن العباس بن عامر، عن حجّاج الخشّاب، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ١٤٧ حديث ٥٠٤ بسنده: .. عن العباس بن عامر، عن حجّاج الخشّاب، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

↩

عنه●.

[٤٧٠٥]

٣١٣ ـ الحجّاج بن زيد[١] السعدي التميمي البصري

[الترجمة:]

حمل كتاب يزيد بن مسعود النهشلي، من البصرة إلى سيّد الشهداء عليه السلام. وبقي معه حتّى استشهد بين يديه، ونال شرف الشهادة، ثمّ شُرِّف

↰ والاستبصار ٢٩٦/٣ حديث ١٠٤٥ بسنده:.. عن ابن فضال، عن حجّاج الخشّاب، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

والاستبصار ١٣١/٤ حديث ٤٩٣ بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن حجّاج الخشّاب، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمة أرباب الجرح والتعديل على توثيق المترجم من دون غمز فيه، فهو ثقة جليل بالاتفاق.

(١) اختلفت المصادر في اسم أبي المعنون؛ ففي الزيارة الصادرة عن الناحية المقدسة المروية في بحار الأنوار (طبعة كمپاني) ١٨٤/٢٢، وفي ٢٧٣/١٠١ من الطبعة الحروفية في الزيارة الصادرة عن الناحية المقدسة أيضاً: «السلام على الحجاج بن يزيد السعدي»، وصفحة: ٣٤١ في زيارة أول رجب والنصف من شعبان: «السلام على حجّاج بن زيد»، وفي إبصار العين: ١٢٢، ورسالة الفضيل بن الزبير المطبوعة في مجلة تراثنا: ١٥٣ من العدد الثاني للسنة الأُولى سنة ١٤٠٦، ومنتهى الآمال ٢٥٦/١: «حجّاج بن بدر السعدي التميمي البصري»، وهكذا ترى أنّ في بحار الأنوار رويت زيارة الناحية المقدسة مرتين، جاء في مورد: ابن يزيد، ومورد آخر: ابن زيد، كما وأنّ في إبصار العين ومنتهى الآمال: ابن بدر، فالمؤلف قدّس الله روحه الطاهرة اعتمد على ما في الجزء العاشر من بحار الأنوار.. وعليه؛ فتحامل بعض أعلام عصره عليه بذكر أبي المترجم (زيداً) لا محلّ له وخارج عن إطار الإنصاف، والله سبحانه الهادي إلى الصواب.

تخصيص الحجّة المنتظر عجّل الله تعالى فرجه إيّاه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدّسة(●).

[٤٧٠٦]

٣١٤ ـ حجّاج بن سفيان العبدي

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على روايته عن العسكري عليه السلام.

واستظهر في التعليقة(١) من كشف الغمّة(٢) أنّه كان إماميّاً.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ بذل نفسه في سبيل الله تعالى بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأقوى دليل على وثاقته وجلالته.

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال ٣٢٦/٣ برقم ٤٠٩، قال: حجّاج ابن سفيان العبدي، روى عن العسكري عليه السلام، كان إمامياً يظهر من كشف الغمّة.

(٢) قال في كشف الغمة ٣٠١/٣: وعن الحجّاج بن سفيان العبدي، قال: خلّفت ابني بالبصرة عليلاً، وكتبت إلى أبي محمّد أسأله الدعاء له، فكتب «رحم الله ابنك إنّه كان مؤمناً»، قال حجّاج: فورد عليّ كتاب من البصرة أنّ ابني مات في اليوم الذي كتب إليّ أبو محمّد بموته، وكان ابني شكّ في الإمامة للاختلاف الذي جرى بين الشيعة.

وفي الخرائج والجرائح ٤٤٨/١ في معجزات الإمام الحسن العسكري عليه السلام حديث ٣٤: روى عن الحجّاج بن سفيان العبدي، قال: خلّفت ابني بالبصرة عليلاً..

وفي ٦٨٩/٢ حديث ١٣: ومنها ما قال أبو هاشم: دخل الحجّاج بن سفيان العبدي على أبي محمّد عليه السلام..

ولكن في بحار الأنوار ٢٧٤/٥٠ حديث ٤٤: روى عن حجّاج بن يوسف العبدي، قال: خلّفت ابني بالبصرة عليلاً..

[الضبط:]

وقد مرّ(١) ضبط العبدي في ترجمة: إبراهيم بن خالد●.

---

(١) في صفحة: ٣٨٦ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض للمعنون أرباب الجرح والتعديل، ولذا لا بُدّ من عدّه مهملاً.

[٤٧٠٧]

٩٢ ـ حجّاج بن عبدالله

جاء بهذا العنوان في الفصول المختارة (الحكايات) للشيخ المفيد: ٨٤ بسنده: .. عن أبي يوسف يعقوب بن علي، عن أبيه، عن حجّاج بن عبدالله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام ـ وكان أفضل من رأيت من الشرفاء والعلماء وأهل الفضل ـ ..

وعنه في بحار الأنوار ٤٥٣/١٠ حديث ١٩ مثله.

حصيلة البحث

المعنون ممّن ليس له ذكر في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

[٤٧٠٨]

٩٣ ـ الحجّاج بن عمر الأنصاري

من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في معركة الجمل، كما جاء في مناقب ابن شهرآشوب: ٤٣٥، هكذا: فقال الحجّاج بن عمر الأنصاري:

يا معشر الأنصار قد جاء الأجل إنّي أرى الموت عياناً قد نزل

فبادروه نحو أصحاب الجمل ما كان في الأنصار جبن وفشل

فكل شيء ما خلا الله جلل

وعنه في بحار الأنوار ١٨١/٣٢ حديث ١٣٢.

حصيلة البحث

المعنون من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ولم يذكر في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل.

[٤٧٠٩]

٣١٥ ـ حجّاج بن عمرو

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وأقول : الظاهر أنّه هو حجّاج بن عمرو بن غزيّة المازني النجاري ، الذي عدّه ابن عبدالبر[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وهو الذي ضرب مروان يوم الدار ـ حتى سقط ـ وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل[٣] .

وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام صفين ، وكان يقول عند القتال : يامعشر الأنصار ! أتريدون أن نقول لربّنا إذا لقيناه : ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وكُبَرَاءَنَا فَأَضلُّونَا السَّبِيْلا﴾[٤] . يا معشر الأنصار ! انصروا أمير المؤمنين آخراً ، كما نصرتم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أوّلاً .. والله ! إنّ الآخرة لشبيهة بالأولى ، إنّ الأولى أفضلهما .

---

(١) الشيخ في رجاله : ٣٨ برقم ١٥ .

(٢) في الاستيعاب ١٣٠/١ برقم ٥٢٨ ، قال : الحجّاج بن عمرو بن غزيّة الأنصاري المازني ، يقال في نسبه الحجّاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار . له صحبة ، روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حديثين .. إلى أن قال : والحجّاج هذا هو الذي ضرب مروان يوم الدار فأسقطه ، وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل .. وذكره في أُسد الغابة ٣٨٢/١ .

(٣) سوف نذكر كلمات العامّة والخاصّة ومواقفه في صفّين في عنوان ابن غزية ـ الآتي ـ ، فانتظر .

(٤) سورة الأحزاب (٣٣) : ٦٧ .

وأني أعتبر الرجل حسن الحال ، والعلم عند الله تعالى● .

[٤٧١٠]

٣١٦ ـ حجّاج بن غزيّة الأنصاري◙

الضبط :

غَزِيَّة : بالغين المعجمة المفتوحة ، والزاي المعجمة المكسورة ، وتشديد الياء المثنّاة من تحت المفتوحة ، والهاء[1] . وعن نسخة : عربة[2] : بالعين والراء

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من راجع ترجمته ووقف على مواقفه لا يشك في وثاقته ، وأقل ما يقال فيه : إنّ روايته حسنة ، والله العالم .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٨ برقم ١١ ، منتهى المقال : ٨٨ ، وصفحة : ٨٩ [الطبعة المحقّقة ٣٣٤/٢ برقم (٦٧٣)] ، منهج المقال : ٩٣ [الطبعة المحقّقة ٣٢٦/٣ برقم (١٢٩٢)] ، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح ، مجمع الرجال ٨٤/٢ ، نقد الرجال : ٨٣ برقم ٥ [الطبعة المحقّقة ٤٠٢/١ برقم (١١٨٥)] ، جامع الرواة ١٨١/١ ، الاستيعاب ١٣٠/١ برقم ٥٢٨ ، الإصابة ٣١٢/١ برقم ١٦٢٣ ، أُسد الغابة ٣٨٢/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٢ برقم ٣٧٨ ، مشكاة المصابيح ٦٢٩/٣ برقم ١٦٢ ، تقريب التهذيب ١٥٣/١ برقم ١٥٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٧٣ ، الجرح والتعديل ١٦٣/٣ برقم ٦٩٢ ، التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٠/٢ برقم ٢٨٠٦ ، مروج الذهب ٣٨٢/٢ ، الغارات للثقفي : ٢٩٤ ، شرح ابن أبي الحديد ٨٧/٨ ، و١٧/١٤ ، صفّين نصر بن مزاحم : ٤٤٦ ، تاريخ الطبري ٤٧٩/٤ ، ٤٤/٥ ، وصفحة : ١٠٨ ، ابن شهرآشوب في المناقب ١٦٠/٣ ، الوافي بالوفيات ٣٠٥/١١ برقم ٤٥٠ ، طبقات ابن سعد ٢٦٧/٥ ، الكامل لابن الأثير ٢٢٤/٣ ، الكاشف ٢٠٧/١ برقم ٩٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١ برقم ١٢٥٤ ، أخبار الطوال : ١٤١ .

(١) انظر : الإكمال ١٨/٧ ، والتبصير ١٠٤٤/٣ ، وتوضيح المشتبه ٤٢٥/٦ .

(٢) في الحجرية : عرية ـ بالياء ـ ولعله غلط مطبعي .

↲

المهملتين ، والباء الموحّدة .

[الترجمة :]

وعلى كلّ حال ؛ فقد عدّه الشيخ رحمه الله[(١)] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وظاهر ذكر الشيخ إيّاه عنواناً آخر غير سابقه التعدّد . وظاهر جمع[(٢)] اتحاده مع سابقه ، وأنّه ينسب تارة : إلى أبيه . وأُخرى : إلى جدّه :

أقول : نسخ رجال الشيخ المطبوعة متفقة مع المتن ، والخطية مختلفة ، وهي : (عريّة) (غريّة) (عزّية) لكن في كتب العامة : غزية ـ بالغين المعجمة والزاي المعجمة والياء والهاء ـ .

(١) قال الشيخ في رجاله : ٣٨ برقم ١١ : الحجّاج بن غزيّة الأنصاري .

(٢) منهم الشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال : ٨٨ ، ٨٩ [المحقّقة ٣٣٤/٢ برقم (٦٧٣)] حيث قال : حجّاج بن عزّبة الأنصاري ، وفي نسخة : ابن عربة ـ بالمهملتين والموحدة ـ وفي (قب) : حجّاج بن عمرو بن غزّية ـ بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية ـ الأنصاري المازني المدني صحابي .. إلى أن قال : ومرّ عن التعليقة أنّ صاحب هذه المقالة حارث بن عربة فتأمّل ، ويؤيده أيضاً عدم ذكر حارث في شيء من كتب الرجال .

وفي منهج المقال: ٩٣ [المحقّقة ٣٢٦/٣ برقم (١٢٩٢)] ، قال : حجّاج بن غزية الأنصاري ، وفي نسخة أُخرى : ابن عربة ـ بالعين المهملة والراء والباء الموحدة ـ وفي (قب) : حجّاج بن عمرو بن غزية ـ بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية ـ الأنصاري المازني المدني صحابي ، وله رواية عن زيد بن ثابت ، وشهد صفين مع علي عليه السلام ..

وفي ملخّص المقال في قسم غير البالغين بمرتبة : حجّاج بن عرية ، وفي نسخة : ابن عربة ـ بالمهملتين والموحدة ـ وفي (قب) : حجّاج بن عمرو بن عزية الأنصاري شهد صفّين مع علي عليه السلام وله مقالة فيه .

أقول : ظهور كلامهم في الاتحاد ممّا لا يمكن إنكاره ، وسيأتي مزيد بيان إن شاء الله تعالى .

غزيّة .

وعن تقريب ابن حجر[1] أنّه قال : حجّاج بن عمرو بن غَزِيّة ـ بفتح المعجمة ، وكسر الزاي ، وتشديد التحتانية ـ الأنصاري المازني المدني ، صحابي ، وله رواية عن زيد بن ثابت ، وشهد صفّين مع علي [عليه السلام] . انتهى .

وعن الاستيعاب[2] : حجّاج بن عمرو بن غزيّة الأنصاري ، من أهل

---

(١) تقريب التهذيب ١٥٣/١ برقم ١٥٨ .

(٢) الاستيعاب ١٣٠/١ برقم ٥٢٨ وقد نقلنا عبارته في الترجمة المتقدمة فلا نعيد .

وقال في أُسد الغابة ٣٨٢/١ ـ بعد ذكر نسبه ـ قال البخاري : له صحبة ، روى عنه عكرمة مولى ابن عباس ، وكثير بن العباس .. وغيرهما .. إلى أن قال : وهو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط ، وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل . وشهد مع علي [عليه السلام] صفين ، وهو الذي كان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار ! أتريدون أن نقول لربّنا إذا لقيناه : إنّا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلّونا السبيلا ، أخرجه الثلاثة .

وفي الإصابة ٣١٢/١ برقم ١٦٢٣ ـ وبعد أن ذكر العنوان ـ قال : روى له أصحاب السنن حديثاً صرّح بسماعه فيه من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في الحجّ ، قال ابن المديني : هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط ، وقال أبو نعيم : شهد صفّين مع علي [عليه السلام] .. إلى أن قال : وأما العجلي وابن البرقي وابن سعد فذكروه في التابعين .

وقال في تهذيب التهذيب ٢٠٤/٢ برقم ٣٧٨ : حجّاج بن عمرو بن غزّية الأنصاري المازني المدني له صحبة ، روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . وعنه ابن أخيه ضمرة بن سعيد وعبدالله بن رافع وعكرمة ، وقيل : عن عكرمة ، عن عبدالله بن رافع ، روى له الأربعة حديثاً واحداً .

قلت : قد صرّح بسماعه من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في الحديث الذي أخرجوه له في الحجّ وذكره بعضهم في التابعين منهم العجلي .. إلى أن قال : وهو

ك

. . . .

↲ الذي ضرب مروان بن الحكم يوم الدار فأسقطه ، وقال أبو نعيم : شهد مع علي صفّين .

وفي رجال مشكاة المصابيح ٦٢٩/٣ برقم ١٦٢ : حجّاج بن عمرو ، وهو الحجّاج ابن عمرو الأنصاري المازني ، يعدّ في أهل المدينة . حديثه عند الحجازيّين ، روى عنه جماعة .

وجاء في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٧٣ : حجّاج بن عمرو المازني الأنصاري المدني صحابي ، شهد صفّين مع علي [عليه السلام] ، وعنه ابن أخيه ضمرة بن سعد وعكرمة . . وكذلك في الجرح والتعديل ١٦٣/٣ برقم ٦٩٢ .

وفي التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٠/٢ برقم ٢٨٠٦ قال : حجّاج بن عمرو بن غزية له صحبة .

أقول : الذي يتلخص من جميع ما ذكرناه أمور :

الأوّل : إنّ صحبته ثابتة بتصريح الاستيعاب وأسد الغابة . . وغيرهما ، وأما أنّه من التابعين فهو قول شاذ لا يعتد به بعد جزم المحقّقين من الخبراء من أرباب الجرح والتعديل من العامة والخاصة به . .

الثاني : إنّه الذي اجترأ على ضرب مروان ضرباً مبرحاً .

الثالث : إنّه حضر صفّين مع أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام .

الحجّاج في ذمّة التاريخ

روى الثقفي في الغارات : ٢٩٤ ، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٩١/٦ ، والطبري في تاريخه ١٠٨/٥ . . وغيرهم من أنّ الحجّاج بن غزية الأنصاري ثم النجاري قدم على علي [ع] من مصر ، وقدم عبدالرحمن بن شبيب الفزاري ، فأما الفزاري ؛ فكان عينه بالشام ، وأمّا الأنصاري ؛ فكان مع محمّد بن أبي بكر ، فحدّثه الأنصاري بما رأى وعاين بهلاك محمّد . .

وقال ابن أبي الحديد : قدم الحجّاج بن غزية الأنصاري على علي [عليه السلام] ، وقدم عليه عبدالرحمن بن المسيب الفزاري من الشام ، فأمّا الفزاري ؛ فكان عيناً لعلي عليه السلام لا ينام ، وأما الأنصاري ؛ فكان مع محمّد بن أبي بكر ، فحدّثه الأنصاري بما عاين وشاهد وأخبره بهلاك محمّد بن أبي بكر .

وروى نصر بن مزاحم في صفّينه : ٤٤٨ ، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ↲

. . . .

٨/٨٧ . . وغيرهما أنّه أرسل [معاوية] إلى رؤوس الأنصار مع علي فعاتبهم ، فأرسل معاوية إلى أبي مسعود ، والبرّاء بن عازب ، وخزيمة بن ثابت ، والحجّاج بن غزية ، وأبي أيوب فعاتبهم .

وروى الطبري في تاريخه ٤/٤٧٩ ، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٤/١٧ ـ واللفظ متقارب ـ : قال أبو جعفر : ثم أجمع عليّ عليه السلام على المسير من الربذة إلى البصرة ، فقام إليه رفاعة بن رافع ، فقال : يا أمير المؤمنين ! أيّ شيء تريد ؟ وأين تذهب بنا ؟ قال : «أمّا الذي نريد وننوي فإصلاح إن قبلوا منّا وأجابوا إليه» ، قال : فإن لم يقبلوا ؟ قال : «ندعوهم ونعطيهم من الحقّ ما نرجو أن يرضوا به» ، قال : فإن لم يرضوا ، قال : «نَدَعُهم ما تركونا» ؛ قال : فإن لم يتركونا ؟ قال : «نمتنع منهم» ، قال : فنعم إذاً .

وقام الحجّاج بن غزيّة الأنصاري ، قال : والله يا أمير المؤمنين ! لأرضيّنّك بالفعل ، كما أرضيتني منذ اليوم بالقول . ثم قال :

دراكها دراكها قبل الفوت ... وانفر بنا واسمُ بِنا نحو الصوت

لا وآلت نفسي إن خفت الموت

والله لننصرنّ الله عزّ وجلّ كما سمّانا أنصاراً .

وذكر ابن شهرآشوب في المناقب ٣/١٦٠ في وقعة الجمل : فقال الحجّاج بن عمرو الأنصاري في ردّ كلام عائشة حينما كانت تحرّض أصحابها :

يا معشر الأنصار قد جاء الأجل ... إنّي أرى الموت عياناً قد نزل

فبادروه نحو أصحاب الجمل ... ما كان في الأنصار جبن وفشل

فكل شيء ما خلا الله جلل

وقال المسعودي في مروج الذهب ٢/٣٨٢ وفي قتل عمار بن ياسر يقول الحجّاج ابن غزّية الأنصاري :

يا للرجال لعين دمعها جاري ... قد هاج حزني أبو اليقظان عمار

أهوى إليه أبو حوّا فوارسه ... يدعو السكون وللجيشين إعصار

فاختلّ صدر أبي اليقظان معترضاً ... للرمح ، قد وجبت فينا له النار

الله عن جمعهم لا شكّ كان عفا ... أتت بذلك آيات وآثار

من ينزع الله غلاً من صدورهم ... على الأسرة لم تمسسهم النار

المدينة ، شهد مع عليّ عليه السلام .

وهو الذي كان يقول : يا معشر الأنصار ! أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾[١] . يا معشر الأنصار ! انصروا أمير المؤمنين آخراً كما نصرتم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أولاً . . والله ؛ إنّ الآخرة لشبيهة بالأُولى ، إنّ الأُولى أفضلهما . انتهى .

قلت : قد زاد ـ كابن حجر ـ كلمة : ابن عمرو ، بين (حجّاج) ، وبين (غزيّة) . فيحتمل أن يكون غير من عنوناه[٢] .

وما نسبه إليه من المقالة قد صدرت نسبته إليه من جماعة ، ولكن نسب

قال النبي له تقتلك شرذمة ... سيطت لحومهم بالبغي فجّار
فاليوم يعرف أهل الشام أنّهم ... أصحاب تلك وفيها النار والعار

وروى الطبري في تاريخه ٤٤/٥ ـ ٤٥ ـ بعد أن أصيب هاشم المرقال وشقّ بطنه وأرسل إليه علي [عليه السلام] ـ : «أن قدّم لواءك» ، فقال لرسوله : انظر إلى بطني . . ! فإذا هو قد شقّ . . فقال الأنصاري ـ الحجّاج بن غزية ـ :

فإن تفخروا بابن البديل وهاشم ... فنحن قتلنا ذا الكلاع وحوشبا
ونحن تركنا بعد معترك اللقا ... أخاكم عبيدالله لحماً مُلَحبّا
ونحن أحطنا بالبعير وأهله ... ونحن سقيناكم سماماً مُقَشّبا

أقول : هذه نبذة يسيرة من مواقفه ، وحصيلة البحث أنّ الرجل كان ممّن حضر وقعة الجمل ووقعة صفين ، وكان من رؤوس الأنصار ، ومن المرافقين لمحمّد بن أبي بكر في ولايته بمصر ، ومن المناصحين له ولأمير المؤمنين عليه السلام في جميع مواقفه ، ولم يشر التاريخ ولا الكتب الرجالية والحديثية على موقف واحد يشينه ، فالقول بأنّه حسن هو غمط لحقّه ، بل هو حسن كالصحيح ، فتفطن .

(١) سورة الأحزاب (٣٣) : ٦٧ .

(٢) من راجع الاستيعاب وأُسد الغابة وسائر المصادر التي نشير إليها يستيقن بأنّ حجّاج بن عمرو بن غزية ، وحجّاج بن غزية متّحدان ، ويطلقان على شخص واحد ، فراجع وتدبر . انظر : الغارات للثقفي ٢٩٤/١ .

الصدوق في المجالس[١] ذلك إلى : حارث بن عزبة[٢] ، كما مرّ[٣]● .

[٤٧١١]

٣١٧ ـ حجّاج بن كثير الكوفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٤] من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مر[٥] ضبط كثير في ترجمة : أبان بن كثير●● .

---

(١) لم أجده في مجالس الصدوق ، وذكر في أُسد الغابة ٣٨٢/١ [١٧٩/٢] إلى قوله : فأضلونا السبيلا ، ولكن في الاستيعاب ١١٤/١ برقم ٤٦٢ نقل هذا الكلام عن الحارث ابن غزية ، والله العالم .

(٢) كذا ، ولعله سهو من النساخ ، والصحيح : عزيّة . ولاحظ : طرائف المقال ٧٨/٢ .

(٣) في صفحة : ١٨٢ من المجلّد السابع عشر .

(●) **حصيلة البحث**

من الراجح جداً اتحاد المترجم مع المتقدم ، وعندي حسنه وجلالته ثابتة .

(٤) رجال الشيخ : ١١٩ برقم ٥٩ ، ونقد الرجال : ٨٣ برقم ٦ [المحقّقة ٤٠٢/١ برقم (١١٨٦)] ، ومجمع الرجال ٨٤/٢ ، ومنهج المقال : ٩٣ [المحقّقة ٣٢٧/٣ برقم (١٢٩٣)] ، وجامع الرواة ١٨٠/١ ، ولسان الميزان ١٧٩/٢ برقم ٨٠٠ .

(٥) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

[٤٧١٢]

٣١٨ـ حجّاج الكرخي

[الترجمة :]

نقل الميرزا[١]، عن الشيخ في رجاله[٢]، عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام. والموجود في نسختنا إبدال الكرخي بـ: الكوفي.

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط الكرخي في: إبراهيم الكرخي.

وعلى كلّ حال؛ فظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٤٧١٣]

٣١٩ـ حجّاج بن مالك

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٤] إيّاه من أصحاب الحسين عليه السلام.

---

(١) منهج المقال: ٩٣ [المحقّقة ٣٢٧/٣ برقم (١٢٩٤)].

(٢) رجال الشيخ: ١٧٩ برقم ٢٤٥، وذكره في مجمع الرجال ٨٤/٢، وجامع الرواة ١٨٠/١ وهؤلاء نقلوا عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(٣) في صفحة: ٢٢٨ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يعرب عن حال المعنون، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٤) قال الشيخ في رجاله: ٧٣ برقم ٤: حجّاج بن مالك، وفي مجمع الرجال ١٤/٢، وفيه: حجّاج بن ملك، وذكره في نقد الرجال: ٨٣ برقم ٧ [المحقّقة ٤٠٣/١ برقم (١١٨٧)] نقلاً عن رجال الشيخ مثله.

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٤٧١٤]

٣٢٠ ـ حجّاج بن مرزوق

[الترجمة :]

هذا كسابقه ، في عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الحسين عليه السلام . وظهوره في كونه إماميّاً ، وجهالة حاله .

واحتمل بعضهم كونه ابن مسروق ـ الآتي ـ وقع فيه تحريف من النسّاخ ، فتأمّل .

[٤٧١٥]

٣٢١ ـ الحجّاج بن مسروق الجعفي

[الترجمة :]

قد ذكر أهل السير[٢] أنّه كان من الشيعة ، صحب أمير المؤمنين عليه السلام

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في كتب السير والتاريخ والمصادر الرجاليّة والحديثيّة على إشارة إلى المعنون ، فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

(١) كذا في رجال الشيخ : ٧٣ برقم ٥ ، ومثله في مجمع الرجال ٨٤/٢ ، وفي نقد الرجال : ٨٣ برقم ٨ [المحقّقة ٤٠٣/١ برقم (١١٨٧)] نقلاً عن رجال الشيخ ، ومن المطمأن به أنّ العنوان محرّف ، والصحيح : حجّاج بن مسروق ، الآتي .

(٢) قال الطبري في تاريخه ٤٠١/٥ في موقف الحرّ بن يزيد الرياحي رضوان الله عليه : ⇐

بالكوفة ، ثمّ لمّا خرج الحسين عليه السلام إلى مكّة ، خرج هو من الكوفة إلى مكّة لملاقاته فصحبه ، وكان مؤذّناً له في أوقات الصلاة ، واستأذنه يوم العاشر ، فبرز وقاتل قتال المشتاقين ، وقَتل من القوم في مرّتين قرب الخمسين رجلاً ، ثمّ استشهد رضوان الله تعالى عليه .

وقد ازداد شرفاً ، بتخصيصه بالسلام عليه في زيارة الناحية المقدّسة(١)● .

↩ وقدم الحرّ بن يزيد بين يديه في هذه الألف من القادسية ، فيستقبل حسيناً [عليه السلام] ، قال : فلم يزل مرافقاً حسيناً [عليه السلام] حتى حضرت الصلاة صلاة الظهر ، فأمر الحسين [عليه السلام] الحجّاج بن مسروق الجعفي أن يؤذّن فأذّن .

وقال في إبصار العين : ٨٩ ـ نقلاً عن خزانة الأدب الكبرى ـ : لمّا ورد الحسين [عليه السلام] قصر ابن مقاتل رأى فسطاطاً مضروباً ، فقال : «لمن هذا ؟» ، فقيل : لعبيدالله بن الحرّ الجعفي ، فأرسل إليه الحجّاج بن مسروق الجعفي .. وقال : كان الحجّاج من الشيعة صحب أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة ، ولمّا خرج الحسين عليه السلام إلى مكة خرج من الكوفة إلى مكة لملاقاته ، فصحبه وكان مؤذّناً له في أوقات الصلوات .

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ١٠٣/٤ : لمّا وقع القتال يوم العاشر من المحرم ، ثم برز الحجّاج بن مسروق الجعفي ، وهو يقول .

أقدم حسيناً هادياً مهديا ... فاليوم تلقى جدك النبيّا
ثم أباك ذا الندى عليّا ... ذاك الذي نعرفه وصيّا

فقتل خمساً وعشرين رجلاً .

(١) راجع بحار الأنوار ٢٧٣/١٠١ زيارة الناحية المقدسة ، وصفحة : ٣٤١ في زيارة أول رجب والنصف من شعبان ، وفي الموارد الثلاثة : «السلام على حجّاج بن مسروق الجعفي» .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توصيف المترجم بالوثاقة أقل ما يوصف به ، نعم لم أقف له على رواية .

. . . .

[٤٧١٦]
٩٤ ـ حجّاج بن منهال

جاء في بحار الأنوار ٣٠٤/٣٦ باب ٤١ في نصوص النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم على الأئمة حديث ١٤٣ بسنده: . . عن محمّد بن عامر ، عن الحجّاج بن منهال ، عن حمّاد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب الثقفي ، عن أبيه ، عن سلمان الفارسي ، قال : دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

كل ذلك نقلاً عن كفاية الأثر ، ولكن سقط من كفاية الأثر : ٤٥ (عن الحجّاج بن منهال . .) إلى (عن عطاء) ، فراجع .

وجاء في الفضائل لشاذان بن جبرئيل القمي : ٥٤ ، واليقين لابن طاوس : ٤٨٥ ، وعين العبرة : ٦٠ ، وفي الخصال : ٢٠٦ حديث ٢٣ . .

وعنه في بحار الأنوار ١٦٢/١٣ حديث ٤ ، و٢٠١/١٤ حديث ١٠ ، و٢/١٦ حديث ٤ .

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٠ برقم ٨٨ ، ونقل عن أبي حاتم بأنّه : ثقة فاضل .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة مؤيدة بروايات أُخر .

[٤٧١٧]
٩٥ ـ حجّاج بن يوسف

جاء بهذا العنوان في تأويل الآيات الظاهرة ٦٨٥/٢ حديث ٢ ، بسنده : . . عن الحسين بن محمد ، عن حجّاج بن يوسف ، عن بشر بن

[٤٧١٨]

٣٢٢ ـ حجّاج بن يوسف الثقفي

[الضبط :]

قد مرّ(١) ضبط الثقفي في ترجمة : أبان بن عبدالملك الثقفي .

[الترجمة :]

وقد وقع الرجل في طريق الفقيه(٢) ، في باب : علل الحجّ .

↩ الحسين ، عن الزبير بن عديّ . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٥/٣٦ حديث ٨ مثله .

أقول : هذا هو الحجّاج بن يوسف بن قتيبة الإصفهاني ، راجع : العمدة لابن البطريق : ٢٤٦ حديث ٣٧٣ ، فقد أورد هذا الحديث سنداً ومتناً ، فراجع .

وذكره الحافظ الإصبهاني في كتاب ذكر أخبار إصبهان ٣٠١/١ ، فقال : الحجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني أبو محمّد الأزرق كان من المعمّرين ، كان بين موته وموت النعمان ستون سنة ، وكان الحجّاج معلّم كتّاب هو وراشد بن معدان ، في مكتبه أكثر من مائة صبّي ، مات عن ١٢٠ سنة في سنة ٢٦٠ .

حصلية البحث

المعنون من رواة العامّة .

(١) في صفحة : ١١٩ من المجلّد الثالث .

(٢) من لا يحضره الفقيه ١٢٤/٢ حديث ٥٤١ باب علل الحج في سبب إرتفاع البيت . . إلى أن قال : فأتى الحجّاج فأخبر ، فسأل الحجّاج علي بن الحسين عليهما السلام عن ذلك ، فقال له : «مر الناس أن لا يبقى أحد منهم أخذ منه شيئاً إلّا ردّه» ، فلمّا أرتفعت حيطانه أمر بالتراب فالقي في جوفه ، فلذلك صار البيت مرتفعاً يصعد إليه بالدرج . .

وهو الظالم السفّاك الشقّي العنيد ، أعدى عدوّ لأهل بيت الطهارة صلوات الله وسلامه عليهم . وكانت مدّة حكومته في العراق عشرين سنة . وكان عدد من قتله بالظّلم والعدوان مائة ألف وعشرين ألفاً . وكان في حبسه يوم موته خمسون ألف رجل ، وثلاثون ألف امرأة . وكان عمره ثلاثاً وخمسين سنة . مات في الثالث عشر من شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين من الهجرة الشريفة(١)● .

---

(١) إنّ المعنون ممّن اشتهر بمميزّاته النادرة ، وخصاله الخبيثة ، قال ابن عماد في شذرات الذهب ١٠٦/١ (في حوادث سنة خمس وتسعين) : فيها أراح الله العباد والبلاد بموت الحجّاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي . . وفي مرآة الجنان ١٩٢/١ (في حوادث سنة خمس وتسعين) : فيها أراح الله المسلمين بقلعه الحجّاج بن يوسف الثقفي . . وفي النجوم الزاهرة ٢٣٠/١ (في حوادث سنة ٩٥) : وفيها توفي الخبيث الحجّاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر ، أبو محمّد الثقفي . قال الشعبي : كان بين الحجّاج وبين الجُلَنْدَا الذي ذكره الله في كتابه العزيز في قوله تعالى : ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً﴾ سبعون جدّاً . وقيل : إنّه كان من ولد عبد من عبيد الطائف لبني ثقيف ، ولد أبي رِغَال دليل أبْرَهة إلى الكعبة . قلت : هو مشؤوم هو وأجداده ، وعليهم اللعنة والخزي ، فإنّه كان مع ظلمه وإسرافه في القتل مشؤوم الطلعة . . إلى أن قال : ولم أدر ما أذكر من مساوىء هذا الخبيث في هذا المختصر ، فإنّ مساويه لا تُحْصَر ، غير أنني أكتفي فيه بما شاع عنه في الآفاق من قبيح الفعال وسوء الخصال . .

أقول : هذا هو الحجّاج بن يوسف الثقفي المنصوب والمسلّط من قبل لخليفة على رقاب المسلمين ، والتاريخ يسجل له المخازي وكفى ، عامله الله بعدله وعاملنا بفضله بحقّ سيّد المرسلين وآله الطاهرين عليهم أفضل الصلاة والسلام .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المترجم من الشهرة بمكان في خبثه وفي سفكه للدماء ، وكفره وزندقته ، فعليه وعلى من مكّنه من رقاب المسلمين لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

تذييل

قد عدّوا من الصحابة جماعة مسمّين بـ: الحجّاج ، لم يتحقّق لنا حالهم كـ:

[٤٧١٩]

٣٢٣ ـ حجّاج الباهلي[١]●

و

[٤٧٢٠]

٣٢٤ ـ حجّاج بن الحارث السهمي[٢]●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٨٠/١ ، والجرح والتعديل ١٥٨/٣ برقم ٦٧٨ ، وميزان الاعتدال ٤٦١/١ برقم ١٧٣١ ، وتهذيب التهذيب ١٩٩/٢ برقم ٣٦٩ ، وتقريب التهذيب ١٥٢/١ برقم ١٤٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢١/١ برقم ١٢٤٧ ، وفيه وفي أُسد الغابة عدّوه من الصحابة بعنوان : الحجّاج الباهلي ، وفي سائر المصادر قالوا : حجّاج بن حجّاج الباهلي الأحول البصري وجعلوه من التابعين ، وأرّخ بعضهم وفاته بسنة إحدى وثلاثين ومائة ، فإن كان العنوانان متحدين كان من التابعين قطعاً .

(●) **حصيلة البحث**

اتّحد العنوانان أو تعدّدا فهما ليسا بمعلومي الحال ، والباهلي الأحول إلى الضعف أقرب .

(٢) في الاستيعاب ١٢٩/١ برقم ٥٢٦ ، قال : حجّاج بن الحارث بن قيس بن عديّ السهمي ، هاجر إلى الحبشة ، وانصرف إلى المدينة بعد أُحد ، لا عقب له ، هو أخو السائب وعبدالله .. إلى أن قال : ذكره أبو موسى في من قتل بأجنادين ، وذكره في أُسد الغابة ٣٨٠/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢١/١ ، والإصابة ٣١٠/١ برقم ١٦١٥ ، وتهذيب ابن عساكر ٤٥/٤ ، وطبقات ابن سعد ١٩٦/٤ ، والجرح والتعديل ١٥٧/٣ برقم ٦٧٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له سوى أنّه قتل يوم أجنادين أو اليرموك ، وعليه لم يتّضح حاله .

و

[٤٧٢١]

٣٢٥ـ حجّاج بن عامر الثمالي[(١)]●

و

[٤٧٢٢]

٣٢٦ـ حجّاج بن عبدالله النصري[(٢)]●●

و

[٤٧٢٣]

٣٢٧ـ حجّاج بن علاط بن خالد السلمي ثم البهزمي

نسبه إلى جدّه العاشر بهزم ، الذي شهد خيبراً ، وثبت على

---

(١) جاء ذكره في أُسد الغابة ٣٨٠/١ ، والإصابة ٣١١/١ برقم ١٦١٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢١/١ برقم ١٢٥١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب المعاجم الرجالية عن المعنون ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) ذكره في الإصابة ٣١١/١ برقم ١٦٢٠ ، وأُسد الغابة ٣٨٠/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢١/١ برقم ١٢٥١ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

إسلامه[١]● .

و

[٤٧٢٤]

٣٢٨ ـ حجّاج أبي قابوس[٢]●●

---

(١) أورده في أُسد الغابة ٣٨١/١، والإصابة ٣١٢/١ برقم ١٦٢٢، وتجريد أسماء الصحابة ١٢١/١ برقم ١٢٥٣، والاستيعاب ١٢٩/١ برقم ٥٢٧، والوافي بالوفيات ٣١٨/١١ برقم ٤٦٦، والجرح والتعديل ١٦٣/٣ برقم ٦٩٤، وطبقات ابن سعد ٢٦٩/٤، والإكمال ٥٦٠/١، وتهذيب ابن عساكر ٤٧/٤.. وغيرهم.

قال في الوافي بالوفيات: أسلم عام خيبر، وهوالذي قدم مكة بفتح خيبر، وأخبر به العباس سرّاً، وأخبر قريشاً بضدّه علانية حتى جمع ماله بها وخرج عنها وسكن المدينة، وبنى بها داراً ومسجداً يعرف به، ثم تحول إلى دمشق، وكان له بها دار عرفت بعده بدار الخالديين، وصارت بعده إلى ابنه خالد بن الحجّاج، وكان خالد ابنه أمير دمشق من قبل بعض بني أميّة، وقيل: إنّ الحجّاج نزل حمص، وعقبه بها، وله دار تعرف بدار الخالديين، واستعمل معاوية ابنيه عبيدالله ونصر بن حجّاج.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ انتقاله إلى دمشق أو حمص، وإعاشته تحت كنف معاوية، وقرائن أُخرى توجب الجزم بضعفه، والله العالم.

(٢) في أُسد الغابة ٣٨٣/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١، وقالا: إنّ الصواب: مخارق.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

و

[٤٧٢٥]

٣٢٩ـ حجّاج بن قيس بن عديّ السهمي(١)●

و

[٤٧٢٦]

٣٣٠ـ حجّاج بن مالك الأسلمي(٢)●●

و

[٤٧٢٧]

٣٣١ـ حجّاج بن مسعود(٣)●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٨٣/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١ برقم ١٢٥٧، والإصابة ٣٩١/١ برقم ٢٠٧٣، وقال: ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث، وقد تقدم.

(●) **حصيلة البحث**

يظهر أنّ في العنوان سقط، والصحيح: الحجّاج بن الحارث، وعلى كل حال؛ فهو مجهول الحال.

(٢) في أُسد الغابة ٣٨٣/١، والإصابة ٣١٣/١ برقم ١٦٢٥، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١ برقم ١٢٥٨.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٣) في أُسد الغابة ٣٨٤/١، والإصابة ٣٩١/١ برقم ٢٠٧٤، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١ برقم ١٢٥٩.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضّح حاله، فهو غير متّضح الحال.

و

[٤٧٢٨]

٣٣٢ ـ حجّاج بن منبه السهمي[١]●

.. وغيرهم .

[٤٧٢٩]

٣٣٣ ـ حجر بن ربيعة الحضرمي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبد البرّ[٢] من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله●● .

---

(١) في أُسد الغابة ٣٨٥/١ ، والإصابة ٣١٣/١ برقم ١٦٢٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١ برقم ١٢٦٠ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ضعيف عندي .

(٢) في الاستيعاب ١٣٤/١ برقم ٥٤٧ ، قال : مختلف في صحبته ، وفي أُسد الغابة ٣٨٥/١ ، والإصابة ٣٩٢/١ برقم ٢٠٧٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٢/١ برقم ١٢٦١ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو غير متّضح الحال .

[٤٧٣٠]

٣٣٤ ـ حجر بن زائدة الحضرمي الكوفي[◘]

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط حجر في : إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي .

كما مرّ[٢] ضبط زائدة في ترجمة : ثابت بن زائدة .

وضبط الحضرمي في ترجمة : إبراهيم الحضرمي[٣] .

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ١١٤ برقم ٣٧٩ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وطبعة بيروت ٣٤٧/١ برقم (٣٨٢) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٤٨ برقم (٣٨٤)] ، رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٤٧ ، رجال الكشي : ٩ حديث ٢٠ ، فهرست الشيخ الطوسي : ٨٩ برقم ٢٥٣ ، الكافي ٣٧٣/٨ حديث ٥٦١ ، منهج المقال : ٩٣ [الطبعة المحقّقة ٣٢٧/٣ برقم (٢٩٧)] ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣٢٨/٣ برقم (٤١٠)] ، الخلاصة : ٥٩ برقم ٢ ، تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة (المخطوط) : ٣١ ، حاوي الأقوال المخطوط : ٦٣ برقم ٢٣٣ [المحقّقة ٣٣٦/١ برقم (٢٣٠)] ، رجال ابن داود : ١٠٠ برقم ٣٨١ ، التحرير الطاوسي المخطوط : ٣٣ [المحقّقة : ٨٤ برقم (١١٤)] ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٤١)] ، بلغة المحدثين : ٣٤٣ ، جامع المقال : ٦٠ ، رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٥ ، توضيح الاشتباه : ١٠٩ برقم ٤٦٢ ، نقد الرجال : ٨٣ برقم ١ [المحقّقة ٤٠٣/١ برقم (١١٨٩)] ، إتقان المقال : ٣٧ ، ملخّص المقال في قسم الصحاح ، منتهى المقال : ٨٧ [المحقّقة ٣٣٥/٢ برقم (٦٧٤)] ، جامع الرواة ١٨٠/١ ، مجمع الرجال ٨٥/٢ .

(١) في صفحة : ٢٢٠ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ٢٨٧ من المجلّد الثالث عشر .

(٣) في صفحة : ٣٦٩ من المجلّد الثالث .

الترجمة :

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقد عدّه من حواري الباقر والصادق عليهما السلام في خبر أسباط بن سالم الكافل لعدّ الحواريين[٢] الذي أسلفنا نقله في الفائدة الثالثة عشرة من مقدّمة الكتاب[٣] .

وقال الشيخ رحمه الله في الفهرست[٤] : حجر بن زائدة ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جيّد ، عن محمّد[٥] بن الحسن بن متيل ، ومحمّد بن الحسن الصفار ، عن محمّد بن الحسين ، عنه .

ورواه محمّد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، والحميري ، ومحمّد بن يحيى ، وأحمد بن إدريس ، عن محمّد بن الحسين بن أبي‌الخطّاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله بن مسكان ، عن حجر بن زائدة . انتهى .

وقال النجاشي[٦] رحمه الله : حجر بن زائدة الحضرمي أبو عبدالله ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، ثقة ، صحيح المذهب ، صالح ، من هذه الطائفة .

له كتاب ، يرويه عدّة من أصحابنا . أخبرنا أبو الحسن بن الجندي ، قال :

---

(١) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٤٧ .

(٢) أشار المؤلف قدّس الله سرّه إلى خبر الكشي في رجاله : ٩ حديث ٢٠ في عدّ حواري الأئمة المعصومين عليهم السلام قوله عليه السلام : «ثم ينادى أين حواري محمّد بن علي ، وحواري جعفر بن محمّد . . فيقوم عبدالله بن شريك العامري» . . إلى أن قال : وحجر بن زائدة .

(٣) تنقيح المقال ١٩٦/١ الفائدة الثانية عشر من الطبعة الحجرية .

(٤) الفهرست : ٨٩ برقم ٢٥٣ .

(٥) في المصدر : عن محمّد بن الحسن ، عن الحسن بن متيل . .

(٦) رجال النجاشي : ١١٤ برقم ٣٧٩ من (الطبعة المصطفوية ومرت سائر الطبعات) .

حدّثنا ابن همام . قال : حدّثنا عبّاس بن محمّد بن حسين ، قال : حدّثنا أبي ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن حجر بكتابه . انتهى .

وبإزاء هذا التوثيق ، أخبار واردة في ذمّه .

فمنها : ما رواه الكشي[(١)] : عن علي بن محمّد ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، يرفعه ، عن عبدالله بن الوليد ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : «ما تقول في مفضّل؟»[(٢)] ، قلت : وما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك . فقال : «رحمه الله ، لكن عامر بن عبدالله[(٣)] بن جذاعة ، وحجر ابن زائدة أتياني . . فعاباه عندي ، فسألتهما الكفّ عنه ، فلم يفعلا . ثم سألتهما أن يكفّا عنه ، وأخبرتهما بسروري بذلك ، فلم يفعلا . . فلا غفر الله لهما !» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[(٤)] في ترجمة : المفضّل بن عمر ، عن محمّد بن مسعود ، عن إسحاق بن محمّد البصري ، قال : أخبرنا محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن سنان ، عن بشير[(٥)] الدهان ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام لمحمّد بن كثير الثقفي : «ما تقول في المفضّل بن عمر؟» قال : ما عسيت أن أقول فيه . لو رأيت في عنقه صليباً ، وفي وسطه كسحاً[(٦)] لعلمت أنّه[(٧)] على الحقّ ، بعد

---

(١) الكشي في رجاله : ٤٠٧ حديث ٧٦٤ .

(٢) في المصدر : في المفضّل .

(٣) كلمة (بن عبدالله) زائد ، والصحيح : عامر بن جذاعة ، وإن كان عبدالله هو أبو عامر ، لكن نسختنا من رجال الكشي نسبه إلى جدّه جذاعة ، فتفطن .

(٤) أي الكشي في رجاله : ٣٢١ ـ ٣٢٢ حديث ٥٨٣ ، وفي صفحة : ٣٢٦ حديث ٥٩٢ .

(٥) في المصدر : يسير ، وما في المتن جاء نسخة في هامش المصدر .

(٦) في المصدر : كستيجا ، وهو خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنّار ، معرب : كُستي ، والكستج . لاحظ : القاموس المحيط ٢٠٥/١ .

(٧) في المصدر : على أنّه .

ما سمعتك تقول فيه ما تقول. قال: «رحمه الله! لكن حجر بن زائدة وعامر بن عبدالله بن جذاعة[١]، أتياني فشتماه عندي. فقلت لهما: لا تفعلا، فإنّي أهواه.. فلم يقبلا، فسألتهما وأخبرتهما أنّ الكفّ عنه حاجتي.. فلم يفعلا، فلا غفر الله لهما. أما إنيّ لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم عليّ. ولقد كان كثير عزّة في مودّته لها أصدق منهما في مودّتهما لي، حيث يقول:

لقد علمت بالغيب أني أخونها ‏ ‏ ‏ ‏ إذا هو لم يكرم عليّ كريمها

أما إنّي لو كرمت عليهما، لكرم عليهما من يكرم عليّ».

ومنها: ما رواه في روضة الكافي[٢]، في الصحيح، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان[٣]، قال: قلت للصادق عليه السلام: ألا تنهي هذين الرجلين عن هذا الرجل؟! فقال: «من هذا الرجل؟ ومن هذين[٤]؟» قلت: ألا تنهى حجر بن زائدة، وعامر بن جذاعة عن المفضّل بن عمر؟ قال[٥]: «يا يونس! قد سألتهما أن يكفّا عنه، فلم يفعلا، فدعوتهما وسألتهما، وكتبت إليهما، وجعلته حاجتي إليهما.. فلم يكفّا عنه، فلا غفر الله لهما. فوالله! لكثير عزّة أصدق في مودّته منهما فيما ينتحلان من مودّتي. حيث يقول:

ألا زعمت بالغيب أن لا أحبّها ‏ ‏ ‏ ‏ إذا أنا لم أكرم على كريمها

أما والله لو أحبّاني لأحبا من أحبّ».

---

(١) في المصدر: عامر بن جذاعة، وهو الظاهر.

(٢) الكافي ٨/٣٧٣ ـ ٣٧٤ حديث ٥٦١.

(٣) أقول: يونس بن ظبيان ضعيف أو مجهول، وكذلك الحسين بن أحمد المنقري ضعيف.

(٤) في المصدر: الرجلين.

(٥) في المصدر: فقال.

ورواه في الكافي أيضاً في كتاب الحجّة .

والجواب :

أولاً : عن الروايتين الأولتين ، قصور سند الأولى بالرفع . وسند الثانية بضعف إسحاق بن محمّد البصري[١] ، ومحمّد بن سنان ، وجهالة بشير الدهان .

وعن الأخيرة : بما أشار إليه الوحيد رحمه الله في التعليقة[٢] : من تضمّن متنها مالا يقبله العقل . . ولعلّ مراده عدم تركهما إطاعته بعد صدور هذا التأكيد العظيم منه .

وثانياً : بالمعارضة ؛ بما رواه الكشي[٣] في ترجمة المفضّل بن عمر ، عن الحسين بن الحسن بن بندار القمي ، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، والحسن بن موسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالله بن مسكان ، قال : دخل حجر بن زائدة ، وعامر بن جذاعة الأزدي ، على أبي عبدالله عليه السلام ، فقالا : جعلنا الله فداك ، إنّ المفضّل بن عمر يقول : إنكم تقدّرون أرزاق العباد!

فقال : « والله ما يقدّر أرزاقنا إلّا الله . ولقد احتجت إلى طعام لعيالي ، فضاق صدري ، وأبلغت[٤] الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم . فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبرئ منه » . قالا : أفتلعنه ، وتبرئ[٥] منه ؟ ! فقال : « نعم ، فالعناه

---

(١) إسحاق بن محمّد البصري ضعيف أو مجهول ، فالرواية من جهته ساقطة عن الاعتبار ، أما محمّد بن سنان فهو ثقة كما يأتي في ترجمته ، وبشير الدهان حسن كما يظهر من ترجمته .

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣٢٨/٣ برقم (٤١٠)] .

(٣) الكشي في رجاله : ٣٢٣ حديث ٥٨٧ .

(٤) في المصدر : أبلغت إلى . .

(٥) في المصدر : تتبرّأ .

وابرءا منه . برئ الله ورسوله منه» .

وهذا يرجّح على تلك الأخبار بصحّة السند .

وثالثاً : إنّا قد نقّحنا في علم الأصول ، أنّ الفعل مجمل[1] ، لاحتماله وجوهاً . ولعنه هذا ، لاحتماله الجهات ، كالفعل .

ومن لاحظ الأخبار المختلفة الواردة في لعن جملة من الأجلّاء الرواة وتكذيبهم عن الأئمة عليهم السلام ، ولاحظ معارضاتها . لم يبق له وثوق بالأخبار الواردة في ذمّ من شهد أهل الخبرة من أصحابنا بوثاقته ؛ لأنّهم عليهم السلام بمقتضى مصلحة الوقت ـ لحفظ ثقة جليل ـ كانوا ينقصونه ويلعنونه ، حفظاً له ، أو لمصلحة أُخرى .

---

(١) قال بعض المعاصرين في قاموسه ١١٧/٣ ـ ١٢٢ برقم ١٧٨٨ ردّاً على المؤلّف قدّس سرّه : مع أنّ ما ذكره من أنّ اللعن أمرٌ مجمل كالفعل غلط ، ولو كان كما ذكر لكان كل من لعنه الله وحججه غير معلوم الذم ، وإنّما يؤول اللعن لو ثبت ناقضه ، كما في خبر متضمن أن لعن زرارة كان لحفظه عن المخالفين .

أقول : والظاهر إنّ هذا المعاصر لم يتنبّه إلى كلام المؤلف قدّس سرّه بقوله : ومن لاحظ الأخبار المختلفة الواردة في لعن جملة من الأجلّاء الرواة وتكذيبهم عن الأئمة عليهم السلام ، ولاحظ معارضاتها لم يبق له وثوق بالأخبار الواردة في ذمّ من شهد أهل الخبرة من أصحابنا بوثاقته . . فإنّه رضوان الله تعالى عليه يصرّح بأنّ كثرة الذمّ والطعن منهم عليهم السلام مع صدور معارض لها ، وتصريح خبراء الفن بالوثاقة ، لا يدع مجالاً للوثوق بذلك الذّم .

وأقول : بل يحصل القطع بأنّ تلك الروايات الذامة إنّما صدرت حقناً لدمائهم ، ثم إنّ الرواية الذامة كما هنا إذا كان راويها ضعيفاً أو مجهولاً ، وكانت بمرأى ومسمع من الخبير ـ مثل النجاشي وغيره ـ ومع ذلك صرّحوا بوثاقته ، يحصل القطع بعدم صحّة الرواية الذامّة ، وعدم مقاومتها للرواية الصحيحة أو الحسنة ، وما أفاده المؤلف قدّس سرّه في المقام هو الصحيح المتين ، وما اعترض به المعاصر ربّما نشأ من عدم تأمله في كلامه قدّس سرّه .

ومن هذا الباب ما ورد في ذمّ زرارة ، وأشباهه ، كما مرّ ويأتي إن شاء الله تعالى .

فلعنه عليه السلام حجراً[١] هذا ـ إن ثبت[٢] ـ لا يقدح فيه ، بعد كونه منه مجملاً ، محتملاً لأن يكون لمصلحة اقتضت ذلك . فيبقى الخبر العادّ للرجل من حواري الباقر والصادق عليهما السلام ـ مع توثيق مثل النجاشي رحمه الله إيّاه ، بالتوثيق المذكور ـ حجة بديعة .

ولذا أنّ العلّامة رحمه الله في الخلاصة[٣] ، عنون الرجل ، وأورد رواية كونه من حواريهما عليهما السلام ، ثمّ أشار إلى الرواية الأولى ، وإلى كونها مرفوعة ، ثمّ ختم الكلام بنقل كلام النجاشي ـ المتقدّم ـ إلى قوله : من هذه الطائفة . . واقتصر على ذلك ؛ منبّهاً بإدراجه في القسم الأوّل على اعتماده عليه ، استناداً إلى قول النجاشي رحمه الله .

وقد صرّح بهذا المعنى الشيخ الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقه[٤] على

---

(١) الظاهر من عبارة الرواية أنّ اللعن للمفضل ، فراجعها .

(٢) أقول : من الغريب قوله قدّس سرّه : إن ثبت مع أن الرواية في سندها ضعف ، والآخر مجهول .

(٣) الخلاصة : ٥٩ برقم ٢ ، قال : حجر بن زائدة ، وحمران بن أعين . روى الكشي ، عن محمّد بن قولويه ، قال : حدّثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف ، قال : حدّثني عليّ بن سليمان بن داود الرازي ، قال : حدّثني علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم ، قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : «إنّهما من حواري محمّد بن علي ، وجعفر بن محمّد عليهم السلام» .

وروى : أنّ أبا عبدالله عليه السلام قال : «لا غفر الله له . .» يعني حجر بن زائدة ، إلّا أنّ الراوي الحسين بن سعيد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام . .

وقال النجاشي : حجر بن زائدة الحضرمي أبو عبدالله يروي عن أبي جعفر وأبي عبدالله [عليهما السلام] ثقة ، صحيح المذهب ، صالح من هذه الطائفة .

(٤) تعليقة الشهيد : ٣١ من نسختنا الخطيّة .

الخلاصة ، مشيراً إلى رواية عدّه من الحواريين ، بقوله : في الطريق : علي بن سليمان بن داود ، وهو مجهول الحال . وحديث القدح فيه مرسل . فيبقى الاعتماد على توثيق النجاشي رحمه الله . انتهى .

ولذا ـ أيضاً ـ عدّه في الحاوي[1] في قسم الثقات . ونقل كلام النجاشي ، والخلاصة ، وتعليقة الشهيد الثاني ، والفهرست ، ثمّ قال : اعلم أنّ الذي يظهر من تتبّع عبارة الخلاصة ، أنّ معتمد العلّامة رحمه الله فيها على كلام النجاشي ، فيذكر كلامه أوّلاً من غير إسناده إليه ، ثمّ يعقّبه بما يقتضيه الحال . نعم ، لو كان ما ينافي كلامه هو الصواب عنده ، نقله قولاً ، وذكر الحال . ولا وجه لعدم جريانه هنا على تلك العادة ، إذ الرواية الأولى مؤيّدة لكلام النجاشي . والثانية قاصرة بالإرسال .

وصورة طريقها ـ على ما في كتاب الكشّي ـ : علي بن محمّد ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام . . ومضمون الخبر ـ أنّه قال : «لا غفر لهما» ـ إشارة إلى عامر بن جذاعة ، وحجر ابن زائدة . انتهى ما ذكره الحاوي .

فتلخّص من ذلك كلّه : أنّ توثيق النجاشي لا معارض له . وهو المعتمد في الرجل . ولولا إلّا إذعان صاحب الحاوي ـ الذي يغمز في الرجل بأدنى شيء به ـ لكفاه اعتباراً .

ولا وجه لما في رجال ابن داود[2] من قوله ـ بعد نقل توثيق النجاشي إيّاه ـ :

---

(١) حاوي الأقوال ٣٣٦/١ برقم ٢٣٠ [المخطوط : ٦٣ برقم (٢٣٣) من نسختنا] .

(٢) رجال ابن داود : ١٠٠ برقم ٣٨١ ، قال : حجر بن زائدة (ق) (جخ) (ست) وثّقه النجاشي وضعّفه (كش) .

وفي القسم الثاني من رجال ابن داود : ٤٣٧ برقم ١٠٦ ، قال : حجر بن زائدة

⇐

إنّ الكشي ضعّفه .

فإنّ فيه : إنّ الكشي كما روى رواية ضعفه روى رواية كونه من الحواريّين .

وإن كان ظاهر ابن داود اعتماده على توثيق النجاشي ، حيث عدّه في القسم الأوّل .

وكذا لا وجه لما يظهر من التحرير الطاوسي[1] ، من عدم الجزم بشيء في حال الرجل ، حيث اقتصر على نقل رواية كونه من حواري الإمامين عليهما السلام ، ونقل طريقها ، ثمّ قال : إنّ في الطريق : من لم أستثبت حاله . ثم نقل رواية الذمّ الأُولى ، ونقل طريقها ، ولم يعقّب ذلك كلّه بجرح ولا تعديل .

والأمر سهل ، بعد تبيّن الحال لك .

وقد وثّق الرجل في الوجيزة[2] ، والبلغة[3] ، والمشتركاتين[4] أيضاً .

↩ الحضرمي ثقة صحيح المذهب صالح من هذه الطائفة [كش] دعا عليه الصادق عليه السلام ، وقال عنه وعن عامر بن جذاعة : «لا غفر الله لهما» .

(١) التحرير الطاوسي : ٣٢ المخطوط من نسختنا [وفي تحقيق الترحيني : ٨٤ برقم (١١٤) ، وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٥٦ ـ ١٥٧ برقم (١١٨)] ، فيلاحظ .

(٢) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٤١)] ، قال : حجر بن زائدة ثقة .

(٣) بلغة المحدثين : ٣٤٣ .

(٤) في جامع المقال : ٦٠ ، قال : حجر المشترك بين ابن عدّي وبين ابن زائدة الثقة ، ويمكن استعلام أنّه هو ؛ برواية ابن مسكان عنه ؛ وروايته هو عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، وأنّه الأوّل بروايته عن علي عليه السلام ؛ لأنّه من أصحابه .

ولاحظ : هداية المحدثين : ٣٦ وعبارته عين عبارة الطريحي ، ووثّقه الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ١٥ من نسختنا ، وتوضيح الاشتباه : ١٠٩ برقم ٤٦٢ ، ونقد الرجال : ٨٣ برقم ١ [المحقّقة ٤٠٣/١ برقم (١١٨٩)] وقد وثّقه ، وضعّف الروايات الذامّة ، وقوّى وثاقته ، وذكره في إتقان المقال : ٣٧ في قسم الثقات ، وكذا في ملخّص المقال في قسم الصحاح ، ومنتهى المقال : ٨٧ [الطبعة المحقّقة ٣٣٥/٢ برقم (٦٧٤)] ، ومنهج المقال : ٩٣ [المحقّقة ٣٢٧/٣ برقم (١٢٩٧)] ، وجامع الرواة ١٨٠/١ ، ومجمع الرجال ٨٥/٢ .. وغيرها .

فالبناء على وثاقته متعيّن ، والله العالم .

التمييز :

قد سمعت من النجاشي رحمه الله رواية ابن مسكان عنه . وسمعت من الشيخ زيادة نقل رواية محمّد بن الحسين ، عنه .

وميّزه الطريحي[(١)] : برواية ابن مسكان ، عنه . وروايته عن أحدهما عليهما السلام .

وزاد الكاظمي[(٢)] : رواية جعفر بن بشير ، عنه .

وزاد في جامع الرواة[(٣)] : رواية أبان بن عثمان ، عنه● .

[٤٧٣١]

٣٣٥ ـ حجر العدوي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[(٤)] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله●● .

---

(١) جامع المقال : ٦٠ .

(٢) هداية المحدّثين : ٣٦ .

(٣) جامع الرواة ١/ ١٨٠ .

(●) **حصيلة البحث**

تقدّم منّا تفنيد الرواية الدالة على ضعف المترجم ، وعليه فوثاقته متعيّنة ، والرواية من جهته صحيحة ، فتفطن .

(٤) في أُسد الغابة ١/٣٨٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٣ برقم ١٢٦٣ ، والإصابة ١/٣٩٢ برقم ٢٠٧٧ ، وقالوا : إنّ أبا موسى وهم ، والصحيح : حجر عن عليّ . .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يتّضح لنا موضوعاً وحكماً .

[٤٧٣٢]

٣٣٦ ـ حجر بن عديّ الكندي(*)

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٦ ، وصفحة : ٦٧ برقم ٤ ، الخلاصة : ٥٩ برقم ١ ، التحرير الطاوسي المخطوط : ٣٢ من نسختنا ، رجال ابن داود في القسم الأوّل : ١٠٠ برقم ٣٨٢ ، تعليقة الشهيد الأوّل على الخلاصة : ٣١ ، مجالس المؤمنين ٢٤٢/١ ، التكملة للكاظمي ٢٧٣/١ ، الدرجات الرفيعة : ٤٢٣ ، وصفحة : ٤٢٩ ، رجال الكشي : ٩٩/٤٩ ، ١٢٤/٦٩ ، ١٤٠/٨٥ ، ١٦١/١٠١ ، إتقان المقال : ٣٧ ، حاوي الأقوال ١٠٠/٣ برقم ١٠٦٥ [المخطوط : ١٨٢ برقم (٩١٥)] ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٤١)] ، نقد الرجال : ٨٣ برقم ٢ [المحقّقة ٤٠٤/١ برقم (١١٩٠)] ، منهج المقال : ٩٣ [المحقّقة ٣٣٠/٣ برقم (١٢٩٨)] ، منتهى المقال : ٨٧ الطبعة الحجرية [المحقّقة ٣٣٧/٢ برقم (٦٧٥)] ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، روح الجوامع المخطوط : ٣٥٢ ، رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٥ ، رسالة الشيخ الحرّ في تحقيق أحوال الصحابة : ٥٢ برقم ٢٠٠ ، تاريخ اليعقوبي ٢٠٦/٢ ، الاحتجاج للطبرسي ١٩/٢ ، دعائم الإسلام ١٣١/٢ ، مروج الذهب ٣/٣ ، الأغاني ٢/١٦ ، الجمل للشيخ المفيد : ١٢٢ ، صفّين لنصر بن مزاحم : ٧٧ ، وصفحة : ١٠٣ ، وصفحة : ١٠٤ ، وصفحة : ١٩٥ ، وصفحة : ٢٠٥ ، وصفحة : ٣٨١ ، وصفحة : ٥٠٧ ، هداية المحدثين : ٣٦ ، جامع المقال : ٦٠ ، الإكمال لابن ماكولا ٣٨٧/٢ ، توضيح الاشتباه : ١٠٩ برقم ٤٦٢ ، إيضاح الاشتباه المخطوط : ١٧ من نسختنا [والمطبوع ١٦/١ برقم (٢٤٢)] ، نضد الإيضاح المطبوع في ذيل فهرست الشيخ طبعة جامعة مشهد : ٨٣ ، تاج العروس ٢٢٣/٧ ، القاموس المحيط ٣٣٣/٣ ، لسان العرب ٤٩/١١ ، الاستيعاب ١٣٤/١ برقم ٥٤٨ ، أسد الغابة ٣٨٥/١ ، الإصابة ٣١٣/١ برقم ١٦٢٩ ، مرآة الجنان ١٢٥/١ في حوادث سنة ٥١ ، شذرات الذهب ٥٧/١ في حوادث سنة ٥١ ، مستدرك الحاكم ٤٦٨/٣ ، تلخيص المستدرك ٤٦٨/٣ ، المعارف لابن قتيبة : ٣٣٤ ، البداية والنهاية ٥٠/٨ ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٨٧/٤ ، طبقات ابن سعد ٢١٧/٤ ، المحبر : ٢٩٢ ، العبر ٥٧/١ في حوادث سنة ٥١ ، الأعلام للزركلي ١٧٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١٢٣/١ برقم ١٢٦٤ ، الوافي بالوفيات ٣٢١/١١ برقم ٤٧١ ، الغارات

☜

ويطلق عليه : حجر[١] بن الأدبر * ، وحجر الخير أيضاً .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط حجر في : سابقه .

وضبط عديّ في ترجمة : ثابت بن عمرو[٣] .

وضبط الكندي في ترجمة : إبراهيم بن مرثد[٤] .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله[٥] تارة : من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : وكان من

للثقفي ٤١٦/٢ ، تاريخ ابن الأثير ٣٧٧/٣ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩٩/٤ ، ١٣١/٥ ، ١٩٥ ، ١١٧/٦ ، ١٥/١٦ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٥١ ، ١٩٣ ، أنساب الأشراف ١٥٣/٣ ، الإمامة والسياسة لابن قتيبة : ١٨٠ ، إعلام الورى : ٤٣ ، النجوم الزاهرة ١٤١/١ ، نهاية الأرب ٣٣٠/٢٠ ، تاريخ خليفة بن خياط ٢٥١/١ ، دول الإسلام : ٣٨ ، تاريخ الطبري ٢٥٣/٥ ، مختصر أخبار البشر تاريخ أبي الفداء ١٨٦/١ ، تاريخ ابن الوردي ٢٢٦/١ ، أخبار الطوال : ١٤٥ ، مراصد الاطلاع ٩٢٥/٢ .. وغيرها .

(١) ضبط الكلمة

في توضيح الاشتباه : ١٠٩ برقم ٤٦٢ : حجر ، بضم الحاء المهملة ، وسكون الجيم . وفي الإكمال ٣٨٧/٢ : وأمّا حجر ـ بضمّ الحاء ، وسكون الجيم ـ فجماعة .. وفي إيضاح الاشتباه النسخة المخطوطة : ١٧ : حجر ـ بضمّ الحاء المهملة ، وإسكان الجيم ، والراء أخيراً ـ ونضد الإيضاح المطبوع في ذيل فهرست الشيخ جامعة مشهد : ٨٣ : حجر ـ بضمّ المهملة ، وسكون الجيم ، ثم الراء ـ ..

(*) الأدبر : لقب عديّ أو اسم أبيه ، وينسب حجر إليه لنسبة الوالد إلى جده .

[منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في صفحة : ٤٧ من هذا المجلد ، وصفحة : ٢٢٠ من المجلّد الثالث .

(٣) في صفحة : ٣١٧ من المجلّد الثالث عشر .

(٤) في صفحة : ٣٨١ من المجلّد الرابع .

(٥) رجال الشيخ : ٣٨ برقم ٦ .

الأبدال(١).

---

(١) **صحبة حجر بن عديّ**

ذكر صريحاً صحبة حجر بن عديّ رضوان الله تعالى عليه في الاستيعاب ١٣٤/١ برقم ٥٤٨، قال: كان حجر من فضلاء الصحابة، ومثله في أُسد الغابة ٣٨٥/١، وقال في الإصابة ٣١٣/١ برقم ١٦٢٩: وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم هو وأخوه هاني بن عديّ، وفي مرآة الجنان ١٢٥/١ (في حوادث سنة ٥١): وله صحبة ووفادة وجهاد وعبادة.. وفي شذرات الذهب ٥٧/١ (في حوادث سنة ٥١)، قال: وكان لحجر صحبة، ووفادة، وجهاد، وعبادة، وفي المستدرك للحاكم ٤٦٨/٣، قال: كان قد وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وفي تلخيص المستدرك المطبوع في ذيل مستدرك الحاكم ٤٦٨/٣: مصعب بن عبدالله، قال: حجر بن عديّ الكندي أبو عبدالرحمن، وفد إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وفي المعارف لابن قتيبة: ٣٣٤، قال: وكان وفد إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال في البداية والنهاية ٥٠/٨: وقد ذكره محمّد بن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وذكر له وفادة.. إلى أن قال: وقال المرزباني: قد روي أنّ حجر بن عديّ وفد إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٨٧/٤: وفد على النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وفي طبقات ابن سعد ٢١٧/٦.. وكان حجر بن عديّ جاهلياً إسلامياً، قال: وذكر بعض رواة العلم أنّه وفد إلى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وفي المحبّر: ٢٩٢، قال: حجر بن الأدبر الكندي، وفد على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وفي العبر ٥٧/١ (في حوادث سنة ٥١): ولحجر صحبة ووفادة وجهاد وعبادة، وفي الأعلام للزركلي ١٧٦/٢: وفد على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولاحظ: تجريد أسماء الصحابة ١٢٣/١ برقم ١٢٦٤، والوافي بالوفيات ٣٢١/١١ برقم ٤٧١، والثقفي في الغارات ٤٢٥/١، والسيد علي خان في الدرجات الرفيعة: ٤٢٨، قال: والشهداء الذين بعذراء دمشق.. إلى أن قال: حجر بن عديّ الكندي حامل راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومجالس المؤمنين ٢٤٢/١، وتكملة الكاظمي ٢٧٣/١، والدرجات الرفيعة: ٤٢٣، ورسالة الشيخ الحرّ في تحقيق الصحابة: ٥٢ برقم ٢٠٠، والقاموس ٥/٢، وتاج العروس ١٢٦/٣.. وغير هذه المصادر، فإنّ هؤلاء صرّحوا بأنّه وافد إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن صحابته وحامل لوائه، وحينئذٍ عدّه تابعياً لا وجه له، والعادّ له في التابعين إمّا غافل أو أنّه اعتبر في الصحابي أمراً ليس بمعروف لدينا.

وأُخرى[١] : مقتصراً على اسمه ، واسم أبيه ، من أصحاب الحسن عليه السلام .

وثالثة[٢] : من أصحاب الصادق عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : الكوفي .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة[٣] ، إنّه : من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . وكان من الأبدال . انتهى .

قال في القاموس[٤] : رجل بدل ـ بالكسر ، ويحرّك ـ : شريف كريم ، والجمع

---

(١) الشيخ في رجاله أيضاً : ٦٧ برقم ٤ ، وغفل شيخ الطائفة عن عدّه في الصحابة والثابت عند الفريقين كونه صحابياً جليلاً ، فراجع وتدبّر . فهو من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأصحاب علي والحسن والحسين عليهم السلام .

(٢) رجال الشيخ رحمه الله : ١٧٩ برقم ٢٤٦ ، قال : حجر بن عديّ الكندي الكوفي .
أقول : من المقطوع به أنّ حجر بن عديّ لم يدرك زمان الإمام الصادق عليه السلام ؛ لأنّ المتفق عليه أنّ معاوية بن أبي سفيان قتله مع جماعة لولائه لصاحب الولاية الإلهية أمير المؤمنين عليه السلام ، والمظنون قويّاً أنّ اسمه كتب في هامش رجال الشيخ رحمه الله في أصحاب الصادق عليه السلام ، والنسّاخ ظنوّه أنّه من أصحاب الصادق عليه السلام ، فأدخلوه في المتن ، مع أنّه من أصحاب أبي محمد الإمام الحسن عليه السلام ، واحتمال بعضهم أنّه غير الصحابي المعروف ، وأنّهما متعدّدان ، فهو وهم بلا ريب .

(٣) الخلاصة : ٥٩ برقم ١ .

(٤) قال في القاموس المحيط ٣٣٣/٣ : والأبدال قوم بهم يقيم الله عزّ وجلّ الأرض . . إلى أن قال : ورجل بدل ـ بالكسر ، ويحرك ـ : شريف كـريم ، ومثله في تاج العروس ٢٢٣/٧ وزاد ، وفي الجمهرة : واحدهم بديل كأمير . . . وفي لسان العرب ٤٩/١١ : والأبدال : قوم من الصالحين بهم يقيم الله الأرض ، أربعون في الشام ، وثلاثون في سائر البلاد ، لا يموت منهم أحد إلّا قام مكانه آخر ، فلذلك سُمّوا أبدالاً ، وواحد الأبدال العُبّاد بِدْل ، وبَدَل ، وقال ابن دريد : الواحد بَديل . . إلى أن قال : قال ابن شميل : الأبدال خيارٌ

⇐

أبدال . انتهى .

وفي التحرير الطاوسي[1] : حجر بن عديّ مشكور رحمه الله .

وفي رجال ابن داود[2] : (ي) (ن) (جخ) (كش) [أي من أصحاب أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام كما في رجال الشيخ والكشي] : من عظماء أصحابه ، أمره محمّد بن يوسف* أن يلعن عليّاً عليه السلام .

فقال : إنّ الأمير قد أمرني أن ألعن علياً (ع) فالعنوه ، لعنه الله . انتهى .

وأشار بذلك إلى ما رواه الكشي[3] ، عن يعقوب ، قال : حدّثنا ابن عيينة[4] ، قال : حدّثنا طاوس ، عن أبيه ، قال : أنبأنا حجر بن عديّ ، قال : قال لي عليّ عليه السلام : «كيف تصنع أنت إذا ضربت ، وأمرت بلعنتي؟» . قال : قلت له :

بدلٌ من خيار . . إلىأن قال : قال ابن السكيت : سمّي المبرّزون في الصلاح أبدالاً ؛ لأنّهم أبدلوا من السلف الصالح . . إلى أن قال : والأبدال : الأولياء والعبّاد ، سمّوا بذلك ؛ لأنّهم كلمّا مات منهم واحد أبدل بآخر .

(١) التحرير الطاوسي : ٨٥ برقم ١١٥ [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٥٨ برقم (١١٩)] .

أقول : من الغريب جداً من مثل السيد ابن طاوس قدّس سرّه ـ مع جلالته وتمتعه بالاطلاع والخبروية ـ توصيف المترجم بأنّه مشكور ، وهذا غمط لحقّه ، فإنّ الأمّة بجميع فرقها ومذاهبها اتفّقت على جلالة حجر ، وعظيم جهاده في سبيل الله ، وإقامة الحقّ وإماتة الباطل ، وقربه من أمير المؤمنين عليه السلام ومميّزاته القدسية . . ولكن ليس المعصوم إلّا من عصمه الله عزّ وجلّ ، فتفطن .

(٢) رجال ابن داود : ١٠٠ برقم ٣٨٢ .

(*) المطلع على السيرة يعلم أنّ قتل حجر بعذراء من أرض الشام كان قبل ولاية محمّد بن يوسف الذي هو من ولاة بني مروان على العراق ، ولعلّه اشتباه بعبيدالله بن زياد ، فتفحص .
[منه (قدّس سرّه)] .

(٣) الكشي في رجاله : ١٠١ حديث ١٦١ ، وإتقان المقال : ٣٧ .

(٤) في إتقان المقال : عقبة .

كيف أصنع ؟ قال : «العنّي !، ولا تبرأ منيّ فإنّي على دين الله» .

قال : ولقد ضربه محمّد بن يوسف[١] ، وأمره أن يلعن عليّاً عليه السلام وأقامه على باب مسجد صنعاء . قال : فقال : إنّ الأمير أمرني أن ألعن عليّاً (ع) فالعنوه لعنه الله . ـ فرأيت مجواذاً* من الناس إلّا رجلاً فهمها ـ وسَلِم .

وقد مرّ في المقدمة الثالثة عشرة[٢] نقل رواية الكشي ، عن الفضل بن شاذان عدّه من التابعين[٣] الكبار ، ورؤسائهم وزهّادهم .

---

(١) قال في الدرجات الرفيعة : ٤٢٦ : وعندي في هذا الخبر نظر ، فإنّ محمّد بن يوسف إنّما ولي اليمن في زمن عبدالملك بن مروان ، وهو أخو الحجّاج بن يوسف ، استعمله أخوه الحجّاج على صنعاء اليمن ، وحجر بن عديّ قتله معاوية بن أبي سفيان ، فكيف يصحّ أن يكون محمّد بن يوسف ضرب حجراً ليلعن علياً أمير المؤمنين عليه السلام . . ؟ ! وليس في عمال معاوية على اليمن من اسمه محمّد بن يوسف كما تنطق به التواريخ .

أقول : وما تنبّه إليه السيّد الجليل في الدرجات الرفيعة هو الصحيح الذي لا مدفع له .

وذكر هذه القضية ابن أبي الحديد في شرح النهج ٥٨/٤ هكذا : وأمر المغيرة بن شعبة ـ وهو يومئذٍ أمير الكوفة من قبل معاوية ـ حجر بن عديّ أن يقوم في الناس ، فليلعن علياً عليه السلام ، فأبى ذلك ، فتوعّده ، فقام فقال : أيّها الناس ! إنّ أميركم أمرني أن ألعن علياً [عليه السلام] فالعنوه ، فقال أهل الكوفة : لعنه الله ! وأعاد الضمير إلى المغيرة بالنيّة والقصد .

(*) الصحيح : مجوازاً ؛ أي رأيت أنّ الكلمة جازت على الناس وما فهموا المراد منها . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) الفوائد الرجالية ١٩٦/١ الفائدة الثانية عشر من الطبعة الحجرية .

(٣) تقدّم نقل تصريحات جلّ أرباب الجرح والتعديل بأنّه من الصحابة ، وحيث إنّ إسلامه كان في ريعان شبابه ووفادته على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مع أخيه كانت قبل وفاته صلّى الله عليه وآله وسلّم بمدّة وجيزة ، ومع ذلك نال شرف حمله لواء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كما صرّح بذلك جمع ، منهم : في تجريد أسماء الصحابة .

وأقول : مقتضى ما سمعت كلّه ، أنّ الرجل فوق الوثاقة ، وفي غاية الجلالة .

ولذا عدّه العلامة(١) ، وابن داود(٢) في القسم الأوّل .

وعدم تعرّض النجاشي والشيخ في الفهرست لحاله إنّما هو لعدم بروز أصل أو كتاب منه ، وقصرهما على ذكر المصنّفين من أصحابنا .

فلا وجه لما في الحاوي(٣) من عدّه في الحسان . ولا لما في الوجيزة(٤) ، من

ولكن لمّا اشترط بعض في اطلاق الصحبة أن يكون الصحابي كبيراً ، وكانت صحبة المترجم لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في أواخر أيام حياته صلّى الله عليه وآله وسلّم أطلقوا عليه : تابعي ، ومن المعلوم أنّ الشرط المذكور لا دليل عليه .

(١) في الخلاصة : ٥٩ برقم ١ : حُجر ـ بضم الحاء ـ ابن عديّ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وكان من الأبدال .

(٢) ابن داود في رجاله : ١٠٠ برقم٣٨٢ ، قال : حُجر بن عـديّ ، (ي) ، (ن) [جـخ ، كش] من عظماء أصحابه ، أمره محمّد بن يوسف أن يلعن علياً عليه السلام ، فقال : إنّ الأمير قد أمرني أن ألعن عليّاً فالعنوه ، لعنه الله .

وقد عدّه البرقي في رجاله : ٦ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن .

(٣) حاوي الأقوال ١٠٠/٣ برقم ١٠٦٥ [المخطوط : ١٨٢ برقم (٩١٥) من نسختنا] .

(٤) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٤١)] ، قال : وابن عديّ من الشـهداء السعداء ، وعدّه في إتقان المقال : ٣٧ في الثقات ، وفي نقد الرجال : ٨٣ برقم ٢ [المحقّقة ٤٠٤/١ برقم (١١٩٠)] : حجر بن عديّ الكندي ، وكان من الأبدال ، (ي) ، (ن) ، (ق) (جخ) . وقال الكشي : قال الفضل بن شاذان : ومن التابعين الكبار ورؤسائهم ، وزهادهم ، حجر بن عديّ قتل في زمن معاوية . فذكره عند ذكر أصحاب الصادق عـليه السـلام محمول على التعدّد أو السهو .

أقول : عدّه من التابعين مسامحة بيّنة ؛ لأنّ صحبته ثابتة ، وعدّه في التابعين ربّـما كان لعدم روايته عنه صلّى الله عليه وآله وسـلّم ، وأمـا عـدّه فـي أصـحاب الصـادق عليه السلام فسهو ، نشأ من قولهم : عن أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، فـظنّوا أنّـه الصادق عليه السلام ، وذكره في جامع الرواة ١٨٠/١ ، ومنهج المقال : ٩٣ [المـحقّقة ٣٣٠/٣ برقم (١٢٩٨)] ، ومنتهى المقال : ٨٧ [المحقّقة ٣٣٧/٢ برقم (٦٧٥)] ، وذكره

الاقتصار على أنّه : من الشهداء السعداء . ولا لما في البلغة[1] ، من أنّه : من الشهداء الأبدال . بل كان اللاّزم أن يقولوا : من أجلاّء العدول والأخيار ، المختوم أمرهم بالشهادة على يد أمير الأشرار .

وكفاك في فضله أنّ العامّة ـ مع اعترافهم بكونه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ـ اعترفوا بفضله .

قال ابن الأثير في أُسد الغابة[2] ـ بعد عدّه إيّاه من الصحابة نقلاً عن ابن

↵ في ملخّص المقال في قسم الحسان ، وقال : روى عن علي والحسن والحسين عليهم السلام ، ولاحظ : تكملة الرجال ٢٧٣/١ ، وروح الجوامع المخطوط : ٣٥٢ ، وفي توضيح الاشتباه : ١٠٩ برقم ٤٦٣ : حجر بن عديّ ـ بالمهملتين ـ كغني ، من أصحاب علي عليه السلام من اليمن ، وكان من الأبدال . . وقال في رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٥ من نسختنا : حجر بن عديّ الكندي ، وكان من الأبدال (صه) : ابن عديّ (ن) (ق) ، وفي (كش) له مدح جليل ، وراجع : مجالس المؤمنين ٢٤٢/١ . . وغيره .

(١) بلغة المحدثين : ٣٤٣ .

(٢) أُسد الغابة ٣٨٥/١ ، قال : حجر بن عديّ بن معاوية بن جبلة بن عديّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة الكندي ، وهو المعروف بـ : حجر الخير ، وهو ابن الأدبر ـ وإنّما قيل لأبيه : عديّ الأدبر ؛ لأنّه طعن على إليته مولياً فسمّي : الأدبر ـ وفد على النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم هو وأخوه هاني ، وشهد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة بصفّين ، وعلى الميسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل أيضاً مع علي [عليه السلام] ، وكان من أعيان الصحابة ، ولمّا ولي زياد العراق ، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر ، خلعه حجر ، ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعة من شيعة علي [عليه السلام] رضي الله عنه ، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه ، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي ومعه جماعة ، فلمّا أشرف على مرج عذراء ، قال : إنّي لأول المسلمين كبّر في نواحيها ، فأُنزل هو وأصحابه عذراء ، وهي قرية عند دمشق ، فأمر معاوية بقتلهم ، ↵

عبد البر ، وأبي موسى ـ ما لفظه : هو المعروف بـ : حـجر الخـير ، وهـو : ابـن الأدبر ، وإنّما قيل لأبيه : عديّ الأدبر ؛ لأنّه طعن على إليـته مـولّياً ، فسـمّي : الأدبر . وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم هـو وأخـوه هـاني . وشهـد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة بصفّين ، وعلى المـيسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل أيضاً مع علي عـليه السـلام ، وكـان مـن أعـيان الصحابة . . إلى آخره .

↵ فشفع أصحابه في بعضهم فشفّعهم ، ثم قتل حجر وستة معه ، وأطلق ستة ، ولمّا أرادوا قتله صلّى ركعتين ، ثم قال : لولا أن تظنّوا بي غير الذي بي لأطلتهما ، وقال : لا تنزعوا عنّي حديداً ، ولا تغسلوا عنّي دماً ، فإنّي ملاق معاوية على الجادة ، ولمّا بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة بعثت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول : الله الله في حجر وأصحابه ، فوجده عبدالرحمن قد قتل ، فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه ، ألا حبستهم في السجون ، وعـرضتهم للـطاعون ؟ ! قـال : حين غاب عنّي مثلك من قومي ، قال : والله لا تعدّ لك العرب حلماً بـعدها ولا رأيـاً ، قتلت قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين ، قال : فما أصنع ؟ كتب إليّ زياد فيهم يشدّد أمرهم ، ويذكر أنّهم سيفتقون فتقاً لا يرقع . . ! ولمّا قدم معاوية المدينة دخل على عائشة فكان أوّل ما قالت له في قتل حجر . . في كلام طويل ، فقال معاوية : دعيني وحـجراً حتى نلتقي عند ربّنا [يوم تشخص فيه الأبصار ، يوم يعضّ الظالم عـلى يـديه ويـقول ياليتني كنت ترابا] ، قال نافع : كان ابن عمر في السوق فنعى إليه حجر . فأطلق حبوته ، وقام وقد غلبه النحيب ، وسئل محمّد بن سيرين عن الركعتين عند القتل ، فقال : صلاهما خبيب وحجر وهما فاضلان . وكان الحسن البصري يعظّم قتل حجر وأصحابه ، ولمّا بلغ الربيع بن زياد الحارثي ـ وكان عاملاً لمعاوية على خـراسـان ـ قـتل حـجر دعـا الله عزّ وجلّ وقال : اللهم إن كان للربيع عندك خير ، فاقبضه إليك وعجّل ، فلم يـبرح مـن مجلسه حتى مات .

وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان قتله سنة إحدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء ، وكان مجاب الدعوة ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى هذا تمام كلام ابن الأثير ، وقد ذكر المؤلف قدّس سرّه كلامه باختصار وإنّما ذكرت تمام كلامه لأنّه يجمع غالب ما ذكره غيره ، وسوف أشير إلى موارد أُخر اختص بذكرها غيره .

وممّا يشهد بعدالته تأمير أمير المؤمنين عليه السلام إيّاه تارة : في صفّين ؛ على كندة وحضرموت وقضاعة . وأُخرى : بعد صفّين ؛ عقد له على أربـعة آلاف ، وسرّحه لردّ غارة الضحّاك بن قيس الفهري على أطراف العراق ، فسار مغذاً* في إثره والضحاك بين يديه ، حتى لحقه بناحية تدمر** ، فقاتله وقتل من أصحابه تسعة ، ثم حجز الليل بينهم ، فلما أصبحوا لم يجدوا للضحّاك أثراً ، وارتحل إلى الشام(١) .

فإنّه لا يعقل تأميره عليه السلام غير العدل الثقة المأمون .

ثم إنيّ قد تنبّهت في المقام على إشكال زعمت أوّلاً انفرادي فيه ، ثم عثرت على التفات الميرزا رحمه الله أيضاً إليه ، وهو : أنّك قد سمعت أنّ الشيخ رحمه الله

(*) أي مسرعاً . [منه (قدّس سرّه)] .

وجاء في المصدر .

أقول : جاء في الصحاح ٥٦٧/٢ : الإغذاذ في السير : الإسراع . وانظر : لسان العرب ٥٠١/٣ .

(**) تدمر ـ كتنصر نقلاً مضارعاً ـ مدينة قديمة ببلاد الشام ، يقال : بنيت لسليمان ، وهي لا تزال خراباً . **[منه (قدّس سرّه)] .**

انظر : معجم البلدان ١٧/٢ ـ ١٩ .

(١) **حجر بن عديّ والضحاك بن قيس**

ذكر الطبري في تاريخه ١٣٥/٥ في حوادث سنة تسع وثلاثين ، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٦/٢ ، وابن الأثير في تاريخه المسمّى بـ : الكامل ٣٧٧/٣ ، والثقفي في الغارات ٤١٦/٢ .. وغيرهم : إنّ معاوية وجّه الضحّاك بن قيس وأمره أن يمرّ بأسفل واقصة ، وأن يغير على كل من مرّ به ممّن هو في طاعة عليّ [عليه السلام] من الأعراب ، ووجّه معه ثلاثة آلاف رجل .. إلى أن قال : فلمّا بلغ ذلك علياً [عليه السلام] سرّح حجر بن عديّ الكندي في أربعة الآف وأعطاهم خمسين خمسين ، فلحق الضحّاك بتدمر ، فقتل منهم تسعة عشر رجلاً ، وقتل من أصحابه رجلان ، وحال بينهم الليل ، فهرب الضحاك وأصحابه ورجع حجر ومن معه .

عدّه ثالثاً : من أصحاب الصادق عليه السلام . وقد نطقت أخبار عديدة بقتل معاوية إيّاه . فكيف يلائم ذلك كونه من أصحاب الصادق عليه السلام ؟ فلا بُدّ إمّا من كون ذلك من سهو قلم الناسخ ، أو الشيخ رحمه الله ، أو تعدّد الرجل . ولكن حيث لم نقف على خبر له عن الصادق عليه السلام ، ولا نَقَل ذلك أحد من المتتبّعين الذّين أفنوا أعمارهم في ذلك ، كالفاضل الأردبيلي صاحب جامع الرواة . . وغيره ، تعيّن كون عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في باب أصحاب الصادق عليه السلام سهواً من قلمه الشريف ، أو قلم الناسخ[1] . وإن شئت أن نتلوا عليك ما وقفنا عليه من شهادته في زمان الحسنين عليهما السلام نقول:

روى الكشي[2] ، مرسلاً ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، عن

---

(١) ذكرنا أنّ الناسخ وجد : عن أبي عبدالله ، فظنّ أنّه الصادق عليه السلام ، والحال أنّ المراد بـ : أبي عبدالله هو الحسين عليه السلام .

وهنا لبعض المعاصرين في قاموس الرجال ١٢٤/٣ كلام لا يليق بالنقل ، تجاوز الله عنّا وعنه .

(٢) رجال الكشي : ٨٥ حديث ١٤٠ .

أقول : الظاهر أنّ إضافة حجر بن عديّ ، وخالد بن مسعود ، ومحمّد بن أكثم في الرواية يوجب وهناً ؛ لأنّه لم يذكروا في أي مصدر بأنّهم صلبوا على جذع النخل ، بالإضافة إلى ذلك أنّ ممّا اتفق عليه أرباب التاريخ والتراجم والرجال بأنّ حجر بن عدي رضوان الله عليه لم يصلب ، بل قتل بمرج عذراء ، ودفن في مكانه ، والظاهر أنّ العبارة الصحيحة هكذا : . . فتنشق أربع قطع فتصلب أنت على ربع منها . . واقحمت الأسماء الثلاثة في الرواية ، فتفطن .

معاوية يأمر مغيرة بإلزام حجر أن يحضر صلاة الجماعة

لقد كتب معاوية إلى المغيرة ليلزم زياداً وحجر بن عديّ ، وسليمان بن صرد ، وشبث ابن ربعي ، وابن الكوّاء ، وابن حمق بالصلاة في الجماعة ، فكانوا يحضرون معه الصلاة ، وإنّما ألزمهم ذلك لأنّهم كانوا من شيعة علي [عليه السلام] . انظر : تاريخ الكامل

ﷺ

أبيه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: أتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له: إنّه نائم، فنادى بأعلى صوته: انتبه أيّها النائم! فوالله، لتخضبنّ لحيتك من رأسك.. فانتبه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: «أدخلوا ميثماً»، فقال له: أيّها النائم! لحيتك لتخضبّن والله من رأسك، فقال عليه السلام: «صدقت! وأنت والله لتقطعنّ يداك ورجلاك ولسانك، ولتقطّعن النخلة التي بالكناسة، فتشقّ أربع قطع فتصلب أنت على ربعها، وحجر بن عديّ(*) على ربعها، وخالد بن مسعود على ربعها».. إلى آخر الخبر الآتي في ترجمة ميثم -إن شاء الله تعالى-.

وروى الكشي رحمه الله[1] أيضاً في ترجمة عمرو بن الحمق، خبراً طويلاً،

↵ ٤٢٤/٣.

أقول: الظاهر أنّ ابن الكواء أقحم في العبارة ولم يك من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ولا يبعد أنّ نساخ كامل إبن الأثير زادوه، فتفطن.

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري وعداؤه لحجر

قال أبو بردة: أشهد أنّ حجر بن عديّ قد كفر بالله كفرة صلعاء..! قال عبدالرحمن: يعني بذلك كفرة علي بن أبي طالب [عليه السلام] لأنّه كان أصلع!. قال: رأيت أبا بردة ابن أبي موسى يقول لأبي العادية الجهني قاتل عمّار بن ياسر: أنت قتلت عماراً؟ قال نعم، قال: ابسط يدك، فقبلّها.. ثم قال: لا تمسّك النار أبداً..!! كما جاء في الغارات ٥٦٥/٢، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩٩/٤.. وغيرها.

(*) لعل حجراً هذا غير ابن الأدبر، فإنّه قتل بمرج عذراء من أرض الشام، ولم يصلب. [منه (قدّس سرّه)].

(١) رجال الكشي: ٤٩ حديث ٩٩. والكتاب الذي كتبه الإمام سيّد الشهداء صلوات الله وسلامه عليه ذكره جماعة كثيرة من أعلام الخاصة والعامة، فمنهم الطبرسي في الاحتجاج ١٩/٢، عن صالح بن كيسان، قال: لمّا قتل معاوية حجر بن عديّ وأصحابه، حجّ ذلك العام فلقي الحسين بن علي عليهما السلام، فقال: ↵

مرسلاً ، يتضمن كتابة مروان إلى معاوية ، يخبره باختلاف أهل الحجاز إلى الحسين عليه السلام ، والخوف من وثوبه عليه السلام . . وكتابة معاوية إلى مروان بعدم التعرّض للحسين عليه السلام ما لم يظهر منه الخلاف . وكتابته إلى الحسين عليه السلام كتاباً يحذّره من مخالفته ، وكتابة الحسين عليه السلام في جوابه كتاباً مفصّلاً ينقم فيه على معاوية أموراً ، من جملتها : قوله عليه السلام : «ألستَ القاتل حجراً* أخا كندة . . والمصلّين العابدين الذين كانوا ينكرون الظلم ، ويستعظمون البدع ، ولا يخافون في الله لومة لائم . [ثمّ] قتلتهم ظلماً

يا أبا عبدالله ! هل بلغك ما صنعنا بحجر وأصحابه وأشياعه ، وشيعة أبيك ؟ ! فقال عليه السلام : «وما صنعت بهم؟» قال : قتلناهم ، وكفنّاهم ، وصلّينا عليهم ، فضحك الحسين عليه السلام ، ثم قال : «خصمك القوم يا معاوية ! لكننا لو قتلنا شيعتك ما كفنّاهم ، ولا صلّينا عليهم ، ولا قبرناهم . .» . .

إلى أن قال : وقال عليه السلام في جواب كتاب كتبه إليه معاوية على طريق الاحتجاج : «أمّا بعد ؛ فقد بلغني كتابك أنّه بلغك عنّي أُمور ، أنّ بي عنها غنىً ، وزعمت أنّي راغب فيها ، وأنا بغيرها عنك جدير ، أمّا ما رقى إليك عنّي ، فإنّه رقاه إليك الملاقون المشّاؤون بالنمائم ، المفرّقون بين الجمع ، كذب الساعون الواشون ، ما أردت حربك ولا خلافاً عليك ، وأيم الله إنّي لأخاف الله عزّ ذكره في ترك ذلك ، وما أظنّ الله تبارك وتعالى براض عني بتركه ، ولا عاذري بدون الاعتذار إليه فيك ، وفي أُولئك القاسطين الملبيّن [المؤلبين] حزب الظالمين ، بل أولياء الشيطان الرجيم ، ألست قاتل حجر بن عدي أخي كندة وأصحابه الصالحين المطيعين العابدين ؟ ! كانوا ينكرون الظلم ، ويستعظمون المنكر والبدع ، ويؤثرون حكم الكتاب ، ولا يخافون في الله لومة لائم . . فقتلتهم ظلماً وعدواناً ، بعد ما كنت أعطيتهم الأيمان المغلّظة ، والمواثيق المؤكدة ، لا تأخذهم بحدث كان بينك وبينهم ، ولا بأحنة تجدها في صدرك عليهم ، أولست قاتل عمرو بن الحمق . .» وذكر هذا الكتاب ابن قتيبة في الإمامة والسياسة : ١٨٠ ، وأشار إليه البلاذري في أنساب الأشراف ١٥٣/٣ ، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ١٣١/٢ (من الطبعة الأولى) ، وذكر رواية صالح بن كيسان في تاريخه ٢٠٦/٢ . . وغيره.

(*) خ . ل : حجر بن عديّ . [منه (قدّس سرّه)] .

وعدواناً ، من بعد ما كنت أعطيتهم الأيمان المغلّظة ، والمواثيق المؤكّدة . .» إلى آخر الحديث الآتي في ترجمة عمرو بن الحمق ـ إن شاء الله تعالى ـ .

وقال الذهبي(١) ـ في ترجمة حجر ـ : إنّه كان يكذّب زياد بن أبيه على المنبر ، وحصبه* مرّة فكتب فيه إلى معاوية فسار حجر من الكوفة في ثلاثة آلاف بالسلاح ، ثم تورّع وقعد عن الخروج . . فسيّره زياد إلى معاوية ، وجاء الشهود ، فشهدوا عند معاوية عليه ، وكان معه عشرون رجلاً ، فهمّ معاوية بقتلهم فأُخرجوا إلى عذراء** .

وقيل : إنّ رسول معاوية جاء إليهم لمّا وصلوا إلى عذراء يعرض عليهم التوبة ، والبراءة من علي عليه السلام فأبى عن ذلك عشرة ، وتبرّأ عشرة . . إلى آخره .

---

(١) في سير أعلام النبلاء ٤٦٢/٣ ـ ٤٦٣ برقم ٩٥ ـ بعد العنوان ـ قال : وهو حجر الخير ، وأبوه عديُّ الأدبر وكان قد طعن مولّياً ، فسمّي : الأدبر ، الكوفي ، أبو عبدالرحمن الشهيد ، له صحبة ووفادة ، قال غير واحد : وفد مع أخيه هانئ بن الأدبر ، ولا رواية له عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وسمع من عليّ وعمّار . روى عنه مولاه أبو ليلى ، وأبو البختري الطائي ، وغيرهما ، وكان شريفاً ، أميراً مطاعاً ، أمّاراً بالمعروف مُقْدِماً على الإنكار ، من شيعة علي رضي الله عنهما [صلوات الله عليهما] . شهد صفّين أميراً وكان ذا صلاح وتعبّد . قيل : كذّب زياد بن أبيه متوليّ العراق وهو يخطب ، وحصبه مرّة أخرى ، فكتب فيه إلى معاوية . . إلى أن قال : قال ابن سعد كان حجر جاهلياً إسلامياً شهد القادسية وهو الذي افتتح مرج عذراء . .

(*) أي رماه بالحصى . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : قال في الصحاح ١١٢/١ : الحصباء : الحصى ، ثم قال : وحَصَبْتُ الرجل أَحْصِبُهُ ـ بالكسر ـ ، أي رميته بالحصباء .

(**) وهو موضع قريب من الشام . [منه (قدّس سرّه)] .

قال في معجم البلدان ٩١/٤ ما ملخصه : عذراء ـ في الأصل ـ الرملة التي لم توطأ ، وهي قرية بغوطة دمشق من إقليم خولان ، وإليها ينسب مرج .

ونقل في محكي إعلام الورى[١] إخبار النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بقتل معاوية حجراً وأصحابه ، فيما رواه ابن وهب ، عن أبي لهيعة ، عن أبي الأسود ، قال : دخل معاوية على عائشة ، فقالت : ما حملك على قتل أهل عذراء ؛ حجر وأصحابه ؟ ! فقال : يا أمّ المؤمنين ! إنّي رأيت قتلهم صلاحاً للأُمّة ، وبقاءهم فساداً للأمة . فقالت : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : « سيُقتل بعذراء أناس ، يغضب الله لهم وأهل السماء » .

ثم قال[٢] : وروى لهيعة[٣] ، عن الحرث بن يزيد ، عن عبدالله بن رزين العاتقي[٤] ، قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : « يا أهل العراق ! [سيقتل] سبعة نفر بعذراء ، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود » فقتل حجر بن عديّ وأصحابه رضي الله عنهم . . إلى غير ذلك ممّا يقف عليه المتتبع .

وقد أرّخ قتله بسنة إحدى أو ثلاث وخمسين[٥] .

---

(١) إعلام الورى : ٤٣ تحت عنوان إخباره صلّى الله عليه وآله وسلّم بما سيحدث ، ومن ذلك إخباره بقتل معاوية حُجراً وأصحابه ، فيما رواه ابن وهب ، عن أبي لهيعة ، عن أبي الأسود . .

(٢) رواه في إعلام الورى : ٤٣ ، ورواه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٨٩/٤ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٥٥/٨ ، وفي شذرات الذهب ٥٧/١ . . وغيرهم .

(٣) في المصدر : ابن لهيعة .

(٤) في المصدر : الغافقي .

(٥) اختلف المترجمون لحجر بن عديّ في تاريخ شهادته ، فقال اليعقوبي في تاريخه : ٢٠٥/٢ ، والاستيعاب ١٣٥/١ برقم ٥٤٨ ، وأُسد الغابة ٣٨٦/١ ، والنجوم الزاهرة ١٤١/١ ، ونهاية الأرب ٣٣٠/٢٠ ، والبداية والنهاية ٤٩/٨ ، والأعلام للزركلي ١٧٦/٢ ، وتاريخ خليفة بن خياط ٢٥١/١ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٣٧٥/٢ ، وشذرات الذهب ٥٧/١ ، وتاريخ الكامل لابن الأثير ٤٧٢/٣ ، ودول الإسلام : ٣٨ ، ⟵

وقد تضمّن تاريخ ابن الأثير[١]، وكتاب أبي الفرج الكبير[٢]، ما لا مزيد عليه من ترجمته، وكيفيّة قتله.

ويكفيك منها ما في أُسد الغابة[٣] من قوله: لمّا ولي زياد العراق، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر، خلعه حجر، ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من شيعة علي عليه السلام، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه، فكتب فيه زياد إلى معاوية، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي، ومعه جماعة. فلمّا أشرف على مرج عذراء، قال: إنّي لأوّل المسلمين كبّر في نواحيها..!

فأُنزل هو وأصحابه عذراء ـ وهي قرية عند دمشق ـ فأمر معاوية بقتلهم. فشفع أصحابه في بعضهم، فشفّعهم. ثم قتل حجر وستة معه.. وأطلق ستّة.

ولمّا أرادوا قتله، صلّى ركعتين، ثم قال: لولا أن تظنّوا بي غير الذي بي، لأطلتها.

وقال: لا تنزعوا عنّي حديداً، ولا تغسلوا عنّي دماً، فإنّي لاقٍ معاوية على الجادّة.

↩ وتاريخ الطبري ٢٥٣/٥.. هؤلاء وغيرهم قد أرخوا وفاته بسنة إحدى وخمسين.

وقال ابن قتيبة في المعارف: ٣٣٤، والمسعودي في مروج الذهب ٣/٣، والحاكم في المستدرك ٤٦٨/٣ وجمع قد أرّخوا شهادته رضوان الله تعالى عليه بسنة ثلاث وخمسين.

وفي مختصر أخبار البشر تاريخ أبي الفداء لابن عساكر ١٨٦/١، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٤/١ قد أرّخوا وفاته بسنة خمس وأربعين، وهو غير صحيح؛ لأنّ هذه الفاجعة كانت في زمان معاوية سنة ٥٣، فتدبر.

(١) المسمى بـ: الكامل ٤٧٣/٣.

(٢) المسمى بـ: الأغاني ٢/١٦.

(٣) أُسد الغابة ٣٨٥/١. وقد ذكرنا عبارة ابن الأثير في أُسد الغابة بتمامها.

ولمّا بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة ، بعثت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية ، تقول : الله . . الله في حجر وأصحابه . فوجده عبدالرحمن قد قتل . فقال لمعاوية : أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه ؟ ! ألا حبستهم في السجون ، وعرضتهم للطّاعون؟ ! قال : حين غاب عني مثلك من قومي . قال : والله لا تعدّ لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً ، قتلت قوماً بعثت بهم أسارى من المسلمين . قال : فما أصنع ؟ كتب إليّ زياد فيهم يشدّد أمرهم ، ويذكر أنّهم سيفتقون فتقاً لا يرقع .

ولمّا قدم معاوية المدينة ، دخل على عائشة ، فكان أوّل ما قالت له في قتل حجر . . في كلام طويل ، فقال معاوية : دعيني وحجراً . . حتّى نلتقي عند ربّنا . !

قال نافع : كان ابن عمر في السوق ، فنعى إليه حجرٌ فأطلق حيوته[١] وقام ، وقد غلبه النحيب .

وسئل محمّد بن سيرين ، عن الركعتين عند القتل ، فقال : صلّاهما خبيب وحجر ، وهما فاضلان .

وكان الحسن البصري يعظّم قتل حجر وأصحابه .

ولمّا بلغ الربيع بن زياد الحارثي ـ وكان عاملاً لمعاوية على خراسان ـ قتل حجر ، دعا الله عزّ وجلّ وقال : اللّهم إن كان للربيع عندك خيرٌ فاقبضه إليك وعجّل . فلم يبرح من مجلسه حتّى مات .

وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان قتله سنة إحدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء[٢] . وكان مجاب الدعوة ، أخرجه أبو عمر ،

---

(١) في الأصل : حبوته ، وهو الصحيح .

(٢) موقع عذراء ، قال في معجم البلدان ٩١/٤ عذراء ، بالفتح ، ثم السكون ، والمدّ ، وهو ←

وأبو موسى[١].

☜ في الأصل الرملة التي لم توطأ ، والدرّة العذراء التي لم تثقب ، وهي قرية بغوطة دمشق ، من إقليم خولان ، معروفة ، وإليها ينسب مرج ، وإذا انحدرت من ثنية العقاب ، وأشرفت علىٰ الغوطة ، فتأمّلت علىٰ يسارك رأيتها أوّل قرية تلي الجبل وبها منارة ، وبها قتل حجر بن عديّ الكندي ، وبها قبره ، وقيل : إنّه هو الذي فتحها ، ومثله في مراصد الاطلاع ٩٢٥/٢ .

(١) **أقول** : ينبغي أن نذكر هنا بعض مواقف المترجم المشرّفة ، وما يعود إلى شخصيّته الدينية والاجتماعية ، وتفانيه في موالاة مولاه إمام المتقين أمير المؤمنين عليه السلام ، ونقف على تصلّبه في عقيدته ، ونقل بعض التقريضات التي ورد فيها حجر ابن عديّ .

صاحب راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

قال في الدرجات الرفيعة: ٤٢٣: حجر بن عديّ بن معاوية بن جبلة بن الأدبر الكندي، يكنى: أبا عبدالرحمن ، قال أبو عمرو بن عبد البر في كتاب الاستيعاب [٣٢٩/١ برقم ٤٨٧]: كان حجر من فضلاء الصحابة، وصغر سنه عن كبارهم، وقال غيره : كان من الأبدال ، وكان صاحب راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو يعدّ من الرؤساء والزهّاد ومحبّته وإخلاصه لأمير المؤمنين أشهر من أن تذكر . .

صحبة حجر بن عديّ الكندي

وقد تقدم إثبات كونه من فضلاء الصحابة مع صغر سنة ، فراجع .

حجر بن عديّ يحضر الصلاة على أبي ذر ودفنه

استقدم عثمان أباذر بشكوى معاوية ، وأسكنه الربذة ، فمات بها ، وصلّى عليه عبدالله بن مسعود ، صادفه وهو مقبل من الكوفة مع نفر من فضلاء الصحابة ، منهم حجر بن عديّ ، ومالك بن الحارث الأشتر ، هذه خلاصة ما ذكروه في المقام ، راجع : الاستيعاب ٨٢/١ برقم ٢٨٧ في ترجمة جندب بن جنادة ، والإصابة ٣١٣/١ برقم ١٦٢٩ ، وشرح نهج البلاغة ١٠٠/١٥ ، وزاد قوله : قلت : حجر بن الأدبر هو حجر بن عديّ الذي قتله معاوية ، وهو من أعلام الشيعة وعظمائها .

حجر بن عديّ ووقعة جلولاء

وجاء في الامداد ؛ طليحة ، وقيس بن المكشوح ، وعمرو بن معد يكرب ، وحجر بن ☜

. . . .

ﭑ عدي ، فواقفوهم قد تحاجزوا مع الليل ونادى مناد القعقاع بن عمرو : أين تحاجزون وأميركم في الخندق ، فتفارّ المشركون وحمل المسلمون . هذه خلاصة ما جاء في تاريخ الطبري ٢٧/٤ .

حجر بن عديّ يحرّض أهل الكوفة على قتال الناكثين

جاء في الكامل ٢٣١/٣ ، وتاريخ الطبري ٤٨٥/٤ : بعد أن ثبط أبو موسى أهل الكوفة وقام حجر بن عديّ ، فقال : أيّها الناس أجيبوا أمير المؤمنين [عليه السلام] ، وانفروا خفافاً وثقالاً ، مرّوا أنا أولكم .

وفي كتاب الجمل للشيخ المفيد رحمه الله وقال : يأيها الناس : هذا الحسن بن أمير المؤمنين [عليه السلام] وهو من عرفتم ، أحد أبويه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، والآخر الإمام الرضي المأمون الوصي صلّى الله عليهما الذين ليس لهما شبيه في الإسلام ، سيد شباب أهل الجنّة ، وسيّد سادات العرب ، أكملهم صلاحاً ، وأفضلهم علماً وعملاً ، وهو رسول أبيه إليكم ، يدعوكم إلى الحقّ ، ويسألكم النصر ، السعيد من وردهم ونصرهم ، والشقي من تخلّف عنهم بنفسه عن مواساتهم ، فانفروا معه رحمكم الله خفافاً وثقالاً ، واحتسبوا في ذلك الأجر ، فإنّ الله لا يضيع أجر المحسنين . . فأجاب الناس بأجمعهم بالسمع والطاعة . انظر : تاريخ الطبري ٤٨٥/٤ ، والكامل لابن الأثير ١١٨/٣ ، والجمل للشيخ المفيد : ١٢٢ طبعة النجف [وصفحة : ٢٥٥ طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] واللفظ له ، وأخبار الطوال : ١٤٥ .

أمير المؤمنين عليه السلام يمنحه قيادة فصيلة من جيشه في وقعة الجمل

استعمل أمير المؤمنين عليه السلام في وقعة الجمل على كافة الجيش عمّار بن ياسر ، وعلى جميع الرجّالة محمّد بن أبي بكر ، وفرّق الرايات من بعده . . إلى أن قال : وعلى خيل كندة حجر بن عديّ . قيل : إنّ عدد من سار من الكوفة اثنا عشر ألفاً [في تاريخ الطبري وفي غيره : ستة عشر ألفاً] رجل ورجل ، قال أبو الطفيل : سمعت عليّاً عليه السلام يقول ذلك قبل وصولهم ، وكان على مذحج والأشعريين : حجر بن عديّ ، والجيش كلّه أسباع ، وحجر على سبع منه .

وفي الأخبار الطوال : ١٤٦ : قسّم أمير المؤمنين عليه السلام جيشه أسباعاً وجعل حجراً على سبع منه والياً على كندة وحضرموت وقضاعة ومهرة راية .

ﭑ

. . . .

↵ انظر : الجمل للشيخ المفيد : ١٥٥ ، وتاريخ الطبري ٥٠٠/٤ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩٥/٣ .. وغيرها . ولا يخفى أنّ ما ذكرناه هو من مجموع المصادر التي أشرنا إليها والاختلاف فيها كثير ، فتفطن .

حجر بن عدّي ينظم أبياتاً في

أمير المؤمنين عليه السلام في وقعة صفين

يا ربنا سلّم لنا عليّا ... سلّم لنا المبارك المضيّا

المؤمن الموحّد التقيّا ... لاخطِل الرأى ولا غويّا

بل هاديّاً موفّقاً مهدّيا ... واحفظه ربّي واحفظ النبيّا

فيه فقد كان له وليّا ... ثم ارتضاه بعده وصيا

انظر : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤٥/١ في قصة وقعة الجمل ، و٥٢/٨ ، وصفّين لنصر بن مزاحم : ٣٨١ وفيه بعض الفروق في بعض المصاريع .

حجر بن عديّ وحرب صفّين ومواقفه المشرفة

فأخذ علي [عليه السلام] يأمر الرجل ذا الشرف فيخرج ، ويخرج معه جماعة ؛ فكان يخرج مرّة الأشتر ، ومرّة حجر بن عديّ الكندي .. ولمّا عقد أمير المؤمنين عليه السلام الألوية ، وأمّر الأمراء ، وكتّب الكتائب فاستعمل على الخيل عمّار بن ياسر ، وأعطى الألوية قوماً منهم بأعيانهم ، جعلهم رؤساءهم وأمراءهم ، فجعل على قريش وأسد وكنانة : عبدالله بن العباس ، وعلى كندة : حجر بن عدي .

كما جاء في تاريخ ابن الأثير المسمى بـ : الكامل ٢٨٦/٣ ـ ٢٨٧ ، وراجع : صفّين لنصر بن مزاحم : ٢٠٥ و٢٤٣ ، وتاريخ الطبري ٥٧٤/٤ .

ولاء عمرو بن الحمق الخزاعي وحجر بن عديّ

خرج حجر بن عديّ وعمرو بن الحمق يظهران البراءة واللعن من أهل الشام ، فأرسل إليهما علي [عليه السلام] أن كفّا عمّا يبلغني عنكما ، فأتياه ، فقالا : يا أمير المؤمنين ألسنا محقّين؟ ، قال : «بلى» ، [قالا : أوليسوا مبطلين؟ ، قال : «بلى»] ، قالا : فلم منعتنا من شتمهم؟ ، قال : «كرهت لكم أن تكونوا لعانين ، شتّامين ، تشتمون وتتبرؤون ، ولكن لو وصفتم مساوي أعمالهم ، فقلتم من سيرتهم .. كذا وكذا ، ومن عملهم .. كذا وكذا كان أصوب في القول ، وأبلغ في العذر ، و[لو] قلتم مكان لعنكم ↵

. . . .

إياهم ، ويرائتكم منهم : اللّهم احقن دماءنا ودماءهم ، وأصلح ذات بيننا وبينهم ، واهدهم من ضلالتهم ، حتى يعرف الحقّ منهم من جهله ، ويرعوي عن الغيّ والعدوان من لهج به ، كان هذا أحبّ إليّ وخيراً لكم» فقالا : يا أمير المؤمنين نقبل عظتك ، ونتأدّب بأدبك .

وقال عمرو بن الحمق : إنّي والله يا أمير المؤمنين [عليه السلام] ما أجبتك ولا بايعتك على قرابة بيني وبينك ، ولا إرادة مال تؤتينيه ، ولا التماس سلطان يرفع ذكري به ، ولكن أحببتك لخصال خمس :

إنكّ ابن عم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وأول من آمن به ، وزوج سيدة نساء الأمة فاطمة بنت محمّد صلّى الله عليه وآله [وسلم] ، وأبو الذريّة التي بقيت فينا من رسول الله صلّى الله عليه وآله [وسلّم] ، وأعظم رجل من المهاجرين سهماً في الجهاد ، فلو أنّي كلّفت نقل الجبال الرواسي ، ونزح البحور الطوامي حتى يأتي عليَّ يومي في أمرٍ أقوّي به وليّك وأوهن به عدّوك ما رأيت أنّي قد أديّت فيه كلّ الذي يحق عليَّ من حقّك ، فقال أمير المؤمنين علي [عليه السلام] : «اللّهم نورّ قلبه بالتقى ، واهده إلى صراطٍ مستقيم ، ليت أنّ في جندي مائة مثلك» فقال حجر : إذاً والله يا أمير المؤمنين صحّ جندك ، وقلّ فيهم من يغشّك .

ثم قام حجر ، فقال : يا أمير المؤمنين ! نحن بنو الحرب وأهلها ، الذين نلقحها وننتجها ، قد ضارستنا وضارسناها ، ولنا أعوان ذوو صلاح ، وعشيرة ذات عدد ، ورأى مجرّب ، وبأس محمود ، وأزمّتنا منقادة لك بالسمع والطاعة ، فإن شرّقت شرّقنا ، وإن غربّت غربّنا ، وما أمرتنا به من أمر فعلناه ، فقال علي [عليه السلام] : «أكلّ قومك يرى مثل رأيك؟» قال : ما رأيت منهم إلّا حسناً ، وهذه يدي عنهم بالسمع والطاعة وبحسن الإجابة ، فقال له عليّ [عليه السلام] خيراً .

انظر : صفّين لنصر بن مزاحم : ١٠٣ ـ ١٠٤ ، وشرح ابن أبي الحديد لنهج البلاغة ١٨١/٣ ـ ١٨٢ .

حجر بن عدّي يباشر الحرب في صفين

إنّ أوّل فارسين التقيا في هذا اليوم ـ وهو يوم السابع من صفر ، وكان من الأيام العظيمة في صفّين ذا أهوال شديدة ـ حجر الخير ، وحجر الشر ، أمّا حجر الخير فهو حجر بن عدّي صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وحجر الشر ابن

. . . .

عمّه ،وذلك أنّ حجر الشر دعا حجر بن عديّ إلى المبارزة ـ وكلاهما من كندة ـ فأجابه ، فأطّعنا برمحيهما ، ثم حجز بينهما من بني أسد ، وكان مع معاوية فضرب حجراً ضربة برمحه ، وحمل أصحاب علي عليه السلام فقتلوا الأسدي ، وأفلتهم حجر بن يزيد ـ حجر الشر ـ هارباً ، ثم أنّ رفاعة حمل على حجر الشر فقتله ، فقال علي عليه السلام : «الحمد لله الذي قتل حجراً بالحكم بن أزهر» .

انظر : صفّين لنصر بن مزاحم : ٢٤٣ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩٥/٥ ، وأخبار الطوال : ١٧٥ .

حجر بن عديّ ووقعة النهروان

فقام سعيد بن قيس الهمداني ، فقال : يا أمير المؤمنين [عليه السلام] ، سمعاً وطاعة ! ووداً ونصيحة ، أنا أوّل الناس جاء بما سألت وبما طلبت ، وقام معقل بن قيس الرياحي ، فقال له نحو من ذلك ، وقام عديّ بن حاتم ، وزياد بن خصفة ، وحجر بن عديّ وأشراف الناس والقبائل فقالوا مثل ذلك ، وفي رواية فقام حجر ابن عدي الكندي ، وسعيد بن قيس الهمداني ، فقالا : لا يسوؤك الله يا أمير المؤمنين [عليه السلام] ! مرنا بأمرك نتبعه ، فوالله ما نعظم جزعاً على أموالنا إن نفدت ، ولا على عشائرنا إن قتلت في طاعتك ، فقال عليه السلام : «تجهّزوا للمسير إلى عدوّنا» .

انظر : تاريخ الطبري ٧٩/٥ ، وشرح نهج البلاغة ٩٠/٢ ، وتاريخ الكامل لابن الأثير ٣٤٠/٣ .

حجر بن عديّ على ميمنة الجيش في حرب النهروان

فعبّأ الناس فجعل على ميمنته حجر بن عديّ . وفي أسد الغابة : جعله في يوم النهروان على ميسرته ، ومثله في تاريخ الطبري ٨٥/٥ ، والاستيعاب ١٣٤/١ برقم ٥٤٨ ، وأُسد الغابة ٣٨٥/١ ، وأخبار الطوال : ٢١٠ ، وتاريخ ابن الأثير المسمى بـ : الكامل ٣٤٥/٣ .

حجر بن عديّ راهب أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

ذكر الحاكم النيسابوري في مناقب حجر بن عديّ رضي الله عنه وكونه راهب أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم . . كما في المستدرك ٤٦٨/٣ ، وتلخيص المستدرك بذيل المستدرك ٤٦٨/٣ .

. . . .

حجر بن عديّ وأكله للدم

جاء في مستدرك الحاكم ٧٠/٣ : أدرك حجر بن عديّ الجاهلية وأكـل الدم ، ثـم صحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وسمع منه ، وشهد مع علي بن أبي طـالب عليه السلام الجمل وصفين ، وقتل في موالاة علي عليه السلام .

أقول : الذي أكل الدم هو حجر بن قيس ، لا حجر بن عديّ كما نص عليه في أُسد الغابة ٣٨٦/١ .. وغيره .

حجر بن عديّ من شهود أمير المؤمنين عليه السلام في صحيفة التحكيم

وشهد بما في الكتاب من أصحاب عليّ [عليه السلام] عـبدالله بـن عـباس .. إلى أن قـال : والأشـتر مـالك بـن الحـارث .. إلى أن قـال : وحـجر بـن عـديّ الكندي ..

انظر : صفّين لنصر بن مزاحـم : ٥٠٦ ـ ٥٠٧ ، والأخـبار الطـوال : ١٩٦ ، وتـاريخ الطبري ٥٤/٥ ، والكامل لابن الأثير ٣٢١/٣.

استجابة دعاء حجر بن عديّ

إنّ حجر بن عديّ أصابته جنابة ، فقال للموكّل بـه ، أعـطني شـرابـي أتـطهر بـه ، ولاتعطني غداً شـيئاً ، فـقال : أخـاف أن تـموت عـطشاً فـيقتلني مـعاوية ، فـدعا الله فانسكبت له سحابة بالماء ، فأخذ منها الذي احتاج إليـه ، فـقال له أصـحابه : ادع الله أن يخلّصنا ، فقال : اللّهم خر لنا ، قال : فقتل هو وطائفة منهم . قال أحمد : قلت ليحيى ابن سليمان : أبلغك أنّ حجراً كان مستجاب الدعوة ؟ قال : نـعم ، وكـان مـن أفـاضل الصحابة .

انظر : الإصابة ٣١٤/١ برقم ١٦٢٩ ، والاستيعاب ١٣٥/١ برقم ٥٤٨ .

حجر بن عديّ ورسالته عن الإمام السبط عليه السلام للعمّال

لمّا ردّ معاوية على رسل الحسن عليه السلام بقوله : ليس بيني وبينكم إلّا السيف ، وأقبل في ستين ألف ، والحسن عليه السلام مقيم بالكوفة ، لم يشخص حـتّى بـلغه أنّ معاوية عبر جسر منبج ؛ فوجّه حجر بن عديّ يأمر العمال بالاحتراس . انظر : شرح ابن أبي الحديد ٢٦/١٦ .

حجر بن عديّ والمغيرة بن شعبة

إنّ معاوية بن أبي سفيان لمّا ولّـى المـغيرة بـن شـعبة الكـوفة فـي جـمادى سـنة

. . . .

إحدى وأربعين ، دعاه فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أمّا بعد ؛ فإنّ لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا . . إلى أن قال : ولست تاركاً إيصاك بخصلة ، لا تتحمّ عن شتم عليّ [صلوات الله وسلامه عليه] وذمّه ، والترحّم على عثمان والاستغفار له ، والعيب على أصحاب عليّ [عليه السلام] والإقصاء لهم ، وترك الاستماع منهم ، وبإطراء شيعة عثمان ، والإدناء لهم ، والاستماع لهم . . إلى أن قال : وأقام المغيرة على الكوفة عاملاً لمعاوية سبع سنين وأشهر ، وهو من أحسن الناس سيرة وأشده حبّاً للعافية غير أنّه لا يدع ذمّ عليّ ، والوقوع فيه ، والعيب لقتلة عثمان ، واللعن لهم . . إلى أن قال : فكان حجر بن عديّ إذا سمع ذلك قال : بل إيّاكم فذمم الله ولَعن ! ثم قام فقال : إنّ الله عزّ وجلّ يقول : ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالقِسْطِ شُهَدَاءَ للهِ﴾ [سورة النساء (٤) : ١٣٥] وأنا أشهد أنّ من تذمّون وتعيّرون لأحقّ بالفضل ، وإنّ من تزكّون وتطرون أولى بالذم ، فيقول المغيرة : يا حجر ! لقد رمى بسهمك إذ كنت أنا الوالي عليك . . إلى أن قال : فلم يزل حتى كان في آخر إمارته ، قام المغيرة ، فقال في عليّ [عليه السلام] وعثمان كما كان يقول . . إلى أن قال : فقام حجر بن عديّ فنعر نعرة بالمغيرة سمعها كلّ من كان في المسجد وخارجاً منه ، وقال : إنّك لا تدري بمن تولع من هرمك ! أيّها الإنسان مر لنا بأرزاقنا وأعطياتنا ، فإنّك قد حبستها عنّا ، وليس ذلك لك ، ولم يكن يطمع في ذلك من كان قبلك ، وقد أصبحت مولعاً بذمّ أمير المؤمنين وتقريظ المجرمين . . قال : فقام معه أكثر من ثلثي الناس يقولون : صدق ـ والله حجر ـ وبرّ . . إلى أن قال : فنزل المغيرة فدخل فاستأذن عليه قومه ، فأذن لهم ، فقالوا : علامَ تترك هذا الرجل يقول هذه المقالة . . إلى أن قال : لا أُحبّ أن أبتدئ أهل هذا المصر بقتل خيارهم ، وسفك دمائهم . . فيسعدوا بذلك وأشقى ، ويعزّ في الدنيّا معاوية ويذلّ يوم القيامة المغيرة ! ! . . إلى أن قال : لمّا ولّى معاوية زياداً الكوفة صعد المنبر وقال في جملة كلامه : ثم ذكر عثمان وأصحابه فقرّظهم وذكر قتلته ولعنهم ، فقام حجر ففعل مثل الذي كان يفعل بالمغيرة . . إلى أن قال : وأيم الله لئن لم تستقيموا لأداوينكم بدوائكم . وقال : ما أنا بشيء إن لم أمنع باحة الكوفة من حجر ، وأدعه نكالاً لمن بعده ، ويل أُمّك يا حجر ! . . وفي رواية أُخرى : خطب زياد يوماً في الجمعة ، فأطال الخطبة وأخّرَ الصلاة ، فقال له حجر بن عديّ : الصلاة ، فمضى في خطبته ، ثم قال : الصلاة ، فمضى في خطبته ، فلمّا خشي حجر الصلاة ، ضرب بيده إلى كف من الحصا وثار إلى الصلاة ، وثار الناس معه ، فلمّا رأى زياد ذلك نزل فصلّى

. . . .

بالناس فلمّا فرغ من صلاته، كتب إلى معاوية في أمره وكثّر عليه، فكتب معاوية، أن شدّه في الحديد، ثم احمله إليّ.. إلى أن قال [في صفحة: ٢٥٧] قال معاوية: أخرجوه واضربوا عنقه، فأخرج من عنده فقال: حجر للذين يلون أمره، دعوني حتى أُصلّي ركعتين؟ فقالوا: صلّ، فصلّى ركعتين خفّف فيهما، ثم قال: لولا أن تظنّوا بي غير الذي أنا عليه لأحببت أن تكونا أطول ممّا كانتا، ولئن لم يكن فيما مضى من الصلاة خير، فما في هاتين خير، ثم قال لمن حضره من أهله: لا تطلقوا عنّي حديداً، ولا تغسلوا عني دماً.. فإني ملاقٍ معاوية غداً على الجادة، ثم قدّم فضربت عنقه.. واللفظ للطبري.

المصادر التي تشير إلى هذه المأساة بألفاظ مختلفة كثيرة جداً منها ما عن تاريخ الطبري ٢٥٤/٥، الأخبار الطوال: ٢٢٣، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢١٧/٦ ـ ٢٢٠، مستدرك الحاكم ٤٧٠/٣، وتلخيص المستدرك ذيل المستدرك ٤٦٩/٣ ـ ٤٧٠.. وغيرها، وبصورة مختصرة في تاريخ الكامل ٤٧٢/٣، والبداية والنهاية ٥٣/٨.

عائشة تشفع لحجر عند معاوية

إنّ عائشة بعثت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية في حجر وأصحابه، فقدم عليه وقد قتلهم، فقال له عبدالرحمن: أين غاب حلم أبي سفيان؟ قال: غاب عنّي حين غاب مثلك من حلماء قومي، وحمّلني ابن سمية فاحتملت.

انظر: تاريخ الطبري ٢٧٨/٥ ـ ٢٧٩، والأغاني ١١/١٦، ونهاية الأرب ٣٣٩/٢٠.. وغيرها.

الاستنكارات لقتل حجر

كتب معاوية إلى الحسين عليه السلام كتاباً فأجابه وجاء فيه: «ألست قاتل حجر بن عدي أخي كندة وأصحابه الصالحين المطيعين العابدين، كانوا ينكرون الظلم، ويستعظمون المنكر والبدع، ويؤثرون حكم الكتاب، ولا يخافون في الله لومة لائم».

كما أورده الطبرسي في الاحتجاج ٢٠/٢، وابن قتيبة في الإمامة والسياسة: ١٨٠.. وغيرهما.

استنكار عائشة لقتل حجر

قال في الاستيعاب: سمعت عائشة أم المؤمنين تقول: أما والله لو علم معاوية أنّ

. . . .

↩ عند أهل الكوفة منعة ما اجترأ على أن يأخذ حجراً وأصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام، ولكن ابن آكلة الأكباد علم أنّه قد ذهب الناس.. انظر: الاستيعاب ١٣٥/١ برقم ٥٤٨.

دخول معاوية على عائشة واستنكارها لقتله حجر

دخل معاوية على عائشة فقالت: ما حملك على قتل أهل عذراء، حجراً وأصحابه؟ فقال: يا أم المؤمنين! إنّي رأيت في قتلهم صلاحاً للأمة، وفي مقامهم فساداً للأمة، فقالت: سمعت رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] يقول: «سيقتل بعذراء أناس يغضب الله لهم وأهل السماء». انظر: البداية والنهاية ٥٥/٨.

وروي إنّ معاوية لمّا حجّ مرّ على عائشة.. فاستأذن عليها فأذنت له فلمّا قعد قالت له: يا معاوية! أأمنت أن أخبئ لك من يقتلك؟! قال: بيت الأمن دخلت، قالت: يا معاوية أما خشيت الله في قتل حجر وأصحابه، قال: لست أنا قتلتهم، إنّما قتلهم من شهد عليهم..!

وهناك صور أُخرى قد لعبت يد التحريف فيها تجدها في طيّ كتب القوم، فراجع، ولكنها مجمعة على استنكارها لمعاوية.

انظر: تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٤/٢، والبداية والنهاية ٥٥/٨، والاستيعاب ١٣٥/١ برقم ٥٤٨، والإصابة ٣١٤/١ برقم ١٦٢٩.. وغيرها.

عائشة ورأيها في ردع معاوية

كانت عائشة تقول: لولا أنا لم نغيّر شيئاً قطّ إلّا آلت بنا الأمور إلى أشد ممّا كنّا فيه، لغيّرنا قتل حجر، أما والله إن كان علمته لمسلماً حجّاجاً معتمراً.

انظر: تاريخ الطبري ٢٧٩/٥، والأغاني ١١/١٦، ونهاية الأرب للمقريزي ٣٣٠/٢٠.

حجر بن عديّ نظير أصحاب الأُخدود

جاء في شذرات الذهب ٥٧/١ (في حوادث سنة إحدى وخمسين): وفيها قتل حجر ابن عديّ وأصحابه بمرج عذراء من أرض الشام، قيل: قتلوا بأمر معاوية، ولذا قال عليّ [عليه السلام] كرم الله وجهه: «حجر بن عديّ وأصحابه كأصحاب الأخدود. ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [سورة البروج (٨٥): ٨] فإن صحّ هذا عن عليّ [عليه السلام] فيكون من باب الإخبار بالغيب؛ لأنّه توفي [صلوات الله عليه] ↩

. . . .

↵ قبل كما تقدّم ، وكان لحجر صحبة ووفادة وجهاد وعبادة .

أقول : لم يستطع هذا الكاتب انكار صدور هذه الجريمة النكراء من معاوية لإطباق المؤرخين على أنّ قتل حجر كان بأمر معاوية وإصراره ، قال : قيل : قتلوا بأمر معاوية ، لإدخال التشكيك في ذلك ، ولا أُعلّق في المقام إلّا أنّي أقول : جزاه الله عن نيتّه بما يستحق ، وحشره مع من كان يتولّاهم ، وهذه الرواية رواها البيهقي ، والطبري أيضاً .

حجر بن عديّ والبراءة من أمير المؤمنين

جاء في الدرجات الرفيعة : ٤٢٨ ـ ٤٢٩ : إنّ معاوية كتب إلى زياد أن أعرض علي حجراً وأصحابه ـ وكانوا ثمانية ـ ليتبرأوا من عليّ [عليه السلام] ويطلقوا ، فقالوا : بل نتولّاه ، ونتبرأ ممّن برئ منه . . فحفرت لهم قبور ، ونشرت أكفانهم ، فقال : حجر يكفنوننا كأنّا مسلمون ، ويقتلوننا كأنّا كافرون . . وعرض عليهم البراءة عدّة دفعات فلم يفعلوا . . فقتلوا .

ولكن المسعودي في مروج الذهب ٤/٣ ، قال : فلمّا وصل إليهم [المأمور من قبل معاوية] قال لحجر : إنّ أمير المؤمنين قد أمرني بقتلك يا رأس الضلال ! ، ومعدن الكفر والطغيان ، والمتولي لأبي تراب وقتل أصحابك ، إلّا أن ترجعوا عن كفركم ، وتلعنوا صاحبكم ، وتتبرّأوا منه . . ! فقال حجر وجماعة ممّن كان معه : إنّ الصبر على حدّ السيف لأيسر علينا ممّا تدعوننا إليه ، ثم القدوم على الله وعلى نبيّه وعلى وصيّه أحبّ إلينا من دخول النار . . ، وقد جاء في الأغاني ٩/١٦ بصورة أخصر ، ولاحظ : نهاية الأرب للمقريزي ٣٣٧/٢٠ .

صورة أُخرى من شهادة حجر بن عديّ

وقد روي : أنّه لمّا دخلوا على معاوية ، قال معاوية بن أبي سفيان : أخرجوهم إلى عذراء فاقتلوهم هنالك ، قال : فحملوا إليها ، فقال حجر : ما هذه القرية ؟ قالوا : عذراء ، قال : الحمد لله ، أمّا والله إنّي لأوّل مسلم نبح كلابها في سبيل الله ، ثم أُتي بي اليوم إليها مصفوداً ، ودفع كل رجل منهم إلى رجل من أهل الشام ليقتله ، ودفع حجر إلى رجل من حمير فقدّمه ليقتله ، فقال : يا هؤلاء ! دعوني أصلّي ركعتين . . فتركوه ، فتوّضأ وصلّى ركعتين فطوّل فيهما ، فقيل له طوّلت ، أجزعت؟ ، فانصرف ، فقال : ما توضأت قطّ إلّا صلّيت ، وما صلّيت صلاة قطّ أخفّ من هذه ، ولئن جزعت لقد رأيت سيفاً مشهوراً ، وكفناً منشوراً ، وقبراً محفوراً . . إلى أن قال : وقد كانت هند بنت زيد بن مخرمة ↵

. . . .

الأنصارية وكانت شيعيّة ، قالت حين سيّر بحجر إلى معاوية [ترثيه] .

ترفّع أيّها القمر المنير — ترفّع هل ترى حجراً يسير
يسير إلى معاوية بن حرب — ليقتله كما زعم الخبير [خ . ل : الأمير]
تجبّرت الجَبابِرُ بعد حُجْرٍ — وطاب لها الخورنق والسدير
وأصبحت البلاد له مُحُولاً — كأن لم يحيها يوماً مَطِيْرُ
ألا يا حجر حجر بني عَدِيٍّ — تلقّتك السلامة والسرور
أخاف عليك ما أردى عديّاً — وشيخاً في دمشق له زئير
فإن تهلك فكل عميد قوم — إلى هلك من الدنيا يصير

انظر : طبقات ابن سعد ٢١٩/٦ ـ ٢٢٠ واللفظ له ، ونهاية الأرب للمقريزي ٣٤٠/٢٠ ، والأخبار الطوال : ٢٢٣ ، والبداية والنهاية ٤٩/٨ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٨٩/٤ ، والأغاني ١١/١٦ ، ومروج الذهب ٣/٣ ، وتاريخ الطبري ٢٨٠/٥ و٢٧٥ . . وغيرها ، وقد أضاف الطبري والأغاني عليها بيتين :

يرى قتل الخيار عليه حقّاً — له من شر أمّته وزير
ألا ياليت حجراً مات موتاً — ولم ينحر كما نحر البعير

وقاحة ابن آكلة الأكباد مع سبط رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

قال في الدرجات الرفعية : ٤٢٩ : وروي أنّه لمّا قتل معاوية حجر بن عدِي وأصحابه لقي في ذلك العام الحسين عليه السلام ، فقال يا أبا عبدالله [عليه السلام] ! هل بلغك ما صنعت بحجر وأصحابه من شيعة أبيك ؟ قال : «لا» ، قال : إنّا قتلناهم ، وكفنّاهم ، وصلّينا عليهم . . فضحك الحسين [عليه السلام] ، ثم قال : «خصمك القوم يوم القيامة يا معاوية ! أما والله لو ولينا مثلها من شيعتك ما كفنّاهم ولا صلّينا عليهم ، وقد بلغني وقوعك في أبي حسن عليه السلام ، وقيامك به ، واعتراضك بني هاشم بالعيوب ، وأيم الله لقد أوترت غير قوسك ، ورميت غير غرضك ، وتناولتها بالعداوة من مكان قريب ، ولقد أطعت امرأً ما قدم إيمانه ، ولا حدث نفاقه ، وما نظر لك ، فانظر لنفسك أو دع» . يريد عمرو بن العاص .

انظر : احتجاج الطبرسي ٨٨/٢ برقم ١٦٣ .

صورة أُخرى

وروى أن الحسن بن علي [عليهما السلام] قال : «أصلّوا عليه ودفنوه في قيوده؟»

. . . .

↩ قالوا : نعم ! قال : «حججهم» والظاهر أنّ الحسين [عليه السلام] قائل هذا ، فإنّ حجراً قتل في سنة إحدى وخمسين ، وقيل : ثلاث وخمسين ، وعلى كل تقدير فالحسن [عليه السلام] قد استشهد قبل ذاك . .

انظر : البداية والنهاية ٥٣/٨ .

ولكن في نهاية الأرب ٣٣٩/٢٠ نسب إلى الحسن البصري ذلك ، قال : ولما بلغ الحسن البصري قتل حجر وأصحابه ، قال : أصلّوا عليهم وكفّنوهم ودفنوهم واستقبلوا بهم القبلة ؟ قالوا : نعم ، قال : حجّوهم وربّ الكعبة ، والصحيح ما في نهاية الأرب ، وجاء في الاستيعاب ١٣٥/١ برقم ٥٤٨ باختصار . وانظر : الكامل لابن الأثير ٤٨٦/٣ .

رأي الحسن البصري في معاوية

قال الحسن البصري : أربع خصال كنّ في معاوية ، لو لم يكن فيه منهنّ إلّا واحدة لكانت موبقة : انتزاؤه على هذه الأُمة بالسفهاء حتى ابتزّها أمرها بغير مشورة منهم ـ وفيهم بقايا الصحابة ، وذو الفضيلة ـ واستخلافه ابنه بعده سكّيراً خمّيراً ، يلبس الحرير ، ويضرب بالطنابير ، وأدّعاؤه زياداً ، وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «الولد للفراش ، وللعاهر الحجر» ، وقتله حجراً . . وياله له من حجر ! مرّتين .

انظر : تاريخ الطبري ٢٧٩/٥ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩٣/١٦ ، والنجوم الزاهرة ١٤١/١ ، ونهاية الأرب ٢٤٠/٢٠ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٨٤/٢ . . وغيرها .

استنكار ابن عمر قتل حجر

لمّا انطلق بحجر بن عديّ ، كان ابن عمر يتخبّر عنه ، فأُخبر بقتله ـ وهو بالسوق ـ فاطلق حبوته وولّى وهو يبكي .

انظر : الاستيعاب ١٣٤/١ برقم ٥٤٨ ، والإصابة ٣١٤/١ برقم ١٦٢٩ ، ومستدرك الحاكم ٤٦٨/٣ ، واللفظ للإصابة .

الصوّفي وحجر

في العقد الفريد ١٥٢/٦ (في قصة رجل صوفي) قال : كان في زمن المهدي رجل صوفيّ ، وكان عاقلاً ، عالماً ، ورعاً ، فتحمّق ، ليجد السبيل إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكان يركب قصبة في كل جمعة يومين الإثنين والخميس ، فإذا ركب في هذين اليومين فليس لمعلّم على صبيانه حكم ولا طاعة ، فيخرج ويخرج معه الرجال ↩

. . . .

☜ والنساء والصبيان ، فيصعد تلاً وينادي بأعلى صوته : ما فعل النبيون والمرسلون ، أليسوا في أعلى علّيين ؟ فيقولون : نعم ، قال : هاتوا أبابكر . . إلى أن قال : هاتوا معاوية ، فأجلس بين يديه صبياً ، فقال له : أنت القاتل عمار بن ياسر ، وخزيمة بن ثابت ذا الشهادتين وحجر بن الأدبر الكندي الذي أخلقت وجهه العبادة ، وأنت الذي جعل الخلافة ملكاً ، واستأثر بالفيّ ، وحكم بالهوى ، واستنصر بالظلمة [خ . ل : واستبطر بالنعمة] ، وأنت أوّل من غيّر سنّة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، ونقض أحكامه ، وقام بالبغي ، اذهبوا به فأوقفوه مع الظلمة . .

المعتضد بالله العباسي أحمد بن الموفّق في شهادة حجر

وروي : وكان ممّا أوجب الله عليه [على معاوية] به اللعنة قتله من قتل صبراً من خيار الصحابة والتابعين ، وأهل الفضل والدين ، مثل عمرو بن الحمق الخزاعي وحجر ابن عديّ الكندي فيمن قتل من أمثالهم . .

انظر : شرح ابن أبي الحديد لنهج البلاغة ١٧٧/١٥ اخذاً من مختصر تاريخ الطبري ، وتاريخ الطبري ٥٩/١٠ .

الفضل بن عبدالرحمن وشهادة حجر

قال في شرح نهج البلاغة ١٦٥/٧ : فقال الفضل بن عبدالرحمن في قصيدة له طويلة . . إلى أن قال في صفحة : ١٦٦ .

أين قتلى منّا بغيتم عليهم	ثم قتلتموهم ظالمينا
ارجعوا هاشماً وردّوا أبا اليقظان	وابن البديل في آخرينا
وارجعوا ذا الشهادتين وقتلى	أنتم في قتالهم فاجرونا
ثم ردّوا حُجْراً وأصحاب حُجْرٍ	يوم أنتم في قتلهم معتدونا
ثم ردّوا أبا عمير وردّوا	لي رُشيداً وميثماً والذينا
قُتلوا بالطفّ يوم حسين	من بني هاشم وردّوا حسينا

زهير بن القين وحجر

عن رجل من قومه شهد مقتل الحسين [عليه السلام] يقال له كثير بن عبدالله الشعبي ، قال : لما زحفنا قِبَل الحسين [عليه السلام] خرج إلينا زهير بن القين على فرس له ذنوب شاكِ السلاح ، فقال : يا أهل الكوفة ! نذار لكم من عذاب الله نذار . . إلى أن قال : إنّا ندعوكم إلى نصرهم وخذلان الطاغية عبيدالله بن زياد فإنّكم لا تدركون ☟

. . . .

﴿ منهما إلّا بسوء عمر سلطانكم كلّه ، يسملان أعينكم ، ويقتلان أماثلكم وقرّاءكم ، أمثال حجر بن عدي وأصحابه ، وهاني بن عروة وأشباهه .. فسبّوه ..

انظر : تاريخ الطبري ٤٢٦/٥ ، والكامل لابن الأثير ٦٣/٤ .

عبدالله بن خليفة الطائي يرثي حجراً

على أهل عذراء السلام مضاعفاً ... من الله وليسق الغمام الكنهورا

ولاقى بها حُجر من الله رحمة ... فقد كان أرضى الله حجر وأعذرا

ولا زال تهطال مُلث وديمة ... على قبر حجر أو ينادي فيحشرا

فيا حجر من للخيل تدمى نحورها ... وللملك المغزى إذا ما تغشمرا

ومن صادع بالحقّ بعدك ناطق ... بتقوى ومن إن قيل بالجور غيّرا

فنعم أخو الإسلام كنتَ وإنني ... لأطمع أن تؤتى الخلود وتحبرا

وقد كنت تعطي السيف في الحرب حقّه ... وتعرف معروفاً وتنكر منكرا

انظر : تاريخ الطبري ٢٨٢/٥ من قصيدة طويلة .

الربيع بن زياد ودعوته على نفسه استنكاراً على قتل حجر

بسنده: .. قال : بلغني أنّ الربيع بن زياد ذكر يوماً بخراسان حجر بن عديّ ، فقال : لاتزال العرب تقتل صبراً بعده ، ولو نفرت عند قتله لم يقتل رجل منهم صبراً ، ولكنّها أقرت فذلّت .. فمكث بعد هذا الكلام جمعة ، ثم خرج في ثياب بياض في يوم جمعة ، فقال : أيّها الناس ! إنّي قد مللت الحياة ، وإنّي داع بدعوة فأمّنوا ، ثم رفع يده بعد الصلاة ، وقال : اللّهم إن كان لي عندك خيرٌ فاقبضني إليك عاجلاً .. وأمّن الناس فخرج ، فما توارت ثيابه حتى سقط فحمل إلى بيته .

انظر : تاريخ الطبري ٢٩١/٥ ، والكامل لابن الأثير ٤٩٥/٣ .

ابن آكلة الأكباد يستغيث من قتل حجر

عن أبي إسحاق ، قال : أدركت الناس وهم يقولون : .. إلى أن قال : إنّ معاوية قال عند موته : يوم لي من ابن الأدبر طويل ! ـ ثلاث مرات ـ يعني حجراً .

انظر : تاريخ الطبري ٢٧٩/٥ ، والأغاني ١١/١٦ .

﴿

. . . .

عبيدة الكندي يعيّر محمّد بن الأشعث بخذلانه حجراً

أسلمت عمّك لم تقاتل دونه   فرقاً ولولا أنت كان منيعا
وقتلت وافد آل بيت محمّد [ص]   وسلبت أسيافاً له ودروعا
لو كنت من أسد عرفت كرامتي   ورأيت لي بيت الحباب شفيعا

انظر : تاريخ الطبري ٢٨٥/٥ .

رأى العامّة في قتل حجر

قال أبو مخنف : فحدثني ابن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق ، قال : أدركت الناس يقولون أوّل ذلّ دخل الكوفة : قتل حجر ، ودعوة زياد ، وقتل الحسين [عليه السلام] .

انظر : الأغاني ١١/١٦ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٨٤/٢ ، ونهاية الأرب ٣٤٠/٢٠ ، الّا أنّه أبدل : وقتل الحسين عليه السلام بقوله : موت الحسن بن علي ، وهو خطأ ؛ لأنّ الإمام الحسن عليه السلام لم يمت في الكوفة .

المختار بن أبي عبيدة الثقفي يعمّر دار حجر

وطلب [المختار] أيضاً رجلاً من خثعم اسمه عبدالله بن عروة الخثعمي ، كان يقول : رميت فيهم باثني عشر سهماً ، ففاته ، ولحق بمصعب بن الزبير ، فهدم داره ، وطلب أيضاً عمرو بن الصبيح الصُدائي ، كان يقول : لقد طعنت فيهم وجرحت ، وما قتلت منهم أحداً فأتي ليلاً فأُخذ وأُحضر عند المختار . . إلى أن قال : وأرسل إلى محمّد بن الأشعث . . وكان قد هرب إلى مصعب ، فهدم المختار داره وبنى بلبنها وطينها دار حجر بن عديّ الكندي . . كان زياد قد هدمها .

ملازمة حجر على الطهارة

ثم إن حجر قال لهم : دعوني أتوضّأ ، قالوا له : توضّأ ، قال لهم : دعوني أُصلّي ركعتين ، فأيمن الله ما توضأت قط إلّا صلّيت ركعتين ، قالوا له : صلّ ، فصلّى ، ثم انصرف ، فقال : والله ما صلّيت صلاة أقصر منها ، ولولا أنّ تروا أن ما بي جزع من الموت لأحببت أن استكثر منها .

انظر : تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٨١/٢ .

استفظاع أهل الكوفة قتل حجر

ولمّا قتل حُجر بن عديّ وأصحابه استفظع أهل الكوفة ذلك استفظاعاً شديداً ،

التمييز :

ميّزه في المشتركاتين(١) بروايته عن علي عليه السلام ، وليتهما ألحقا بعلي عليه السلام ولديه الحسن والحسين عليهما السلام في كشف روايته عنهما عن أنّه الكندي ، كما لا يخفى ● .

↵ وكان حجر من عظماء أصحاب علي [عليه السلام] ، وقد كان علي [عليه السلام] أراد أن يوليه رئاسة كندة ، ويعزل الأشعث بن قيس ، وكلاهما من ولد الحارث بن عمرو آكل المرار ، فأبى حجر بن عديّ أن يتولى الأمر والأشعث حيّ .

انظر : أخبار الطوال : ٢٢٤ .

(١) هداية المحدثين : ٣٦ ، وجامع المقال : ٦٠ .

(●) **حصيلة البحث**

لقد أسهبت في نقل ما يخصّ الفقيد العظيم ليرجع إليه من شاء ، ويختار ما شاء من الحكم بوثاقته أو حسنه . . أو غير ذلك ، لكني بعد الوقوف على صحبته ، وأنّه راهب أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، مع أنّه من صغار الصحابة ، ثم تفانيه في سبيل مولاه أمير المؤمنين وشبله الكريم عليهما الصلاة والسلام ، ومواقفه المشهورة ، واعتماد أمير المؤمنين وشبله العظيم في المهمّات ، وتأميره على جيشه ، وجعله في ميسرته تارة وفي ميمنته أُخرى ، ثم استمراره على الموالاة لهما عليهما السلام حتى لفظ أنفاسه الشريفة . . وغير ذلك . فلا مجال إلّا لتوثيقه ، بل هو في قمة الوثاقة والجلالة ، وإنّي أعدّه ثقة ثقة ، وثقة جليلاً ، ومثل حجر إن عدّ حسناً ، أو مشكوراً ، أو ممدوحاً فلا ينبغي عدّ أحد من الثقات مهما بلغ من الجلالة والرفعة بالوثاقة .

[٤٧٣٣]
٩٦ ـ حجر بن عديّ الكندي الكوفي

جاء في رجال الشيخ رحمه الله : ١٧٩ برقم ٢٤٦ قوله : حجر بن عديّ الكندي الكوفي ، عدّه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . .

وهذا ليس بـ : حجر بن عديّ الكندي الذي قتله معاوية في مرج عذراء ↵

[٤٧٣٤]

٣٣٧ ـ حجر بن العنبس

وقيل : ابن قيس أبو العنبس الكوفي

وقيل : يكنّى أبا السّكن

[الترجمة :]

قال في أُسد الغابة[١] : إنّه أدرك الجاهلية ، وشرب فيها الدم ، ولم يدرك[٢] النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم . ولكنّه آمن به في حياته . وروايته عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ووائل بن حجر ، وشهد مع علي عليه السلام الجمل وصفيّن . انتهى .

سنة ٥١ السالف ؛ كما هو واضح ؛ فإنّه من أصحاب أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام ، والمعنون من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقد التبس على بعض علماء الرجال فعدّهما واحداً ، والتعدد واضح .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) جاء في أُسد الغابة ٣٨٦/١ : بنصه ، وجاء في الاستيعاب ١٣٥/١ برقم ٥٤٩ : حجر ابن عنبس الكوفي ، أبو العنبس ، وقيل : يكنى : أبا السكن ، أدرك الجاهلية ، وشرب فيها الدم ، ولم ير النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولكنّه آمن به في حياته . روايته عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه السلام] . .

وحجر هذا معدود في كبار التابعين . . . ، وفي الإصابة ٣٧٤/١ برقم ١٩٥٧ ، نقل توثيقه عن ابن حبّان وابن معين وأنّه من التابعين . . . ، ولكنّ الطبراني عدّه في الصحابة ، ولم يذكر أحد شهوده صفّين والجمل سوى ابن الأثير في أُسد الغابة .

(٢) في المصدر : لم ير النبي .

وأقول : الظاهر حسن حاله(●) ، والعلم عند الله تعالى .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر التي بين يدي على ذكر للمعنون في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، ولا فيمن حضر الجمل أو صفّين سوى ما ذكره ابن الأثير في أُسد الغابة ، وعليه فلم يتّضح لي حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٧٣٥]
٩٧ ـ حجر بن قحطان الوادعي

ذكره ابن مزاحم المنقري في كتابه وقعة صفّين : ٤٣٨ بإنّه من أصحاب الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام ، حيث قال : وقال حجر بن قحطان الوادعي يخاطب سعيد بن قيس :

ألا يابن قيس قرت العين إذ رأت فوارس همدان بن زيد بن مالك

وذكر ابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ٨/٧٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو ممّن حضر وقعة صفّين ولا يبعد حسنه .

[٤٧٣٦]
٩٨ ـ حجر بن محمّد الشامي

جاء في فهرست الشيخ : ٢٠٢ برقم ٧٧٨ : وهب بن وهب أبو البختري . . إلى أن قال بسنده : . . عن الحسن بن محمّد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين الشهيد عليه السلام ، عن حجر بن محمّد الشامي ، عن سهل بن رجاء الصنعاني عنه ، عن الصادق عليه السلام . .

حصيلة البحث

ليس للمعنون في المعاجم الرجالية ذكر فهو مهمل .

[تذييل]

وهناك عدّة مسمّون بـ : حجر ، عدّوا من الصحابة ، وهم :

[٤٧٣٧]

٣٣٨ ـ حجر بن مخشي (١)●

و

[٤٧٣٨]

٣٣٩ ـ حجر بن النعمان الحارثي (٢)●●

---

(١) عدّه في أُسد الغابة ٣٨٦/١ من الصحابة ، وقال : حجر والد مخشي ، كذا ذكره عبدان ، وإنّما هو حجير ـ مصغراً ـ ، وفي صفحة : ٣٨٧ : حجير بن أبي حجير أبو مخشي الهلالي ، وقيل : إنّه حنفي ، وقيل : من ربيعة بن نزار ، روى عنه ابنه مخشي .. إلى أن قال : أخرجه الثلاثة ، وقريب منه في الإصابة ٣١٥/١ برقم ١٦٣٨ .

(●) حصيلة البحث

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) عدّه في الصحابة في أُسد الغابة ٣٨٧/١ ، والإصابة ٣١٤/١ برقم ١٦٣٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٣/١ برقم ١٢٦٧ .

(●●) حصيلة البحث

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل ما يوضح حال المعنون ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

و

[٤٧٣٩]

٣٤٠ـ حجر بن يزيد بن سلمة الكندي[▣][(١)]

الذي يقال له : حجر الشر

[الترجمة :]

قال ابن الأثير في أُسد الغابة : إنّما قيل له ذلك لأنّه كان شرّيراً ، وكان حجر ابن عديّ الأدبر خيّراً فـفصلوا بـينهما بـذلك .. إلى أن قـال : كـان مـع عـلي عليه السلام ، وولّاه معاوية أرمينية .

(▣) **مصادر الترجمة**

أُسد الغاية ٣٨٧/١ ، الإصـابة ٣١٤/١ بـرقم ١٦٣١ ، شـرح نـهج البـلاغة لابـن أبي الحديد ١٩٥/٥ ، الأخبار الطوال للدينوري : ١٧٥ ، كتاب صفّين لنصر بن مزاحم : ٢٤٤ .

(١) أُسد الغابة ٣٨٧/١ : حجر بن يزيد بن سلمة بن مرّة بن حجر بن عديّ بن ربيعة بـن معاوية الأكرمين الكندي ، وهو الذي يقال له : حجر الشر ، وإنّما قيل له ذلك ، لأنّه كان شرّيراً ، وكان حجر بن عديّ الأدبر خيّراً ففصلوا بينهما بذلك ، وفد إلى النبي صـلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وكان أحد الشهود في التحكيم ، وكان مع علي [عليه السلام] ، وولّاه معاوية أرمينية .. ومثله في الإصابة ٣١٤/١ برقم ١٦٣١ .

وفيما ذكراه تأمل ؛ فإنّ حجر الخير كان مع أمـير المـؤمنين عـليه أفـضل الصـلاة والسلام بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في حروبه الثلاثة ، ومن بـعده مـع الإمـام الحسن السبط عليه السلام ... ، ولم يكن يوماً من أيام حياته موالياً للظالمين . أما حجر الشر ؛ وهو من بني أعمام حجر الخير فقد كان موالياً لمعاوية بن أبي سفيان وممّن حضر صفّين مع معاوية وقتل في صفّين قتله رفاعة ، كما صرح بذلك نصر بـن مـزاحـم فـي صفّينه : ٢٤٤ ، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩٥/٥ ، والدينوري في أخبار الطوال : ١٧٥ .. وغيرهم .

قلت : هذا كاف في ضعفه(●) .

[٤٧٤٠]

٣٤١ ـ الحجن بن المرقع الأزدي الغامدي

[الترجمة :]

عدّ من الصحابة ولم أستثبت حاله[١](●●) .

[٤٧٤١]

٣٤٢ ـ حجير (تصغير حجر) بن أبي أهاب التميمي(◙)

حليف بني نوفل

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر من الصحابة .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في ضعف المترجم ، بل وخبثه ، وما ذكره في أُسد الغابة والإصابة من أنّه كان مع أمير المؤمنين ، ثم ولّاه معاوية أرمينية فهو غير ثابت ، بل الثابت خلافه ، إلّا أن يكون توليته لأرمينية قبل صفّين ، فتفطن .

(١) عدّه من الصحابه في أُسد الغابة ٣٨٧/١ : الحجن هو ابن المرقع . . . ، وفي الإصابة ٣١٤/١ برقم ١٦٣٥ ، قال : حجن بن المرقع بن سعد بن عبدالحارث الأزدي الغامدي ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٢٣/١ برقم ١٢٧٠ : الحجن بن المرقع الأزدي الغامدي .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٣٨٧/١ ، الإصابة ٣١٤/١ برقم ١٦٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة ١٢٣/١ برقم ١٢٧١ ، الاستيعاب ١٣٦/١ برقم ٥٥٣ ، طبقات ابن سعد ٤٥٦/٥ ، الإكمال ٣٩٢/٢ ، الجرح والتعديل ٢٩٠/٣ برقم ١٢٩٢ ، الوافي بالوفيات ٣٢٤/١١ برقم ٤٧٥ .

وحاله مجهول(●) .

ومثله :

[٤٧٤٢]

٣٤٣ ـ حجير بن بيان(١)(●●)

و

[٤٧٤٣]

٣٤٤ ـ حجير بن أبي حجير أبو مخشي الهلالي(٢)(●●●)

و

[٤٧٤٤]

٣٤٥ ـ حجيرة أبو يزيد(٣)(●●●●)

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

(١) عدّه في الاستيعاب ١/١٣٦ برقم ٥٥٥ من الصحابة ، وكذلك في أُسد الغابة ١/٣٨٧ ، والإصابة ١/٣١٥ برقم ١٦٣٧ ، والجرح والتعديل ٣/٢٩٠ برقم ١٢٩٤ ، والوافي بالوفيات ١١/٣٢٥ برقم ٤٧٧ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أعلام الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(٢) في أُسد الغابة ١/٣٨٧ ، والإصابة ١/٣١٥ برقم ١٦٣٨ : الهلالي أو الحنفي ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٤ برقم ١٢٧٣ : حجير بن أبو مخشي الهلالي .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) في أُسد الغابة ١/٣٨٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٤ برقم ١٢٧٤ .

(●●●●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يتعرّض لبيان حاله أحد من أرباب الجرح والتعديل ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[باب الحاء الملحقة بالدال والذال]

باب الحاء الملحقة بالدال والذال

[٤٧٤٥]

٣٤٦ ـ حدرجان بن مالك

[الترجمة:]

عدّه غير واحد من الصحابة وحاله مجهول[١]● .

[٤٧٤٦]

٣٤٧ ـ حدرد بن أبي حدرد الأسلمي

[الترجمة:]

هذا كسابقه في عدّ جمع إيّاه من الصحابة ، وجهالة حاله[٢]●● .

---

(١) أسد الغابة ١/٣٨٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٤ برقم ١٢٧٥ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/١٢٣ برقم ١٢٧١ ، وأُسد الغابة ١/٣٨٧ .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول .

[٤٧٤٧]

٣٤٨ ـ حديد بن حكيم أبو علي الأزدي المدائني (□)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق .

وضبط المدايني في ترجمة : إسحاق المدايني[٢] .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل ـ في رجاله[٣] ـ من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله : ١٨١ برقم ١٧٦ ، فهرست الشيخ : ٨٩ برقم ٢٥٤ ، رجال النجاشي : ١١٤ برقم ٣٨٠ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ١٠٨ ، وطبعة بيروت ٣٤٧/١ ـ ٣٤٨ برقم (٣٨٣) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٤٨ برقم (٢٣٨٥)] ، الخلاصة : ٦٤ برقم ٩ ، رجال ابن داود : ١٠١ برقم ٣٨٣ ، مجمع الرجال ٨٢/٢ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٤٢)] ، حاوي الأقوال ٣٣٥/١ برقم ٢٢٨ [المخطوط : ٦٣ برقم (٢٣١) من نسختنا] ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣٣٢/٣ برقم (٤١١)] ، توضيح الاشتباه : ١٠٩ برقم ٤٦٣ ، ملخّص المقال في قسم الصحاح ، إتقان المقال : ٣٨ ، نقد الرجال : ٨٣ برقم ١ [المحقّقة ٤٠٥/١ برقم (١١٩١)] ، رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٥ من نسختنا ، منتهى المقال : ٨٨ [المحقّقة ٣٣٨/٢ برقم (٦٧٦)] ، منهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣٣٢/٣ برقم (١٢٩٩)] ، لسان الميزان ١٨١/٢ ، جامع الرواة ١٨١/١ ، تاريخ بغداد ٢٨٠/٨ برقم ٤٣٧٧ ، روايته في أمالي المفيد : ٩٩ المجلس الثاني عشر حديث ٢ ، رجال الوسائل ١٦٢/٢٠ برقم ٢٧٦ .

(١) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ٢٠٧ من المجلّد التاسع .

(٣) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٧٦ .

وقال في الفهرست[١] : حديد والد علي بن حديد ، له كتاب ، أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن[٢] محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عنه . انتهى .

وقال النجاشي[٣] : حديد بن حكيم ، أبو علي الأزدي المدايني ، ثقة ، وجهٌ ، متكلّم ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب ، يرويه محمّد ابن خالد ، أخبرني عدّة من أصحابنا ، عن الحسن بن حمزة العلوي ، قال : حدّثنا ابن بطّة ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، قال : حدّثنا أبي ، عن حديد بن حكيم ، بكتابه . انتهى .

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[٤] إلى قوله عليه السلام .

وعدّه ابن داود[٥] أيضاً في القسم الأوّل ، ورمز عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من رجال الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام . وتعرّض [إلى] الفهرست وقول النجاشي إنّه : ثقة ، وجه ، متكلّم .

وليس في باب أصحاب الكاظم عليه السلام ذكر منه فنسبته إليه ذلك وهم ، وإن كان الرجل يروي عن الكاظم عليه السلام أيضاً كما سمعته من النجاشي ،

---

(١) فهرست الشيخ : ٨٩ برقم ٢٥٤ .

(٢) في طبعة الفهرست في النجف الأشرف المطبعة الحيدرية ، ومجمع الرجال ٨٦/٢ نقلاً عن الفهرست ، ونسختين مخطوطتين وطبعة الهند كلّها : عن ابن بطة ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن حديد .. والظاهر بل المتيقن أنّ الناسخ أخطأ فصحّف ذلك بما ترى في المتن .

(٣) رجال النجاشي : ١١٤ برقم ٣٨٠ الطبعة المصطفوية .

(٤) الخلاصة : ٦٤ برقم ٩ .

(٥) رجال ابن داود : ١٠١ برقم ٣٨٣ ، قال : حديد بن حكيم ـ بالفتح ـ أبو علي الأزدي ـ بالزاي ـ المدائني ، م [جخ ، ست ، جش] ثقة وجه متكلّم .

والخلاصة .

وقد وثّقه في الوجيزة[١] ، والبلغة[٢] . وعدّه في الحاوي[٣] أيضاً في قسم الثقات . فالرجل مسلّم الوثاقة ، لا غمز فيه من أحد .

وفي التعليقة[٤] إنّه : سيجيء في أخيه مرازم بن حكيم ما له ربط بالمقام . انتهى .

لكنّه نسي ما وعد به ، فلم يتعرّض لأخيه مرازم ، وإن تعرّض له غيره ووثّقوه[٥] .

---

(١) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٣ برقم (٤٤٢)] ، قال : حديد بن حكيم ثقة .

(٢) بلغة المحدثين : ٣٤٣ .

(٣) حاوي الأقوال ٣٣٥/١ برقم ٢٢٨ [المخطوط : ٦٣ برقم (٢٣١) من نسختنا] .

(٤) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣٣٢/٣ برقم (٤١١)] .

(٥) فمن المصرّحين بوثاقته ؛ ما جاء في توضيح الاشتباه : ١٠٩ برقم ٤٦٤ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، وإتقان المقال : ٣٨ في قسم الثقات ، ونقد الرجال : ٨٣ برقم ١ [المحقّقة ٤٠٥/١ برقم (١١٩١)] ، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٥ من نسختنا ، ومنتهى المقال : ٨٨ [المحقّقة ٣٣٨/٢ برقم (٦٧٦)] ، وذكره النجاشي في رجاله في ترجمة أخيه مرازم : ٣٣٢ برقم ١١٣٤ ، فقال : مرازم بن حكيم الأزدي المدايني ، مولى ، ثقة وأخواه محمّد بن حكيم وحديد بن حكيم ، ومجمع الرجال ٨٢/٢ ، ومنهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣٣٢/٣ برقم (١٢٩٩)] .

وفي لسان الميزان ١٨١/٢ : حديد بن حكيم الأزدي ، عن أبي جعفر الباقر وجعفر الصادق [عليهما السلام] وهو أخو مرازم . ذكرهما الدارقطني في المؤتلف والمختلف وقال : ومن شيوخ الشيعة . وذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : يكنى : أبا علي . وقال ابن النجاشي : كان ثقة . وقال علي بن الحكم : كان عظيم القدر ، وافر العقل ، مشهوراً بالفضل ، روى عنه ابنه علي وغيره .

أقول : لم ينقل عن أحد ، ولم نعثر على رواية له عن الإمام الباقر عليه السلام ، والظاهر أنّه قد التبس على ابن حجر ، فأبدل الكاظم بالباقر عليهما السلام . وأما علي

⇐

التمييز :

قد سمعت من الفهرست رواية ابن أبي عمير ، عنه . ومن النجاشي رواية محمّد بن خالد ، عنه . ونقل في جامع الرواة[1] : رواية حمّاد

ابن الحكم فهو من رجال الشيعة ، ومن علماء الجرح والتعديل ، وله كتاب في أحوال ، الرجال ، وكانت نسخته عند ابن حجر ، ويروي عنه كثيراً .

(١) جامع الرواة ١٨٠/١ .

أقول : رواياته في الكتب الأربعة كما يلي :

ففي الكافي ٧٦/٢ حديث ٢ بسنده : . . عن الحسن بن محبوب ، عن حديد بن حكيم ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٤٨ حديث ١ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حديد بن حكيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٨٩ حديث ٣ بسنده : . . عن إسحاق بن أبي هلال المدايني ، عن حديد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٦٧٣ حديث ٦ بسنده : . . عن أبان بن الأحمر ، عن حديد بن حكيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي ٣٩٢/٣ حديث ٢٣ بسنده : . . عن حريز ، عن زرارة وحديد ، قالا : قلنا لأبي عبدالله عليه السلام . .

وكذا في ٢٧/٤ حديث ٨ بسنده : . . عن جميل بن دراج ، عن حديد بن حكيم أو مرازم ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٧ حديث ١ بسنده : . . عن سليمان الفرّاء مولى طربال ، عن حديد بن حكيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي ١٠٥/٥ حديث ٣ بسنده : . . عن ابن محبوب ، عن حديد ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٩٩ حديث ١ بسنده : . . عن موسى بن بكر ، عن حديد بن حكيم الأزدي ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وفي ٢٦٢/٨ حديث ٣٧٦ بسنده : . . عن أبان بن عثمان ، عن حديد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٣٧٦/٢ حديث ١٥٦٧ بسنده : . . عن حريز ، عن زرارة وحديد بن حكيم الأزدي ، قالا : قلنا لأبي عبدالله عليه السلام . .

و٢٨/٧ حديث ١٢٠ بسنده : . . عن أبان ، عن حديد بن حكيم ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

ابن[1] حريز، ومرازم أخيه، والحسن بن محبوب، وموسى بن بكر، وأبان بن عثمان الأحمر، ومحمّد بن سنان، عنه●.

وفي صفحة: ٤٩ ـ ٥٠ حديث ٢١٤ بسنده:.. عن موسى بن بكر، عن حديد، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

وفي الفقيه ١٦٥/٣ حديث ٧٣٠: وروى عن حديد بن حكيم، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

ويتلخّص من مجموع الروايات المذكورة أنّ الذين يروون عنه هم: الحسن بن محبوب، ومحمّد بن سنان، وإسحاق بن أبي هلال المدايني، وأبان بن عثمان الأحمر، وحريز، وجميل بن دراج، وسليمان الفراء، وموسى بن بكر، وفي جميعها لا يروي إلّا عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام..

وقال في جامع الرواة ١٨١/١:.. برواية محمد بن أبي عمير عنه في نسخة من الكافي، ولم أعثر عليها، بل الموجود: عن حريز، عن حديد بن حكيم، فتفطن.

وعنونه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٠/٨ برقم ٤٣٧٧، فقال: حديد بن حكيم المدايني، حدث عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف الكوفي. روى عنه ابنه علي وبسنده:.. إلى حسين بن أيوب الخثعمي، حدّثني علي بن حديد بن حكيم المدائني، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو الجحاف، أخبرني داود بن علي، عن أبيه، عن جدّه ابن عباس، قال: رأى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بني أميّة على منبره فساءه ذلك، فأوحى الله إليه: إنما هو ملك يصيبونه، ونزلت: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ..﴾.

(١) في المصدر: حماد عن حريز، وهو الظاهر.

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمات أرباب الجرح والتعديل على وثاقته وجلالته، فهو ثقة بالاتفاق من دون غمز من أحد فيه.

[٤٧٤٨]

٩٩ ـ حديد الساباطي

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي: ٥٧ حديث ٥٢ بسنده:.. عن

[٤٧٤٩]

٣٤٩ـ حدير أبو فوزة السلمي

وقيل : الأسلمي

[الترجمة :]

عدّه ابن منده[١] ، وأبو نعيم من الصحابة .

ولم أتحقق حاله● .

أبي محمّد البزاز ، قال : حدّثنا عمرو بن منهال القماط ، عن حديد الساباطي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) أورده في أسد الغابة ٣٨٨/١ ، والإصابة ٣١٥/١ برقم ١٦٤١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٤/١ برقم ١٢٧٨ ، والجرح والتعديل ٢٩٥/٣ برقم ١٣١٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله فهو غير مبيّن الحال .

[٤٧٥٠]

١٠٠ ـ حديرة

جاء بهذا العنوان في سند رواية في بحار الأنوار ٩٩/١٠ حديث ٢٨ بسنده : . . عن عبدالله الأصم ، عن حديرة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

. . . .

ﻫ ولكن في كامل الزيارات : ٥٥٢ حديث ٨٤١، فيه : عن جده ، وكذلك في وسائل الشيعة ١١/١١٨ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٧٥١]
١٠١ ـ حذلم بن بشير

روي في بحار الأنوار ٥٢/٢١٣ حديث ٦٥ عن الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله [صفحة : ٤٤٣ حديث ٤٣٧ طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية] قوله : روى حذلم بن بشير ، قال : قلت لعلي بن الحسين [عليهما السلام] : صف لي خروج المهدي [عليه السلام] . .

حصيلة البحث

المعنون مجهول عندي موضوعاً ومهمل عنواناً .

[٤٧٥٢]
١٠٢ ـ حذيفة بن الأحدب

جاء في لسان الميزان ٢/١٨٢ برقم ٨٢٠ : حذيفة بن الأحدب ، ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة . .

ولم أجد له في رجال الكشي الذي بين أيدينا ذكره له .

حصيلة البحث

إن كان للمعنون وجود فهو مهمل .

[٤٧٥٣]

٣٥٠ ـ حذيفة الأزدي

[الترجمة :]

عدّه[١] أبو موسى من الصحابة .

ولم استثبت حاله● .

[٤٧٥٤]

٣٥١ ـ حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سريحة◙

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٨٨/١ ، والإصابة ٣٧٤/١ برقم ١٩٦٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٤/١ برقم ١٢٨٠ .

(●) **حصيلة البحث**

أعلام الجرح والتعديل لم يتعرّضوا لبيان حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦ برقم ٦ ، منهج المقال : ٩٢ ، وصفحة : ٩٤ [المحقّقة ٣٣٣/٣ برقم (١٣٠٠)] ، نقد الرجال : ٨٣ برقم ١ [المحقّقة ٤٠٥/١ برقم (١١٩٢)] ، رجال ابن داود : ١٠١ برقم ٣٨٤ ، توضيح الاشتباه : ١١٠ برقم ٤٦٥ ، منتهى المقال : ٨٨ [المحقّقة ٣٣٩/٢ برقم (٦٧٧)] ، رجال الكشي : ٩ حديث ٢٠ ، مجمع الرجال ٨٧/٢ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٤ برقم (٤٤٣)] ، جامع الرواة ١٨١/١ ، رجال البرقي : ٧ ، تكملة الكاظمي ٢٧٤/١ ، رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٦ من نسختنا ، أُسد الغابة ٣٨٩/١ ، الاستيعاب ١٠٤/١ برقم ٣٨٩ ، ٦٩٣/٢ برقم ٣٤٠ باب الكنى ، التاريخ الكبير للبخاري ٩٦/٣ برقم ٣٣٣ ، حلية الأولياء ٣٥٥/١ برقم ٥٧ ، طبقات ابن سعد ٢٤/٦ ، مستدرك الحاكم ٥٩٤/٣ ، تهذيب التهذيب ٢١٩/٢ برقم ٤٠٣ ، تقريب التهذيب ١٥٦/١ برقم ١٨١ ، تجريد أسماء ☜

الضبط:

قد مر[1] ضبط حذيفة في: أوس بن حذيفة.

كما مرّ[2] ضبط أسيد في ترجمة: أسيد بن حضير.

وضبط الغفاري في ترجمة: إبراهيم بن ضمرة[3].

وسُرَيْحَة: بالسين والراء المهملتين، والياء المثناة من تحت، والحاء المهملة، والهاء ـ وزان جهينة ـ وهي تصغير سرحة، وهي في الأصل الشجرة الطويلة لا شوك فيها[4]، يشبّه بها قوام المرأة، وتسمّى بها أيضاً. واحتمل بعض أنّها وزان: سَفِيْنَة، وليس بشيء.

وفي بعض النسخ: بالشين المعجمة.

وفي نسختين من رجال الشيخ رحمه الله[5] ونسخة مطمأن بها من رجال الميرزا[6]: أبو سرعة ـ بالسين والراء والعين المهملات، والهاء ـ.

↲ الصحابة ١٢٤/١ برقم ١٢٨١، تاريخ الثقات للعجلي: ١١١ برقم ٢٦٣، الوافي بالوفيات ٣٢٦/١١ برقم ٤٨١، تاريخ الطبري ٢٣/٤ و١٣٩ و١٥٥ و١٥٧، الجمع بين رجال الصحيحين: ١٠٧ برقم ٤١٥، تهذيب الكمال ٤٩٣/٥ برقم ١١٤٥، الكاشف ٢١٠/١ برقم ٩٦٨، تاريخ الكامل ٥١٩/٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٧٣، الكنى والأسماء للدولابي ٣٤/١، الثقات لابن حبّان ٨١/٣، الاختصاص: ٦١.

(١) في صفحة: ٢٧٣ من المجلّد الحادي عشر.

(٢) في صفحة: ٥٩ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) في صفحة: ٨٩ من المجلّد الرابع.

(٤) هذا أحد معانيها التي ذكرها في تاج العروس ١٦١/٢، وذكر ترجمة أبي سريحة الغفاري في صفحة: ١٦٣، فراجع.

(٥) رجال الشيخ: ١٦ برقم ٦: حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سرعة صاحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهو ابن مية (خ. ل: ابن آمنة).

(٦) في منهج المقال: ٩٤ [المحقّقة ٣٣٣/٣ برقم (١٣٠٠)]، قال: حذيفة بن أسيد ↲

وقد كنّاه ابن داود[1] بـ: أبي سريحة ، ثم قال : وفي نسخة : أبو سرعة .

قلت : ولعلّ ذلك تصحيف : سرحة ، كما ذكرنا .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] تارة : من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو ابن أُميّة* .

وأُخرى[3] : من أصحاب الحسن عليه السلام .

↰ الغفاري أبو سرعة ، وفي نقد الرجال : ٨٣ برقم ١ [المحقّقة ٤٠٥/١ برقم (١١٩٢)] : حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سرعة .

(١) رجال ابن داود : ١٠١ برقم ٣٨٤ ، قال : حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سريحة ، وفي نسخة : أبو سرعة (ل) (جخ) ، وفي توضيح الاشتباه : ١١٠ برقم ٤٦٥ : حذيفة بن أُسيد الغفاري ـ مصغّراً ـ ، أبو سريحة بالمهملات مفتوح الأوّل ، صاحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وفي أُسد الغابة ٣٨٩/١ : حذيفة بن أسيد .. أبو سريحة الغفاري ، وفي ٢٠٨/٥ أنّه قال : أبو سريحة ، وفي ترجمته قال : روى حديث : «من كنت مولاه فعلي مولاه» . وفي منتهى المقال : ٨٨ [المحقّقة ٣٣٩/٢ برقم (٦٧٧)] : حذيفة بن أسد الغفاري .

(٢) رجال الشيخ : ١٦ برقم ٦ ، قوله صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ؛ لم أجد من ذكر ذلك ، أي أنّ له نوع اختصاص به صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأُميّة ليس في آبائه ، وآمنة على نسخة ، يعني باسم أمه .

(*) عن ابن إدريس رحمه الله إبدالها بـ: آمنة . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) رجال الشيخ : ٦٧ برقم ٢ ، قال : حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سرعة صاحب النبي (ص) وهوابن أُميّة . وفي نسخة : آمنة .

وقال في رجال الشيخ : ١٦ برقم ٢ : حذيفة بن أسيد الغفاري .

أقول : كما اختلف في كنية المترجم كذلك اختلف في اسم أبيه ، ففي رجال الشيخ ، ورجال الكشي ـ في إحدى نسخه ـ : ١٠ حديث ٢٠ ، وصفحة : ٢٧ حديث ٥٢ ، ↲

وفي أُسد الغابة[1] أنّه : بايع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تحت الشجرة ، ونزل الكوفة ، وتوفي بها .

وقد مرّ[2] عدّه في الخبر العادّ للحواريّين ، المتقدّم نقله ، في الفائدة الثالثة عشر ، في مقدمة الكتاب ، من حواري الحسن عليه السلام يوم القيامة[3] .

وقد مرّ وقوع الرجل في طريق الكشي ، في رواية[4] من الروايات السابقة ، التي نقلناها عنه ، في ترجمة جندب بن جنادة . وفي متن ذلك الخبر ، دلالة على حسن اعتقاده .

وعن تقريب ابن حجر[5] إنّه : صحابي من أصحاب الشجرة [مات] سنة

ومجمع الرجال ٨٧/٢ في إحدى نسخه ، وتوضيح الاشتباه : ١١٠ برقم ٤٦٥ ، ورجال ابن داود : ١٠١ برقم ٣٨٤ ، وملخّص المقال في قسم الحسان ، ومنهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣٣٣/٣ برقم (١٣٠٠)] ، ونقد الرجال : ٨٣ برقم ١ [المحقّقة ٤٠٥/١ برقم (١١٩٢)] : حذيفة بن أُسيد ، ولكن في منتهى المقال : ٨٨ [المحقّقة ٣٣٩/٢ برقم (٦٧٧)] ، وبعض نسخ رجال الكشي في ترجمة أبي ذر رحمه الله : حذيفة بن أسد . . وأسد ، غلط بلا ريب ، وفي تعليقة الداماد على رجال الكشي : ١١٦ في ترجمة أبي ذر ، وفي صفحة : ٤٣ عدّه من حواري الإمام الحسن عليه السلام .

(١) أُسد الغابة ٣٨٩/١.

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال ١٩٦/١ الفائدة الثانية عشر من الطبعة الحجرية .

(٣) انظر رجال الكشي : ٩ ـ ١٠ حديث ٢٠ ، وفيه قال : «ثم ينادي المنادي : أين حواري الحسن بن علي ابن فاطمة بنت محمّد بن عبدالله رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] ؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني ، وحذيفة بن أسيد [خ . ل : أسد] الغفاري ، ومثله في الاختصاص : ٦١ ، ومجمع الرجال ٨٧/٢.

(٤) في رجال الكشي : ٢٦ حديث ٥٢ بسنده : . . قال : حدّثني أبو عمر [خ . ل : أبو عمرو] ، عن حذيفة بن أسيد ، قال : سمعت أبا ذر يقول : . .

(٥) تقريب التهذيب ١٥٦/١ برقم ١٨١ ، قال : حذيفة بن أسيد ـ بفتح الهمزة ـ الغفاري ،

. . . .

↩ أبو سريحة ـ بمهملتين مفتوحة الأوّل ـ صحابي ، من أصحاب الشجرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ، وفي أسد الغابة ٣٨٩/١ : حذيفة بن أسيد .. إلى أن قال : أبو سريحة الغفاري بايع تحت الشجرة ، ونزل الكوفة ، وتوفي بها ، وصلّى عليه بها زيد بن أرقم ، وكبر عليه أربعاً ، روى عنه أبو الطفيل .. إلى أن قال : وهو بكنيته أشهر ويرد في الكنى ، وفي ٢٠٨/٥ : أبو سريحة الغفاري اسمه : حذيفة بن أسيد .. إلى أن قال : وكان ممّن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، يعدّ في الكوفيين .. إلى أن قال : عن أبي سريحة ـ أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قال : «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ، وفي الجرح والتعديل ٢٥٦/٣ برقم ١١٤١ : حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سريحة ، له صحبة ، نزل الكوفة ، أوّل مشهد شهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الحديبية ، روى عنه أبو الطفيل والشعبي ، وفي تهذيب التهذيب ٢١٩/٢ برقم ٤٠٣ مثله إلّا أنّ فيه : روى عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، وعن أبي بكر وعلي [عليه السلام] وأبي ذر .. وفي التاريخ الكبير للبخاري ٩٦/٣ برقم ٣٣٣ قريب منه ، وفي حلية الأولياء ٣٥٥/١ برقم ٥٧ ، قال : حذيفة بن أسيد أبا سريحة الغفاري ، من أهل الصفة ، شهد الشجرة .. إلى أن قال : عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «أيّها الناس ! إنّي فرطكم ، وإنّكم واردون عليّ الحوض ، فإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلّوا ولا تبدّلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» ، وفي مستدرك الحاكم ٥٩٤/٣ ، والاستيعاب ٦٩٣/٢ برقم ٣٤٠ باب الكنى ، وطبقات ابن سعد ٢٤/٦ .. وغيرها مثلها .

أما المعاجم الرجالية من الخاصة ؛ ففي ملخّص المقال في قسم الحسان وذكر أنّه من حواري الإمام الحسن عليه السلام ، وفي التكملة ٢٧٤/١ : حذيفة بن أسيد الغفاري إنّه من حواري الحسن عليه السلام . كذلك رويناه في ترجمة المقداد ، فراجع . وكأنّه أشار بذلك إلى رواية الكشي المتقدمة ، وذكره ابن داود في رجاله في القسم الأوّل المعدّ لذكر الثقات والمهملين ، وذكره البرقي في رجاله : ٧ في أصحاب الإمام الحسن عليه السلام ، وفي جامع الرواة ١٨١/١ .. إلى أن قال : تقدم في حجر بن زائدة أنّه من حواري الحسين [خ . ل : الحسن] عليه السلام ، وفي رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٦ :

↩

اثنتين وأربعين . انتهى .

وأقول : كون الرجل إماميّاً ، يستفاد من عدم تعرّض الشيخ لمذهبه ، ويستفاد مدحه ممّا سمعت . ولقد أجاد في الوجيزة(١) حيث جعله ممدوحاً ، فيكون من الحسان● .

[٤٧٥٥]

٣٥٢ ـ حذيفة بن أوس

[الترجمة :]

عدّه غير واحد(٢) من الصحابة .

وحاله لنا مجهول●● .

ﬞ حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سرعة (ل) ، ابن أسد ، (ن) ، ممدوح (كش) ، وفي منهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣٣٣/٣ برقم (١٣٠٠)] ، ومنتهى المقال : ٨٨ [المحقّقة ٣٣٩/٢ برقم (٦٧٧)] .

أقول : إنّ كل من عدّ المترجم من الحسان فمستنده رواية الكشي المصرّح فيها كون المعنون من حواري الإمام الحسن عليه السلام ، وهو من الغرابة بمكان ، وذلك أنّه إذا ثبت كونه من حواري الإمام السبط عليه السلام وجب عدّه من أوثق الثقات ، وإلّا لزم عدّه مجهول الحال ، فعدّه حسناً لا وجه له ، فتفطّن لعلّك تجد وجهاً لذلك .

(١) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٤ برقم (٤٤٣)] ، قال : حذيفة بن أسيد الغفاري ممدوح .

(●) **حصيلة البحث**

عدّ الكشي المعنون من حواري الإمام الحسن عليه السلام ، وكذلك الشيخ المفيد في الاختصاص : ٦١ ، وعدّ ابن داود له في القسم الأوّل .. يوجب الاطمئنان بكونه ثقة ، وعدّ الحديث من جهته صحيحاً ، والله العالم .

(٢) كما في أُسد الغابة ٣٨٩/١ ، والإصابة ٣١٦/١ برقم ١٦٤٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٤/١ برقم ١٢٨٢ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

[٤٧٥٦]

٣٥٣ ـ حذيفة البارقي

هذا كسابقه ، في عدّ عدّة[١] إيّاه من الصحابة وجهالة حاله● .

[٤٧٥٧]

٣٥٤ ـ حذيفة بن شعيب السبيعي الهمداني◙

[الضبط :]

قد مر[٢] ضبط حذيفة في ترجمة : أوس بن حذيفة[٣] .

---

(١) كما في أُسد الغابة ٣٨٩/١ ، والإصابة ٣٧٤/١ برقم ١٩٦٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٤/١ برقم ١٢٨٣ ، وتهذيب الكمال ٥١٠/٥ برقم ١١٤٨ ، وتاريخ البخاري الكبير ٩٧/٣ برقم ٣٣٧ ، والكاشف ٢١٠/١ برقم ٩٧١ ، وميزان الاعتدال ٤٦٧/١ برقم ١٧٦٣ ، وديوان الضعفاء : ٥٣ برقم ٨٥٧ ، والمغني ١٥٢/١ برقم ١٣٣٩ ، وتقريب التهذيب ١٥٦/١ برقم ١٨٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٠/٢ برقم ٤٠٦ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٧٤ .

(●) **حصيلة البحث**

قال ابن حجر : مقبول ، وقال الذهبي مجهول ، وحيث لم يذكروا في ترجمته ما يعرب عن حاله ، ولم يذكره علماؤنا ، فهو ممّن أُهمل لجهالته .

(◙) **مصادر الترجمة**

الخلاصة : ٢١٩ برقم ٦ ، رجال ابن داود : ٤٣٧ برقم ١٠٧ ، نقد الرجال : ٨٣ برقم ٢ [المحقّقة ٤٠٦/١ برقم (١١٩٣)] ، إيضاح الاشتباه المخطوط : ١٢ من نسختنا [والمطبوع : ١٣٩ برقم (١٥٤)] ، منهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣٣٤/٣ برقم (١٣٠١)] ، ملخّص المقال في قسم الضعفاء .

(٢) في صفحة : ٢٧٣ من المجلّد الحادي عشر .

(٣) في الحجرية : أحمد بن شعيب ، وهو سهو .

وضبط السبيعي في ترجمة : أحمد بن محمّد السبيعي[١] .

وضبط الهمداني في ترجمة : إبراهيم بن قوام الدين[٢] .

[الترجمة :]

قال في القسم الثاني من الخلاصة[٣] : حذيفة بن شعيب السبيعي الهمداني كوفي ، يعرف حديثه وينكر ، وأكثر تخليطه فيما يرويه عن جابر ، وأمره مظلم . انتهى .

ومثله بعينه في القسم الثاني من رجال ابن داود[٤] .

وقال المولى التفرشي في النقد[٥] ـ هنا ـ بعد عنوانه الرجل ، ونقله كلام الخلاصة ، وابن داود ـ ما لفظه ـ : وأمّا في غيرهما ، حميد بن شعيب ، كما سيجيء .

وقال[٦] في ترجمة حميد بن شعيب : لم أجد في كتب الرجال حتى في (ح) [أي إيضاح الاشتباه][٧] إلّا حميد ، كما نقلناه ، وكأنّه اشتبه على العلّامة قدّس سرّه ، وأخذ ابن داود عنه ، حيث لم يسمّ المأخذ ، كما هو [من] دأبه . وذكره في الباب الأوّل بعنوان حميد . انتهى .

وأقول : ما ذكره السيّد قدّس سرّه غير بعيد ، فإنّ ابن الغضائري في كتابه عنون حميد بن شعيب السبيعي الهمداني ، وذكر فيه عين ما ذكره العلّامة في

---

(١) في صفحة : ٣٢٥ من المجلّد السابع .

(٢) في صفحة : ٢٥٥ من المجلّد الرابع .

(٣) الخلاصة : ٢١٩ برقم ٦ .

(٤) رجال ابن داود : ٤٣٧ برقم ١٠٧ .

(٥) نقد الرجال : ٨٣ برقم ٢ [المحقّقة ٤٠٦/١ برقم (١١٩٣)] .

(٦) نقد الرجال : ١٢١ برقم ١٠ [المحقّقة ١٧٢/٢ برقم (١٧٢٤)] .

(٧) إيضاح الاشتباه المخطوط : ١٢ من نسختنا ، وجاء في المطبوع : ١٣٩ برقم ١٥٤ : حميد ـ مصغّراً ـ بن شعيب السبيعي . .

حذيفة هذا فيمكن أن يكون حميد في نسخة كتاب ابن الغضائري ـ التي كانت عند العلاّمة رحمه الله ـ مصحّفاً بـ : حذيفة ، فعنونه كذلك ، وخلوّ كتب الرجال عن ذكر الرجل شاهد على ذلك . والميرزا[1] أخذ بظاهر ما في الخلاصة من دون مراجعة كلام ابن الغضائري ، المورثة للظنّ باشتباه العلاّمة رحمه الله ، والعلم عند الله تعالى● .

[٤٧٥٨]

٣٥٥ ـ حذيفة بن عامر الربعي الكوفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلاّ على عدّ الشيخ رحمه الله[2] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلاّ أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[3] ضبط الربعي في ترجمة : أوس بن عبدالله الربعي●● .

---

(١) في منهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣/٣٣٤ برقم (١٣٠١)] ، وملخص المقال في قسم الضعاف .

(●) **حصيلة البحث**

من المطمأنّ به وقوع التصحيف ، فالمعنون لا أصل له .

(٢) الشيخ في رجاله : ١٧٩ برقم ٢٤٠ ، وذكره في مجمع الرجال ٢/٨٧ ، ونقد الرجال : ٨٣ برقم ٣ [المحقّقة ١/٤٠٦ برقم (١١٩٤)] ، ومنهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣/٣٣٤ برقم (١٣٠٢)] ، وجامع الرواة ١/١٨١ ، ولسان الميزان ٢/١٨٢ برقم ٨٢١ .

(٣) في صفحة : ٢٧٧ من المجلّد الحادي عشر .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوضح حال المعنون ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٤٧٥٩]

٣٥٦ ـ حذيفة بن عبيد المرادي

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم[(١)] من الصحابة ، شهد فتح مصر .

ولم أعرف حاله● .

[٤٧٦٠]

٣٥٧ ـ حذيفة القلعاني

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[(٢)] من الصحابة .

استعمله أبو بكر على عمّان ، وفي النفس منه شيء .

[الضبط :]

والقَلْعَاني : بالقاف المفتوحة ، واللام الساكنة ، والعين المهملة المفتوحة ،

---

(١) في أُسد الغابة ٣٩٠/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٤/١ برقم ١٢٨٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال عن المعنون ما يوضح حاله ، فهو ممّن أهملوا التعريف عنه .

(٢) في الاستيعاب ١٠٤/١ برقم ٣٩٠ : حذيفة القلعاني ، لا أعرفه بأكثر من أنّ أبا بكر عزل عكرمة بن أبي جهل عن عمان ووجّهه إلى اليمن ، وولّى على عمان حذيفة القلعاني فلم يزل عليها حتى توفّى أبو بكر ، ومثله في أُسد الغابة ٣٩٠/١ بلا زيادة .

وزاد في الإصابة ٣١٦/١ برقم ١٦٤٦ : وذكر أبو عبيدة : أنّه دعا أهل عمان إلى الإسلام ، فأسلموا كلّهم إلّا أهل دبا ، وذكر سيف في الفتوح عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمّد : أنّ أبا بكر أسرّه في الردّة ، وقال عمر بن شبة : ولّاه عمر على اليمامة . . وانظر : تجريد أسماء الصحابة ١٢٤/١ برقم ١٢٨٥ .

والألف والنون، والياء، نسبة إلى القلعان، من بني نمير، وهما: صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خويلد[١] بن عبدالله بن الحرث بن نمير[٢]● .

[٤٧٦١]

٣٥٨ ـ حذيفة بن منصور الخزاعي بيّاع السابري◙

[الضبط:]

قد مرّ[٣] ضبط الخزاعي في ترجمة: إبراهيم بن عبدالرحمن.

وظنّي أنّه مضى[٤] ضبط السابري منّي، ولكنّي حيث لا أذكر موضعه،

---

(١) في تاج العروس المطبوع: خويلفة.

(٢) انظر: تاج العروس ٤٧٩/٥.

(●) **حصيلة البحث**

الراجح عندي ضعف المعنون، والله تعالى هو العالم.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ١١٤ برقم ٣٧٨ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ١٠٧، وطبعة بيروت ٣٤٦/١ ـ ٣٤٧ برقم (٨١)، وطبعة جماعة المدرسين: ١٤٧ ـ ١٤٨ برقم (٣٨٣)]، رجال الشيخ: ١٧٩ برقم ٢٣٩، وصفحة: ١١٩ برقم ٥٤، الفهرست: ٩٠ برقم ٢٦٣، رجال الكشي: ٣٣٦ حديث ٦١٥، وصفحة: ٣٨٣ حديث ٧١٧، الخلاصة: ٦٠ برقم ٢، رجال ابن داود: ١٠١ برقم ٣٨٥، مجمع الرجال ٨٧/٢، التحرير الطاوسي: ٩١ برقم ١٣١ و١٣٢ [وفي الطبعة المرعشية: ١٧٥ برقم (١٣٧)]، جامع الرواة ١٨١/١، خير الرجال (المخطوط من نسختنا): ٢٣٨، منهج المقال: ٩٢ [المحقّقة ٣٣٥/٣ برقم (١٣٠٣)]، هداية المحدثين (المخطوط): ٣٧، جامع المقال: ٦٠، نقد الرجال: ٨٣ برقم ٤ [المحقّقة ٤٠٦/١ برقم (١١٩٥)]، منتهى المقال: ٨٨ [المحقّقة ٣٤٠/٢ برقم (٦٧٩)]، ملخّص المقال في قسم الصحاح.

(٣) في صفحة: ١٣٢ من المجلّد الرابع.

(٤) في صفحة: ٢٠١ من المجلّد الثاني عشر.

أقول: الذي مضى ضبطه هو سابور وليس السابري، فلاحظ.

لا بُدّ لي من ضبطه هنا .

وقد ذكر أهل اللغة للسابري معاني مناسبة ، أظهرها أولها .

قال في التاج[١] مازجاً بالقاموس : والسابري : ثوب رقيق جيّد . . إلى أن قال : وكلّ رقيق سابري . ومنه المثل : عرض سابري ـ أي رقيق ليس بمحقّق ـ ، يقوله من يعرض عليه الشيء عرضاً لا يبالغ فيه ؛ لأنّه ـ أي السابري ـ من أجود الثياب ، يرغب فيه بأدنى عَرضٍ . . إلى أن قال : كلّ رقيق عندهم سابري ، والأصل فيه الدروع السابرية ، منسوبة إلى سابور .

والسابري : تمر جيّد طيّب ، يقال : أجود تمر الكوفة : النرسيان ، والسابري درعٌ دقيقة النسج في إحكام صنعه ، منسوبة إلى الملك سابور .

وسابور ذو الأكتاف : ملك العجم ، معرب شاه پور . معناه : ابن السلطان .

وسابور : كورة بفارس مدينتها نوبندجان . قريبة من شعب بوّان ، بينها وبين أرجان ستة وعشرون فرسخاً ، وبينها وبين شيراز مثل ذلك . وقد ذكرها المتنبي في شعره . انتهى ما في التاج .

[الترجمة :]

ثم إنّه قد عدّ الشيخ رحمه الله[٢] الرجل تارة : من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : حذيفة بن منصور بن كثير أبو محمّد الخزاعي ، مولاهم ، كوفي ، بيّاع السابري . انتهى .

وأُخرى[٣] : من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : حذيفة بن منصور

---

(١) تاج العروس ٢٥٣/٣ ، وانظر : معجم البلدان ١٦٧/٣ .
(٢) رجال الشيخ : ١١٩ برقم ٥٤ .
(٣) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٩ .

الخزاعي ، مولاهم كوفي . انتهى .

وقال في الفهرست[١] : حذيفة بن منصور ، له كتاب ، رويناه بالإسناد الأوّل ، عن حميد ، عن القسم [القاسم] بن إسماعيل ، عنه . وأخبرنا به أيضاً عدّة من أصحابنا ، عن التلعكبري ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، عن أحمد بن عمران[٢] بن كيسبة ، عن الطاطري ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عن حذيفة بن منصور . انتهى .

وأراد بالإسناد الأوّل ؛ عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن حميد بن زياد .

وقال النجاشي[٣] : حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة بن عبدالرحمن الخزاعي أبو محمّد ، ثقة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن عليهم السلام ، وابناه : الحسن ، ومحمّد ، رويا الحديث ، له كتاب ، يرويه عدّة من أصحابنا ، أخبرنا القاضي أبو الحسين محمّد بن عثمان ، قال : حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن[٤] الشريف الصالح ، قال : حدّثنا عبيدالله بن أحمد ابن نهيك ، قال : حدّثنا ابن أبي عمير ، عن حذيفة . انتهى .

ووثّقه الشيخ المفيد[٥] رحمه الله أيضاً . وتبعهما في ذلك في الوجيزة[٦] ،

---

(١) الفهرست : ٩٠ برقم ٢٦٣ .

(٢) في المصدر : عمر.

(٣) النجاشي في رجاله : ١١٤ برقم ٣٧٨ (الطبعة المصطفوية) .

(٤) لا يوجد لفظة (بن) بعد محمّد في الطبعات الأربعة لرجال النجاشي .

(٥) في الخلاصة : ٦١ : ووثقه شيخنا المفيد رحمه الله ومدحه ١٢٥/١ ، فصل فأمّا ما تعقل به أصحاب العدد ولم أجد توثيقاً للمعنون ، فتدبر .

(٦) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٤ برقم (٤٤٤)] ، قال : وابن منصور بن كثير ثقة

والبلغة[١]، والجزائري[٢].. وغيرهم[٣].

ثقة، وذكره البرقي في رجاله: ٤٥ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: حذيفة بن منصور الخزاعي عربي كوفي.

(١) بلغة المحدثين: ٣٤٣ برقم ٩.

(٢) في حاوي الأقوال ٣٣٣/١ برقم ٢٢٦ [المخطوط: ٦٢ برقم (٢٣٠) من نسختنا].

(٣) فمنهم في إتقان المقال في قسم الصحاح: ٣٨: حذيفة بن منصور بن كثير ثقة (ص) عن (جش)، ويأتي مدح له جليل في حريز بن عبدالله، ثم نقل كلام ابن الغضائري، ثم قال: قلت: التوثيق أقرب.

وقال ابن داود في رجاله: ١٠١ برقم ٣٨٥: حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة بن عبدالرحمن الخزاعي أبو محمّد، (قر)، (ق)، (م) [جخ، ست، كش] ممدوح [جش] ثقة [غض] حديثه غير نقي، يروي الصحيح والسقيم، ولذلك ذكرته في الضعفاء، وفي القسم الثاني: ٤٣٧ برقم ١٠٨ ـ بعد العنوان ـ قال: (غض) حديثه غير نقي يروي الصحيح والسقيم وأمره ملتبس، ونقل عنه أنّه ولي من قبل بني أُميّة، ووثّقه النجاشي.

وفي نقد الرجال: ٨٣ برقم ٤ [المحقّقة ٤٠٦/١ برقم (١١٩٥)] ـ بعد أن ذكر العنوان، وما قاله الشيخ في رجاله والفهرست والنجاشي في رجاله والعلّامة في الخلاصة عن ابن الغضائري ـ قال: وفيه نظر [أي في كلام العلّامة رحمه الله] لأنّي رأيت في كتابه كثيراً [أي في الخلاصة] أنّه وثّق الرجل بمحض توثيق النجاشي أو الشيخ، وإن كان ضعفه ابن الغضائري أو غيره، كما في محمّد بن عيسى اليقطيني، ومحمّد بن إسماعيل ابن أحمد، ومحمّد بن خالد.. وغيرهم، وقال في شأن هذا الرجل: إنّ الظاهر عندي التوقف فيه لما قاله هذا الشيخ، مع أنّه وثّقه النجاشي ومدحه الكشي، وما ذكره ابن الغضائري ليس نصّاً في ضعفه، وقوله: لما نقل عنه أنّه كان والياً من قبل بني أميّة إن ثبت لا يدلّ على عدم توثيقه؛ لأنّ كثيراً من الثقات كانوا والين من قبل المخالفين.

وفي ملخّص المقال في قسم الصحاح، قال: حذيفة بن منصور الخزاعي، مولاهم كوفي (ق)، وزاد في (قر)، بياع السابري، وبعد منصور بن كثير أبو محمّد، وفي (جش) ثقة، روى عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، ووثّقه شيخنا المفيد [نقل العلّامة رضوان الله تعالى عليه توثيق الشيخ المفيد رحمه الله في الخلاصة: ٦٠ برقم ٢] ومدحه وذمّ (غض) في نقله لا في نفسه، وتوقف العلّامة رحمه الله لا وجه له مع توثيق الشيخين الجليلين له.

وروى الكشي[١] رحمه الله عن حمدويه، ومحمّد، قالا: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، قال: سأل أبو العباس فضل البقباق لحريز الإذنَ على أبي عبدالله عليه السلام، فلم يأذن له [فعاوده، فلم يأذن له]، فقال له: أيّ شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه؟. قال: «على قدر ذنوبه*» فقال: فقد والله عاقبت حريزاً بأعظم ممّا صنع، قال: «ويحك أنا فعلت ذلك، إنّ حريزاً جرّد السيف»، ثمّ قال: «أما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه، بعد أن قلت: لا».

دلّ الخبر على مدح حذيفة بتمام انقياده له، وعدم معاودته فيما قال عليه السلام: لا.

وإلى هذا الحديث أشار في التحرير الطاوسي[٢]، في قوله: روى في معنى حريز حديثاً، معناه أنّه جرّد السيف، وأنّ أبا عبدالله عليه السلام حجبه عنه. وفيه مدح لحذيفة بن منصور، أحد رواته محمّد بن عيسى. انتهى.

ويؤيّد ذلك كلّه، رواية ابن أبي عمير، عنه. وعدم قدح الشيخين رحمهما الله

وقال الميرزا في منهج المقال: ٩٤ [المحقّقة ٣٣٥/٣ برقم (١٣٠٣)] ـ بعد ذكر العنوان ـ نقل قول الشيخ والعلّامة وابن الغضائري والنجاشي والشهيد، ثم ناقش تضعيف ابن الغضائري.

وقال الحائري في منتهى المقال: ٨٨ [المحقّقة ٣٤٠/٢ برقم (٦٧٩)] ـ بعد العنوان وذكر ما ذكر الشيخ والنجاشي والعلّامة وابن الغضائري ـ ونقل الوجوه التي تبطل تضعيف ابن الغضائري، وقوّى القول بوثاقته، وسلب الاعتماد عن تضعيفات ابن الغضائري.

(١) الكشي في رجاله: ٣٣٦ حديث ٦١٥، وهذه الرواية رواها في صفحة: ٣٨٣ حديث ٧١٧، والسند والعبارة واحدة والتفاوت يسير لا يخلّ بالاتحاد.

(*) خ . ل : جريرته. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) التحرير الطاوسي: ٩١ برقم ١٣١ و١٣٢ [وفي طبعة مكتبة المرعشي: ١٧٥ برقم (١٣٧)].

فيه عند ردّ روايته في خصوص شهر رمضان .. وغير ذلك .

لكن ابن الغضائري[١] غمز في الرجل ، حيث قال : حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة الخزاعي أبو محمّد ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام ، حديثه غير نقي ، يروي الصحيح والسقيم ، وأمره ملتبس ، ويخرج شاهداً . انتهى .

ومن هذه العبارة قد تضعضع العلّامة في الخلاصة[٢] ، حيث إنّه بعد الإشارة إلى رواية الكشي ، ونقل توثيق الشيخ المفيد رحمه الله للرجل ، ومدحه إيّاه ، ونقل كلام ابن الغضائري هذا ، قال : والظاهر عندي التوقّف فيه ، لما قاله هذا الشيخ . ولما نقل عنه أنّه كان والياً من قبل بني أميّة ، ويبعد انفكاكه عن القبيح . ثمّ قال : وقال النجاشي : إنّه ثقة . انتهى .

وتبعه ابن داود[٣] ، فأورده تارة : في القسم الأوّل ، وأشار إلى ذلك كلّه . ثمّ أورده في القسم الثاني[٤] ، ونقل تضعيف ابن الغضائري إيّاه .

وعلّق الشهيد الثاني رحمه الله على قول العلّامة رحمه الله[٥] : روى الكشي حديثاً في مدحه ـ ما لفظه ـ : هذا الحديث رواه محمّد بن عيسى ، عن يونس ، وهو ضعف آخر ؛ لأنّ بعض من عمل بروايته استثنى ما يرويه عن يونس ، كما سيأتي . انتهى .

---

(١) حكاه في مجمع الرجال ٨٧/٢.

(٢) الخلاصة : ٦٠ برقم ٢ .

(٣) ابن داود في رجاله : ١٠١ برقم ٣٨٥.

(٤) رجال ابن داود : ٤٣٧ برقم ١٠٨ ، قال : حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة الخزاعي [غض] حديثه غير نقي ، يروي الصحيح والسقيم ، وأمره ملتبس ، ونقل عنه أنّه ولي من قبل بني أُميّة ، ووثّقه النجاشي .

(٥) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة : ١٣ من النسخة الخطية التي عندنا .

والظاهر أنّه سهو من قلمه الشريف ، فإنّ الكشي : روى الرواية في حذيفة تارة ، وفي حريز أُخرى . وسند الرواية في الموضعين على ما سمعت خال عن ذكر يونس .

ولعلّ منشأ اشتباهه أنّه نقل في التحرير الطاوسي[1] متصلاً بعبارته المزبورة ، رواية راجعة إلى حال حريز ، فقال : محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني محمّد بن نصير ، قال : حدّثني محمّد بن عيسى ، عن يونس ، قال : لم يسمع حريز عن

(١) التحرير الطاوسي : ٩١ [وفي طبعة المرعشي ١٧٦/١ ، وصفحة : ١٧٧ برقم (١٣٦ و١٣٧)] ونصّ عبارته هكذا : حريز وحذيفة بن منصور ، روى في معنى حريز حديثاً معناه أنّه جرّد السيف وإنّ أبا عبدالله [عليه السلام] حجبه عنه ، وفيه مدح لحذيفة بن منصور ، أحد رواته محمّد بن عيسى . محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني محمّد بن نصير ، قال : حدّثني محمّد بن عيسى ، عن يونس ، قال : لم يسمع حريز من أبي عبدالله [عليه السلام] إلّا حديثاً أو حديثين .

أقول : ادماج ترجمة حريز وحذيفة بهذا النحو الذي نقلناه أوجب الالتباس ، وإلّا فالرواية ليست في حذيفة إلّا من جهة قول ابن طاوس : إنّ فيها مدحاً لحذيفة . وضعّفت هذه الرواية لوقوع يونس في سندها مع أنّ الروايتين اللّتين ليس في طريقهما يونس ، والتي في طريقها يونس ليس فيها تعرّض لحذيفة ، فما قاله الشهيد رحمه الله ـ : رواه محمّد بن عيسى عن يونس وهو ضعف آخر ـ في غير محلّه .

وفي خير الرجال المخطوط : ٢٣٨ من نسختنا ـ بعد أن ذكر كلمات الشيخ والعلّامة وابن الغضائري . . وغيرهم ـ قال : وحكى عن الشيخ البهائي قدّس سرّه في تعليقته على الخلاصة قوله : والعجب من العلّامة طاب ثراه فإنّه دائماً يرجّح توثيق النجاشي على جرح ابن الغضائري ، وعكس هنا مع الاعتضاد بقول المفيد . وأيضاً العلّامة طاب ثراه عدّ علي بن يقطين رحمه الله من الثقات مع أنّه كان وزيراً لبني العبّاس ، فلا يبعد أن يكون والي بني أُميّة كذلك ثقة أيضاً ، ثم قال : واعلم أنّه ذكر في كتب الرجال : حذيفة ابن منصور مولى حسين بن زيد العلوي . وفي رجال الشيخ : الكوفي (ق) ، ولذا قيل : في طريق الصدوق إلى حذيفة بن منصور مشترك بين حذيفة بن منصور بن كثير الخزاعي ، وبين حذيفة بن منصور مولى حسين بن زيد العلوي المهمل ، قال : إنّ طريق الصدوق إلى حذيفة بن منصور ضعيف كما في (صه) بمحمّد بن سنان .

أبي عبدالله عليه السلام إلّا حديثاً أو حديثين . انتهى .

فتوهم أنّ ذلك تتمة كلامه السابق ، وأنّه تتمة السند . والحال أنّه بيّن مطلباً مستأنفاً راجعاً إلى حال حريز .

ثمّ العجب كلّ العجب من أنّ آية الله تعالى سيرته في الخلاصة دائماً على تقديم توثيق النجاشي على جرح ابن الغضائري ، وابن عقدة ، بل والرواية الجارحة ، كما مرّ مراراً ، منها : في حجر بن زائدة ـ المتقدّم آنفاً ـ حيث أشار إلى ذلك ، وصرّح به الشهيد الثاني في تعليقه عليه ، فما باله هنا قدّم قول ابن الغضائري على توثيق النجاشي ، المؤيّد بتوثيق الشيخ المفيد رحمه الله .

وأمّا استناده في التوقّف إلى كونه والياً من قبل بني أُميّة ، ففيه : أنّ مجرّد الولاية من قبلهم بأمر الإمام عليه السلام وإمضائه ؛ لإنجاء الشيعة ورواج أمورهم ، مؤكّد للعدالة ، لا أنّه مزيل لها . أليس هو رحمه الله قد عدّ في الخلاصة علي بن يقطين رحمه الله من الثقات ؟ ، مع أنّه كان وزيراً لبني العبّاس ، الذين ما فعلت بنو أمية في أهل البيت عليهم السلام معشار ما فعلوه .

وكذلك ابن مهزيار ، وعبدالله النجاشي ـ والي الأهواز ـ . وغيرهما .

فكونه والياً من قبل الظالمين ، ممكن الاجتماع مع العدالة والثقة . ولا معنى لمقابلة توثيق مثل هذين العلمين النجاشي والمفيد رحمهما الله بالولاية من قبل بني أميّة ، التي هي فعل مجمل ذو وجهين ، بل توثيقهما يعيّن الجهة الصحيحة ، سيما بعد تأيده بالرواية المزبورة ، التي تضمنت نوع مدح ، وعدم قدح وجود محمّد بن عيسى في السند ، لما في تعليقة المولى الوحيد[1] قدّس سرّه من أنّه : لا تأمّل في شأنه وجلالته ، والوثوق بقوله ، كما سنشير إليه في ترجمته ـ إن شاء الله تعالى ـ ، والعلّامة أيضاً يقوّي روايته ويقبلها .

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٢ [المحقّقة ٣٣٥/٣ برقم (٤١٣)] .

مضافاً إلى أنّ كلام ابن الغضائري ليس جرحاً في الرجل نفسه ، حتى يترك به توثيق العلمين المزبورين ، وإنّما غاية ما فيه أنّ حديثه غير نقي ، وأنّه يروي الصحيح والسقيم ، وهذا ـ سيّما من القدماء ـ لا يعتنى به ؛ لأنّهم كانوا يغمزون في روايات الرجل بروايته حديثاً في مناقب الأئمة عليهم السلام ، هو عندهم يفيد الغلو ، وهو عندنا اليوم من ضروريات المذهب[1] .

واستظهر المجلسي الأوّل رحمه الله[2] ـ على ما حكاه في التعليقة ـ أنّ الحديث الذي استسقمه ابن الغضائري واستنكره ، هو حديث أنّ شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوماً ، قال المجلسي رحمه الله : ولم نر له حديثاً منكراً غيره .

والذي يخطر بالبال أنّ ميل العلّامة رحمه الله إلى ضعفه ؛ لهذا الخبر ، وإلّا فهو يرجّح أبداً قول النجاشي على ابن الغضائري . كيف وقد اجتمع معه قول المفيد رحمه الله ! مع أنّ كلام ابن الغضائري لا يدلّ على ضعفه مطلقاً ، بل فيما يكون منكراً ، والولاية ليست بمنكر ، كما وقع من علي بن يقطين . . وغيره . ويمكن على

---

(١) تكرر منّا توضيح ما ينبغي من كيفية ما كان يعدّ غلّواً ، والآن هو من ضروريات المذهب ، فراجع .

(٢) في شرحه على مشيخة الفقيه ـ روضة المتقين ـ ٨٦/١٤ ، حيث قال : وما كان فيه عن حذيفة بن منصور بن كثير الخزاعي ، أبو محمّد ، ثقة من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام . . إلى أن قال ـ بعد رواية الكشي وتوثيق الشيخ المفيد ومدحه وكلام ابن الغضائري ـ : والظاهر أنّ حديث منكره حديث : أنّ شهر رمضان لا ينقص من ثلاثين ، ولم نَرَ له حديثاً منكراً غيره منه ، والذي يخطر بالبال أنّ ميل العلّامة إلى ضعفه لهذا الخبر ، وإلّا فهو يرجّح أبداً قول النجاشي على ابن الغضائري . فكيف وقد اجتمع معه قول الشيخ المفيد رضي الله عنه ؟ ! مع أنّ كلام ابن الغضائري لا يدلّ على ضعفه مطلقاً ، بل فيما كان منكراً ، والولاية ليس بمنكر كما وقع من علي بن يقطين وغيره ، ويمكن على تقدير صحتّها أن تكون بأذن المعصوم عليه السلام ، فالخبر قوي كالصحيح . وإنّما نقلنا تمام عبارة شرح المشيخة لاختصار المصنّف قدّس سرّه كلام المجلسي الأوّل .

تقدير صحّتها أن تكون بإذن المعصوم عليه السلام. انتهى كلام المجلسي رحمه الله.

وقال في التعليقة[١] ـ بعد نقله أنّ المفيد رحمه الله في رسالته في الردّ على الصدوق رحمه الله عند ذكره هذه الرواية عنه ـ : لم يطعن فيها من جهته، بل من جهة محمّد بن سنان حسب.

والشيخ رحمه الله في التهذيب[٢] عند ذكر هذا الحديث قال: وهذا الخبر لا يصلح العمل به، من وجوه:

أحدها: أنّ متن الخبر لا يوجد في شيء من الأصول المصنّفة، وإنّما هو موجود في الشواذ من الأخبار.

ومنها: أنّ كتاب حذيفة رحمه الله عري منه، والكتاب معروف مشهور، لو كان هذا الحديث صحيحاً لضمّنه كتابه.

ومنها: أنّه مختلف الألفاظ، مضطرب المعاني.. إلى آخره[٣].

أقول: في كلامه فوائد كثيرة:

منها: كون حذيفة جليلاً، صحيح الحديث، موثوقاً به.

ومنها: الأخبار التي نقل المشايخ عنه ـ على سبيل الاعتماد والإفتاء بها ـ إنّما هي من كتابه المعروف المشهور.. إلى غير ذلك، مثل أنّ الشاذّ من الأخبار

---

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٩٢ ـ ٩٣ [المحقّقة ٣٣٦/٣ برقم (٤١٣)].

(٢) التهذيب ١٦٨/٤ ـ ١٦٩ حديث ٤٨٢: وروى محمّد بن أبي عمير، عن حذيفة بن منصور، قال: أتيت معاذ بن كثير في شهر رمضان ـ وكان معي إسحاق بن محول ـ فقال معاذ: لا والله ما نقص من شهر رمضان قط، ثم قال الشيخ: وهذا الخبر لا يصلح العمل به من وجوه..

(٣) إلى هنا كلام الشيخ قدّس سرّه في التهذيب.

ليس بصحيح عنده ، ولا يعمل به ، وإنّما الصحيح والمعوّل به ما وجد في شيء من الأصول . وأنّ الحديث المروي عن رجل ولم يوجد في كتابه فليس بصحيح . . إلى غير ذلك . انتهى ما في التعليقة ، نقلناه بطوله ، لتضمّنه نكتاً لطيفة .

وقد تلخّص من جميع ما ذكرنا ، أنّ الرجل من الثقات ، وخبره من الصحاح ، والله العالم .

التمييز :

قد سمعت من الفهرست[1] : رواية القسم [القاسم] بن إسماعيل ، ومحمّد بن أبي حمزة ، عنه .

ومن النجاشي[2] : رواية ابن أبي عمير رحمه الله عنه .

وميّزه الطريحي[3] : برواية هؤلاء عنه . وروايته عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام .

وزاد الكاظمي[4] رحمه الله تمييزه برواية صفوان بن يحيى ، وعبدالله بن المغيرة ، ومحمّد بن سنان ، والقاسم بن إسماعيل ، عنه . وبروايته عن أبي جعفر عليه السلام .

وزاد في جامع الرواة[5] : نقل رواية ابن رباح ، وأبي عمران* المنشد ، وولده

---

(١) الفهرست : ٩٠ برقم ٢٦٣ .

(٢) النجاشي في رجاله : ١١٤ برقم ٣٧٨ (الطبعة المصطفوية) ، وقد سلف .

(٣) جامع المقال : ٦٠ .

(٤) في هداية المحدثين المخطوط : ٣٧ باب حذيفة المشترك بين من يوثق به وغيره ، ويمكن استعلام أنّه ابن منصور المختلف في شأنه بالجرح والتوثيق . . . ، وجامع المقال : ٦٠ .

(٥) جامع الرواة ١/١٨١ .

(*) خ . ل : عمارة . [منه (قدّس سرّه)] .

الحسن بن حذيفة ، وعبدالله بن حماد ، وأبان بن عثمان ، وحماد بن عثمان ، وجميل ابن دراج ، ومحمد بن الفضيل ، وعبدالصمد بن بشير .

وإن شئت العثور على موارد رواية هؤلاء عنه ، فراجع جامع الرواة .

تذييل :

كما أنّ توقف العلّامة رحمه الله في حال الرجل وتقديمه جرح ابن الغضائري على توثيق العلمين عجيب . فكذا عدّ الجزائري في الحاوي[1] إيّاه في قسم

---

(١) حاوي الأقوال ٣٣٣/١ برقم ٢٢٦ [المخطوط : ٦٢ برقم (٢٣٠) من نسختنا] .

أقول جاء في سند رواية كامل الزيارات : ١٤٥ باب ٥٧ حديث ٧ : حدّثني محمّد ابن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن محمّد ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

رواياته في الكتب الأربعة

جاءت رواية المترجم في الكافي ١١٧/٢ حديث ٦ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ،قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٤٦ حديث ٢ بسنده : . . عن محمّد بن الفضيل ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٦٤٣ حديث ٦ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة ابن منصور ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

و٣٢/٤ حديث ١ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٧٨ حديث ١ : عن ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٢٩ حديث ٣ بسنده : . . عن محمّد ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٦٦ حديث ٦ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٨٧ حديث ١ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة ابن منصور ، قال : صحبت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٥٨٦ حديث ٣ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : حدّثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام . .

و١٤٩/٥ حديث ١٠ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن

ﷺ

. . . .

↰ معاذ بن كثير بياع الأكسية ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٥٢ ـ ١٥٣ حديث ١٩ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن ميسر ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٧٥ حديث ١ بسنده : . . عن حماد ابن عثمان وجميل بن دراج ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٤٤٩/٦ حديث ٢ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٩٠ حديث ٧ بسنده : . . عن الحكم بن مسكين ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٥٠٧ حديث ١٤ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

والتهذيب ٣٧٥/١ حديث ١١٥٢ بسنده : . . عن ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

و٣٤/٢ بسنده : . . عن صفوان بن يحيى ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام . .

و٢١٣/٣ حديث ٥٢١ بسنده : . . عن عبدالله بن المغيرة ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و١٦٧/٤ حديث ٤٧٧ بسنده : . . ما رواه ابن رباح في كتاب الصيام من حديث حذيفة بن منصور ، عن معاذ بن كثير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٦٨ حديث ٤٧٨ : الحسن بن حذيفة ، عن أبيه ، عن معاذ بن كثير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وحديث ٤٧٩ بسنده : . . محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وحديث ٤٨٠ بسنده : . . الحسن بن حذيفة ، عن أبيه ، عن معاذ بن كثير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . وحديث ٤٨١ بسنده : . . عن أبي عمران المنشد ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وفي صفحة : ١٦٨ ـ ١٦٩ حديث ٤٨٢ ، بسنده : . . عن محمّد بن أبي عمير ، عن حذيفة بن منصور ، قال : أتيت معاذ بن كثير . .

و١٦/٥ حديث ٤٦ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٤٣١ حديث ١٤٩٨ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : حدّثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام . .

↲

. . . .

⇐ و٣٢٩/٦ حديث ٩٠٨ بسنده : . . عن ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن معاذ ابن كثير صاحب الأكسية ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

و١٢٩/٧ حديث ٥٦٥ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٤٤ ـ ٣٤٥ حديث ١٤١١ بسنده : . . عن عبدالله بن حماد ، عن حذيفة بن منصور ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

و٢٥٣/٨ حديث ٩١٩ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و٥٣/١٠ حديث ١٩٧ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي الفقيه ١٦٣/١ حديث ٧٧٠ ، قال : فقد روى عن حذيفة بن منصور أنّه قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي ١١٠/٢ حديث ٤٧٠ بسنده : . . محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ٦٥/٢ حديث ٢١١ بسنده : . . ما رواه ابن رباح في كتاب الصيام من حديث حذيفة بن منصور ، عن معاذ بن كثير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . وحديث ٢١٢ بسنده : . . الحسن بن حذيفة ، عن أبيه ، عن معاذ ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وحديث ٢١٣ : محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وحديث ٢١٤ بسنده : . . الحسن بن حذيفة ، عن أبيه ، عن معاذ بن كثير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وفي صفحة : ٦٥ ـ ٦٦ حديث ٢١٥ بسنده : . . عن أبي عمران المنشد ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ١٤٨ حديث ٤٨٦ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٣٣٥ حديث ١١٩٥ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : حدّثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام . .

و٢٠٩/٣ حديث ٧٥٥ بسنده : . . عن عبدالله بن حماد ، عن حذيفة بن منصور ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

و٢٣/٤ حديث ٧٥ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن ⇐

الثقات ، من دون غمز مع ما هو عليه من الطريقة عجيب أيضاً . قال رحمه الله ـ بعد نقله كلام الشيخ رحمه الله في فهرسته ورجاله ، وكلام الخلاصة ، ما لفظه ـ : توقُّف العلّامة رحمه الله في شأن حذيفة لا وجه له ، مع توثيق الشيخين والثقتين الجليلين له . وكلام ابن الغضائري ـ على تقدير قبوله ـ لا يقتضي الطعن فيه نفسه . وما قيل من كونه والياً مرسل ، مع عدم اقتضائه القدح ؛ لاحتمال الوجوه المسوّغة لذلك . والحديث الذي رواه الكشي سيجيء في ترجمة : حريز بن عبدالله ، ولا يبعد استفادة التوثيق منه ، والله أعلم . انتهى كلامه .

وقد عثرت عليه بعد الفراغ من ترجمة الرجل ، فأحببت نقله لشدّة سروري به (●) .

↵ أبي عبدالله عليه السلام . .

ويتّضح ممّا نقلناه أنّ روايته في تمامية شهر رمضان متعددة وليست بواحدة .

من يروى عنه

المترجم يروي عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام ، وعن معاذ بن كثير بياع الأكسية ، وعن ميسر .

ويروي عن المترجم جمع ، منهم : ١ ـ محمّد بن سنان ، ٢ ـ محمّد بن الفضيل ، ٣ ـ حماد بن عثمان ، ٤ ـ جميل بن درّاج ، ٥ ـ صفوان بن يحيى ، ٦ ـ عبدالله بن المغيرة ، ٧ ـ حسن بن حذيفة ، ٨ ـ أبي عمران المنشد ، ٩ ـ محمّد بن أبي عمير ، ١٠ ـ عبدالله بن حماد .

(●) حصيلة البحث

لقد عرضت ما قيل أو ما يخصّ المترجم على المراجع من المدح ، أو ما يظنّ أنّه قدح ، ليختار ما يتوصّل إليه من وثاقته أو غيرها ، وإني بعد دراسة حال المترجم ، وكلّ ما يخصّه من تصريح النجاشي الثقة الخبير ، والشيخ المفيد بوثاقته ، وقرائن أُخرى ، ومن أخذ الفقهاء العظام برواياته ، وتلقّيهم لها بالقبول ، لم أجد محيصاً عن توثيقه ، ولا معارض لها سوى أمورٌ مظلمة لا تناهض التوثيقات ، منها : أنّه روى حديث أنّ شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوماً ، وهذا مردود بأنّه لم يذكر هذه الرواية في كتابه كما ↵

[٤٧٦٢]

٣٥٩ ـ حذيفة بن منصور

مولى حسين بن زيد العلوي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : كوفي . انتهى .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وقد وقع الرجل في طريق الصدوق رحمه الله في الفقيه[٢] ، في باب : ما يصلّى

قيل ، ولو كان راوياً لها لذكرها ، ثم على فرض ذكره فلا يلازم ذكر الرواية التعبد بها . ومنها ؛ ولايته عن الظلمة وهذه النسبة لم تثبت ، وعلى فرض أنّه كان والياً عنهم لا يلازم الضعف ، ثمّ الراوي لولايته رجل مجهول الحال ، والحاصل ؛ لا محيص عن توثيقه ، فهو ثقة جليل .

(١) رجال الشيخ : ١٧٩ برقم ٢٣٨ ، قال : حذيفة بن منصور ، مولى الحسين بن زيد العلوي كوفي ، وفي نقد الرجال : ٨٤ برقم ٥ [المحقّقة ٤٠٨/١ برقم (١١٩٦)] ، ومثله في منهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣٣٩/٣ برقم (١٣٠٤)] ، وجامع الرواة ١٨٢/١ ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، ومجمع الرجال ٨٨/٢ ، والجميع نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله .

وناقش بعض المعاصرين في قاموس الرجال ١٤٠/٣ في أصل وجوده ، ثم في كونه إمامياً بدعوى أنّ الشيخ في رجاله ذكر من ليس بإمامي أكثر من الإماميين ! ثم ادعى اتحاده مع حذيفة بن منصور المتقدم ، بأن جعل : حذيفة بن منصور مولى ، عنواناً مستقلاً ، والحسين بن زيد العلوي عنواناً آخر ، فيكون على زعمه قد كرر الشيخ : حذيفة ابن منصور ، وفصل بينهما بالحسين بن زيد العلوي ، وحيث إنّ ما ذكره احتمالات ودعاوٍ لا يسندها دليل ، بل ظاهر كلمات الأعلام خلافه لم نطل البحث عنها .

(٢) من لا يحضره الفقيه ١٦٣/١ حديث ٧٧٠ : فقد روى عن حذيفة بن منصور ، أنّه قال :

فيه وما لا يصلّي ، وفي المشيخة[١] . ولذا قيل في طريق الصدوق رحمه الله إنّه مشترك بين حذيفة بن منصور بن كثير الخزاعي ، وبين حذيفة بن منصور مولى حسين بن زيد العلوي الكوفي المهمل .

[التمييز :]

وعن الناقد[٢] : إنّ طريق الصدوق رحمه الله إلى حذيفة بن منصور ضعيف ، كما في الخلاصة[٣] بـ : محمّد بن سنان . ويمكن تمييزه عن ذاك ، بما مرّ من الراوين عن ذاك ، فلاحظ ، وتدبّر● .

ﻫ كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وهذه الرواية تعود إلى حذيفة بن منصور الخزاعي الذي تقدمت ترجمته ولم ينقل عن حذيفة مولى الحسين بن زيد رواية .

(١) مشيخة الفقيه ٩٤/٤ .

(٢) في نقد الرجال : ٤٢٠ [المحقّقة ٣٦٠/٥] وفي (صه) . . وإلى حذيفة بن منصور ضعيف .

أقول : لا أرى وجهاً لضعفه سوى ما أشاروا إلى ولايته عن الظلمة وأجابوا عنه .

(٣) الخلاصة : ٢٨٠ في الفائدة الثامنة : وعن يونس ضعيف ، وكذا عن حذيفة بن منصور .

(●) **حصيلة البحث**

لم يشر أحد إلى ما يوجب ضعف المترجم ، وعدّه غير معلوم الحال أحرى ، وعلى كل حال فهو ضعيف عند بعض وعندي مهمل .

[٤٧٦٣]

١٠٣ ـ حذيفة النخعي

جاء في بحار الأنوار ٢٨٤/٤٢ رجل يقال له : حذيفة النخعي بيده سيف مشهور وهو يردّ الناس عن قتل ابن ملجم وهو يقول : هذا قاتل الإمام علي عليه السلام حتى أدخلوه المسجد . .

حصيلة البحث

الظاهر أنّ المعنون من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، لكنه مهمل .

[٤٧٦٤]

٣٦٠ ـ حذيفة بن اليمان العبسي (◙)

الضبط :

اليمان ـ في الأصل ـ مخفّفاً ، نسبة إلى اليمن ، وألفه عوض عن يـاء النسـبة .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦ برقم ٥ ، وصفحة : ٣٧ برقم ٢ ، رجال الكشي : ٣٨ بـرقم ٧٨ ، ابن داود في رجاله : ١٠١ برقم ٣٨٦ ، الخلاصة : ٦٠ برقم ١ ، رجال السيّد بحر العلوم المسمى بـ : الفوائد الرجالية ١٦٢/٣ ، الدرجات الرفيعة : ٢٨٨ ، إرشاد القلوب للديلمي ١١٤/٢ ، بحار الأنوار ٨٩/٢٨ حديث ٣ ، التحرير الطاوسي المخطوط : ٣٥ بـرقم ١٢٢ ، حاوي الأقوال ٣٣٤/١ برقم ٢٢٧ [المخطوط : ٦٣ برقم (٢٣٠) من نسختنا] ، إتقان المقال : ٣٨ ، نقد الرجال : ٨٤ برقم ٦ [المحقّقة ٤٠٨/١ برقم (١١٩٧)] ، منتهى المقال : ٨٨ [المحقّقة ٣٤٤/٢ برقم (٦٨٠)] ، منهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣٣٩/٣ برقم (١٣٠٥)] ، تكملة الرجال ٢٧٥/١ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٤ بـرقم (٤٤٥)] .

أسد الغابة ٣٩٠/١ ، الاستيعاب ١٠٤/١ بـرقم ٣٨٨ ، شـذرات الذهب ٤٤/١ ، النجوم الزاهرة ١٠٢/١ ، التاريخ الكبير ٩٥/٣ بـرقم ٣٣٢ ، تـهذيب تـاريخ دمشق الكبير ٩٦/٤ ، الإصابة ٣١٦/١ بـرقم ١٦٤٧ ، تاريخ بغداد ١٦٣/١ بـرقم ١١ ، مستدرك الحاكم ٣٧٩/٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي : ٧٤ ، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٢ بـرقم ٤٠٥ ، تقريب التهذيب ١٥٦/١ بـرقم ١٨٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٥٣/١ ، مروج الذهب ٣٨٤/٢ ، الكامل لابن الأثير ١٤٧/٣ ، تهذيب الكمال ٤٩٥/٥ برقم ١١٤٧ ، مرآة الجنان ١٠٠/١ ، الوافي بالوفيات ٣٢٧/١١ برقم ٤٨٢ ، طبقات ابن سعد ٥٢٧/٥ ، حلية الأولياء ٢٧٠/١ برقم ٤٢ ، المحبر : ٧٣ وصفحة : ٤١٧ ، الطبري في تاريخه ٧٤/١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٥٣٠/٢ ، ٥٦٨ ، ٥٨٠ ، ٤٩٧/٣ ، ٥٨٨ .. وغيرها ، سير أعلام النبلاء ٣٦١/٢ بـرقم ٧٦ ، العبر ٣٧/١ ، صفوة الصفوة ٦١٠/١ بـرقم ٧٠ ، مشكاة المصابيح ٦٢٦/٣ بـرقم ١٤٧ .. وغيرها .

ولا يدلّ على ما يدلّ عليه الياء ، وهو من نادر النسب[١] . والقياس : اليمني ، وقد جعل اليمان لقباً لوالد حذيفة : حسبل بن جردة[٢] بن الحرث بن عبدالله العبسي .

وقال الكلبي[٣] : إنّ جدّه جروة أصاب دماً في قومه ، فهرب إلى المدينة ، وحالف بني عبدالأشهل ، فسمّاه قومه : اليمان ؛ لأنّه حالف الأنصار ، وهم من اليمن .

وظاهر هذا أنّ اليمان مأخوذ من اليمين ، بمعنى الحلف ، لا للنسبة ، بل لا وجه للنسبة إلّا كون بني عبدالأشهل وسائر الأنصار من اليمن .

وقد مرّ[٤] ضبط العبسي في ترجمة : أحمد بن عائذ .

الترجمة :

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٥] تارة : من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قائلاً : حذيفة بن اليمان أبو عبدالله ، سكن الكوفة ، ومات بالمدائن بعد بيعة أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً . انتهى .

---

(١) قال في الصحاح ٢٢١٩/٦ : اليمن : بلاد العرب ، والنسبة إليها يَمَنيّ ، ويَمَانٍ مخففةً ، والألف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان . قال سيبويه : وبعضهم يقول : يَمَانِيّ بالتشديد .

(٢) ويقال له : حسيل بن جابر .

(٣) حكى ذلك عن ابن الكلبي في أُسد الغابة ٣٩٠/١.

(٤) في صفحة : ١٩٢ من المجلّد السادس .

(٥) رجال الشيخ : ١٦ برقم ٥ .

أقول : اتفقت المصادر من العامّة والخاصّة على أنّه سكن الكوفة بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . فقد خرج من المدائن مجاهداً في سبيل الله ، واشترك في فتوح كثيرة ، ثم استقّر بالكوفة ، واتّفقوا أيضاً بأنّه مات بالمدائن وهو والياً عليها .

وأُخرى[١] : من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً : حذيفة بن

(١) الشيخ في رجاله : ٣٧ برقم ٢ .

حذيفة ركن من الأركان

صرّح بذلك الشيخ في رجاله : ٣٧ برقم ٢ ، والكشي في رجاله : ٣٨ حديث ٧٨ بسنده : . . وسئل عن ابن مسعود وحذيفة ؟ فقال لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود ؛ لأنّ حذيفة كان ركناً وابن مسعود خلط ، ووالى القوم ومال معهم ، وقال بهم ، وفي نسخة من رجال الكشي أبدل (رَكنا) بـ : زكيّاً ، ويدل على تحريفها أنّ ابن داود في رجاله : ١٠١ برقم ٣٨٦ ، قال : حذيفة بن اليمان العبسي أبو عبدالله ، (ل) ، (ي) ، (جخ) شهد بدراً وأحداً ، أحد الأركان الأربعة ، أنصاري ، سكن الكوفة ومات بالمدائن بعد بيعة أمير المؤمنين بأربعين يوماً ، وقال العلّامة في الخلاصة : ٦٠ برقم ١ : حذيفة بن اليمان العبسي رحمه الله عداده في الأنصار ، أحد الأركان الأربعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ؛ وعدّه الكفعمي في حواشي المصباح : ٥٠٦ في باب زيارة المنتجبين من الصحابة من الأركان الأربعة .

الظاهر أنّ الأركان خمسة

أقول : الظاهر أنّ الأركان خمسة ؛ حيث عدّ الشيخ رحمه الله . . وغيره الأركان أربعة ١ ـ سلمان ٢ ـ وأبا ذر ٣ ـ والمقداد ٤ ـ وعمار ، ثم عدّ حذيفة من الأركان الأربعة فيكون خامساً ، وليس قوله : أربعة إلّا تعبيراً عن الاصطلاح لا حصراً لهم ، وإلّا فهم خمسة كما لا يخفى .

أما الركن ، فهو في اصطلاح المحدّثين هو الصحابي الذي نافس جميع الصحابة في الفضل ، والتمسّك بأهل البيت عليهم السلام ، وواساهم ظاهراً وباطناً ، ولم يوال أحداً من مخالفيهم ، وحينئذٍ لا مانع من تسمية من جمع الصفات المذكورة : ركناً ، ومن المعلوم أنّ هؤلاء الأركان تتفاوت مراتبهم ، وليسوا في مرتبة واحدة من الفضل ، فسلمان وعمّار يختلفان في المرتبة وإن كانا ركنين ، وإن شئت تفصيل ذلك ، فراجع تراجمهم .

حذيفة مهاجري أم أنصاري

وصفه كثيرون بأنّه : أنصاري كالشيخ في رجاله ، والعلّامة في الخلاصة ، ووصفه آخرون بأنّه مهاجري ؛ ومنهم : ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٩٦/٤ ، والوصفان ينطبقان ويصحّان عليه ، وذلك أنّ أباه حسل بن جابر أصاب دماً في قومه فهرب إلى المدينة ، وحالف بني عبدالأشهل من الأنصار ، فسمّاه قومه : اليمان ؛ لأنّه

اليمان[1] العبسي وعداده في الأنصار ، وقد عدّ من الأركان الأربعة . انتهى .

ولم يتعرّض له النجاشي رحمه الله ، والشيخ رحمه الله في الفهرست ، لعدم كتاب أو أصل له ، وقصرهما في الكتابين على التعرّض للمصنّفين خاصة .

وفي أُسد الغابة[2] أنّه : كان حذيفة صاحب سرّ رسول الله صلّى الله

↩ حالف الأنصار وهم من اليمن ، وهاجر إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فخيّره بين الهجرة والنصرة فاختار النصرة . وعلى هذا يصحّ أن يوصف بأنّه مهاجري ؛ لأنّه هاجر إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، كما ويصح أن يوصف بأنّه أنصاري لاختياره ذلك .

(١) في المصدر: اليماني.

(٢) أُسد الغابة ١/٣٩٠ : حذيفة بن اليمان ، وهو حذيفة بن حسل ، ويقال : حسيل بن جابر ابن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث ابن غطفان ، أبو عبدالله العبسي ، واليمان لقب حسل بن جابر . وقال ابن الكلبي : هو لقب جروة بن الحارث ، وإنّما قيل له ذلك ؛ لأنّه أصاب دماً في قومه فهرب إلى المدينة ، وحالف بني عبدالأشهل من الأنصار فسمّاه قومه اليمان ؛ لأنّه حالف الأنصار وهم من اليمن ، روى عنه ابنه وأبو عبيدة وعمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام] ، وقيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، وزيد بن وهب .. وغيرهم ، وهاجر إلى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فخيّره بين الهجرة ، والنصرة ، فاختار النصرة ، وشهد مع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أُحداً ، وقتل أبوه بها ، ويذكر عند اسمه ، وحذيفة صاحب سرّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في المنافقين لم يعلمهم أحد إلّا حذيفة أعلمه بهم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم . وسأله عمر أفي عمّالي أحد من المنافقين ؟ قال : نعم واحد ، قال : من هو ؟ قال : لا أذكره ، قال حذيفة : فعزله كانّما دلّ عليه ، وكان عمر إذا مات ميّت يسأل عن حذيفة : فإن حضر الصلاة عليه صلّى عليه عمر ، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه ، لم يحضر عمر . وشهد حذيفة الحرب بنهاوند فلمّا قتل النعمان بن مقرن أمير ذلك الجيش ، أخذ الراية ، وكان فتح همدان والري والدينور على يده ، وشهد فتح الجزيرة ، ونزل نصيبين ، وتزوّج فيها . وكان يسأل النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عن الشرّ ليتجنبّه ، وأرسله النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفّار ولم يشهد بدراً ؛ لأن المشركين أخذوا عليه ↩

. . . .

↰ الميثاق لا يقاتلهم ، فسأل النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم هل يقاتل أم لا ؟ فقال : بلى نفي لهم ، ونستعين الله عليهم . وسأل رجل حذيفة أيّ الفتن أشدّ ؟ قال : أن يعرض عليك الخير والشر ، لا تدري أيّهما تركب .. إلى أن قال : لمّا نزل بحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً ، وبكى بكاءً كثيراً ، فقيل ما يبكيك ، فقال : ما أبكى أسفاً على الدنيا ، بل الموت أحبّ إليّ ، ولكنّي لا أدري على ما أقدم ، على رضى أم على سخط ؟ .. وإنّما ذكرت التفصيل من كلام ابن الأثير لما تضمّن من الفوائد .

وفي شذرات الذهب ٤٤/١ في وقائع سنة ست وثلاثين : وتوفي في تلك السنة حذيفة بن اليمان العبسي صاحب السرّ المكنون في تمييز المنافقين .

وفي تاريخ البخاري الكبير ٩٥/٣ رقم ٣٣٢ : حذيفة بن اليمان العبسي أبو عبدالله ، هاجر إلى النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، مات بعد عثمان بأربعين يوماً .

وفي النجوم الزاهرة ١٠٢/١ في حوادث سنة ست وثلاثين : وفيها توفي حذيفة بن اليمان ، واسم اليمان : حسيل .. إلى أن قال : ويقال : حسيل ـ بالتصغير ـ إلى أن قال : أبو عبدالله العبسي حليف الأنصار صاحب سرّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم .

وزاد في الاستيعاب ١٠٤/١ برقم ٣٨٨ : شهد حذيفة وأبوه : حسيل وأخوه : صفوان أحداً ، وقتل أباه يومئذٍ بعض المسلمين وهو يحسبه من المشركين ، كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وهو الذي بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم الخندق ينظر إلى قريش ، فجائه بخبر رحيلهم ، وكان عمر بن الخطاب يسأله عن المنافقين ، وهو معروف في الصحابة بـ : صاحب سرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .. إلى أن قال : وكانت فتوحه كلّها سنة اثنتين وعشرين .. إلى أن قال : وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة صفين ، وكانا قد بايعا علياً [عليه السلام] بوصية أبيهما إياهما بذلك .

وفي الإصابة ٣١٦/١ برقم ١٦٤٧ ، قال : حذيفة بن اليمان العبسي من كبار الصحابة ، ثم ذكر قصة أبيه ، ثم شهوده أُحداً والخندق .. إلى أن قال : واستعمله عمر على المدائن فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان ، وبعد بيعة عليّ [عليه السلام] بأربعين يوماً .. إلى أن قال : قال حذيفة : خيّرني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بين الهجرة والنصرة فاخترت النصرة .

وفي تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٥٣/١ برقم ١١٤ ، قال : وحديثه هذا في ↲

. . . .

✡ هذا الصحيح مشهور طويل مشتمل على معجزات.. إلى أن قال: وولّاه عمر المدائن.. إلى أن قال: وتوفي بالمدائن.. ثم قال: وكان لحذيفة أخ اسمه: صفوان، وأختان: أم سلمة، وفاطمة بنو اليمان.. إلى أن قال: ومناقبه وأحواله كثيرة مشهورة.

وفي تقريب التهذيب ١٥٦/١ برقم ١٨٣ ـ بعد العنوان ـ قال: حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين صحّ في مسلم عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً، استشهد بأُحد، ومات حذيفة في أوّل خلافة علي [عليه السلام] سنة ست وثلاثين.

أقول: يصرّح ابن حجر العسقلاني بأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أعلم حذيفة ما كان وما يكون إلى يوم القيامة، وهذه منزلة كبيرة ليس فوقها منزلة، والعسقلاني ارتضى هذه المنزلة لحذيفة، ولكن لما تروى هذه المنقبة لوصي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وابن عمّه وزوج حبيبته ونفسه بنص الكتاب العزيز.. يتلوى بعضهم، ويحاول تضعيف الرواية أو تأويلها، ولا يكاد يرتضيها؛ لأنها في أمير المؤمنين عليه السلام..! ومن هنا يتّضح جلياً نصبهم وعداؤهم للحقّ، ولمن يتمثّل الحق به ويدور حيثما دار بنص الرسول الكريم: «علي مع الحق والحق مع علي، يدور معه حيثما دار»، وليس حذيفة بن اليمان ـ مع جلالته وعظيم منزلته ـ إلّا من صغار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ومن جملة مواليه.

وفي مرآة الجنان ١٠٠/١ (في حوادث سنة ست وثلاثين)، قال: وفي أوّل السنة المذكورة توفي حذيفة بن اليمان أحد الصحابة، أهل النجدة والنجابة، الذي كان يعرف المؤمنين من المنافقين بالسرّ الذي خصّه به سيّد المرسلين، قال: كان الناس يتعلّمون الخير من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكنت أتعلّم منه الشر مخافة أن أقع فيه.

وفي الجرح والتعديل ٢٥٦/٣ برقم ١١٤٠: حذيفة بن اليمان أبو عبدالله العبسي، هاجر إلى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وشهد أُحداً، وقتل أبوه يومئذٍ، وجاءه نعي عثمان وهو بالمدائن..

وفي تهذيب التهذيب ٢١٩/٢ برقم ٤٠٥ ـ وبعد أن ذكر العنوان وشهادة أبيه وغيرها ـ قال: قال العجلي: استعمله عمر على المدائن، ومات بعد قتل عثمان بأربعين يوماً، سكن الكوفة، وكان صاحب سرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومناقبه

✡

عليه وسلّم المنافقين ، لم يعلمهم أحد إلّا حذيفة ، أعلمه بهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . إلى آخره .

وروى الكشي رحمه الله أخباراً في مدحه .

كثيرة مشهورة . . إلى أن قال : عن حذيفة : لقد حدّثني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بما كان وما يكون حتى تقوم الساعة ، رواه مسلم ، وكانت له فتوحات سنة ٢٢ في الدينور ، وما سبذان ، وهمدان ، والري . . وغيرها ، وقال ابن نمير . . وغيره : مات سنة (٣٦) رحمه الله تعالى .

وفي مشكاة المصابيح ٦٢٦/٣ برقم ١٤٧ ـ وبعد ذكر العنوان وبعض خصوصيات أخر ـ قال : مات بالمدائن ، وبها قبره ، سنة خمس وثلاثين ، وقيل : ست وثلاثين بعد قتل عثمان بأربعين ليلة ، وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٧٤ ـ وبعد العنوان ـ قال : صحابي جليل من السابقين ، أعلمه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بما كان وما يكون إلى يوم القيامة من الفتن والحوادث . . إلى أن قال : مات سنة ست وثلاثين ، وقال عمرو بن علي : بعد قتل عثمان بأربعين ليلة ، ومستدرك الحاكم ٣٧٩/٣ ـ ٣٨٠ ذكر العنوان وشهادة أبيه . . إلى أن قال : فشهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مشاهده بعد بدر وعاش إلى أول خلافة علي [عليه السلام] رضي الله عنه سنة ست وثلاثين ، وزعم بعضهم أنّه كان بالمدائن سنة خمس وثلاثين بعد مقتل عثمان بأربعين ليلة . . إلى أن قال : لا خلاف بين أهل السير كلّهم أنّ عثمان قتل في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين من الهجرة ، وقالت جماعة منهم : قتل لاثنتى عشر ليلة بقيت منه ، فإذا كان مقتل عثمان في ذي الحجة ، وعاش حذيفة بعد أربعين ليلة فذلك في السنة التي بعدها . . إلى أن قال بسنده : . . لمّا حضر حذيفة الموت ، وكان قد عاش بعد عثمان أربعين ليلة ، قال لنا : أوصيكم بتقوى الله ، والطاعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب [عليه السلام] .

وفي صفوة الصفوة ٦١٠/١ برقم ٧٠ ، وذكره في تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٩٥/٥ برقم ١١٤٧ وترجم له ترجمة مسهبة ، وفي تهذيب تاريخ الكبير لابن عساكر ٩٦/٤ ذكر للمترجم ترجمة مسهبة من نسبه وإسلامه وشهادة أبيه ، واختياره النصرة ، وأنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أخبره بما يكون إلى أن تقوم الساعة ، وأنّه كان عالماً بكلّ فتنة ، وأنّه صاحب سرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأنّه كان يعرف المنافقين بأسمائهم ، وذكر تاريخ وفاته ، فراجع .

فمنها : ما رواه[١] عن ابن مسعود ، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن ابن علي بن فضّال ، قال : حدّثني محمّد بن الوليد البجلي ، قال : حدّثني العباس ابن هلال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر أنّ حذيفة لمّا حضرته الوفاة ، وكان آخر الليل ، قال لابنته : أيّة ساعة هذه ؟ قالت : آخر الليل . قال : الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ، ولم أوال ظالماً على صاحب حقّ[٢] ، ولم أعاد صاحب حقّ . فبلغ زيد بن عبدالرحمن بن عبد يغوث ، فقال : كذب والله ، لقد والى على عثمان . فأجابه بعض من حضره : إنّ عثمان والاه* ، يا أخا زهرة !.. والحديث منقطع** . انتهى .

ومنها : ما مرّ[٣] في ترجمة جندب بن جنادة أبي ذرّ الغفاري رحمه الله من روايته عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : « ضاقت الأرض بسبعة ، بهم ترزقون ، وبهم تنصرون ، وبهم تمطرون[٤] . منهم : سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبو ذر ، وعمّار ، وحذيفة رحمة الله عليهم » . وكان علي عليه السلام يقول : « وأنا إمامهم ، وهم الذين صلّوا على فاطمة عليها السلام » .

---

(١) الكشي في رجاله : ٣٦ حديث ٧٢ .

(٢) أقول : يستكشف من هذه الرواية أنّ ولايته عمّن تقدّم أمير المؤمنين عليه السلام لم تكن عن موالاة لهم ، بل إنّه كان عن واجبٍ فرضه عليه صاحب الولاية الإلهية .

(*) خ . ل : والله . [منه (قدّس سرّه)] .

(**) الظاهر أنّ المنقطع هاهنا لا يراد به المعنى المصطلح عليه في علم الدراية بل المراد أنّ الحديث مبتور منقطع الآخر . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) في المجلد السادس عشر صفحة : ٢٤٨ برقم ٤٢٢٧ عن رجال الكشي : ٦ ـ ٧ حديث ١٣ .

(٤) في الأصل : بهم يرزقون ، وبهم ينصرون ، وبهم يمطرون ..

ومنها : ما رواه[١] هو رحمه الله في ترجمة : ابن مسعود ، قال : سئل الفضل بن شاذان ، عن ابن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ؟ فقال : لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود ؛ لأنّ حذيفة كان ركناً* وابن مسعود والى[٢] القوم ، ومال معهم ، وقال بهم .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٣] في ترجمة : أبي داود مسنداً عن عمران بن حصين الخزاعي ، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أمر فلاناً وفلاناً ، أن يسلّما على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين ، فقالا : من الله ومن رسوله ؟ فقال : «من الله ، ومن رسوله» . ثمّ أمر حذيفة بن اليمان ، وسلمان فسلّما . ثمّ أمر المقداد ، فسلّم . وأمر بريدة أخي ـ وكان أخاه لأمّه ـ فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : «إنكم قد سألتموني : من وليّكم بعدي ؟ وقد أخبرتكم به وأخذت عليكم الميثاق ، كما أخذ الله تعالى على بني آدم : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾[٤] وأيم الله لإن نقضتموها لتكفرنّ» .

وممّا لم يورده الكشي ؛ ما ذكره العلّامة الطباطبائي قدّس سرّه[٥] من أنّ أباه

---

(١) رجال الكشي : ٣٨ حديث ٧٨ .

(*) خ . ل : زكياً . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في المصدر : خلط ووالى القوم .

(٣) الكشي : ٩٤ حديث ١٤٨ .

(٤) سورة الأعراف (٧) : ١٧٢ .

(٥) في فوائده الرجالية ١٦٢/٢ ـ ١٦٦ .

وذكره في الاستيعاب ١٠٤/١ برقم ٣٨٨ ، وأسد الغابة ٣٩١/١ ، والإصابة ٣١٦/١ برقم ١٦٤٧ ، ومستدرك الحاكم ٣٧٩/٣ وعباراتهم متقاربة بأسانيدهم : إنّ حذيفة بن اليمان ، كان أحد بني عبس ، وكان حليفاً للأنصار ، قتل أبوه مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم أُحد ، أخطأ المسلمون به يومئذٍ فحسبوه من المشركين ، فطفق حذيفة ☜

قتل في أُحد ، قتله المسلمون خطأ ، يحسبونه من العدوّ . وحذيفة يصيح بهم ، فلم يفقهوا قوله حتّى قتل . فلمّا رأى حذيفة أنّ أباه قد قتل استغفر للمسلمين ، فقال : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين . . فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فزاده عنده خيراً .

وروى الفاضل المجلسي قدّس سرّه في البحار[1] حديثاً طويلاً يتضمّن خطبة حذيفة على المنبر بالمدائن ـ لمّا بلغه موت عثمان ، واستخلاف أمير المؤمنين عليه السلام ـ وقد أبان في تلك الخطبة[2] فضائح القوم ، وغصبهم الخلافة ،

يقول : أبي أبي . . فلم يفهموه حتى قتلوه ، فأمر رسول صلّى الله عليه وآله وسلّم ففدي .

(١) بحار الأنوار ٨٩/٢٨ الباب الثالث حديث ٣.

وروى هذا الحديث الديلمي في إرشاد القلوب ١١٤/٢ ـ ١٣٤ ، والسيّد علي خان في الدرجات الرفيعة : ٢٨٨ .

(٢) قال المسعودي في مروج الذهب ٣٨٣/٢ ـ ٣٨٤ في ترجمة حذيفة بن اليمان وابنيه : وقد كان حذيفة عليلاً بالكوفة في سنة ست وثلاثين ، فبلغه قتل عثمان وبيعة الناس لعلي [عليه السلام] ، فقال : أخرجوني وأدعو الصلاة جامعة . . فوضع على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبي وعلى آله ، ثمّ قال : أيّها الناس ! إنّ الناس قد بايعوا عليّاً ، فعليكم بتقوى الله ، وانصروا عليّاً ووازروه ، فوالله إنّه لعلى الحقّ آخراً وأوّلاً ، وإنّه لخير من مضى بعد نبيكم ومن بقي إلى يوم القيامة . . ثم أطبق يمينه على يساره ، ثم قال : اللّهم اشهد أنّي قد بايعت عليّاً [عليه السلام] ، وقال : الحمد الله الذي أبقاني إلى هذا اليوم ، وقال لابنيه صفوان وسعد : احملاني وكونا معه فستكون له حروب كثيرة فيهلك فيها خلق من الناس ، فاجتهدا أن تستشهدا معه فإنّه والله على الحقّ ومن خالفه على الباطل . . إلى آخره . هذا ما ذكره المسعودي ، ولكن الديلمي ١١٣/٢ ـ ١١٤ في إرشاده ، والسيّد علي خان في الدرجات الرفيعة : ٢٨٨ ـ ٢٩٠ عنه قالا : لمّا استخلف عثمان بن عفان آوى اليه عمّه الحكم بن العاص وولده مروان بن الحكم ووجّه عماله في الأمصار ، وكان فيمن وجه الحرث [الحارث] بن الحكم إلى المدائن فأقام بها مدّة

. . . .

↵ يتعسّف أهلها ويسيىء معاملتهم ، فوفد منهم إلى عثمان وفد يشكونه ، وأعلموه بسوء ما يعاملهم به وأغلظوا عليه بالقول ، فولّى حذيفة بن اليمان عليهم وذلك آخر أيامه ، فلم ينصرف حذيفة عن المدائن إلى أن قتل عثمان واستخلف علي بن أبي طالب [عليه السلام] فأقام حذيفة عليها وكتب عليه السلام إليه : «بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله علي أمير المؤمنين إلى حذيفة بن اليمان سلام عليك .. أما بعد ؛ فإنّي قد ولّيتك ما كنت عليه لمن كان قبلي من حرف المدائن ، وقد جعلت إليك أعمال الخراج والرستاق وجباية أهل الذّمة فاجمع إليك ثقاتك ومن أحببت ممّن ترضى دينه وأمانته واستعن بهم على أعمالك ، فإنّ ذلك أعزّ إليك ولوليّك وأكبت لعدوك ، وإنّي آمرك .. إلى آخر الكتاب ، فلمّا وصل عهد أمير المؤمنين إلى حذيفة جمع الناس فصلّى بهم ، ثمّ أمر بالكتاب فَقُرئَ عليهم ، وهو : «بسم الله الرحمن الرحيم من علي بن أبي طالب إلى من بلغه كتابي هذا من المسلمين سلام عليكم ؛ فإنّي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلّا هو وأسأله أن يصلّي على محمّد وآله .. أمّا بعد ؛ فإنّ الله تعالى اختار الإسلام ديناً لنفسه وملائكته ورسله إحكاماً لصنعه وحسن تدبيره ، ونظراً منه لعباده ، وخصّ به من أحبّه من خلقه ، فبعث إليهم محمّداً ، فعلّمهم الكتاب والحكمة إكراماً وتفضّلاً لهذه الأمّة وأدّبهم لكي يهتدوا وجمعهم لئلا يتفرّقوا ، ووقفهم لئلا يجوروا ، فلمّا قضى ما كان عليه من ذلك مضى إلى رحمة الله به حميداً محموداً ، ثم إنّ بعض المسلمين أقاموا بعده رجلين رضوا بهديهما وسيرتهما فأقاما ما شاء الله ثم توفاهما الله عزّ وجلّ ، ثم ولّوا بعدهما ثالثاً فأحدث أحداثاً ووجدت الأُمّة عليه فعالاً فاتفقوا عليه ثم نقموا منه فغيّروا ، ثم جاؤني كتتابع الخيل فبايعوني إنّي استهدي الله بهداه واستعينه على التقوى ، ألا وإنّ لكم علينا العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلّى الله عليه وآله وسلّم والقيام عليكم بحقّه وإحياء سنّته ، والنصح لكم بالمغيب والمشهد وبالله نستعين على ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل ..

وقد ولّيت أموركم حذيفة بن اليمان ـ وهو ممّن أرضى بهداه وأرجو صلاحه ـ وقد أمرته بالإحسان إلى محسنكم والشدّة على مريبكم ، والرفق بجميعكم ، أسأل الله لنا ولكم حسن الخيرة والسلام ورحمته الواسعة في الدنيا والآخرة ورحمة الله وبركاته» .

قال : ثم إنّ حذيفة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثم قال : الحمد لله الذي أحيا الحقّ وأمات الباطل ، وجاء بالعدل ، ودحض الجور ، وكبت الظالمين ، أيها الناس ! إنّه ولّاكم الله أمير المؤمنين حقّاً حقّاً ، وخير من ↵

واستحقاق علي عليه السلام إيّاها . وأنّه ما كان والياً على المدائن إلّا من

↩ نعلمه بعد نبيّنا وأولى الناس بالناس وأحقهم بالأمر وأقربهم إلى الصدق وأرشدهم إلى العدل وأهداهم سبيلاً وأدناهم إلى الله وسبيله ، وأمسّهم برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم رحماً ، أنيبوا إلى طاعة أول الناس سلماً وأكثرهم علماً ، وأقصدهم طريقة ، وأسبقهم إيماناً ، وأحسنهم يقيناً ، وأكثرهم معروفاً ، وأقدمهم جهاداً ، وأعزّهم مقاماً ، أخي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وابن عمّه وأبي الحسن والحسين وزوج الزهراء البتول سيّدة نساء العالمين ، فقوموا ـ أيّها الناس ـ فبايعوا على كتاب الله وسنة نبيه فإنّ لله في ذلك رضىً ولكم مقنع وصلاح ، والسلام .

فقام الناس فبايعوا أمير المؤمنين عليه السلام أحسن بيعة وأجمعها . . إلى آخره .

حذيفة بن اليمان وولايته عمّن تقدم من الخلفاء

روى في الدرجات الرفيعة : ٢٨٨ : عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال : «لمّا حضرته [أي حذيفة] الوفاة ، قال لابنته : أيّة ساعة هذه ؟ ! قالت : آخر الليل ، قال : الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم أوال ظالماً على صاحب حقّ ، ولم أعاد صاحب حقّ . .» .

ولقائل أن يقول : فما المسوّغ له بتصدّيه الولاية عن أولئك المتقدّمين ؟ وكيف يمكن عدّه عدلاً ثقة مع أنّه كان متلبساً بالولاية ؟ !

قلنا : إنّ من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم كانوا مأمورين من قِبَل أمير المؤمنين عليه السلام للاشتراك في الشؤون العامّة ، وتقوية شؤون المسلمين ، وتوسيع نطاق الإسلام بالاشتراك في الأمارات وفي سوق الجيوش وفتح البلاد . . وما إلى ذلك من الأُمور ، فتصدّي سلمان وحذيفة . . ونظائرهما كان عن أمر أمير المؤمنين عليه السلام ويكشف عن ذلك ذكر حذيفة في رديف سلمان ونظائره في الخبر الذي ذكره الكشي عن زرارة في رجاله : ٦ ـ ٧ حديث ١٣ ، بسنده : . . عن أبي جعفر عليه السلام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : «ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون ، وبهم تنصرون ، وبهم تمطرون ، منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمّار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علي عليه السلام يقول : «وأنا إمامهم ، وهم الذين صلّوا على فاطمة عليها السلام» وأنّه أحد الأركان كما تقدم ، ومن هنا نستكشف أن حذيفة لم تختل وثاقته وعدالته وجلالته باشتراكه في الأُمور العامة ، ويظهر أيضاً من خطبته التي عند أخذ البيعة لأمير المؤمنين عليه السلام ولاؤه الصريح الثابت لسيده صلوات الله عليه ، فلا ينبغي الشك فيه من هذه الجهة ، فتفطن .

قبله عليه السلام ليأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر.

بقي من ترجمة الرجل؛ أنّ أبا عبدالله الحسين بن علي الطبري[١]، أثبت في محكي الإيضاح، لحذيفة عند ذكر الدرجات، درجة العلم بالسنة[٢].

وقال العلّامة الطباطبائي قدّس سرّه أنّه: يستفاد من بعض الأخبار أنّ له درجة العلم بالكتاب أيضاً[٣]، وقال أيضاً: وعند الفريقين إنّه كان يعرف

---

(١) حكى ذلك السيّد بحر العلوم رحمه الله في فوائده ١٦٨/٢، وفيه: المصري، بدل: الطبري.

(٢) أقول: أما علمه بالسنّة؛ فلا ريب فيه، حيث أنّ الرواة عنه كثيرون، وسوف نذكر أسماءهم في آخر الترجمة، وإليك نبذة يسيرة ممّا يدل على علمه بالسنة وأحكام القرآن:

قال ابن عساكر في تاريخه تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١٠٢/٤: عن بريد، أنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم استعمل حذيفة بن اليمان على بعض الصدقة، فلمّا قدم قال: «يا حذيفة! هل بقي من الصدقة شيء» فقال: لا يا رسول الله (ص)..

وفي الاستيعاب ٩٥/١ برقم ٣٤٦ في ترجمة جارية بن ظفر اليماني ما ملخصه: أنّه مات أخوان وكانا جعلا بين حصتيهما من دار حاجزاً فماتا واختلف ورثتا الأخوين، فادعى كلّ منهما أنّ الحاجز له، فاختصما إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأرسل حذيفة بن اليمان يقضي بينهما.. فقضى بينهما، فلما رجع أخبر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بما قضى، فقال: «أصبت وأحسنت». وتحسين النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم له وامضاؤه حكمه يكشف عن علو مرتبته في الفقه والسنة، وقد روى في الدرجات الرفيعة: ٢٨٤ عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال: «حذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن، وأبصركم بالحلال والحرام».

(٣) قال السيّد بحر العلوم في فوائده الرجالية ١٧٢/٢، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١٠٤/٤ ـ واللفظ للفوائد ـ: وقد روى أنّ حذيفة كان يقول: اتقوا الله يا معشر القرّاء وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لإن استقمتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً، ولإن تركتموه يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً، وإنّه كان يقول للناس: خذوا عنّا فإنا لكم ثقة، ثم خذوا من الذين يأخذون عنا، ولا تأخذوا من الذين يلونهم.. قالوا: لِمَ؟ قال: لأنّهم يأخذون حلو الحديث ويدعون مرّه، ولا يصلح حلوه إلّا بمرّه..

المنافقين بأعيانهم وأشخاصهم ، عرفهم ليلة العقبة ، حتى أرادوا أن ينفّروا ناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في منصرفهم من تبوك . وكان حذيفة تلك الليلة قد أخذ بزمام الناقة يقودها ، وكان عمّار من خلف الناقة ليسوقها[١] .

وروى الجمهور[٢] أنّ أصحاب العقبة كانوا اثنا عشر ، وأنّهم كانوا جميعاً من الأنصار . وعندنا أنّهم كانوا من المهاجرين والأنصار .

---

(١) قال السيّد بحر العلوم في فوائده الرجالية ١٧٢/٢ : وقد صحّ عند الفريقين أنّه كان يعرف المنافقين بأعيانهم وأشخاصهم ، عرفهم ليلة العقبة حين أرادوا أن ينفروّا بناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في منصرفهم من تبوك ، وكان حذيفة تلك الليلة قد أخذ بزمام الناقة يقودها ، وكان عمار من خلف الناقة يسوقها . .

أقول : ذكر تنفير ناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عامّة المؤرخين ؛ منهم : زيني دحلان في السيرة النبوية ٣٣٣/٢ المطبوعة بهامش السيرة الحلبية طبع مصر سنة ١٣٢٠هـ ، والديلمي في إرشاد القلوب ١٢٤/٢ [وفي طبعة أُخرى : ٣٣١] ، والبيهقي في دلائل النبوة ، والواقعة كما يلي : قال حذيفة رضي الله عنه : كنت ليلة العقبة آخذاً بزمام ناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أقودها وعمار بن ياسر يسوقها ، وأنا أسوقها وعمار يقودها ـ أي يتناوبان ذلك ـ فبينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يسير في العقبة إذ سمع حسّ القوم قد غشوه ، فنفرت ناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى سقط بعض متاعه ، فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ومعه محجن فجعل يضرب وجوه رواحلهم ، ويقول : «إليكم إليكم . . يا أعداء الله !» فإذا هو بقوم ملثّمين .

وفي رواية أُخرى أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم صرخ بهم فولّوا مدبرين فعلموا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اطلع على مكرهم به ، فانحّطوا من العقبة مسرعين إلى بطن الوادي واختلطوا بالناس ، فرجع حذيفة رضي الله عنه ، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «هل عرفت أحداً من الركب الذين رددتهم ؟ ! قال : لا ، كان القوم متلثّمين والليلة مظلمة . وفي رواية : إنّ حذيفة رضي الله عنه قال : عرفت راحلة فلان وفلان ، قال : هل علمت ما كان من شأنهم ؟ . .

(٢) رجال السيّد بحر العلوم ١٧٢/٢ .

وروي عن حذيفة[١] أنّه [قال]: كان أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كانوا يسألونه عن الخير، وكنت أسأله عن الشرّ، مخافة أن أقع فيه.

وأنّه كان يقول: لو كنت على شاطئ نهر، وقد مددت يدي لأغترف، فحدثتكم بكلّ ما أعلم، فما وصلت يدي إلى فمي حتّى أُقتل.

وتوفّي في المدائن بعد خلافة أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً، سنة ست وثلاثين[٢]، وأوصى ابنيه صفوان وسعيداً بلزوم أمير المؤمنين عليه السلام

---

(١) رجال السيّد بحر العلوم ١٧٥/٢.

(٢) رجال السيّد بحر العلوم ١٧٦/٢.

أقول: اتّفق الخاصة والعامة على محل وفاته وزمان وفاته الّا من شذّ في سنة وفاته، ففي الاستيعاب ١٠٤/١ برقم ٣٨٨: ومات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في أوّل خلافة علي [عليه السلام] رضي الله عنه، وقيل: توفي سنة خمس وثلاثين، والأوّل أصحّ.

وقال في أُسد الغابة ٣٩٢/١: وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة سنة ست وثلاثين.

وفي الإصابة ٣١٦/١ برقم ١٦٤٧، قال: واستعمله عمر على المدائن فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان وبعد بيعة عليّ [عليه السلام] بأربعين يوماً.

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٣/١ برقم ١١ إنّه: مات حذيفة بن اليمان ويكنى بـ: أبي عبدالله بالمدائن سنة ست وثلاثين قبل قتل عثمان بأربعين ليلة لفظهما سواء، وقولهما قبل قتل عثمان خطأ؛ لأنّ عثمان قتل في آخر سنة خمس وثلاثين.

وفي شذرات الذهب ٤٤/١ ذكر وفاته في حوادث سنة ست وثلاثين، وفي مرآة الجنان ١٠٠/١ (في حوادث سنة ست وثلاثين) حيث قال: وفي أوّل السنة المذكورة توفّي حذيفة بن اليمان أحد الصحابة أهل النجدة والنجابة.. ومشكاة المصابيح ٦٢٦/٣ برقم ١٤٧: مات بالمدائن وبها قبره سنة خمس وثلاثين، وقيل: ست وثلاثين بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، وفي مستدرك الحاكم ٣٧٩/٣: وعاش إلى أوّل خلافة علي رضي الله عنه [عليه السلام] سنة ست وثلاثين، وزعم بعضهم أنّه كان بالمدائن سنة خمس وثلاثين بعد مقتل عثمان بأربعين ليلة، وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال:

ﷺ

واتّباعه ، فكانا معه بصفين ، وقتلا بين يديه رضي الله عنهما وعن أبيهما(١) .

---

٧٤ : مات سنة ست وثلاثين ، وقال عمرو بن علي : بعد قتل عثمان بأربعين ليلة ، وفي تقريب التهذيب ١٥٦/١ برقم ١٨٣ : ومات حذيفة في أوّل خلافة علي [عليه السلام] سنة ست وثلاثين ، وفي تهذيب التهذيب ٢٢٠/٢ برقم ٤٠٥ : وقال ابن نمير وغيره : مات سنة ست وثلاثين ، وفي تهذيب الأسماء واللغات ١٥٤/١ : توفي بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان . . إلى أن قال : بأربعين ليلة ، وقتل عثمان يوم الجمعة لثماني عشرة خلون من ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين .

أقول : فتكون وفاة حذيفة يوم السابع أو الثامن والعشرين من محرم سنة ست وثلاثين ، وذكره أيضاً البخاري في تاريخه الكبير ٩٥/٣ إنه : مات بعد عثمان بأربعين ليلة ، وفي النجوم الزاهرة ١٠٢/١ : في حوادث سنة ست وثلاثين : وفيها توفي حذيفة ابن اليمان ، وفي إتقان المقال : ٣٨ ، قال : ومات بالمدائن بعد بيعة أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً ، وفي نقد الرجال : ٨٤ برقم ٦ [المحقّقة ٤٠١/١ برقم (١١٩٦)] : ومات بالمدائن بعد بيعة أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً ، وكذلك في منتهى المقال : ٨٨ [المحقّقة ٣٤٤/٢ برقم (٦٨٠)] ، ومنهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣٣٩/٣ برقم (١٣٠٥)] ، ورجال الشيخ الطوسي : ١٦ برقم ٥ . . وغيرها .

أقول : هذه نبذة يسيرة ممّن ترجمه وذكر تاريخ وفاته ومحل دفنه ، ومن قال بأنّه توفي سنة خمس وثلاثين فإنّما هو قول شاذ لا يعبأ به . . فسنة وفاته محل وفاق ، وأما مدفنه ؛ فهو بالمدائن ظاهر مشهور ، ومزار للخاصّ والعام ، وأما ما نسب إلى ابن داود من أنّ حذيفة توفي بالكوفة فهو خطأ في النسبة ؛ لأنّ ابن داود صرّح في رجاله : ١٠١ برقم ٣٨٦ بقوله : سكن الكوفة ومات بالمدائن بعد بيعة أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً ، فتفطّن .

(١) إلى هنا تمّ كلام السيّد بحر العلوم ١٧٦/٢ ـ ١٧٨ .

أقول : ذكر ذلك ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٤/١ برقم ٣٨٨ ، فقال : وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين وكانا قد بايعا عليّاً [عليه السلام] بوصية أبيهما إياهما بذلك ، وقال المسعودي في مروج الذهب ٣٨٤/٢ : وقال لابنيه صفوان وسعد : احملاني وكونا معه ـ أي مع أمير المؤمنين عليه السلام ـ فستكون له حروب كثيرة فيهلك فيها خلق من الناس ، فاجتهدا أن تستشهدا معه فإنّه والله على الحقّ ومن خالفه على الباطل ، وقال ابن الأثير في الكامل ٢٨٧/٣ : في حوادث سنة ست وثلاثين : في هذه السنة مات حذيفة

وفي أُسد الغابة(١) أنّه شهد حذيفة الحرب بنهاوند ، فلمّا قتل النعمان بن مقرن أمير ذلك الجيش ، أخذ الراية ، وكان فتح همدان والري والديـنور عـلى يده ، وشهد فـتح الجـزيرة ، ونـزل نـصيبين ، وتـزوّج فـيها .. إلى غـير ذلك مـن الأخبار(٢) . ويأتي في ترجمة سلمان ، ومنصور بن حازم ، ذكره أيضاً .

ابن اليمان بعد قتل عثمان بيسير ولم يدرك الجمل ، وقتل ابناه صفوان وسعيد مع علي [عليه السلام] بصفّين بوصية أبيهما .

ولكن المسعودي نفسه في مروج الذهب ٩٤/٣ في قضية التوابين ، قال : وأخذ راية التوابين عبدالله بن سعد بن نفيل وأتاهم إخوانهم يحثّون السير خلفهم من أهل البصرة ، وأهل المدائن في نحو خمسمائة فارس عليهم المثنى بـن مـخرمة ، وسـعد ـ (خ . ل : سعيد) بن حذيفة ، وقال ابن الأثير في الكامل ١٦١/٤ : وكتب سليمان بن صرد إلى سعد ابن حذيفة بن اليمان يعلمه بما عزموا عليه ويدعوه إلى مساعدتهم ومن معه من الشيعة بالمدائن ، فقرأ سعد بن حذيفة الكتاب على من بالمدائن من الشيعة ، فأجابوا إلى ذلك ..

ويظهر من طيات المعاجم التاريخية أنّه كان لحذيفة ابنان كبيران : صـفوان وسـعيد أوصاهما أن يكونا في ركاب أمير المؤمنين عليه السلام واستشهدا في صفين ، وله ولد آخر اسمه سعد كان صغيراً في حياة أبيه عاش إلى زمان التوابيّن وكان يسكن المدائن ، وكان من عظماء الشيعة فيها ورؤسائها جاء من المدائن مع من تـبعه مـن الشـيعة إلى الكوفة للأخذ بثأر سيد شباب أهل الجنّة صلوات الله وسلامه عليه .

(١) أُسد الغابة ٣٩١/١.

(٢) **حذيفة وحرب الأحزاب**

نلخّص ما ذكره المؤرخون في وقعة الخندق فنقول : لمّا قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عمرو بن عبد ودّ ، وانكسرت شوكة المشـركين بـقتله ، ووقـع الرعب في قلوبهم ، وكفى الله المؤمنين القتال ، وردّهم بغيضهم ، كان حذيفة رسول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في الليلة القابلة من قتل عمرو ، يتعرّف له أخبار المشركين ، وذلك أنّ جمعاً كانوا عند حذيفة ، فقال رجل لو أدركت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لقاتلت معه ليلة الأحزاب ، فقال حذيفة : أنت كنت تفعل ذلك ، لقد رأيتنا معه ليلة الأحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقرّ ، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يصلّي في

. . . .

ليلة باردة ، لم نَرَ قبلها ولا بعدها برداً كان أشد منه ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة» ، فسكتنا ، فلم يجبه أحد .. وذلك ثلاث مرّات ، فدعاني فلم أجد بداً إذ دعاني باسمي أن أقوم ، فقمت ، فقال : «اذهب وائتنا بخبر القوم ، ولا تذعرهم ، ولا تحدثن حدثاً حتى ترجع» ، ثم قال : «اللّهم احفظه من بين يديه ومن خلفه ، وعن يمينه وعن شماله ، ومن فوقه ومن تحته حتى يرجع ، فلأن يكون ذلك أو مثله كان أحب إليّ من الدنيا وما فيها» .. فانطلقت فوجدتهم قد أُرسل عليهم ريحٌ فقطعت أطنابهم ، وكسرت آنيتهم ، وذهبت بخيولهم ، ولم تدع لهم شيئاً إلّا أهلكته ، ورأيت أبا سفيان يُصلَى ظهره بالنار ، فقام أبو سفيان ، فقال : يا معشر قريش ! لينظر امرءٌ من جليسه ، قال حذيفة : فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي فقلت من أنت ؟ قال : أنا فلان بن فلان ، ثم قال أبو سفيان : يا معشر قريش ! إنكّم والله ما أصبحتم بدار مقام ، لقد هلك الكراع والخف وأخلفتنا بنو قريظة ، وبلغنا عنهم الذي نكره ، ولقينا من هذه الريح ما ترون ، والله ما يطمئن لنا قدر ، ولا تقوم لنا نار ، ولا يستمسك لنا بناء ، فارتحلوا فإنّي مرتحل .. ثم قام إلى جمله وهو معقول ، فجلس عليه ثم ضربه فوثب على ثلاث فما اطلق عقاله إلّا وهو قائم ، ولولا عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إليّ لا تحدث شيئاً حتى تأتيني ثَمّ لو شئت لقتلته بسهم ، قال حذيفة : ثم رجعت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو قائم يصلى في مرط لبعض نسائه مرجل ، فلما رآني أدخلني إلى رجليه وطرح عليَّ طرف المرط ، ثم ركع وسجد وإنّي لفيه ، فلما سلّم أخبرته الخبر ، وسمعت غطفان بما فعلت قريش فانشمروا إلى بلادهم .

السيرة النبوية لابن كثير ٢١٨/٣ ، تاريخ الطبري ٢٤٤/٢ .

انظر : سيرة ابن هشام ٢٥١/٣ ، البداية والنهاية ١٣٠/٤ ، مسند أحمد بن حنبل ٣٩٣/٥ ، تفسير ابن كثير ٤٧٩/٣ .

حذيفة وسقيفة بني ساعدة

قال البراء بن عازب : لم أزل لبني هاشم محبّاً ، فلمّا قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خفت أن تتمالأ قريش على اخراج هذا الأمر عنهم ، فأخذني ما يأخذ الوالهة العجول مع ما في نفسي من الحزن لوفاة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فكنت أتردّد إلى بني هاشم وهم عند النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في الحجرة وأتفقد وجوه

. . . .

قريش ، فإنّي كذلك إذ فقدت أبا بكر وعمر ، وإذا قائل يقول : القوم في سقيفة بني ساعدة ، وإذا قائل آخر يقول : قد بويع أبو بكر .. فلم ألبث وإذا بأبي بكر قد أقبل ومعه عمر وأبو عبيدة وجماعة من أصحاب السقيفة وهم محتجزون بالأزر الصنعانية لا يمرون بأحد إلّا خبطوه وقدموه فمّدوا يده فمسحوها على يد أبي بكر يبايعه ، شاء ذلك أو أبى ، فأنكرت عقلي ، وخرجت أشتد حتى انتهيت إلى بني هاشم .. والباب فضربت عليهم الباب ضرباً عنيفاً ، وقلت : قد بايع الناس لأبي بكر بن أبي قحافة ! فقال العباس : تربت أيديكم إلى آخر الدهر ، أما أنّي قد أمرتكم فعصيتموني ، فمكثت أكابد ما في نفسي ، ورأيت في الليل المقداد ، وسلمان ، وأبا ذر ، وعبادة بن الصامت ، وأبا الهيثم ابن التيهان ، وحذيفة ، وعماراً وهم يريدون أن يعيدوا الأمر شورى بين المهاجرين .. ! راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢١٩/١ .

حذيفة بن اليمان والفتوحات الإسلامية

شهد حذيفة حرب نهاوند ؛ وبعد قتل النعمان بن مقرن أمير الجيش أخذ الراية وكان فتح همدان والري والدينور على يده وشهد فتح الجزيرة ونزل نصيبين وتزوّج فيها .. وكان فتح الجزيرة سنة ١٧ ، وقيل : سنة ١٩ ، انظر : أُسد الغابة ٣٩١/١ ، ومثله في الاستيعاب ١٠٤/١ برقم ٣٨٨ ، ولكن قال : وكانت فتوحه كلّها سنة اثنتين وعشرين ، ومثله في تهذيب التهذيب ٢١٩/٢ برقم ٤٠٥ . ولكن الذي يظهر من الكامل لابن الأثير ١٠/٣ أنّه كان على جنب النعمان بن مقرن ، وقال الطبري في تاريخه ٣٠٤/٤ في وقائع سنة ٣٢ : وفي هذه السنة استعمل سعيد بن العاص سلمان بن ربيعة على فرج بلنجر ، وأمد الجيش الذي كان به مقيماً مع حذيفة بأهل الشام ، عليهم حبيب بن مسلمة الفهري ، ـ في قول سيف ـ فوقع فيها الاختلاف بين سلمان وحبيب في الأمر وتنازع في ذلك أهل الشام وأهل الكوفة ، وفي صفحة : ١٤٦ : كان فتح آذربيجان سنة ثمان عشرة من الهجرة بعد فتح همدان ، والري ، وجرجان .. إلى أن قال : إنّ النعمان لمّا صرف إلى الماهين لاجتماع الأعاجم إلى نهاوند ، وصرف إليه أهل الكوفة ، وافوه مع حذيفة .. إلى أن قال : وقد كان حذيفة اتبع الفالة ـ فالة نهاوند ـ نعيم بن مقرن ، والقعقاع بن عمرو فبلغا همذان فصالحهم خسرو شنوم ، فرجعا منهم ، ثم كفر بعد ، فلمّا قدم عهده في العهود من عند عمر ، ودّع حذيفة وودّعه حذيفة ، هذا يريد همذان ، وهذا يريد الكوفة ، وفي صفحة : ٣٠٦ ـ ٣٠٧ في حوادث سنة ٣٢ ، قال : استعمل سعيد على ذلك الفرج

. . . .

سلمان بن ربيعة ، واستعمل على الغزو بأهل الكوفة حذيفة بن اليمان .

موقف حذيفة بن اليمان يوم الجرعة

لمّا ردّ عثمان سعيد بن العاص إلى الكوفة على ولايته ، خرج الأشتر لمنعه من دخول الكوفة بمكان يسمّى : الجرعة ، وفي الكامل في التاريخ ١٥٠/٣ في حوادث سنة ٣٤ ، قال أبو الثور الحداني : جلست إلى حذيفة وأبي مسعود الأنصاري بمسجد الكوفة يوم الجرعة ، فقال أبو مسعود : ما أرى أن ترد على عقبيها حتى يكون فيها دماء ، فقال حذيفة : والله لتردّن على عقبيها ولا يكون فيها محجمة دم وما أرى اليوم شيئاً إلّا وقد علمته والنبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم حيّ ، فرجع سعيد إلى عثمان ولم يسفك دم . .

كتاب أبو ذر إلى حذيفة يشكو عثمان

عن أبي مخنف ، قال : حدّثني الصلت ، عن زيد بن كثير ، عن أبي أمامة ، قال : كتب أبو ذر إلى حذيفة بن اليمان يشكو إليه ما صنع به عثمان : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد ؛ يا أخي ! فخف الله مخافة يكثر منها بكاء عينيك . . إلى أن يقول في كتابه : يا أخي ! أنت ممّن استريح إليه ببثي وحزني ، وأشكو إليه تظاهر الظالمين عليَّ ، إنّي رأيت الجور يعمل به بعيني وسمعته يقال فرددته ، فحرمت العطاء ، وسيرت إلى البلاد ، وغربت عن العشيرة والإخوان وحرم الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأعوذ بربي العظيم أن يكون مني هذا شكوى إن ركب مني ما ركب ، بل أنبأتك أنّي قد رضيت ما أحبّ لي ربي وقضاه عليَّ ، وأفضيت ذلك إليك ، لتدعو الله لي ولعامة المسلمين بالروح والفرج وبما هو أعمّ نفعاً وخير مغبّة وعقبى . . والسلام .

فكتب إليه حذيفة : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد ؛ يا أخي ! فقد بلغني كتابك تخوّفني به ، وتحذّرني فيه منقلبي ، وتحثّني فيه على حظّ نفسي فقديماً ـ يا أخي ـ ! ما كنت بي وبالمؤمنين حفيّاً لطيفاً ، وعليهم حدباً شفيقاً ، ولهم بالمعروف آمراً ، وعن المنكرات ناهياً ، وليس يهدي إلى رضوان الله إلّا هو ، ولا يقنا من سخطه إلّا بفضل رحمته وعظيم منّه ، فنسأل الله ربنا لأنفسنا وخاصتنا وعامتنا . . إلى أن يقول : وقد فهمت ما ذكرت من تسييرك ـ يا أخي ـ! وتغريبيك وتطريدك ، فعزّ والله عليّ ـ يا أخي ! ـ ما وصل إليك من مكروه ، ولو كان يفتدى ذلك بمال لأعطيت فيه مالي طيبة بذلك نفسي ليصرف الله عنك بذلك المكروه . . إلى أن يقول : يا أخي ! ولا تأس على ما فاتك

. . . .

ولا تحزن على ما أصابك ، واحتسب فيه الخير ، وارتقب فيه من الله أسنى الثواب . يا أخي ! لا أرى الموت لي ولك إلّا خيراً من البقاء ، فإنّه قد أضلّتنا فتن يتلو بعضها بعضها كقطع الليل المظلم ، قد انبعث من مركبها ، ووطئت في خطامها تشهر فيها السيوف ، وتنزل فيها الحتوف يقتل فيها من اطلع لها ، والتبس بها وركض فيها ، فأعزّ أهل ذلك الزمان أشدّهم عتواً ، وأذلّهم أتقاهم ، فأعاذنا الله وإياكّ من زمان هذه أهله ، لن أدع الدعاء لك . .

حذيفة والوضّاعون على لسانه

لا يخفى على النيقد الخبير ، والمتضلّع في الأحاديث الشريفة ورواتها أنّ دخلاء الإسلام ورواة السوء وعملاء السلطات الكافرة كانوا ـ لأغراضهم الخبيثة ، ومقاصدهم الاستعبادية ـ يتترّسون عن انحرافاتهم وضلالهم بما يضعونه ويختلقونه على لسان أمناء الأمّة وثقات الملّة ، ويا للأسف الشديد كانت تنطلي شعوذتهم وتدليسهم على بسطاء المسلمين ؛ لأنّها كانت تحكى عن لسان أعاظم الصحابة وثقاتهم مثل ما وضعوه على لسان حذيفة بن اليمان الصحابي الجليل من أحاديث كثيرة ، وذلك لصحبته وجلالته واختصاصه بالمشرّع الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فمنها : ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٣٨٢/٥ بسنده : . . عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : رأيت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أتى سباطة قوم فبال وهو قائم ، ثم دعاني بماء ، فأتيته فتوضأ ، ومسح على خفّيه ، وبعد هذه الرواية بست روايات ، قال بسنده : . . عن أبي وائل ، عن حذيفة ، قال : بلغه أنّ أبا موسى كان يبول في قارورة ، ويقول : إنّ بني إسرائيل كانوا إذا أصاب أحدهم البول قرض مكانه ، قال حذيفة : وددت أن صاحبكم لا يشدّد هذا التشديد ، لقد رأيتني نتماشى مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فانتهينا إلى سباطة ، فقام يبول كما يبول أحدكم ، فذهبت اتنحى عنه ، فقال : ادنه فدنوت منه حتى كنت عند عقبه . .

أفلا يوجد في الأمة الإسلامية من يحاسب هذا الراوي الخبيث بأنّه ممّا اتفق عليه العامّة والخاصة وتسالم عليه الفريقان بأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يُرَ على نجو ، ولم يعثر عليه أحدٌ عند قضاء حاجته . . ثم كيف يبول قائماً مع أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم كره ذلك ، ثم إنّ الراوي يصرّح في روايته بأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم بال وتوضأ فأين التطهير عن البول ، فهل أنّ بول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم طاهر ؟

. . . .

⟵ وذلك من مختصاته ؟ ! أم أنّه نجس ولكن لا يجب عليه التطهير ، أم أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يجب عليه التطهير لكنّه لم يفعل ذلك ـ والعياذ بالله ـ وهذا كفر صريح ، ثم كيف ترك الاستبراء بعد البول وهو الذي شرّعه واستحبه ؟ ! وهل يجوّز هذا الخبيث على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يشرّع شيئاً على أمته ويستحبه ويترك العمل به ؟ ! : ﴿إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ [سورة ص (٣٨) : ٧] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ [سورة مريم (١٩) : ٩٠] واعلم ! إنما عبرّت عن الراوي بالخبث لأنّه صور نبيّنا الأقدس بالأعراب الذين يبولون على عقبهم ، ولا يتورّعون من الخبائث ولا يتطهّرون من الأنجاس ، وقد قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : «أدبني ربي فأحسن تأديبي» فعلى من يصغّر مقام النبي الأقدس وأئمّة أهل البيت ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

حذيفة ومواخاته لعمّار

ذكر ابن سعد في الطبقات ٢٥٠/٣ بسنده : . . عن عبدالله بن جعفر ، قال : آخى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، بين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان ، ولكن في ٨٤/٤ روى بسنده : . . عن أنس ، قال : لمّا قدم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المدينة آخى بين سلمان وحذيفة ، وفي صفحة : ٨٤ أيضاً : روى عن ابن سيرين أنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم آخى بين سلمان الفارسي وأبي الدرداء ، فترى التضارب بين الروايات ، فتارة يروى مواخاة بين حذيفة وعمار ،وأُخرى المواخاة بين سلمان وحذيفة مع أنّه يروي المواخاة بين سلمان وأبي الدرداء .

حذيفة وحديث الغدير

عدّ المترجم مع جمع من رواة الحديث ممّن شهد بيعة الغدير من الصحابة ورواه منهم الجزري في أسنى المطالب : ٤ ، والحاكم الحسكاني في كتابه دعاة الهداة إلى حق الموالاة ، والجعابي في نخبه ، وإرشاد القلوب للديلمي ١٢٠/٢ ، والدرجات الرفيعة : ٢٩٢ ، وذكر الأخيران حديثاً مفصلاً عن مقام أمير المؤمنين عليه السلام وأخذ البيعة له من جميع من حضر الغدير من الصحابة ، والإشارة إلى المنافقين والذين كتبوا صحيفة في نقض بيعة أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة صاحب الرسالة صلّى الله عليه وآله وسلّم . . وغير ذلك من المطالب .

⟶

. . . .

حذيفة يروي في فضل سيدة النساء والسبطين عليهم السلام

روى أحمد بن حنبل في مسنده ٣٩١/٥، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٩٨/٤، والحاكم في مستدركه ١٥١/٣ في مناقب فاطمة الزهراء، وفي صفحة: ٣٩١ شطر من الحديث ويسندهم: .. عن زر بن حبيش، عن حذيفة، قال: سألتني أمي منذ متى عهدك بالنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: قلت لها: منذ كذا.. وكذا، قال: فنالت مني وسبتني، قال: فقلت لها دعيني فإنّي آتي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فأُصلّي معه المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، قال: فأتيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فصليت معه المغرب، فصلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم العشاء، ثم انفتل فتبعته فعرض له عارض فناجاه، ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي، فقال: «من هذا» فقلت حذيفة: قال: «مالك»، فحدثته بالأمر، فقال: «غفر الله لك ولأمّك»، ثم قال: «أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟!»، قال: قلت: بلى، قال: «هو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة، فاستاذن ربّه أن يسلّم عليّ ويبشرّني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

حذيفة تعقد له حلقة في المسجد

روى أحمد بن حنبل في مسنده ٣٨٦/٥ بسنده: .. عن نصر بن عاصم الليثي، قال: أتيت اليشكري في رهط من بني ليث، قال: فقال من القوم؟ قال: قلنا بنو ليث، قال: فسألناه وسألنا، ثم قلنا: أتيناك نسألك عن حديث حذيفة، قال: أقبلنا مع أبي موسى قافلين، وغلت الدواب بالكوفة، فاستأذنت أنا وصاحب لي أبا موسى فأذن لنا، فقدمنا الكوفة باكراً من النهار، فقلت لصاحبي: إنّي داخل المسجد، فإذا قامت السوق خرجت إليك، قال: فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأنّما قطعت رؤوسهم يستمعون إلى حديث رجل، قال: فقمت عليهم، قال: فجاء رجل فقام إلى جنبي، قال: قلت من هذا؟ قال: أبصري أنت؟ قال: قلت: نعم، قال: قد عرفت.. لو كنت كوفياً لم تسأل عن هذا.. هذا حذيفة بن اليمان.

حذيفة على فيء الكوفة

لما أمر الأشتر بردّ سعيد بن العاص إلى عثمان ومنعه من دخول الكوفة، نصب حذيفة على الفيء وسمي ذلك اليوم بيوم الجرعة. فهو ممّن يؤتمن على فيء المسلمين. راجع تفصيل ذلك: تاريخ الكامل لابن الأثير ٧٥/٣ في حوادث سنة ٣٤، وتهذيب

وقال في التحرير الطاوسي[١] : حذيفة بن اليمان ، كان ركناً ، ذكر ذلك الفضل ابن شاذان ، وروى حديثاً يقتضي معاداة منه لعثمان . الطريق : ابن مسعود ، ثمّ ساق طريق الرواية الأُولى من روايات الكشي .

واقتصر في الخلاصة[٢] على قوله : حذيفة بن اليمان رحمه الله عدده في الأنصار ، أحد الأركان الأربعة ، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . انتهى .

وقد مرّ منّا ذكر الأركان الأربعة ، في الفائدة الثالثة عشرة من مقدمات

تاريخ دمشق الكبير ١٣٨/٦ . . وغيرهما من المعاجم الرجالية .

حذيفة يعرف الكذابين والدجّالين

روى أحمد بن حنبل في مسنده ٣٨٤/٥ بسنده : . . عن حذيفة ، عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، قال : «إنّها ستكون أمراء يكذبون ويظلمون ، فمن صدّقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم فليس منّا ولست منهم ، ولا يرد عليَّ الحوض ، ومن لم يصدّقهم بكذبهم ، ولم يعنهم على ظلمهم ، فهو منّي وأنا منه ، وسيرد عليَّ الحوض» ، وفي صفحة : ٣٩٠ بسنده : . . عن قيس ، قال : قلت لعمّار : أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم فيما كان من أمر علي [عليه السلام] رأياً رأيتموه ، أم شيئاً عهد إليكم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فقال : لم يعهد إلينا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة ، ولكن حذيفة أخبرني عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، قال : «في أصحابي اثنا عشر منافقاً منهم ثمانية لا يدخلون الجنّة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط» ، وفي صفحة : ٣٩٦ بسنده : . . عن همام ، عن حذيفة : إنّ نبي الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، قال : «في أُمتي كذّابون ودجالون سبعة وعشرون ، منهم أربع نسوة ، وإنّي خاتم النبيّين لا نبي بعدي» .

(١) التحرير الطاوسي المخطوط : ٣٥ برقم ١٢٢ من نسختنا إلّا أنّ فيها : زكيّاً بدل ركناً ، والثاني هو الصحيح لما ذكرنا من المصادر التي تصرّح بأنّه من الأركان ، فتفطن .[وفي المطبوع من التحرير : ٩٢ برقم (١٣٥) طبعة مؤسسة الأعلمي ، وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٧٩ برقم (١٤٠)] .

(٢) الخلاصة : ٦٠ برقم ١ .

الكتاب(١).

(١) الفوائد الرجالية من تنقيح المقال الفائدة الثانية عشرة ١٩٧/١ من الطبعة الحجرية .

بحث آخر في أنّ حذيفة ركن

قال الشيخ رضوان الله تعالى عليه في رجاله : ٣٦ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام برقم ١ : جندب بن جنادة ، ويقال : جندب بن السكن ، يكنى : أبا ذر ، أحد الأركان الأربعة ، وفي صفحة : ٣٧ برقم ٢ : حذيفة بن اليمان العبسي ، وعداده في الأنصار ، وقد عدّ من الأركان الأربعة ، وفي صفحة : ٤٣ برقم ١ : سلمان الفارسي مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يكنّى : أبا عبدالله ، أوّل الأركان الأربعة ، وفي صفحة : ٤٦ برقم ١ : عمار بن ياسر يكنى : أبا اليقظان ، حليف بني مخزوم ينسب إلى عبس بن مالك ، وهو من مذحج بن أدد ، رابع الأركان ، وفي صفحة : ٥٧ برقم ١ : المقداد بن الأسود الكندي . . إلى أن قال : ثاني الأركان الأربعة .

وتبع الشيخ رحمه الله في عدّ الأركان العلّامة في الخلاصة وابن داود في رجاله ، ولكن عندما عدوا الأركان ذكروا خمسة ، وفي تكملة الرجال ٢٧٥/١ ، قال : والمصنف رحمه الله [أي صاحب نقد الرجال] لمّا عدّهم في ترجمة جندب بن جنادة أسقط عماراً منهم ، فيظهر من الشيخ وقوع الخلاف في عدّ حذيفة من الأركان الأربعة .

أقول : يظهر من كلام التكملة وقوع الخلاف في عدّ حذيفة وعمّاراً من الأركان ، كما أنّ المحكي عن حواشي مصباح الكفعمي إسقاط عمار وذكر حذيفة بدله ، والذي يهوّن الخطب أنّه ليس في رواية حصرهم في عدد معين ، بل الذي أظنّه أنّ تعيين العدد بأنّ هذا أوّل الأركان وذاك ثاني الأركان إنّما هو من الرجاليين والمحدّثين ، وإنّما أوجدوا هذا الوصف لهؤلاء الأركان ؛ لأنّهم كانوا في قمّة القرب من أمير المؤمنين وأهل البيت عليهم السلام والتمسك بهم والمواساة لهم ظاهراً وباطناً ، وكانوا يتمتّعون بما ورد في تبجيلهم ومدحهم عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ما رواه الفريقان وذكرت في تراجمهم ولم يختلف فيها اثنان كانوا بمنزلة الأركان لخلافة أمير المؤمنين عليه السلام ، وعلى هذا لا مانع من عدّ أكثر من أربعة من الأركان ، فتفطن .

أقول : ما ذكر في تكملة الرجال غريب جداً وغير مقبول فإنّ التصريح بعدد

وقد تلخّص ممّا ذكرنا أنّ الرجل ممّا لا ينبغي الريب في وثاقته وعدالته وجلالته، وعلوّ شأنه، وارتفاع مكانه. وما عجبت من شيء كعجبي من عدّ الفاضل المجلسي، وتلميذه أو معاصره ـ الذي يقفو أثره دائماً ـ الرجل في الوجيزة[1]، والبلغة[2]، ممدوحاً. مع أنّ الفاضل الجزائري[3] الذي يغمز في الرجال بأدنى سبب، قد أدرج الرجل في الثقات، ونقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله، وقول الفضل: إنّه كان ركناً. ثمّ قال: حال هذا الرجل في الجلالة أشهر من أن يخفى. انتهى.

وما هذا الذي صدر من الفاضلين الجليلين المزبورين، إلّا من باب أنّ الجواد قد يكبو، والصارم قد ينبو، وما المعصوم إلّا من عصمه الله تعالى●.

ﬥ الأركان ثبت من جمع، منهم: شيخ الطائفة، فما ذكر في التكملة لا مورد له، والله العاصم.

(١) الوجيزة: ١٤٨ [رجال المجلسي: ١٨٤ برقم (٤٤٥)]، قال: وابن اليمان حسن.

(٢) بلغة المحدثين: ٣٤٣.

(٣) في حاوي الأقوال (المخطوط): ٦٣ برقم ٢٣٠ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٣٣٤/١ برقم (٢٢٧)].

(●) **حصيلة البحث**

لقد عرضت جلّ ما يخصّ حياة الصحابي الجليل ليحكم المراجع بما يتوصّل إليه من حسنه أو مدحه.. أو غير ذلك إلّا أنّني لمزاياه الجمّة ـ لصحبته، وكونه راهب أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكونه صاحب راية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكونه ركناً، وكونه ممّن ثبت على ولائه لأمير المؤمنين عليه السلام من زمن صاحب الرسالة صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة ـ أعدّه من أوثق الثقات والحديث من جهته من الصحاح، والله سبحانه العالم بحقائق العباد.

[٤٧٦٥]

٣٦١ ـ حذيم بن حنيفة بن حذيم
أبو حنظلة الحنفي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة. ولم أتحقّق حاله●.

[٤٧٦٦]

٣٦٢ ـ حذيم (جدّ حنظلة)

[الترجمة :]

عدّه[٢] عدة من الصحابة، وحاله كسابقه●●.

---

(١) في الاستيعاب ١٣٧/١ برقم ٥٦٣ : حذيم بن حنيفة بن حذيم، روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، روى عنه ابنه حنظلة بن حذيم، ذكره أبو حاتم الرازي، وذكر أنّه كان أعرابياً من بادية البصرة، وذكره في الإصابة ٢٥٨/١ برقم ١٨٥٥ في ترجمة ابنه حنظلة بن خديم، وأورده في أُسد الغابة ٣٩٢/١، والجرح والتعديل ٣٠٩/٣ برقم ١٣٧٧، والاستيعاب ١٣٧/١ برقم ٥٦٣، وطبقات ابن سعد ٧١/٧، والإصابة ٣١٧/١، والوافي بالوفيات ٣٢٩/١١ برقم ٤٨٦.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

(٢) عدّه في أُسد الغابة ٣٩٢/١، والإصابة ٣٩٢/١ برقم ٢٠٧٩ من الصحابة، ولم يتّضح لي حاله.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب المعاجم الرجالية عن المعنون ما يتضح منه حاله فهو ممّن لم يبين حاله.

و

[٤٧٦٧]

٣٦٣ ـ حذيم بن شريك الأسدي

[السعدي]

[الضبط :]

قد مر[١] ضبط حذيم في ترجمة : تميم بن حاتم .

وضبط شريك في ترجمة : أُسامة بن شريك[٢] .

وضبط الأسدي في ترجمة : أبان بن أرقم[٣] .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب السجاد عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

وعن تقريب ابن حجر[٥] ، ومختصر الذهبي[٦] ، وصفه بـ : السعدي .

وليس ذلك في كلام أصحابنا . وأظنّ أنّ حذيم الذي ذكراه غير حذيم هذا ؛

---

(١) في صفحة : ١٧٥ من المجلّد الثالث عشر .

(٢) في صفحة : ٤٢٤ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(٤) رجال الشيخ الطوسي : ٨٨ برقم ٢٣ .

(٥) التقريب لابن حجر ١٥٦/١ برقم ١٨٥ ، قال : حذيم ، بكسر أوّله ، وسكون ثانيه ، وفتح التحتانية ، السعدي صحابي له حديث ، وقال في تهذيب التهذيب ٢٢١/٢ برقم ٤٠٧ : حذيم بن عمرو السعدي والد زياد معدود في الصحابة . . وفي لسان الميزان ١٨٢/٢ برقم ٨٢٣ ، قال : حذيم بن شريك الأسدي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة .

(٦) في الكاشف ٢١٠/١ برقم ٩٧٢ .

لأنّه من أصحاب السجاد عليه السلام. والذي ذكراه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بمقتضى تصريحهما بذلك، بل كلام الذهبي صريح في المغايرة؛ لأنّه قال: حذيم بن عمرو السعدي، صحابيّ، روى عنه ابنه زياد. انتهى.

فإنّ ما نحن فيه حذيم بن شريك، لا حذيم بن عمرو، وأظن أنّ الميرزا[1] قد اشتبه في نقل كلامهما هنا(●).

[٤٧٦٨]

٣٦٤ـ حذيم بن عمرو السعدي

من بني سعد

[الترجمة:]

عدّه جماعة[2] من الصحابة، سكن البصرة.

وحاله مجهول(●●).

---

(١) في منهج المقال: ٩٤ [الطبعة الحجرية، وفي المحقّقة ٣٤١/٣ برقم (١٣٠٦)].

(●) **حصيلة البحث**

لا مجال لتوهم اتحاد حذيم بن شريك ـ الذي عدّه الشيخ رحمه الله من أصحاب السجاد عليه السلام ـ مع حذيم بن عمرو السعدي الذي عدّ من الصحابة.

والذي دعا المؤلف قدّس سرّه لذكر كلام التقريب ومختصر الذهبي ليس إلّا للإشارة إلى سهو الميرزا رحمه الله..

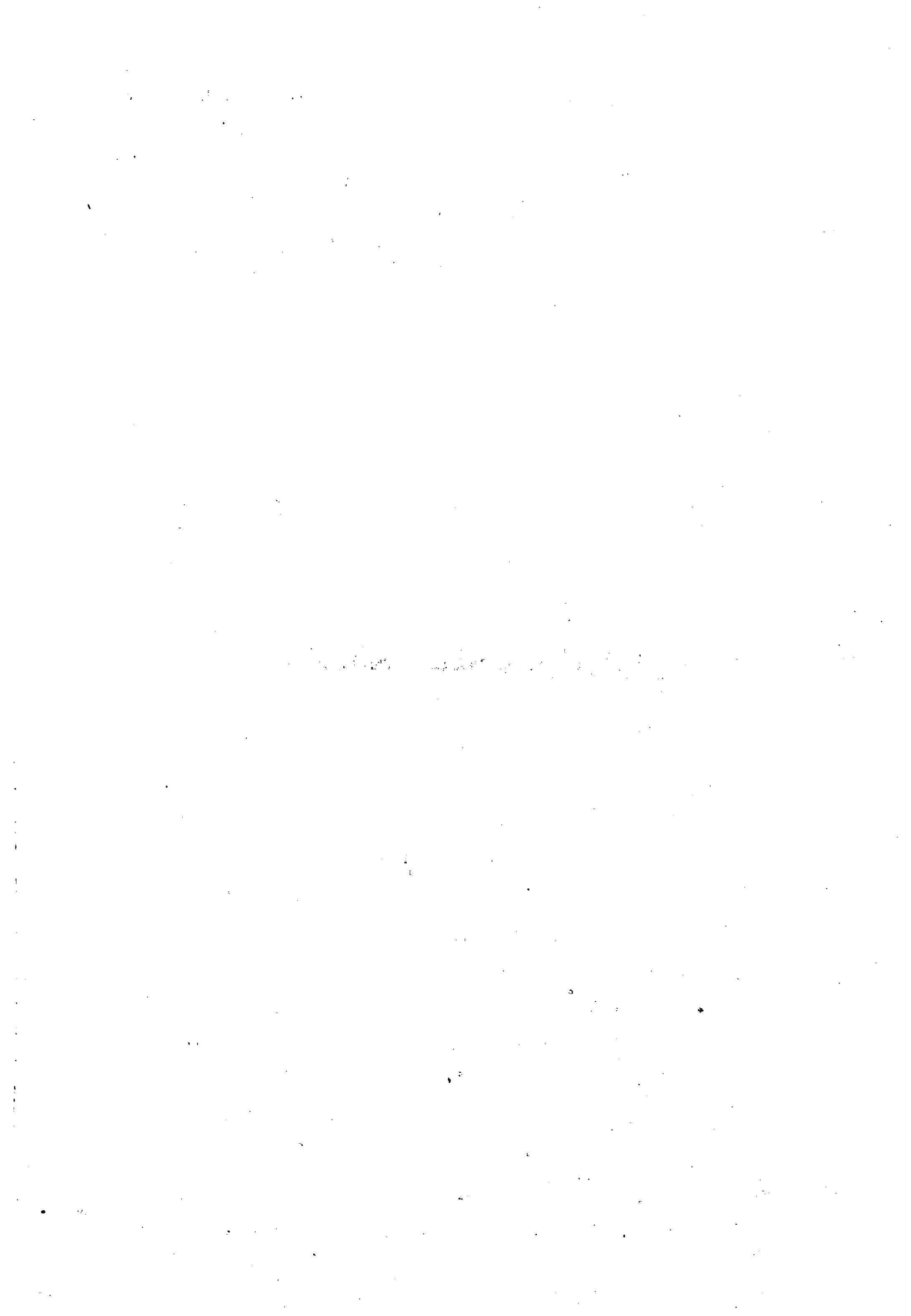
وعلى كلّ حال؛ لم يتّضح لي حال المعنون.

(٢) منهم في أُسد الغابة ٣٩٢/١، وتهذيب التهذيب ٢٢١/٢ برقم ٤٠٧، وتقريب التهذيب ١٥٦/١ برقم ١٨٥ ولم يتّضح لي حال المعنون فهو غير معلوم الحال.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله فهو غير مبين الحال.

[باب الحاء الملحقة بالراء والزاي]



باب الحاء الملحقة بالراء والزاي

[٤٧٦٩]

٣٦٥ ـ الحرّ بن خصرامة

[الترجمة:]

عدّ[١] من الصحابة، وهو كسابقه في الجهالة●.

---

(١) في أُسد الغابة ٣٩٣/١: الحرّ بن خصرامة، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين حكاية، في رواية الدارقطني أنّه الحارث وقد ذكرناه، وفي صفحة: ٣٢٧ ذكر الحارث بن خضرامة الضبي الهلالي.. وفي الإصابة ٣٢٢/١ برقم ١٦٩١: الحرّ بن خضرامة.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

[٤٧٧٠]

١٠٤ ـ الحرّ بن سعد الشيباني

عدّه في رجال البرقي: ٨ من أصحاب الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، وقال: ومن أصحاب أبي محمّد عليه السلام، الحرّ بن سعد الشيباني..، وذكر في أصحاب الحسين عليه السلام.. وليس له ذكر في سائر كتب الرجال.

حصيلة البحث

لم يتضح لي حال المعنون، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

ﭽ

. . . .

[٤٧٧١]

١٠٥ ـ الحرّ بن سهم بن طريف الربعي

كان من أصحاب الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في وقعة صفّين كما في كتاب وقعة صفّين : ١٣٣ ، هكذا : وخرج أمامه الحرّ بن سهم بن طريف الربعي (ربيعة تميم) وهو يقول :

يا فرسي سيري وأُمّي الشاما ... وقَطّعي الحزون والأعلاما
ونابذي من خالف الإماما ... إنّي لأرجو إن لقينا العاما
جمع بني أُميّة الطغاما ... أن نقتل العاصي والهماما
وأن نزيل من رجال هاما

حصيلة البحث

إخلاصه في الولاء لإمام زمانه عليه السلام يوجب عدّه حسناً أقلاً .

[٤٧٧٢]

١٠٦ ـ الحرّ بن الصياح (الصباح) النخعي

جاء بهذا العنوان في وقعة صفّين لابن مزاحم المنقري : ٢٥٤ بسنده : . . عن عمر ، عن الحرّ بن الصياح النخعي ، أنّ الأشتر كان يومئذ يقاتل . .

وأورده الرازي في الجرح والتعديل ٣/٢٧٧ برقم ١٢٣٦ ، وقال : ثقة ، صالح الحديث .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يبين حاله ولم يذكره أعلام الجرح والتعديل ، فهو مهمل .

[٤٧٧٣]

٣٦٦ ـ الحرّ بن قيس الفزاري

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة. ولم أستثبت حاله(●).

[٤٧٧٤]

٣٦٧ ـ الحرّ بن مالك بن عامر

[الترجمة :]

عدّه[٢] غير واحد من الصحابة، شهد أُحداً، ولم يتّضح لي حاله(●●).

[٤٧٧٥]

٣٦٨ ـ الحرّ بن يزيد بن ناجية بن سعيد

من بني رياح بن يربوع

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٣] بهذا العنوان من أصحاب الحسين عليه السلام وهو

---

(١) جاء ذكره في الاستيعاب ١٤٧/١ برقم ٥٩٠، وأُسد الغابة ٣٩٣/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٥/١ برقم ١٢٩١، والإصابة ٣٢٣/١ برقم ١٦٩٢.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

الذي يظهر من ترجمته أنّه كان موالياً لمخالفي أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام فهو عندي ضعيف.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٩٣/١، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٢٥/١ برقم ١٢٩٢، قال: الحرّ بن مالك بن عامر شهد أُحداً، قاله الطبري، وقال غيره: جزء بن مالك.

(●●) **حصيلة البحث**

يتّضح من كتب التراجم أنّ المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

(٣) رجال الشيخ رحمه الله: ٧٣ برقم ٣.

الذي ختم الله له بالسعادة والشهادة ، وظهر فيه مصداق قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : « تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة »[١].

ونقل الحائري[٢] ، عن السيّد نعمة الله الجزائري التستري ، في كتابه الأنوار النعمانية[٣] ، قال : حدّثني جماعة من الثقات ، أنّ الشاه إسماعيل لمّا ملك بغداد ، أتى إلى مشهد الحسين عليه السلام وسمع من بعض الناس الطعن على الحرّ ، أتى إلى قبره ، وأمر بنبشه . فنبشوه ، فرآه نائماً كهيئته لمّا قتل ، ورأوا على رأسه عصابة مشدود بها رأسه ، فأراد الشاه ـ نوّر الله مضجعه ـ أخذ تلك العصابة لما نقل في كتب السير والتواريخ أنّ تلك العصابة هي دسمال* الحسين عليه السلام شدّ به رأس الحرّ لمّا أصيب في تلك الواقعة ، ودفن على تلك الهيئة ، فلمّا حلوا تلك العصابة ، جرى الدم [من رأسه] حتى امتلأ منه القبر ، فلمّا شدوا عليه تلك العصابة انقطع الدم ، فلمّا حلّوها جرى الدم . . وكلّما أرادوا أن يعالجوا قطع الدم بغير تلك العصابة لم يمكنهم ، فتبيّن لهم حسن حاله . فأمر فبني على قبره بناء ، وعيّن له خادماً يخدم قبره . انتهى .

وعقبّه الحائري بقوله : وما ذكره من الطعن لم أره إلّا في كتابه ؛ فإنّه نقل عن بعضٍ الطعن فيه ، محتجاً بأنّ خروجه عليه عليه السلام متيقن . وما ورد في عفوه عليه السلام عنه ، وقبول توبته خبر واحد . . ! وفيه ما فيه . انتهى .

وأقول : لا أتصور جهالة كجهالة هذا الطاعن ، إلّا جهالة من قال : إنّ خبر الغار دراية ، وخبر الغدير رواية . والرواية لا تعارض الدراية . فإنّ تلك وأمثالها من القضايا التي برهان فسادها معها . وكيف يمكن المناقشة في قبول

---

(١) نور البراهين ٧٩/١ .

(٢) منتهى المقال : ٨٩ الطبعة الحجرية [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧] .

(٣) الأنوار النعمانية ٢٦٥/٣ .

(*) هذه الكلمة أعجمية وقد كان الأولى إبدالها . [منه (قدّس سرّه)] .

دسمال ؛ كلمة فارسية ، بمعنى قطعة من القماش ، أو منديل .

توبة من باع دنياه بآخرته ، بعد ظهور مغلوبيّة سيده ، وربح أعداء الله تعالى .
ولا يعقل من سيّد الكرماء صلوات الله عليه أن لا يقبل توبة مثل هذا الرجل ، الذي فداه بمهجته ، وأيتم أطفاله ، وأرمل عياله ، لمحبّته عليه السلام .

هذا مع أنّ خروجه لم يكن لمحاربة الحسين عليه السلام ليقع الكلام في توبته وقبولها .

وقد روى ابن جرير الطبري[1] وغيره من المؤرّخين أنّه قال

---

(١) تاريخ الطبري ٤٢٧/٥ ، وذكر في تاريخه ٤٠٢/٥ مكالمته مع الحرّ عند أوّل لقائه ، فقال الحسين [عليه السلام] للحر : «ثكلتك أُمّك ما تريد ؟» قال : أما والله لو غيرك من العرب يقولها لي ـ وهو على مثل الحال التي أنت عليها ـ ما تركت ذكر أُمّه بالثكل أن أقوله كائناً من كان . . ولكن والله مالي إلى ذكر أُمّك من سبيل إلّا بأحسن ما يُقْدر عليه . .

وفي صفحة : ٤٠٤ ـ بعد أن ذكر خطبة الحسين عليه السلام وكلام زهير بن القين ـ قال : فدعا له الحسين [عليه السلام] ، ثم قال له خيراً ، وأقبل الحرّ يسايره وهو يقول له : يا حسين ! إنّي أذكرّك الله في نفسك ، فإنّي أشهد لئن قاتلت لتقتلن ، ولئن قوتلت لتهلكنّ فيما أرى ، فقال له الحسين [عليه السلام] : «أفبالموت تخوفّني ! وهل يعدو بكم الخطب أن تقتلوني ! ما أدري ما أقول لك ! ولكن أقول كما قال أخو الأوس لابن عمّه ـ ولقيه وهو يريد نصرة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ـ فقال له : أين تذهب ؟ فإنّك مقتول ، فقال :

سأمضي وما بالموت عارٌ على الفتى ... إذا ما نوى حقّاً وجاهد مسلما
وآسى الرجال الصالحين بنفسه ... وفارق مثبوراً يغشّ ويرغما»

قال : فلمّا سمع ذلك منه الحرّ تنحّى عنه ، وكان يسير بأصحابه في ناحية وحسين [عليه السلام] في ناحية أخرى ، ثم يذكر مسيرهم إلى أن انتهوا إلى كربلاء . . إلى أن ينتهي في الكلام إلى زحف ابن سعد يوم عاشوراء ، وقال في صفحة : ٤٢٧ ـ ٤٢٩ : قال أبو مخنف : عن أبي جناب الكلبي ، عن عديّ بن حرملة ، قال : ثم إنّ الحرّ بن يزيد لمّا زحف عمر بن سعد ، قال له : أصلحك الله ! مقاتل أنت هذا الرجل ؟ قال : إي والله قتالاً أيسره أن تسقط الرؤوس وتطيح الأيدي ، قال : أفما لكم في واحدة من الخصال التي

⇐

. . . .

عرض عليكم رضاً ؟ قال عمر بن سعد : أما والله لو كان الأمر إليّ لفعلت ، ولكن أميرك قد أبى ذلك ، قال : فأقبل حتى وقف من الناس موقفاً ومعه رجل من قومه يقال له : قرة ابن قيس ، فقال : يا قرة ، هل سقيت فرسك اليوم ؟ قال : لا ، قال : إنّما تريد أن تسقيه ، قال : فظننت والله أنّه يريد أن يتنحّى فلا يشهد القتال ، وكره أن أراه حين يصنع ذلك ، فيخاف أن أرفعه عليه ، فقلت له : لم أسقه وأنا منطلق فساقيه ، قال : فاعتزلت ذلك المكان الذي كان فيه ، قال : فوالله لو أنّه اطلعني على الذي يريد لخرجت معه إلى الحسين ، قال : فأخذ يدنو من حسين [عليه السلام] قليلاً قليلاً ، فقال له رجل من قومه يقال له مهاجر بن أوس : ما تريد يا بن يزيد ؟ أتريد أن تحمل ؟ فسكت وأخذه مثل العُرواء ، فقال له : يابن يزيد ! والله إنّ أمرك لمريب ، والله ما رأيت منك في موقف قطّ مثل شيء أراه الآن، ولو قيل لي : من أشجع أهل الكوفة رجلاً ما عدوتك ، فما هذا الذي أرى منك ! قال : إنّي والله أخيّر نفسي بين الجنّة والنار ، ووالله لا أختار على الجنة شيئاً ولو قطّعت وحرّقت ، ثم ضرب فرسه فلحق بحسين عليه السلام ، فقال له : جعلني الله فداك يابن رسول الله ! أنا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع ، وسايرتك في الطريق ، وجعجعت بك في هذا المكان ، والله الذي لا إله إلّا هو ما ظننت أنّ القوم يردّون عليك ماعرضت عليهم أبداً ، ولا يبلغون منك هذه المنزلة . فقلت في نفسي لا أبالي أن أطيع القوم في بعض أمرهم ولا يرون أني خرجت من طاعتهم ، وأمّا هم فسيقبلون من حسين [عليه السلام] هذه الخصال التي يعرض عليهم ، ووالله لو ظننت أنهم لا يقبلونها منك ما ركبتها منك ، وإنّي قد جئتك تائباً ممّا كان مني إلى ربي ، ومواسياً لك بنفسي حتى أموت بين يديك ، أفترى ذلك لي توبة ؟ قال [عليه السلام] : «نعم ؛ يتوب الله عليك ، ويغفر لك ، ما اسمك ؟» قال : أنا الحرّ بن يزيد ، قال : «أنت الحرّ كما سمّتك أمّك ، أنت الحرّ إن شاء الله في الدنيا والآخرة .. انزل» ، قال : أنا لك فارساً خير مني راجلاً أقاتلهم على فرسي ساعة ، وإلى النزول ما يصير آخر أمري ، قال الحسين [عليه السلام] : «فاصنع يرحمك الله ما بدا لك» . فاستقدم أمام أصحابه ، ثم قال : أيّها القوم ، ألا تقبلون من حسين [عليه السلام] خصلة من هذه الخصال التي عرض عليكم فيعافيكم الله من حربه وقتاله ؟ قالوا : هذا الأمير عمر بن سعد ؛ فكلّمه .. فكلّمه بمثل ماكلّمه به قبل ، وبمثل ما كلّم به أصحابه ، قال عمر : قد حرصت ، لو وجدت إلى ذلك سبيلاً فعلت ، فقال : يا أهل الكوفة ! لامّكم الهبل والعُبْر إذ دعوتموه حتى إذا أتاكم

. . . .

أسلمتموه، وزعمتم أنكم قاتلوا أنفسكم دونه، ثم عدوتم عليه لتقتلوه، أمسكتم بنفسه، وأخذتم بكظمه، وأحطتم به من كل جانب، فمنعتموه التوجه في بلاد الله العريضة حتى يأمن ويأمن أهل بيته، وأصبح في أيديكم كالأسير لا يملك لنفسه نفعاً ولا يدفع ضرّاً، وحلأتموه ونساءه وأصيبيته وأصحابه عن ماء الفرات الجاري الذي يشربه اليهودي والمجوسي والنصراني، وتمرّغ فيه خنازير السواد وكلابه، وها هم قد صرعهم العطش، بئسما خلفتم محمداً [صلّى الله عليه وآله] في ذريته! لاسقاكم الله يوم الظمأ إن لم تتوبوا وتنزعوا عمّا أنتم عليه من يومكم هذا في ساعتكم هذه.. فحملت عليه رجالة لهم ترميه بالنبل، فأقبل حتى وقف أمام الحسين [عليه السلام].. ثم ذكر شهادته رضوان الله عليه.

وفي مثير الأحزان لابن نما: ٥٩ ـ ٦٠. نقل قوله للحسين عليه السلام: لما وجّهني عبيدالله إليك خرجت من القصر فنوديت من خلفي: أبشر يا حرّ بخير.. فالتفت فلم أر أحداً، فقلت: والله! ما هذه بشارة وأنا أسير إلى الحسين [عليه السلام] وما أحدّث نفسي باتباعك، فقال عليه السلام: «لقد أصبت أجراً وخيراً».

وقال ابن الأثير في الكامل ٧١/٤ في وقائع سنة إحدى وستين بعد ما نقلناه عن الطبري وزاد: وحمل الحرّ وزهير بن القين فقاتلا قتالاً شديداً.

وفي مناقب ابن شهرآشوب ١٠٠/٤، قال: وبرز الحرّ وهو يرتجز:

إنيّ أنا الحرّ ومأوى الضيف ... أضرب في أعناقكم بالسيف

عن خير من حلّ بلاد الخيف ... أضربكم ولا أرى من حيف

فقتل نيّفاً وأربعين رجلاً.

وقال أبو مخنف: إنّ يزيد بن سفيان الثغري ـ من بني حارث بن تميم ـ كان قال: أما والله لو رأيت الحرّ حين خرج لأتبعته السنان.. فبينا الناس يتجاولون ويقتتلون، والحرّ بن يزيد يحمل على القوم مقدماً ويتمثل بقول عنترة:

ما زلت أرميهم بثغرة نحره ... ولبانه حتى تسربل بالدم

وأن فرسه لمضروب على أذنيه وحاجبيه وأنّ دماءه لتسيل، إذ قال الحصين بن تميم التميمي ليزيد بن سفيان: هذا الحرّ الذي كنت تتمناه، قال: نعم! وخرج إليه، فقال له: هل لك يا حرّ في المبارزة؟ قال: نعم، قد شئت، فبرز له، قال الحصين: وكنت انظر إليه فوالله لكأنّ نفسه كانت في يد الحرّ، فخرج إليه فما لبث الحرّ أن قتله.

وروى أبو مخنف ـ أيضاً ـ عن أيوب بن مشرح الخيواني أنّه كان يقول: جال الحرّ

. . . .

على فرسه فرميته بسهم فحشأت فرسه فما لبث أن أرعد الفرس واضطرب وكبا ، فوثب عنه الحرّ كأنّه ليث والسيف في يده ، وهو يقول :

إن تعقروا بي فأنا ابن الحرّ　　أشجع من ذي لبد هزبر

قال : فما رأيت أحداً يفرى فريه ، وأخذ يقاتل راجلاً وهو يقول :

آليت لا اقتل حتى أقتلا　　ولن أصاب اليوم الّا مقبلا

أضربهم بالسيف ضرباً معضلاً (مفصلا)　　لا ناكلاً عنهم ولا مهلّلا

لا عاجزاً عنهم ولا مبدّلا　　أحمي الحسين الماجد المؤمّلا

وقيل إنّه كان يرتجز ، ويقول :

إنّي أنا الحرّ ونجل الحرّ　　أشجع من ذي لبد هزبر

ولست بالجبان عند الكرّ　　لكنّني الوقاف عند الفرّ

وفي تذكرة خواص الأمة : ٢٥٢ ثم حمل ، وقال :

أضرب في أعناقكم بالسيف　　عن خير من حلّ منى والخيف

ثم حملت الرجّالة على الحرّ وتكاثروا عليه ، فاشترك في قتله أيوب بن مسرح ورجل آخر من خرسان أهل الكوفة ، فاحتمله أصحاب الحسين حتى وضعوه بين يدي الحسين وبه رمق فجعل يمسح التراب عن وجهه ، ويقول : أنت الحرّ كما سمّتك أمك ، حرّ في الدنيا وسعيد في الآخرة ، وفي رواية أنّه أتاه الحسين [عليه السلام] ودمه يشخب فقال : بخ بخ لك يا حرّ ! أنت حرّ كما سمّيت في الدنيا والآخرة .

أقول : هذه نبذة من خبره في واقعة الطف ، فهل يسع لأحد التشكيك في جلالة الحرّ ابن يزيد وسمو مقامه وتفانيه في سبيل إمام زمانه ؟ وما نقله المحدّث الجزائري رحمه الله في الأنوار النعمانية ٢٦٣/٣ ، عن رجل مجهول ، فمن واه القول ، وفضول الكلام ، وهلّا يسأل هذا المتوهّم بأنّه إذا كانت خرافة ارتداده بهذه الصورة التي ذكرها ، وأنّ توبة المرتد الفطري لا تقبل ؛ لأنّه خرج على إمام زمانه ، فكيف قبله الإمام الحسين أرواحنا فداه ، وأنزله المنزلة اللائقة به ، بقوله عليه السلام : «أنت الحرّ كما سمتك أمكّ ، أنت الحرّ في الدنيا والآخرة» ثم من أين ثبت عند هذا المعترض المجهول بأنّه خرج على إمام زمانه ، وهو الذي قال للحسين عليه السلام : والله الذي لا إله الّا هو ما ظننت أنّ القوم يردّون عليك ما عرضت عليهم أبداً ولا يبلغون منك هذه المنزلة . . إلى أن قال : وإنّي قد جئتك تائباً ممّا كان مني إلى ربّي ومواسياً لك بنفسي حتى أموت بين

. . . .

يديك ، أفترى ذلك لي توبة ؟ قال [عليه السلام] : «نعم ، يتوب الله عليك ، ويغفر لك» ومع هذا التصريح منه بأنّه لم يخرج مقاتلاً ، ولا ظنّ أنّهم يبلغون من الحسين عليه السلام هذا المبلغ ، واستعلام أنّه إذا سفك دمه في نصرته ، وقاتل عدوّه من أجله ، هل يكفي في توبته ؟ والصفح عن ما صدر منه ، وتصريح الإمام عليه السلام بأنّه يتوب الله عليه ، ويغفر له ذنبه ، هل يسوغ لمسلم التشكيك في ذلك ، أمام أسطورة : أن خروجه دراية وتوبته رواية . . ؟ ! فممّا تضحك الثكلى ، حيث إنّ خروجه ، وتوبته ، وشهادته ، كلّها رواية ، فإذا ساغ القول بأنّ توبته رواية ، والرواية لا تقاوم الدراية ، جاز القول بأنّ خروجه ومنعه للإمام عليه السلام وتوبته وشهادته كلّها رواية ، ولا أدري ما أقول لمثل هؤلاء الشذّاذ ممّن يسبغون على أنفسهم وأقوالهم صفة التحقيق ، أعاذنا الله من الانحراف الفكري ، والشذوذ في التشخيص .

وعلى كل حال ؛ لا ينبغي التأمل في وثاقة هذا الشهيد الجليل ، وعلوّ مقامه ، رضوان الله تعالى عليه ، وقد وقع التسليم عليه من الإمام المنتظر عليه السلام في الزيارة المعروفة بزيارة الناحية المقدّسة المذكورة في بحار الأنوار ١٠١/٢٠٨ بقوله عليه السلام : «السلام على الحرّ بن يزيد الرياحي» ، ووقع التسليم عليه أيضاً في الزيارة الرجبية التي رواها في بحار الأنوار ١٠١/٢٠٥ : «السلام على الحرّ بن يزيد الرياحي» ، وكفى بهذين التسليمين دليلاً على علوّ مقامه وقداسته وحسن خاتمته .

لفت نظر ؛ جاء في المقتل المنسوب لأبي مخنف المطبوع مع الجزء العاشر من بحار الأنوار في بعض طبعاته وطبعة بمبئ أمورٌ تتعلّق بالحرّ بن يزيد لم نعلم صحتها بل واضح بطلان بعضها لبعض ، منها : أنّ القوم رموا بعد شهادة الحرّ رحمه الله برأسه إلى الحسين عليه السلام فأنشأ الحسين عليه السلام :

فنعم الحرّ حرّ بني رياح ... صبور عند مشتبك الرماح
ونعم الحرّ في رهج المنايا ... إذ الأبطال تخطر بالصفاح
ونعم الحرّ إذ واسى حسيناً ... فجاد بنفسه عند الصياح
لقد فاز الألى نصروا حسيناً ... وفازوا بالهداية والفلاح

مع أنّ كتب التاريخ والمقاتل خالية من ذلك ، نعم في المقام ذكروا وجهين .

أحدهما : أنّه لما وقع متشحطاً بدمه حمله الأصحاب الى الخيمة التي أُعدت للقتلى ، فوقف عليه الحسين عليه السلام . .

. . . .

والثاني : أنّه لما وقع قتيلاً أتاه الحسين عليه السلام ودمه يشخب ، فقال : بخ بخ يا حرّ ! أنت حرّ كما سُمّيت في الدنيا والآخرة ، ثم أنشأ الحسين عليه السلام يقولُ :

لنعم الحرّ حرّ بني رياح ... ونعم الحرّ عند مختلف الرماح

ونعم الحرّ إذ نادى حسينا ... فجاد بنفسه عند الصباح

هكذا في أمالي الشيخ الصدوق المجلس الثلاثون : ١٦٠ ، وروضة الواعظين : ١٦٠ ، ولكن في مقتل العوالم : ٨٥ ، وروضة الواعظين : ١٨٦ ، وفي مقتل الخوارزمي ١١/٢ : إنّ هذين البيتين قالها علي بن الحسين عليهما السلام .

ومن الأخطاء التي وقعت في ترجمة الحرّ بن يزيد في مقتل أبي مخنف قوله : وقال الحرّ بن يزيد :

يقول أمير غادر وابن غادر ... ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمه

مع أن ابن الأثير في وقائع سنة ٦٨ من تاريخه الكامل ٢٨٨/٤ ـ ٢٨٩ ، في ذكر خبر عبيدالله بن الحرّ الجعفي ، قال : وأتى [أي عبيدالله بن الحرّ] منزل أحمد بن زياد الطائي فاجتمع إليه أصحابه ، ثم خرج حتى أتى كربلاء فنظر إلى مصارع الحسين ومن قتل معه ، فاستغفر لهم ، ثم مضى إلى المدائن ، وقال في ذلك :

يقول أمير غادر وابن غادر ... ألا كنت قاتلت الحسين بن فاطمه

ونفسي على خذلانه واعتزاله ... وبيعة هذا الناكث العهد لائمه

فيا ندمي أن لا أكون نصرته ... ألا كلّ نفس لا تسدّد نادمه

وإنّي لأنّي لم أكن من حماته ... لذو حسرة أن لا تفارق لازمه

سقى الله أرواح الذين تبادروا ... إلى نصره سحاً من الغيث دائمه

وقفت على أجداثهم ومحالهم ... فكاد الحشى ينقض والعين ساجمه

لعمري لقد كانو مصاليت في الوغى ... سراعاً إلى الهيجا حماة خضارمه

تأسّوا على نصر ابن بنت نبيّهم ... بأسيافهم آساد غيل ضراغمه

فإن يقتلوا في كل نفس بقيّة ... على الأرض قد أضحت لذلك واجمه

وما أن رأى الرّاؤون أفضل منهم ... لدى الموت سادات وزهر قماقمه

يقتلهم ظلماً ويرجو ودادنا ... فدع خطّة ليست لنا بملائمه

لعمري لقد راغمتمونا بقتلهم ... فكم ناقم منّا عليكم وناقمه

أهمّ مراراً أن أسير بجحفل ... إلى فئة زاغت عن الحق ظالمه

للحسين عليه السلام معتذراً عن خروجه : إنّي كنت قلت في نفسي : لا أُبالي أن أُصانع القوم في بعض أمرهم ولا يظنّون أنّي خرجت عن طاعتهم . وأمّا هم فسيقبلون من الحسين عليه السلام ما يعرضه عليهم ـ يعني رجوعه من حيث أتى ـ ووالله ، لو أنّي ظننتهم أنهم لا يقبلون ما خرجت معهم ، ولا ارتكبت ما ارتكبت . .

فهذا يدلّ على اعتقاده أنّ خروجه وتخلّفه سواء في أنّ كلاً منهما لا تترتب عليه جريمة الاشتراك بقتل الحسين عليه السلام ، سوى أنّ التخلّف لمّا كان فيه دلالة على الخروج عن طاعتهم ، آثر عليه الخروج معهم ، مصانعة لهم مع سلامة آخرته . ولمّا رأى أنّها لم تسلم له . . تقدّم إلى الحسين عليه السلام عند أوّل حملة من القوم ، وقتل من قتل فيها ، ولذلك يقول له : ائذن لي أن أكون أوّل قتيل بين يديك .

وقد روى الشيخ جعفر بن محمّد بن نما ـ في المثير[١] ـ : أنّ الحرّ عند خروجه من الكوفة نودي من خلفه : أبشر يا حرّ بالجنة . .[٢] ، فعجب من ذلك حيث لم ير خلفه أحداً .

فكفّوا وإلّا زدتكم في كتائب ... أشد عليكم من زحوف الديالمه

وقد غيّر في مقتل أبي مخنف بعض الأبيات وأُسقط خمسة أبيات وبالإضافة إلى ذكر ابن الأثير هذه الأبيات لعبيدالله بن الحرّ الجعفي ؛ فإنّ مضمون الأبيات تأبى الإنتساب إلى الحرّ بن يزيد ، وقوله : فياندمي أن لا أكون نصرته . . وقوله : وقفت على أجداثهم ومحالهم . . وقوله : أهمّ مراراً أن أسير بجحفل . . شواهد صدق بأنّها لغير الحرّ ابن يزيد .

والعجيب من أُستاذ آداب اللغة العربية في جامعة عليكره بالهند عبدالعزيز الميمفي الراجكوني في تعليقه على خزانة الأدب (طبع مصر لسنة ١٣٤٨) ، حيث يقول : إنّ الأبيات الميمية ليست لعبيدالله بن الحرّ الجعفي البتّة ، وإنّما هي للحرّ بن يزيد الرياحي كما هو عند أبي مخنف . . !

(١) مثير الأحزان : ٥٩ ـ ٦٠ تحت عنوان حديث الحرّ مع الحسين عليه السلام .

(٢) في المصدر : بخير .

وروى ابن الجوزي في التذكرة(١) أنّه قصّ ذلك على الحسين عليه السلام فقال له : «ذلك هو الخضر ، جاء مبشّراً لك» .

هذا ، ومن سبر سيرته ، وآدابه مع الحسين عليه السلام ، يعلم صدق نيّته ، وخلوص إيمانه ، حشرنا الله معه ومع أشباهه ، بحقّ الحسين عليه السلام وأقرانه .. صلوات الله عليهم وعصمنا من التفوّه بما يُضحك الثكلى● .

---

(١) التذكرة لابن الجوزي : ولم نحصل عليها كما لم نجد لها مصدراً آخر ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ موقف بطلنا العظيم يوم عاشوراء ودفاعه عن سيّد شباب أهل الجنّة حتى لفظ نفسه الأخير لا يدع مجالاً للبحث عن وثاقته وجلالته وعظيم منزلته عند الله سبحانه وتعالى ، فهو ثقة جليل ، حشرنا الله الرؤوف الرحيم في زمرته ، وأنالنا شفاعته بالنبي وآله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

[٤٧٧٦]

١٠٧ ـ حراب بن أحنف

جاء بهذا العنوان في الغيبة للشيخ النعماني رحمه الله تعالى : ٧٠ (باب ما روي في غيبتة عليه السلام) ، بسنده : .. عن علي بن عثمان ، عن حراب بن أحنف ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. ولكن في الطبعة الجديدة : ١٤١ : فرات بن أحنف .

وعنه في بحار الأنوار ٥١/١١٢ حديث ٧ مثله .

وجاء أيضاً في دلائل الإمامة : ٥٣٥ حديث ٥١٧ ، وفيه : فرات بن أحنف .. والظاهر أنّه هو الصحيح .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٧٧٧]

٣٦٩ ـ حراش بن أُميّة الكعبي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[١] من الصحابة ، ولم أتحقّق حاله .

[الضبط :]

وَحِراش : بكسر الحاء المهملة ، بعدها راء ، وألف ، وشين معجمة[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط الكعبي في : أنس بن ثابت● .

---

(١) عنونه في أسد الغابة ٣٩٤/١ ، والإصابة ٣٩٣/١ برقم ٢٠٨٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٥/١ برقم ١٢٩٣ .

(٢) انظر ضبط حِراش في : توضيح المشتبه ١٥٦/٣ .

(٣) في صفحة : ٢٢٦ من المجلّد الحادي عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

[٤٧٧٨]

١٠٨ ـ حرام بن عثمان الأنصاري المدني

ذكر في لسان الميزان ١٨٢/٢ برقم ٨٢٥ : عن ابني جابر بن عبدالله ، وعنه معمر وغيره .. ثم ذكر تضعيف جماعة له ، وقال : قال ابن حبّان : كان غالياً في التشيّع .. ثمّ ذكر له روايات لا تدلّ على غلوّه منها بسنده : .. عن ابني جابر ، عن جابر ، قال : جاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ ونحن مضطجعون في المسجد ـ فضربنا بعسيب ، فقال : «أترقدون في المسجد أنّه لا يرقد فيه» ، قال : فأجفلنا وأجفل علي عليه السلام ، فقال : « تعال يا علي ! إنّه يحلّ لك من المسجد ما يحلّ لي والّذي نفسي بيده إنّك لذوّاد عن حوضي يوم القيامة» وهذا حديث منكر جدّاً .

أقول : هذاالحديث عندهم منكر ؛ لأنّه يُثبت لأمير المؤمنين عليه السلام فضيلة خاصّة به ، هذا مبلغ إيمانهم برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماؤنا الرجاليون فهو إماميّ مهمل .

[٤٧٧٩]

٣٧٠ـ حرام بن عوف البلوي

[الترجمة:]

عدّ من[١] الصحابة، وحاله مجهول●. ومثله:

[٤٧٨٠]

٣٧١ـ حرام بن أبي كعب الأنصاري[٢]●●

و

[٤٧٨١]

٣٧٢ـ حرام بن معاوية[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٩٤/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٥/١ برقم ١٢٩٤.. وغيرهما.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أعلام الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

(٢) ذكره في أسد الغابة ٣٩٤/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٦/١ برقم ١٢٩٥، وعنونه في الإصابة ٣٢٤/١ برقم ١٧٠٠ تحت عنوان: حزم بن أبي كعب الأنصاري، ولاحظ منه ٣١٧/١ برقم ١٦٥٣، والتاريخ الكبير للبخاري ١١٠/٣ برقم ٣٧٣، والاستيعاب ١٣٣/١ برقم ٥٣٩.. وغيرها.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات علماء الجرح والتعديل ما يستظهر منه حاله، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٣٩٤/١، والإصابة ٣٩٣/١ برقم ٢٠٨١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٦/١ برقم ١٢٩٦، والجرح والتعديل ٢٨٢/٣ برقم ١٢٥٩، وقيل: إنّه تابعي.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله، فهو غير مبيّن الحال.

و

[٤٧٨٢]

٣٧٣ ـ حرام بن مالك(١)

الملقب : بـ : ملحان النجاري العدوي●

---

(١) في الاستيعاب ١٣٢/١ برقم ٥٣٨ : حرام بن ملحان ، واسم ملحان : مالك بن خالد بن زيد بن حرام .. إلى أن قال : شهد بدراً مع أخيه سليم بن ملحان ، وشهد أُحداً ، وقتل يوم بئر معونة مع المنذر بن عمرو ، وعامر بن فهيرة ، قتله عامر بن الطفيل .. إلى أن قال : عن أنس بن مالك أنّ حرام بن ملحان ـ وهو خال أنس ـ طعن يوم بئر معونة في رأسه ، فتلقى دمه بكفّه فنضحه على رأسه ووجهه ، وقال : فزت وربِّ الكعبة .

وقيل : إنّ حرام بن ملحان ارتث يوم بئر معونة ، فقال الضحاك بن سفيان الكلابي ـ وكان مسلماً يكتم إسلامه ـ لامرأة من قومه : هل لك في رجل إن صحّ كان نعم الراعي ، فضمّته إليها فعالجته فسمعته يقول :

أيا عامر ترجوا المودّة بيننا ... وهل عامر إلّا عدّو مداهن

إذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة ... بأسيافنا في عامر وتطاعن

فلا ترجونا أن يقاتل بعدنا ... عشائرنا والمقربات الصوافن

فوثبوا عليه وقتلوه ، والأوّل أصحّ ، والله أعلم .

وذكره في أُسد الغابة ٣٩٥/١ ، والإصابة ٣١٨/١ برقم ١٦٥٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٦/١ برقم ١٣٩٧ .. وغيرها .

وقال الطبري في تاريخه ٥٤٦/٢ : بعث رسول صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المنذر ابن عمرو في سبعين راكباً ، فساروا حتى نزلوا بئر معونة .. إلى أن قال : فلمّا نزلوها بعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلى عامر بن الطفيل ، فلمّا أتاه لم ينظر في كتابه ، حتى عدا على الرجل فقتله ... ، ولاحظ صفحة : ٥٤٩ ، منه .

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده في بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دليل حسنه .

[٤٧٨٣]

١٠٩ ـ حرام بن ملحان الأنصاري

من أهل بدر ، وفي بعض النسخ : حرام بن ملحان كما في المناقب لابن

الصحابيون .

[٤٧٨٤]

٣٧٤ ـ حرب بن الحارث المحاربي

[الترجمة :]

عدّه[١] جماعة من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

ومثله :

[٤٧٨٥]

٣٧٥ ـ حرب بن أبي حرب[٢]●●

✎ شهرآشوب ١/١٩٥ .

ولاحظ : بحار الأنوار ٢٠/١٤٧ ، الإصابة ١/٣١٨ ، أُسد الغابة ١/٣٩٥ . . وغيرها .

حصيلة البحث

المعنون صحابي مهمل .

(١) جاء ذكره في أُسد الغابة ١/٣٩٦ ، والإصابة ١/٣١٨ برقم ١٦٥٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٦ برقم ١٢٩٨ ، والاستيعاب ١/١٤٨ برقم ٥٩٩ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(٢) أورده في أُسد الغابة ١/٣٩٦ ، والإصابة ١/٣٩٣ برقم ٢٠٨٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٦ برقم ١٢٩٩ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو ممّن لم يبين حاله .

و

[٤٧٨٦]

٣٧٦ ـ حرب بن الحسن الطحّان

[الترجمة :]

قال النجاشي(١) إنّه : كوفي ، قريب الأمر في الحديث ، له كتاب ، عامي الرواية ، أخبرنا عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد الزراري ، قال : حدّثنا الرزّاز(٢) ، قال : حدّثنا يحيى بن زكريّا اللؤلؤي ، عن حرب . انتهى .

وقد مرّ(٣) الكلام في : الحارث بن الحسن الطحّان . وذكرنا هناك اشتباه العلّامة رحمه الله بعنوانه له حارثاً ، وأنّ الصحيح : حرب .

وعلى كلّ حال ؛ فهو إمامي(٤) ، كما يظهر من النجاشي ، إلّا أنا لم نقف فيه على

---

(١) النجاشي في رجاله : ١١٤ برقم ٣٨١ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ١٠٨ ، وطبعة بيروت ١/٣٤٨ برقم (٣٨٤) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٤٨ برقم (٣٨٦)] ، واعترض بعض المعاصرين في قاموسه ٣/١٥٥ برقم ١٨٠٤ على المؤلف قدّس سرّه في المقام ، فقال : أقول : قلنا إن أصل عنوانه غلط ؛ لأنّ توهم كونه عاميّاً ؛ مع كون كتابه عاميّ الرواية لا يدلّ على كونه عاميّاً .

أقول : إنّ نسبة الغلط إلى المؤلف قدّس سرّه خطأ لأنّه رضوان الله تعالى عليه صرح في الحرث بن الحسن وهنا بأن الخطأ من العلّامة قدّس سرّه ، وأنّ الصحيح : الحرب بن الحسن ، وأما نسبة توهم كونه عامياً إلى المؤلف رحمه الله فهو أيضاً خطأ وغلط ، وذلك أن عبارة المؤلف رحمه الله ليس فيها تصريح أو إشارة إلى أنّه عامي ، بل نقل نصّ عبارة النجاشي ، ومن هذا ونظائره يعلم حرص المعاصر على النقد ، ونسأل الله له ولنا العفو والعافية وحسن الختام بالنبي وآله الكرام صلّى الله عليهم .

(٢) في طبعتي الهند والمصطفوية : الزرّار .

(٣) في صفحة : ١٠٧ من المجلّد السابع عشر .

(٤) أقول : وممّا يدلّ على إماميته ما ذكره النجاشي في رجاله في ترجمة الحسن بن محمّد ☜

مدح يدرجه في الحسان(●).

ابن سماعة : ٣٢ برقم ٨٢ بسنده : . . عن أبي جعفر أحمد بن يحيى الأودي ، قال : دخلت مسجد الجامع لأصلي الظهر ، فلمّا صلّيت رأيت حرب بن الحسن الطحان وجماعة من أصحابنا جلوساً . .

وما في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : ٦٥ ـ ٦٦ حديث ٦٨ بسنده : . . عن محمّد بن أحمد بن نصر التيمي ، قال : سمعت حرب بن الحسن الطحان يحدث يحيى بن الحسن العلويّ : أنّ يحيى بن مساور ، قال : حضرت جماعة من الشيعة ، وكان فيهم علي بن أبي حمزة فسمعته يقول : دخل عليّ بن يقطين على أبي الحسن موسى عليه السلام ، فسأله عن أشياء ، فأجابه ، ثم قال أبو الحسن عليه السلام : «يا عليّ ! صاحبك يقتلني» فبكى عليّ بن يقطين ، وقال : يا سيدي وأنا معه ؟ قال : «لا ، يا عليّ لا تكون معه ، ولا تشهد قتلي» قال عليّ : افمن لنا بعدك يا سيدي ، فقال : «علي ابني هذا ، هو خير من أخلّف بعدي ، هو منيّ بمنزلة أبي ، هو لشيعتي ، عنده علم ما يحتاجون إليه ، سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة ، وإنّه لمن المقربين» .

فقال يحيى بن الحسن لحرب : فما حمل علي بن أبي حمزة على أن برئ منه وحسده ؟ قال : سألت يحيى بن مساور عن ذلك ، فقال : حمله ما كان عنده من ماله [الذي] اقتطعه . . ليشقيه الله في الدنيا والآخرة . .

والتأمّل في هاتين الروايتين يوجب الاطمئنان بكونه إماميّاً .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : وإن كان ربّما يستفاد من رواية الغيبة كون المعنون ممّن يحرص على دينه ومعرفة إمام زمانه إلّا أنّه ليس من الظهور ما يجوز عدّه حسناً ، فالأحرى عدّه غير متّضح الحال .

[٤٧٨٧]
١١٠ ـ حرب بن الحسين

أورد في التهذيب ٤٦/٦ باب فضل زيارة الحسين عليه السلام الحديث ٩٩ ، بسنده : . . حدّثنا محمّد بن منصور ، قال : حدّثنا حرب ابن الحسين ، عن إبراهيم الشيباني ، عن أبي الجارود ، قال : قال لي

. . . .

↵ أبو جعفر عليه السلام . . ، وهكذا في طبعة دار الكتب الإسلامية ، ولكن في الطبعة الحجرية : الحارث بن الحسين .
وعنه في بحار الأنوار ١١٥/١٠١ حديث ٣٩ مثله ، ولكن في وسائل الشيعة ٤٣٨/١٤ حديث ١٩٥٤٩ : محمد بن الحسين .
أقول : الظاهر بل الصحيح : حرب بن الحسن ، وهو : حرب بن الحسن الطحان ، فراجع فضل زيارة الحسين لمحمد بن علي الشجري : ٤٤ .

حصيلة البحث

المعنون سواء كان حرباً أو حارثاً فعلى التقديرين فهو مهمل لم يذكره علماء الرجال .

[٤٧٨٨]

١١١ ـ حرب بن سويد بن غفلة

جاء في بشارة المصطفى : ١٢١ في أواخر الحديث : وقال عبدالله بن عطا : حدثت أنا حرب بن سويد بن غفلة ، فقال : كتمك عبيدالله بن بريدة بعض الحديث ، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال له : «أنافقت بعدي يا بريدة . . ؟ !» .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

[٤٧٨٩]

١١٢ ـ حرب بن شرحبيل الشبامي

جاء بهذا العنوان في كتاب وقعة صفّين لابن مزاحم المنقري : ٥٣١ ، هكذا : فخرج إليه حرب بن شرحبيل الشبامي ، فقال علي عليه السلام : «أيغلبكم نساؤكم . ؟ !» .
وكذلك في نهج البلاغة ٢٢٢/٢ باب المختار من حكم أمير المؤمنين ↵

. . . .

↩ برقم ٣٢٢ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٣٤/١٩ مثله . . ، وعنه في بحار الأنوار ٣٥٧/٧٥ ، و٨٦/٨٢ حديث ٣١ .
ومثله في بحار الأنوار ٥٥٤/٣٢ ، وصفحة : ٦١٩ حديث ٤٨٧ ، وفيه : حرب بن شرحبيل الشامي .

حصيلة البحث

المعنون غير متضح الحال عندي .

[٤٧٩٠]

١١٣ ـ حرب صاحب الجواري

جاء في المحاسن للبرقي : ٥٣٥ حديث ٨٠٥ بسنده : . . عن محمّد بن سنان ، عن حرب صاحب الجواري ، قال : لمّا قدم أبو عبدالله عليه السلام . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٣٦/٦٦ حديث ٤٣ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٧٩١]

١١٤ ـ حرب بن صبيح

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١١٧/١٠٧ بسنده : . . عن يحيى بن يعلى ، عن حرب بن صبيح ، عن ابن أخت حميد الطويل ، عن ابن جذعان ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قلت . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

[٤٧٩٢]

١١٥ ـ حرب بن محمد المؤدّب

جاء بهذا العنوان في فرحة الغري : ٨٢ [في طبعة النجف الأشرف : ٥٤] ↩

. . . .

بسنده : . . عن أحمد بن عبدالله بن الفتح الذراع النهرواني ، عن حرب بن محمد المؤدّب ، عن الحسن بن جمهور العميّ القميّ . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٢١/٤٢ حديث ٢٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم أقف على من ذكره من أعلام علم الرجال فهو مهمل .

[٤٧٩٣]

١١٦ ـ حرب بن ميمون

جاء في دلائل الإمامة : ٣١ : حدّثنا العباس بن بكار ، قال : حدّثنا حرب بن ميمون ، عن زيد بن علي ، عن آبائه عليهم السلام ، قالوا : لمّا بلغ فاطمة عليها السلام إجماع أبي بكر على منعها فدكاً . .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل ، لكن حيث إنّ خطبة الصدّيقة الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام رويت بأسانيد أخر لذا تعد روايته سديدة .

[٤٧٩٤]

١١٧ ـ حرث بن مهران الكوفي

سيأتي من المصنف قدّس سرّه تحت عنوان : حريث بن مهران الكوفي تحت رقم (٤٨١٧) ، فراجع .

[٤٧٩٥]

١١٨ ـ حرشة بن الحر

جاء في أُسد الغابة ١٦٩/٣ قوله : سليمان بن مسهر كان يروي عن خرشة . . ثم قال : وفي نسخة : حرشة بن الحر ، وسيأتي منا مفصلاً في ترجمته : خرشة بن الحر الحارثي ما ينفع في المقام ، فراجع .

[٤٧٩٦]

٣٧٧ ـ حرقوص بن زهير السعدي

[الترجمة :]

كان من الصحابة[١]، أمره رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[٢] بالقتال على ما غلب عليه، فاقتتل المسلمون والهرمزان، فانهزم الهرمزان، وفتح حرقوص سوق الأهواز، ونزل بها، وله أثر كبير في قتال الهرمزان.

وبقي حرقوص إلى أيّام أمير المؤمنين عليه السلام، وشهد معه صفّين، ثمّ صار من الخوارج، ومن أشدّهم على أمير المؤمنين عليه السلام، وكان مع الخوارج لمّا قاتلهم أمير المؤمنين عليه السلام، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين لعنة الله عليه.

[الضبط :]

وحَرْقوص: بالحاء المهملة المفتوحة[٣]، والراء المهملة الساكنة، والقاف، والواو، والصاد المهملة الساكنة.

ومرّ[٤] ضبط زهير في: جندب بن زهير.

أقول: لم ترد هذه النسخة في طبعة وقف للمكتبة الإسلامية بطهران ٣٥١/٢ في ترجمة سليمان بن مسهر.

حصيلة البحث

لو قلنا بوحدة المعنون وخرشة حكم عليه بالحسن وإلّا فهو مهمل..

(١) عدّه في أُسد الغابة ٣٩٦/١، والإصابة ٣١٩/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٦/١ برقم ١٣٠١.

(٢) ليس المعنون ممّن أمّره رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بل أمّره عمر بن الخطاب وحرب الهرمزان كانت في زمان عمر لا قبله.

(٣) كذا، والظاهر ـ بل الصحيح ـ ضم الحاء، قال في الصحاح ١٠٣٢/٣: الحُرْقوص: دُوَيْبَّة كالبرغوث.. وقد زاد عليه في تاج العروس ٣٧٩/٤ ثم وذكر بعض المسمّين به.

(٤) في صفحة: ٢٧٢ من المجلّد السادس عشر، وصفحة: ١٧٦ من المجلّد الثامن.

وضبط السعدي[١] في : الأسود بن سريع[٢]● .

[٤٧٩٧]

٣٧٨ ـ حرملة بن إياس

جدّ صفيّة ودحيبة ابنتي عليبة

[الترجمة :]

عدّ[٣] من الصحابة ، وحاله مجهول●● .

كجهالة حال :

[٤٧٩٨]

٣٧٩ ـ حرملة بن زيد الأنصاري[٤]●●●

---

(١) في صفحة : ٢٣ من المجلّد الحادي عشر .

(٢) في الحجرية : صريع ، وهو سهو .

(●) **حصيلة البحث**

صرح العادّون للصحابة بأنّ المعنون كان صحابياً ، وكانت له مواقف في تشييد الإسلام ، ولكن ختم له بالشقاء والضلال فصار من أشد الخوارج ، وقتل يوم النهروان تحت راية الضلال ، فهو على هذا ضعيف ملعون .

(٣) في الإصابة ٣١٩/١ برقم ١٦٦٦ : حرملة بن عبدالله بن إياس ، وقيل : ابن أوس العنبري ، نزل البصرة ، وقال أبو حاتم : له صحبة ، وروى عنه ابنه عليبة . . وفي أسد الغابة ٣٩٦/١ : حرملة بن إياس ، جدّ صفية ودحيبة ابنتي عليبة ، فرّق البغوي بينه وبين حرملة بن عبدالله بن إياس ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٢٦/١ برقم ١٣٠٢ : حرملة ابن إياس هو : حرملة بن عبدالله بن إياس العنبري وَهَم من فرقهما ، له رواية .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٤) ذكره في أسد الغابة ٣٩٧/١ ، والإصابة ٣١٩/١ برقم ١٦٦٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٦/١ برقم ١٣٠٣ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٤٧٩٩]

٣٨٠ ـ حرملة بن عبدالله بن إياس التميمي العنبري(١)

و

[٤٨٠٠]

٣٨١ ـ حرملة بن عمرو الأسلمي(٢)

الذي كان يسكن ينبع●.

و

[٤٨٠١]

٣٨٢ ـ حرملة المدلجي(٣)●●

---

(١) هذا هو المتقدم بعنوان : حرملة بن إياس ، فراجع .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٩٧/١ ، والإصابة ٣٢٠/١ برقم ١٦٦٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٧/١ برقم ١٣٠٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) جاء ذكره في أُسد الغابة ٣٩٧/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٧/١ برقم ١٣٠٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض لبيان حاله أحد من علماء الرجال ، فهو مجهول الحال .

و

[٤٨٠٢]

٣٨٣ ـ حرملة بن هوذة بن خالد[1]

من الصحابة●.

[٤٨٠٣]

٣٨٤ ـ حرملة بن مريطة

[الترجمة :]

عدّ في كتب العامة[2] من صالحي الصحابة ، لكنهم ذكروا أنّه كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة ، وسيّره عتبة إلى قتال الفرس بميسان ، ودست ميسان من خوزستان .

ولي في حاله تأمّل●●.

---

(١) أورده في أُسد الغابة ٣٩٨/١، والإصابة ٣٢٠/١ برقم ١٦٧١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٧/١ برقم ١٣٠٨ ، والاستيعاب ١٣٦/١ برقم ٥٥٦ ، وكلّهم صرحوا بأنّه كان من المؤلّفة قلوبهم .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ضعيف ؛ لأنّه من المؤلّفة قلوبهم .

(٢) جاء ذكره في أُسد الغابة ٣٩٨/١، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٧/١ برقم ١٣٠٧ ، والإصابة ٣٢٠/١ برقم ١٦٦٨ .

(●●) **حصيلة البحث**

يظهر من ترجمته أنّه كان في ركاب السلطة الزمنية ، فعليه يمكن عدّه ضعيفاً .

[٤٨٠٤]

١١٩ ـ حريب الغزال

جاء في المحاسن للبرقي : ٩ حديث ٢٧ بسنده : . . عن عبدالرحمن

[٤٨٠٥]

٣٨٥ ـ حريث بن جابر الحنفي

[الضبط :]

قد تقدّم(١) ضبط حريث في : بكير بن قطر .

كما مرّ(٢) ضبط جابر في ترجمة : جابر بن أبجر .

وضبط الحنفي في ترجمة : أحمد بن ثابت(٣) .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٤) من أصحاب

ابن محمّد الأسدي ، عن حريب بن الغزّال ، عن صدقة القتاب ، عن الحسن البصري ، قال : كنت مع جعفر بن محمّد عليهما السلام بمنى وقد مات رجل من قريش . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٩٠/٦٦ حديث ٦٥ ، و٢٠٦/٨١ حديث ٥ ، و١٨٨/٩٣ حديث ١٧ مثله .

ولكن في وسائل الشيعة ٤٠٧/٢ حديث ٢٤٨٧ : حارث الغزال ، وفي وسائل الشيعة ٣٩٨/٩ حديث ١٢٣٢٩ : حريث الغزال . .

وأورده عن المحاسن أيضاً في مستدرك وسائل الشيعة ٣٧٠/٥ حديث ٦١١٢ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) في صفحة : ٧٢ من المجلّد الثالث عشر .

(٢) في صفحة : ١٣ من المجلّد الرابع عشر .

(٣) في صفحة : ٣٥٠ من المجلّد الخامس .

(٤) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٢٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٩٠/٢ ، ونقد الرجال : ٨٤ برقم ١ [المحقّقة ٤٠٩/١ برقم (١٢٠١)] ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وجامع الرواة ١٨٢/١ . وكلّ من عنونه اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله ، ولكن في ←

. . . .

صفّين لنصر بن مزاحم : ٢٠٥ في عقد الألوية ، قال : وعلى لهازم البصرة حريث بن جابر الحنفي (خ . ل : الجعفي) .

وفي صفحة : ٢٩٩ : وحمل عبيدالله بن عمر وهو يقول . . وذكر شعره ورجزه ، ثم قال : فحمل عليه حريث بن جابر الحنفي ، وهو يقول :

قد سارعت في نصرها ربيعه   في الحقّ والحقّ لهم شريعه
فاكفف فلست تارك الوقيعه   في العصبة السامعة المطيعه
حتى تذوق كأسها الفظيعه

فطعنه فصرعه . . إلى أن قال : وفي حديث محمّد بن عبيدالله ، عن الجرجاني ، قال الصلتان العبدي يذكر مقتل عبيدالله ، وأنّ حريث بن جابر الحنفي قتله . . ثم ذكر شعراً للصلتان وفي آخره :

حباك أخو الهيجا حريث بن جابر   ....

وفي صفحة : ٤٨٥ في اختلاف أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام في استمرار الحرب وكلام رؤساء القبائل : ثم قام حريث بن جابر البكري [وبنو حنيفة حيّ من بكر ابن وائل] فقال : أيّها الناس ! إنّ علياً [عليه السلام] لو كان خلفاً من هذا الأمر لكان المفزع إليه ، فكيف وهو قائده وسائقه . وإنّه والله ما قَبِلَ من القوم اليوم إلّا ما دعاهم إليه أمس ، ولو ردّه عليهم كنتم له أعنت ، ولا يلحد في هذا الأمر إلّا راجع على عقبيه ، أو مستدرج بغرور ، فما بيننا وبين من طغى علينا إلّا السيف .

وفي صفحة : ٤٨٧ ذكر شعر الصلتان وهو قوله :

شقيق بن ثور قام فينا بخطية   ....

إلى أن قال :

....   وقد بيّن الشورى حريث بن جابر

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٧/٤ في ترتيب عسكر أمير المؤمنين عليه السلام في صفّين وترتيب الألوية ، قال : وعلى لهازم البصرة حريث بن جابر الجعفي (خ . ل : الحنفي) .

وفي ٢٣٤/٥ في مبارزة عبيدالله بن عمر وشعره : فحمل عليه حريث بن جابر الحنفي ، وقال الأبيات المتقدمة . . إلى أن قال : فطعنه فصرعه .

وفي صفحة : ٢٣٦ : وقال الصلتان العبدي يذكر مقتل عبيدالله : وأن حريث بن جابر

أمير المؤمنين عليه السلام ، فهو إماميّ ، لم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان(●) .

[٤٨٠٦]

٣٨٦ ـ حريث بن حسان الشيباني

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[1] ، وأبو نعيم ، وأبو موسى من الصحابة .

وقيل : الحارث بدل : حريث .

وعلى كلّ حال ؛ فهو من المجاهيل(●●) .

↩ الحنفي قتله .

وفي صفحة : ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، قال نصر : وكان حريث بن جابر يومئذ نازلاً بين الصفين في قبة له حمراء ، يسقي أهل العراق اللبن والماء والسويق ، ويطعمهم اللحم والثريد ، فمن شاء أكل ومن شاء شرب ، ففي ذلك يقول شاعرهم :

فلو كان بالدهنا حريث بن جابر   لأصبح بحراً بالمفازة جاريا

قلت : هذا حريث بن جابر ، هو الذي كتب معاوية إلى زياد في أمره بعد عام الجماعة ـ وحريث عامل لزياد على همدان ـ : أمّا بعد ؛ فاعزل حريث بن جابر عن عمله ، فما ذكرت مواقفه بصفين إلّا كانت حزازة في صدري . . فكتب إليه زياد : خفضّ عليك يا أمير المؤمنين ، فإنّ حريثاً قد بلغ من الشرف مبلغاً لا تزيده الولاية ، ولا ينقصه العزل ، ومثله في ١٩٧/١٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لولا ولايته عن زياد لرجح عندي حسنه ، ولكن ولايته عن هذا الدعي أوجب التوقف فيه .

(١) في الاستيعاب ١١٧/١ برقم ٤٧٧ : حريث بن حسان مذكور في حديث قَيْلة ، هو الحارث بن حسان البكري قد ذكرناه في باب الحارث . . ، ومثله في أسد الغابة ٣٩٨/١ ، والإصابة ٢٧٦/١ برقم ١٣٩٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٧/١ برقم ١٣١١ ، وطبقات ابن سعد ٣١٨/١ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو غير مبيّن الحال .

[٤٨٠٧]

٣٨٧ ـ حريث بن زيد الأنصاري (⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . وقال : إنّه شهد بدراً وأُحداً .

وعدّه في الخلاصة في القسم الأوّل ، مؤذناً باعتماده عليه . واقتصر على أنّه : شهد بدراً وأُحداً . وكذلك ابن داود .

ولم أقف على وجه اعتمادهما عليه (●) .

[٤٨٠٨]

٣٨٨ ـ حريث بن زيد الخيل الطائي

[الترجمة :]

عدّ[٢] من الصحابة ، شهد هو وأخوه ـ مكنف بن زيد ـ قتال أهل الردّة .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٨ برقم ٣٨ ، الخلاصة : ٦٢ برقم ١ ، رجال ابن داود : ١٠٢ برقم ٣٨٧ ، أُسد الغابة ٣٩٨/١ ، الاستيعاب ١١٧/١ برقم ٤٧٦ ، تجريد أسماء الصحابة ١٢٧/١ برقم ١٣١٢ ، الإصابة ٣٢٠/١ برقم ١٦٧٧ .

(١) رجال الشيخ : ١٨ برقم ٣٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات علماء الرجال ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح حاله .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٣٩٨/١ ، وفي الإصابة ٣٢٢/١ برقم ١٦٧٨ : حريث بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي ، قال الدارقطني : له صحبة . . إلى أن قال : إنّ حريث بن زيد الخيل هذا كان رسول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى نجبة من روبة ، وأهل ايلة ، وقال المرزباني : هو مخضرم ، وصحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وشهد قتال أهل الردة . . إلى أن قال : وله قصة في عهد عمر تقدّمت في ترجمة أوس بن خالد الطائي ، ⇐

وحاله مجهول(●) .

[٤٨٠٩]

٣٨٩ ـ حريث بن سلمة الأوسي الأشهلي

[الترجمة :]

عدّ[١] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله(●●) .

ومثله في الجهالة من الصحابة :

[٤٨١٠]

٣٩٠ ـ حريث بن شيبان[٢](●●●)

ﻫ وقيل : إنّ عبيدالله بن الحرّ الجعفي قتله مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مصعب بن الزبير ، وذكره في طبقات ابن سعد ٢٧٨/١ ، والوافي بالوفيات ٣٤٦/١١ برقم ٥١٠ ، والإكمال لابن ماكولا ٥٦٧/١ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١١٤/٤ ، وتاريخ الطبري ١٣٢/٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

(١) في الاستيعاب ١١٧/١ برقم ٤٧٩ ، وأسد الغابة ٣٩٩/١ ، والإصابة ٣٢١/١ برقم ١٦٧٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٧/١ برقم ١٣١٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرض لبيان حاله أحد ممّن عنونه ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

(٢) في أسد الغابة ٣٩٩/١ ، والإصابة ٣٩٣/١ برقم ٢٠٨٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٨/١ برقم ١٣١٦ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل عن المعنون ما يوضح حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

و

[٤٨١١]

٣٩١ ـ حريث بن عمرو المخزومي[(١)]●

و

[٤٨١٢]

٣٩٢ ـ حريث بن عوف[(٢)]●●

[٤٨١٣]

٣٩٣ ـ حريث بن شريح البصري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله[(٣)] من أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي البعض الآخر : الحرث ـ كما مرّ ـ.

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٣٩٩/١ ، والإصابة ٣٢١/١ برقم ١٦٨٠ ، وشكّك في صحبته ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١٢٨/١ برقم ١٣١٧ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون غير مبيّن الحال .

(٢) في أُسد الغابة ٣٩٩/١ ، والإصابة ٣٢١/١ برقم ١٦٨١ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٨/١ برقم ١٣١٨ .. وغيرها .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يشيروا إلى ما يستكشف منه حاله .

(٣) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٦٨ ، قال : حريث بن شريح البصري ، وقال المعلق : في بعض النسخ : حرث ، وفي مجمع الرجال ٩٠/٢ : حريث بن شريح البصري ، وعلق القهپائي : (خ . ل : حرث ، حرب) ، ومثله في جامع الرواة ١٨٢/١ ، ثم قال : حريث (ق) ، وقد مضى على نسخة : الحارث (جخ) .

وعلى كلّ حال ؛ فهو مجهول ، وإن كان ظاهر الشيخ كونه إماميّاً(●) .

[٤٨١٤]

٣٩٤ ـ حريث بن عمارة الجعفي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مر[٢] ضبط الجعفي في ترجمة : إبراهيم الجعفي(●●) .

[٤٨١٥]

٣٩٥ ـ حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله[٣] ابن عمرو بن مخزوم* أبو عمرو الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[٤] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكرالمعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

(١) رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٦٥ ، وذكره في نقد الرجال : ٨٤ برقم٣ [المحقّقة ٤٠٩/١ برقم (١٢٠١)] ، وتوضيح الاشتباه : ١١٠ برقم ٤٦٩ ، ومجمع الرجال ٩٠/٢ ، وجامع الرواة ١٨٢/١ .

(٢) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) في المصادر العامية : عبيدالله .

(*) في حاشية المنهج لمصنّفه : في الأصل : مخزومة ، كذا على كتاب الشيخ .

[منه (قدّس سرّه)] .

(٤) رجال الشيخ : ١٨ برقم ٣٩ ، والشيخ الحرّ في رسالته في تحقيق الصحابة : ٥٥ برقم

↩

وسلّم●.

[٤٨١٦]

٣٩٦ـ حريث بن عمير العبدي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أسند عنه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول●● .

[٤٨١٧]

٣٩٧ـ حريث بن مهران الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب الصادق عليه السلام .

وهو كسابقه في جهالة حاله ، وظهور كلام الشيخ رحمه الله في كونه إماميّاً .

↩ ٢٠٤ ، ومجمع الرجال ٢/ ٩٠ ، وجامع الرواة ١/ ١٨٢ ، وأُسد الغابة ١/ ٣٩٩ ، والإصابة ١/ ٣٢١ برقم ١٦٨٠ ، والاستيعاب ١/ ١١٧ برقم ٤٧٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٨ برقم ١٣١٧ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر معنونوه ما يعرب عن حاله ، فهو مجهول الحال ، بل إلى الضعف أقرب .

(١) رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٦٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٢/ ٩٠ ، ونقد الرجال : ٨٤ برقم ٥ [المحقّقة ١/ ٤١٠ برقم (١٢٠٥)] ، وجامع الرواة ١/ ١٨٢ .. وكلّهم اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

(٢) رجال الشيخ : ١٨٠ برقم ٢٦٧ ، وذكره في مجمع الرجال ٢/ ٩٠ ، ونقد الرجال : ٨٤ برقم ٦ [المحقّقة ١/ ٤١٠ برقم (١٢٠٦)] ، وجامع الرواة ١/ ١٨٢ .. واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

وفي بعض النسخ : حرث ، بدل : حريث(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو مجهول الحال .

[٤٨١٨]

١٢٠ ـ حريز بن أيوب الجرجاني

جاء في طبّ الرضا عليه السلام : ١٨ : حريز بن أيوب الجرجاني ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي نصر ، عن ثعلبة ، عن عمرو بن يزيد الصيقل ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام . . وفي صفحة : ٢٣ : حريز بن أيوب ، قال : حدّثنا أبو سمينة ، عن علي بن أسباط ، عن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وفي صفحة : ٢٨ : حريز بن أيوب ، قال : حدّثنا أبو سمينة ، عن علي بن أسباط ، عن أبي حمزة ، عن حمران ابن أعين ، قال : سأل رجل محمّد بن علي الباقر عليهما السلام . . وفي صفحة : ٦٦ : حريز بن أيوب الجرجاني ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي نصر ، عن محمّد بن إسحاق ، عن عمار النوفلي ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وفي بعض النسخ : جرير بن أيوب الجرجاني .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٤/٦٢ حديث ٧ ، و٩٥/٧٦ حديث ٧ ، و٥٤/٩٥ حديث ١٥ ، وصفحة : ٩٢ حديث ١ ، وصفحة : ١٢١ حديث ١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٨١٩]

١٢١ ـ حريز بن سعد بن أحمد بن مالك

جاء في بحار الأنوار ٣٤٥/٧٨ باب ٢٦ حديث ٢ ، بسنده : . . عن مسعر بن علي بن زياد ، عن حريز بن سعد بن أحمد بن مالك ، عن العباس ابن المأمون ، عن أبيه ، قال : قال لي علي بن موسى الرضا عليهما السلام . .

[٤٨٢٠]

٣٩٨ـ حريز بن شراحيل الكندي

[الترجمة:]

عدّه(١) ابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

ولم أتحقق حاله●.

لكن في أمالي الشيخ الطوسي ٢/٩٨ الجزء ١٧، بسنده: .. قال: حدّثني مسعر بن علي بن زياد المقرئ في مسجد بردعة، قال: حدّثنا جرير بن أحمد أبو مالك الإيادي القاضي، قال: سمعت العباس بن المأمون، قال: سمعت أمير المؤمنين المأمون يقول: قال لي علي بن موسى الرضا عليهما السلام.. والمتن في الكتابين واحد، ولم أجد ما يوجب ترجيح أحد العنوانين.

وعن الأمالي في بحار الأنوار ٢/٤١ حديث ٥ سنده مثل إسناد الأمالي.

حصيلة البحث

المعنون مهمل على كلا التقديرين.

(١) في أسد الغابة ١/٣٩٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٨ برقم ١٣٢٠، وقال: والصحيح أنّه تابعي، والإصابة ١/٣٢٢ برقم ١٦٨٧.

(●) **حصيلة البحث**

نفى بعض صحبته، وحاله مجهول.

[٤٨٢١]

١٢٢ـ حريز بن عبدالحميد

جاء في بشارة المصطفى: ١٧١ بسنده: .. قال: حدّثنا علي بن عيسى الكوفي، قال: حدّثنا حريز بن عبدالحميد، عن الأعمش..

ولكن في الطبعة الجديدة منه: ٢٦٦ حديث ٨٠: جرير بن عبدالحميد، وفي بحار الأنوار ٦٠/٣٠٣ حديث ١٥ بسنده: .. عن عبدالله بن صالح، عن حريز بن عبدالحميد، عن مجاهد، عن ابن

[٤٨٢٢]

٣٩٩ ـ حريز بن عبدالله الأزدي السجستاني(⊡)

الضبط :

حَرِيْز : بالحاء والراء المهملتين ، والياء المثناة من تحت ، والزاي المعجمة(١) ،

↩ عباس ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

ولكن جاء في أمالي الصدوق : ٥٢١ حديث ٧٠٩ : جرير بن عبدالحميد .

حصيلة البحث

المعنون أكان حريزاً أو جريراً فهو مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٧٥ ، رجال البرقي : ٤١ ، كامل الزيارات : ٢٤ باب فضل إتيان المشاهد برقم ٢ ، فهرست ابن النديم : ٢٧٥ ، رجال النجاشي : ١١١ ـ ١١٢ برقم ٣٧٠ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ١٠٥ ، وطبعة بيروت ٣٤٠/١ ـ ٣٤٢ برقم (٣٧٣) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٤٤ ـ ١٤٥ برقم (٣٧٥)] ، رجال الكشي : ٣٣٦ برقم ٦١٥ ، الخلاصة : ٦٣ برقم ٤ ، التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٣ [المحقّقة ٣٤٥/٣ برقم (٤١٥)] ، تكملة الرجال ٢٧٨/١ ، منتهى المقال : ٨٩ [المحقّقة ٣٤٨/٢ برقم (٦٨٤)] ، روضة المتقين ٨٧/١٤ ، التهذيب ٨١/٢ حديث ٣٠١ ، مدارك الأحكام ١٩٥/١ ، مجمع الفائدة والبرهان ١٥٨/١ ، فهرست الشيخ : ٨٨ برقم ٢٥٠ ، من لا يحضره الفقيه ٣/١ ، رجال ابن داود : ١٠٢ برقم ٣٨٨ ، الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٤ برقم (٤٥٧)] ، حاوي الأقوال المخطوط : ٦٤ برقم ٢٣٥ من نسختنا [المحقّقة ٣٣٩/١ برقم (٢٣٢)] ، إتقان المقال : ٣٨ ، ملخص المقال في قسم الصحاح ، روح الجوامع المخطوط : ٣٥٦ ، وسائل الشيعة ١٢٦/٢٠ ، الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ١٦ من نسختنا ، مستدرك وسائل الشيعة ٥٨٧/٣ [المحقّقة ٤ (٢٢)/٢٣٥] ، الاختصاص : ٢٠٧ ، جامع الرواة ١٨٢/١ ، السرائر ٥٨٩/٣ ، معجم البلدان ١٩١/٣ ، تاج العروس ٢٥/٤ ، لسان الميزان ١٨٦/٢ برقم ٨٤٤ ، الجرح والتعديل ٢٨٩/٣ برقم ١٢٩٠ .

(١) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ٢٨٩/٢ .

وزان أمير ـ مكبّراً ـ.

وقد مر[١] ضبط الأزدي في ترجمة : إبراهيم بن إسحاق .

وضبط السجستاني في ترجمة : أيوب بن أبي تميمة[٢] .

وكون الرجل سجستانياً ، مع كونه عربياً ، أزدياً ، إنما هو لإكثاره السفر والتجارة إلى سجستان ، فعرف بها ، كما يأتي التنصيص عليه من النجاشي وغيره .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : حريز بن عبدالله السجستاني ، مولى أزدي . انتهى .

وقال في الفهرست[٤] : حريز بن عبدالله السجستاني ، ثقة ، كوفي سكن سجستان ، له كتب ، منها : كتاب الصلاة ، وكتاب الزكاة ، وكتاب الصيام ، وكتاب النوادر ، وتعدّ كلّها في الأصول ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيخ المفيد رحمه الله أبو عبدالله محمّد بن محمد بن النعمان ، عن جعفر بن محمّد بن قولويه ، عن أبي القسم [القاسم] جعفر بن محمّد العلوي الموسوي ، عن ابن

---

(١) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(٢) في صفحة : ٣٤٥ من المجلّد الحادي عشر .

(٣) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٧٥ ، أقول : في رجال الشيخ : مولى الأزد ، وصرح في رجال الكشي والبرقي بأنّه عربي ، والجمع يقتضي حمل كلام الشيخ على الولاء بالحلف .

(٤) الفهرست للشيخ رحمه الله : ٨٨ برقم ٢٥٠ : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد رحمه الله تعالى . .

وذكره البرقي في رجاله : ٤١ بعنوان : جرير بن عبدالله السجستاني الأزدي عربي ، كوفي ، انتقل إلى سجستان فقتل بها ، ونقطة جرير زائدة من النساخ ، والصحيح : حريز ـ بالحاء المهملة والراء المهملة والياء والزاي المعجمة ـ وجاء في سند كامل الزيارات باب فضل إتيان المشاهد : ٢٤ برقم ٢ ، بسنده : . . عن عبد بن يحيى (خ . ل : بحر) ، عن حريز ، عمّن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

نهيك، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن حريز.

وأخبرنا عدّة من أصحابنا، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر، ومحمّد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، وعلي بن موسى بن جعفر ـ كلّهم ـ عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، وعلي بن حديد، وعبد الرحمن بن أبي نجران، عن حماد بن عيسى الجهني، عنه.

وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز. انتهى.

وعدّه ابن النديم في فهرسته[١] من فقهاء الشيعة، وأثبت له كتاباً.

وقال النجاشي[٢]: حريز بن عبدالله السجستاني أبو محمّد الأزدي، من أهل الكوفة، أكثر السفر والتجارة إلى سجستان فعرف بها، وكانت تجارته في السمن والزيت، قيل: روى عن أبي عبدالله عليه السلام، وقال يونس: لم يسمع من أبي عبدالله عليه السلام إلّا حديثين، وقيل: روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ولم يثبت ذاك، وكان ممّن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان، في حياة أبي عبدالله عليه السلام. وروي أنّه جفاه وحجبه عنه.

له كتاب الصلاة كبير، وآخر ألطف منه. وله كتاب النوادر[٣].

فأمّا الكبير؛ فقرأناه على القاضي أبي الحسين محمّد بن عثمان، قال: قرأته على أبي القاسم جعفر بن محمّد بن عبيدالله الموسوي، قال: قرأت على مؤدّبي

---

(١) فهرست ابن النديم: ٢٧٥: قال محمّد بن إسحاق: هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة، ذكرتهم على غير ترتيب فمنهم إلى أن عدّ منهم كتاب حريز بن عبدالله الأزدي السجستاني، وفي صفحة: ٢٧٧ عنونه وقال: جرير (وفي نسخة: حريز) بن عبدالله، وله من الكتب، كتاب الزكاة، كتاب الصلاة، كتاب الصيام، كتاب النوادر..

(٢) رجال النجاشي: ١١١ ـ ١١٢ برقم ٣٧٠ (الطبعة المصطفوية). وقد مرّ رقم باقي الطبعات في مصادر الترجمة.

(٣) في طبعة جماعة المدرسين: كتاب نوادر.

أبي العباس عبيدالله[١] بن نهيك ، قال : قرأت على ابن أبي عمير ، قال : قرأت على حماد بن عيسى ، قال : قرأت على حريز .

وأخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا أبو الحسين محمّد بن[٢] الفضل بن تمام ، من كتابه وأصله ، قال : حدّثنا محمّد بن علي بن يحيى الأنصاري ، ـ المعروف بـ : ابن أخي روّاد[٣] ـ من كتابه ـ في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثمائة ـ ، قال : حدّثنا علي بن مهزيار أبو الحسن ـ في المحرّم سنة تسع وعشرين ومائتين ، وكان نازلاً في خان[٤] كحال عمرو ـ عن حماد ، عن حريز بالنوادر .

وأقول : قد مرّ[٥] في ترجمة : حذيفة بن منصور الخزاعي الرواية[٦] الدالة

---

(١) سقط من قلم الناسخ (أحمد) ، والصحيح هو : قال : قرأت على مؤدّبي أبي العباس عبيدالله بن أحمد بن نهيك .

(٢) في هامش طبعة الهند : أبو الحسين بن محمّد ، نسخة .

(٣) في بعض نسخ رجال النجاشي : رواده ، وفي أُخرى : زواده ، فتفطن .

(٤) وضع في الأصل على كلمة (خان) رمز نسخة بدل ولم ترد في طبعات رجال النجاشي في الهند وبيروت والمصطفوية نعم ، في طبعة جماعة المدرسين : وكان نازلاً في خان عمرو .

أقول : هكذا في طبعة جماعة المدرسين ، وفي بقية طبعات رجال النجاشي الثلاثة : كحال كما في المتن .

(٥) في صفحة : ١٣٢ من هذا المجلّد .

(٦) رواها الكشي في رجاله : ٣٣٦ حديث ٦١٥ ، قال : حمدويه ومحمّد ؛ قالا : حدّثنا محمّد بن عيسى ، عن صفوان ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، قال : سأل أبو العباس فضل البقباق لحريز الإذن على أبي عبدالله عليه السلام فلم يأذن له ، فعاوده فلم يأذن له ، فقال : أي شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه ؟ قال : قال : «على قدر ذنوبه» ، فقال : قد عاقبت والله حريزاً بأعظم ممّا صنع ، قال : «ويحك أنى فعلت ذلك ؟ ! إنّ حريزاً جرّد السيف» ، ثم قال : «أما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه بعد أن

⇐

. . . .

قلت : لا . .» .

وروي في صفحة : ٣٨٢ ـ ٣٨٣ حديث ٧١٦ : محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني محمّد بن نصير ، قال : حدّثني محمّد بن عيسى ، عن يونس ، قال : لم يسمع حريز بن عبدالله من أبي عبدالله عليه السلام إلّا حديثاً أو حديثين . . إلى آخره .

وفي صفحة : ٣٨٣ حديث ٧١٧ . . وذكر الحديث المتقدم ، ولاحظ : حديث ٦١٥ .

وفي صفحة : ٣٨٤ حديث ٧١٨ : محمّد بن مسعود ، قال : حدّثني جعفر بن أحمد ابن أيوب ، قال : حدّثني العمركي ، قال : حدّثني أحمد بن بشر ، عن يحيى بن المثنى ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن حريز ، قال : دخلت على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول فيما بيننا وبينه ، فقال لي : هذه الكتب كلّها في الطلاق وأنتم . . ! وأقبل يقلب بيده ، قال : قلت : نحن نجمع هذا كلّه في حرف ، قال: وما هو ؟ قال : قلت : قوله تعالى : ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وأَحصُوا العِدَّةَ﴾ فقال لي: فأنت لا تعلم شيئاً إلّا برواية؟ قلت : أجل ، فقال لي : ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم فأدّى تسعمائة وتسعة وتسعين درهماً ، ثم أحدث ـ يعني الزنا ـ كيف نحدّه ؟ فقلت : عندي بعينها حديث حدّثني محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام : «إنّ عليّاً عليه السلام كان يضرب بالسوط وبثلثه وبنصفه وببعضه بقدر ادائه ، فقال لي : أما أنّي أسألك عن مسألة لا يكون فيها شيء ، فما تقول في جمل أُخرج من البحر ؟ فقلت : إن شاء فليكن جملاً ، وإن شاء فليكن بقرة . . إن كانت عليه فلوس أكلناه وإلّا فلا .

وفي صفحة : ٣٨٥ حديث ٧١٩ : حمدويه وإبراهيم ، قالا : حدّثنا محمّد بن عيسى ، عن يونس ، قال : قلت لحريز يوماً : يا أبا عبدالله ! كم يجزيك أن تمسح على رأسك في وضوء الصلاة ؟ قال : بقدر ثلاث أصابع . . وأومأ بالسبابة والوسطى والثالثة ، وزعم حريز أنّ ذاك برواية ، وكان يونس يذكر عنه فقهاً كثيراً .

ثم قال : حريز بن عبدالله الأزدي عربي كوفي انتقل إلى سجستان فقتل بها رحمه الله .

أقول : وهذه الرواية رواها بسند آخر في صفحة : ٣٣٦ حديث ٦١٦ . . إلى قوله : فقهاً كثيراً .

تنبيه

ذكر النجاشي في رجاله : ١١١ برقم ٣٧٠ في ترجمة حريز أنّ كنيته : أبو محمّد ،

على حجب أبي عبدالله عليه السلام إيّاه ، وعدم إذنه عليه السلام له في الدخول عليه ، معلّلاً بأنّه جرّد السيف . وقد قيل : إنّ حجبه عليه السلام إيّاه لا يكون إلّا لفعل قبيح عظيم .

ونوقش في الرواية بأنّ في سندها محمّد بن عيسى . . وفيه قول .

والجواب : ما مرّ[١] في حذيفة ، من أن محمّد بن عيسى معتمد .

فالأولى الجواب عن الرواية بأنّ ما فيها من الحجب فعل مجملٌ ، له وجوه ، لا يمكن البناء عليه في جرح الرجل ، لإمكان أن يكون ذلك لمصلحة راجعة إليه ، أو إلى بعض الشيعة ، نظير لعنه عليه السلام عدّة من أجلاء الشيعة كزرارة . . وأشباهه حفظاً لهم .

ولقد أجاد العلّامة رحمه الله حيث لوّح إلى ذلك في الخلاصة[٢] ، بقوله : إنّ الحجب لا يستلزم الجرح ، لعدم العلم بالسرّ فيه .

وتوضيحه : ما ذكره الفاضل المجلسي الأوّل رحمه الله حيث قال ـ فيما حكى عنه سبطه الوحيد رحمه الله في التعليقة[٣] ـ : الظاهر أنّ الحجب كان اتّقاء عليه ، ليشتهر بذلك ، ولا يصل إليه ضرر ؛ لأنّ الخروج عند المخالفين[٤] كان عظيماً ، فإذا اشتهر أنّ أصحاب الصادق عليه السلام يخرجون بالسيف ، كان يمكن أن يصل

↩ والكشي كنّاه بـ : أبي عبدالله في رجاله : ٣٨٥ حديث ٧١٩ : عن يونس ، قال : قلت لحريز يوماً : يا أبا عبدالله . . . ، والعلّامة كناه بـ : أبي محمّد آخذاً من النجاشي .

(١) في صفحة : ١٢٤ من هذا المجلّد .

(٢) الخلاصة : ٦٣ برقم ٤ ، قال : حريز ـ بالحاء المفتوحة المهملة ، والراء قبل الياء المنقطة تحتها نقطتان ، والزاي أخيراً ـ ابن عبدالله السجستاني أبو محمّد الأزدي من أهل الكوفة ، كثير السفر والتجارة إلى سجستان ، فعرف بها ، وكانت تجارته في السمن والزيت ، قيل : روى عن أبي عبدالله عليه السلام . . . ، وقال يونس : لم يسمع من أبي عبدالله عليه السلام إلّا حديثين .

(٣) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٣ [المحقّقة ٣/٣٤٥ برقم (٤١٥)] .

(٤) في المصدر : المخالفة .

الضرر إلى الجميع ، كما يظهر من أخبار المنصور مع الصادق عليه السلام . والظاهر أنّه ما بقي الحجب ، وكان أياماً . وروى الرجل عن الصادق عليه السلام أخباراً كثيرة . انتهى المهمّ من كلام المجلسي رحمه الله .

لا يقال : إنّ الخروج بالسيف ، ولو على الخوارج ، غير سائغ إلّا بإذن الإمام عليه السلام . وقد ورد النهي عنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة[1] . وكما أنّ التقية لازمة للإمام عليه السلام ، فكذا هي لازمة لحريز وأمثاله ، وتركها معصية ، فما لم يحرز رخصته عليه السلام في ذلك ، يرتّب على الرجل أثر المعصية .

لأنا نقول : إنّ ذلك ، وإن تفوّه به صاحبا التكملة[2] ، ومنتهى المقال[3] ، إلّا أنّه في غاية الوهن ؛ ضرورة أنّ الفعل مجمل لا يرتب عليه الأثر ما لم يعلم وجهه ، وما دام احتمال كون خروجه عن إذن قائماً ، لا يثبت به فسقه . فكون خروجه بغير إذن شرط في ايجابه فسقه ، لا أنّ إحراز الإذن شرط في حمله على الصحة ؛ ضرورة كفاية الاحتمال في لزوم الحمل على الصحة .

هذا كلّه ؛ مضافاً إلى أنّ الحجب وقتاً من الأوقات ، لجهة موجبة لسقوطه عن العدالة ، لا يوجب ترتيب آثار الفسق عليه إلى آخر عمره ، ولا ردّ شهادة مثل الشيخ رحمه الله بوثاقته ، المؤيد بأمور :

منها : قول المجلسي رحمه الله[4] ـ بعد عبارته المزبورة ـ : إنّ هذا

---

(١) نهج البلاغة : ١٠٣ الخطبة ٥٨ .

(٢) تكملة الكاظمي ٢٧٨/١ .

(٣) منتهى المقال : ٨٩ الطبعة الحجرية [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٥٠/٢] .

(٤) أقول : لا بأس بنقل جميع ما ذكره المجلسي الأوّل في ترجمة حريز في شرح مشيخة الفقيه من روضة المتقين ٨٧/١٤ ، فقال : حريز بن عبدالله السجستاني أبو محمّد الأزدي ، من أهل الكوفة ، أكثر السفر والتجارة إلى سجستان فعرف بها ، وكانت تجارته ⇐

. . . .

﴿ في السمن والزيت ، قيل : يروي عن الصادق عليه السلام ، وقال يونس : لم يسمع من الصادق عليه السلام إلّا حديثين ، وقيل : روى عن الكاظم عليه السلام ، ولم يثبت ذاك ، وكان ممّن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة الصادق عليه السلام ، وروي أنّه جفاه وحجبه عنه ، له كتاب الصلاة كبير ، وآخر ألطف منه ، وله كتاب النوادر ، روى عنه حماد بن عيسى (النجاشي) ، ثقة ، له كتب تعدّ كلّها في الأصول . . ثم ذكر طرقه الكثيرة الصحيحة إليه .

ثم قال : أمّا خبر الحجب ؛ فقد تقدم آنفاً في الصحيح ، ورواه الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، وكان في طريق الخبر السابق محمّد بن عيسى ، وذكر العلّامة أنّ فيه قولاً ، وكذا الشهيد الثاني مع أنّه ذكر ، فكيف إذا روى عن يونس وليس فيه يونس ، بل كان عن صفوان . وقال العلّامة : مع أنّ الحجب لا يستلزم الحرج ، لعدم العلم بالسرّ فيه . انتهى .

والظاهر أنّه كان اتقاءً ليشتهر ذلك ، ولا يصل إليه ضرر ؛ لأنّ الخروج عند المخالفين كان عظيماً ، فإذا اشتهر أنّ أصحاب الصادق عليه السلام يخرجون بالسيف ، كان يمكن أن يصل الضرر إلى الجميع ، كما يظهر من أخبار المنصور مع الصادق عليه السلام ، والظاهر أنّه ما بقي الحجب ، وكان أياماً كما سمع ، وروى عن الصادق عليه السلام أخباراً كثيرة ، كما عرفت ، وذكرنا في هذا الكتاب .

وبالجملة ؛ فهذا الشيخ من أجلاء الأصحاب ، وعدّ جميع الأصحاب خبره صحيحاً ، وعملوا بها .

واعلم أنّ طرق المصنّف إلى حريز يرتقي إلى خمسة وعشرين طريقاً صحيحة ، وأربعة طرق حسنة ، منها ثلاثة لكلّ كتبه ، وطريقاً واحداً للزكاة فقط ، وطريقاً ضعيفاً للزكاة أيضاً ، وستجيء طرق أخر له إليه في زرارة ، فما ذكره بعض الأصحاب أنّ أخبار حريز في الزكاة حسنة ، ناشئة من قلّة التدبّر ، فإنّ لفظة (ما) للعموم ، ولا سبب لتخصيصها هنا ، وظاهره أنّ الطرق السابقة كانت لجميع الأخبار ، وكان له طريق آخر في خصوص الزكاة ذكره .

ويؤيده أنّ الغالب وحدة طريق المصنّف والشيخ ، فإنّ الشيخ وإن كان يروي عن المفيد ، وهو عن المصنّف ، لكن كان للشيخ مشايخ معمرون يروون عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، ويصير الشيخ في مرتبة المصنّف كابن أبي جيد علي بن أحمد بن ﴾

الشيخ رحمه الله من أجلّاء الأصحاب ، وعدّ جميع الأصحاب خبره صحيحاً ، وعملوا به .

ومنها : أنّ[1] حماداً روى أنّ أبا عبدالله عليه السلام قال له : « تحسن أن تصلّي يا حماد . . ؟ ! » قال : قلت : يا سيّدي أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة ، قال : فقال : « لا عليك ، قم صلّ . . » الحديث .

فإنّه يدل على أنّ كتاب حريز كان مشهوراً معروفاً ، معتمداً عليه عند الأصحاب . وأنّ الصادق عليه السلام أقرّه على العمل بكتابه .

محمّد بن أبي جيّد القمي ، فإنّه يروي عن محمّد بن الحسن بن الوليد ، وكثيراً ما يروي عن أمثاله في الإجازات لقرب الإسناد ، وإن كان يروي عن المفيد ، فيروي عن طرقه القريبة ، مثل ما ذكر في (ست) : أنّ حريز بن عبدالله السجستاني ثقة . . إلى آخر ما ذكره في الفهرست ، ثم قال : فانظر فيه فإنّ الحسين في مرتبة الكليني ، وعلي بن بابويه ، ويروي عنه بواسطة ، وهؤلاء المشايخ الذين ذكرهم المصنف ، والشيخ يروي كتاب الزكاة أيضاً عن المصنف بهذه الطرق الصحيحة ، والغرض التنبيه على هذا المعنى ، فإنّه ينفعك كثيراً فلا تغفل .

أقول : ينبغي التأمل والتدقيق فيما ذكره شيخنا المجلسي قدّس الله روحه الطاهرة ، فإنّ في ما سطره فوائد جمّة ، وكلامه في غاية المتانة والرصانة .

(١) تجد الرواية في التهذيب ٨١/٢ حديث ٣٠١ بسنده : . . عن حماد بن عيسى ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام يوماً : « يا حماد ! تحسن أن تصلّي ؟ » قال : فقلت : يا سيدي ! أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة ، فقال : « لا عليك يا حمّاد قم فصلّ » ، قال : فقمت بين يديه .

ويستفاد من عدم ردع الإمام عليه السلام عن الكتاب تقرير الإمام عليه السلام على حفظه والأخذ به .

ويستفاد أمر آخر وهو أنّ كتاب حريز كان من الأُصول المعتبرة المتداولة المعروفة بين الشيعة ، والمعتمد عليها ، بحيث يمكن أن يستند إليه ، ويقال عنه : إنّي أحفظ كتاب حريز في الصلاة ، وكأنّه حجّة ما فيه بحيث يجيب الإمام عليه السلام بصحّة صلاته بأنّه يحفظ كتاب صلاة حريز ، وهذا الإستناد والمفروغية عن صحته يعطي قوّة حريز ويكشف عن وثاقته وجلالته وعلوّ مقامه .

ومنها : أنّ حماداً الذي هو ممّن اجتمعت العصابة عليه ، قد أكثر من الرواية عنه . وكذا ابن أبي عمير ، مع أنّه ممّن لا يروي إلّا عن الثقة ، وكذا غيرهما من الأجلّاء .

ومنها : أنّه[1] كثير الرواية عنه ، ورواياته مفتى بها ، فإنّه من أمارات الجلالة

---

(١) أقول : قد أحصى بعض أعلام المعاصرين [معجم رجال الحديث ٢٣٤/٥] روايات حريز في الكتب الأربعة بألف وثلاثمائة وعشرين مورداً وحيث أنها كثيرة نكتفي بذكر من روى عنهم ورووا عنه .

مشايخه في الرواية

روى عن أبي جعفر الباقر ، وأبي عبدالله الصادق عليهما السلام ، وعن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ، وعن أحدهما عليهما السلام ، وعن أبي أسامة ، وأبي بصير ، وأبي الجارود ، وأبي عبيدة ، وأبي كهمس ، وابن أبي يعفور ، وعمر بن أذينة ، وابن بكير ، ومحمّد بن مسلم ، وإسحاق بن عمار ، وإسماعيل بن جابر ، وإسماعيل بن عبدالخالق ، وبحر السقّاء ، وبريد بن معاوية العجلي ، وبكير بن أعين ، وحديد بن حكيم الأزدي ، والحكم ، وحمران ، وحمزة بن حمران ، وزرارة بن أعين ، وزيد الشحام ، وسدير الصيرفي ، وضريس ، وعامر بن جذاعة ، وعبدالرحمن بن أبي عبدالله ، وعبدالملك بن أعين ، وعبيد بن زرارة ، وعطاء بن السائب ، وعلي بن يقطين ، وعمر بن حنظلة ، والفضل بن العباس ، والفضيل بن يسار ، ومحمّد بن إسحاق ، ومحمّد بن حكيم ، ومرازم ، ومسمع أبو سيار ، والمعلّى بن خنيس ، والوليد بن صبيح ، وهارون بن خارجة ، وياسين ، ويزيد بن فرقد ، ويعقوب القمي ، والساباطي .

الذين رووا عنه

روى عنه أبو أيوب الخزاز ، وأبو عبدالله البزاز ، وأبو عبدالله الفرّاء ، وأبو علي الحذّاء ، وابن أبي عمير ، وابن رئاب ، وابن مسكان ، وابن المغيرة ، وأبان بن عثمان ، وأيوب بن نوح ، وبشير ، والحسن بن علي ، وحمّاد بن عثمان ، وحمّاد بن عيسى ، وخلف بن حماد ، وسليم مولى الطربال ، وسليمان مولى الطربال ، وسليمان بن أبي أذينة ، وسليمان بن محمّد ، وشعيب ، وصفوان بن يحيى ، وعبدالله بن أبي شيبة ، وعبدالله بن بحر ، وعبدالله بن عبدالرحمن الأصمّ ، وعبدالله بن محمّد ، وعبدالله بن المغيرة ، وعبدالله بن يحيى ، وعثمان بن عيسى ، وعلي بن إسماعيل ، وعلي بن الحسن

لج

والاعتماد والوثاقة والسداد .

ومنها[1] : انّ طائفة من الفقهاء على توثيقه ، والاعتماد على رواياته وكتابه

↵ ابن رباط ، وعلي بن الحسين ، وعلي بن داود الحدّاد ، وعمر بن شمر ، وفضالة بن أيوب ، والقاسم بن سليمان ، ومحمّد بن أبي حمزة ، ومحمّد بن سنان ، ومروان بن مسلم ، ومنصور ، ونوح بن شعيب ، وهارون بن حمزة الغنوي ، وياسين الضرير ، ويونس بن عبدالرحمن ، وآخرون .

(١) أقول : اتفق الفقهاء على الأخذ برواية حريز ، والاعتماد عليها ، والافتاء بمضمونها ، وهم بين مصرّح بوثاقته وبين مفتي بروايته ، ولا مساغ لمن له إحاطة بأبواب الفقه ومداركه من إنكار ذلك ، فمنهم شيخنا الصدوق رضوان الله عليه في من لا يحضره الفقيه ٣/١ حيث قال : بل اقتصدت إلى إيراد ما أُفتي به وأحكم بصحته ، وأعتقد فيه أنّه حجّة فيما بيني وبين ربّي تقدّس ذكره وتعالت قدرته ، وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة ، عليها المعوّل وإليها المرجع ، مثل كتاب حريز بن عبدالله السجستاني . .

وقال المقدس الأردبيلي في مجمع الفائدة والبرهان ١٥٨/١ : وحريز وإن كان ثقة ولكن فيه كلام . . ! وكأنّه أشار إلى الرواية التي ذكرها الكشي من حجب الإمام عليه السلام له لأنّه خرج بالسيف ، وينبغي أن نوضح في المقام الظروف التي عاشها هذا الراوي الجليل ، وذلك أنّ أوائل حكومة الخلفاء العباسيين كانت ثمّة في ثورات واضطرابات ، ومن أجل توطيد ملكهم وإثبات كرسيهم مع ما كانوا عليه من سوء سيرتهم يستوحشون من كلّ من يشهر السيف ، أو يظهر النقمة على سيرتهم الجبارة ، وأقوى شاهد على ذلك جلب المنصور للإمام الصادق عليه السلام بتلك الحالة ، وقوله له : إنّك تكاتب أهل خراسان للوثوب على سلطاني ، وكان التشديد على الشيعة وأئمتهم في غايته ، حتى بلغ بهم في زمان الإمام الكاظم عليه السلام أنّ الرجل كان لا يستطيع سؤال حكم من أحكام الله من أئمة الدين ، وكان يتلبّس بلباس بائعي الخيار ، ويجعل طبقاً فوق رأسه ثم يمرّ بدار الإمام عليه السلام ويقف بائعاً ، حتى تسنح له الفرصة فيدخل ويسأل عن حكمه الشرعي ، ففي مثل هذه الظروف شهر حريز سيفه على الخوارج بلا سبق استيذان من الإمام عليه السلام ، والظاهر أنّ الإمام عليه السلام إنّما جفاه لأمرين .

الأوّل : أن يشيع ذلك ، ويعتقد الخصم بأنّه عليه السلام ليس من رأيه ، حتى الخروج على الخوارج الذين هم ألدّ أعداء الأئمة وأعداء السلطة الحاكمة ، فيكون بعيداً عن ↵

حتى أنّ صاحب المدارك ـ مع كثرة تدقيقه في الأسانيد ـ قال[1] : وكتاب حريز أصل معتمد ، معوّل عليه . وعلى هذا تكون الرواية صحيحة السند .

ومنها : شهادة ابن بابويه رحمه الله في أوّل الفقيه[2] ؛ بأنّ كتابه كتاب معتمد ، عليه المعوّل ، وإليه المرجع .

وكذا قال ابن إدريس في سرائره[3] : إنّ كتاب حريز أصل معتمد ، معوّل عليه .

ومنها : ما نقله الكشي[4] من نقل يونس عنه فقهاً كثيراً ، وإن كان ينافيه ما عن يونس من أنّه قال : لم يسمع حريز بن عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام إلّا حديثاً أو حديثين[5] . وكذلك عبدالله بن مسكان إلّا حديث :

↵ التهمة .

والأمر الثاني : أن يؤدّبه بحجبه ويفهمه بأن الدخول في مثل هذه الأمور لا بُدّ من الاستئذان قبلاً ، ولمّا تنبّه حريز وعرف واجبه قَبِله ، وسمح بزيارته وقبل توبته ، والشاهد على ذلك روايته عنه ، وعن شبله الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ، ولو كان مجفواً له لما قبله الإمام موسى عليه السلام .

والمتحصّل من ذلك كلّه أنّ تجريده السيف وإن كان بغير إذن الإمام عليه السلام ، وهو ذنب على ما يظهر من هذه الرواية ، إلّا أنّه ندم حريز وتاب ونال شرف رضا الإمام عنه ، ولو كان الحجب دائمياً لنقله أرباب التاريخ والوقائع وعلماء التراجم ، والحديث مع أنّه لم ترد رواية ـ سوى هذه التي في رجال الكشي ـ تؤيّد رضا الإمام عليه السلام إلّا أن كثرة رواياته عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام لعله شاهد على ما قلناه .

(١) مدارك الأحكام ١٩٥/١ [الطبعة المحقّقة] .

(٢) من لا يحضره الفقيه ٣/١ .

(٣) السرائر ٥٨٩/٣ .

(٤) رجال الكشي : ٣٨٥ حديث ٧١٩ .. إلى أن قال : وكان يونس يذكر عنه ـ أي عن حريز ـ فقهاً كثيراً ، وأيضاً في صفحة : ٣٣٦ حديث ٦١٦ ذكر ثانياً هذه الرواية وكرّر قوله : وكان يونس يذكر عنه فقهاً كثيراً .

(٥) ذكر هذه الرواية الكشي في رجاله : ٣٨٢ حديث ٧١٦ .

↵

«من أدرك المشعر فقد أدرك الحجّ» .

لكنّه كما ترى .

فتلخّص من ذلك أنّ الرجل من الثقات ، لتوثيق الشيخ رحمه الله[١] إيّـاه ، المؤيّد بما سمعت .

وظاهر العلّامة رحمه الله في الخلاصة[٢] الاعتماد على توثيق الشيخ رحمه الله ، فإنّه قال : حريز : ـ بالراء قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين[٣] ، والزاي أخيراً ـ ابن عبدالله السجستاني أبو محمّد الأزدي ، من أهل الكوفة ، أكثر السفر والتجارة إلى سجستان فعرف بها ، وكانت تجارته في السمن والزيت .

قيل : روى عن أبي عبدالله عليه السلام .

وقال يونس : لم يسمع من أبي عبدالله عليه السلام إلّا حديثين .

وقيل : روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام .

قال النجاشي : ولم يثبت ذلك .

قال الشيخ الطوسي رحمه الله إنّه : ثقة .

وقال النجاشي : كان حريز ممّن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة أبي عبدالله عليه السلام . وروي أنّه جفاه وحجبه عنه .

وهذا القول من النجاشي لا يقتضي الطعن ، لعدم العلم بتعديل الراوي للجفاء .

وروى الكشي : أنّ أبا عبدالله عليه السلام حجبه عنه ، وفي طريقه : محمّد بن

أقول : إنّ الوجدان يكذّب هذه الرواية ؛ لأنّ الكتب الأربعة مشحونة من رواياته عن الإمام الصادق عليه السلام بطرق معتبرة صحيحة .

وعلى كل حال ؛ فالرواية لا يعتد بها ، فتفطّن .

(١) كما جاء في الفهرست للشيخ الطوسي رحمه الله : ٨٨ برقم ٢٥٠ .

(٢) الخلاصة : ٦٣ برقم ٤ .

(٣) كذا في الأصل .

عيسى ، وفيه قول[١] ، مع أنّ الحجب لا يستلزم الجرح ، لعدم العلم بالسرّ فيه . انتهى .

فإنّ نقله توثيق الشيخ رحمه الله ومناقشته في الرواية الناطقة بالجفاء سنداً ودلالة مع عدّه للرجل في القسم الأوّل ، نصّ في اعتماده على توثيق الشيخ رحمه الله الحاكم على ما نقل من قضيّة الحجب ، الذي هو على فرض تحقّقه ، ومعلوميّة جهته على وجه يوجب فسقه ، قابل للزوال بالتوبة ، كما يكشف عنها إلحاحه على الفضل البقباق في الاستيذان له ، والإمام عليه السلام يحجبه تأديباً وتنبيهاً على أنّ ذلك كان أمراً عظيماً ، وبعد ذلك قبل توبته ، كما يكشف عن ذلك روايته بعد ذلك عنه أخباراً كثيرة . فلولا رفع الحجب وقبول التوبة ، لم يكن ليمكّن من حضوره عنده وسماعه منه عليه السلام ، حتى يروي عنه عليه السلام .

وقد اعتمد ابن داود[٢] أيضاً على توثيق الشيخ رحمه الله ، ثمّ نقل عن النجاشي أنّ الصادق عليه السلام حجبه عنه ، ثمّ قال : وعلى تقدير صحّة الرواية لا يقتضي الجرح ، لجواز غيره .

ووثقه في الوجيزة[٣] ، والبلغة[٤] أيضاً ، وكذا الجزائري[٥] عدّه في قسم

---

(١) في المصدر : مع قول وفيه أن . .

(٢) رجال ابن داود : ١٠٢ برقم ٣٨٨ .

(٣) الوجيزة : ١٤٨ [رجال المجلسي : ١٨٤ برقم (٤٥٠)] ، قال : حريز بن عبدالله السجستاني ثقة .

(٤) بلغة المحدثين : ٣٤٤ .

(٥) في حاوي الأقوال ٣٣٩/١ برقم ٢٣٢ [المخطوط : ٦٤ برقم (٢٣٥) من نسختنا] .

أقول : وثّق الرجل جمع منهم من تقدم ذكره ، ومنهم الشيخ طه نجف في إتقان المقال في قسم الثقات : ٣٨ ، قال : حريز بن عبدالله السجستاني ثقة . . ثم ذكر رواية حجب الإمام الصادق عليه السلام ، ثم قال : واعتذر عن ذلك بضعف السند لمحمّد ابن عيسى ، وستأتي وثاقته ، والأولى الاعتذار بقرب احتمال أنّ الحجب للاتقاء

⟵

. . . .

والاستتار .

ومنهم في ملخّص المقال في قسم الصحاح ، قال : حريز ـ بالراء قبل المثنّاة من تحت ، والزاي ـ ابن عبدالله السجستاني أبو محمّد الأزدي من أهل الكوفة أكثر السفر والتجارة إلىسجستان فعرف بها ، روى عن الصادق عليه السلام ، وقيل : روى عن الكاظم عليه السلام ولم يثبت (جش) ، ويظهر من التهذيب في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة أنّه روى عن أبي جعفر عليه السلام أيضاً ، وفي (ست) : ثقة ، روى عنه حماد بن عيسى ووثقه (ب) وصاحب الوجيزة وفيه مدح ، وذمّه محمول على التقيّة لما يأتي في زرارة ، فليتأمّل ، ومنهم في روح الجوامع المخطوط : ٣٥٦ .

ومنهم الشيخ الحرّ في خاتمة الوسائل ١٦٢/٢٠ برقم ٢٨٠ ، قال : حريز بن عبدالله السجستاني كوفي ثقة قاله الشيخ والعلّامة وابن شهرآشوب ، وفيه مدح وفيه ذمّ محمول على التقية لما يأتي في زرارة ، وأيضاً الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ١٦ من نسختنا ، قال : حريز بن عبدالله السجستاني كوفي ثقة (ست) (صه) كان ممّن شهر السيف في قتال الخوارج ، روى أنّ الصادق عليه السلام جفاه (جش) ، والجفاء لا يدل على الجرح لعدم العلم بالسرّ فيه ، وذكره في منتهى المقال : ٨٩ [المحقّقة ٣٤٨/٢ برقم (٦٨٤)] ورجّح وثاقته ، وكذلك في منهج المقال : ٩٤ [المحقّقة ٣٤٣/٣ برقم (١٣١٦)] .

وقال في مستدرك الوسائل ٥٨٧/٣ [خاتمة المستدرك المحقّقة ٤ (٢٢)/٢٣٥] : وحريز من أعاظم الرواة وعيونها ، ثقة ثبت لا مغمز فيه ، وحديث الحجب واضح التأويل ، ظاهر الحكمة ، مبيّن المراد ، قد أكثر الأجلّاء من الرواية عنه ، ولعدم الحاجة طوينا الكشح عن عدّهم .

وفي معجم البلدان ١٩١/٣ وصف سجستان وأهلها ، ثم قال : وبسجستان كثير من الخوارج يظهرون مذهبهم ولا يتحاشون منه ويفتخرون به عند المعاملة .. إلى أن قال في وصفهم : ثم مسارعتهم إلى إغاثة الملهوف ، ومداركة الضعيف ، ثم أمرهم بالمعروف ولو كان فيه جدع الأنف ، منها جرير [كذا] بن عبدالله صاحب أبي عبدالله جعفر بن محمّد الباقر [عليهما السلام] رضي الله عنه ..

وفي تاج العروس ٢٥/٤ : وأبو حريز عبدالله بن حسين قاضي سجستان من مشايخ الشيعة وهو والد حريز صاحب الترجمة .

الثقات، حيث عنونه ونقل كلام الفهرست، ورجال الشيخ، والنجاشي، والخلاصة، ثمّ قال: إنّ الحديث الأوّل ليس فيه إلّا محمّد بن عيسى، وقد قبله العلّامة كما سيجيء. وظاهره يدل على القدح في حريز؛ إذ ظاهر الحجب أنّه على فعل الذنب، بل يدل على القدح في البقباق.

ثمّ احتمل كون الحجب لإشهاره السيف، وإن كان سائغاً، كما مضى في حال زرارة، فلولا ذلك الحجب، لظنّ في الإمام أنّه قد رضي بذلك القتال، واتّهموه بالمشاركة في الرأي، فاتّقى على نفسه. ثمّ قال:

وبالجملة؛ فالحجب محتمل لوجوه، فلا يقاوم احتماله القدح تصريح الشيخ رحمه الله بتعديله، مع كثرة رواية حماد بن عيسى الثقة الجليل عنه، وإقرار الإمام عليه السلام له على قوله له: إنّي قرأت كتاب حريز في الصلاة، كما روي بطريق صحيح. وكذا نقول في حال اقتضاء القدح في البقباق، وقوله عليه السلام: «لو كان حذيفة ـ يعني أنّ حذيفة ـ يعلم بسرّ الحجب، وربّما لا يعلم به البقباق، إذ ليس كلّ الأسرار تلقى إلى كلّ الثقات، أو حصل مانع من ذكره للبقباق في ذلك الوقت، لإمكان حضور من يتّقى منه.

ثمّ قال: ثم لا يخفى عليك أنّ القول بكون حريز لم يسمع من أبي عبدالله عليه السلام إلّا حديثين، غير جيّد، فإنّ رواية حريز عن أبي عبدالله عليه السلام كثيرة، كصحيحه الوارد في عدم نجاسة الماء إلّا بالتغيير،

↵ **وفي لسان الميزان ١٨٦/٢ برقم ٨٤٤، قال: حريز بن أبي حريز عبدالله بن الحسين الأزدي الكوفي ابن قاضي سجستان. عن زرارة بن أعين. وعنه علي بن رباط وعبدالله ابن عبدالرحمن (خ. ل: الرحيم) الأصم.. وغيرهما، قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف: كان من شيوخ الشيعة.**

قلت: وذكره الطوسي في مصنفي الشيعة، وقال: كوفي أزدي، سكن سجستان، يكنى: أبا عبدالله، وكان من الرواة عن جعفر الصادق [عليه السلام] روى عنه حماد بن عيسى. وقال ابن النجاشي: كان ممّن شهر السيف في قتال الخوارج، وقال: إنّه انتقل إلى سجستان فقتل بها، وذكره في الجرح والتعديل ٢٨٩/٣ برقم ١٢٩٠.

وروايته الواردة في عقاب تارك الصلاة . وله في باب الحج روايات كثيرة ويبعد إرسالها . وأصل مستند كلام الكشي الذى أسنده إلى يونس الرواية التي في كتاب الكشي ، وهي ضعيفة ، لاشتراك محمّد بن قيس(١) ، كما سيجيء . انتهى .

وأقول : لقد أجاد وأفاد ، وأتى بما هو الحقّ المراد ، سيما ما ذكره في الذيل ، فإنّ شهادة يونس بالنفي لا تقبل ، في قبال قضاء الوجدان بكثرة رواياته عن الصادق عليه السلام .

تذييل

نقل عن الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب الاختصاص(٢) ، أنّه قال : حريز بن عبدالله انتقل إلى سجستان وقتل بها ، وكان سبب قتله أنّ له أصحاباً يقولون بمقالته ، وكان الغالب على سجستان الشراة* ، وكان أصحاب حريز يسمعون منهم ثلب أمير المؤمنين عليه السلام وسبّه ، فيخبرون حريزاً ، ويستأمرونه في قتل من يسمعون منه ذلك ، فيأذن لهم فلا يزال الشراة يجدون منهم القتيل بعد القتيل ، فلا يتوهّمون على الشيعة لقلّة عددهم ، ويطالبون المرجئة ويقاتلونهم ، وما زال الأمر هكذا ، حتّى وقفوا على الأمر ، فطلبوا الشيعة ، فاجتمع أصحاب حريز إليه في المسجد ، فعرقبوا عليهم المسجد ، وقلّبوا أرضه عليهم رحمهم الله . انتهى .

التمييز :

قد سمعت من الشيخ رحمه الله في الفهرست(٣) رواية حمّاد عنه بطرق مختلفة إلى حماد ، منهم ابن أبي عمير . وسمعت من النجاشي أيضاً ذلك .

---

(١) في المصدر (الكشي) : محمد بن عيسى .

(٢) راجع كتاب الاختصاص : ٢٠٧ باختلاف يسير .

(*) [الشراة] اسم الخوارج كما بيناه في مقباس الهداية . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : مقباس الهداية ٣٦١/٢ .

(٣) الفهرست : ٨٨ برقم ٢٥٠ .

وقد نقل في جامع الرواة[١] رواية حماد، عنه، عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام في مسائل عديدة سطّرها هو رحمه الله. ونقل أيضاً رواية عبدالله ابن مسكان، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام في مسائل أخر، ورواية ياسين، وعبدالله بن يحيى، وأبان بن عثمان، وعبدالله بن المغيرة، والقاسم بن سليمان، ويونس بن عبدالرحمن، ومحمّد بن عمارة، وعبدالله بن عبدالرحمن الأصمّ، وصفوان بن يحيى، وأبي علي الحذّاء، وسليم ـ أو سليمان ـ مولى طربال، وسليم الفرّاء، وعبدالله بن محمّد، ونوح بن شعيب، ومحمّد بن أبي عمير، ومحمّد بن زياد[٢]، وهارون بن حمزة الغنوي، وأبي أيوب الخزّاز، وعبدالله بن أبي شيبة، والحسن بن محبوب، وأبي عبدالله الفرّاء، وعبدالله بن بحر، وشعيب، وبشير، وأيوب بن نوح، ومحمّد بن أبي حمزة، ومنصور، والقاسم بن محمّد الجوهري، وأبي عبدالله البرقي، ومحمّد بن عمرو، وعلي بن الحسن بن رباط، وسليمان بن أبي زينب، وعلي بن رئاب، ومروان بن مسلم، وسعد بن سعد، وربعي، وعلي ابن إسماعيل، ويعقوب بن شعيب، وعثمان بن عيسى، وإسحاق، وسليمان بن محمّد، وفضالة بن أيوب، وعلي بن داود الحذّاء، وابن بكير، وعمرو بن شمر، والحسين بن سعيد، وعلي بن حديد، وعبدالرحمن بن أبي نجران، .. وغيرهم.

وأغلب تلك الروايات عنه، عن الصادق عليه السلام، وفي بعضها عن أبي جعفر عليه السلام. وفي بعضها الآخر: بتوسّط بعض الرواة، عن أبي جعفر والسجاد عليهما السلام.

وإن شئت العثور على موارد تلك الروايات، فراجع جامع الرواة، حتى تتحقّق النسبة.

فقول يونس[٣] بعد ذلك إنّه: لم يرو عن أبي عبدالله عليه السلام إلّا حديثاً أو

(١) جامع الرواة ١٨٢/١ ـ ١٨٧.
(٢) محمّد بن أبي عمير هو: محمّد بن زياد، وجملة: ومحمّد بن زياد، زائدة.
(٣) تقدم الكلام في هذه الرواية ومفادها فلا نعيد.

حديثين ، واقع في غير محلّه(●) .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من درس ما نقلناه ، وأمعن النظر فيما سطرناه ـ تبعاً للمؤلف قدّس سرّه من كلمات الأعلام ـ وتأمل في روايات المترجم ومضامينها وكثرتها ، ووقف على اعتماد أساطين الفقه على رواياته وافتائهم بها واعتمادهم عليها ، ثم اطلع على توثيقات أعلام الجرح والتعديل . . لا يسعه إلّا الحكم بوثاقته وجلالته ، وقربه من ساحة الأئمة الطاهرين عليهم أفضل الصلاة والسلام ، فهو ثقة جليل ، والتأمل في وثاقته ليس من الصواب ، فتفطن .

[٤٨٢٣]
١٢٣ ـ حريز بن عبدالله الحذّاء

جاء بهذا العنوان في كفاية الأثر : ١٧٥ بسنده : . . عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري ، عن حريز بن عبدالله الحذّاء ، عن إسماعيل بن عبدالله . . وعنه في بحار الأنوار ٣٦/٣٤٤ حديث ٢٠٩ مثله .

حصيلة البحث

روايته تدل على أنّه إمامي متمسك بأهل البيت عليهم السلام ، فلذا يمكن عدّه معتمداً .

[٤٨٢٤]
١٢٤ ـ حريز بن عبدالملك البقباق

ذكره ابن داود في رجاله : ١٠٢ برقم ٣٨٧ ذيله : حريز بن عبدالملك البقباق ، (ق) ، (كش) ، ممدوح .

وفي نقد الرجال : ٨٥ برقم ٢ [المحقّقة ١/٤١١ برقم (١٢٠٨)] ـ وبعد العنوان ـ قال : الذي ذكره ابن داود ، ثم ذكر عبارته وقال : لم أجده في كتب الرجال ، ثمّ ذكر سبب توهّم ابن داود ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون لا وجود له ظاهراً .

[٤٨٢٥]

٤٠٠ ـ حريز بن عثمان الرجي

[الترجمة:]

أهمل ذكره أكثر علماء الرجال .

وعن مختصر الذهبي[(١)] : حريز بن عثمان الرجي ، ثقة ، ناصبي .

وعن تقريب ابن حجر[(٢)] أنّه : ثقة ، رمي بالنصب .

---

(١) قال الذهبي في الكاشف ٢١٤/١ برقم ٩٩٤ : حريز بن عثمان الرحبي المشرقي الحمصي . . إلى أن قال : ثقة ، له نحو مائتي حديث ، وهو ناصبي ، مات سنة ١٦٣ .

(٢) تقريب التهذيب ١٥٩/١ برقم ٢١٤ : حريز بن عثمان الرحبي . . إلى أن قال : ثقة ، ثبت ، رمي بالنصب من الخامسة مات سنة ثلاث وستين ، وله ثلاث وثمانون سنة .

وفي العبر ٢٤١/١ في حوادث سنة ١٦٣ ، قال : وفيها حريز بن عثمان الحمصي ، روى عن عبدالله بن بسر الصحابي ، وعن كبار التابعين ، واتهم بنصب ما .

وفي معرفة علوم الحديث للحافظ النيسابوري : ١٣٨ بسنده قال : . . حدّثنا الحسن ابن علي الحلواني ، قال : قلت ليزيد بن هارون : هل سمعت في حريز بن عثمان شيئاً تنكره عليه من هذا الباب ؟ فقال : إنّي سألته أن لا يذكر شيئاً من هذا مخافة أن أسمع منه شيئاً يضيق عليّ الرواية عنه ، فأشد شيء سمعته يقول : لنا أميرنا ولكم أميركم . . ! يعني لنا معاوية ولكم عليّ [عليه السلام] ، قلت ليزيد : فأقرّ بهذا على نفسه ؟ قال نعم .

وبسنده : . . قال : حدّثنا حوثرة بن أشرش ، قال : رأيت يزيد بن هارون في المنام فقلت : ما فعل الله بك يا أبا خالد ؟ ! فقال : أتاني منكر ونكير ، فقالا : من ربك . . إلى أن قال : فما وجدنا عليك بأساً إلّا أنك حدثت عن حريز بن عثمان وكان يبغض علياً [عليه السلام] أبغضه الله .

أقول : بل لعنه الله تعالى وحشره مع فرعون وقارون .

أقول : انظر إلى هذا المنافق كيف يحاول أن يشككّ في نصب حريز فيقول : اتّهم . . ! مع أنّهم صرحوا بأنّه لعنه الله كان يلعن أمير المؤمنين وإمام المتقين صباحاً سبعين مرة وغدّواً سبعين مرّة ، فلعل هذا الخبيث لابُدّ ـ وأن لا يرى ـ لعن أمير المؤمنين نصباً ، فعلى من أبغض أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام وعترته عليهم السلام لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

وعن أنساب ابن الأثير[١] أنّه : كان ناصبيّاً يبغض عليّاً عليه السلام ويسبّه كلّ يوم سبعين مرّة غدوة ، وسبعين مرّة عشياً ، وحكي عنه التوبة ولا تصح .

وعن جامع الأُصول[٢] أنّه : أخرج البخاري في صحيحه عن محمّد بن زياد ، وحريز بن عثمان ، وهما مشهوران بالنصب . انتهى .

انظر ـ يرحمك الله تعالى ـ إلى عناد هؤلاء ، يوثّقون مبغض علي عليه السلام والناصب له ، وسابّه ، ويقبلون روايته . ويكفّرون مبغض الشيخين وسابّهما . . ؟ ! إن هذا إلّا اختلاق ، تكاد السموات يتفطّرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدّاً . . أن وثّقوا سابّ مجمع الفضائل الإلهية ، وكفّروا سابّ من لا يدانيه ولا قلامة ظفر . . وسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون[٣] .

---

(١) المسمّى بـ : اللباب في تهذيب الأنساب ١٩/٢ ، قال : وأبو عثمان حريز بن عثمان الرحبي من أهل حمص ، يروي عن راشد بن سعد وغيره . . إلى أن قال : وكان ناصبياً يبغض عليّاً رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه] ويسبّه كل يوم سبعين مرة بكرةً ، وسبعين مرة عشاءً ، وحكي عنه التوبة من ذلك ولا يصحّ . ولد سنة ثمانين ، ومات سنة ثلاث وستين ومائة .

(٢) جامع الأُصول ١٧١/١ : النوع العاشر ، وهو الخامس من المختلف فيه .

(٣) أقول : وممّا ذكر فيه ؛ ما رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٧٥/١ برقم ١٧٩٢ : حريز ابن عثمان الرحبي الحمصي ، ورحبة بطن من حمير ، كان متقناً ثبتاً لكنّه مبتدع . . إلى أن قال : وقال أبو داود : سألت أحمد عنه ، فقال : ثقة ثقة ، ولم يكن يرى القدر ، وكذا وثّقه ابن معين وجماعة ، وقال الفلّاس : كان ينال من علي [عليه السلام] ، وكان حافظاً لحديثه . . إلىٰ أن قال : كان حريز يقول : لا أُحب عليّاً [عليه السلام] قتل آبائي ـ يعني يوم صفّين ـ فقال : لم أسمع هذا منه ، كان يقول : لنا إمامنا ، ولكم إمامكم . . يعني معاوية وعلياً .

يحار المرء من هؤلاء المسمّين بعلماء الإسلام ، ومخالفتهم لنصوص رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وورواية ثقاتهم وأعلامهم لها مع كثرتها وتواتر مضمونها ، ولا مساغ إلّا من عدّهم ممّن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض ، بل لا يؤمنون بالكتاب

☜

. . . .

﴾ أصلاً . .

وقد روى أجلّائهم وثقاتهم قول ـ من لا ينطق عن الهوى إن هو إلّا وحي يوحىٰ ـ : «عليّ مع الحق ، والحق مع عليّ يدور حيث ما دار» .

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي» .

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «اللهم إيتني بأحب خلقك إليك فجاء عليّ عليه السلام» .

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «من أحبّ علياً فقد أحبني ، ومن أحبني دخل الجنة ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله دخل النار» .

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «علي قسيم الجنّة والنار» . . إلىٰ غير ذلك من النصوص الصريحة في التعريف بسيد الأوصياء عليه أفضل الصلاة والسلام ، ومع هذه التصريحات المتواترة يصرّحون بأنّ هذا الخبيث كان يشتم علياً مع ذلك فهو ثقة ، وأنّه أثبت أهل الشام ، ويصرّحون بأنّه كان وضّاعاً يضع الحديث علىٰ لسان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ومع ذلك يقول قائلهم : ما رأيت أوثق في الشاميين منه ، أفلا سائل يسأل هؤلاء القوم بأنّ علياً عليه السلام ألم يكن خليفتهم الرابع بزعمهم ؟ فإذا كان كذلك ، فلماذا يكفّرون من ذكر خلفاءهم الثلاثة بسوء ، ولا يكفّرون بل يوثقون من يلعن خليفتهم الرابع ، ثم لماذا يضّعفون جابر بن يزيد الجعفي رضوان الله تعالىٰ عليه وينسبونه إلى الغلو والكذب والجنون ؛ لأنّه يروي فضائل آل محمّد عليهم السلام ، ولأنّه يقول معلناً في مسجد الكوفة : حدّثني وصيّ الأوصياء ووارث علم الأنبياء محمّد بن علي الباقر عليه السلام وبعد ذلك كلّه لم اهتد إلى دعواهم للاتحاد والأخوّة ونبذ الخلاف ، وما يقصدون من هذه الشعارات البراقة ، أَهَل توثيق حريز من آثار وحدة الكلمة بين طوائف المسلمين ؟ ! وتضعيف جابر ونظائره من لَمّ شعثهم ونبذ الخلاف ، ومن هذا ونظائره يعلم أنّ شعار وحدة الكلمة وتوحيد الكلمة ونظائر ذلك شعارات جوفاء لا يقصدون منها معنى سوى الإغراء والختل والتزوير وإغفال بسطاء الأمّة ، ونحن نعتقد بأنّ الله سبحانه وتعالى لبالمرصاد ، وأنّه سبحانه لا تخفى عليه ما تكنّه نفوس عباده ، وسوف يجزى كل نفس بما كسبت ، وذلك يوم يعضّ الظالم على يديه ويقول : يا ليتني كنت تراباً . . ونعتقد أنّ الله ليس بظلام للعبيد ، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

وقد مرّ[١] في ـ باب الجيم ـ جرير بن عثمان، الذي نقل ابن أبي الحديد[٢] نصبه لعلي عليه السلام، وروايته فيه أخباراً مكذوبة. ويحتمل[٣] الاتحاد كما يحتمل التعدّد.

[الضبط:]

والرجّي؛ لعله نسبة إلى آل رجا، وهم بطن من زبيد. قال الحمداني: ومنازلهم صرخة من بلاد الشام[٤]. ويحتمل[٥] قريباً كونه مصحّف: رحبي بطن من همدان، من القحطانية، ذكرهم الجوهري ولم يرفع نسبهم[٦](●).

---

(١) في صفحة: ٣٢٦ ـ ٣٢٧ من المجلّد الرابع عشر.

(٢) في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦٩/٤: (حريز) ولكن نسخة المؤلف قدّس سرّه كانت مصحّفة زيدت نقطة تحت الحاء المهملة فاشتبه الأمر.

(٣) بعد الفحص التام في معاجم الخاصّة والعامّة لم أجد لجرير بن عثمان الرحبي ذكراً، ومن هنا يقطع بأنّ الصحيح بالحاء والراء المهملتين والألف ثم الزاي المعجمة، والرحبي بالراء والحاء المهملتين والباء بنقطة واحدة تحتيّة وياء، فالاتحاد قطعيّ.

(٤) صرّح بذلك في معجم قبائل العرب ٤٢٧/٢ عن نهاية الأرب للقلقشندي المخطوط ولم نجد في المطبوع.

(٥) بل قطعي.

(٦) قال الجوهري في صحاح اللغة ١٣٥/١: وبنو رحب أيضاً بطن من همدان وأرحب قبيلة من همدان، وقال ابن الجزري في اللباب ١٩/٣: الرحبي ـ بفتح الراء والحاء وفي آخرها باء موحّدة ـ هذه النسبة الى بني رحبة بطن من حمير، والمشهور بالنسبة إليه أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي.. إلى أن قال: وأبو عثمان حريز بن عثمان الرحبي من أهل حمص.. إلى أن قال: كان ناصبياً يبغض علياً رضي الله عنه [صلوات الله عليه] ويسبّه كل يوم سبعين مرّة بكرةً وسبعين مرّة عشاءً وحكي عنه التوبة ولا يصح، وقال في توضيح المشتبه ١٥٩/٤ ـ ١٦١: الرَحْبي من رَحْبَة مالك بن طوق، وقد تسكّن. ثم نقل عن الأزهري وغيره في الرحبة الوجهين، ثم قال: ولم يذكر الجوهري غير التحريك.. ثم ذكر المترجم حريز بن عثمان الرحبي ـ بالفتح ـ.

(●) **حصيلة البحث**

لمّا حكمنا بأنّ الصحيح حريز ـ وأنّ جرير غلط ـ لا محيص من لعنه والبراءة منه؛

. . . .

↵ لأنّه كان يلعن أمير المؤمنين وإمام المتقين صباحاً سبعين مرّة وغدواً سبعين مرّة كما صرّحوا بذلك وتقدمت ترجمته ، فراجع ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

[٤٨٢٦]

١٢٥ ـ حريز بن محرز

جاء في لسان الميزان ١٨٧/٢ برقم ٨٤٥ : حريز بن محرز ، ذكره الكشي في رجال الشيعة ، ولم أجده في رجال الكشي .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٤٨٢٧]

١٢٦ ـ حريز بن مرازم

جاء في كشف الغمة ٤١٦/٢ نبذة من دلائل الإمام أبي عبدالله جعفر ابن محمد عليهما السلام : وعن حريز بن مرازم ، قال : قلت لأبي عبدالله [عليه السلام] : أنّي أُريد العمرة . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٨٢٨]

١٢٧ ـ حريش بن محمّد بن حريش

جاء في علل الشرائع ٣٦٣/٢ الباب ٨٤ حديث ٦ : أبي رحمه الله ، قال : حدّثنا محمّد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، قال : حدّثنا حريش بن محمّد بن حريش ، قال : سمعت جدّي يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول . .

وعنه في بحار الأنوار ١٤٨/٨٧ حديث ٢٣ ، وفي وسائل الشيعة ١٥٦/٨ حديث ١٠٢٩٢ مثله .

↵

[٤٨٢٩]

٤٠١ ـ حريش بن هلال القريعي التميمي الشاعر

[الترجمة :]

عدّ من[(١)] الصحابة . وبعض أبياته دالّ على ذلك .

وحاله مجهول .

[الضبط :]

وحَرِيْش : بالحاء والراء المهملتين ، والياء المثناة من تحت ، والشين المعجمة ، وزان : أمير[(٢)] .

وقد مرّ[(٣)] ضبط القريعي في : جرموز الجهيمي● .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية ، ولا يبعد كونه من رواة العامّة .

(١) عدّه في أُسد الغابة ٤٠٠/١ من الصحابة ، والإصابه ٣٩٣/١ برقم ٢٠٨٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٨/١ برقم ١٣٢٤ .

(٢) ضبطه في توضيح المشتبه ٢١٣/٣ .

(٣) في صفحة : ٢٩٧ من المجلّد الخامس عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٤٨٣٠]

١٢٨ ـ حريش بن يزيد

جاء في لسان الميزان ١٨٧/٢ برقم ٨٤٦ : حريش بن يزيد ، عن جعفر بن محمّد [صلوات الله عليهما] ، وعنه ابنه محمّد ، قال الدارقطني : هما ضعيفان .

[٤٨٣١]

٤٠٢ ـ حريم بن سفيان الأسدي الكوفي

الضبط :

حُرَيْم : بالحاء والراء المهملتين ، والياء المثناة من تحت ، والميم ، وزان زبير[(١)] .

وسفيان : مثلث السين[(٢)] .

ومرّ[(٣)] ضبط الأسدي في ترجمة : أبان بن أرقم .

الترجمة :

لم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(٤)] من أصحاب السجاد عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

☜ وهكذا في ميزان الاعتدال ٤٧٦/١ برقم ١٧٩ مثله .

حصيلة البحث

ليس للمعنون في معاجمنا ذكر ، فهو مجهول .

(١) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ٤١٠/٣ .

(٢) قال في الصحاح ٢٣٧٨/٦ : وسُفيان : اسم رجل ، يكسر ويفتح ويضم ، ولاحظ الوجوه الثلاثة في الكلمة في توضيح المشتبه ١١٠/٥ ـ ١١١ .

(٣) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(٤) رجال الشيخ : ٨٨ برقم ١٨ ، قال : حذيم بن سفيان الأسدي الكوفي ، وفي نسخة من رجال الشيخ ونسخة القهپائي من رجال الشيخ كما في مجمع الرجال ٩٤/٢ ، ونسخة المؤلف قدّس سرّه من رجال الشيخ ، ومنهج المقال : ٩٥ [المحقّقة ٣٤٩/٣ برقم (١٣١٧) وفيها : حريم] : حزيم بن سفيان الأسدي ، (ين) ، ونقد الرجال : ٨٥ برقم ١ [المحقّقة ٤١٢/١ برقم (١٢٠٩)] ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وجامع الرواة ١٨٧/١ كلّهم عن رجال الشيخ : (حريم) ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

المعاجم الرجاليّة والحديثية خالية عن توضيح حال المعنون ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٤٨٣٢]

٤٠٣ ـ حزام بن إسماعيل العامري الكوفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مر[٢] ضبط حزام في : جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزّام .

وقد مرّ[٣] ضبط العامري في ترجمة : أبان بن كثير● .

---

(١) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٧٩ ، ولكن في مجمع الرجال ٢/٩٤ ، ونقد الرجال : ٨٥ برقم ١ [المحقّقة ١/٤١٣ برقم (١٢١١)] ، ومنهج المقال : ٩٥ [المحقّقة ٣/٣٤٩ برقم (١٣١٩)] ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، وجامع الرواة ١/١٨٧ ، كلّهم نقلا عن رجال الشيخ : (حزام) (أو حزم) .

(٢) في صفحة : ٤٦ من المجلّد الرابع عشر .

(٣) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

[٤٨٣٣]

١٢٩ ـ حزام بن ملحان

أورده ابن شهرآشوب في المناقب ١/١٩٥ بأنّه صحابي ، حيث قال : بأنّه أحد الذين أرسلهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى

ﷺ

[٤٨٣٤]

٤٠٤ ـ حزام والد حكيم بن حزام ابن خويلد القرشي

[الترجمة :]

[وهو] الذي عدّه[1] أبو موسى من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله● .

[٤٨٣٥]

٤٠٥ ـ حزم بن عبيد البكري الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام .

↩ أهل نجد . .

أقول : الظاهر هذا هو : حرام بن ملحان الأنصاري البدري الأحدي ، وهكذا جاء في بحار الأنوار ١٤٧/٢٠ ، وكما في الإصابة ٣١٩/١ ، وأُسد الغابة ٣٩٥/١ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن قتله المشركون فهو شهيد الإسلام وأقلّ ما يقال فيه : إنّه في أعلى درجات الحسن ، والله العالم .

(١) في أُسد الغابة ٢/٢ ، والإصابة ٣٢٣/١ برقم ١٦٩٦ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول .

(٢) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٧٨ ، ونقد الرجال : ٨٥ برقم ١ [المحقّقة ٤١٣/١ برقم (١٢١٢)] ، وتوضيح الاشتباه : ١١١ برقم ٤٧٥ ، وملخّص المقال في قسم المجاهيل ، ↩

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وحَزْم : بالحاء المهملة المفتوحة ، والزاي المعجمة الساكنة ، والميم[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط عبيد في ترجمة : إبراهيم بن عبيد .

وضبط البكري في ترجمة : أبان بن تغلب[٣]● .

[٤٨٣٦]

٤٠٦ ـ حزم بن عبيد

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[٤] من الصحابة .

وحاله مجهول●● .

ومثله :

☜ وجامع الرواة ١٨٧/١ ، إلّا أنّ في مجمع الرجال ٩٤/٢ : حزم بن عبدالعكري الكوفي ، والظاهر أنّه خطأ .

(١) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ١٩٩/٣ و ٢١٨ .

(٢) في صفحة : ١٦٨ من المجلّد الرابع .

(٣) في صفحة : ٨٣ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال عن المعنون ما يستكشف منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٤) في أُسد الغابة ٣/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٩/١ برقم ١٣٢٧ ، وقال : والصحيح أنّه تابعي .

(●●) **حصيلة البحث**

صحابياً كان المعنون أو تابعيّاً لم أجد في المعاجم الرجاليّة عنه ما يوضح حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٤٨٣٧]

٤٠٧ ـ حزم بن عمرو

[الترجمة :]

فإنّه عدّ[١] من الصحابة .

وحاله مجهول● .

[٤٨٣٨]

٤٠٨ ـ حزن بن أبي كعب الأنصاري المدني

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير من الصحابة .

ولم أستثبت حاله●● .

[٤٨٣٩]

٤٠٩ ـ حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي

الضبط :

حَزْن : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الزاي المعجمة ، بعدها نون[٣] .

---

(١) في أسد الغابة ٢/٣ ، والإصابة ١/٣٢٤ برقم ١٦٩٨ .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(٢) أبدل الناسخ : حزم بـ : حزن ، والصحيح ما آخره الميم ، ذكره في الاستيعاب ١/١٤٦ برقم ٥٨٧ ، وأسد الغابة ٢/٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٩ برقم ١٣٢٨ ، والإصابة ١/٣٢٤ برقم ١٧٠٠ ، والإكمال ٥/٥٩٠ برقم ١١٨٢ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستظهر منه حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

(٣) ضبطه في توضيح المشتبه ٣/٢٢١ .. وغيره .

ووَهَب : بفتح الواو والهاء ، بعدهما باء موحّدة من تحت . وضبطه في توضيح الاشتباه[١] : بسكون الهاء وفتحها[٢] .

الترجمة :

قد عدّ الشيخ رحمه الله[٣] الرجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

وعدّه منهم : ابن عبدالبر[٤] ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[٥] أيضاً .

كان من المهاجرين ، ومن أشراف قريش .

---

(١) توضيح الاشتباه : ١١١ برقم ٤٧٦ : حزن ـ بفتح المهملة ، وسكون الزاي المعجمة ـ بن أبي وهب ـ بفتح الواو ، وسكون الهاء وفتحها ـ صحابي .

(٢) وَهْب ووَهَب مصدران لوَهَبَ الشيء يَهَبُه كما في الصحاح ٢٣٦/١ ، ولسان العرب ٨٠٣/١ . . وغيرهما ، والذي في الصحاح أنّ التسكين أولى حيث قال : ووَهْبُ بن مُنَبِّه ، تسكين الهاء فيه أفصح . وقد صرّح بذلك أيضاً في لسان العرب ٨٠٥/١ ، قال قبل ذلك في صفحة : ٨٠٤ : وقد سَمَّتْ وَهْباً ووُهَيْباً . .

(٣) رجال الشيخ رحمه الله : ١٨ برقم ٤٨ ، ونقد الرجال : ٨٥ برقم ١ [المحقّقة ٤١٣/١ برقم (١٢١٣)] .

(٤) في الاستيعاب ١٤٦/١ برقم ٥٨٢ : حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم القرشي المخزومي أبو وهب ، جدّ سعيد بن المسيّب بن حزن الفقيه المدني ، كان من المهاجرين ومن أشراف قريش في الجاهلية ، وهو الذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم ، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه ، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لحزن بن أبي وهب : «ما اسمك ؟» قال : حزن ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «لا ، بل أنت سهل» فقال : اسم سمّاني به أبي . ويروى أنّه قال :إنمّا السهولة للحمار . قال سعيد بن المسيب : فمازالت تلك الحزونة تعرف فينا حتى اليوم . وقال أهل النسب في ولده : حزونة وسوء خلق معروف ذلك فيهم . .

(٥) في أُسد الغابة ٣/٢ وزاد: وقد أنكر الزبير بن مصعب هجرته ، وقال: هو وابنه المسيّب من مسلمة الفتح ، واستشهد حزن يوم اليمامة ، وقيل: استشهد يوم بزاخة أوّل خلافة أبي بكر في قتال أهل الردّة .

وفي التحرير الطاوسي[1] : حزن جدّ سعيد بن المسيّب أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

وروى الكشي[2] في ترجمة سعيد بن المسيّب ، عن الفضل بن شاذان ، أنّه قال : لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أوّل أمره إلّا خمسة أنفس : سعيد بن جبير رحمه الله ، سعيد بن المسيّب رحمه الله . . إلى أن قال : سعيد بن المسيّب ، ربّاه أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان حزن جدّ سعيد ، أوصى به إلى أمير المؤمنين عليه السلام . انتهى .

ولكن أُبدل في بعض النسخ : حزناً بـ : جرو ، والصواب الأوّل ، لنقل جمع[3] عبارة الكشي ، والفضل متضمّنة لحزن ، لا جرو .

ونقل العلّامة رحمه الله[4] في ترجمة : سعيد بن جبير ، عبارة الفضل بن شاذان ـ المزبورة ـ وكانت نسخته ذات سقط ، فغيّر المعنى ، قال رحمه الله : وكان حزن أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام . . إلى آخره .

وعلّق الشهيد الثاني رحمه الله[5] على قوله : وكان حزن أوصى

---

(١) التحرير الطاوسي : ٩٢ برقم ١٣٦ [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٨٠ برقم (١٤١)] .

(٢) الكشي في رجاله : ١١٥ برقم ١٨٤ .
أقول : لم نعثر على النسخة التي أبدلت حزن بـ : جرو .

(٣) منهم الميرزا في منهج المقال : ٩٥ [المحقّقة ٣/٣٥٠ برقم (١٣٢١)] نقلاً عن رجال الكشي . . إلى أن قال : وكان حزن أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، ومجمع الرجال ٣/١٢٠ ، والتحرير الطاوسي المخطوط : ٣٦ [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي : ١٨٠ برقم (١٤١)] .

(٤) في الخلاصة : ٧٩ برقم ١ .

(٥) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة : ١٩ من الخطية ، قال الميرزا في منهج المقال : ٩٥ [المحقّقة ٣/٣٥٠ برقم (١٣٢١)] : وبخط الشهيد الثاني على الخلاصة في ترجمة سعيد ابن جبير ، عند قول المصنّف : وكان حزن أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، حزن
لم

أمير المؤمنين عليه السلام ـ ما لفظه ـ: حزن ـ هذا ـ هو جدّ سعيد بن المسيّب، على ما ذكره جماعة، منهم: الصنعاني في باب: من غيّر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم اسمه من الصحابة، وسماه: سهلاً، فقال: ما أنا بمغيّر اسماً سمّانيه أبي. وذكر ابن سعد إنّما السهولة للحمار. قال ابن المسيّب: فما زالت فينا الحزونة تعدو، وكان حقّه أن يذكر في باب سعيد بن المسيّب شاهداً على تعلّق سعيد بن المسيّب بأهل البيت عليهم السلام. فذكره هنا ليس بجيّد، ولكنه تبع الكشي وجماعة في هذا الترتيب، وسيأتي في باب الميم: المسيّب بن حزن هو الذي أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام فينبغي تأمل ذلك. انتهى.

وأقول: الذى ظهر لي بالتأمل سقوط مقدار من كلام الفضل، الذي نقله الكشي، من نسخة الكشي التي كانت عند العلّامة، والشهيد الثاني رحمهما الله فأوجب اشتباه الأمر عليهما جميعاً، والساقط فقرات:

إحديها[1]: قوله: سعيد بن المسيّب ربّاه أمير المؤمنين عليه السلام.

والاُخرى: كلمتا: جدّ سعيد، بين (حزن) وبين كلمة (أوصى).

والثالثة: كلمة: (به)، بعد كلمة: (أوصى).

وبعد هذه الإسقاطات تغيّر مفاد عبارة الفضل، فإنّ غرضه أنّ تربية الأمير عليه السلام لسعيد بن المسيب كان بسبب وصيّة جدّه حزن إليه عليه السلام به، ولما سقطت الفقرات من العبارة، أفادت أنّ حزن أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام يعني بسائر أموره، بل صار قوله: وكان حزن بغير ربط، إذ لم يسبق في العبارة المغلوطة ذكراً لحزن، ومالا يربطه بسعيد بن المسيب، فضلاً عن

ﮮ **هذا هو جدّ سعيد بن المسيّب، على ما ذكره جماعة منهم الصنعاني في باب من غيّر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم اسمه من الصحابة، وسمّاه: سهلاً، فقال: ما أنا بمغيّر اسماً سمانيه أبي، وذكر ابن سعد أنّه قال: إنّما السهولة للحمار، قال ابن المسيب: فما زالت فينا الحزونة بعد.**

(١) الصحيح: إحداها.

سعيد بن جبير . ولو كانت نسخة الكشي التي عند الشهيد الثاني صحيحة ، لنبّه على ما ذكرنا . ولم يعترض على مصنّفه بما ذكره ، ولا احتاج في إثبات كون حزن جدّ سعيد إلى الاستشهاد بقول الصنعاني ولا غيره .

وبالجملة ؛ فلا شبهة في كون حزن إماميّاً ، وإنّي اعتبره حسناً . فتدبّر جيّداً(●) .

[٤٨٤٠]

٤١٠ ـ حزين القاري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط القاري في ترجمة : إبراهيم بن عبدالله .

وحَزِيْن : بالحاء المهملة ، والزاي المعجمة ، والياء المثناة من تحت ، والنون ، وزان أمير(●●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي وجه الحكم بحسن المعنون ، وإنّي في ذلك من المتوقفين .

(١) رجال الشيخ : ٣٩ برقم ٢٣ ، وذكر في مجمع الرجال ٩٤/٢ ، ونقد الرجال : ٨٥ برقم ١ [المحقّقة ٤١٣/١ برقم (١٢١٤)] ، وجامع الرواة ١٨٧/١ عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ١٥٣ من المجلّد الرابع .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أعلام الجرح والتعديل ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٤٨٤١]

٤١١ ـ حزيمة بن عمارة الجهني المدني

الضبط:

حزيمة : بالحاء المهملة ، والزاي المعجمة ، والياء المثناة من تحت ، والميم ، والهاء ، وزان جهينة . وقيل : وزان سفينة ، والأوّل أقرب(١) .

ومرّ(٢) ضبط عمارة في ترجمة : أُبي بن عمارة(٣) .

وضبط الجهني في ترجمة : أسيد بن حبيب(٤) .

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٥) من أصحاب الصادق عليه السلام ، في باب : الحاء المهملة منه .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

---

(١) أقول : الذي جاء في كتب اللغة وضبط الأسماء : حِزيمة على وزان سَفِينة فإنّه ؛ سمّي به عدّة من رجال الجاهلية والإسلام كما في الإكمال ١٤٠/٣ ، وتوضيح المشتبه ٢٢٢/٣ ـ ٢٢٤ ، وانظر : صحاح اللغة ١٨٩٩/٥ ، تاج العروس ٢٤٦/٨ . ولم أجد مَن سُمّي بـ : حُزَيْمَة ، فراجع وتفحص .

(٢) في صفحة : ١٥٠ ـ ١٥١ من المجلّد الخامس .

(٣) في الحجرية : ابن أبي عمارة ، وهو سهو .

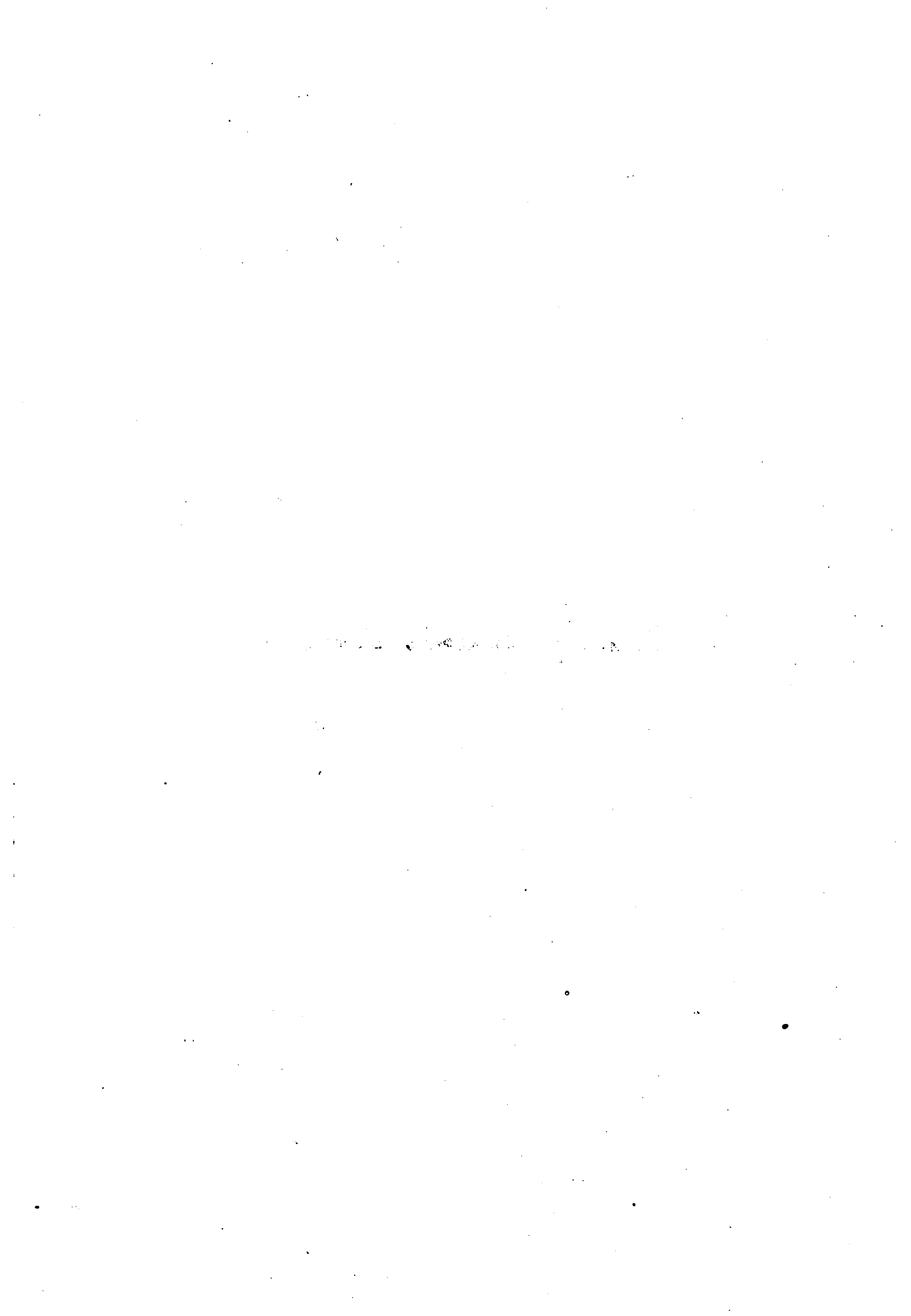
(٤) في صفحة : ٥٨ من المجلّد الحادي عشر .

(٥) رجال الشيخ : ١٨٢ برقم ٢٨٤ ، وذكره في نقد الرجال : ٨٥ برقم ١ [المحقّقة ٤١٢/١ برقم (١٢١٠)] ، ومجمع الرجال ٩٤/٢ ، وجامع الرواه ١٨٧/١ .. وغيرهم ، واكتفى الجميع بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة ، وجاء في بعض هذه المصادر : (حريمة) بالحاء والراء المهملتين .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[باب الحاء الملحقة بالسين ، ثم الألف]



باب الحاء الملحقة بالسين ، ثم الألف

[٤٨٤٢]

٤١٢ ـ حسام الدين بن جمال الدين(*)

قال الشيخ الحرّ رحمه الله في تكملة أمل الآمل[1] إنّه : من فضلاء المعاصرين ، عالم ، ماهر ، محقق ، فقيه ، جليل ، شاعر ، له كتب ، منها : شرح الصوميّة للبهائي ، وشرح مبادئ الوصول[2] للعلّامة ، وتفسير القرآن ، وشرح الفخرية في الفقه . . وغير ذلك . انتهى .

(*) **مصادر الترجمة**

أمل الآمل ٥٩/٢ برقم ٥١ ، أعيان الشيعة ٦٢٠/٤ ، رياض العلماء ١٣٧/١ .

(١) قال في تذكرة المتبحّرين ـ وهو الجزء الثاني من أمل الآمل : ٥٩ باب الحاء برقم ٥١ ـ : الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفي . . إلى آخر الترجمة ، وقد نقلها المؤلف قدّس سرّه ، وفي أعيان الشيعة ٦٢٠/٤ الطبعة الحديثة : ولد في النجف سنة ١٠٠٥ ، وتوفي فيها سنة ١٠٩٥ أو بعد سنة ١٠٩٦ . . إلى أن قال : ولكن السيّد مهدي القزويني في كتابه أنساب القبائل يقول : الطريحيون قوم ينسبون إلى بني أسد من ولد حبيب بن مظاهر الأسدي الشهيد مع الحسين عليه السلام . . إلى أن قال : أقوال العلماء : وصفه السيّد جابر بن طعمة النجفي في بعض مكتوباته بجامع المعقول والمنقول . . إلى أن قال : وفي رياض العلماء : فاضل ، جليل ، معاصر ، وقد روى أنّه كان بحراً . . ثم قال : وهو ابن عم فخر الدين بن طريح النجفي المعاصر المشهور . . ثم عدّ مؤلفاته تسعة .

وفي رياض العلماء ١٣٧/١ : الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفي ، فاضل ، فقيه ، جليل ، معاصر ، وهو ابن عمّ الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي المعاصر المشهور ، وقد أدركتهما . . إلى أن قال ـ بعد نقل عبارة تذكرة المتبحرين ـ : وأقول : والفخرية في الفقه لابن عمّه المذكور ، والنجفي نسبة إلى النجف الأشرف ، وقد روي أنّه كان بحراً .

(٢) في المصدر : الأصول .

وقد أثبت هذا في الأسماء دون الألقاب ؛ لأنّ ما ذكر في العنوان اسمه لا لقبه● .

(●) **حصيلة البحث**

يستفاد من مجموع ما قيل في المعنون هو كونه من علمائنا الأبرار وفقهائنا الأعلام ، فعدّه في أعلى مراتب الحسن في محلّه إن شاء الله تعالى .

[٤٨٤٣]

١٣٠ ـ حسام بن محمّد

جاء في طبّ الأئمة : ٩٣ : حسام بن محمّد ، قال : حدّثنا سعد بن جناب ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ١٦٣/٢ حديث ١٨٢٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل

[٤٨٤٤]

١٣١ ـ حسّان بن إبراهيم

جاء في بحار الأنوار ٢١٧/٩٣ حديث ٤ ، بسنده : . . وعن محمد بن إبراهيم ، عن حسان بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام . .

ولكن في طبّ الأئمة : ١١٢ ، وفيه : حنان بن إبراهيم .

حصيلة البحث

المعنون ـ سواء أكان حساناً أم حناناً ـ فإنّه مهمل .

[٤٨٤٥]

١٣٢ ـ حسّان بن إبراهيم الكرماني

جاء في بحار الأنوار ٢٢٨/٦٦ حديث ١٥ ، وكذا في مستدرك

. . . .

---

(٣) وسائل الشيعة ٤٢٦/١٦ حديث ٢٠٤٣٤ عن طب الأئمة هكذا : حسّان ابن إبراهيم الكرماني ، قال : حدّثنا محمد بن نمير بن محمد ، عن المبارك ابن عجلان ، عن أبي أُسامة زيد الشحّام . .
إلّا أنّ في طب الأئمة : ١٣٨ ، قال : حنّان بن إبراهيم بن محمد الكرماني . . وسيأتي مستدركاً ، فراجع .

حصيلة البحث

سواء أكان المعنون حنان أو حسّان فهو مهمل .

[٤٨٤٦]

١٣٣ ـ حسّان بن أبي علي العجلي

جاء في المحاسن للبرقي : ١٦٩ باب منازل في الشيعة حديث ١٣٤ ، بسنده : . . عن أبي علي حسّان العجلي ، قال : سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام . . ، وعنه في بحار الأنوار ٢٩/٦٨ حديث ٥٧ .

وفي صفحة : ١٤٧ باب ١٦ باب ما على ملّة إبراهيم غيركم حديث ٥٤ ، بسنده : . . عن جميل بن درّاج ، عن حسّان بن أبي علي العجلي ، عن عمران بن ميثم ، عن حبابة الوالبية . .

وعنه في بحار الأنوار ٨٨/٦٨ حديث ١٥ مثله ، وفيه : عن حسّان أبي علي العجلي .

أقول : إنّ (بن) في سند الحديث الثاني زائدة ، والصحيح : عن حسّان أبي علي العجلي . وظنّ بعض الأعلام أنّه ابن مهران وهو سهو من قلمه الشريف ، فإنّ ابن مهران أسدي كاهلي والمعنون عجلي .

حصيلة البحث

وعلى كل حال ؛ فالمعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال .

(٣)

. . . .

[٤٨٤٧]

١٣٤ ـ حسّان بن أحمد الأزرق

جاء في بحار الأنوار ٢١٥/٤١ باب ١١٠ ذيل حديث ٢٧ عن عيون المعجزات ، بسنده : . . عن موسى بن عطيّة الأنصاري ، عن حسّان بن أحمد الأزرق ، عن أبي الأحوص ، عن عمّار . .

ومثله نوادر المعجزات : ٢١ حديث ٥ . . وعن العيون أيضاً في مستدرك وسائل الشيعة ١٦٨/١٨ حديث ٢٢٤١٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال .

[٤٨٤٨]

١٣٥ ـ حسّان بن أسماء بن خارجة

جاء ـ بهذا العنوان ـ في إرشاد المفيد ٤٧/٢ ، هكذا : فقال لحسّان بن أسماء بن خارجة : يابن أخي إنّي . .

وعنه بحار الأنوار ٣٤٥/٤٤ مثله .

ومثله في اللهوف للسيد الثقة الجليل علي بن موسى بن جعفر بن طاوس : ١١٥ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتّضح لي حاله ، والظاهر ضعفه .

[٤٨٤٩]

١٣٦ ـ حسّان بن أغلب بن تميم

جاء بهذا العنوان في قصص الأنبياء للراوندي : ٣٠٩ بسنده : . . عن إبراهيم بن سهل ، عن حسّان بن أغلب بن تميم ، عن أبيه . .

. . . .

ﭙ وعنه بحار الأنوار ٤٠٢/١٧ حديث ١٩ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٨٥٠]

١٣٧ ـ حسّان (غسّان) البصري

ذكر في كامل الزيارات : ١١٦ الباب الأربعون حديث ١ : حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن عبدالله وعلي بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن موسى بن عمر ، عن حسّان البصري ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي صفحة : ١١٧ حديث ٣ ، بسنده : . . عن موسى بن عمر ، عن حسّان البصري ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . ، وحديث ٥ مثله .

وفي صفحة : ١١٩ باب ٤١ حديث ٣ ، بسنده : . . عن موسى بن عمر ، عن حسّان البصري . .

وفي صفحة : ١٢٦ باب ٤٥ حديث ٣ ، بسنده : . . عن موسى بن عمر ، عن حسّان البصري ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

أقول : ليس في المعاجم ذكر عن حسّان ، والظاهر خطأ النسخة ، وأنّ الصحيح : غسّان ، بقرينة رواية موسى بن عمر ، عن غسان البصري ، ورواية غسّان عن معاوية بن وهب البجلي كما هو مذكور في ترجمتهما ، فراجع .

وسيأتي مستدركاً في حنان البصري التعرض على ما في العنوان من نسخ ، وهذا ما جاء في كتاب الموضوعات لابن الجوزي ١٤٨/٣ ، وفيه نسخ آخر فراجعها هناك .

حصيلة البحث

وعلى كل حال ؛ المعنون لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل إن كان له وجود .

[٤٨٥١]

٤١٣ ـ حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري الخزرجي أبو عبدالرحمن وأبو الوليد(*)

الضبط:

قد مرّ[1] ضبط حسّان في: بشر بن حسّان الذهلي.

كما قد مر[2] ضبط ثابت في: أبيّ بن ثابت.

وضبط المنذر في: الجارود بن المنذر[3].

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الكشي: ٣٠٧ برقم ٣٦٥، معالم العلماء: ١٥٣، الإرشاد للشيخ المفيد: ٨٣، أمالي الشيخ الصدوق: ٣٤٣، خصائص الأئمة: ٤٢، الفصول المختارة: ٨٧، كنز الفوائد: ١٢٣، تعليقة السيد حسين بحر العلوم على تلخيص الشافي ٢٢٧/١، تفسير أبي الفتوح ١٩٢/٢، روضة الواعظين: ١٩٠، إعلام الورى: ٨١، مناقب ابن شهرآشوب ٣٥/٣، الطرائف: ١٤٦، كشف الغمة ٢٧/٣، الكامل للبهائي: ١٥٢، وصفحة: ٢١٧، الدر النظيم: ٣٩٦، الصراط المستقيم للبياضي: ٢٥٨، وصفحة: ٢٦٥، مجالس المؤمنين ٤٦/١، علم اليقين: ١٤٢، كشكول البحراني ١٨/٢، مروج الذهب ٣٤٧/٢، شذرات الذهب ٦٠/١، مناقب الخوارزمي: ٨٠، مقتل الخوارزمي ٤٧/١، كفاية الطالب: ١٧، فرائط السمطين ٧٣/١ الباب الثاني عشر، الكاشف ٢١٦/١ برقم ١٠٠٦، العبر ٥٩/١، تهذيب التهذيب ٢٤٧/٢ برقم ٤٥٠، النجوم الزاهرة ١٤٦/١، تقريب التهذيب ١٦١/١، الاستيعاب ١٢٩/١ برقم ٥٢٣، الإصابة ٣٢٦/١ برقم ١٧٠٤، تهذيب الكمال ١٨/٦ برقم ١١٨٨، أسد الغابة ٤/٢، شرح النهج ٣٣٦/١، ٣٤٢، و١٤٥/٢، و٩/٤، ١٢٣.. وغيرها، الغارات: ٢٢١.. وغيرهم كثير.

(١) في صفحة: ٢٥٢ المجلّد الثاني عشر.

(٢) في صفحة: ١٤٤ من المجلّد الخامس.

(٣) في صفحة: ١٦٣ من المجلّد الرابع عشر، وصفحة: ١٤٤ من المجلّد الخامس.

وحَرَام : بفتح الحاء والراء المهملتين ، والألف ، والميم[١] ، وكذا ضبطه غير واحد من الرجاليين ، لكن في كثير من كتب الرجال ، وكتب السير والتراجم ، ثبت : حزام ـ بالزاي المعجمة بدل الراء المهملة[٢] ـ ولكن الضبط يوجب كون الغلط في الثبت .

وعلى كلّ حال ؛ فقد تقدّم[٣] ضبطه في : جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام .

وقد مرّ[٤] ضبط الأنصاري في ترجمة : أصيرم بن ثابت .

وضبط الخزرجي في ترجمة : أسعد بن زرارة[٥] .

الترجمة :

هو من الصحابة ، ومشهور بشاعر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[٦] .

وهو الذي نظم حديث غدير خم ، كما ذكره الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده[٧] ،

---

(١) كذا ضبطه في توضيح المشتبه ١٦٨/٣ وغيره .

(٢) انظر عن حِزام ـ بالحاء المكسورة ـ توضيح المشتبه ١٧٠/٣ .

(٣) في صفحة : ٤٦ من المجلّد الرابع عشر .

(٤) في صفحة : ١٤٧ من المجلّد الحادي عشر .

(٥) في صفحة : ٢٨٥ من المجلّد التاسع .

(٦) قال الكشي رحمه الله في رجاله : ٢٠٧ حديث ٣٦٥ في ترجمة الكميت بسنده : . . عن عقبة بن بشير الأسدي ، عن كميت بن زيد الأسدي ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ، فقال : «والله يا كميت ! لو أنّ عندنا مالاً أعطيناك منه ، ولكن لك ما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لحسّان : لا يزال معك روح القدس ما ذببتَ عنّا» ، وعدّه في معالم العلماء : ١٥٣ من المتكلّفين ، حيث قال : ومن المتكلّفين نحو حسّان بن ثابت .

(٧) الإرشاد : ٨٣ ـ ٨٤ من طبعة دار الكتب الإسلامية [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٧٧/١ ـ ١٧٨] . ذكر الشيخ المفيد قدّس سرّه بعد ذكر بيعة يوم الغدير ومن بايعه ، قال : وجاء حسّان بن ثابت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : يا رسول الله ! أتاذن لي أن أقول في هذا المقام ما يرضاه الله ؟ فقال له : «قل يا حسّان

⟵

والخوارزمي في مناقبه[١] .. وغيرهما[٢]. ودعا له رسول الله صلّى الله عليه

على اسم الله» ، فوقف على نشز من الأرض ، وتطاول المسلمون لسماع كلامه فأنشأ يقول :

يناديهم يوم الغدير نبيّهم	بخم واسمع بالرسول مناديا
وقال : فمن مولاكم ووليّكم ؟	فقالوا : ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت وليّنا	ولن تجدن منّا لك اليوم عاصيا
فقال له : قم يا علي ! فإنّني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّه	فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا : الّلهم وال وليّه	وكن للذي عادى عليّاً معاديا

فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «لا تزال يا حسّان مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك» .

وإنّما اشترط رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الدعاء له ، لعلمه بعاقبة أمره في الخلاف ، ولو علم سلامته في مستقبل الأحوال لدعا له على الاطلاق ، ومثل ذلك ما اشترط الله تعالى في مدح أزواج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولم يمدحهن بغير اشتراط ، لعلمه أنّ منهن من تتغيّر بعد الحال عن الصلاح الذي تستحق عليه المدح والإكرام ، فقال : ﴿يَا نِسَاءَ النبي لَسْتنّ كَأَحَدٍ مّنَ النّسَاءِ إِنِ اتّقَيْتُنَّ﴾ [سورة الأحزاب (٣٣) : ٣٢] ولم يجعلهنّ في ذلك حسب ما جعل أهل بيت النبي في محل الإكرام والمدحة ، حيث بذلوا قوتهم لليتيم والمسكين والأسير ، فأنزل الله سبحانه في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقد آثروا على أنفسهم مع الخصاصة التي كانت لهم ، فقال تعالى : ﴿وَيُطِعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لاَ نُرِيْد مِنكُمْ جَزَآءً وَلاَ شكُوراً * إنا نَخَافُ مِن رَّبنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً * فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَٰلِكَ اليَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُروراً * وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيراً﴾ [سورة الإنسان (٧٦) : ٨ ـ ١٢] فقطع لهم بالجزاء ولم يشترط لهم كما اشترط لغيرهم لعلمه باختلاف الأحوال على ما بيناه .

(١) المناقب للخوارزمي : ٨٠ ، وأضاف قبل ذكر شعره قول حسّان : فقال حسّان بن ثابت : يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .. ثم ذكر الأبيات .

(٢) أقول : الذين رووا هذه الأبيات لحسّان كثيرون جداً فمنهم من تقدم ومنهم :

. . . .

---

(١) ١ ـ الحافظ الخرگوشي أبو سعد المتوفى سنة ٤٠٦ في كتابه شرف المصطفى ، ٢ ـ الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في كتابه ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، ٣ ـ أخطب خطباء خوارزم في مقتل الحسين ٤٧/١ ، والمناقب له : ٨٠ ، ٤ ـ الحافظ أبو الفتح النطنزي في الخصائص العلوية على سائر البرية ، ٥ ـ الكنجي في كفاية الطالب : ١٧ ، ٦ ـ شيخ الإسلام صدر الدين الحموي في فرائد السمطين المخطوط في الباب الثاني عشر [وفي الطبعة المحقّقة ٧٣/١] وذكر أربع أبيات الأوّلى ، ٧ ـ الحافظ جمال الدين محمّد بن الزرندي الحنفي في نظم درر السمطين ، ٨ ـ جلال الدين السيوطي في رسالته الإزدهار فيما عقده الشعراء من الأشعار . . هؤلاء جماعة من علماء العامة .

ومن علماء الخاصة ؛ ١ ـ أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري في كتابه المسترشد : ٤٦٩ حديث ١٦٠ ، ٢ ـ الشيخ الصدوق في أماليه : ٣٤٣ ، ٣ ـ الشريف السيّد الرضي في خصائص الأئمّة : ٤٢ ، ٤ ـ شيخنا المفيد في الفصول المختارة ٨٧/٢ ، ٥ ـ الشريف المرتضى في شرح بائية السيّد الحميري ، ٦ ـ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد ٢٦٨/١ ، ٧ ـ الشيخ عبيدالله بن عبدالله الأسد آبادي في المقنع في الإمامة ، ٨ ـ شيخ الطائفة الشيخ أبو جعفر الطوسي في تلخيص الشافي ، ٩ ـ الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره الكبير ١٩٢/٢ ، ١٠ ـ الشيخ الفتال في روضة الواعظين : ٩٠ ، ١١ ـ أبو علي الطبرسي في إعلام الورى : ١٣٩ ، ١٢ ـ ابن شهرآشوب في المناقب ٢٧/٣ ، ١٣ ـ ابن بطريق أبو زكريا يحيى بن الحسن الحلي في الخصائص : ٣٧ ، ١٤ ـ السيد الجليل علي ابن طاوس في الطرائف ، ١٥ ـ الأربلي في كشف الغمة ٢٧/٣ ، ١٦ ـ عماد الدين الحسن الطبري في الكامل البهائي : ١٥٢ ، وصفحة : ٢١٧ ، ١٧ ـ الشيخ يوسف بن أبي حاتم الشامي في الدر النظيم ، ١٨ ـ الشيخ علي البياضي العاملي في الصراط المستقيم ، ١٩ ـ الشهيد السعيد القاضي نور الله في مجالس المؤمنين ٤٦/١ ، ٢٠ ـ المولى محسن الفيض الكاشاني في علم اليقين : ١٤٢ ، ٢١ ـ العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٣٤/٩ ، وصفحة : ٢٥٩ ، ٢٢ ـ الشيخ يوسف البحراني في كشكوله ١٨/٢ . .

وهؤلاء جماعة يسيرة ممّن ذكروا الأبيات لحسان ، وبعضهم ذكر زيادة على ما ذكره العامّة ، فبعد البيت الأوّل :

. . . .

⇐

وقد جاء جبريل عن أمر ربّه — بأنّك معصوم فلاتك وانيا
وبلّغهم ما أنزل الله ربهم — إليك ولا تخشى هناك الأعاديا
فقام به إذ ذاك رافع كفّه — بكفّ علي معلن الصوت عاليا

وفي آخر الأبيات زاد :

فيا ربّ انصر ناصريه لنصرهم — إمام هدى كالبدر يجلو الدياجيا

وقال بعض أعاظم المعاصرين : والذي يظهر للباحث أنّ حساناً أكمل هذه الأبيات قصيدة ضمنّها نبذاً من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، فكل أخذ منها شطراً يناسب موضوعه ، مثال ذلك ذكر الحافظ ابن أبي شيبة ، قال : حدّثنا ابن فضل ، قال : حدّثنا سالم بن أبي حفصة ، عن جميع بن عمير ، عن عبدالله بن عمر . وذكر الحافظ الكنجي الشافعي في كفايته : ٣٨ طبع النجف الأشرف [وطبعة مصر : ١٦ ، وصفحة : ٢١ طبعة إيران] ، وكذلك ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة .. وغيرهم قول حسان :

وكان علي أرمد العين يبتغي — دواءً فلّما لم يحس المداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة — فبورك مرقيّاً وبورك راقيا
فقال : سأعطي الراية اليوم ضارباً — كميّاً محبّاً للرسول موالياً
يحبّ الإله والإله يحبّه — به يفتح الله الحصون الأوابيا
فخصّ بها دون البرية كلّها — علياً وسمّاه الوزير المؤاخيا

ولحسّان بن ثابت الشعر الكثير في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ، وذكر فضائله ، وخصائصه ، إلّا أنّه انحرف وضلّ بعد مقتل عثمان ، فهو ممّن انقلب على عقبيه ، وهو الذي قال : فيمن تخلّف عن عثمان وخذله من الأنصار وغيرهم ، وأعان عليه وعلى قتله .

خذلته الأنصار إذ حضر المو — ت وكانت ولاية الأنصار
من عذيري من الزبير ومن طلحة — إذ جاء أمر له مقدار
فتولى محمّد بن أبي بكر — عياناً وخلفه عمار

.. في شعر طويل يذكر فيه غير من ذكرنا .

وقال المسعودي في مروج الذهب ٣٤٧/٢ : وكان حسّان عثمانياً منحرفاً عن غيره ، وكان عثمان إليه محسناً ، وهو المتوعّد للأنصار في قوله في شعره :

⇐

وآله وسلّم فقال : «لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما دمت ناصرنا» .

وفي تقييده صلوات الله عليه وآله وسلم الدعاء بـ(ما دام) ؛ معجزة وكرامة لإخباره صلّى الله عليه وآله وسلّم بالغيب . فإنّ الرجل بعد أن كان موالياً لأهل بيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قائلاً في مدحهم الأشعار ، مرغماً أنوف الكفرة الفجار ، استماله القوم ، وغرّته الأطماع الدنية ، والزخارف الدنيوية ، فرجع القهقرى ، وخالف النصّ ، حتى أنّه ـ على ما قيل ـ سبّه وهجاه ، وصار دعاؤه على نفسه بقوله في قصيدته الأولى :

.... وكن للذي عادى عليّاً معاديا

.. إلى آخره[1] .

وروى في البحار[2] أنّه : لمّا عزل أمير المؤمنين عليه السلام قيس بن سعد ابن عبادة وقدم إلى المدينة ، جاء حسّان بن ثابت شامتاً به وكان عثمانيّاً فقال له : نزعك علي بن أبي طالب (ع) وقد قتلت عثمان ، فبقي عليك الإثم ، ولم يحسن لك الشكر .. فزجره قيس ، وقال : يا أعمى القلب ! يا أعمى البصر ! والله لولا ألقي بين رهطي ورهطك حرباً ، لضربت عنقك .. ثمّ أخرجه من عنده . انتهى .

↵

ياليت شعري وليت الطير تخبرني ما كان شأن علي وابن عفانا

لتسمعنّ وشيكا في ديارهم الله أكبر : يا ثارات عثمانا

وفي صفحة : ٣٥٣ ، قال : وقعد عن بيعته [عليه السلام] جماعة عثمانية ، لم يروا إلّا الخروج عن الأمر ، منهم سعد بن أبي وقاص .. إلى أن قال : وحسّان بن ثابت ..

(١) واعلم أنّ الأيدي الأثيمة والخوّونة على التراث الإسلامي أسقطوا كل ما نظمه حسّان في أمير المؤمنين وأهل بيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من ديوانه عند الطبع ، فترى أنّ ديوانه المطبوع بمصر خالٍ من كلّما روته المعاجم عنه ، فجزاهم الله تعالى عن خيانتهم هذه وغيره أسوأ الجزاء ، وعاملهم بعدله إنّه ولي ذلك ، ولا حول ولا قوة إلّا بالله .

(٢) بحار الأنوار ٦٤٤/٨ الطبعة الحجرية [٥٤٧/٣٣ باب الفتن الحادثة بمصر] .

وعن تقريب ابن حجر[١] ـ بعدما ذكرناه في العنوان إنّه شاعر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مشهور ـ، مات سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة. انتهى.

وأقول: ما أرّخ به وفاته هو المشهور، وإلّا فقد قيل: إنّه توفي قبل الأربعين في خلافة أمير المؤمنين عليه السلام، وقيل: مات سنة خمسين. وما ذكره ابن حجر من أنّه: عمّر مائة وعشرين سنة، صرّح به ابن الأثير أيضاً في أُسد الغابة[٢]. وزاد: إنّهم لم يختلفوا في عمره، وأنّه عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين في الإسلام. وكذلك عاش أبوه ثابت، وجدّه المنذر، وأبو جدّه حرام، عاش كلّ واحد منهم مائة وعشرين سنة. ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد، وعاش كلّ منهم مائة وعشرين سنة غيرهم. انتهى.

وعن مختصر الذهبي[٣] إنّه: لم يكن شهد مشهداً كان يجبن، قال ابن الكلبي:

---

(١) تقريب التهذيب ١٦١/١ برقم ٢٢٩.

أقول: الذين أرّخوا وفاته بسنة أربع وخمسين جلّ المؤرخين والرجاليين، فمنهم ـ إضافه إلى تقريب التهذيب ـ شذرات الذهب ٦٠/١، والكاشف ٢١٦/١ برقم ١٠٠٦، والعبر ٥٩/١ برقم ١١٧، وتهذيب التهذيب ٢٤٧/٢ برقم ٤٥٠، والنجوم الزاهرة ١٤٦/١، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٦/١.. وغيرهم إلّا أنّ في الاستيعاب ١٢٩/١ برقم ٥٢٣، والإصابة ٣٢٥/١ برقم ١٧٠٤، قالا: وتوفّي حسّان بن ثابت.. قبل الأربعين في خلافة علي رضي الله عنه [عليه السلام]. وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: إنّ حسّان بن ثابت توفّي سنة أربع وخمسين، وفي تهذيب التهذيب ٢٤٧/٢ برقم ٤٥٠ جعل من الأقوال وفاته بسنة ٥٥، ويتلخّص من ذلك كله أنّه مات سنة أربع وخمسين كما هو المشهور، أو سنة خمسين، أو سنة خمس وخمسين، أو أنّه مات قبل الأربعين، وفي تهذيب الكمال ١٨/٦ برقم ١١٨٨: توفّي وله عشرون ومائة سنة، عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام.. إلى أنّ قال في صفحة: ٢٤: سنة أربع وخمسين فيها توفّي.. إلى أن قال: وحسّان بن ثابت الأنصاري.

(٢) أُسد الغابة ٤/٢.

(٣) المسمّى بـ: الكاشف ٢١٦/١.

كان لسناً شجاعاً، أصابته علّة فجبن، توفّي سنة أربع وخمسين. انتهى.

وقد تضمّنت كتب السيرة بلوغه الغاية في الجبن، وتخلّفه بعد هلاك عثمان عن بيعة أمير المؤمنين عليه السلام في جماعة من العثمانية، فراجع تاريخ ابن الأثير[1] إذا شئت●.

[٤٨٥٢]

٤١٤ ـ حسّان بن حسّان البكري

[الترجمة:]

هو عامل أمير المؤمنين عليه السلام على الأنبار، قتله سفيان بن عوف الغامدي ـ في غارته من قبل معاوية على الأنبار ـ مع جميع من معه[2].

---

(١) المسمّى بـ: الكامل ١٩١/٣: في بيعة أمير المؤمنين عليه السلام، قال: وبايعت الأنصار إلّا نفراً يسيراً منهم حسّان بن ثابت.. إلى أن قال: فأمّا حسّان؛ فكان شاعراً لا يبالي ما يصنع، وفي صفحة: ٢٧٢ في عزل أمير المؤمنين عليه السلام قيس بن سعد ابن عبادة عن ولاية مصر، قال: وخرج منها مقبلاً إلى المدينة وهو غضبان لعزله، فجاءه حسّان بن ثابت وكان عثمانياً.. ومثله في شرح نهج البلاغة ٦٤/٦، وفي الغارات للثقفي: ٢٢١.

أقول: إنّ المترجم من أظهر مصاديق الآية الشريفة: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [سورة آل عمران (٣): ١٤٤] فهو مع مشاهدته فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، ونظمه فيها وإعلانه بها، انقلب بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على عقبيه، وعادى أمير المؤمنين، وحرّض عليه، فعليه وعلى كلّ من عادى النبي وأهل بيته الكرام عليه وعليهم صلوات الملك العلّام لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، اللهم اختم لنا بحسن العاقبة بالنبي وآله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون من أضعف الضعفاء.

(٢) قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته: «وهذا أخو غامد، وقد وردت خيله

↵

وفي استعماله عليه السلام إيّاه تعديل له ، كما هو ظاهر لاسترة عليه .

[الضبط :]

وقد مرّ(١) ضبط البكري في : أبان بن تغلب ، وأنّه نسبة إلى بني بكر ، وهم تسعة بطون من العرب ، لا يعلم أنّ حساناً هذا من أيّها(●) .

↲ الأنبار ، وقد قتل حسّان بن حسّان البكري ، وأزال خيلكم عن مسالحها . .» ، راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧٤/٢ ، وقال في صفحة : ٧٥ إنّه : انتهى إلى علي عليه السلام أنّ خيلاً وردت الأنبار لمعاوية ، فقتلوا عاملاً له يقال له : حسّان بن حسان ، فخرج مغضباً يجرّ رداءه ، حتّى أتى النخيلة ، واتّبعه الناس ، فرقى رباوة من الأرض . . إلّا أنّ الطبري وابن أبي الحديد في شرح النهج ٨٧/٢ . . وغيرهما ، قالا : عن حبيب بن عفيف ، قال : كنت مع أشرس بن حسّان البكري بالأنبار على مسلحتها ، إذ صبّحنا سفيان بن عوف في كتائب تلمع الأبصار منها ، فهالونا والله ، وعلمنا إذ رأيناهم أنّه ليس لنا طاقة بهم ولا يد ، فخرج إليهم صاحبنا ، وقد تفرّقنا فلم يلقهم نصفنا ، وأيم الله لقد قاتلناهم ، فأحسنّا قتالهم ، حتّى كرهونا ، ثم نزل صاحبنا وهو يتلو قوله تعالى : ﴿فَمِنْهُمْ مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ ، ثم قال لنا : من كان لا يريد لقاء الله ، ولا يطيب نفساً بالموت ، فليخرج عن القرية ما دمنا نقاتلهم ، فإنّ قتالنا إيّاهم شاغل لهم عن طلب هارب ، ومن أراد ما عند الله فما عند الله خير للأبرار . . ثم نزل في ثلاثين رجلاً . .

أقول : الصحيح ؛ إنّ الذي قاتل وقتل هو حسّان بن حسّان لتصريح أمير المؤمنين عليه السلام به .

(١) في صفحة : ٨٣ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ولايته من قبل أمير المؤمنين عليه السلام وشهادته لحفظ مصالح أمير المؤمنين عليه السلام تكشف عن قوة إيمانه ووثاقته .

[٤٨٥٣]

١٣٨ ـ حسّان بن درّاج

جاء بهذا العنوان في محاسن البرقي ١٧٢/١ حديث ١٤٤ ، بسنده : . .

↲

[٤٨٥٤]

٤١٥ ـ حسّان السكوني

يأتي في : معروف بن حسان ، ما يشير إلى معروفيته .

[٤٨٥٥]

٤١٦ ـ حسّان بن شدّاد بن شهاب التميمي الطهوي

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[١] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط شداد في : أوس بن حذيفة .

وضبط شهاب في : أيوب بن شهاب[٣] .

ﭮ عن حمزة بن عبدالله ، عن حسّان بن درّاج ، عن مالك بن أعين . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

(١) عدّه في أسد الغابة ٨/٢ ، والإصابة ٣٢٦/١ برقم ١٧٠٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٩/١ برقم ١٣٣٥ من الصحابة .

(٢) في صفحة : ٢٧٣ من المجلّد الحادي عشر .

(٣) في صفحة : ٣٧٠ من المجلّد الحادي عشر .

وضبط التميمي في : أحنف بن قيس(١) .

والطُّهَوي : بالطاء المهملة المضمومة والمفتوحة ، والهاء المفتوحة ، والواو ، والياء ، نسبة إلى طهية ـ كسميّة ـ قبيلة من تميم ، نسبوا إلى طهيّة بنت عبشمش(٢) بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهي أمّ عوف وأبي سود ربيعة وحنش ، ويقال : خنيس بني مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم(٣) .

قال في القاموس(٤) : طهيّة : ـ كسُميّة ـ قبيلة والنسبة طهوي : بالضمّ والفتح ، وتفتح هاؤهما . انتهى .

وتوضيحه ما في التاج(٥) . . وغيره من أنّ طهيّة قبيلة من تميم ، نسبوا إلى طهية بنت عبشمش بن سعد بن زيدمناة بن تميم ، وهي أُم عوف وأبي سود ربيعة ، وحنش . ويقال : خنيس بني مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم ، والنسبة : طهوي ـ بالضم ، ساكنة الهاء ـ نقله الجوهري ، وهو قول سيبويه . وبالفتح نقله الكسائي كأنّه جعل الأصل طهوة وتفتح هاؤهما ـ أي مع ضمّ الطاء وفتحها ـ فهي أربعة أوجه ، الموافق للقياس منها ضمّ الطاء وفتح الهاء● .

---

(١) في صفحة : ٢٨٨ من المجلّد الثامن .

(٢) في توضيح المشتبه ٥٣/٦ : عبد شمس . والمراد واحد . والظاهر أنّ الصحيح في العبارة : عَبْشَمْس ـ تخفيفاً لعبد شمس ـ كما ذكره كذلك في جمهرة ابن حزم : ٢٢٨ .

(٣) انظر : توضيح المشتبه ٥٣/٦ ، وجمهرة ابن حزم : ٢٢٨ . . وغيرهما .

(٤) القاموس المحيط ٣٥٨/٤ (وفي طبعة ٤٠٢/٤) .

(٥) تاج العروس ٢٣٠/١٠ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكرالمعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو غير متّضح الحال .

. . . .

[٤٨٥٦]

١٣٩ ـ حسّان بن شريح بن سعد ابن حارثة الطائي

جاء ذكره في رجال النجاشي : ٢٢٩ برقم ٦٠٦ تحت عنوان : عبدالله ابن أحمد بن عامر بن سليمان . . إلى أن قال : ابن حسّان المقتول بصفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام ابن شريح بن سعد بن حارثة . .

حصيلة البحث

استشهاده تحت راية إمام المتقين أمير المؤمنين عليه السلام دليل حسنه ، فهو حسن أقلاً .

[٤٨٥٧]

١٤٠ ـ حسّان الصيقل

جاء في طبّ الأئمّة : ٢٨ ، بإسناده : . . أبو عبدالله الخواتيمي ، قال : حدّثنا ابن يقطين ، عن حسّان الصيقل ، عن أبي بصير ، قال : شكا رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٠٩/٩٥ حديث ٣ ، ووسائل الشيعة ٤٢٣/٢ حديث ٢٥٣٦ مثله .

وفي لسان الميزان ١٨٨/٢ برقم ٨٥٧ : حسّان بن أبي عيسى الصيقلي ذكره علي بن الحكم في مصنفي الشيعة ، وقال : روى عنه الحسن بن علي بن يقطين حديثاً كثيراً .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ؛ لأنّه لم يذكره أعلام الجرح والتعديل .

[٤٨٥٨]

٤١٧ ـ حسّان العامري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله(١) من أصحاب السجاد عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ(٢) ضبط العامري في ترجمة : أبان بن كثير● .

[٤٨٥٩]

٤١٨ ـ حسّان بن عبدالله الجعفي الكوفي

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله(٣) إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

---

(١) الشيخ في رجاله : ٨٨ برقم ٢٢ ، ومجمع الرجال ٩٤/٢ ، وجامع الرواة ١٨٧/١ .

(٢) في صفحة : ١٥٩ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) رجال الشيخ : ١٨١ برقم ٢٧١ ، وذكره في مجمع الرجال ٩٤/٢ ، ونقد الرجال : ٨٥ برقم ١ [المحقّقة ٤١٣/١ برقم (١٢١٥)] .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل .

وذكره في لسان الميزان ١٨٨/٢ برقم ٨٥٦ ، فقال : حسّان بن عبدالله الجعفي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة . وقال علي بن الحكم : كان ثقة قليل الحديث .

أقول : علي بن الحكم من رجال الشيعة ومن تلامذة ابن أبي عمير ، وله كتاب في الرجال ، وكانت نسخته عند ابن حجر ، وينقل عنها كثيراً .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط الجعفي في ترجمة : إبراهيم الجعفي ● .

---

(١) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في طيات المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستكشف منه حال المعنون ، سوى ما نقله ابن حجر عن علي بن الحكم ، فمن اكتفى بذلك عدّه حسناً ، وإلّا فهو مجهول الحال .

[٤٨٦٠]
١٤١ ـ حسّان بن عطيّة

جاء في أمالي الشيخ الطوسي ٣٥٩/١ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣٤٩ حديث ٧٢٠] بسنده : . . قال : حدّثني عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، قال : حدّثنا حسّان بن عطيّة ، عن عمرو بن ميمون الأزدي . .

وعنه في بحار الأنوار ٨٨/٨٨ حديث ٥٠ مثله ، وكذلك في مستدرك وسائل الشيعة ٤٥٨/٦ حديث ٧٢٣٠ .

أقول : وثّقه ابن معين في تاريخه : ٨٩ برقم ٢٢٥ ، وكذلك العجلي في معرفة الثقات ٢٩١/١ برقم ٢٨٥ ، وقال : حسّان بن عطية شامي ثقة .

وانظر : الجرح والتعديل ٢٣٦/٣ برقم ١٠٤٤ .

حصيلة البحث

روايته تدلّ على تشيعه واهتمامه بدينه إلّا إنّ المعاجم الرجالية لم تذكره فهو مهمل .

[٤٨٦١]
١٤٢ ـ حسّان بن محدوج

جاء في جمهرة النسب لابن الكلبي ٢٥٦/٢ (بتحقيق محمود فردوس

[٤٨٦٢]

٤١٩ ـ حسّان بن المختار

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية سيف بن عميرة ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب : صوم الوصال ، وصوم الدهر من الكافي[1] .

وليس له ذكر في كتب الرجال● .

☜ العظم) : حسّان بن محدوج بن بشر بن حوط بن سعنة بن ربيعة بن عبودة ابن مالك بن الأعور ، وكان معه لواء بكر بن وائل يوم الجمل ، فقتل فأخذه أخوه حذيفة بن محدوج .

أقول : المعنون كان لواء بكر بن وائل في حرب الجمل بيده ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون بذل نفسه النفيسة في الدفاع عن الحقّ ، وحيث أنّه كان من أصحاب الألوية في جيش إمام المتقين عليه السلام واستشهد في المعركة ، فعدّه في أعلى مراتب الحسن هو المتعين .

(١) الكافي ٩٥/٤ حديث ١ بسنده : . . عن سيف بن عميرة ، عن حسّان بن مختار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . ، وظنّ بعضهم أنّه حسّان بن مهران لا شاهد له .

(●) حصيلة البحث

حيث إنّ أرباب الجرح والتعديل لم يذكروا المعنون ، لزم عدّه مهملاً ؛ إلّا أنّ روايته سديدة .

[٤٨٦٣]

١٤٣ ـ حسّان بن مخدوج بن ذهل

من أصحاب الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام كما في كتاب وقعة ☜

[٤٨٦٤]

٤٢٠ ـ حسّان بن مخزوم البكري

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب علي عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : كان معه .

وأقول : ظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

ومَخْزُوم : بـالميم المـفتوحة ، والخـاء المـعجمة السـاكـنة ، والزاي المـعجمة المضمومة ، والواو ، والميم[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط البكري في ترجمة : أبان بن تغلب● .

↰ صفّين لابن مزاحم المنقري : ١٣٧ ـ ١٣٩ ، وهو مغاير لسابقه لاستشهاد ذاك في حرب الجمل ، فتدبر .

حصيلة البحث

المعنون ليس من الرواة وحاله لم يبيّن ، ولكن حيث إنّه من أصحاب سيّد الموّحدين ولحضوره في صفّين تحت راية إمام زمانه فلا بأس بعدّه في أول مرتبة الحسن ، والله العالم .

(١) رجال الشيخ : ٤٠ برقم ٣٦ ، وفي مجمع الرجال ٩٤/٢ ، ونقد الرجـال : ٨٥ بـرقم ٢ [المحقّقة ٤١٣/١ برقم (١٢١٦)] .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) نقل ضبطه بزيادة الألف واللام في أوّله ـ في هامش توضيح المشتبه ٨٧/٨ عن مشتبه النسبة لابن رافع : ٤٥ ـ ٤٦ .

(٣) في صفحة : ٨٣ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتضح منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

↲

. . . .

[٤٨٦٥]
١٤٤ ـ حسّان المداري

قال في لسان الميزان ٢/ ١٩٠ برقم ٨٦٢ : حسّان المداري ، روى عن علي بن الحسين زين العابدين [عليهما السلام] ، وأدرك بعض الصحابة ، وكان عارفاً بالتفسير ، روى عنه ابن جريح وغيره ، ذكره الكشي في رجال الشيعة ، وقال : ثقة مستقيم الطريق .

حصيلة البحث

لم أجده في نسختنا من رجال الكشي ولم يذكره أرباب الجرح والتعديل ولذلك أعدّه مهملاً .

[٤٨٦٦]
١٤٥ ـ حسّان بن معاوية

جاء بهذا العنوان في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١/ ٣٩ طبعة انتشارات جهان حديث ٣ والطبعة الحجرية : ٢٤ باب ٥ حديث ٣ هكذا : . . كتاب أبي الحسن عليه السلام بخطه . . وأشهد إسحاق . . وحسّان بن معاوية . .

وعنه في بحار الأنوار ٤٩/ ٢٢ حديث ٢٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل ، ولكن لما كان ممّن اختاره الإمام عليه السلام للشهادة كان ممّن يعتمد عليه ويفيد مثل هذا حسنه .

[٤٨٦٧]

٤٢١ ـ حسّان بن المعلّم

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[٢] ، رواية الفضل بن كثير ، عنه في أواسط باب : المكاسب من التهذيب[٣] . وفي باب : الأجر على تعليم القرآن من الاستبصار[٤] . وفي باب : كسب المعلّم من الكافي[٥] ، ورواية علي بن الحكم ، عنه ، عن زيد الشحّام فيما بعد باب : الاستدراج من الكافي[٦] .

ورواية الحجّال ، عنه ، عن أبي الصباح ، في باب : الإلحاح في الدعاء من

---

(١) رجال الشيخ : ١٨٤ برقم ٣٢٧ ، وذكره البرقي في رجاله : ٢٧ في أصحاب الصادق عليه السلام ، ومثله في نقد الرجال : ٨٥ برقم ٣ [المحقّقة ٤١٣/١ برقم (١٢١٧)] ، ومجمع الرجال ٩٤/٢ .. وغيرهم .

(٢) جامع الرواة ١٨٧/١ .

(٣) التهذيب ٣٦٤/٦ حديث ١٠٤٥ بسنده : .. عن الفضل بن كثير ، عن حسّان المعلّم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ..

(٤) الاستبصار ٦٥/٣ حديث ٢١٤ بسنده : .. عن الفضل بن كثير ، عن حسّان المعلّم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ..

(٥) الكافي ١٢١/٥ حديث ١ بسنده : .. عن الفضل بن كثير ، عن حسّان المعلم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ..

(٦) الكافي ٤٥٥/٢ حديث ١١ بسنده : .. عن علي بن الحكم ، عن حسّان ، عن زيد الشحّام ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام ..

الكافي[١]●.

[٤٨٦٨]

٤٢٢ ـ حسّان بن مهران الغنوي الكوفي

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إياه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مر[٣] ضبط الغنوي في ترجمة: أبان بن كثير●●.

---

(١) الكافي ٤٧٥/٢ حديث ٤، بسنده:.. عن الحجّال، عن حسّان، عن أبي الصباح، عن أبي عبدالله عليه السلام، وليس في الأخيرين بعد حسّان: المعلم، ولعلّه غيره.

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب لم أقف على ما يتّضح منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) رجال الشيخ: ١٨١ برقم ٢٧٠، وذكره في مجمع الرجال ٩٤/٢، ونقد الرجال: ٨٥ برقم ٤ [المحقّقة ٤١٤/١ برقم (١٢١٩)].. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(٣) في صفحة: ١٥٩ من المجلّد الثالث.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يتّضح منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال إن لم يتّحد مع الآتي، وإلّا فهو ثقة ثقة.

[٤٨٦٩]

٤٢٣ ـ حسّان بن مهران الجمّال الكوفي(◙)

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط مهران في ترجمة: إسماعيل بن مهران.

والجمّال، معروف(٢).

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله حسّان بن مهران في رجاله(٣) من أصحاب الباقر عليه السلام.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١١٨ برقم ٤٨، فهرست الشيخ: ٨٩ برقم ٢٥٨، رجال النجاشي: ١١٣ برقم ٣٧٦ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ١٠٧، وطبعة بيروت ٣٤٥/١ برقم (٣٧٩)، وطبعة جماعة المدرسين: ١٤٧ برقم (٣٨١)]، الخلاصة: ٦٤ برقم ٨، تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة: ٩٥، توضيح الاشتباه: ١١٢ برقم ٤٧٩، نقد الرجال: ٨٥ برقم ٤ [المحقّقة ٤١٤/١ برقم (١٢١٨)]، معالم العلماء: ٤٤ برقم ٢٩١، رجال ابن داود: ١٠٣ برقم ٣٨٩، منهج المقال: ٩٥ [المحقّقة ٣٥٢/٣ برقم (١٣٢٨)]، جامع الرواة ١٨٧/١، رجال البرقي: ٢٧، ملخّص المقال في قسم الصحاح، إتقان المقال: ٣٨، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٦ من نسختنا، حاوي الأقوال ٣٤٤/١ برقم ٢٣٦ [المخطوط: ٦٦ برقم (٢٣٩) من نسختنا]، منتهى المقال: ٩٠ [المحقّقة ٣٥٢/٢ برقم (٦٨٧)]، روضة المتقين ٣٤١/١٤، الوجيزة: ١٤٩ [رجال المجلسي: ١٨٤ برقم (٤٥٧)]، جامع المقال: ٦٠، هداية المحدثين: ٣٧، لسان الميزان ١٨٩/٢ برقم ٨٦١.

(١) في صفحة: ٣٩٦ من المجلّد العاشر.

(٢) لاحظ ضبطه في توضيح المشتبه ٤٠٩/٢.

(٣) الشيخ في رجاله: ١١٨ برقم ٤٧، وفي معالم العلماء: ٤٤ برقم ٢٩١: حسّان بن مهران الجمّال له كتاب.

ثم عدّ[١] حسّان بن مهران الجمّال الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقال في الفهرست[٢] : حسّان بن مهران الجمّال ، له كتاب ، رواه علي ابن النعمان ، عنه . أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضل ، عن حميد ، عن القسم [القاسم] بن إسماعيل ، عن حسّان الجمّال . انتهى .

وفي بعض نسخ الفهرست : حنان ـ بالنون بدل السين ـ والصواب الأوّل .

وقال النجاشي[٣] : حسّان بن مهران الجمّال ، مولى بني كاهل بن أسد[٤] ، وقيل : مولى لغني ، أخو صفوان ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، ثقة ثقة ، أصحّ من صفوان وأوجه ، له كتاب ، يرويه عدّة من

---

(١) الشيخ في رجاله : ١٨١ برقم ٢٦٩ .

(٢) الفهرست : ٨٩ برقم ٢٥٨ .

وفي لسان الميزان ١٨٩/٢ برقم ٨٦١، قال : حسّان بن مهران الجمّال أخو صفوان كوفي كاهلي ، ويقال : غنوي ، روى عن أبي جعفر الباقر وولده جعفر [عليهما السلام] . . وغيرهما ، ويقال : إنّه روى أيضاً عن موسى بن جعفر [عليهما السلام] . روى عنه علي بن النعمان وعلي بن سيف ، ذكره الطوسي وابن النجاشي والكشي وعلي بن الحكم في رجال الشيعة ، ووثقه الطوسي وابن النجاشي وفرّق الطوسي بين الغنوي والكوفي وهما واحد ، وبذلك جزم ابن عقدة .

(٣) رجال النجاشي : ١١٣ برقم ٣٧٦ الطبعة المصطفوية .

وقال في توضيح الاشتباه : ١١٢ برقم ٤٧٩ : حسّان بن مهران ـ بكسر الميم وسكون الهاء ـ الجمّال الكوفي أخو صفوان ، روى عن الصادق والكاظم ، ثقة ثقة ، أصح من صفوان وأوجه ، وكذلك في نقد الرجال : ٨٥ برقم ٤ [المحقّقة ٤١٤/١ برقم (١٢١٨)] .

(٤) في طبعتي جماعة المدرسين وبيروت : من أسد .

أصحابنا ، منهم : علي بن النعمان ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا أحمد ابن جعفر ، قال : حدّثنا حميد ، قال : حدّثنا القاسم بن إسماعيل ، قال : حدّثنا علي بن النعمان ، عن حسّان بكتابه . انتهى .

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[١] .. إلى قوله : وأوجه .

وعلّق الشهيد الثاني رحمه الله[٢] على الخلاصة قوله : هذا لفظ النجاشي ، وحاصله : إنّ حسّان بن مهران واحد ، وفي كتاب الرجال للشيخ أنّهما رجلان : حسّان بن مهران الجمّال ، وحسّان بن مهران الغنوي . وتبعه ابن داود[٣] ،

---

(١) الخلاصة ٦٤ برقم ٨، وذكر في ملخّص المقال في قسم الصحاح ، ونقل عبارة النجاشي ، ثم قال : وفي (مشكا) عنه علي بن النعمان وسيف بن عميرة والقاسم بن إسماعيل ، وفي الوجيزة : ١٤٩ : حسّان بن مهران الجمّال ثقة .

(٢) حكي ذلك الميرزا في المنهج : ٩٥ [المحقّقة ٣٥٣/٣ برقم (١٣٢٨)] عن تعليقة الشهيد الثاني رحمه الله ، فراجع .

(٣) قال ابن داود في رجاله : ١٠٣ برقم ٣٨٩ : حسّان بن مهران الجمّال مولى بني كاهل ، أسدي ، وقيل : مولى لغني ، أخو صفوان (ق) ، (م) [جخ ، ست ، جش] ، ثقة ثقة ، أصحّ من صفوان وأوجه ، وعندي أنّهما اثنان ، [أخو ، ظ] صفوان الجمّال الكاهلي أسدي ، والآخر مولى ، وقد فصل بينهما الشيخ أبو جعفر في كتاب الرجال .

لكن قال الميرزا في منهج المقال : ٩٥ [الطبعة المحقّقة ٣٥٢/٣ برقم (١٣٢٨)] بالاتحاد ، فقال : واعلم أنّ في أصحاب الصادق عليه السلام حسّان بن مهران الجمّال الكوفي ، ثم حسّان بن مهران الغنوي الكوفي ، وهذا وإن كان ظاهره التعدّد إلّا أنّ عادة الشيخ في الكتاب نقل جميع ما ذكره الأصحاب ، وإن احتمل الاتحاد ، وظاهر النجاشي تحقيق الحال ، وذكر ما هو المآل . والله أعلم بحقيقة الحال .

وقال التفريشي في نقد الرجال : ٨٥ برقم ٤ [المحقّقة ٤١٤/١ برقم (١٢١٨)] : حسّان بن مهران الجمّال مولى بني كاهل من أسد ، وقيل : مولى لغني أخو صفوان (ق ، م) ثقة ، ثقة ، أصحّ من صفوان ، وأوجه ، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا منهم

⇐

وقال في الأوّل : إنّه أسدي كاهلي ، وفي الثاني : إنّه مولى غنوي . انتهى . ثمّ علّق على قوله : ثقة ثقة . . إلى آخره ، قوله : تكرير ثقة لم يذكره أحد غير المصنّف رحمه الله . انتهى[1] .

علي بن النعمان (جش ، ق ، جخ) ، ثم قال : حسّان بن مهران الغنوي الكوفي ، (ق ، جخ) والظاهر أن يكون هذا هو المذكور قبيل هذا .

وفي ملخّص المقال في قسم الصحاح ، قال : حسّان بن مهران الغنوي الكوفي ، (ق) ، والظاهر أن يكون هذا هو المذكور قبيل هذا ، وفاقاً لجماعة .

وفي جامع الرواة ١٨٧/١ : حسّان بن مهران الغنوي الكوفي (ق) ، وفي (قر) : حسّان ابن مهران . وهو أحدهما أو كلاهما (م) .

والنجاشي بقوله : ومولى لغني ؛ كأنّه أشار إلى الاتحاد ، وهو ظاهر .

هؤلاء جماعة ممّن قال بالاتحاد أو احتمل ذلك . ولكن البرقي في رجاله : ٢٧ ، قال : حسّان الجمّال ، ثم قال : حسّان بن مهران كوفي . . فأشار إلى التعدّد الشيخ والبرقي رحمهما الله ، وصرّح بالتعدّد ابن داود . ولا أثر للبحث في تعدّدهما أو اتحادهما ؛ لأنّ الذي وقع في أسانيد الروايات هو حسّان بن مهران الجمّال ، وأخو صفوان الثقة الجليل ، ويذكر في سند الحديث تارة باسمه واسم أبيه ، ووصفه بـ : الجمال ، وأخرى بذكر اسمه ولقبه مع حذف اسم أبيه ، ولم يذكر في المعاجم الحديثيّة ولو رواية واحدة عن مولى غني ، فتفطّن .

وفي الخرائج والجرائح ٨٦٨/٢ برقم ٨٥ : وعن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبدالله زكريا بن محمّد المؤمن ، عن حسّان أبي علي الجمّال ، عن أبي داود السبيعي ، عن بريدة الأسلمي ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . . وحسّان هذا هو ابن مهران الجمّال بدليل اتحاد الراوي والمرويّ عنه ، ولعلّ : أبو علي كنيته أو كنية أبيه ، فتفطّن .

وفي الكافي ١٤٥/١ برقم ٨ بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن حسّان الجمّال . . وفي روضة الكافي ٨٧/٨ برقم ٥١ : عن علي بن الحكم ، عن حسّان أبي علي ، قال : سمعت أبا عبدالله يقول : . . وفي المقامين هو حسّان بن مهران أبو علي الجمّال ، فتفطّن .

(١) أقول : جاء تكرار لفظة : (ثقة) في جميع نسخ رجال النجاشي ، ومثله في الخلاصة :

وأقول : أمّا ما ذكره أخيراً ، فناشٍ من غلط نسخة النجاشي ، ورجال ابن داود التي عنده ، فإنّ كلتيهما تضمنتا تكرير لفظ : الثقة ، وقد تبع العلّامة في التكرير النجاشي ، وكذا ابن داود نقل عن النجاشي : ثقة ثقة ، مكرراً .

وأمّا ما ذكره :

أوّلاً : فعلى ما ذكره ، فإنّ الشيخ رحمه الله عنون الرجلين أحدهما خلف الآخر من غير فصل بينهما . واحتمال الاتحاد خلاف القاعدة وإن صدر من الميرزا رحمه الله[1] حيث قال ـ بعد نقل ذكر الشيخ رحمه الله الرجلين ـ : إنّ هذا وإن كان ظاهره التعدّد ، إلّا أنّ عادة الشيخ رحمه الله في الكتاب نقل جميع ما ذكره الأصحاب ، وإن احتمل الاتحاد ، وظاهر النجاشي تحقيق الحال ، وذكر ما هو المآل . انتهى .

لكنّه كما ترى ؛ سوء ظنّ بالشيخ ! بل الشيخ رحمه الله في رجاله يذكر جميع الرواة ، والنجاشي كالشيخ في الفهرست لا يتعرّض إلّا للمصنّفين منهم ، الذين هم أصل أو كتاب . فتَركُ النجاشي والشيخ في الفهرست التعرّض للغنوي ، إنّما

⇐ ٦٤ برقم ٨ ، ورجال ابن داود : ١٠٣ برقم ٣٨٩ ، وقال في روضة المتقين ٣٤١/١٤ : حسّان بن مهران الجمّال أخو صفوان من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، ثقة ثقة ، أصحّ من صفوان وأوجه ، النجاشي ، الخلاصة . . . ونقد الرجال : ٨٥ برقم ٤ [المحقّقة ٤١٤/١ برقم (١٢١٨)] ، ومجمع الرجال ٩٥/٢ ، وتوضيح الاشتباه : ١١٢ برقم ٤٧٩ ، وجامع الرواة ١٨٧/١ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، وإتقان المقال : ٣٨ ، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٦ من نسختنا ، وحاوي الأقوال ٣٤٤/١ برقم ٢٣٦ [وصفحة : ٦٦ برقم (٢٣٩) المخطوط] ، ومنتهى المقال : ٩٠ [الطبعة المحقّقة ٣٥٢/٢ برقم (٦٨٧)] ، ومنهج المقال : ٩٥ [المحقّقة ٣٥٢/٣ برقم (١٣٢٨)] . . فهؤلاء الأثبات كرّروا لفظ : (ثقة) إما مستقلاً ، أونقلاً عن رجال النجاشي ، وعليه لا مجال للتشكيك في ذلك .

(١) في منهج المقال : ٩٥ [المحقّقة ٣٥٢/٣ برقم (١٣٢٨)] .

هو لعدم مصنّف له ، وحاشا الشيخ رحمه الله أن يعنون رجلين ، ويذكر لهما وصفّين ، من غير فصل مورث لاحتمال النسيان ، مع كونهما في الواقع واحداً .
وأمّا ابن داود ؛ فقد سها قلمه الشريف هنا ، حيث قال ـ بعد عنوان الرجل ـ ورمز أنّه يروي عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، ناسباً له إلى رجال الشيخ رحمه الله ؛ ثمّ أشار إلى تعرض الفهرست له ، ثمّ نسب إلى النجاشي أنّه ثقة ثقة أصّح من صفوان وأوجه ، ثم قال : وعندي أنّهما اثنان : صفوان الجمّال الكاهلي أسدي ، والآخر مولى ، وقد فصل بينهما الشيخ أبو جعفر رحمه الله في كتاب الرجال . انتهى .

فإنّ فيه : أوّلاً : إنّ الشيخ عدّ حسّان بن مهران من أصحاب الباقر عليه السلام ، وعدّ حسّان بن مهران الجمّال في أصحاب الصادق عليه السلام ، وليس في باب الحاء من أصحاب الكاظم عليه السلام عين من حسّان ولا أثر ، وإنّما الذي عدّه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام هو النجاشي لا الشيخ رحمه الله .

وثانياً : إنّ حسّاناً اثنان لا صفوان ، ولا يبعد أن يكون قد سقط من كلامه قبل كلمة : صفوان ، وبعد كلمة : اثنان ، كلمة : أخو ، كما لعلّ عبارة الشهيد الثاني رحمه الله تشهد بذلك . وعندي نسختان منه ظاهرتا الصحّة ، وقد كتب في إحداهما فوق كلمة : صفوان كلمة : كذا . . لكني بعد حين عثرت على نقل بعضهم عنه عبارته متضمّنة لكلمة : أخو ، قبل كلمة : صفوان ، فحمدت الله تعالى على إصابة حدسي .

وكيف ما كان ؛ فقد وثّق الرجل في الوجيزة[١] ، والبلغة[٢] ، والمشتركاتين[٣]

---

(١) الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٤ برقم (٤٥٧)] .
(٢) بلغة المحدثين : ٣٤٤ .
(٣) ففي جامع المقال : ٦٠ : حسّان المشترك بين الثقة وبين غيره ، ويمكن استعلام أنّه ابن
ﷺ

أيضاً، بل وكذا في الحاوي(١)، حيث عدّه في فصل الثقات، ونقل توثيق النجاشي والخلاصة، فلا شبهة في وثاقة الرجل بوجه بحمد الله تعالى.

التمييز:

قد سمعت من الفهرست والنجاشي رواية علي بن النعمان، عن الرجل، وروايته عن الصادق والكاظم عليهما السلام.

وقد ميّزه الطريحي رحمه الله في مشتركاته.

وزاد الكاظمي رحمه الله التمييز برواية سيف بن عميرة، والقاسم بن إسماعيل، وعبدالصمد بن بشير، عنه.

وزاد في جامع الرواة(٢) نقل رواية أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عنه، عن هاشم بن أبي عمارة الجنبي، عن أمير المؤمنين عليه السلام. ورواية داود بن فرقد، عن عميرة، عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواية علي بن سيف، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وعيّن مورد كلّ من رواياته، فراجعه إن شئت العثور عليها(٣)●.

↵ مهران الثقة برواية علي بن النعمان عنه، ورواية القاسم بن إسماعيل عنه، وروايته هو عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام.

وفي هداية المحدثين: ٣٧: ويمكن استعلام أنّه ابن مهران الثقة برواية علي بن النعمان عنه، وسيف بن عميرة ورواية القاسم بن إسماعيل عنه، ورواية عبدالصمد بن بشير، وبروايته هو عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام.

(١) حاوي الأقوال ٣٤٤/١ برقم ٢٣٦ [المخطوط: ٦٦ برقم (٢٣٩) من نسختنا]، بل لم يتأخّر أحد عن توثيقه بدون غمز فيه.

(٢) جامع الرواة ١٨٧/١.

(٣) أقول: أمّا رواياته في الكتب الأربعة،

فاليك بعضها:

ففي الكافي ١٤٥/١ حديث ٨ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ↵

. . . .

حسّان الجمّال ، قال : حدّثني هاشم بن أبي عمارة الجنبي ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام . .

و٣٩٨/٢ حديث ٥ بسنده : . . عن داود بن فرقد ، عن حسّان الجمّال ، عن عميرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . وصفحة : ٤٥٥ حديث ١١ بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن حسّان ، عن زيد الشحام ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . . وصفحة : ٤٧٥ حديث ٤ بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحجال ، عن حسّان ، عن أبي الصباح ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

و١٥٦/٤ حديث ١ بسنده : . . عن سيف بن عميرة ، عن حسّان بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . وصفحة : ٥٦٣ حديث ١ بسنده : . . عن سيف بن عميرة ، عن حسّان بن مهران ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . . . وصفحة : ٥٦٦ حديث ٢ بسنده : . . عن عبدالصمد بن بشير ، عن حسّان الجمّال ، قال : حملت أبا عبدالله عليه السلام . .

وروضة الكافي ٨٧/٨ حديث ٥١ بسنده : . . عن علي بن الحكم ، عن حسّان ، عن أبي علي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

ومن لا يحضره الفقيه ٣٣٥/٢ حديث ١٥٥٨ بسنده : . . عن حسّان الجمّال ، قال : حملت أبا عبدالله عليه السلام . .

والتهذيب ٢٧٢/٢ حديث ١٠٨٤ بسنده : . . عن علي بن سيف ، عن حسّان بن مهران ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

و٢٦٣/٣ حديث ٧٤٦ بسنده : . . عن عبدالصمد بن بشير ، عن حسّان الجمّال ، قال : حملت أبا عبدالله عليه السلام . .

و١٢/٦ حديث ٢١ بسنده : . . عن سيف بن عميرة ، عن حسّان بن مهران ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ٢٩٠/١ حديث ١٠٦٤ بسنده : . . عن علي بن سيف ، عن حسّان بن مهران ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت آراء أعلام الطائفة من الرجاليّين على كونه ثقة من دون غمز فيه ،

. . . .

↵ والفقهاء على العمل برواياته ، فهو ممّا لا ريب في كونه ثقة ثقة صحيح الحديث .

[٤٨٧٠]

١٤٦ ـ حسّان بن مهران النخعي
أبو علي

جاء بهذا العنوان في المحاسن للبرقي : ٣٩٥ باب ١ الإطعام حديث ٥٧ ، بسنده : . . عن سيف بن عميرة ، عن أبي علي حسّان ابن مهران النخعي ، عن صالح بن ميثم ، قال : سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٦٧/٧٤ حديث ٤٧ ، ووسائل الشيعة ٢٥٤/٢٥ حديث ٣١٨٤٤ مثله .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

[٤٨٧١]

١٤٧ ـ حسّان بن وابصة التميمي

جاء في بحار الأنوار ١٢٧/٣٦ باب ٣٩ ذيل حديث ٦٩ ، بسنده : . . يرفعه إلى ربيع بن قريع ، قال : كنّا عند عبدالله بن عمر ، فقال له رجل من بني تميم يقال له : حسّان بن وابصة : يا أبا عبدالرحمن ! . .

ولكن في تأويل الآيات ٣٣٠/١ حديث ١٥ ، وفيه : حسّان بن رابضة .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، ولم يتّضح لي كونه من الإمامية .

[٤٨٧٢]

٤٢٤ ـ حسّان بن شريح السعدي البصري

[الترجمة :]

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قتل معه بصفّين رضوان الله عليه[١] .

وإني أعتبره حسناً أقلاً● .

تذييل

قد عدّ في أُسد الغابة .. وغيره جمعاً مسمّين بـ : حسّان من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وكلّهم مشتركون في الجهالة كـ :

[٤٨٧٣]

٤٢٥ ـ حسّان بن جابر[٢] (أو ابن أبي جابر) السلمي

الذي شهد مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم الطائف●● .

---

(١) قال النجاشي في رجاله : ١٧٠ برقم ٦٠١ الطبعة المصطفوية : عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر ، وهو الذي قتل مع الحسين عليه السلام بكربلاء ، ابن حسّان المقتول بصفين مع أمير المؤمنين عليه السلام ابن شريح بن سعد بن حارثة ..

(●) **حصيلة البحث**

دفاعه عن إمام زمانه عليه السلام واستشهاده تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام دليل حسنه إن ثبت ذلك .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٧/٢ : حسّان بن جابر ، وقيل : ابن أبي جابر السلمي ... ، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٩/١ برقم ١٣٣٢ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

و

[٤٨٧٤]

٤٢٦ ـ حسّان بن أبي حسّان العبدي(١)●

و

[٤٨٧٥]

٤٢٧ ـ حسّان بن خوط الذهلي، ثم البكري(٢)

الذي شهد الجمل●● .

و

[٤٨٧٦]

٤٢٨ ـ حسّان بن أبي سنان(٣)●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٩ برقم ١٣٣٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) أُسد الغابة ٢/٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٢٩ برقم ١٣٣٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يوضح حاله ، فهو غير متّضح الحال .

(٣) في أُسد الغابة ٢/٨.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستظهر منه حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

و

[٤٨٧٧]

٤٢٩ ـ حسّان بن عبدالرحمن الضبعي[١]●

و

[٤٨٧٨]

٤٣٠ ـ حسّان بن قيس التميمي اليربوعي[٢]●●

(١) فيأسد الغابة ٢/٨.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضح حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(٢) في أسد الغابة ٢/٨.

(●●) **حصيلة البحث**

أهمل المعنونون له بيان ما يستظهر منه حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٤٨٧٩]

١٤٨ ـ حسّان بن يحيى

جاء في عدّة الداعي : ١٠٤ : وروى حسّان بن يحيى، عن أبي عبدالله عليه السلام.. ونقله في بحار الأنوار ٧٢/٥٤ حديث ٨٥.

والظاهر اتحاده مع حسّان بن يحيى العبرتائي الكاتب الذي روى عنه أبو المفضل الشيباني وروى هو عن يعقوب بن إسحاق، والرواية في مدينة المعاجز : ١٥٤ الطبعة الحجرية.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

و

[٤٨٨٠]

٤٣١ ـ حسحاس بن بكر بن عوف المازني الأزدي

[الترجمة :]

عدّه[١] غير واحد من الصحابة .

وحاله مجهول .

[الضبط :]

وحَسْحَاس : بحاءين مفتوحتين ، بعدهما سينان ، أولاهما ساكنة ، والأُخرى مفصولة بالألف[٢] .

وقد مرّ[٣] ضبط المازني في : أبيض بن حمّال .

وضبط الأزدي في : إبراهيم بن إسحاق[٤](●) .

---

(١) جاء ذكره في أسد الغابة ٨/٢ ، والإصابة ٣٢٧/١ برقم ١٧١٣ ، والجرح والتعديل ٣١٣/٣ ، والتلقيح لابن الجوزي : ١٨٤ .

(٢) جاء ذكر المترجم وضبطه في الإكمال ١٤٨/٣ بزيادة الألف واللام في أوّله ، قال : وأما الحَسْحاس ـ بحاء وسين مهملتين ـ فهو الحسحاس بن بكر بن عوف بن عمرو بن عديّ بن عمرو بن مازن بن الأزد ، له صحبة ورواية . وانظر : توضيح المشتبه ٤٢١/٣ .

(٣) في صفحة : ١٤١ من المجلّد الخامس .

(٤) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

[٤٨٨١]

٤٣٢ ـ حسكة بن بابويه[١]

[الترجمة:]

فقيه فاضل●.

---

(١) العنوان جاء في نتائج التنقيح ٢٤/١ من الطبعة الحجرية.

في فهرست منتجب الدين: ٤٢ برقم ٧٢، قال: الشيخ الإمام الجدّ شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري المدعو: حسكا، فقيه ثقة وجه، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر قدّس الله روحه جميع تصانيفه بالغري على ساكنه السلام، وقرأ على الشيخين سلّار بن عبدالعزيز وابن البراج جميع تصانيفهما...، ومثله في أمل الآمل ٦٤/٢ برقم ١٧١.

أقول: لم يرد هذا العنوان في فهرست الشيخ منتجب الدين، ولعل نسخة شيخنا المصنف طاب ثراه مغلوطة.

نعم، الذي جاء في أمل الآمل ٥٩/٢ ـ ٦٠ موصوفاً بكلمة: فقيه فاضل، اسمه الحسن بن الحسين خاصة دون غيره، وكذا الذي عبّر عنه الشيخ منتجب الدين في فهرسته بـ وصف (فقيه فاضل) هو خصوص: نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي، لاحظ: الفهرست: ١٣٥ برقم ٣٠٢.

والمدعوّ بـ: حسكة هو من عنونة شيخنا المصنف رحمه الله تبعاً للشيخ منتجب الدين في فهرسته: ٤٢ برقم ٧٢، وكذا الشيخ الحر في أمل الآمل ٦٤/٢ برقم ١٧١ هو: الحسن بن الحسين بن بابويه القمي، وسيأتي في المجلّد التاسع عشر، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ثقة جليل والرواية من جهته صحيحة.

[٤٨٨٢]

١٤٩ ـ حسل بن خارجة

عدّ من الصحابة، وقد ترجمه المصنف قدّس سرّه في موسوعته هذه ﷺ

[٤٨٨٣]

٤٣٣ ـ حسل بن خارجة الأشجعي

[الضبط :]

[حِسل :] بكسر الحاء المهملة[١] ، وقيل : حسيل ، وقيل : حثيل ـ بالثاء المثلثة ـ .

[الترجمة :]

وقد عدّه ابن عبدالبر[٢] . . وغيره من الصحابة ، أسلم يوم خيبر ، وشهد فتحها .

وحاله مجهول● .

[٤٨٨٤]

٤٣٤ ـ حسل العامري

من بني عامر بن لوي

[الترجمة :]

عدّه[٣] ابن منده وأبو نعيم من الصحابة .

وحاله غير متضح●● .

بعنوان : حنبل بن خارجة ، فراجع وله حكمه .

حصيلة البحث

صحابي مجهول الحال .

(١) كما في توضيح المشتبه ٤٢٤/٣ .

(٢) في الاستيعاب ١٤٨/١ برقم ٥٩٧ ، وأُسد الغابة ٩/٢ .

(●) **حصيلة البحث**

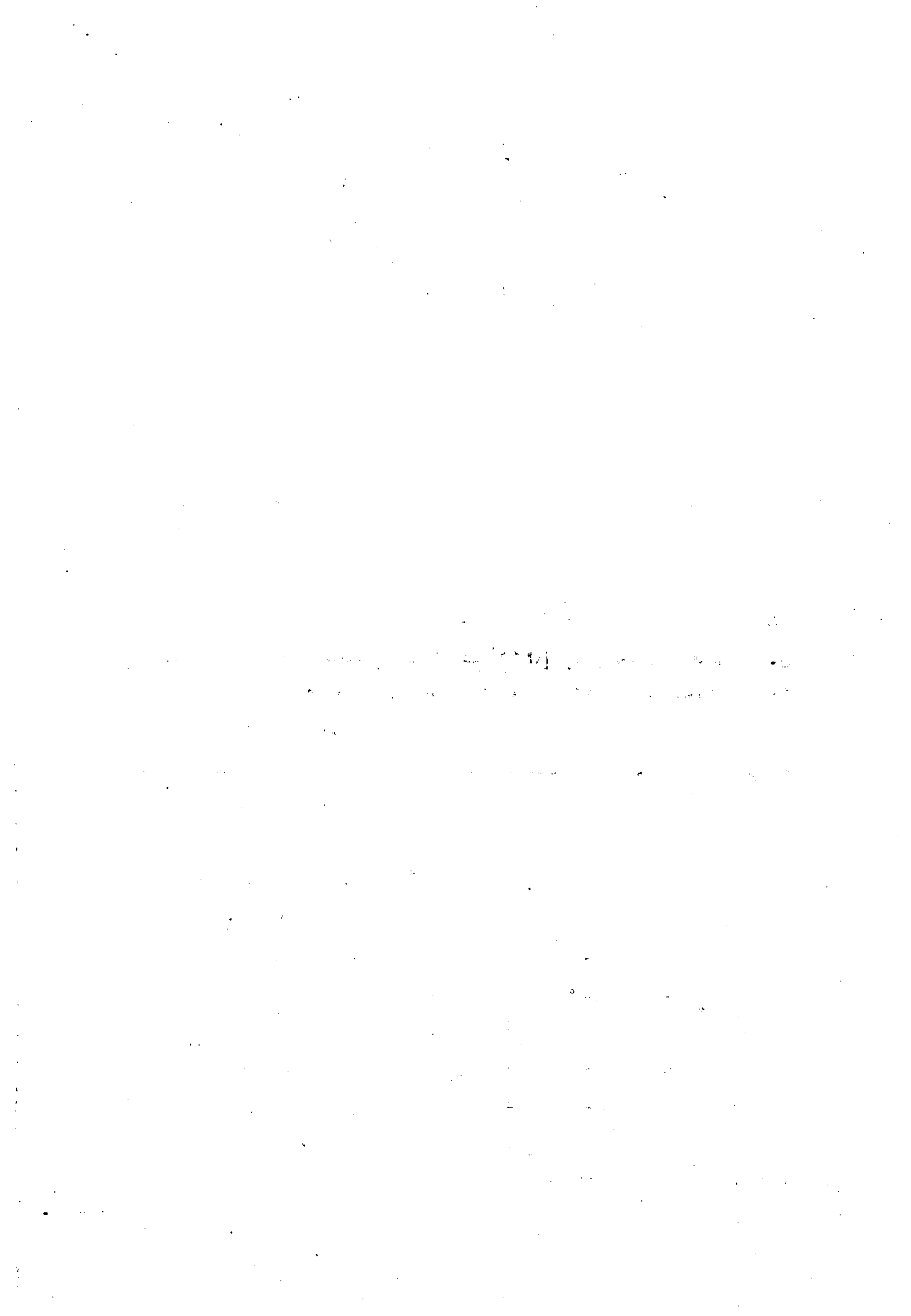
لم أجد في المعاجم الرجالية ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٣) أُسد الغابة ٩/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ١٣٠/١ برقم ١٣٤١ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[باب الحسن]



باب الحسن

[٤٨٨٥]

٤٣٥ ـ الحسن بن أبان قميّ (☒)

[الترجمة :]

[قمي] كما يستفاد من قول العلّامة رحمه الله[١] في ترجمة : الحسين بن سعيد إنّه : انتقل مع أخيه إلى الأهواز ، ثمّ تحوّل إلى قم ، فنزل على الحسن بن أبان .

وعلّق عليه الشهيد الثاني رحمه الله[٢] قوله : الحسن بن أبان ، غير مذكور في

(☒) **مصادر الترجمة**

الخلاصة : ٤٩ برقم ٤ ، فهرست الشيخ : ٨٣ برقم ٢٣١ ، جامع الرواة ١٨٨/١ ، الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٤ برقم (٤٥٨)] ، إتقان المقال في قسم الحسان : ١٧٦ ، نقد الرجال : ٨٥ برقم ١ [المحقّقة ٥/٢ برقم (١٢٢٠)] ، بلغة المحدثين : ٣٤٤ ، لسان الميزان ٢٦١/٢ برقم ١٠٩٧

(١) في الخلاصة : ٤٩ برقم ٤ ، وذكره الشيخ في الفهرست : ٨٣ برقم ٢٣١ في ترجمة الحسين بن سعيد : ثم تحول إلى قم فنزل على الحسن بن أبان وتوفي بقم .

(٢) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة : ٢٧ من نسختنا المخطوطة ، وقد حكاه الميرزا في منهج المقال : ٩٥ عن الشهيد رحمه الله .

وقال النجاشي في رجاله : ٤٦ برقم ١٣٣ (من الطبعة المصطفوية في ترجمة الحسين ابن سعيد) : . . أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من طرق مختلفة كثيرة ، فمنها : ما كتب إليَّ به أبو العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي رحمه الله في جواب كتابي إليه ، والذي سألت تعريفه من الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد الأهوازي رضي الله عنه ، فقد روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمي . . إلى أن قال : والحسين بن الحسن بن أبان . . إلى أن قال في صفحة : ٤٧ : وأمّا الحسين بن الحسن بن أبان القمي ، فقد حدّثنا محمّد بن أحمد الصفواني ، قال : حدّثنا ابن بطة ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، وأنّه أخرج إليهم بخط الحسين بن سعيد ، وأنّه كان ضيف أبيه ومات بقم .

كتب الرجال ، مع أنّ هذا المذكور يدلّ على أنّه جليل مشهور . . إلى آخر ما يأتي من كلامه في ترجمة : الحسين بن الحسن بن أبان .

[التمييز :]

هذا ، وقد نقل في جامع الرواة(١) ، رواية محمّد بن إسحاق بن الحسين بن* عمرو [عنه] في باب : النيّة ، كتاب : الكفر والإيمان من الكافي(٢) .

ولكن لم نستفد من شيء من ذلك مدحاً مدرجا له في الحسان . نعم ، يمكن الاعتماد في عدّه من الحسان ، على قول المجلسي رحمه الله في الوجيزة(٣) ،

---

(١) جامع الرواة ١٨٨/١ ، قال : الحسن بن أبان قمي في (صه) : أن الحسين بن سعيد تحول إلى قم فنزل على الحسن بن أبان ، وعليه عن الشهيد الثاني أنّه غير مذكور في كتب الرجال مع أنّ هذا يدلّ على أنّه جليل مشهور (م) . عنه محمّد بن إسحاق بن الحسين بن (خ . ل : عن) عمرو ، في الكافي في باب النية في كتاب الكفر والإيمان .

(*) خ . ل : عن . [منه (قدّس سرّه)]

وهو الذي جاء في الكافي المطبوع .

(٢) أقول : في الكافي ٨٥/٢ حديث ٤ بسنده : . . عن محمّد بن إسحاق بن الحسين ، عن عمرو ، عن حسن بن أبان . . وإلّا أنّه في الطبعة الحجرية : عن محمّد بن إسحاق بن الحسين بن عمرو . . فتفطن .

(٣) الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٤ برقم (٤٥٨)] ، قال : الحسن بن أبان ، حسن .

وقال في إتقان المقال في قسم الحسان : ١٧٦ ـ بعد أن ذكر العنوان وكلام الفهرست والخلاصة ـ : قلت : إن دلّ فلا يدلّ على أنّه جليل في العلم والوثاقة ولا مشهور فيهما ، فلا يفيد شيئاً ، وفي ملخّص المقال (في قسم الحسان) : الحسن بن أبان غير مذكور في كتب الرجال ، إلّا أنّه يستفاد عن (ست) عظم شأنه ، ولهذا قال في الوجيزة : (ح) ومال إليه في النقد . وفي نقد الرجال : ٨٥ برقم ١ [المحقّقة ٥/٢ برقم (١٢٢٠)] ، قال : الحسن بن أبان غير مذكور في كتب الرجال إلّا أنّ الشيخ في الفهرست ذكر في ترجمة الحسين بن سعيد أنّه نزل على الحسن بن أبان ، وربّما يدلّ هذا على عظم شأنه ، وله رواية في أمالي الشيخ الطوسي ٢٣٤/٢ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٦٢١ ـ ٦٢٢ حديث ١٢٨٢] بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري ، قال : حدّثنا

والبحراني في البلغة[١]، أنّه ممدوح●.

[٤٨٨٦]
٤٣٦ ـ الحسن بن أبحر▣

[الضبط :]

أبجر : بالهمزة، والباء الموحدة من تحت، والحاء المهملة في نسخة ـ والجيم في نسخة أُخرى ـ والراء المهملة[٢].

⇦ الحسن بن أبان، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وفي لسان الميزان ٢٦١/٢ برقم ١٠٩٧، قال : الحسين بن أحمد بن أبان القمي ذكره علي بن الحكم في شيوخ الشيعة، وقال : له تصنيف في مناقب علي [عليه السلام] وكان شيخاً فاضلاً من مشايخ الإمامية، جليل القدر ضخم المنزلة، نزل عنده الحسين ابن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران، فأقام في جواره في قم حتى مات رحمه الله تعالى .

أقول : هذا المعنون هو الحسن بن أبان بلا ريب، فالحسين مصحّف الحسن، وأحمد ربّما يكون من زيادة النساخ؛ لأن الذي نزل عنده الحسين بن سعيد هو الحسن بن أبان لا غير .

(١) بلغة المحدثين : ٣٤٤.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ نزول الحسين بن سعيد على الحسن بن أبان يدلّ على أنّ الحسن كان إماميّاً نابه الذكر ذا مكانة اجتماعية، وعليه يمكن عدّه في أوّل درجة الحُسن، والله العالم .

(▣) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٨٤ برقم ٣٢١، مجمع الرجال ٩٥/٢، منهج المقال : ٩٥، جامع الرواة ١٨٨/١، لسان الميزان ١٩٠/٢ برقم ٨٦٦.

(٢) لو كانت اللفظة بالحاء المهملة فالمحتمل أن يكون على وزن أَفْعُل ـ أي أَبْحُر جمع بَحْر ـ أو أَفْعَل على وزان الصفة المشبهة، أو منقولاً من ماضي باب الإفعال كما في أحمد .

⇦

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

↵ أما أَبجَر ـ بالجيم فهو بفتح الجيم ـ اسم رجل، وجاء له عدّة معانٍ كما في تاج العروس ٢٦/٣، فراجع.

(١) أقول: في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله: ١٨٤ برقم ٣٢١، قال: الحسين بن أبحر، بالتصغير والألف والباء والحاء المهملة، لكن قال في مجمع الرجال ٩٥/٢: (ق): الحسن بن أبجر في الحسن مكبّراً، وأبجر بالألف والباء والجيم المنقطة بنقطة واحدة تحتانية، وكذلك في منهج المقال: ٩٥، وفي جامع الرواة ١٨٨/١: الحسن بن أبجر (ق) (م)، وفي لسان الميزان ١٩٠/٢ برقم ٨٦٦، قال: الحسن بن أبجر ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال علي بن الحكم: أسند عن جعفر الصادق [عليه السلام] رحمه الله تعالى، وهو قليل الحديث.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المعنون، فهو غير متّضح الحال.

[٤٨٨٧]

١٥٠ ـ الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن المؤدب

جاء في معاني الأخبار: ٣٤٥ باب معنى الأُقيعس حديث ١: حدّثنا الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن المؤدّب رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد ابن يحيى، عن بكر بن عبدالله، عن نصر بن عبيد[الله]، عن نصر بن مزاحم، قال: حدّثني عبدالغفار بن القاسم، عن الأعمش، عن عديّ بن ثابت، عن البراء بن عازب.. وعنه في بحار الأنوار ١٦٤/٣٣ حديث ٤٣١ مثله.

وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٠ باب سبب تسميته بالرضا، وصفحة: ٤٢: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب، ↵

. . . .

✍ وصفحة : ٥٠ : حدّثنا علي بن عبدالله الوراق والحسين بن إبراهيم بن هشام المكتب ، ومثله في صفحة : ٦٨ و٨١ و١٠٧ : رضي الله عنه ، وفي صفحة : ١٥٣ و١٩٤ و٢٨١ : رحمه الله ، وفي صفحة : ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ففي جميع هذه الموارد الأخيرة قال : رضي الله عنه أو رحمه الله .

وفي الأمالي للشيخ الصدوق : ٤٠٠ حديث ١٧ : الحسين بن إبراهيم ابن أحمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه ، وفي صفحة : ٤٠٩ المجلس الرابع والستون حديث ٢ ، وصفحة : ٥٥٢ المجلس الثاني والثمانون حديث ٥ ، وصفحة : ٥٨٣ المجلس الخامس والثمانون حديث ٢٨ ، وصفحة : ٦٥٧ المجلس الرابع والتسعون حديث ٩ ، وصفحة : ٦٧٠ المجلس الخامس والتسعون حديث ١٠ .

وفي التوحيد : ٢٢٤ باب ٣٠ حديث ٥ ، ففي جميع هذه الموارد بعد ذكر اسم المعنون ، قال : رضي الله عنه . .

وفي معاني الأخبار : ٢٠٤ حديث ١ ، وصفحة : ٢٥٠ حديث ١ باب معنى آخر للواصلة ، وصفحة : ٢٨٥ باب معنى إسلام أبي طالب حديث ١ .

وفي علل الشرائع : ٤٠٥ باب ١٤١ حديث ٦ . . وموارد أُخرى كثيرة .

وفي لسان الميزان ٢٧١/٢ برقم ١١٢١ ، قال : الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب روى عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي وغيره . . قال علي بن الحكم في مشايخ الشيعة : كان مقيماً بقم وله كتاب في الفرائض أجاد فيه وأخذ عنه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه وكان يعظمه .

أقول : سيأتي من المصنف قدّس سرّه في عنوان الحسين في المجلّد الآتي ما ينفع في المقام ، فراجع .

حصيلة البحث

شيخوخة المعنون للشيخ الصدوق رحمه الله وترضّي الصدوق وترحمّه عليه ومضمون روايته تشير إلى حسنه . كما أنّ روايته سديدة ، بل لكثرة القرائن يمكن عدّه في أعلى مراتب الحسن .

[٤٨٨٨]

٤٣٧ ـ الحسن بن إبراهيم بن بندار الخيروي (الخبروي)(٭)

الشيخ صفي الدين أبو محمّد .

[**الترجمة :**]

لم أقف فيه إلّا على ذكر منتجب الدين[1] إيّاه ، مضيفاً إلى ذلك قوله :

(٭) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين : ٥٢ برقم ٩٧ ، رياض العلماء ١٤٠/١ ، لسان الميزان ١٩٢/٢ برقم ٨٧٢ ، طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٥١ .

(١) فهرست منتجب الدين : ٥٢ برقم ٩٧ ، وفي رياض العلماء ١٤٠/١ ، قال : الشيخ صفي الدين أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن بندار الجزوي ، فقيه صالح ، قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

فهو من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي .

والجزوي ، ممّا لم أتحقق ضبطه ، ولعلّه بالخاء المعجمة ، والباء الموحدة ، والراء المهملة ، ثم الواو .

ثم أقول : وقد رأيت بخط بعض الأفاضل على ظهر بعض نسخ كتاب رجال النجاشي ـ كما سننقله في ترجمة الشيخ تاج الدين محمّد ابن الشيخ جمال الدين أبي الفتوح ـ : الحسين بن علي الخزاعي ، ما يدلّ على أنّ الشيخ صفي الدين هذا قد كان شريك الدرس للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في قراءة ذلك الكتاب على الشيخ أبي الفتوح المذكور في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ولكن جاء هناك هكذا : الشيخ الإمام صفي الدين أبو محمّد الحسن بن أبي بكر بن سيار الجيروي ، فتأمّل .
والجيروي فيه بالجيم ، ثم الياء المثناة التحتانية ، ثم الراء المهملة ، ثم الواو ، ثم ياء النسبة ، ولعلّه أظهر ، فلاحظ .

وقال في لسان الميزان ١٩٢/٢ برقم ٨٧٤ : الحسن بن إبراهيم بن بندار ، ذكره ابن بابويه في الذيل ، وقال : كان إماميّاً ، فقيهاً ، صالحاً ، يلقب : صفي الدين .

↙

فقيه صالح .

بيان :

في بعض النسخ : الخبروي : بالخاء المعجمة ، والباء الموحدة ، والراء المهملة والواو ، والياء . وفي بعضها : بإبدال الباء الموحدة ، بالياء المثناة من تحت .

وعلى الأوّل ، فهو نسبة إلى خَبِرَة ـ بالفتح ، ثمّ الكسر ـ ماء لبني ثعلبة بن سعد من بني الزبدة ، وأوّل أجبلة الحمى من جهينة المدينة[١] . ولولا أنّ الخبروي في النسبة إلى الخبائر ـ بالخاء المعجمة ، والباء الموحدة ، والألف ، والهمزة ، والراء المهملة ـ خلاف القياس ، لأمكن كونه نسبة إلى الخبائر ، بطن من حمير من القحطانية ، غلب عليهم لقب أبيهم فسمّوا : الخبائر . وهم بنو الخبائر ، واسمه سوادة بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم .

وعلى الثاني : نسبة إلى الخيرة ـ بالفتح فالسكون ـ جبلان من جبال مكة[٢]● .

أقول : يتّضح ممّا نقلناه أنّه إمّا : جيروي ، أو : خبروي ، أو : الجزوي ، فالاحتمالات ثلاثة ولا مرجّح لها .

(١) قال في معجم البلدان ٣٤٤/٢ : خَبِرَة : بفتح أوله وكسر ثانيه وراء مهملة ، وهو لغة في الخبراء ، يقال : خبراءُ وخَبِرَةٌ للأرض التي تنبت السدر ، وهو علم لماء بني ثعلبة بن سعد من حمى الربذة ، وعنده قليب لأشجع ، وأول أخيلة هذا الحمى من ناحية المدينة الخبرة .

(٢) قال في معجم البلدان ٤١١/٢ : خَيْرة بفتح أوله وسكون ثانيه وراء : جبلان ، خيرة الأصفر وخيرة المَمْدَرة من جبال مكة . . إلى آخر ما قال ، فراجع .

(●) حصيلة البحث

إنّ الذي يظهر من مجموع ما نقلناه أنّ المترجم أحد العلماء الأعلام ، وتوصيفه بالفقاهة والصلاح أقل ما يسبغ عليه الحسن ، فهو حسن عالي ، والرواية من جهته حسنة

. . . .

﴿ كالصحيح ، والله سبحانه العالم .

[٤٨٨٩]

١٥١ ـ الحسن بن إبراهيم بن حبيب الحميري الكوفي، أبو محمّد

جاء في سند رواية في أمالي الطوسي ١٢٥/٢ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٥١١ حديث ١١١٨] بسنده : . . عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا الحسن بن إبراهيم بن حبيب أبو محمّد الحميري الكوفي ، قال : حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد المزني الجزار . .

وعنه في بحار الأنوار ١٥٧/٩٥ حديث ٥ مثله .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجالية فهو مهمل إلّا أنّ مضمون حديثه جيّد .

[٤٨٩٠]

١٥٢ ـ الحسن بن إبراهيم بن سفيان

جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي ١٥١/٤ باب فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله حديث ٦ ، بسنده : . . عن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن إبراهيم بن سفيان ، عن داود الرقي ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٢٥/٩٧ حديث ٢ ، ووسائل الشيعة ١٥٣/١٠ حديث ١٣٠٨٩ .

ولكن في المحاسن ٤١١/٢ حديث ١٤٥ ، فيه : الحسن بن علي بن يقطين ، عن إبراهيم بن سفيان بن براز ، عن داود الرقي . .

وفي علل الشرائع ٣٨٧/٢ حديث ٢ : عن الحسن بن إبراهيم ، عن سفيان ، عن داود الرقي ، قال : . .

وفي ثواب الأعمال : ٨٢ : الحسين بن سفيان ، عن داود الرقي .

﴾

[٤٨٩١]

٤٣٨ ـ الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد الخزاز الكوفي (◙)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : روى عنه التلعكبري ، سمع منه سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وليس له منه إجازة . انتهى .

وفي التعليقة(٢) : إنّ كونه من مشايخ الإجازة ، يشير إلى الوثاقة .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أعلام الجرح والتعديل ولذلك يعدّ مهملاً إلّا أنّ مضمون حديثه جيّد . ولم يعلم أيّ العناوين صحيح والباقي مصحّف .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ :٤٦٨ برقم ٣٥ ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٤ ، إتقان المقال : ١٧٦ ، ملخّص المقال في قسم المجاهيل ، جامع المقال : ٦٠ ، هداية المحدثين : ٣٨ ، نقد الرجال : ٨٥ برقم ٢ [المحقّقة ٢/٥ برقم (١٢٢١)] ، لسان الميزان ١٩٢/٢ برقم ٨٧٢ .

(١) رجال الشيخ : ٤٦٨ برقم ٣٥ .

(٢) للمولى الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٤ ، وعدّه في إتقان المقال : ١٧٦ من الحسان ، واكتفى بنقل كلام الشيخ رحمه الله ، وعدّه في ملخص المقال في قسم المجاهيل ، وبعد أن نقل كلام الشيخ رحمه الله وكلام التعليقة ، قال : أقول : وقد اشتبها رحمهما الله ، وليس الرجل من مشايخ الإجازة حتى يشير إلى الوثاقة ، وقد صرّح به الشيخ في (لم) ، وقد نقلاه أيضاً من الشيخ رحمه الله كما نقلناه ، وفي جامع المقال : ٦٠ ، قال : ويمكن استعلام أنّه ابن إبراهيم بن عبدالصمد ، برواية التلعكبري عنه ، ومثله

وأقول : ولا أقلّ من كونه من الحسان(●) .

☜ في هداية المحدثين : ٣٨.

وفي نقد الرجال : ٨٥ برقم ٢ [المحقّقة ٢/٥ برقم (١٢٢١)] اكتفى بنقل عبارة الشيخ رحمه الله .

وفي لسان الميزان ١٩٢/٢ برقم ٨٧٢، قال : الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد الخزاز ، والحسن بن إبراهيم الكوفي ، ذكرهما الطوسي في رجال الشيعة . وقال : في الكوفي سمع موسى بن هارون التلعكبري سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة بالكوفة وأثنى عليه ، وقال : في الأوّل روى عن علي بن موسى الرضا [عليهما السلام] رحمه الله تعالى ، وعنه علي بن سليمان .

أقول : الذي روى عنه التلعكبري هو الخزاز هذا لا الكوفي الآتي بعد اسمين ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية التلعكبري عنه يرجّح الحكم عليه بالحسن ، فهو حسن ، والله العالم .

[٤٨٩٢]

١٥٣ ـ الحسن بن إبراهيم بن عبدالعزيز ابن عبدالملك التميمي النيسابوري أبو عليّ

ذكره في لسان الميزان ١٩٠/٢ برقم ٨٦٨ بهذا العنوان ، وقال : ذكره ابن أبي طيّ فقال : كان أحد علماء الشيعة الفضلاء ، وأحد وجوه نيسابور ، وقد حدّث كثيراً ، وكان من تلامذة أبي سعيد مسعود بن ناصر السجزي الحافظ ، وعاش إلى بعد الخمسمائة .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في معاجمنا الرجاليّة ذكراً ، فهو مهمل .

[٤٨٩٣]

٤٣٩ ـ الحسن بن إبراهيم بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام المدني (*)

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٦٦ برقم ٢ ، نقد الرجال : ٨٥ برقم ٣ [المحقّقة ٥/٢ برقم (١٢٢٢)] ، منتهى المقال : ٩٠ [الطبعة المحقّقة ٣٥٥/٢ برقم (٦٩٢)] لكنها ملفقة بين ترجمتين ، راجع : منهج المقال : ٩٥ ، لسان الميزان ١٩٠/٢ برقم ٨٦٧ ، تاريخ الطبري ١١٧/٨ ، تاريخ الفخري : ١٦٦ ، عمدة الطالب : ١١٠ .

(١) رجال الشيخ : ١٦٦ برقم ٢ .

وفي لسان الميزان ١٩٠/٢ برقم ٨٦٧ ، قال : الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [عليهما السلام] . ذكره الطوسي في شيوخ الشيعة ، وقال : كان رحمه الله من رجال الإمام جعفر الصادق [عليه السلام] .

أقول : أبو المترجم هو إبراهيم ، قتيل باخمرى المعروف ، قتله جيش المنصور . قال في عمدة الطالب : ١١٠ : وعقب إبراهيم من ابنه الحسن ، لا عقب له من غيره ، وباقي أولاده بين دارج ومنقرض ، وأمّ الحسن أُمامة بنت عصمة العامرية ، من بني جعفر بن كلاب ، وكان وجيهاً مقدّماً . طلبت له زوجته أماناً من المهدي لمّا حجّ فأعطاها إيّاه ، وكان المنصور الدوانيقي قد بالغ في طلبه ، وطلب عيسى بن زيد بعد قتل إبراهيم فلم يقدر عليهما .

ولكن الطبري في تاريخه ١١٧/٨ ـ ١١٩ في حوادث سنة ١٥٩ ، قال : وفيها حوّل المهدي الحسن بن إبراهيم من المطبق الذي كان فيه محبوساً إلى نصير الوصيف فحبسه عنده .. إلى أن قال : إنّ المهدي لمّا أمر بإطلاق أهل السجون على ما ذكرت ، وكان يعقوب بن داود محبوساً مع الحسن بن إبراهيم في موضع واحد ، فأطلق يعقوب بن

↩

. . . .

داود، ولم يطلق الحسن بن إبراهيم ساء ظنّه، وخاف على نفسه، فالتمس مخرجاً لنفسه وخلاصاً، فدّس إلى بعض ثقاته فحفر له سرباً من موضع مسامت للموضع الذي هو فيه محبوس، وكان يعقوب بن داود بعد أن اطلق يطيف بابن علاثة [اسمه محمّد بن عبدالله بن علاثة الكلابي، استقضاه المهدي سنة ١٦١]، وهو قاضي المهدي بمدينة السلام، ويلزمه حتى أنس به، وبلغ يعقوب ما عزم عليه الحسن بن إبراهيم من الهرب، فأتى ابن علاثة فأخبره أنّ عنده نصيحة للمهدي، وسأله إيصاله إلى أبي عبيدالله [هو أبو عبيدالله معاوية بن يسار من موالي الأشعريين كاتب المهدي ونائبه قبل الخلافة وبعدها، ذكر ذلك الفخري في تاريخه: ١٦٦] فسأله عن تلك النصيحة فأبى أن يخبره بها، وحذّره فوتها، فانطلق ابن علاثة إلى أبي عبيدالله فأخبره خبر يعقوب وما جاء به، فأمره بإدخاله عليه، فلمّا دخل عليه سأله إيصاله إلى المهدي ليعلمه النصيحة التي له عنده، فأدخله عليه، فلمّا دخل على المهدي، شكر له بلاءه عنده في إطلاقه إيّاه، ومنّه عليه، ثم أخبره أنّ له عنده نصيحة، فسأله عنها بمحضر من أبي عبيدالله وابن علاثة، فاستخلاه منهما، فأعلمه المهدي ثقته بهما، فأبى أن يبوح له بشيء حتى يقوما، فأقامهما وأخلاه، فأخبره خبر الحسن بن إبراهيم وما أجمع عليه، وأن ذلك كائن من ليلته المستقبلة، فوجه المهدي من يثق به ليأتيه بخبره، فأتاه بتحقيق ما أخبره به يعقوب، فأمر بتحويله إلى نصير، فلم يزل في حبسه إلى أن احتال، واحتيل له، فخرج هارباً وافتقده، فشاع خبره، فطلب فلم يظفر به، وتذكّر المهدي دلالة يعقوب إيّاه كانت عليه فرجاً عنده من الدلالة عليه، مثل الذي كان منه في أمره فسأل أبا عبيدالله عنه، فأخبره أنّه حاضر ـ وقد كان لزم أبا عبيدالله ـ فدعا به المهدي خالياً، فذكر له ما كان من فعله في الحسن بن إبراهيم أوّلاً، ونصحه له فيه، وأخبره بما حدث من أمره، فأخبره يعقوب إنّه لا علم له بمكانه، وإنّه إن أعطاه أماناً يثق به ضمن له أن يأتيه به، على أن يتمّ له على أمانه، ويصله ويحسن إليه، فأعطاه المهدي ذلك في مجلسه، وضمنه له، فقال له يعقوب: فَألْهُ يا أمير المؤمنين عن ذكره، ودع طلبه، فإنّ ذلك يوحشه، ودعني وإيّاه حتى أحتال فآتيك به، فأعطاه المهدي ذلك.. إلى أن قال: إلى أن صيّر الحسن بن إبراهيم في يد المهدي بعد ذلك.

وقال الطبري في تاريخه ١٣٢/٨ ـ ١٣٣ (في حوادث سنة ١٦٠): وحجّ بالناس في هذه السنة المهدي، واستخلف على مدينته حين شخص عنها ابنه موسى.. إلى أن قال:

الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

⇐ وشخص مع المهدي في هذه السنة ابنه هارون .. إلى أن قال : فأتاه حين وافى مكّة الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الذي استأمن له يعقوب من المهدي على أمانه ، فأحسن المهدي صلته وجائزته ، وأقطعه مالاً من الصوافي بالحجاز .

ومثله باختصار في تاريخ الكامل لابن الأثير ، ومن المقارنة بين كلام عمدة الطالب والطبري يتّضح التضارب بين النقلين .

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب أنّ المترجم من سادات أهل البيت عليهم السلام ، ومن أشرافهم ، ومعدود من وجوههم ، إلّا أنّي لم أُوّفق على العثور بما يطمأن به في الحكم عليه بالحسن ، فهو غير متّضح الحال عندي .

[٤٨٩٤]

١٥٤ ـ الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي

ذكره في لسان الميزان ١٩١/٢ برقم ٨٦٩ ، فقال : الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي من ذرّية إسحاق بن جعفر الصادق ، ذكره أبو الفضل النباتي في وجوه الشيعة ، وقال : سمعت عليه حديثاً كثيراً ، وله تصنيف في طرق حديث الغدير ، وروى عن محمّد بن علي بن حمزة .. وغيره .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٨٩٥]

١٥٥ ـ الحسن بن إبراهيم بن علي العباسي أبو علي

جاء بهذا العنوان في الأمالي للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٣٤٧ [وفي ⇐

[٤٨٩٦]

٤٤٠ ـ الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبدالعال[(١)] العاملي الميسي

[الترجمة :]

قال في أمل الآمل[(٢)] إنّه : فاضل عالم ، جليل صالح ، معاصر . انتهى(●) .

طبعة أُخرى : ٤٢٧] المجلس الخامس والخمسون حديث ٦ بسنده . . قال : حدّثنا أحمد بن علي ، قال : حدّثني أبو علي الحسن بن إبراهيم بن علي العباسي ، قال : حدّثني أبو سعيد عمير بن مرداس الدولقي ، قال : حدّثني جعفر بن بشير المكي ، قال : حدّثنا وكيع ، عن المسعودي رفعه ، عن سلمان الفارسي رحمه الله تعالى . .

وفي علل الشرائع : ١٤٣ باب ١٢٠ حديث ٩ بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد بن علي ، قال : حدّثني أبو علي الحسن بن إبراهيم بن علي العباسي ، قال : حدّثني أبو سعيد عمير بن مرداس . .

وعنهما في بحار الأنوار ١٦٢/٣٩ حديث ١ ، و٢٣٧/٦٣ حديث ٨١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) في المصدر : عبدالعالي ، وكذا في الرياض .

(٢) أمل الآمل ٥٦/١ برقم ٤٣ ، وفي رياض العلماء ١٤١/١ ، قال : الشيخ حسن بن إبراهيم بن علي بن عبدالعالي العاملي الميسي . قال الشيخ المعاصر في أمل الآمل إنّه : فاضل عالم جليل صالح معاصر . وأقول : ولعلّه نسبة إلى الجدّ ؛ إذ الشيخ علي الميسي المشهور في عصر الشيخ علي الكركي . ثم بالبال أنّه يسكن الآن بإصبهان ، فلاحظ .

وقال في أعيان الشيعة ٤٤٠/٢٠ : وكأنّه استبعد أن يكون حفيد الميسي ؛ لأنّ الميسي توفي سنة ٩٣٣ ، وصاحب أمل الآمل المعاصر للمترجم فرغ منه سنة ١٠٩٧ ولا بعد فيه ، مع أنّ معنى المعاصر من أدرك عصره وإن سبقه بالوفاة .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الأوصاف التي وصف بها من الفضل والعلم والجلالة والصلاح ، لا يدع مجالاً للتوقف في حسنه ، فهو حسن والرواية من جهته حسنة ، فتفطن .

[٤٨٩٧]

٤٤١ ـ الحسن بن إبراهيم الكوفي [◙]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله [١] من أصحاب الرضا عليه السلام مرّة بالعنوان المذكور ، وأُخرى [٢] : بغير لام في الكوفي .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة [٣] رواية إبراهيم بن هاشم ، عنه ، في كتاب : التوحيد ، وأوّل كتاب الحجّة ، وباب : أنّ الأئمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب ، من الكافي [٤] .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٧٢ برقم ١٠ ، وفي صفحة : ٣٧٤ برقم ٤٢ ، جامع الرواة ١/١٨٨ ، مجمع الرجال ٢/٩٦ ، نقد الرجال : ٨٥ برقم ٤ [الطبعة المحقّقة ٢/٥ برقم (١٢٢٣)] .

(١) رجال الشيخ : ٣٧٢ برقم ١٠ ، قال : الحسن بن إبراهيم الكوفي .

(٢) رجال الشيخ : ٣٧٤ برقم ٤٢ ، قال : الحسن بن إبراهيم كوفي .

وفي لسان الميزان ٢/١٩٢ برقم ٨٧٢ ، قال : الحسن بن إبراهيم الكوفي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، روى عن علي بن موسى الرضا رحمه الله تعالى [عليهما السلام] ، وعنه علي بن سليمان .

وذكره في مجمع الرجال ٢/٩٦ ، ونقد الرجال : ٨٥ برقم ٤ [المحقّقة ٢/٥ برقم (١٢٢٣)] ، والجميع نقلاً عن رجال الشيخ من دون زيادة .

(٣) جامع الرواة ١/١٨٨ .

(٤) الكافي ١/٧٢ حديث ١ بسنده : .. قال : حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن علي بن منصور ، قال : قال لي

ورواية الحسين بن أبي السري في أواخر المكاسب من التهذيب(١).

ورواية الحسن بن السرّي ، عنه ، في باب : فضل الزراعة من الكافي(٢)(●).

↵ هشام بن الحكم . . . وفي صفحة : ١٦٩ حديث ٣ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يونس بن يعقوب ، قال : كان عند أبي عبدالله عليه السلام . . وصفحة : ٢٢٧ حديث ١ : عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يونس ، عن هشام بن الحكم . .

(١) التهذيب ٣٨٤/٦ حديث ١١٣٨ ، بسنده : . . عن الحسين بن أبي السري ، عن الحسن ابن إبراهيم ، عن يزيد بن هارون الواسطي ، قال : سألت جعفر بن محمّد عليهما السلام . .

(٢) والكافي ٢٦١/٥ حديث ٧ بسنده : . . عن الحسن بن السري ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يزيد بن هارون ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب لم أجد في المعاجم ما يستظهر منه حال المعنون ، فهو غير متّضح الحال .

[٤٨٩٨]
١٥٦ ـ الحسن بن إبراهيم بن محمّد

جاء في الأسانيد مكرراً ، والحسن بن إبراهيم هو مشترك بين جمع ذكر منهم المصنف قدّس سرّه : الكوفي ، استدركنا منهم : العلوي النصيبي ، أبو علي العباسي ، وابن عبدالعال العاملي الميسي ، والحمصي والهمداني ، وذلك في هذا المجلّد ، ولا نعلم أنّ هذا أيهم ولعله غيرهم ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مردد المصداق ، مهمل لو لم تقم عليه قرينة.

↵

. . . .

[٤٨٩٩]

١٥٧ ـ الحسن بن إبراهيم بن محمّد ابن جعفر الحمصي

ذكره في لسان الميزان ١٩٢/٢ برقم ٨٧٥ ، وقال : ذكره ابن أبي طيّ ، وقال : أخذ عنه أبي ، وقال : كان فقيهاً إماميّاً مناظراً ، مات سنة ٥٤٠ ، وقد عمّر طويلاً .

حصيلة البحث

ليس له ذكر في معاجمنا الرجاليّة ، فهو مهمل .

[٤٩٠٠]

١٥٨ ـ الحسن بن إبراهيم بن محمّد الهمداني

جاء بهذا العنوان في التهذيب ٢٣٣/٩ حديث ٩١٣ بسنده : . . عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن إبراهيم بن محمد الهمداني ، قال : كتب محمد بن يحيى . .

وكذلك في الكافي ٥٩/٧ حديث ١٠ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمد ، عن الحسن [بن إبراهيم] بن محمد الهمداني ، قال : كتب محمد بن يحيى : هل للوصي . .

ولكن في من لا يحضره الفقيه ٢١٩/٤ حديث ٥٥١٤ : عن الحسين ابن إبراهيم الهمداني ، وكذلك جاء في التهذيب ٢٤٥/٩ حديث ٩٥٠ : الحسين بن إبراهيم الهمداني .

وعنه في وسائل الشيعة ٤٢٣/١٩ حديث ٢٤٨٨١ ، وفيه : عن الحسين بن إبراهيم الهمداني .

والظاهر أنّه (الحسين) الآتي في المجلّد القادم ، فراجع .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجاليّة ، ولذلك يعدّ مهملاً . إلّا أنّ روايته صحيحة المضمون .

. . . .

[٤٩٠١]

١٥٩ ـ الحسن بن إبراهيم بن هاشم

ذكره شيخنا النوري في مستدرك وسائل الشيعة ٧١٤/٣ من الطبعة الحجرية [وفي الطبعة المحقّقة ٥ (٢٣)/٤٧١ برقم (٤٦)] بهذا العنوان وعدّه من مشايخ الصدوق رضوان الله تعالى عليه ، ولم أعثر عليه في كتب الصدوق ، فتفحصّ .

حصيلة البحث

إن ثبت شيخوخته للشيخ الصدوق قدّس سرّه عدّ لذلك حسناً ، فتدبر .

[٤٩٠٢]

١٦٠ ـ الحسن بن إبراهيم الهاشمي

جاء في علل الشرائع : ٢٤٩ باب ١٨٢ علل الشرائع وأُصول الإسلام حديث ٥ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد بن علي العبدي ، قال : حدّثنا الحسن بن إبراهيم الهاشمي ، قال إسحاق بن إبراهيم الديري ، قال : حدّثنا عبدالرزاق بن همام ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وعنه في بحار الأنوار ١٠٩/٦ حديث ٢ ، وصفحة : ٦٨ حديث ٣٠ ، و٢٠٧/٧١ حديث ١٥ مثله .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية ولذلك يعدّ مهملاً .

[٤٩٠٣]

١٦١ ـ الحسن بن إبراهيم الهمداني

سيأتي منّا ومن المصنّف في ترجمة : الحسين بن إبراهيم الهمداني في المجلّد الحادي والعشرين ، أنّه نسخه فيه ، فراجع .

[٤٩٠٤]

٤٤٢ ـ الحسن أبو محمّد بن هارون بن عمران الهمداني

[الترجمة :]

قال في الخلاصة(١) إنّه : وكيل .

وقد أخذ ذلك من النجاشي(٢) ، فإنّه قال في ترجمة محمّد بن علي بن إبراهيم الهمداني ، بعد نقله عن أحمد بن علي بن نوح ، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد : إنّ القاسم بن محمّد بن علي بن إبراهيم ، وكيل الناحيّة ـ ما لفظه ـ ، قال ـ يعني جعفر ابن محمّد ـ : وكان في وقت القاسم بهمدان(٣) معه أبو علي بسطام بن علي ، والعزيز(٤) بن زهير ، وهو أحد بني كشمرد ، ثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمدان(٥) ، وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمّد الحسن بن هارون بن عمران الهمداني ، وعن رأيه يصدرون . ومن قبله عن رأي أبيه أبي عبدالله بن هارون(٦) . انتهى المهمّ ممّا ذكره النجاشي .

فالرجل من أجلّ الثقات(٧) ، لكونه مع وكالته عن الناحية المقدّسة ، مرجعاً

---

(١) الخلاصة : ٤٣ برقم ٣٥ ، قال : الحسن بن محمّد بن هارون بن عمران الهمداني وكيل .

(٢) رجال النجاشي : ٢٦٤ برقم ٩٢٣ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، وطبعة بيروت ٢٣٦/٢ برقم (٩٢٩) ، وطبعة جماعة المدرسين : ٣٤٤ برقم (٩٢٨)] .

(٣) في طبعات النجاشي الثلاثة : بهمذان ، إلّا أنّ الطبعة المصطفوية موافقة للمتن .

(٤) في طبعة جماعة المدرسين : العزير .

(٥) كذا في الطبعة المصطفوية من رجال النجاشي ، وفي الطبعات الثلاث الأُخر (بيروت ، والهند ، وقم) : بهمذان .

(٦) في طبعتي بيروت وجماعة المدرسين : أبي عبدالله هارون ، وهو الصحيح .

(٧) لا ريب في وثاقة المترجم وجلالته ، فإنّ الوكالة على الأموال والأحكام وفصل

←

بأمره عليه السلام للوكلاء الثلاثة، وذلك يثبت له أعلى درجات الوثاقة، كما أوضحنا ذلك في مقباس الهداية(١)●.

↵ الخصومات من أدلّ الدلائل على الوثاقة، وما يظهر من بعض أعلام المعاصرين (كما في معجم رجال الحديث ٧١/١): من أنّ الوكالة لا تدلّ على الوثاقة.. فقد أوضحنا بطلانه مراراً، ونشير هنا أيضاً فنقول: إنّ من الواضح الذي لا يختلف فيه اثنان أنّ موارد الوكالة تختلف، فالوكالة على شراء شيء حقير من متاع أو دار أو حيوان لا يلازم العدالة والوثاقة، ولكن الوكالة في التصدّي لنشر الأحكام، ولفصل الخصومات، وقبض الحقوق الشرعية، وقيام الوكيل بما يقوم به الموكّل سلام الله تعالى عليه، يلازم العدالة والوثاقة بلا ريب؛ لأنّه يكون الوكيل ممثّلاً تمثيلاً دينيّاً للإمام عليه السلام، والنقض بأنّ بعض الوكلاء كانوا منحرفين، بل من أهل الضلال والإضلال مدفوع، بأنّا لم نشترط في الوكالة عصمة الوكيل، بل كلّ ما نشترطه هو أنّ الوكيل لا بُدّ وأن يكون ثقةً عدلاً حين تصدّيه للوكالة، فإذا انحرف كان على الموكّل عزله والتشهير به، كما وقع ذلك في زمانهم عليهم السلام حين انحرف بعضهم عن الحقّ، وادعى الباطل ليحوز الأموال التي اجتمعت لديه للإمام المتوفّى، وليتمكّن من منعها عن الإمام اللاحق عليه السلام، ولم يشترط أحد من أهل الملّة وثاقة الوكيل من أوّل حياته إلى حين وفاته وهذا واضح لا سترة عليه، هل يجد من نفسه ـ هذا المعاصر المعظّم ـ أن يوكّل في الأمور الجليلة الدينيّة من لا يثق به؟!، ومن لا يعتقد أمانته وعدالته؛ كلّا؛ فما ارتآه غفلة منه، وليس المعصوم إلّا من عصمه الله تعالى.

(١) مقباس الهداية ٢٥٨/٢ [الطبعة المحقّقة الأُولى].

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التشكيك في وثاقة المترجم وجلالته، خصوصاً وإنّه كان مرجعاً للوكلاء بحيث يصدرون عن أمره، وبأمره يعملون، والحديث من جهته صحيح بلا ريب، فتفطن.

[٤٩٠٥]
١٦٢ ـ الحسن بن أبي جعفر

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ: ٣٧٧ حديث ٨٠٩ (طبعة مؤسسة ↵

[٤٩٠٦]

٤٤٣ ـ الحسن بن أبي جعفر النيسابوري

[الترجمة :]

قال ابن شهرآشوب في المعالم(١) : إنّ له [كتاب] المختصر [في الأُصول](●) .

البعثة) بسنده : . . عن أبي عمر الحوضي ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن معمر . . ، وعنه في بحار الأنوار ٢٥٣/١٠٤ حديث ٥ ، ومستدرك وسائل الشيعة ١١٧/١٧ حديث ٢٠٩٢٤ مثله .

وجاء في كفاية الأثر : ٣٨ باب ما جاء عن أبي ذر الغفاري رحمة الله عليه ، قال : حدّثنا أبو محمد هارون بن موسىٰ ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدّثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي ، عن الحسن بن أبي جعفر ، قال : حدّثنا علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي ذر الغفاري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٩٣/٣٦ حديث ١٢٣ .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجاليّة ولذلك يعدّ مهملاً إلّا أنّ روايته مؤيّدة بروايات صحاح ، ولذلك تعدّ الرواية من جهته قويّة ، والله العالم .

(١) معالم العلماء :٣٨ برقم ٢٢٨ ، ومثله في أمل الآمل ٦٠/٢ برقم ١٥٣ : الحسن بن أبي جعفر النيسابوري له المختصر في الأُصول قاله : ابن شهرآشوب ،

وفي رياض العلماء ١٤٢/١ ، قال : الحسن بن أبي جعفرك النيسابوري ، له المختصر في الأُصول قاله ابن شهرآشوب في معالم العلماء .

وأقول : جعفرك تصغير جعفر بالفارسية ، فإنّ الكاف في آخر الكلمة في لغتهم بمنزلة ياء التصغير في وسط الكلمة في اللغة العربية .

أقول : إنّ نسخ المعالم والأمل التي بين أيدينا كلّها بدون كاف التصغير (أبي جعفر) .

(●) حصيلة البحث

لمّا كان كلام الأمل والرياض ينتهي إلى معالم العلماء ، والمعالم لم يذكر في شأن

. . . .

↵ المترجم سوى أنّ له كتاباً ، لا يسعنا الحكم عليه بشيء سوى كونه إماميّاً مؤلّفاً ، وإنّي وإن كنت مقتنعاً بحسنه إلّا أنّي متوقف عن الجزم به ، فراجع لعلّك تجد ما تطمئنّ به على حسنه .

[٤٩٠٧]

١٦٣ ـ الحسن بن أبي حبيش

عدّه البرقي ـ بهذا العنوان ـ من أصحاب الباقر عليه السلام ، في آخر صفحة : ١٢ ، إلّا أنّ الذي جاء في رجال الشيخ والخلاصة : الحسن بن حبيش ، فراجع .

[٤٩٠٨]

١٦٤ ـ الحسن بن أبي الحسن

جاء في مشيخة الفقيه ٥٣/٤ في طريقه إلى بلال المؤذّن ، بسنده : . . عن ثابت بن هرمز ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن أحمد بن عبدالحميد ، عن عبدالله بن علي . .

وفي الكافي ٤٣٣/٤ باب الوقوف على الصفا والدعاء حديث ٧ : محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام . .

وفي التهذيب ١٤٧/٥ حديث ٤٨٥ بالسند المذكور .

أقول : ليس هو الحسن المثنى ولا الحسن الأفطس ، فتفطن .

حصيلة البحث

المعنون لم يتّضح لي حاله فهو مهمل إن كان له وجود خارجي .

[٤٩٠٩]

٤٤٤ ـ الحسن بن أبي الحسن بن أبي محمد الوراميني

المعروف بـ: قهرمان .

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على ماعن منتجب الدين[١] من أنّه : مناظر ، صالح .

[الضبط :]

قلت : الوراميني : بالواو المفتوحة ، والراء المهملة ، والألف ، والميم المكسورة ، والياء المثناة من تحت ، والنون ، والياء ، نسبة إلى ورامين ، بليدة من نواحي الري ، في طريق القاصد منها إلى أصفهان[٢] .

وتقدّم[٣] ضبط قهرمان في : أحمد بن أبي خلف● .

---

(١) فهرست منتجب الدين : ٥٩ برقم ١٢٣ ، قال : الشيخ أسد الدين الحسن بن أبي الحسن ابن محمّد الوراميني المعروف بـ : قهرمان ، مناظر عالم ، وفي رياض العلماء ١٤٢/١ : الشيخ أسد الدين الحسن بن أبي الحسن بن أبي محمّد الوراميني المعروف بـ : قهرمان ، مناظر صالح . قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس ، فهو ممّن تأخر عن الشيخ الطوسي .

(٢) قال في معجم البلدان ٣٧٠/٥ : بليدة من نواحي الري قرب زامين متجاورتين في طريق القاصد من الري إلى أصبهان ، بينها وبين الري نحو ثلاثين ميلاً .

وانظر : مراصد الاطلاع ١٤٣٢/٣ .

(٣) في صفحة : ٢٥٨ من المجلّد الخامس .

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس بعدّه حسناً لوصفه بالصلاح ، والله العالم .

. . . .

[٤٩١٠]

١٦٥ ـ الحسن بن أبي الحسن البصري

جاء في بصائر الدرجات : ٣٩٥ حديث ٤ [وطبعة سنة ١٣٨٠ صفحة : ٣٧٥] باب في أنّ الأئمة عليهم السلام إنّهم أُعطوا خزائن الأرض ، بسنده : . . عن محمد بن سليمان الحذّاء البصري ، عن رجل ، عن الحسن ابن أبي الحسن البصري ، قال : لما فتح أمير المؤمنين عليه السلام . .

وجاء أيضاً في أمالي الصدوق : ٩٧ المجلس الحادي عشر حديث ٧٦ ، وصفحة : ٢٧٩ المجلس الثامن والثلاثون حديث ٣١ ، ومعاني الأخبار : ١٢١ حديث ٢ ، وكفاية الأثر : ٧٨ ، وتحف العقول : ٢٣١ ، وخصائص الأئمة : ٦٣ . . وغيرها .

أقول : الظاهر إنّ هذا هو الحسن بن يسار بن أبي الحسن البصري الأنصاري ، والمشهور بـ : الحسن البصري الذي يأتي في هذا الكتاب .

حصيلة البحث

إن كان المعنون هو الحسن البصري فهو ضعيف عندنا وإلّا عدّ ممّن أهمل ذكره .

[٤٩١١]

١٦٦ ـ الحسن بن أبي الحسن الجيش

جاء بهذا العنوان في كشف الغمة ١٣٤/٣ هكذا : وعن الحسن بن أبي الحسن الجيش ، قال : اشتكى عمّي محمد بن جعفر شكاة شديدة . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل .

. . . .

[٤٩١٢]

١٦٧ ـ الحسن بن أبي الحسن الحسيني السوراني

جاء بهذا العنوان في عيون المعجزات : ٣١ هكذا قال : حدّثني الحسن ابن أبي الحسن الحسيني السوراني يرفعه الى عمار بن ياسر . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره أرباب الجرح والتعديل .

[٤٩١٣]

١٦٨ ـ الحسن بن أبي الحسن الديلمي
(صاحب إرشاد القلوب)

جاء في كتاب الذريعة ٥١٧/١ برقم ٢٥٢٧ : أبو محمد الحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي المعاصر لفخر المحقّقين ابن العلّامة الحلي المتوفى سنة ٧٧١ كما يظهر من كتابه غرر الأخبار .

ويظهر من الحر العاملي في أمل الآمل ٧٧/٢ برقم ٢١١ ، ومن العلّامة المجلسي في بحار الأنوار أنّه الحسن بن أبي الحسن محمد ، ولكن صرّح في رياض العلماء ٣٣٨/١ أنّ والده لا يعرف إلّا بكنيته ، وأنّ محمداً جدّه .

وعلى كل ؛ فهو غير الحسن بن أبي الحسن الديلمي المفسر الذي نقل عن تفسيره العلّامة الكراجكي المتوفى سنة ٤٤٩ في كتابه كنز الفوائد .

وفي رياض العلماء ٣٣٨/١ : الشيخ العارف أبو محمد الحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي قدّس سرّه العالم المحدّث الجليل المعروف بـ : الديلمي ، صاحب إرشاد القلوب . . وغيره ، وكان من المتقدّمين على

. . . .

الشيخ المفيد وأضرابه . وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : الحسن بن محمد الديلمي ، كان فاضلاً محدّثاً صالحاً ، له كتاب إرشاد القلوب . انتهى .

حصيلة البحث

المعنون أقلّ ما يوصف به كونه حسناً وروايته قريبة من الصحّة ، فتدبر .

[٤٩١٤]

١٦٩ ـ الحسن بن أبي الحسن العسكري

جاء في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣١١ حديث ٦٣٠ بسنده : . . عن أحمد ، عن الحسن بن أبي الحسن العسكري ، قال : حدّثنا الحسين بن حميد العكي . .

وعنه في وسائل الشيعة ٨٨/٥ حديث ٦٠٠٢ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل لكن روايته جيّدة .

[٤٩١٥]

١٧٠ ـ الحسن بن أبي الحسن العلوي

جاء بهذا العنوان في اليقين لابن طاوس : ٢٥٢ حديث ٣٣ [وطبعة النجف الأشرف الحيدرية : ٦٤] بسنده : . . عن شرف الدين بن أبي بكر النيشابوري ، عن الحسن بن أبي الحسن العلوي ، عن جبير بن الرضا . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٥٧/٤١ حديث ١٨ مثله .

. . . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل ، لكن روايته جيّدة جداً .

[٤٩١٦]

١٧١ ـ الحسن بن أبي الحسين (أبي الحسن) الفارسي

جاء في الكافي ٣/ ٣٠٠ باب الخشوع في الصلاة حديث ٢ : علي ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وفي بعض نسخ الكافي : الحسن بن أبي الحسين ، وهو الصحيح ؛ لأنّ إبراهيم بن هاشم يروي عنه .

وفي التهذيب ٧/ ٨٠ في ابتياع الحيوان حديث ٣٤٣ ، بسنده : . . عن ابن أبي إسحاق ، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي ، عن عبدالله بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام . . ، والصحيح : عن أبي إسحاق ، وهو إبراهيم بن هاشم ، كما في الوسائل : أبا إسحاق ، بدل : ابن أبي إسحاق .

وفي الكافي ٢/ ٦٠٣ باب فضل حامل القرآن حديث ١ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وفي الكافي ١/ ٣٠ باب فرض العلم ووجوب طلبه حديث ١ : أخبرنا محمّد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي ، عن عبدالرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والكافي ٣/ ١٥ باب ماء الحمّام حديث ٥ : علي بن إبراهيم ، عن

. . . .

↩ أبيه ، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي ، عن سليمان بن جعفر ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٣٧٩/١ باب دخول الحمّام حديث ١١٧٧ : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي ، عن سليمان بن جعفر ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الخصال للشيخ الصدوق ٤/١ باب الواحد حديث ١٠ بسنده : . . قال : حدّثني إبراهيم بن هاشم ، قال : حدّثني الحسن بن أبي الحسين الفارسي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري . .

وفي صفحة : ١٤١ باب الثلاثة حديث ١٦٠ ، بسنده : . . عن إبراهيم ابن هاشم ، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي ، عن سليمان بن حفص البصري . .

وفي صفحة : ٢٢٣ باب الأربعة حديث ٥٤ ، بسنده : . . عن إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي ، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي صفحة : ٢٢٦ باب الأربعة حديث ٦٠ ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الحسن بن [أبي] الحسين الفارسي ، عن سليمان بن حفص البصري . .

وفي الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى : ٤٢ المجلس الحادي عشر حديث ٣ ، بسنده : . . قال : حدّثنا هشام بن حسّان ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن عبدالرحمن بن غنم الدوسي . .

وجاء في ثواب الأعمال : ٩٩ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لعدم ذكر أرباب الجرح والتعديل له ، ولكن رواياته سديدة وبعض القرائن تدلّ على استقامته وقوته ، ويظهر أنّ الحسن بن أبي الحسين هو الصحيح ، والله العالم .

[٤٩١٧]

٤٤٥ ـ الحسن بن أبي حمزة

[الترجمة:]

قد وقع ذلك في طريق الصدوق رحمه الله في باب : صوم السنة ، من الفقيه[١] ، راوياً عن الحسن بن محبوب ، عنه ، عن أبي جعفر عليه السلام .

وعن بعض نسخه : الحسين بن أبي حمزة . والظاهر أنّه الصحيح ، كما يشهد به رواية الكليني رحمه الله[٢] عن ابن محبوب ، عن الحسين بن أبي حمزة ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام عين هذه الرواية .

ويؤيّده أنّه ليس للحسن بن أبي حمزة ذكر في كتب الرجال ، وإنّما الموجود

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٥١/٢ حديث ٢١٩ ، قال : وروى الحسن بن محبوب ، عن الحسن بن أبي حمزة ، قال : قلت لأبي جعفر أو لأبي عبدالله عليهما السلام : صوم ثلاثة أيّام في الشهر أؤخّره في الصيف إلى الشتاء فإنّي أجده أهون عليّ؟ فقال : «نعم فاحفظها» .

(٢) الكافي ١٤٥/٤ حديث ٢ : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم بن مهزم ، عن حسين بن أبي حمزة ، عن أبي حمزة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : صوم ثلاثة أيام من كل شهر أؤخّره إلى الشتاء ثم أصومها؟ قال : «لا بأس بذلك» ، ومثله في التهذيب ٣١٣/٤ ـ ٣١٤ حديث ٩٥٠ بسنده : . . عن إبراهيم بن مهزم ، عن الحسين بن أبي حمزة ، عن أبي حمزة ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : صوم ثلاثة أيام في كل شهر أؤخرها إلى الشتاء ثمّ أصومها؟ قال : «لا بأس» .

أقول : فمن المطمأن به أنّ نسخة الفقيه هي محرّفة كما ذكره المصنّف قدّس سرّه ، والصحيح : الحسين بن أبي حمزة ، عن أبي حمزة ، وأبو حمزة هنا هو الثمالي المعروف بلا ريب ، فتفطن ، وليس في كتب الرجال ولا أسانيد كتب الحديث من يعنون بعنوان (حسن بن أبي حمزة) وهذا شاهد صدق بأنّه الحسين بن أبي حمزة كما ستأتي ترجمته ، فراجع وتدبّر .

فيها (الحسين) ـ كما يأتي إن شاء الله تعالى .

والحسين ـ أيضاً ـ لم يرو عن أبي جعفر عليه السلام إلّا بتوسط أبيه أبي حمزة . فالظاهر سقوط أبي حمزة من قلم الفقيه ، أو قلم الناسخ . وكذا تصحيف الحسين بـ : الحسن .

واحتمال أن يكون المراد بالحسن بن أبي حمزة : الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني ـ إذ قد يعبّر عنه بـ : الحسن بن أبي حمزة بطريق الاكتفاء الشايع ـ بعيد(١) .

أمّا أولاً : فلنقل الكليني رحمه الله ـ الذي هو أضبط ـ الرواية عن ابن محبوب ، عن الحسين بن أبي حمزة ـ الآتي ـ في ترجمة حاله إن شاء الله تعالى .

وأمّا ثانياً : فلأنّ علي بن أبي حمزة البطائني من رجال الكاظم عليه السلام ، ولا أظنّه روى عن الباقر عليه السلام ، فكيف بولده الحسن . وحمل أبي جعفر عليه السلام على الثاني ، وهو الجواد عليه السلام ، يبعّده وقفه على الكاظم عليه السلام المبعّد لروايته عن الجواد عليه السلام . مضافاً إلى عدم إدراكه له عليه السلام ظاهراً . نعم ، يصحّ أن يروي عنه ولده الحسن ، لولا وقفه . لكنّ المفروض أنّ الحسن لا يروي عنه بنفسه ، بل بواسطة جدّه أبي حمزة ، كما عرفت ، فتدبّر● .

---

(١) أقول : بل لا يمكن ذلك؛ للوجوه التي ذكرها قدّس سرّه .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمّل فيما ذكره المؤلف قدّس سرّه ، وأسانيد الروايات ومقارنتها من القرائن وغيرها توجب الجزم بأنّ المعنون هو الحسين بن أبي حمزة الثمالي الذي سوف يعنونه المؤلف قدّس سرّه ، وأنّ الحسن مصحّف : الحسين ، وأنّ ما في سند من لا يحضره الفقيه

☜

. . . .

⇦ ليس بصحيح ، فراجع وتأمّل .

[٤٩١٨]
١٧٢ ـ الحسن بن أبي الربيع الهمداني

جاء في الغيبة للشيخ النعماني طبعة مكتبة الصدوق : ١٥٠ ذيل حديث ٦ ، بسنده : . . عن وهب بن شاذان ، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني ، قال : حدّثنا محمد بن إسحاق . . وفي تأويل الآيات الظاهرة ٧٦٩/٢ حديث ١٦ ، بسنده : . . عن وهب بن شاذان ، عن الحسن بن الربيع ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثتني أُمّ هاني . . وبحار الأنوار ٥١/٥١ ذيل حديث ٢٦ عن الغيبة ، بسنده : . . عن الحسين بن عمر بن يزيد ، عن أبي الحسن بن أبي الربيع ، عن محمد بن إسحاق . . والكافي ٣٤١/١ حديث ٢٢ ، بسنده : . . عن وهب بن شاذان ، عن الحسن بن أبي الربيع ، عن محمد بن إسحاق . . والغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ١٥٩ حديث ١١٦ ، بسنده : . . عن الحسين بن عمر بن يزيد ، عن الحسن ابن أبي الربيع المدائني [الهمداني] ، عن محمد بن إسحاق . . وفي الغيبة للشيخ النعماني : ٧٥ الطبعة الحجرية أيضاً : الحسين بن أبي الربيع الهمداني . . وفي إكمال الدين : ٣٢٤ حديث ١ : الحسين بن أبي الربيع المدائني . . وجاء في الهداية الكبرى : ٣٦١ : الحسن بن أبي الربيع الهمداني .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل .

[٤٩١٩]
١٧٣ ـ الحسن بن أبي ربيعة الهمداني

جاء في الكافي الشريف ٣٤١/١ باب في الغيبة حديث ٢٢ : . . عن ⇨

. . . .

محمد بن إسحاق ، عن أُمّ هاني ، قالت : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام . .

إلّا أنه في نفس الباب حديث ٢٣ ، بسنده : . . عن عمر بن يزيد ، عن الحسن بن الربيع الهمداني . . ، وفي إكمال الدين ٣٢٤/١ باب ٢٣ حديث ١ : عن الحسين بن الربيع المدني ، . ، وفي الهداية الكبرى للخصيبي : ٣٦٢ : الحسن بن أبي الربيع الهمداني . .

ومثله في كتاب الغيبة للشيخ النعماني : ١٥٠ حديث ٦ و٧ . . وفي الغيبة للشيخ الطوسي : ١٥٩ حديث ١١٦ : الحسن بن أبي الربيع المدائني .

حصيلة البحث

سواء كان الصحيح الحسين أو الحسن ، والربيع أو أبي الربيع ، والمدائني أو الهمداني ، فهو مهمل لم يعنون في المعاجم الرجالية ، وهو والذي سبقه واحد .

[٤٩٢٠]
١٧٤ ـ الحسن بن أبي الرضا عبدالله بن الحسين ابن علي الحسيني المرعشي

قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : ٥٧ برقم ١١٤ ـ بعد العنوان المذكور ـ : صالح ورع ، ونقل في رياض العلماء عبارة الفهرست وأضاف قوله : فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي .

حصيلة البحث

إنّ وصف العلّامة الخبير منتجب الدين للمعنون بالصلاح والورع يستوجب عدّه حسناً ، والحديث من جهته حسناً أيضاً .

[٤٩٢١]

٤٤٦ ـ الحسن بن أبي سارة النيلي الأنصاري القرظي (*)

الضبط :

سارة : بالسين المهملة ، بعدها ألف وراء مهملة ، وهاء .

والنيلي : بالنون المكسورة ، ثمّ الياء المثنّاة من تحت الساكـنة ، ثمّ اللّام ، ثم الياء ، نسبة إما إلى نيل مصر : أحد الأنهار الأربعة المشهورة ، وقد قالوا فيه : إنّه ليس في الدنيا نهر يصبّ من الجنوب إلى الشمال إلّا هو ، ولا نهرٌ أطول منه ؛ لأنّ طوله في بلاد الإسلام مسيرة شهر ، وفي بلاد النوبة مسيرة شهرين ، وفي الخراب حيث لا عمارة مسيرة أربعة أشهر إلى أن يخرج إلى بلاد القـمر ، خـلف خـط الاستواء .

أو نسبة إلى النيل : قرية بالكوفة في سوادها قرب الحلة ، يخترقها خليج كبير من الفرات .

أو إلى النيل : بلدة بين بغداد وواسط .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١١٢ برقم ٢ ، وصفحة : ١٦٧ برقم ٣٦ ، رجال النجاشي : ٢٤٨ برقم ٨٧٦ الطبعة المصطفوية ، الخلاصة : ٤٤ برقم ٤٨ ، الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٥ برقم (٤٥٩)] ، منهج المقال : ٩٥ ، رجال البرقي : ١٢ ، وصفحة : ١٨ ، جامع المقال : ٦٠ ، هداية المحدثين : ٣٨ ، رجال ابن داود : ١٠٣ برقم ١٤٤ ، إتقان المقال : ٣٩ ، نقد الرجال : ٨٥ برقم ٦ [المحقّقة ٦/٢ برقم (١٢٢٥)] ، رجال الشيخ الحرّ المخطوط : ١٦ من نسختنا ، ملخّص المقال في قسم الصحاح ، منتهى المقال : ٩٠ [المحقّقة ٣٥٥/٢ برقم (٦٩٣)] ، جامع الرواة ١٨٨/١ ، حاوي الأقوال ٢٥٦/١ برقم ١٤٤ [المخطوط : ٤٣ برقم (١٤٤)] ، تكملة الرجال : ١ برقم ١٨١ ، مجمع الفائدة والبرهان ٣١١/١ ، رجال السيّد بحر العلوم ٢٧٦/١ .

أو إلى بيع النيل وتجارته ، أو الصبغ به .

وأمّا كونه نسبة إلى النيل : قرية بيزد ، على مرحلتين منها ، فبعيد بالنسبة إلى هذا الرجل[١] .

وقد مرّ[٢] ضبط القرظي في ترجمة : ثعلبة بن أبي مليك .

الترجمة :

قد عدّه الشيخ رحمه الله[٣] تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام بعنوان : الحسن بن أبي سارة النيلي .

وأُخرى[٤] : من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفاً إلى ذلك قوله : الأنصاري القرظي[٥] ، مولى محمّد بن كعب . وهو ابن معاذ[٦] الهراء ، وله ابن

---

(١) انظر معجم البلدان ٣٣٤/٥ ـ ٣٣٩ ، توضيح المشتبه ٦٨٦/١ ـ ٦٨٧ .

(٢) في صفحة : ٣٨٦ من المجلّد الثالث عشر .

(٣) رجال الشيخ : ١٦٧ برقم ٣٦ ، قال : الحسن بن أبي سارة النيلي .

(٤) الشيخ في رجاله أيضاً : ١١٢ برقم ٢ ، قال : الحسن بن أبي سارة النيلي الأنصاري القرظي مولى محمّد بن كعب وهو ابن عمّ معاذ الهراء ، وله ابن يقال له : أبو جعفر الرواسي النحوي ، وكنية الحسن بن أبي سارة : أبو علي .

(٥) أشكل بعض المعاصرين في قاموسه ١٨٣/٣ بقوله : بأنّ قريظة ليست من الأنصار ، ومحمّد بن كعب مولاه ليس أنصارياً ، بل قرظيّاً . . إلى أن قال : ومنه يظهر ما في قول المصنف : القرظي يحتمل أن يكون منسوباً إلى قريظة بن كعب الأنصاري فإنّه بعد قول (جخ) مولى محمّد بن كعب لا مجال له .

أقول : يتّضح من مراجعة عبارة المؤلف قدّس سرّه أنّ المؤلف لم يذكر ما نسبه إليه ، ثمّ مع تصريح الشيخ رحمه الله بأنّه مولى محمّد بن كعب كيف يستطيع أن يناقش فيه ؟ نعم ، لمّا كان رأيه أن العربي لا يكون مولى ، أشكل عليه ذلك ، فأراد أن يجعل له مخرجاً ، وقد دللّنا على أنّ الواقع في لغة العرب إطلاق المولى على العربي وغير العربي ، وذكرنا معاني المولى عندهم ، فتفطّن ، وما جاء في عبارة المعاصر : قريظة ، غلط ، والصحيح : قرظة .

(٦) كذا ، والصحيح : وهو ابن عمّ معاذ .

يقال له : جعفر[١] الرواسي النحوي ، كنية الحسن بن أبي سارة : أبو علي . انتهى[٢] .

وحيث إنّه لا أصل له ولا كتاب ، أهمله النجاشي هنا ، لكنّه وثّقه في ترجمة ابنه ، حيث قال[٣] : محمّد بن الحسن بن أبي سارة أبو جعفر ، مولى الأنصار يعرف بـ : الرواسي ، أصله كوفيّ ، سكن هو وأبوه ـ قبله ـ النيل ، روى هو وأبوه عن أبي جعفر ، وأبي عبدالله عليهما السلام . وابن عمّ محمّد بن الحسن ، معاذ بن مسلم بن أبي سارة ، وهم أهل بيت فضل وأدب ، وعلى معاذ ومحمّد تفقّه الكسائي علم العرب ، والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيراً [قال أبو جعفر الرواسي : ومحمّد بن الحسن :[٤]] وهم ثقات لا يطعن عليهم بشيء ، انتهى المهمّ من كلام النجاشي .

---

(١) في المصدر : أبو جعفر .

(٢) قال السيّد بحر العلوم قدّس سرّه في رجاله ٢٧٦/١ : آل أبي سارة ، الحسن بن أبي سارة ، وأخوه : مسلم ، وابنه : محمّد بن الحسن ، وابنا أخيه : عمرو بن مسلم ، ومعاذ بن مسلم الهراء ، ويقال له : الفراء ، وابنه الحسين بن معاذ ، ثم نقل عبارة رجال النجاشي ، ثم نقل عن الكشي في معاذ بن مسلم . . إلى أن قال : في صفحة : ٢٨١ : وقد علم توثيقه ممّا حكيناه عن النجاشي ـ رحمه الله ـ وكذا توثيق محمّد بن الحسن بن أبي سارة وأبيه ، وأما سائر آل أبي سارة فلا يستفاد توثيقهم من تلك العبارة ، فإنّ الضمير في قوله : وهم ثقات راجع إلى الثلاثة المذكورين .

(٣) رجال النجاشي : ٢٤٨ برقم ٨٧٦ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٢٢٧ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٣٢٤ برقم (٨٨٣) ، وطبعة بيروت ٢٠٠/٢ ـ ٢٠١ برقم (٨٨٤)] باختلاف يسير في بعض الطبعات .

(٤) لا يخفى أنّ الذي بين المعقوفين محكي الكسائي والفراء ، أي ذكرا في كتبهم تارة بعنوان : أبو جعفر الرواسي ، وأخرى بعنوان : محمّد بن الحسن ، فتفطن . وقول النجاشي : وهم ثقات لا يطعن عليهم بشيء ولا بُدّ من رجوع الضمير إلى من ذكر قبله ، وعليه ففي شمول التوثيق للحسن بن أبي سارة واضح لا ستر عليه ، فتشكيك بعض المعاصرين في قاموسه ١٨٣/٣ في شمول التوثيق للمعنون لا وجه له .

وقد أخذ ذلك منه العلّامة رحمه الله ـ هنا ـ فقال في القسم الأوّل من الخلاصة[١] : الحسن بن أبي سارة ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام .

وقد سقط أبو جعفر عليه السلام من قلمه .

وغفل عن توثيق النجاشي من اقتصر على نقل توثيق العلّامة رحمه الله كالميرزا . .[٢] وغيره .

وقد وثّق الرجل في الوجيزة[٣] ، والبلغة[٤] ، وكذا في المشتركاتين[٥] ، مصرّحين باستنادهما في التوثيق إلى توثيق الخلاصة .

وابن داود[٦] نقل عن رجال الشيخ رحمه الله عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال : إنّه ثقة .

وعدّه في الحاوي[٧] ـ أيضاً ـ في قسم الثقات ، ونقل ما في الخلاصة ، ورجال

---

(١) الخلاصة : ٤٤ برقم ٤٨ .

(٢) في منهج المقال : ٩٥ ـ ٩٦ إلّا أنّه نقل عن الخلاصة توثيقه مرّتين فقال : وفي (صه) : ابن أبي سارة ثقة ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام . . والذي وجدناه في نسخ الخلاصة المطبوعة والمخطوطة التوثيق مرّة واحدة .

(٣) الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٥ برقم (٤٥٩)] ، قال : وابن أبي‌سارة ثقة ، وعدّه البرقي في رجاله : ١٢ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وفي صفحة : ١٨ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

(٤) بلغة المحدثين : ٣٤٤ .

(٥) في جامع المقال : ٦٠ ، قال : . . وأنّه ابن أبي سارة الثقة على ما في خلاصة العلّامة بروايته عن أبي عبدالله عليه السلام حيث لا مشارك ، ومثله بلفظه في هداية المحدثين : ٣٨ .

(٦) رجال ابن داود : ١٠٣ برقم ٣٩٠ ، قال : الحسن بن أبي سارة النيلي ، ق ، [جخ] ثقة .

(٧) حاوي الأقوال ٢٥٦/١ برقم ١٤٤ [المخطوط : ٤٣ برقم (١٤٤) من نسختنا] ، ووثقه أيضاً في جامع الرواة ١٨٨/١ ، والشيخ الحرّ العاملي في رجاله المخطوط : ١٦ من نسختنا ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، ومنتهى المقال : ٩٠ [المحقّقة ٣٥٥/٢

لله

الشيخ رحمه الله وأشار إلى توثيق النجاشي ، واعترض على اقتصار العلاّمة ، وابن داود على نقل روايته عن الصادق عليه السلام مع أنّ الشيخ والنجاشي كلاهما صرّحا بروايته عن الباقر عليه السلام .

ومثل هذا الاعتراض وارد على المشتركاتين ، حيث ميّزاه بروايته عن الصادق عليه السلام ، ولم ينبّها على روايته عن الباقر عليه السلام ، أيضاً .

وممّا ذكرنا ظهر أنّ ما حكاه في التكملة[1] ، عن المجمع[2] من أنّ : الحسن ابن أبي سارة غير معلوم ، لعدم ذكره في الكتب في غاية الغرابة منهما جميعاً .

التمييز :

نقل في جامع الرواة[3] رواية محمّد بن أبي عمير ، وصالح بن سيابة ،

⇐ برقم (٦٩٣)] ، وإتقان المقال : ٣٩ ، ونقد الرجال : ٨٥ برقم ٦ [المحقّقة ٦/٢ برقم (١٢٢٥)] .

(١) تكملة الرجال ٢٨١/١ .

(٢) المجمع ، هو مجمع الفائدة والبرهان للمحقق الأردبيلي قدّس سرّه وهو شرح على إرشاد العلاّمة الحلي قدّس سرّه .

(٣) جامع الرواة ١٨٩/١ .

أقول : إليك نبذة من روايات المترجم ؛ ففي الكافي ٧١/٢ حديث ١١ بسنده : . . عن ابن مسكان ، عن الحسن بن أبي سارة ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٢٨٠/١ حديث ٨٢٢ ، بسنده : . . عن محمّد بن أبي عمير ، عن الحسن بن أبي سارة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . وصفحة : ٢٨٠ حديث ٨٢٤ ، بسنده : . . عن صالح بن سيابة ، عن الحسن بن أبي سارة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

والاستبصار ١٨٩/١ حديث ٦٦٤ ، بسنده : . . عن أحمد البرقي ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن الحسن بن أبي سارة ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . . ، وصفحة : ١٩٠ حديث ٦٦٦ بسنده : . . عن صالح بن سيابة ، عن الحسن بن أبي سارة ، قال : ⇐

وابن مسكان ، عنه . فبذلك ، وبروايته عن الصادقين عليهما السلام يتميّز الرجل(●) .

✍ قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وفي كامل الزيارات : ١٨٠ باب ٧٢ حديث ٦ : حدّثني جماعة مشايخي ، عن محمّد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن أبي سارة المدايني ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير . .

والظاهر أنّ الحسين خطأ ، والصحيح : الحسن لأنّه لا يوجد في المعاجم الرجالية والحديثية (الحسين بن أبي سارة) سوى في كامل الزيارات ، فالتصحيف من النساخ ظاهراً .

(●) **حصيلة البحث**

لا مجال للتوقّف في وثاقة المترجم وجلالته ، فهو ثقة جليل بالاتفاق من دون غمز فيه ، والحديث من جهته صحيح ، فتفطن .

[٤٩٢٢]
١٧٥ ـ الحسن (الحسين) بن أبي السري

عنونه في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٩٣ باب ٤ باب تفسير : ﴿**قل هو الله أحد**﴾ حديث ٩ ، بسنده : . . عن يونس بن عبدالرحمن ، عن الحسن بن أبي السري ، عن جابر بن يزيد ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

أقول : السند صحيح ، ورواية يونس بن عبدالرحمن عنه تسبغ عليه الحسن أقلاً ، وروايته سديدة .

وعنه في بحار الأنوار ٣/٢٢٠ حديث ١٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون سواء أكان صحيحه الحسن أو الحسين فإنّ الجزم بحسنه ، لمضمون روايته ورواية يونس بن عبدالرحمن عنه في محلّه إن شاء الله تعالى .

[٤٩٢٣]

٤٤٧ ـ الحسن بن أبي سعيد هاشم بن حيّان المكاري أبو عبدالله(◘)

[الترجمة :]

قد وقع الاختلاف في عنوان الرجل ؛ ففي أوّل كلام النجاشي : الحسين ، وفي وسطه[1] : الحسن . وفي الخلاصة في كليهما : الحسن ـ مكبّراً ـ ونحن ننقل لك عين كلامهما .

قال النجاشي : الحسين بن أبي سعيد هاشم بن حيّان المكاري أبو عـبدالله ، كان هو وأبوه وجهين في الواقفة ، وكان الحسن ثقة في حديثه ، ذكره أبو عمرو

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٣٠ برقم ٧٦ ، رجال ابن داود : ٤٤٣ برقم ١٣٢ ، مجمع الرجـال ١٦٣/٢ ، الخلاصة : ٢١٤ برقم ١٠ ، رجال الكشي : ٤٦٣ برقم ٨٨٣ . . وموارد أُخرى ، الغيبة للشيخ الطوسي : ٤٢ ، جامع المقال : ٦٠ ، الوجـيزة : ١٥٠ [رجـال المـجلسي : ١٩٣ برقم (٥٣٩)] ، هداية المحدثين : ٣٨ ، إتقان المقال : ٣٩ ، وصفحة : ٤٧ ، جـامع الرواة ١٨٩/١ ، وصفحة : ٢٣١ ، إيضاح الاشتباه : ١٤٧ برقم ١٧٨ [المخطوط : ١٠ من نسختنا] ، روضة المتقين ٣٥٥/١٤ ، حاوي الأقوال ١٨٣/٣ بـرقم ١١٤٣ ، وصـفحة : ١٩٤ برقم ١١٤٧ [المخطوط : ١٩٩ برقم (١٠٥٢) ، وصفحة : ٢٠٣ برقم (١٠٥٦)] .

(١) في رجال النجاشي (طبعة الهند) : ٢٨ ،وطبعة إيران : ٣٠ برقم ٧٦ ، ونسخة مـخطوطة تاريخ كتابتها سنة ١٠٢٤ ، هكذا : الحسين بن أبي سعيد . . إلى أن قال : وكان الحسن ثقة . . . وفي رجال ابن داود طبعة النجف : ١٦ برقم ١٣٥ ، وطبعة إيـران : ٤٤٣ بـرقم ١٣٢ ، ونسخة مخطوطة هكذا : الحسين بن أبي سعيد ، وفي نسخة : الحســن . . وفـي مجمع الرجال ١٦٣/٢ نقلاً عن رجال النجاشي : الحسين بن أبي سعيد . . إلى أن قال : وكان الحسين . . ففي المقام ذكر الحسين ، فيظهر أنّ نسخ رجال النجاشي التي بين أيدينا مصحّف فيها في المورد الثاني الحسين بـ : الحسن . وابن داود صرّح بأنّ في بعض نسخ رجال النجاشي : الحسن ـ مكبراً ـ بدلاً من : الحسين ـ مصغراً ـ .

الكشي في جملة الواقفة ، وذكر فيه ذموماً ، وليس هذا موضع ذكر ذلك ، له كتاب : نوادر كبير ، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد ، قال : حدّثنا علي بن حبشي ، عن حميد ، قال : حدّثنا الحسن بن محمّد بن سماعة ، به . انتهى[١] .

وقال في القسم الثاني من الخلاصة[٢] : الحسن بن أبي سعيد هاشم بن حيان ـ بالياء المنقطة تحتها نقطتين ـ المكاري أبو عبدالله ، كان هو وأبوه وجهين في الواقفة ، وكان الحسن ثقة في حديثه . وذكره أبو عمرو الكشي في جملة الواقفة ، وذكر فيه ذموماً وليس هذا موضع ذكرها . انتهى .

وقد التفت ابن داود[٣] إلى اختلاف النسخ ، فقال : الحسين بن أبي سعيد . وفي نسخة : الحسن ، واسم أبي سعيد : هاشم بن حيّان المكاري أبو عبدالله ، كان

---

(١) هذا ؛ وبعض المعاصرين قال في قاموسه ١٨٤/٣ برقم ١٨٣٤ : أقول : هل كان النجاشي مغفّلاً حتى يسمّي رجلا في أوّل عنوانه حسيناً وبعده حسناً . . ؟ ! فلابُدّ أن الاختلاف في النسخة . .

إنّ قوله : هل كان النجاشي مغفلاً . . ؟ ! لا يليق صدوره والتفوه بالنسبة إلى من مثل النجاشي ويعبر في عرفنا بسوء الأدب ، وعدم عفة القلم ؛ فإنّ اختلاف النسخ لا مساس لها بالمؤلف ، كما أشار إليه المؤلف قدّس سرّه بقوله : وقد التفت ابن داود إلى اختلاف النسخ .

وعلى كلّ حال ؛ الظاهر من التدقيق والتتبّع أنّ الصحيح : الحسين بن أبي سعيد .

ثم إن المعاصر أراد أن يرجّح كون المترجم : حسين بأنّ كنيته : أبو عبدالله ، وهي كنية الحسين ، ولو كان الحسن لكانت الكنية أبا محمّد . . وهذا الاستدال لم يعتمد عليه أحد ؛ وذلك لأنّ غالبية تكنية اسم بكنية لا توجب تعيّنه ، فلا يكون دليلاً .

ثم إنّ نسبة الخلط والخبط إلى المؤلّف قدّس سرّه مع أنّ كلامه مطابق للمصادر التي بين أيدينا يخرج المعاصر من وصف المحقّق إلى مصاف المهرّج والمتحامل ، تجاوز الله عنّا وعنه ، وصان ألسنتنا وأقلامنا عن الانحراف ، وراجع بحثنا في : الحسين ، تجد مزيداً من التحقيق إن شاء الله تعالى .

(٢) الخلاصة : ٢١٤ برقم ١٠ في القسم الثاني .

(٣) رجال ابن داود (القسم الثاني) : ٤٤٣ برقم ١٣٢ .

هو وأبوه وجهين في الواقفة، مع أنّه ثقة ذكره الكشي وابن الغضائري في جملة الواقفة، وذكر الكشي فيه ذموماً. انتهى.

وأقول: لم أقف في ابن الغضائري منه على عين ولا أثر. وأمّا الكشي؛ فقد روى في ذمّ الواقفة أخباراً كثيرة نقلناها في ذيل الكلام على الواقفة، عند التعرّض للمذاهب الفاسدة، في ذيل المقام الرابع من الجهة السادسة من الفصل السادس من مقباس الهداية[1]، وأورد بعد تلك الأخبار أخباراً دالة على وقف ابن سعيد، وابن السرّاج، وعليّ بن أبي حمزة وخبثهم.

فمنها[2]: ما عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد [عن حمدان] ابن سليمان، عن منصور بن العباس البغدادي، قال: حدّثنا إسماعيل بن سهل، قال: حدّثني بعض أصحابنا ـ وسألني أن أكتم اسمه ـ قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه عليّ بن أبي حمزة، وابن السرّاج، وابن المكاري، فقال له ابن أبي حمزة: ما فعل أبوك؟ قال: «مضى» قال: مضى موتاً؟ قال: «نعم». قال: إلى مَن عهد؟ فقال: «إليّ» قال: فأنت إمام مفترض الطاعة من الله؟ قال: «نعم».

قال ابن السرّاج، وابن المكاري: قد والله أمكنك من نفسه، قال: «ويلك! وبما أمكنت، أتريد أن آتي بغداد وأقول لهارون: أنا إمام مفترض الطاعة..؟!

والله ما ذلك عليّ، وإنما قلت ذلك لكم عندما بلغني من اختلاف كلمتكم، وتشتّت أمركم، لئلّا يصير سرّكم في يد عدوّكم».

قال له ابن أبي حمزة: لقد أظهرت شيئاً ما كان يظهره أحد من آبائك، ولا يتكلّم به. قال: «بلى، لقد تكلّم خير آبائي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا أمره الله تعالى أن ينذر عشيرته الأقربين، جمع من أهل بيته

---

(١) مقباس الهداية ٢/٣٢٧.

(٢) الكشي في رجاله: ٤٦٣ برقم ٨٨٣. باختلاف يسير لا يخلّ بالمعنى.

أربعين رجلاً، وقال لهم: أنا رسول الله إليكم. فكان أشدّهم تكذيباً له، وتأليباً عليه، عمّه أبو لهب، فقال لهم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: إن خدشني خدش فلست بنبيّ، فهذا أوّل ما أبدع لكم من آية النبوة. وأنا أقول: إن خدشني هارون خدشاً، فلست بإمام. فهذا ما أبدع لكم من آية الإمامة».

فقال له علي: إنّا روينا عن آبائك: «إنّ الإمام لايلي أمره إلّا إمام مثله».

فقال له أبو الحسن عليه السلام: «فأخبرني عن الحسين بن علي عليهما السلام، كان إماماً أو كان غير امام؟» قال: كان إماماً، قال: «فمن ولي أمره؟» قال: علي بن الحسين عليهما السلام، قال: «وأين كان علي بن الحسين عليهما السلام؟» قال: كان محبوساً في يد عبيدالله بن زياد في الكوفة، قال: خرج وهم كانوا لا يعلمون، حتى ولي أمر أبيه ثمّ انصرف.

فقال له أبو الحسن عليه السلام: «إنّ هذا الذي أمكن علي بن الحسين عليهما السلام أن يأتي كربلاء، فيلي أمر أبيه. فهو أمكن صاحب هذا الأمر، أن يأتي بغداد، فيلي أمر أبيه ثمّ ينصرف.. وليس له حبس، ولا في إسارة».

قال له: إنا روينا: إنّ الإمام لا يمضي حتى يرى عقبه؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: «أما رويتم في هذا الحديث غير هذا»: قال: لا، قال: «بلى والله! لقد رويتم إلّا القائم، وأنتم لا تدرون ما معناه، ولم قيل؟» قال له علي: بلى والله، إنّ هذا لفي الحديث. قال له أبو الحسن عليه السلام: «ويلك! كيف اجترأت على شيء تدع بعضه؟!» ثم قال: «يا شيخ! اِتّق الله، ولا تكن من الصادّين عن دين الله تعالى».

ومنها[1]: مارواه هو رحمه الله ـ أيضاً ـ عن حمدويه، قال: حدّثنا الحسن ابن موسى، قال: كان ابن أبي سعيد واقفيّاً.

---

(١) الكشي في رجاله: ٤٦٥ برقم ٨٨٤. باختلاف يسير.

ومنها[١] : ما رواه هو رحمه الله ـ أيضاً ـ عن حمدويه، قال : حدّثني الحسن ابن موسى، قال : رواه علي بن عمر الزيّات، عن[٢] أبي سعيد المكاري، قال : دخل على الرضا عليه السلام، فقال له : فتحت بابك للناس، وقعدت للناس تفتيهم، ولم يكن أبوك يفعل هذا ؟ ! قال : «ليس عليَّ من هارون بأس»، فقال له : «أطفى الله نور قلبك، وأدخل الله الفقر بيتك. ويلك ! أما علمت أنّ الله أوحى إلى مريم عليها السلام أنّ في بطنك نبيّاً، فولدت مريم عيسى عليه السلام، فمريم عليها السلام من عيسى عليه السلام، وعيسى عليه السلام من مريم عليها السلام، وأنا من أبي، وأبي منّي».

فقال له : اسألك عن مسألة، فقال له : «ما أخالك تسمع منّي، أو لست من غنمي؟ سل» فقال له : رجل حضرته الوفاة، فقال : ما ملكته قديماً فهو حرّ، ومالم يملك بقديم فليس بحرّ؟ فقال : «ويلك ! أما تقرأ هذه الآية : ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾[٣] فما ملك ذلك[٤] الرجل قبل الستة أشهر فهو قديم. وما ملك بعد الستّة أشهر فليس بقديم».

قال : فخرج من عنده فنزل به من الفقر والبلاء.. ما الله به عليم.

ومنها : ما رواه[٥] هو رحمه الله أيضاً عن إبراهيم بن محمّد بن العبّاس، قال : حدّثني أحمد بن إدريس القمي، قال : حدّثني محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمّد النهدي، عن بعض أصحابنا، قال : دخل ابن المكاري على الرضا عليه السلام، فقال له : أبلغ من قدرك أن تدّعي ما ادّعى

---

(١) الكشي في رجاله : ٤٦٥ ـ ٤٦٦ حديث ٨٨٤. باختلاف يسير.

(٢) في المصدر : ابن.

(٣) سورة يس (٣٦) : ٣٩.

(٤) لم ترد ذلك في المصدر.

(٥) في رجال الكشي : ٤٦٦ حديث ٨٨٥.

أبوك ! فقال له : «مالك ؟ ! أطفى الله نورك وأدخل بيتك من الفقر[١] ، أما علمت أنّ الله جلّ وعلا أوحى إلى امرأة[٢] عمران : إنّي أهب لك ذكراً ، فوهب له مريم عليها السلام ، فوهب لمريم عليها السلام عيسى عليه السلام ، فعيسى عليه السلام من مريم عليها السلام» وذكر مثله ، وذكر فيه : «أنا وأبي شيء واحد» . انتهى ما في كتاب الكشي رحمه الله .

ولكن لا يخفى عليك أنّ الموجود في هذه الأخبار ، إنما هو ابن سعيد ، وأمّا كون اسمه حسيناً فلا شاهد عليه إلّا قول النجاشي ، ذكره أبو عمرو الكشي ، وذكر فيه ذموماً كثيرة ، فإنّه يكشف عن قيام قرينة عنده على أنّ اسم أبي سعيد : حسين[٣] .

وملخّص المقال : أنّه لا ينبغي الريب في كون ابن أبي سعيد المكاري حسناً

---

(١) في المصدر : الفقر بيتك .

(٢) لم ترد : امرأة في المصدر .

(٣) وقد ذكر الشيخ الطوسي في الغيبة ذموماً كثيرة ، وذكر أنّ منشأ إحداث القول بالوقف هو أنّ وكلاء الإمام الكاظم عليه السلام قد اجتمعت لديهم أموال كثيرة له عليه السلام لطول مدّة احتجاز السلطة الغاشمة له ، وبعض هؤلاء الوكلاء غرّتهم الدنيا وزبرجها ، فاخترعوا القول بالوقف ، وأنّ الإمام الكاظم عليه السلام لم يمت ، وهو حيّ يرزق ، وتملّكوا الأموال المودعة عندهم ، وروى روايات كثيرة في ذمهم ، وذكر فيها أسماء أفراد منهم ، ومنهم ابن المكاري .

فقال في صفحة : ٦٣ ـ ٦٤ برقم ٦٥ : وقد روى السبب الذي دعا قوماً إلى القول بالوقف ؛ فروى الثقات إنّ أوّل من أظهر هذا الاعتقاد علي بن أبي حمزة البطائني ، وزياد بن مروان القندي ، وعثمان بن عيسى الرواسي طمعوا في الدنيا ، ومالوا إلى حطامها ، واستمالوا قوماً فبذلوا لهم شيئاً ممّا اختانوه من الأموال نحو : حمزة بن بزيع ، وابن المكاري ، وكرام الخثعمي . . وأمثالهم . ثم ذكر أربع روايات تدّل على ذمّ الواقفة .

ثم قال في صفحة : ٦٧ : وإذا كان أصل هذا المذهب أمثال هؤلاء كيف يوثق برواياتهم ، أو يعوّل عليها . ثم قال : وأمّا ما روي من الطعن على رواة الواقفة فأكثر من أن يحصى ، وهو موجود في كتب أصحابنا نحن نذكر طرفاً منه .

كان أو حسيناً واقفيّاً .

كما لا ينبغي الريب في كونه ثقة في الحديث[١] ، لشهادة النجاشي ، والعلاّمة ، وابن داود فيكون موثّقاً .

وقد عدّه موثّقاً في الوجيزة[٢] ، والبلغة[٣] ، والمشتركاتين[٤] أيضاً إلاّ أنّ الأوّلين سمّياه حسيناً ـ بالتصغير ـ والأخيران ذكراه تارة : في الحسن ، وأُخرى : في الحسين ، وجعلاه موثّقاً على التقديرين .

وعدّ في الحاوي[٥] أيضاً الرجل في الموثقين تارة مكبراً ، وأخرى مصغراً .

---

(١) أقول : من ملاحظة القرائن العديدة يطمأن بأنّ ابن المكاري هو المعنون هنا ، وحينئذ كيف يمكن عدّ المعنون ثقة ؟ بل ينبغي عدّه ضعيفاً ، لكن اتفاق أرباب الجرح والتعديل على وثاقته يلجئنا لعدّه موثّقاً .

(٢) الوجيزة : ١٥٠ [رجال المجلسي : ١٩٣ برقم (٥٣٩)] ، قال : وابن أبي سعيد هاشم بن حيان المكاري (ق) أي : موثّق ، كما صرّح بذلك في أوّل الوجيزة في بيان الرموز ، فقال : (ق) ثقة غير إمامي .

(٣) بلغة المحدّثين : ٣٤٩ ، وفيه : الحسين بن أبي سعيد المكاري موثّق .

(٤) في جامع المقال : ٦٠ في باب الحسن ، قال : .. وأنّه ابن أبي سعيد الموثّق برواية علي ابن عمر الزيات ، عنه ، وروايته هو عن الرضا عليه السلام .. وفي صفحة : ٦٢ في باب الحسين ، قال : .. وأنّه ابن أبي سعيد الموثوق ، برواية الحسن بن سماعة ، عنه ، وفي هداية المحدثين : ٣٨ في باب الحسن وأنّه : ابن أبي سعيد الموثّق برواية علي بن عمر الزيات عنه ، وبروايته هو عن الرضا عليه السلام ، وفي صفحة : ٤٢ في باب الحسين ، قال : وإنّه ابن أبي سعيد الموثّق برواية الحسن بن محمّد بن سماعة ، عنه ، وذكره في إتقان المقال : ٣٩ بعنوان : الحسن ، ثم في صفحة : ٤٧ بعنوان : الحسين ، وذكره في جامع الرواة بالعنوانين في ١٨٩/١ ، وصفحة : ٢٣١ ، وفي إيضاح الاشتباه : ١٤٧ برقم ١٧١ [المخطوط : ١٠ من نسختنا] ذكره بعنوان : الحسين ، ثم قال : وفي نسخة : الحسن . وفي روضة المتقين ٣٥٥/١٤ : ذكره بعنوان : الحسين فقط .

(٥) حاوي الأقوال ١٨٣/٣ برقم ١١٤٣ [المخطوط : ١٩٩ برقم (١٠٥٢)] : في باب الحسن ، وبعد أن عنونه بالحسن ونقل كلام العلاّمة في الخلاصة ، قال : قلت : ما ذكره

التمييز :

ميّز الحسن في المشتركاتين برواية عليّ بن عمر الزيّات ، عنه . وبروايته عن الرضا عليه السلام ، ويأتي ما ميّزا به الحسين في محله ـ إن شاء الله تعالى ● ـ.

[٤٩٢٤]

٤٤٨ ـ الحسن بن أبي شروان القوسني الفقيه سديد الدين ⊡

[الترجمة :]

نقل عن منتجب الدين (١) عنوانه بذلك ، وقوله إنّه : صالح .

↰ الكشي من الذم ليس سالم الطريق .

واعلم إنّ الذي رأيته في كتاب النجاشي : الحسن بن أبي سعيد ، وكذا ابن داود ذكره في باب الحسين ـ بالياء ـ وحكى الحسن ـ بغير ياء ـ عن بعض النسخ ، وما ذكره أيضاً في باب الحسين .

وفي الإيضاح : ١٤٧ برقم ١٧٨ ، قال : الحسن بن أبي سعيد المكاري هاشم بن حيان بالحاء ، ثم الياء المشددة والنون أخيراً .

وراجع باب الحسين تجد بحثاً وافياً في أنّ المعنون هل يجوز عدّه ثقة جموداً على توثيق الأصحاب ، أم ينبغي عدّه ضعيفاً ، بل ملعوناً ؟ !

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب في أنّ المعنون من الواقفة ، والراجح بل المتعيّن أنّه : الحسين ، والظاهر اتفاق أرباب الجرح والتعديل بأنّه ثقة ، فعليه لا بُدّ من عدّه موثّقاً . والله العالم .

(⊡) **مصادر الترجمة**

فهرست الشيخ منتجب الدين : ٥٥ برقم ١٠٦ ، أمل الآمل ٦٣/٢ برقم ١٦٧ ، رياض العلماء ١٦٢/١ ، طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٥٥ .

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٥٥ برقم ١٠٦ .

وذكره في أمل الآمل ٦٣/٢ برقم ١٦٧ ، فقال : الفقيه سديد الدين الحسن بن ↲

[الضبط:]

وأقول: شَروان: بفتح الشين المعجمة، والراء المهملة، والواو، والألف، والنون في الأصل، اسم جبلين بسلمى. اسم أحدهما: فسخ، والآخر: مخزم، وقد سمّي به الرجل[1].

والقوسني: بالقاف المفتوحة، والواو الساكنة، والسين المهملة المفتوحة، والنون نسبة إلى قوسينا كورة من كور مصر بين القارة والإسكندرية[2]●.

ﭬ أنوشيروان (خ. ل: بن شيروان) القوسيني، صالح. قاله منتجب الدين. وفي رياض العلماء ١٦٢/١، قال: الفقيه سديد الدين الحسين بن أنوشيروان القوشيني، صالح، قاله منتجب الدين في الفهرس.

أقول: فلعلّه لم يكن في عداد مشاهير العلماء، كما لا يخفى.

فالنسخ مختلفة ففي بعضها: أبي شروان، وفي أخرى: ابن شروان، وثالثة: ابن أنوشيروان، والظاهر أنّ الأخير هو الصحيح، والله العالم.

(١) قال في معجم البلدان ٣٣٩/٣: شروان: مدينة من نواحي باب الأبواب الذي تسمّيه الفرس: الدربند.. إلى أن قال: وبين شروان وباب الأبواب مائة فرسخ، خرج منها جماعة من العلماء.

(٢) في مراصد الاطلاع ١١٣٣/٣: قوسنيا، بفتح القاف، وسكون الواو، وفتح السين المهملة، وكسر النون، وياء، وألف مقصورة، جزيرة قوسنيا، وهي كورة من كور مصر بين القاهرة والإسكندرية.

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب في أنّ المترجم ـ بتوصيفه بالفقاهة والصلاح ـ ينبغي عدّه حسناً، والحديث من جهته حسناً أيضاً، والله العالم.

[٤٩٢٥]

١٧٦ ـ الحسن بن أبي شجاع البجلي

هكذا عنونه بعضهم عن الخصال ولكن في الخصال ٤٢/١ حديث ٣٥ هكذا، بسنده:.. قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الطبري بمكة، قال: ﭬ

[٤٩٢٦]

٤٤٩ ـ الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي عزّ الدين

الضبط :

اليوسفي : لعلّه نسبة إلى أبي يوسف الأسفراني ، خازن دار العلم ببغداد ، فإنّ النسبة إليه متعارفة .

وقد ذكرنا في أحمد بن الحسين بن عبيدالله[1] أنّ الآبي نسبة إلى آب (بهمزة ، ثم ألف ، ثم باء) بلدة باليمن[2] ، نسب إليها بعض علماء العامّة . واحتملنا كون

حدّثنا أبو الحسن بن أبي شجاع البجلي ، عن جعفر بن عبدالله الحنفي (في بعض النسخ : عن جعفر بن عبيدالله الحنفي) ، عن يحيى بن هاشم ، عن محمّد بن جابر ، عن صدقة بن سعيد ، عن النضر بن مالك ، قال : قلت للحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٥١٧/٣١ حديث ١٦ ، وفيه : الحسن بن أبي شجاع البجلي مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) في صفحة : ٥٥ و٥٦ من المجلّد السادس .

(٢) في معجم البلدان ٥١/١ ، قال : وآبة أيضاً من قرى البهنسا من صعيد مصر . أخبرني بذلك القاضي المفضل ابن أبي الحجّاج عارض الجيوش بمصر ، وقبله في صفحة : ٥٠ ، قال : آبة : بالباء الموحدة ، قال أبو سعد ، قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه : آبة : من قرى أصفهان ، وقال غيره : إنّ آبة قرية من قرى ساوه . . إلى أن قال : قلت : أنا : أمّا آبة ، بليدة تقابل ساوه تعرف بين العامّة بآوه ، فلا شكّ فيها ، وأهلها شيعة ، وأهل ساوه سنية لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب . . وفي تاج العروس ١٤٢/١ ـ ١٤٣ ، قال : وآب بلد باليمن . . إلى أن قال : وإبّ بالكسرة باليمن من قرى ذي جبلة ، قال أبو طاهر : وكذا يقوله أهل اليمن بالكسر ، ولا يعرفون الفتح . . كذا في المعجم .

الحسن بن أبي طالب هذا أيضاً منسوباً إليها . ولكنّا عثرنا هنا على نسبة العلّامة الطباطبائي رحمه الله إيّاه إلى آبه ، قال[١] : ويقال لها : آوه ، بلدة قرب الريّ ، وبينها وبين ساوه نهر عظيم ، كان عليه قنطرة عجيبة لها سبعون طاقاً ، قيل : ليس على وجه الأرض مثلها ، ومن هذه القنطرة إلى ساوة أرض طينها لازب ، إذا وقع عليها مطر امتنع السلوك فيها ، اتخذوا لها جادّة من الحجر المفروش مقدار فرسخين ، وأهلها قديماً وحديثاً شيعة متصلّبون في المذهب ، وفيهم العلماء والأُدباء بعكس أهل ساوه ، فإنّهم كانوا مخالفين وكانت بين الفريقين منافرة وعداوة على المذهب ، وفي ذلك يقول القاضي أبو الطيّب :

وقائلة : أتبغض أهل آبه ... وهم أعلام نظم والكتابه

فقلت إليك عنّي إنّ مثلي ... يعادي كل من عادى الصحابه

انتهى كلام العلّامة الطباطبائي قدّس سرّه .

وأقول : إنّ ياقوت الحموي[٢] نقل عن أبي سعد ، عن الحافظ أبي بكر إنّ آبه من قرى أصبهان ، وعن غيره ، إنّها قرية من قرى ساوه . ثم قال هو : إنّ آبة بليدة* ، تقابل ساوه تعرف بين العامّة بـ : آوه ، فلا شكّ فيها .. إلى أن نسب

---

(١) في فوائده الرجالية المعروف بـ : رجال السيّد بحر العلوم ٢/١٨٥ ـ ١٨٧ .

(٢) معجم البلدان ١/٥٠ ـ ٥١ باختلاف يسير .

(*) في القاموس : أنّ أبه بلد قرب ساوه ، وبلد بإفريقيا . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : القاموس المحيط ١/٣٥ ، وفيه : أُبّة : اسم ، وبه سميت أُبّة العليا والسفلى قريتان بِلَخج ، وبالضم : بإفريقية .

أقول : قال في دائرة المعارف الإسلامية الكبرى ١/٧١٩ : آوه أو آبه : مدينة صغيرة قديمة قرب ساوه ، وهي الآن قرية من قصبة جعفرآباد في جنوب مدينة ساوه في المحافظة المركزية في إيران ، وقد وردت هذه البليدة باسم آبه وآوه في المعاجم والمصادر التاريخية والجغرافية العربية والفارسية ، ولكنها ضبطت على الأغلب آبه ، كما ذكرها الدمشقي والفيروز آبادي وياقوت الحموي .. إلى أن قال : وسميت : آوه ساوه

⇐

أبو[١] سعد منصور بن الحسين الآبي وزير الصاحب بن عباد الى آبه المصحفة بآوه.. إلى أن قال: إنّ آبه ـ أيضاً ـ من قرى البهنسا من صعيد مصر. انتهى.

وعليه فتتردّد النسبة إلى آبه، بين القرية التي بإصبهان، والبليدة المقابلة لساوه، والقرية بمصر من كورة البهنساء بالصعيد، والقرية باليمن ولا بدّ وأن يكون نسبة العلاّمة الطباطبائي رحمه الله الرجل إلى آبه المصحّفة بـ: آوة عن مستند صحيح.

الترجمة:

قال العلاّمة الطباطبائي رحمه الله[٢] إنّه: أحد تلامذة المحقّق [أبي القاسم نجم الدين]، وشارح كتابه النافع، المسمّى: كشف الرموز، وهو أوّل من شرح هذا الكتاب، عالم[٣]، فاضل، محقق، فقيه، قويّ الفقاهة، حكى الأصحاب ـ كالشهيدين، والسيوري.. وغيرهم ـ أقواله ومذاهبه في كتبهم، ويعبرون عنه بـ: الآبي، وابن الربيب، وشارح النافع، وتلميذ المحقق. وشهرة هذا الرجل دون فضله، وعلمه أكثر من ذكره ونقله، وكتابه كشف الرموز[٤] كتاب حسن مشتمل على فوائد كثيرة، وتنبيهات جيّدة مع ذكر الأقوال والأدلة على سبيل الإيجاز والاختصار، ويختص بالنقل عن السيد ابن طاوس أبي الفضائل في كثير من المسائل، وله مع شيخه المحقق رحمه الله مخالفات ومباحثات في كثير من المواضع، وهو ممّن اختار المضايقة في

↵ تمييزاً لها عن آوة همدان..

وانظر: دائرة المعارف بزرگ اسلامى ـ بالفارسية ـ ٢٤٧/٢.

(١) الصحيح: أبا.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ١٧٩/٢ ـ ١٨٥.

(٣) لم ترد كلمة (عالم) في المصدر المطبوع.

(٤) كشف الرموز ١٠٦/١ في موضع قضاء الصلاة طبع مؤسّسة النشر الإسلامي.

القضاء[١] ، وتحريم الجمعة في زمان الغيبة[٢] ، وحرمان الزوجة من الرباع ، وإن

---

(١) أقول : اختلف الفقهاء قديماً وحديثاً في هذه المسألة على قولين : قول بالمضايقة . . أي فورية القضاء قبل الشروع بالصلاة الأدائية وبالعكس ، فمن كان في ذمته قضاء صلاة لا تصح صلاته الحاضرة الأدائية . وقول بالمواسعة ، وأنّ الصلاة إذا انقضى وقت أدائها ، وخرج الوقت ، ولم يصلّها المكلّف ـ عصياناً أو غيره فلا يجب عليه القضاء فوراً ، بل هو في سعة في قضائها ما دام العمر ـ ما لم يتسامح في ذلك .

وإنّ لكلّ من القائلين بأحد القولين أدلة نقلية وعقلية تذكر في الموسوعات الفقهية المفصّلة .

وموجز ذلك أنّ القائلين بالمضايقة يستدلون بأصالة الاحتياط ، وأنّ أدلّة الأمر بالقضاء ظاهرة في الفورية ، وآية : ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ وما ورد في تفسيرها وقوله عليه السلام : «من نسي شيئاً من الصلوات فليصلّها إذا ذكرها» وصحيحة أبي ولّاد من قوله عليه السلام : «إنّ عليك أن تقضي كلّ صلاة صلّيتها بالقصر بتمام من قبل أن تبرح من مكانك» . . إلى غير ذلك من الاستدلال .

والقائلين بالمواسعة استدلّوا بأصالة البراءة من وجوب التضييق والمبادرة ، سواء كان الأمر بالقضاء نفسياً أم غيرياً . وإطلاق أدلّة قضاء الصلوات في كثير من الروايات ، ولخصوص بعض الروايات الصريحة بجواز التأخير ، كرواية عمار ، ورواية حريز عن زرارة ، هذه إشارة موجزة إلى أدلّة الطرفين في المضايقة والمواسعة ، ومن شاء تفصيل ذلك فليراجع الموسوعات الفقهية ، والمختار لدى كبار الفقهاء من المتقدمين والمعاصرين هي المواسعة ، وهي أقوى دليلاً ، وأمتن توجيهاً ، فتفطنّ .

(٢) لا يخفى أنّ صلاة الجمعة في زمن الغيبة ووجوبها من المسائل العويصة المهمّة ، والأقوال فيها كثيرة ، وملخّصها : أنّ وجوب صلاة الجمعة عيناً مع الإمام عليه السلام أو نائبه الخاص ، فممّا لا خلاف فيه بين المسلمين أجمع ، أمّا وجوبها في زماننا ـ وهو زمان غيبة الإمام ـ فقد اختلف الفقهاء ، فمنهم من يقول : بوجوبها العيني أيضاً بحجّة التوسع في نيابة الإمام عليه السلام في لسان الأخبار كعامة الأخباريين أو أكثرهم وبعض الأصوليين ، ومنهم من قال : بأنّ صلاة الجمعة أحد فردي التخييري الواجب ، وأنّ تعينها مشروط بحصول الشرائط ، ومنها وجود الإمام المعصوم استناداً إلى صريح روايات التخيير بين صلاة الجمعة والظهر ، وسقوط التكليف بأيّهما فعل ، ومنهم من يرى أنّها في زمن الغيبة لا تجوز ، وأنّها بدعة استناداً إلى أنّ حضور الإمام

⇙

كانت ذات ولد[١]، وعندي من كتابه نسخة قديمة بخطّ بعض العلماء، وعليها خط [العلّامة] المجلسي ـ طاب ثراه ـ وفي آخرها: إنّ فراغه من تأليف الكتاب [في شهر شعبان] سنة اثنتين وسبعين وستمائة، وتاريخ نقل النسخة سنة ثمان وستين وسبعمائة، ويظهر من ذلك أنّ تأليف الكتاب [قد كان] المذكور قبل تأليف العلّامة للمختلف، وقد وقع بينه وبين المختلف اختلاف في النقل، فإنّ تولّد العلّامة رحمه الله ـ على ما صرّح به في الخلاصة ـ سنة ثمان وأربعين وستمائة، فيكون بينه وبين فراغ الآبي من كتابه أربع وعشرون سنة.

↩ المعصوم عليه السلام أو نائبه الخاص شرط في مشروعيتها لا في وجوبها، وإنّ إقامة الجمعة منصب خاصّ بالإمام عليه السلام، ولكن ربّما يمكن دعوى الشهرة بين فقهائنا على الوجوب التخييري مع رعاية باقي الشروط، وإن شئت تفصيل ذلك فراجع الكتب الفقهية المبسّطة.

(١) أقول: أجمع علماء الإمامية رضوان الله تعالى عليهم على حرمان الزوجة من بعض تركة زوجها إجمالاً، إلّا الإسكافي فإنّه ورّثها تمسّكاً بشمول آية التوريث لها، وببعض الروايات، وأما غيره فاختلفوا على قولين: الأوّل: حرمانها من أعيان التركة، والثاني: أنّه على تقدير الحرمان هل تحرم الزوجة مطلقاً ذات ولد كانت أم لا، أم تحرم خصوص ذات الولد، فالأقوال أربعة.

الأوّل: إنّه تحرم الزوجة من مطلق الأرض عيناً وقيمةً كانت مزروعة أم لا، ذهب إلى هذا القول كثير من المتقدّمين، ومن المتأخرين جمع منهم صاحب الجواهر رحمه الله.

الثاني: إنّه تحرم الزوجة من عين العقار وقيمته وعين الأشجار والآلات، لكنّها تعطى من قيمة الشجر والنخل، وعليه جمع منهم العلّامة رحمه الله في القواعد.

الثالث: إنّ الزوجة تحرم من أعيان الدور والمساكن والبساتين والضياع والآلات والأبنية وتعطى قيمتها، وعليه جمع منهم ابن إدريس رحمه الله.

الرابع: إنّ الزوجة تحرم من أعيان الأرض عمارة وعيناً، بل تعطى ثمن ذلك.

هذه خلاصة الأقوال في المسألة، واختصرنا المسألة أشد الاختصار، لئلّا يخرج المقام عن موضوع الكتاب، ومن شاء تفصيل ذلك فعليه بالموسوعات المبسّطة الفقهية كالجواهر، ومنتهى المطلب، وجامع المقاصد.

و[قد] صرّح العلّامة في المنتهى ـ وهو أوّل تصانيفه ـ: إنّ سنّه إذ ذاك اثنتان وثلاثون سنة، فيكون المختلف متأخراً عن هذا الكتاب بكثير، والغرض من ذلك بيان حصول المعاضدة به فيما يوافق المختلف، حيث إنّه مثله في النقل من أصول الأصحاب، وإنّهما إذا اختلفا تعارض النقل، ولزم الرجوع إلى الأصل المنقول عنه ليتبيّن حقيقة الحال بخلاف الكتب المتأخّرة عن المختلف، فإنّها مأخوذة منه غالباً. انتهى كلام العلّامة الطباطبائي قدّس سرّه في ترجمة الرجل، وفيه كفاية (●).

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جلالة المترجم ووثاقته وتبحّره في الفقه لغنيّ عن البيان وإقامة برهان، فرضوان الله تعالى عليه، وحشره مع الأئمة الأطهار عليهم السلام.

[٤٩٢٧]

١٧٧ ـ الحسن بن أبي عاصم

جاء في وسائل الشيعة ٢٦٤/١٠ باب ٤ استحباب زيارة النبي صلّى الله عليه وآله ولو من بعيد حديث ٥ [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٣٨/١٤ حديث ١٩٣٤٨] بسنده: .. عن عبدالله بن زرارة، عن الحسن بن أبي عاصم، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي أمير المؤمنين عليه السلام..

ومثله في بحار الأنوار ١٨٢/١٠٠ باب زيارة النبي صلّى الله عليه وآله ولو من بعيد حديث ٤.

وفي الأمالي للشيخ الطوسي ١٦٩/١ الجزء السادس [طبعة مؤسسة البعثة: ١٦٧ حديث ٢٧٩] بسنده، قال: .. حدّثنا عبدالله بن زيدان البجلي، قال: حدّثنا الحسن بن أبي عاصم، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام..

☜

. . . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال .

[٤٩٢٨]

١٧٨ ـ الحسن بن أبي عبدالله بن أبي المغيرة

جاء في التهذيب ٣٥٣/٧ حديث ١٤٣٧ ، بسنده : . . عن أحمد ابن إدريس ، عن الحسن بن أبي عبدالله بن أبي المغيرة ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، عن العلاء بن رزين ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . ، وفي التهذيب ـ أيضاً ـ ٢٦٥/٨ في المكاتب حديث ٩٦٦ ، بسنده : . . عن أحمد بن إدريس ، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن العلاء بن رزين ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي الاستبصار ٣٣/٤ حديث ١١٢ ، بسنده : . . عن أحمد بن إدريس ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن العلاء بن رزين ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنهم في وسائل الشيعة ١١٩/٢١ حديث ٢٦٦٧٥ ، و١٣٠/٢٣ حديث ٢٩٢٤٨ ، ولكن فيهما : الحسين بن علي ، عن عبدالله بن المغيرة .

أقول : إنّ متن هذه الأحاديث واحد والسند واحد إلّا في الحسن ؛ هل هو ابن أبي عبدالله ، أو إنّه الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة ؟ أو إنّه الحسن بن علي ، عن عبدالله بن المغيرة ؟ وحيث إنّ الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة البجلي الثقة الثقة ترجم له النجاشي وغيره ، فلا بُدّ من كون العنوان : الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة . . والعناوين الأُخرى محرّفة ، فتفطّن .

حصيلة البحث

المعنون مردد ، والظاهر أنّه المهمل .

[٤٩٢٩]

٤٥٠ ـ الحسن بن أبي العرندس الكندي الكوفي

الضبط :

العَرَنْدَس : بالعين والراء المهملتين المفتوحتين ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخره سين مهملة ، وهو في الأصل اسم للأسد وللشديد من الإبل يسمّى به الرجل[١] .

وقد مر[٢] ضبط الكندي في ترجمة : إبرهيم بن مرثد .

الترجمة :

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] ، تارة : بالعنوان المذكور من أصحاب الصادق عليه السلام .

وأُخرى[٤] : مقتصراً على اسمه ، واسم أبيه من أصحاب الكاظم عليه السلام .

---

(١) قال في لسان العرب ١٣٨/٦ : العَرَنْدَس : الأسد الشديد ، وكذلك الجمل ، والأنثى من ذلك بالهاء ، وناقة عَرَنْدَسَة . . أي قوية طويلة القامة . وعِزّ عرندس : ثابت ، وحيّ عرندس إذا وُصفوا بالعزّ والمنعة .

وانظر : صحاح اللغة ٩٤٨/٣ .

(٢) في صفحة : ٣٨٠ من المجلّد الرابع .

(٣) رجال الشيخ : ١٦٧ برقم ١٩ ، قال : الحسن بن أبي العرندس الكندي الكوفي .

(٤) الشيخ في رجاله أيضاً : ٣٤٨ برقم ٢٢ ، قال : الحسن بن أبي العرندس ، وفي توضيح الاشتباه : ١١٢ برقم ٤٨١ : الحسن بن أبي العرندس ، بالعين والراء المهملتين المفتوحتين ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخره سين مهملة ، الكندي الكوفي ، وفي جامع الرواة ١٨٩/١ ، ومجمع الرجال ٩٧/٢ ، ونقد الرجال : ٨٥ برقم ٨ [المحقّقة ٦/٢ برقم (١٢٢٧)] . . وغيرهم ، والجميع نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

[٤٩٣٠]

٤٥١ ـ الحسن بن أبي عبدالله محمّد بن خالد ابن عمرو الطيالسي أبو العباس التميمي أبو محمّد(◙)

[الضبط:]

قد مر(١) ضبط الطيالسي في ترجمة: أحمد بن العباس الطيالسي.

وضبط التميمي في ترجمة: الأحنف بن قيس(٢).

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثية على ما يستظهر منه حاله، فهو غير متّضح الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ١٦٢ برقم ٥٦٧ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ١٥٢، وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٩ برقم (٥٧٢)، وفي طبعة بيروت ١٧/٢ برقم (٥٧٠)]، الخلاصة: ٤٤ برقم ٤٤، تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوطة: ١٠ من نسختنا، رجال ابن داود: ١١٨ برقم ٤٥٣، المعتبر للمحقق ٢٣٠/١، الوجيزة: ١٤٩ [رجال المجلسي: ١٩١ برقم (٥٢٠)]، إتقان المقال: ٣٩، ملخّص المقال في قسم الصحاح، خير الرجال المخطوط: ٣٧٤ من نسختنا، مجمع الرجال ٤٥٩/٣، جامع الرواة ١٨٩/١، منهج المقال: ٩٦، تكملة الرجال ٣١١/١، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٦ من نسختنا، نقد الرجال: ٩٧ برقم ١٤٦ [الطبعة المحقّقة ٦٠/٢ برقم (١٣٦٦)]، منتهى المقال: ٩٠ [الطبعة المحقّقة ٤٥٥/٢ برقم (٨٠٣)]، وسائل الشيعة ١٦٣/٢٠، روح الجوامع المخطوط: ٣٦٨ من نسختنا.

(١) في صفحة: ٢٠٥ من المجلّد السادس.

(٢) في صفحة: ٢٨٨ من المجلّد الثامن.

[الترجمة:]

وقد عدّ العلّامة رحمه الله في القسم الأوّل من الخلاصة[١] الرجل بالعنوان المذكور، وعقبه بقوله: ثقة.

وعلّق عليه الشهيد الثاني رحمه الله[٢] قوله: اقتصر ابن داود من الكنيتين على أبي العباس، وهو أجود. انتهى.

وأقول: لم أفهم وجه الجودة، بل الأجود الاقتصار علىٰ أبي محمد في كنية الحسن.

وأمّا أبو العباس؛ فكنية أخيه عبدالله، كما يكشف عن ذلك قول النجاشي[٣] في ترجمة: عبدالله بن أبي عبدالله محمّد بن خالد بن عمر الطيالسي أبو العبّاس التميمي.. الى أن قال: وكان أخوه أبو محمّد الحسن. انتهى المهمّ من كلام النجاشي.

فتكنيته بـ: أبي محمّد أجود، وتكنية ابن داود[٤] إيّاه بـ: أبي العباس لم يعلم مستند له سوى تكنية العلّامة إيّاه بذلك، وهو سهو من قلمه الشريف، كما سها قلم ابن داود في نسبته إلى الشيخ رحمه الله ذكره في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام. حيث قال: الحسن بن محمّد بن خالد الطيالسي أبو العباس التميمي ذكره الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام،

---

(١) الخلاصة: ٤٤ برقم ٤٤، قال: الحسن بن أبي عبدالله محمّد بن خالد بن نجم الطيالسي أبو العباس التميمي أبو محمّد ثقة.

(٢) في تعليقته المخطوطة على الخلاصة: ١٠ من نسختنا.

(٣) رجال النجاشي: ١٦٢ برقم ٥٦٧ (الطبعة المصطفوية)، قال: عبدالله بن أبي عبدالله محمّد بن خالد بن عمر الطيالسي أبو العباس التميمي، رجل من أصحابنا ثقة، سليم الجنبة، وكذلك أخوه أبو محمّد الحسن.

(٤) رجال ابن داود: ١١٨ برقم ٤٥٣ [الطبعة الحيدرية: ٧٧ برقم (٤٥٨)]: الحسن بن محمّد بن خالد الطيالسي أبو العباس التميمي ـ (لم)، (جخ) ـ ثقة.

ثقة . انتهى .

فإنّا لم نجد في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام في نسختين من رجال الشيخ رحمه الله أثراً من ذلك .

وعلى أيّ حال ؛ فقد قال المحقق في المعتبر[١] : إنّ الطيالسي ضعيف .

وفيه : إنّ هذه النسبة مشتركة بينه وبين أخيه عبدالله ، ولم نعلم أيهما أراد المحقّق .

وعلى كلّ تقدير ؛ فلا وجه لهذا التضعيف ؛ لأنّ كلاّ منهما ثقة . أمّا أخوه عبدالله فبشهادة النجاشي[٢] وجماعة . وأمّا الحسن ـ هذا ـ فبشهادة ابن داود[٣] ، والعلاّمة في الخلاصة[٤] ، والمجلسي في الوجيزة[٥] ، والبحراني في البلغة[٦] .. وغيرهم[٧] .

---

(١) المعتبر ٢٣٠/١ .

(٢) رجال النجاشي : ١٦٢ برقم ٥٦٧ من الطبعة المصطفوية في ترجمة عبدالله بن أبي عبدالله محمّد بن خالد بن عمر الطيالسي ، فراجع وقد مرت تخريجة باقي الطبعات .

(٣) رجال ابن داود : ١١٨ برقم ٤٥٣ ـ وبعد العنوان ـ قال : ثقة .

(٤) الخلاصة : ٤٤ برقم ٤٤ ـ وبعد العنوان ـ قال : ثقة .

(٥) الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٩١ برقم (٥٢٠)] ، قال : وابن محمد بن خالد الطيالسي ثقة .

(٦) بلغة المحدثين : ٣٤٨ .

(٧) فمنهم في إتقان المقال : ٣٩ ذكره في قسم الثقات ، ومنهم في ملخّص المقال ذكره في قسم الصحاح ، وخير الرجال المخطوط : ٣٧٤ وثقه في ترجمة أخيه بنقله ماعن النجاشي ، ووثّقه في مجمع الرجال ٤٥٩/٣ في ترجمة أخيه ، وجامع الرواة ١٨٩/١ ، ومنهج المقال : ٩٦ ، وتكملة الرجال ٣١١/١ ، ورجال الشيخ الحرّ العاملي المخطوط : ١٦ (من نسختنا) ، ونقد الرجال : ٩٧ برقم ١٤٦ [الطبعة المحقّقة ٦٠/٢ برقم (١٣٦٦)] ، ومنتهى المقال : ٩٠ [والطبعة المحقّقة ٤٥٥/٢ برقم (٨٠٣)] ، ☜

فسقط ما عن الفاضل الشيخ عبدالله السماهيجي من اعتراضه على أُستاذه صاحب البلغة ، فإنّه وثّقه شيخنا تبعاً لشيخنا المجلسي رحمهما الله . وفيه نظر ؛ لأنّ كتب الرجال المعتمدة خالية عنه ، غير رجال ابن داود ، فإنّه ذكره ونقل توثيقه عن باب من لم يرو عنهم عليهم السلام ، وليس ذلك في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام . وكم له من أمثال هذه المنقولات الغير الثابتة . انتهى .

فإنّ فيه : إنّ العلّامة رحمه الله قد وثّقه صريحاً في الخلاصة بالعنوان الذي ذكرناه ، ولعلّ هذا المعترض لاحظ الحسن بن محمّد بن خالد ، فلم يجده ، وأنكر وجود موثّق له غير ابن داود ، وأمّا ما نسبه إلى ابن داود من كثرة الخطأ . . فهو منه خطأ ، كما أشرنا إليه في ترجمة : ابن داود ، فلاحظ(●) .

ﭴ وروح الجوامع المخطوط : ٣٦٨ من نسختنا ، ووسائل الشيعة ١٢٣/٢٠ برقم ٢٨٥ .

(●) **حصيلة البحث**

- إنّ الشهادات الكثيرة وإن كانت ترجع الى توثيق النجاشي ، لكن لمّا كانت وثاقة النجاشي وخبرويته ثابتة ، فلا محيص عن توثيق المترجم تبعاً له ، فهو ثقة .

[٤٩٣١]

١٧٩ ـ الحسن بن أبي عثمان

سيأتي مستدركاً في : الحسين بن أبي عثمان أنّه نسخة فيه ، فراجع .

[٤٩٣٢]

٤٥٢ ـ الحسن بن أبي عثمان الملقب: سجّادة

عنونه النجاشي بذلك، ويأتي منّا عنوانه في: الحسن بن علي بن أبي عثمان ـ إن شاء الله ـ.

[٤٩٣٣]

٤٥٣ ـ الحسن بن أبي العزيز أميركا الحسيني

[الترجمة:]

حكي عن منتجب الدين[١] عنوانه كذلك، وقوله بعده: ميسرة الكليني، السيّد النقيب صدرالدين عالم صالح. انتهى●.

---

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين: ٥٦ برقم ١٠٩، وفيه جاء هكذا: السيّد النقيب صدر الدين الحسن بن أبي العزيز أميركا الحسني ميسرة الكليني: عالم صالح.

وفي أمل الآمل ٢/٦٠ برقم ١٥٥، قال: السيّد النقيب صدر الدين الحسن بن أبي العزّ بن أميركا الحسيني ميسرة الكليني.. ولكن المعلّق ذكر أنّ في نسخة (ج) من الأمل: ابن أبي العزيز.

وفي رياض العلماء ١/١٤٧ ـ ١٤٨، قال: السيّد النقيب صدر الدين الحسن بن أبي العزّ بن أميركا الحسيني ميثرة (خ. ل: ميسرة) الكليني، عالم صالح، قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس، فهو ممّن تأخّر عن الشيخ الطوسي.

وأقول: وأبو العزّ لعلّه بالعين المهملة، والزاي المعجمة، ويحتمل العكس، ولكن الأوّل هو الذي يظهر من سوق كلام الشيخ المعاصر حيث قدّمه على الحسن بن أبي عقيل في الذكر.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توصيفه بالعلم والصلاح يتيح لنا وسمه بالحسن، فهو حسن، والرواية من جهته حسنة، فتفطن.

[٤٩٣٤]

١٨٠ ـ الحسن بن أبي عقبة الصيرفي

جاء بهذا العنوان في أمالي الصدوق: ٥٤١ حديث ٧٢٦ [وفي الطبعة

☜

[٤٩٣٥]

٤٥٤ ـ الحسن بن أبي عقيل العمّاني

قد تعارف نسبة الحسن ـ هذا ـ إلى جدّه أبي عقيل ، وحيث إنّ أباه علي بن أبي عقيل ، أخّرنا عنوانه إلى الحسن بن علي بن أبي عقيل ـ إن شاء الله تعالى ـ[1] .

↵ الإسلامية : ٤٥٦ المجلس السبعون حديث ٥] بسنده : . . عن محمد بن علي الكوفي ، عن الحسن بن أبي عقبة الصيرفي ، عن الحسين بن خالد الصيرفي . .

وبهذا السند في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ / ٥٩ حديث ٢٠٦ . .

وعنهما في بحار الأنوار ١١ / ٦٢ حديث ١ ، و ١٢ / ٣٥ حديث ١١ ، و ٤٢ / ٦٨ حديث ١٦ ، و ٤٧ / ٨ حديث ١ ، ووسائل الشيعة ٥ / ١٠٢ حديث ٦٠٤١ مثله .

أقول : في نسخة : الحسن بن أبي العقب ، وفي أُخرى : ابن أبي العقبة ، ومتن الحديث في جميع الموارد واحد ، ولم أقف على قرينة ترجح أحدهما .

حصيلة البحث

المعنون مما لم يذكر في معاجمنا الرجالية ، فهو مهمل .

(١)

[٤٩٣٦]

١٨١ ـ الحسن بن أبي العلاء

جاء في الهداية الكبرى للخصيبي ٢٥٤ هكذا : عن الحسن والحسين ابنا أبي العلاء ، عن أبي العلاء ، عن أبي المغيرة ، عن أبي بصير . .

ولكن في دلائل الإمامة : ٢٥٧ حديث ١٨٤ : الحسين بن أبي العلاء وهو الذي عنونه المصنف قدّس سرّه في المتن كما سيأتي في المجلّد الآتي ، وفي الطبعة الأُولى من الدلائل : الحسن بن العلاء ، وسنستدركه في محله . .

وهذا لا شك أنّه أخوه ، وهناك اختلاف في لفظ (أبي) .

↵

[٤٩٣٧]

٤٥٥ ـ الحسن بن أبي علي بن الحسن السبزواري أبو محمّد

[الترجمة :]

حكي عن منتجب الدين(١) عنوانه كذلك ، وقوله : فقيه صالح(●) .

حصيلة البحث

على فرض كون المعنون هو الحسين بن أبي العلاء فلا كلام في وثاقته ، وإلّا فهو مهمل .

(١) فهرست منتجب الدين : ٤٩ برقم ٨٩ ، قال : الشيخ أبو محمّد الحسن بن علي بن الحسن السبزواري ، فقيه صالح .

وفي أمل الآمل ٦١/٢ برقم ١٥٦ ، قال : الشيخ أبو محمّد الحسن بن أبي علي بن الحسن السبزواري ، فقيه صالح ، قاله منتجب الدين .

وفي رياض العلماء ١٤٨/١ ، قال : الشيخ أبو محمّد الحسن بن أبي علي بن الحسن السبزواري فقيه صالح . قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

فهو من المتأخّرين عن الشيخ الطوسي ، ولكنّه غير الحسن بن الحسين الشيعي السبزواري ، صاحب المؤلفات العديدة بالفارسية ؛ لأنّه في عصر السلاطين الصفوية ، فلاحظ .

والسبزواري ـ بفتح السين المهملة ، وسكون الباء الموحّدة ـ منسوب إلى سبزوار ، وأهلها معروف [كذا ، والظاهر : معروفون] بالتشيع ، وقصة أبي بكر السبزواري معروفة فلاحظ . انتهى كلام صاحب رياض العلماء .

(●) حصيلة البحث

إنّ شهادة العدل الخبير الشيخ منتجب الدين بأنّ المترجم : فقيه صالح ، توجب عدّه حسناً أقلاً ، فهو حسن ، والرواية من جهته حسنة ، فتفطن .

[٤٩٣٨]

١٨٢ ـ الحسن بن أبي فاختة

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٣٠١/٤٤ حديث ٧ ، بسنده : . .

. . . .

☜ عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن أبي فاختة، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام.. عن أمالي الشيخ: ٥٤ حديث ٧٣، ولكن فيه: الحسين بن أبي فاختة، وهكذا في بحار الأنوار ٢٠٢/٤٥ حديث ٣ مثله.

ولكن في بحار الأنوار ٢٠٥/٦٠ حديث ٣، وكذا في ٢٠١/٦٨ حديث ٢ مثل البحار المتقدم، والظاهر إنّ هذا هو الحسين بن ثوير ابن أبي فاختة كما في كامل الزيارات: ٣٦٢ حديث ٦١٨، فراجع.

أقول: إنّ ما جاء في بحار الأنوار بعنوان: الحسن، فهو سهو، والصحيح: الحسين، وهو: الحسين بن ثوير بن أبي فاختة الآتي وأُسقط: ـ بن ثوير ـ اختصاراً.

حصيلة البحث

هو ثقة من دون غمز فيه.

[٤٩٣٩]

١٨٣ ـ الحسن بن أبي الفتح الدهّان الحسيني

عنونه في أمل الآمل ٦١/٢ برقم ١٥٧، وقال: عالم فاضل صالح، من مشايخ ابن معيّة، يروي كلّ واحد منهما عن الآخر، وقال ابن معيّة عند ذكره: السيّد الجليل الفقيه العالم. انتهى.

وفي رياض العلماء ١٤٩/١ ـ بعد نقل عبارة أمل الآمل ـ قال: أقول: وعلى هذا فهذا السيّد في درجة الشيخ الشهيد في الجملة؛ لأنّ ابن معيّة هذا ـ أعني السيّد النسابة تاج الدين أبا عبدالله محمّد بن السيّد جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن معيّة بن سعيد الحسني الديباجي ـ من مشايخ الشهيد.

وقال في طبقات أعلام الشيعة للقرن الثامن: ٤٤: الحسن بن أبي الفتح بن الدهان عزّ الدين الحسيني المعاصر لتاج الدين محمّد بن ☜

. . . .

↩ القاسم بن معيّة المتوفى ٧٧٦، قال في الإجازة للشهيد: وممّن صاحبته واستفدت منه فرويت عنه وروى عنّي هو السيّد الجليل الفقيه العالم عزّالدين الحسن.. إلى آخر الترجمة، وفي آخر إجازته للشهيد استجاز منه أيضاً كما سيأتي في ترجمة ابن معيّة، فصاحب الترجمة في طبقة الشهيد يروي ابن معيّة عنهما ويرويان عنه.

حصيلة البحث

لا ينبغي التأمّل في جلالته وحسنه وأنّ حديثه حسن كالصحيح، فتدبّر.

[٤٩٤٠]

١٨٤ ـ الحسن (الحسين) بن أبي لبابة

جاء في رجال الكشي: ٢٧٨ حديث ٤٩٥ [وفي طبعة أُخرى ٢/ ٥٦٠ حديث ٤٩٥]، بسنده، قال:.. حدّثني العمركي، قال: حدّثني الحسين (الحسن) بن أبي لبابة، عن داود بن هاشم الجعفري، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام..

أقول: سيأتي استدراك الحسين بن أبي لبابة في المجلّد الثاني والعشرين من هذه الموسوعة، ولم يذكره علماء الرجال فهو مهمل.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٤٩٤١]

١٨٥ ـ الحسن بن أبي نعيم

جاء بهذا العنوان في مكارم الأخلاق: ٣٩٢ [وطبعة الآخوندي: ٤٥٢ باب دعاء إذا مرض الولد]: الحسن بن أبي نعيم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: اشتكى بعض ولده..

↩

[٤٩٤٢]

٤٥٦ ـ الحسن بن أبي الهيجاء الأربلي

وكنيته : أبو علي ، ولقبه : عزّ الدين .

[الترجمة :]

عنونه كذلك الشيخ الحرّ(١) ، وقال : فاضل ، عالم ، شاعر أديب ، يروي عن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي كتاب كشف الغمة له ، وله منه إجازة رأيتها بخط بعض علمائنا● .

ۛ وعنه في بحار الأنوار ١٦/٩٥ ، وفيه : الحسن بن نعيم ، وهكذا في الكافي ٥٦٥/٢ حديث ٣ ، فراجع .

والظاهر إنّ هذا هو : الحسين بن نعيم الصحاف الثقة .

أقول : إن ما في بحار الأنوار : الحسن بن نعيم ـ بحذف : أبي ـ وروايته عن الإمام الصادق عليه السلام وبعض القرائن من عدّ المعنون في رجال النجاشي وتوثيقه وتوثيق آخرين يوجب الجزم بوثاقته ، فتدبر .

حصيلة البحث

الظاهر أنّ هذا هو الحسين بن نعيم الثقة ، الآتي في محله ، فتدبر .

(١) في أمل الآمل ٦١/٢ برقم ١٥٨ .

وفي رياض العلماء ١٤٩/١ ـ نقل عين عبارة أمل الآمل ـ ثم قال : الأربلي ـ بفتح الهمزة ـ.

ولكن في اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩/١ ، قال : الإربلي ـ بكسر الألف ، وسكون الراء ، وكسر الباء الموحّدة وفي آخرها اللام ـ هذه .. النسبة إلى إربل ، وهي قلعة على مرحلتين من الموصل .

وصرّح الحموي في معجم البلدان ١٣٧/١ ، بذلك ، وقال : على أنّه لا يجوز فتح الهمزة في (إربل) .

(●) **حصيلة البحث**

لا مانع من عدّ المعنون من الحسان ، فهو حسن ، والرواية من جهته حسنة ، والله العالم.

[٤٩٤٣]

٤٥٧ ـ الحسن بن أبي قتادة[⊡]

[الترجمة :]

قال النجاشي[١] : الحسن بن أبي قتادة ، علي بن محمّد بن عبيد بن حفص بن حميد مولى السائب بن مالك الأشعري ، قتل حميد يوم المختار معه ، ويكنّى الحسن : أبا محمّد ، وكان شاعراً أديباً . وروى أبو قتادة عن أبي عبدالله ، وأبي الحسن عليهما السلام .

له كتاب نوادر ، أخبرنا [به] الحسين بن عبيدالله ، ومحمّد[٢] ، عن الحسن

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٢٩ برقم ٧٢ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٢٢٧ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٣٧ برقم (٧٤) ، وطبعة بيروت ١٣٤/١ برقم (٧٣)] ، مجمع الرجال ٩٧/٢ ، و٢١٦/٤ ، نقد الرجال : ٨٦ برقم ١٢ [المحقّقة ٧/٢ برقم (١٢٣١)] ، جامع المقال : ٦٠ ، هداية المحدثين : ٣٨ ، جامع الرواة ١٨٩/١ ، الكافي ٣٢١/٥ حديث ١٠ ، و٦٩/٨ حديث ٢٧ .

(١) رجال النجاشي : ٢٩ برقم ٧٢ وهنا أخّر : حفص عن عبيد .

أقول : والظاهر أنّ ما ذكره في ترجمة أبيه هو الصحيح ؛ لأنّ في مجمع الرجال ٩٧/٢ نقلاً عن رجال النجاشي ، قال : (جش) : الحسن بن أبي قتادة علي بن محمّد ابن حفص بن عبيد . . . ، وفي ٢١٦/٤ في ترجمة أبيه ، قال نقلاً عن رجال النجاشي : (جش) علي بن محمّد بن حفص بن عبيد . . . ، ولكن في نقد الرجال : ٨٦ برقم ١٢ [الطبعة المحقّقة ٧/٢ برقم (١٢٣١)] قدم عبيد على حفص ، ومثله في بعض المعاجم الأخرى . ولكن ممّا يطمأن به أنّ حفص جد أب المترجم لا أنّه أب جدّ المترجم .

(٢) في طبعة بيروت من رجال النجاشي : ومحمّد ومحمّد ، وقال في هامشه : أحدهما محمّد بن جعفر الأديب والآخر الشيخ المفيد .

ابن حمزة ، عن محمّد بن جعفر بن بطّة ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عنه ، به .

قال أحمد بن الحسين : إنّه وقع إليه أشعار عمرو بن معدي كرب ، وأخبار ضبيعة . انتهى .

وقد عنون النجاشي أباه : علي بن محمّد[1] ، وجدّه : محمداً[2] ، وقدّم فيهما حفص على : عبيد ـ عكس ما هنا ـ فلا بُدّ وأن يكون أحدهما اشتباهاً من قلمه الشريف ، ولا يبعد كون ما هنا اشتباهاً ، لتعاضد كلامه في أبيه بكلامه في جدّه ، فلاحظ .

وغاية ما يدلّ عليه كلامه هنا كونه إمامياً ، حيث لم يتعرّض فيه لفساد المذهب ، وأيّده بعضهم بتعرّض ابن الغضائري له ، وعدم تعرّضه لقدح فيه .

وأقول : لم أقف على ذكر له في كلام ابن الغضائري ، واحتمل بعضهم استفادة وثاقة الحسن ـ هذا ـ من عبارة النجاشي في أبيه[3] . وأنت خبير بما فيه ، ضرورة

---

(١) رجال النجاشي : ٢٠٨ ـ ٢٠٩ برقم ٧٠٧ من الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٩٤ ، وطبعة بيروت ١٠٦/٢ ـ ١٠٧ برقم (٧١١) ، وطبعة جماعة المدرسين : ٢٧٢ برقم (٧١٣)] .

(٢) رجال النجاشي : ٢٦٠ برقم ٨٩٥ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٢٣٨ ، وطبعة بيروت ٢٢٦/٢ برقم (٩٠٣) ، وطبعة جماعة المدرسين : ٣٣٧ ـ ٣٣٨ برقم (٩٠٢)] .

(٣) قال النجاشي في رجاله : ٢٠٨ ـ ٢٠٩ برقم ٧٠٧ من الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند : ٢٣٨ ـ ٢٣٩] : علي بن محمّد بن حفص بن عبيد بن حميد مولى السائب ابن مالك الأشعري ، أبو قتادة ، القمي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، وعمّر ، ☜

أنّه لم يذكر في علي بعد توثيقه إلّا أنّ ابنه الحسن بن أبي قتادة الشاعر، وأحمد بن أبي قتادة، وليس فيه رائحة من توثيق الحسن. ومجرّد كونه شاعراً أديباً ليس مدحاً يلحقه بالحسان.

نعم، يمكن جعل كونه صاحب نوادر، مدحاً معتدّاً به، فتأمّل.

نعم، يمكن جعل إثبات ابن داود له في القسم الأوّل، شاهداً لحسنه.

التمييز:

قد سمعت رواية أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عنه[1]. وقد ميّزه بذلك في المشتركاتين[2].

ونقل في جامع الرواة[3] رواية محمّد بن أبي القاسم، عنه. في حديث النبي صلّى الله عليه وآله حين عرضت عليه الخيل، من كتاب روضة

↵ وكان ثقة، وابنه الحسن بن أبي قتادة الشاعر، وأحمد بن أبي قتادة، أعقب، له كتاب.

هذه عبارته في ترجمة أبيه، واستظهر بعض المعاصرين في قاموسه ١٨٧/٣ من هذه العبارة توثيق النجاشي لحسن، فقال: فإنّ الظاهر أن قوله ـ وابنه عطف على الضمير المرفوع المتصل في قوله وكان ثقة كما هو كثير، في كلامه ويكون قوله: وأحمد أعقب، مستأنفة، فيصير معنى الكلام أنّه وابنه هذا ثقتان، وابنه الآخر وهو أحمد أعقب، ولو أراد بيان مجرّد أنّ له ابنين لقال: وله ابنان، أو قال: فلان وفلان، مع أنّ مجرّد ذكر الولد ليس وظيفة الرجالي بل النسّابي.

أقول: هذا تمام كلام المعاصر، وأنت وما تستفيد من كلام النجاشي، والذي أراه بعد ما قاله، وأنّ التوثيق لعلي فقط، فتأمّل.

(١) كما ذكره النجاشي في ترجمته.

(٢) جامع المقال: ٦٠، قال: وإنّه ابن أبي قتادة برواية أحمد بن أبي عبدالله عنه، ومثله في هداية المحدثين: ٣٨.

(٣) جامع الرواة ١٨٩/١.

الكافي[1]●.

[٤٩٤٤]

٤٥٨ ـ الحسن أبو محمّد، الملقّب بـ: التّاجر ابن أبي الحسين أحمد

[الترجمة:]

لم يذكروه، وهو جدّ السيّد المرتضى والرضي ـ رحمهما الله ـ لأمّهما.

قال علم الهدى في شرح المسائل الناصرية[2]: شاهدته وكاثرته، وكانت وفاته ببغداد سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وكان خيّراً فاضلاً ديّناً، نقيّ السريرة،

---

(١) الكافي ٦٩/٨ ـ ٧٠ حديث ٢٧ بسنده: .. عن محمّد بن أبي القاسم، عن الحسين بن أبي قتادة جميعاً، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام..، والحسين بن أبي قتادة، في السند مصحّف: الحسن؛ لأنّه ليس لأبي قتادة ولد مسمّى بـ: الحسين، فتفطن، وأيضاً في الكافي ٣٢١/٥ حديث ١٠ بسنده: .. عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن أبي قتادة، عن رجل، عن جميل بن درّاج، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد عدّ المعنون حسناً لعدّ ابن داود له في رجاله في القسم الأوّل، وللرواة عنه، ولقرائن أُخرى، فتأمّل.

(٢) المسائل الناصرية: ٦٢.

قال بعض المعاصرين في قاموسه ١٨٨/٣ برقم ١٨٣٩: هذا هو صاحب الناصريات، وإن وصفه المرتضى نسباً وأخلاقاً إلّا أنّه زيدي المذهب.. ثم ذكر موردين من المسائل الفقهية التي هي من موارد الخلاف بيننا وبين الزيدية.

أقول: ولكنّي لا أعتقد ذلك، فإنّ السيّد المرتضى علم الهدى مع ما عليه من الجلالة والتقوى لا يمكن أن يصف زيديّاً بأنّه: ديّناً نقيّ السريرة، جميل النيّة.. ويجلّ السيّد من المداهنة والكذب، فعليه لا بُدّ وأنّ الناصريات كتبت على مذهب القوم للاحتجاج، أو أنّ هناك ما يسوّغ ذلك، وعنونه شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ٨٢.

جميل النية ، حسن الأخلاق ، كريم النفس . وكان معظّماً مبجّلاً مقدّماً في أيام معزّ الدولة . . وغيرها ـ رحمهما الله ـ لجلالة نسبه ، ومحلّه في نفسه ، إذ كان ابن خالة بختيار عزّ الدولة . ثمّ قال : ولي أبو محمّد الناصر جديّ الأدنى النقابة على العلويّين بمدينة السلام عند اعتزال والدي رحمه الله لها ، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

ويأتي ذكره في ترجمة جدّه : الحسن بن علي ، فإنّ الملقب بـ : الناصر اثنان : الأصغر ، وهو هذا . والأكبر ، وهو ذاك(●) .

[٤٩٤٥]

٤٥٩ ـ الحسن بن أحمد بن إبراهيم(⊡)

[الترجمة :]

قال في التعليقة[1] إنه : يظهر ممّا مضى في : أحمد بن عامر أنّه شيخ الإجازة ،

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصف السيّد المرتضى علم الهدى للمترجم بأنّه : خيرٌ ، فاضلٌ ، ديّنٌ ، نقي السريرة ، جميل النية ، مع جلالة علم الهدى وورعه وتقواه ، لا تدع مجالاً للتشكيك في حسن المترجم ، بل أنّه في أعلى مراتب الحسن ، ونسبة الزيدية إليه افتراء أو غفلة ممّن لم يتعمّق في المقام ، فالأقوى أنّه حسن ، والرواية من جهته حسنة ، والله العالم .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٢٨٣ برقم ٩٨٢ ، وصفحة : ٨٧ برقم ٢٤٦ ، رياض العلماء ١٥٠/١ ، فتح الأبواب : ١٩٢ ، رجال السيّد بحر العلوم ١٧٣/٢ ، طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٤٧ ، تاريخ بغداد ٤١٩/٧ ، سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٧ برقم ٢٧٣ ، شذرات الذهب ٢٢٨/٣ ، مرآة الجنان ٤٤/٣ ، العبر ١٥٧/٣ ، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٤٤٥/٩ ، البداية والنهاية لابن الأثير ٣٩/١٢ ، النجوم الزاهرة ٢٨٠/٤ . . وغيرها من مصادر العامة .

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٤ .

. . . .

﴿ أقول : في منهج المقال في ترجمة أحمد بن عامر : ٣٧، قال : أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب . . إلى أن قال : ويكنّى أحمد بن عامر : أبا الجعد ، قال عبدالله ابنه : فيما أجازنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا عبدالله . .

وجاء في رجال النجاشي : ٢٨٣ برقم ٩٨٢ في ترجمة محمّد بن تميم النهشلي التميمي ، قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، عن أبيه . .

أقول : المعنون من مشايخ النجاشي كما يظهر من ترجمة : محمّد بن تميم النهشلي ، حيث قال : محمّد بن تميم النهشلي التميمي البصري ، له كتاب عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا . .

بل هو من مشايخ الإجازة مطلقاً كما في رجال النجاشي : ٧٨ برقم ٢٤٦ (الطبعة المصطفوية) في ترجمة أحمد بن عامر بن سليمان ، قال : ويكنّى أحمد بن عامر : أبا الجعد ، قال عبدالله ابنه فيما أجازنا : الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا عبدالله . .

وقال في رياض العلماء ١٥٠/١ : الشيخ حسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان كان من قدماء العلماء ، ويروي عن أحمد بن يعقوب الإصفهاني ، عن أحمد بن علي الإصفهاني ، عن إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي ، عن أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس اليماني ، عن محمّد بن إبراهيم الأصبحي وسليمان بن عمرو الأصبحي جميعاً ، عن الباقر عليه السلام . . كذا يظهر من فتح الأبواب للسيّد ابن طاوس .

وفي فتح الأبواب : ١٩٢ ـ ١٩٤ ، قال : فمن ذلك ما أخبر به أبو علي الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال : حدّثنا أبو جعفر [أحمد] بن يعقوب بن يوسف الإصفهاني في جمادى الأولى من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، قال : حدّثنا أبو جعفر أحمد بن علي الإصفهاني صاحب الشاذكوني ، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس اليماني ، قال : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن نوح الأصبحي وأبو الحصيب سليمان بن عمرو بن نوح الأصبحي ، قالا : حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين بن علي ﴾

. . . .

ابن أبي طالب عليهم السلام . .

وقال في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٤٧ : الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، من مشايخ النجاشي المتوفّى سنة ٤٥٠ ، حكاه في المستدرك عن فوائد بحر العلوم ، وحكى في الرياض أيضاً عن بعض تعليقات النجاشي أنّه يروي عن والده أحمد ابن إبراهيم . . إلى أن قال : وأمّا والده أحمد بن إبراهيم فقد مرّ في النوابغ صفحة : ١٨ .

وقال في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع : ١٨ : أحمد بن إبراهيم بن شاذان (أبو بكر . .) روى عن أبي محمّد العلوي الحسن بن محمّد بن أحمد الذي قرأ عليه التلعكبري في سنة ٣٢٣ كما في تاريخ بغداد ٤١٩/٧ . .

وعدّه السيّد بحر العلوم في فوائده المعروفة بـ : رجال بحر العلوم ٧٣/٢ من شيوخ النجاشي ، فقال : ومن شيوخه المسمّى : الحسن ، وهما اثنان : الحسن بن أحمد بن إبراهيم روى عنه في أحمد بن عامر بن سليمان ، ومحمّد بن تميم النهشلي .

وترجم للمعنون الخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ برقم ٣٧٧٢ ، فقال : الحسن ابن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو علي البزّاز ، ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة ٣٣٩ كذلك قرأت بخط أبيه . . ، ثمّ ذكر مشايخه ومن روى عنه . . إلى أن قال في صفحة : ٢٨٠ : توفي ابن شاذان في ليلة السبت مستهل المحرّم من سنة ٤٢٦ .

أقول : وقع تقديم وتأخير في العنوان ، والصحيح : الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، فراجع .

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٧ ـ ٤١٨ برقم ٢٧٣ ، فقال : ابن شاذان الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق ، أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان البغدادي البزّاز الأصولي ، ولد في ربيع الأوّل سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وبكّر بَه والده إلى الغاية ، فأسمعه ـ وله خمس سنين أو نحوها ـ من أبي عمرو بن السماك . . ثمّ ذكر مشايخه ومن روى عنه ، وكلّهم من رواة العامّة . . إلى أن قال : قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صحيح السماع صدوقاً يفهم الكلام

. . . .

↵ على مذهب أبي الحسن الأشعري ، ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيّين ، ثمّ تركه بآخرة ، كتب عنه جماعة من شيوخنا كالبرقاني وأبي محمّد الخلاّل ، وسمعت أبا الحسن بن زرقويه يقول : أبو علي بن شاذان ثقة . . وسمعت أبا القاسم الأزهري يقول : أبو علي أوثق من برأ الله في الحديث ، وحدّثني محمّد بن يحيى الكرماني ، يقول : كنت يوماً بحضرة أبي علي بن شاذان فدخل شاب ، فسلّم ، ثمّ قال : أيّكم أبو علي بن شاذان ؟ فأشرنا إليه ، فقال له : أيّها الشيخ ، رأيت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في المنام ، فقال لي : سَلْ عن أبي علي بن شاذان ، فإذا لقيته فاقرأه منّي السلام ، وانصرف الشابّ ، فبكى الشيخ ، وقال : ما أعرف لي عملاً أستحقّ به هذا ، إلّا أن يكون صبري على قراءة الحديث وتكرير الصلاة على النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم كلّما ذكر ، ثمّ قال الكرماني : ولم يلبث أبو علي بعد ذلك إلّا شهرين أو ثلاثة حتّى مات .

ثم قال : توفي أبو علي في سلخ عام ٤٢٥ ، وذكروا أن البخاري والترمذي وغيرهم رووا عنه .

وقال في شذرات الذهب ٢٢٨/٣ في حوادث سنة ٤٢٥ : وفيها [توفّي] أبو علي بن شاذان البزّاز الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان البغدادي ، ولد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . .

وفي مرآة الجنان ٤٤/٣ في حوادث سنة ٤٢٥ ، قال : وفيها توفي أبو علي بن شاذان البغدادي ، قال الخطيب : كان صدوقاً ، صحيح السماع ، يفهم الكلام على مذهب الأشعري . .

وفي العبر ١٥٧/٣ في حوادث سنة ٤٢٥ ، قال : وأبو علي بن شاذان البزّاز الحسن ابن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان البغدادي . . . ثمّ ذكر ولادته وتوثيقه .

وذكره في الكامل لابن الأثير ٤٤٥/٩ في حوادث سنة ٤٢٧ ، وفي دول الإسلام ٢٥٣/١ [طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، وطبعة حيدر آباد صفحة : ١٨٥] في وقائع سنة ٤٢٥ : ومات محدّث بغداد أبو علي بن شاذان الشيرازي البزّاز .

وفي البداية والنهاية ٣٩/١٢ في حوادث سنة ٤٢٦ ، قال : الحسن بن أحمد بن ↵

وفيه إشعار بالوثاقة(●) .

إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان بن حرب بن مهران البزّاز ، أحد مشايخ الحديث سمع الكثير ، وكان ثقة صدوقاً . .

ومثله في النجوم الزاهرة ٤/٢٨٠ ، ودول الإسلام ١/١٨٥ حوادث سنة ٤٢٥ ، قال : ومات محدث بغداد أبو علي بن شاذان الشيرازي (البزاز) . . وغيرهما من كتب العامّة .

وجاء المعنون في كتاب الأربعين عن الأربعين لأبي محمد عبدالرحمن بن أحمد ابن الحسين النيسابوري الخزاعي : ٨١ حديث ٣٧ ، حيث قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبدالله الفقيه الساوي بقراءتي عليه بساوه ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قراءةً عليه .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون من مشايخ النجاشي المحقّق الثبت الورع ، ومن مشايخ الإجازة ، وعليه يعدّ ثقة أو حسناً ـ على ـ المبنى في توثيق المشايخ أو تحسينهم ـ ولكن ترجمة أعلام العامة له وتوثيقهم له ، وأنّه كان يشرب النبيذ ثم تركه ، يوجب الشك في إماميّته ، فعليه إن كان إماميّاً كان حسناً وإلّا كان موثّقاً ، والله العالم .

[٤٩٤٦]

١٨٦ ـ الحسن بن أحمد أبو محمّد المكتّب

المعنون من مشايخ الصدوق رضوان الله عليه كما يظهر ذلك من إكمال الدين ٢/٥١٦ باب ٤٥ حديث ٤٤ ، حيث قال : حدّثنا أبو محمّد الحسن ابن أحمد المكتب ، قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمّد السمري قدّس الله روحه ، فحضرته قبل وفاته فأخرج إلى الناس توقيعاً ، نسخته . .

وفي إكمال الدين ٢/٥١٢ الباب ٤٥ حديث ٤٣ ، قال : حدّثنا

. . . .

ﭫ أبو محمّد الحسين بن أحمد المكتب ، قال : حدّثني علي بن همام بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمّد السمري . .

وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ /١٢٣ الباب ٢١ ، قال : وحدّثني بهذا الحديث محمّد بن محمّد بن عصام الكليني . . إلى أن قال : والحسن بن أحمد المؤدّب . .

من المظنون قوياً أنّ الحسين مصحف : الحسن ؛ لأنّه من البعيد جدّاً أن يكونا في عصر واحد بكنية واحدة وبحرفة واحدة أخوين ، أو أنّ الحسن مصحف : الحسين الآتي ، فتدبر .

وفي كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : ٣٩٥ في ذكر أمر أبي الحسن علي ابن محمّد السمري حديث ٣٩٥ : أخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ، قال : حدّثني أبو محمّد الحسن بن محمّد المكتّب ، قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ أبو الحسن علي بن محمّد السمري . .

ومثله في بحار الأنوار ٥١ /٣٦٠ باب أحوال السفراء ١٨ حديث ٧ مثله ٥٣ /١٨٧ باب ما خرج من توقيعاته حديث أبو محمّد الحسن بن أحمد المكتب ، قال : حدّثنا أبو علي بن همام بهذا الدعاء . . وقال في جمال الأسبوع ٤٢١ : وحدّث أبو العباس أحمد بن علي بن محمّد ابن العباس بن نوح رضي الله عنه ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله ، قال : حدّثنا أبو محمّد الحسن ابن أحمد المكتب ، قال : حدّثني أبو علي محمّد بن همام رحمه الله بهذا الدعاء . .

حصيلة البحث

المعنون سواء كان حسناً أو حسيناً فهو عندي حسن أقلاً ، بل في أعلى مراتب الحسن وكون رواياته معتبرة ؛ لأنّه شيخ للصدوق رحمه الله ، وأنّه ممّن تشرّف بالتوقيع ونال المثول لدى علي بن محمّد السمري ، وكون رواياته سديدة وقرائن أُخرى ، والله العالم .

[٤٩٤٧]

٤٦٠ ـ الحسن بن أحمد بن إدريس

قال في التعليقة(١) : روى عنه الصدوق مترضّياً ، مكرّراً في نسختين من نسخ

(١) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٤ .

وإليك رواياته في كتب الشيخ الصدوق قدّس سرّه : إذ هو من مشايخه كما في التوحيد : ١٣٦ باب العلم حديث ٧ : حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا إبراهيم بن هاشم ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن يونس ، عن أبي الحسن ، عن جابر ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام . .

والخصال ١١٠/١ حديث ٨٠ باب الثلاثة : حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رحمه الله ، عن أبيه . . و٥٤٤/٢ أبواب الأربعين حديث ٢٠ : حدّثنا الحسن بن أحمد ابن إدريس رضي الله عنه ، قال : حدّثني أبي . . وصفحة : ٦٥٠ باب ما بعد الألف حديث ٤٧ : حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، عن أبيه . .

وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٨/١ : الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، قال : حدّثني أبي . . ومثله في صفحة : ٦٧ و٧٦ و١٥١ ، و٢١٣/٢ ، وصفحة : ٢١٥ ، و ٣٢٩ ، وفي صفحة : ٣٣٥ : الحسن بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه ، وفي صفحة : ٣٣٨ : الحسين بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه . .

وفي إكمال الدين ٣٠٢/١ حديث ١٢ : حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، قال : حدّثنا أبي . .

وفي الأمالي : ٣٦ المجلس التاسع حديث ٣ : الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله ، قال : حدّثنا أبي . . ومثله : ٣٩حديث ٨ ، وصفحة : ٥٧ حديث ٩ ، وصفحة : ٩٨ حديث ٦ ، وصفحة : ١٢٦ حديث ١ ، وصفحة : ١٢٨ حديث ٣ ، وصفحة : ١٣٧ حديث ٧ ، وصفحة : ١٤٠ حديث ٥ ، وصفحة : ١٨٠ حديث ٤ ، وصفحة : ١٩٨ حديث ٣ ، وصفحة : ٢٠٠ حديث ١٠ ، وصفحة : ٢٠٩ حديث ٩ ، وصفحة : ٢٢١ حديث ٧ ، وصفحة : ٢٤٠ حديث ٨ ، وصفحة : ٢٥٥ حديث ٩ ، وصفحة : ٢٦٧ حديث ١٣ ، وصفحة : ٢٩١ حديث ١٥ ، وصفحة : ٢٩٥ حديث ٨ ، وصفحة : ٣٠٣ حديث ٧ ،

الأمالي ، فيحتمل أن يكون غير الحسين وأخاه .

وأقول : إنّي أعتبر الرجل ـ لترضّي الصدوق رحمه الله ـ حسناً(●) .

↩ وصفحة : ٣٢٠ حديث ٧ ، وصفحة : ٣٢٩ حديث ٦ ، وصفحة : ٣٣٥ حديث ١١ ، وصفحة : ٣٥٨ حديث ٧ ، وصفحة : ٣٧٩ حديث ٦ ،وصفحة : ٣٩٩ حديث ١٣ ، وصفحة : ٤٠٤ حديث ٦ ، وصفحة : ٤١٢ حديث ١١ ، وصفحة : ٤٤٢ حديث ٥ ، وصفحة : ٤٦٥ حديث ٦ ، وصفحة : ٤٨٣ حديث ٦ ، وصفحة : ٤٨٥ حديث ١٤ ، وصفحة : ٤٩٢ حديث ١٢ ، وصفحة : ٤٩٩ حديث ١٠ ، وصفحة : ٥٤٧ حديث ١٧ ، وصفحة : ٥٥٢ حديث ٤ ، وصفحة : ٥٥٥ حديث ١٢ ، وصفحة : ٥٧٨ : حدّثنا الحسين (خ . ل : الحسن) بن أحمد بن إدريس ، قال : حدّثنا أبي . . وصفحة : ٦٠٤ حديث ٥ .

وفي ثواب الأعمال ، قال : الحسن بن أحمد بن إدريس .

وشيخنا الطهراني ، قال في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع : ٨١ : الحسن بن أحمد ابن إدريس الأشعري القمي . . إلى أن قال : وروى عنه الصدوق ، ويأتي أخوه الحسين ابن أحمد بن إدريس . . إلى أن قال في صفحة : ١٠٥ : الحسين بن أحمد بن إدريس الأشعري من مشايخ الصدوق ، روى عنه كثيراً في الأمالي ، وهو يروي عن والده الفقيه أبي علي أحمد بن إدريس بن أحمد الأشعري المتوفى سنة ٣٠٦ ، فراجع . فيتّضح من ذلك أنّ الحسن والحسين أخوان محدّثان ، وكلاهما من مشايخ الصدوق ، وكلاهما يترحّم عليهما .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شيخوخة المعنون للشيخ الصدوق وترضّي وترحّم الصدوق عليه يوجب عدّه حسناً أقلاً .

[٤٩٤٨]
١٨٧ ـ الحسن بن أحمد الإسكيف القمي

جاء بهذا العنوان في رواية الخصال ٢/٥٨٢ أبواب السبعين حديث ٧ : حدّثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدّثني الحسن بن أحمد الإسكيف القمي ↩

. . . .

↰ بالري يرفع الحديث إلى محمّد بن علي ، قال : حدّثنا محمّد بن حسان القوسي . .

وفي بعض الأسانيد : إسكيب .

وفي بعضها : إسكيت ولم يعلم الصحيح منها .

وعنه في بحار الأنوار ٣/٨ حديث ٣ مثله .

حصيلة البحث

المعاجم الرجالية لم تذكر المعنون فهو مهمل إلّا أنّ رواية علي بن الحسين بن بابويه الثقة الخبير ربّما تسبغ عليه نوع قوّة أو حسن .

[٤٩٤٩]

١٨٨ ـ الحسن بن أحمد بن بشّار [يسار]

جاء في التهذيب ١٣٥/٤ حديث ٣٧٨ : محمّد بن الحسن بن أحمد الصفّار ، عن الحسن بن أحمد بن بشار ، عن يعقوب ، عن العباس الورّاق ، عن رجل سمّاه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٥٢٩/٩ حديث ١٢٦٤٠ ، وفيه : الحسن بن أحمد بن يسار .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٩٥٠]

١٨٩ ـ الحسن بن أحمد بن البيهقي
أبو علي

ورد في كتاب فضل الكوفة لابن المشهدي : ٦١ : أبو علي الحسن بن ↲

. . . .

↲ أحمد البيهقي ، والصحيح ـ كما سيأتي مستدركاً : أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي الذي هو أحد مشايخ الشيخ الصدوق رحمه الله . .

انظر : عيون أخبار الرضا عليه السلام (الطبعة الحجرية) : ١١ و٨١ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٩٦ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٤١ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٩ و٣٥١ و٣٥٥ و٣٥٩ .

وفي هذه الموارد عبّر عنه بـ : الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي .

ولاحظ ترجمة : الحسن بن علي البيهقي من المجلّد الآتي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، ولكن رواياته تدلّ على أنّه إماميّ حسن ، والله العالم .

[٤٩٥١]
١٩٠ ـ الحسن بن أحمد بن حازم المصيصي

جاء في مقتضب الأثر للشيخ أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن عياش الجوهري : ٣٩ ، قال : حدّثني ثوابة بن أحمد الموصلي ، قال : حدّثني الحسن بن أحمد بن حازم المصيصي ، قال : حدّثني حاجب بن سليمان أبو موزج الصيدي ، قال : لقيت ببيت المقدس عمران بن خاقان الوافد إلى المنصور المنصوب على يهود الجزيرة . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٢٥/٣٦ حديث ٢٢ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

↲

. . . .

[٤٩٥٢]

١٩١ ـ الحسن بن أحمد بن حبيب أبو عبدالله الفارسي

جاء في تفسير مجمع البيان ٢٤٨/٦ [وفي الطبعة الإسلامية ٤١٤/٦] سورة بني إسرائيل في تفسير (آية ٣٢) : حدّثنا الشيخ أبو جعفر الطوسي ، قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسن بن أحمد بن حبيب الفارسي ، عن أبي بكر محمد بن أحمد الجرجراني . . ومثله في مجمع البيان ١٠٨/١٠ [٣٤٦/١٠] سورة الحاقة (آية ١٣) بسنده : . . الشيخ أبو عبدالله الحسن ابن أحمد بن حبيب الفارسي ، قالوا : حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجرائي . .

ولاحظ : شواهد التنزيل ٣٦١/٢ ، والسنن الكبرى للبيهقي ١٤٠/١٠ . . وغيرهما .

أقول : ذكره في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٤٨ ، وقال : الحسن بن أحمد بن حبيب أبو عبدالله الفارسي ، من مشايخ المفيد أبي الوفاء عبدالجبّار بن عبدالله بن علي المقري الرازي الذي هو من تلاميذ الشيخ الطوسي والمجازين منه في سنة ٤٥٥ ، صرّح برواية أبي الوفاء عن صاحب الترجمة أمين الإسلام الطبرسي المفسّر في أواخر مجمع البيان فهو من المعاصرين للشيخ الطوسي ، ويروي عن أبي بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد الجرجرائي ، كما يروي عنه أيضاً الرئيس أبو الجوائز الحسن ابن علي بن محمّد بن بادي الآتي . ويظهر من دلائل الإمامة لمحمّد بن جرير الطبري أنّ اسمه الحسين بن أحمد كما يأتي أيضاً ، والظاهر من الكنية أنّه الأصح .

وقال في صفحة : ٥٨ : الحسين بن أحمد بن محمّد بن حبيب أبو عبدالله من مشايخ محمّد بن جرير بن رستم الطبري الآملي الإمامي المتأخّر المعاصر للنجاشي والطوسي ، روى الطبري عنه في كتاب دلائل الإمامة كما يروي هناك عن محمّد بن هارون بن موسى التلعكبري الذي

. . . .

﴿ هو شيخ النجاشي ، ويظهر من الدلائل أنّ صاحب الترجمة يروي عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان .
ومرّ مع بعض مشايخه ومن يروي عنه أيضاً في عنوان الحسن ـ مكبّراً ـ ابن أحمد ، والظاهر من الكنية أنّ الحسين هو الأصح .

حصيلة البحث

المعنون من أعلامنا فالحكم عليه بالحسن هو المتعيّن عندي وإن أهمل ذكره علماء الرجال .

[٤٩٥٣]

١٩٢ ـ الحسن بن أحمد الحرّاني

جاء في كتاب التوحيد في سند رواية في : ٣٧٩ باب ٦٠ القضاء والقدر حديث ٢٥ ، بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن عبدالله ، قال : حدّثنا الحسن بن أحمد الحرّاني ، قال : حدّثنا يحيى بن عبدالله بن الضحّاك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : قيل لأمير المؤمنين عليه السلام . .

وترجم له في تهذيب التهذيب ٢/٢٥٤ برقم ٤٦٨ ، فقال : الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عبدالله بن مسلم الحرّاني سكن بغداد . . إلى أن قال : ذكره ابن حبّان في الثقات . . إلى أن قال : وقال علي بن الحسن علان الحرّاني : إنّه ؛ ثقه مأمون . . ووثّقه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٢٦٦ برقم ٣٧٤٩ ، وقال : الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، واسم أبي شعيب : عبدالله ابن مسلم الأُموي مولى عمر بن عبد العزيز ، وكنية الحسن : أبو مسلم ، وهو من أهل حرّان سكن بغداد . . إلى أن قال : مات بالعسكر سنة ٢٥٢ . . ثم ذكر توثيق جمع منهم .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة ومن الثقات عندهم .

[٤٩٥٤]

٤٦١ ـ الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني (*)

[الترجمة :]

نقل عن منتجب الدين[1] عنوانه كذلك ، وقوله : صدر الحفّاظ ، العلّامة في

(*) **مصادر الترجمة**

فهرست منتجب الدين : ٦٥ برقم ١٤٢ ، رياض العلماء ١٥١/١ ، أمل الآمل ٦٢/٢ برقم ١٦٠ ، روضات الجنات ٩٠/٣ برقم ٢٥٤ ، طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٥٣ ، معجم رجال الحديث ٢٩١/٤ ، اليقين لابن طاوس : ٤٨٥ ، بحار الأنوار ١٢٥/٣٨ حديث ٧٢ ، و٩٩/٣٥ حديث ٣٣ ، جامع الرواة ١٨٩/١ ، بحار الأنوار ٢٢٨/١٠٥ ، بغية الوعاة : ٢١٥ ، طبقات المفسّرين للداودي ١٢٨/١ برقم ١٢٧ ، معجم الأدباء ٥/٨ برقم ٢ ، مرآة الجنان ٣٨٩/٣ ، العبر ٢٠٦/٤ ، شذرات الذهب ٢٣١/٤ ، طبقات القراء ٢٠٤/١ ، الوافي بالوفيات ٤٠/٢١ برقم ٢ ، المنتظم ٢٤٨/١٠ برقم ٣٤٥ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٤٧٣ برقم ١٠٦٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣٢٤/١ ، تذكرة الحفاظ لابن الجزري ٤٧٣/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٠/٢١ برقم ٢ ، النجوم الزاهرة ٧٢/٦ . . وغيرهم .

(١) فهرست منتجب الدين : ٦٥ برقم ١٤٢ ، وعلّق فضيلة السيّد الطباطبائي اليزدي المحقق للفهرست في ذيل الترجمة بالتحقيق المستفاد من المصادر التي يذكرها في صفحة : ٦٥ ـ ٦٧ ، فقال : هو الحافظ العلّامة الأديب المقرئ شيخ الإسلام الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن سهل بن سلمة أبو العلاء العطار شيخ همدان وإمام العراقين ، مولده بكرة يوم السبت ١٤ ذى الحجّة سنة ٤٨٨ ، وتوفي ليلة الخميس ١٩ [أو ١١] جمادى الأُولى سنة ٥٦٩ . وأوّل سماعه من عبدالرحمن بن محمّد الدوني في سنة ٤٩٥ . قرأ على الحافظ أبي علي الحدّاد الإصفهاني ، وأكثر عنه ، ولازمه مدّة ، وعلى مقرئي واسط أبي العزّ القلانسي . رحل إلى بغداد أربع مرّات ، وسمع بها خلائق . ورحل إلى نيسابور فسمع بها محمّد بن الفضل العزاوي وطائفة ، وقال له عبدالغافر ☜

. . . .

الفارسي : ما دخل نيسابور مثلك ، ورحل إلى إصبهان . . ومشايخه كثيرون : منهم أبوعبدالله البارع الحسين بن محمّد ، وأبو القاسم بن بيان ، وأبو علي بن نبهان ، وهبةالله ابن الحصين ، وعبيدالله بن محمّد بن المغيرة ، وإسماعيل بن الفضل السرّاج ، وعبدالله بن منصور بن أحمد بن الخطاب ، وأبو علي بن زيد بن علي بن شهريار الإصبهاني ، ومحمّد بن إبراهيم الأرجاهي ، وأبو منصور محمّد بن علي بن منصور الفراء . وقرأ عليه وتخرّج به وروى عنه خلق كثير ، منهم : أبناؤه عبدالبر ، ومحيي الدين محمّد ، وأحمد ، وعبدالغني المتوفىسنة ٥٩٢ ، وأسباطه محمّد وعلي وعبدالحميد أبناء عبدالرشيد بن علي بن بنيمان الهمداني ، وعبدالوهاب بن علي بن علي بن سكينة ، ومحمّد بن محمّد ابن الكيّال ، وأبو الحسن علي بن الدبّاس ، وعمر بن الحسين الوشاء ، وأبو المواهب بن صصرى ، والحافظ عبدالقادر الرهاوي ، والحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي ، ومحمّد بن محمود الحمامي ، وأبو سعد السمعاني ، والحافظ ابن عساكر ، والحافظ منتجب الدين ابن بابويه [المؤلّف] ، وابن شهرآشوب السروي ، والموفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم ، ويحيى بن محمّد بن المظفر الإصبهاني ، وهاشم بن محمّد صاحب مصباح الأنوار وله كتاب : مولد أمير المؤمنين عليه السلام ، يروي عنه ابن طاوس في كتبه كما في فهرست مكتبته رقم ٤٥٨ . ومن كتابه الهادي في معرفة المقاطع والمبادي ، نسخة في مكتبة جستربيتي برقم ٣٥٩٥ . وله من الكتب غير ذلك (زاد المسافر) في خمسين مجلّداً منه مجلّد في دار الكتب الوطنية في تبريز .

قال ابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القرّاء في ترجمته ٢٠٤/١ برقم ٩٤٥ : مؤلف كتاب الغاية في القراءات العشر ، وأحد حفاظ العصر ، ثقة ديّن ، خيّر ، كبير القدر ، اعتنى بهذا الفن أتمّ عناية ، وألّف فيه أحسن كتب كـ : الوقف والابتداء ، والمآت ، والتجويد ، وأفرد قراءات الأئمة أيضاً كلّ مفردة في مجلد ، وألّف كتاب : الانتصار في معرفة قرّاء المدن والأمصار . [أقول : وهو كتابه طبقات القرّاء في نحو من عشرين مجلّداً] ، قال الجزري : وأنا أتلهّف للوقوف عليه أو على شيء منه . وأطراه تلميذه الحافظ عبدالقادر الرهاوي إطراءً بالغاً ، فقال : شيخنا أبو العلاء أشهر من أن يعرّف ، بل تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة على ما بلغنا من السير ، أربى على أهل زمانه في كثرة السماعات . . وبرع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الأنساب ، والتواريخ ، والأسماء والكنى ، والقصص ، والسير ، وله التصانيف الكثيرة في أنواع من

. . . .

علوم الحديث، والزهديات والرقائق وغير ذلك.. استحسنت تصانيفه، وكتبت ونقلت إلى خوارزم، والشام، وبرع عنده جماعة كثيرة في القراءات.. وكان إماماً في النحو واللغة، سمعت أنّ من جملة ما حفظ كتاب: الجمهرة وكان من محفوظاته: الغريبين للهروي، وخرج له تلامذة في العربية أئمة يقرأون بهمذان.. وكان عفيفاً من حبّ المال، مهيناً له، باع جميع ما ورثه ـ وكان من أبناء التجار ـ فأنفقه في طلب العلم حتى سافر إلى بغداد وإصبهان مرات ماشياً، يحمل كتبه على ظهره.. ثمّ نشر الله تعالى ذكره في الآفاق وعظم شأنه في قلوب الملوك وأرباب المناصب الدنيوية، والعلمية، والعوام، حتى أنّه كان يمرّ بهمذان فلا يبقى أحد رآه إلّا قام ودعا له، حتى الصبيان واليهود.. وكان لا يأكل من أموال الظلمة، ولا قَبِلَ منهم مدرسة قطّ ولا رباطاً، وإنّما كان يقرأ في داره، ونحن في مسجده سكّان، وكان يقرئ نصف نهاره الحديث، ونصفه القرآن والعلم، وكان لا يخشى السلاطين، ولا تأخذه في الله لومة لائم.. وكان حسن الصلاة لم أر أحداً من مشايخنا أحسن صلاة منه.. وفي سير أعلام النبلاء ٢١/٤٠ برقم ٢، قال: أبو العلاء الهمداني الإمام الحافظ المقرئ العلّامة شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة بن عثكل بن إسحاق بن حنبل الهمداني العطار، شيخ همدان بلا مدافعة مولده سنة ٤٨٨ وتوفي أبو العلاء الهمذاني بها في جمادى الأُولى سنة ٥٦٩.. وفي بغية الوعاة: ٢١٥ ذكر له ترجمة، وقال فيها: ولا يمسّ الحديث إلّا متوضئاً، وفي شذرات الذهب ٤/٢٣١: وفيها [توفي] الحافظ أبو العلاء العطار الحسن بن أحمد الهمداني المقرئ الحنبلي الأستاذ إلى آخر الترجمة، وقد تفرد فيه بنسبته إلى الحنابلة ولم يذكر ذلك أحد ممّن ترجم له.

وقال شيخنا في طبقاته للقرن السادس: ٥٣: الحسن بن أحمد بن الحسن، صدر الحفاظ أبو العلاء العطار الهمداني، العلّامة في علم الحديث والقراءة، وله تصانيف فيهما، وهو من مشايخ منتجب بن بابويه. قرأ عليه كتابه الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ مصرّحاً بأنّه من أصحابنا، وترجمه السيوطي في البغية، وذكر أنّه لا يمسّ الحديث إلّا متوضّياً، وإنّه ولد في ذي الحجة ٤٨٨، وتوفي ١٩ جمادى الأُولى سنة ٥٦٩.

وترجمه الجزري في طبقات القراء ١/٣٠٤ ـ ٣٠٦ وأورد تمام نسبه وأطراه،

علم الحديث والقراءة، كان من أصحابنا، وله تصانيف في الأخبار والقراءة، منها: كتاب الهادي في معرفة القاطع[١] والمبادىء، شاهدته وقرأت عليه[٢]،

↵ وذكر من تصانيفه: الغاية في القراءات العشر، وكتاب الوقف والابتداء، الذي سمّاه: منتجب ابن بابويه بـ: الهادي، وكتاب الأنصار في معرفة قراء المدن والأمصار، ويقال له: طبقات القراء كما صرّح به الجزري، ويروي عنه الشيخ هاشم ابن محمّد في كتابه مصباح الأنوار، بقوله: أنبأنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد القرشي العطار الهمداني (المتوفى ١٣ ـ ع ١ سنة ٥٦٩) بروايته عن أبي عيسى الترمذي.

(١) في المصدر: المقاطع.

(٢) وعنونه في رياض العلماء ١٥١/١ واكتفى بنقل عبارة الفهرست بدون زيادة، ومثله في أمل الآمل ٦٢/٢ برقم ١٦٠، وفي روضات الجنات ٩٠/٣ ـ ٩١ برقم ٢٥٤، قال: الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن سهل بن سلمة العطار أبو العلاء الهمداني. قال صاحب البغية: قال القفطي: كان إماماً في النحو واللغة وعلوم القرآن والحديث والأدب والزهد، وحسن الطريقة والتمسك بالسنن، قرأ القرآن بالروايات ببغداد على البارع الحسين الدباس.. إلى أن قال: وسمع منه الكبار والحفّاظ، وانقطع إلى إقراء القرآن والحديث إلى آخر عمره، وكان بارعاً على حفاظ عصره في الأنساب والتواريخ والرجال. وله تصانيف في أنواع العلوم، وكان يحفظ الجمهرة، وكان عفيفاً لا يتردّد على أحد ولا يقبل مدرسة ولا رباطاً وإنّما كان يقرأ في داره، وشاع ذكره في الآفاق وعظمت منزلته عند الخاص والعام، فما كان يمرّ على أحد إلّا قام ودعا له، حتى الصبيان واليهود، وكانت السنة شعاره، ولا يمسّ الحديث إلّا متوضئاً، ولد يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وتوفي ليلة الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة، ثم ذكر مؤلفاته ومشايخه، انتهى.

ونسبه صاحب شذرات الذهب ٢٣١/٤ إلى الحنابلة؛ مع أنّ أحداً ممّن ترجم له من الخاصة والعامة لم يشر إلى ذلك كأنّه بخل أنّ يكون في الشيعة الإمامية مثل هذا العلم العلّامة فنسبه إلى مذهبه حيث إنّ ابن عماد مؤلف الشذرات حنبلي المذهب عامله الله تعالى بعدله.. وقد صرّح الشيخ منتجب الدين رحمه الله بأنّه من أصحابنا.

انتهى [١]●.

---

(١) أقول : جاء في اليقين لابن طاووس : ٤٨٥ : عن محمّد بن عبد الرشيد الإصفهاني ، عن الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار ، عن أحمد بن محمّد بن إسماعيل الفارسي ، عن فاروق الخطاب . .

وعنه في بحار الأنوار ١٢٥/٣٨ حديث ٧٢ ، و٩٩/٣٥ حديث ٣٣ مثله .

وجاء بعنوان : الحسن بن العطاء الهمداني صدر الحفاظ ، واستدركناه في محله في المجلّد الثاني والعشرين .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون ممّن اتفقت كلمة المعنونون له على جلالته وورعه ، فهو من مفاخر الشيعة الإمامية في عصره ، فهو في أعلى مراتب الحسن ، وحديثه حسن كالصحيح إن لم يكن ثقة .

[٤٩٥٥]
١٩٣ ـ الحسن بن أحمد بن الحسين
أبو محمّد

جاء بهذا العنوان في سند رواية في بشارة المصطفى : ٨٣ [وفي الطبعة الجديدة : ١٣٨ حديث ٨٩] بسنده : . . قال : أخبرنا أبو سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين النيشابوري ، قال : أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه ، قال : حدّثنا أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الأهوازي . .

وعنه في بحار الأنوار ١٢٨/٣٩ حديث ١٦ مثله .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

[٤٩٥٦]
١٩٤ ـ الحسن بن أحمد بن روح

جاء في بحار الأنوار ١٠٥/٥٩ باب يوم النيروز وتعيينه حديث ٥ ﷺ

[٤٩٥٧]

٤٦٢ ـ الحسن بن أحمد بن ريذويه القمي(*)

الضبط:

رِيْذُويَه : بالراء المهملة المكسورة ، والياء المثناة من تحت الساكنة ، والذال المعجمة المفتوحة ـ على ما في الخلاصة[1] ، ورجال ابن داود[2] . والمضمومة على ما في إيضاح[3] الاشتباه ـ والواو الساكنة ، والياء المثنّاة من تحت المفتوحة ،

(*) بسنده : . . عن أبي الحسن القاري ، عن الحسن بن أحمد بن روح ، عن محمّد بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٤٩ برقم ١٤١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٤٦ ، وفي طبعة جماعة المدرسين ٦٢ برقم (١٤٥) ، وفي طبعة بيروت ١٧٩/١ برقم (١٤٣)] ، الخلاصة : ٤٤ برقم ٤١ ، رجال ابن داود : ١٠٣ برقم ٣٩٣ [الطبعة الحيدرية : ٧٢ برقم (٣٩٨)] ، وصفحة : ١٢١ برقم ٤٦٤ [الطبعة الحيدرية : ٧٩ برقم (٤٧٠)] ، إيضاح الاشتباه : ١٥٨ برقم ٢١١ ، الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٥ برقم (٤٦٠)] ، بلغة المحدثين : ٣٤٤ ، حاوي الأقوال ٢٥٥/١ برقم ١٤٢ [المخطوط : ٤٣ برقم (١٤٢)] ، نقد الرجال : ٨٦ برقم ١٣ [الطبعة المحقّقة ٨/٢ برقم (١٢٣٢)] ، الشيخ الحر في رجاله المخطوط : ١٦ من نسختنا ، ملخّص المقال في قسم الثقات ، مجمع الرجال ٩٧/٢ ، توضيح الاشتباه : ١١٣ برقم ٤٨٣ ، منهج المقال : ٩٦ ، إتقان المقال : ٣٩ ، منتهى المقال : ٩٠ [الطبعة المحقّقة ٣٦٠/٢ برقم (٧٠٢)] ، جامع الرواة ١٩٠/١ .

(١) الخلاصة : ٤٤ برقم ٤١ .

(٢) رجال ابن داود : ١٠٣ برقم ٣٩٣ .

(٣) إيضاح الاشتباه : ١٥٨ برقم ٢١١ .

والهاء[١].

الترجمة:

قال النجاشي[٢]: الحسن بن أحمد بن ريذويه القمي، ثقة، من أصحابنا القميين، له كتاب المزار.

ومثله بعينه بزيادة ضبط: ريذويه في القسم الأوّل من الخلاصة[٣].

ومثله في رجال ابن داود[٤]، ناسباً التوثيق إلى النجاشي، مذعناً به.

ووثّقه في الوجيزة[٥] والبلغة[٦] أيضاً.

وعدّه الحاوي في الثقات[٧]. ونقل توثيق النجاشي، والخلاصة.

وعنونه ابن داود تارة: الحسن ـ مكبّراً ـ، وأُخرى[٨]: الحسين ـ مصغّراً ـ ونسب في كليهما التوثيق إلى النجاشي. وتبعه في ذلك الفاضل التفرشي[٩].

---

(١) لقد أخطأ الناسخ وعبارة الإيضاح هكذا: بالراء؛ أوّلاً والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة، بعدها ذال معجمة مضمومه بعدها واو، ثم ياء.

(٢) رجال النجاشي: ٤٩ برقم ١٤١ من الطبعة المصطفوية.

(٣) الخلاصة: ٤٤ برقم ٤١.

(٤) رجال ابن داود: ١٠٣ برقم ٣٩٣ [الطبعة الحيدرية: ٧٢ برقم (٣٩٨)].

(٥) الوجيزة: ١٤٩ [رجال النجاشي: ١٨٥ برقم (٤٦٠)]، قال: وابن أحمد بن زيدويه القمي، ثقة.

(٦) بلغة المحدثين: ٣٤٤، وفيه: ريدويه.. وجاء في هامشه:.. ونقط الدال التي خلف الياء (ريذويه) ونسختنا تركت الحرفين بلا تنقيط..

(٧) حاوي الأقوال ٢٥٥/١ برقم ١٤٢ [المخطوط: ٤٣ برقم (١٤٢)].

(٨) رجال ابن داود: ١٢١ برقم ٤٦٤ [الطبعة الحيدرية: ٧٩ برقم (٤٧٠)] في ذيل ترجمة: الحسين بن أبي الخطاب، قال: الحسين بن أحمد بن ريذويه القمي (جش) ثقة.

(٩) في نقد الرجال: ٨٦ برقم ١٣ [المحقّقة ٨/٢ برقم (١٢٣٢)]، قال: الحسن بن أحمد

والظاهر أنّه اشتباه ؛ فإنّ النجاشي لم يعنونه إلّا مرّة مكبّراً ، فلاحظ●.

↵ ابن ريذويه القمي ، ثقة من أصحابنا القمّيّين ، له كتاب المزار ، (جش) ، وذكره ابن داود راوياً عن النجاشي مرّة بعنوان : الحسن ، ومرّة بعنوان : الحسين ، والظاهر أنّ ذكره بعنوان : الحسين اشتباه ؛ لأنّ النجاشي ما ذكر إلّا الحسن كما نقلناه ، ونقله العلّامة قدّس سرّه في (صه) .

ووثّق المترجم بالإضافة إلى من تقدّم الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ١٦ من نسختنا ، وملخّص المقال في قسم الثقات ، ومجمع الرجال ٩٧/٢ ، وتوضيح الاشتباه : ١١٣ برقم ٤٨٣ ، ومنهج المقال : ٩٦ ، وإتقان المقال : ٣٩ ، ومنتهى المقال : ٩٠ [والطبعة المحقّقة ٣٦٠/٢ برقم (٧٠٢)] ، وجامع الرواة ١٩٠/١ .

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمات أرباب الجرح والتعديل على وثاقته من دون غمز فيه ، فهو ثقة جليل ، والرواية من جهته صحيحه ، فتفطّن .

[٤٩٥٨]
١٩٥ ـ الحسن بن أحمد السبيعي
أبو الطيب

جاء في بشارة المصطفى : ١٣٦ [وفي الطبعة الجديدة : ٢١٧ حديث ٤٣] ، بسنده : . . قال : حدّثنا السيّد الزاهد أبو عبدالله الحسن بن الحسين ابن زيد الحسيني الجرجاني القصي ، قال : حدّثنا والدي رحمه الله ، عن جدّي زيد بن محمّد ، قال : حدّثنا أبو الطيب الحسن بن أحمد السبيعي ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالعزيز ، قال : حدّثنا إبراهيم بن ميمون ، قال : حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، قال : سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم ، قالا : كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ . . وبحار الأنوار ١٦٧/٣٧ حديث ٤٣ مثله .

ومثله مستدرك وسائل الشيعة ٢١٠/١٨ حديث ٢٢٥٢٣ .

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٩٥١/٣ برقم ٨٩٨٥٠ [وطبعة ↵

. . . .

☜ حيدرآباد ١٥٣/٣ برقم (٥٠)] : السبيعي الحافظ العلّامة أبو محمّد الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي . . قال ابن أُسامة الحلبي : لو لم يكن للحلبيين من الفضيلة إلّا الحسن بن أحمد السبيعي لكفاهم ، كان وجيهاً عند الملك سيف الدولة ، وكان يزور السبيعي في داره ، قال : وصنف له كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة ، وروى عنه الشيخ المفيد .

أقول : والحديث أورده ابن عديّ في الكامل ٣٤٩/٦ مثله

حصيلة البحث

المعنون لم أجد له ذكراً في المعاجم الرجاليّة ، ولذا فهو يُعدّ مهملاً ، ولكن روايته سديدة جداً مؤيدة بروايات صحاح في الجملة .

[٤٩٥٩]
١٩٦ ـ الحسن بن أحمد السكّاكي
أبو علي

جاء في المستدرك لشيخنا النوري ١٩ (١)/٢١٩ [الجزء الأوّل من الخاتمة طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] في البحث عن صحيفة الرضا عليه السلام ، بسنده : . . عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي إجازة ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي ، قال : أخبرني الإمام أبو القاسم حبيب . . ونقل نفس السند في رياض العلماء ٣٥١/٤ ـ وبعد أن روى روايات أُخرى في سند صحيفة الرضا عليه السلام ـ قال في صفحة : ٣٥٢ : أقول : والظاهر أنّ هؤلاء الرجال كلّهم من طرق العامة اللّهم إلّا نادراً .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتّضح لي حاله .

☜

[٤٩٦٠]
١٩٧ ـ الحسن بن أحمد بن سلمة الكوفي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في التهذيب ١٩٥/١٠ باب القود بين الرجال والنساء حديث ٧٧٤، قال: محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن أحمد بن سلمة الكوفي، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن علي بن عقبة، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وبالسند والمتن المشار إليه في الاستبصار ٢٧٤/٤ باب ١٥٩ حديث ١٠٤٠.

وعنهما في وسائل الشيعة ١٠٥/٢٩ حديث ٣٥٢٦٧.

وفي بعض الأسانيد: الحسين

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أرباب الجرح والتعديل، فهو مهمل وممّن لم يتّضح لي حاله، إلّا أنّ رواية الصفّار الثقة الجليل عنه ربّما تسبغ عليه القوّة.

[٤٩٦١]
١٩٨ ـ الحسن بن أحمد السوراوي

يُعدّ الرجل من مشايخ السيّد علي بن طاوس، ويأتي في: الحسين بن أحمد السوراوي، وقال في جمال الأُسبوع: ٢٣ الفصل الثاني: أخبرني الشيخ حسن بن أحمد السوراوي رحمه الله في شهر جمادى الآخرة سنة ٦٠٩، قال: أخبرني محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد أبي علي، عن والده جدّي السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه..، ولكن في روضات الجنّات ٢٣٧/٤ عدّ من مشايخ علي

. . . .

ابن موسى بن طاوس : الشيخ حسين بن أحمد السوراوي ، وسوف تأتي ترجمته .

حصيلة البحث

شيخوخته لابن طاوس رحمه الله توجب عدّه حسناً أقلاً ، والله العالم .

[٤٩٦٢]
١٩٩ ـ الحسن بن أحمد بن عامر الطائي

جاء في بحار الأنوار ١٤٩/٣٨ ذيل حديث ١١٧ بسنده : . . عن إبراهيم بن غسان ، عن الحسن بن أحمد ، عن أبيه أحمد بن عامر الطائي ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام .

ولكن في العمدة لابن البطريق : ٢٩٢ حديث ٤٧٩ : عن إبراهيم بن غسان البصري ، عن أبي علي الحسين بن أحمد ، عن عبدالله بن أحمد ابن عامر الطائي ، عن أبيه أحمد بن عامر ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولم أقف على أنّه من العامة أو من الإمامية .

[٤٩٦٣]
٢٠٠ ـ الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الأنصاري

جاء في بشارة المصطفى : ٩ [وفي الطبعة الجديدة : ٢٨ حديث ١٢] ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن مخزوم مولى بني

. . . .

↵ هاشم ، قال : حدّثنا الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الأنصاري ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن مالك ، قال : حدّثنا يزيد بن هارون ، عن عبدالحميد الطويل ، عن أبي زرارة ، عن ابن عباس . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٩٦٤]

٢٠١ ـ الحسن بن أحمد بن عبدالله المزني الحلّال

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢/٢٤٤ حديث ٣ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٦٣٢ حديث ١٣٠١] بسنده : . . عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا الحسن بن محمّد بن علي بن شاذان بن حباب الأزدي الخلال بالكوفة ، قال : حدّثنا الحسن بن أحمد بن عبدالله المزني الحلال ، قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري ، عن أبي خالد الواسطي ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان رضي الله عنه . .

وعنه في بحار الأنوار ٨١/٢٢٠ حديث ٢٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٩٦٥]

٢٠٢ ـ الحسن بن أحمد بن علي الرازي أبو محمّد الوهوردي

جاء في كامل الزيارات : ٢٧٣ [وفي طبعة أُخرى : ٤٦٠] الباب ٩٠ ↵

[٤٩٦٦]

٤٦٣ ـ الحسن بن أحمد عماد الدين ابن أبي علي الحسيني القمي وكنيته : أبو علي

[الترجمة :]

صالح فاضل . قاله منتجب الدين[(١)]● .

☜ حديث ٣ ، قال الحسين بن أحمد بن المغيرة : وحدّثني أبو محمّد الحسن ابن أحمد بن علي الرازي المعروف بـ : الوهوردي بنيشابور بهذا الحديث . . إلى أن قال في صفحة : ٢٧٤ : قال أبو محمّد الوهوردي : حدّثني أبو علي محمّد بن همّام رحمه الله تعالى ، قال : حدّثني محمّد الحميري ، قال : حدّثني أبو هاشم الجعفري ، قال : دخلت على أبي الحسن علي بن محمّد عليهما السلام . .

وعنه في مستدرك الوسائل : ٣٤٧/١٠ حديث ١٢١٥١ ، وبحار الانوار ١١٣/١٠١ حديث ٣٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لعدم ذكر علماء الرجال له إلّا أنّ روايته سديدة ، إلّا عند من يقول بوثاقة كل رجال الكامل ، وفيه مالا يخفى .

(١) فهرست منتجب الدين : ٥٨ برقم ١١٩ ، وفي رياض العلماء ١٥٠/١ ، قال : السيّد أبو علي الحسن بن السيّد عماد الدين أحمد بن أبي علي الحسيني القمي ، صالح فاضل . قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه ، فهو من المتأخّرين عن الشيخ الطوسي ، ومثله في أمل الآمل ٦١/٢ برقم ١٥٩ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصفه بالصلاح والفضل يوجب عدّه حسناً ، والرواية من جهته حسنة ، فتفطّن .

[٤٩٦٧]

٤٦٤ ـ الحسن بن أحمد بن القاسم[⊡]
ابن محمد*[(١)] بن علي بن أبي طالب عليه السلام

[الترجمة :]

عنونه النجاشي[(٢)] رحمه الله كذلك ، مضيفاً إليه قوله : الشريف النقيب

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٥١ ـ ٥٢ برقم ١٤٨ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٤٨ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٦٥ برقم (١٥٢) ، وطبعة بيروت ١/١٨٣ ـ ١٨٤ برقم (١٥٠)] ، مجمع الرجال ٢/٩٧ ، منهج المقال : ٩٧ ، منتهىٰ المقال : ٩٠ [المحقّقة ٢/٣٦٠ برقم (٧٠٣)] ، الوجيزة : ٢٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٥ برقم (٤٦١)] ، رياض العلماء ١/١٥٢ ـ ١٥٤ .

(*) هو محمّد بن الحنفية ، وإليه النسبة في ترجمة الحسن هذا بقولهم : المحمدي.

[منه (قدّس سرّه)] .

(١) أقول : محمّد هذا هو محمّد بن الحنفيّة شبل أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن المقطوع به أنّ في النسب سقطاً وذلك أنّ النجاشي رحمه الله يصرّح في ترجمته بأنّه : قرأ عليَّ وأنا أسمع ، ولازمه أن يكون معاصراً له ، وعلى هذا كيف يتّصل الحسن في نسبه إلى ابن الحنفية بواسطتين ، أحمد والقاسم ، مع الفصل الزمني بين ابن الحنفية والمترجم بما يقرب من أربعمائة سنة ، فلا بُدّ وأنّ عبارة النسب كانت هكذا : الحسن بن أحمد بن القاسم من ولد محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وسقطت كلمة (من ولد) فأوهمت ذلك . أمّا نسبه الشريف ، فقد قال في عمدة الطالب : ٣٥٤ : في أولاد محمّد بن الحنفية من ولده الشريف النقيب الأخباري أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد ، من ولده أبومحمّد الحسن بن أبي الحسن أحمد المذكور ، وهو السيّد الجليل النقيب المحمدي كان يخلف السيّد المرتضى على النقابة ببغداد ، له عقب يعرفون بـ : بني النقيب المحمدي ، كانوا أهل جلالة وعلم ، ورواية ونسب ، ثم انقرضوا . .

وعلى هذا ؛ فيكون نسب المترجم هكذا : الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد بن علي بن عبدالله رأس المدري بن جعفر بن عبدالله بن جعفر قتيل الحرّة بن محمّد بن الحنفية ، فتفطّن .

(٢) رجال النجاشي : ٥١ ـ ٥٢ برقم ١٤٨ .

أبو محمّد ، سيّد في هذه الطائفة ، غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه[١] في بعض رواياته ، له كتب ، منها : خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن ، وكتاب في فضل العتق ، وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي ، قرأت عليه فوائد كثيرة ، وقرأ عليَّ[٢] وأنا أسمع . ومات . انتهى .

وذكره في الخلاصة[٣] في القسم الأوّل ، واقتصر على نقل كلام النجاشي ، وأحال تعداد كتبه إلى كتابه الكبير .

وفي عدّه في القسم الأوّل من دون توقّف فيه دلالة على اعتماده عليه ، فلاأقلّ من كون حديثه حسناً .

وفي الوجيزة[٤] : إنّه ممدوح ، وفيه ذمّ أيضاً .

---

(١) أقول : يحتمل قوياً أنّ الغامز هو ابن الغضائري ، بقرينة كثرة تعبير النجاشي عنه بـ : بعض أصحابنا ، فإن كان الغامز ابن الغضائري ، فلا يعتمد على غمزه غالباً لكثرة تضعيفاته ، وإن كان غيره فلجهالته لا يعتد بتضعيفه .

(٢) في الطبعة المصطفوية من رجال النجاشي : وقرأ عليه وأنا أسمع ، وفي مجمع الرجال ٩٧/٢ في ترجمة المعنون ، ومنهج المقال : ٩٧ ، ومنتهى المقال : ٩٠ [المحقّقة ٣٦٠/٢ برقم (٧٠٣)] ، والجميع نقلاً عن رجال النجاشي : وقرئ عليه . . والفرق بيّن فإنّ على ما نقله المؤلف قدّس سرّه يكون تصريحاً بأنّه من مشايخ النجاشي ، وعلى ما في النسخ التي عندنا لا يعدّ من مشايخه بل النجاشي يعدّ شيخه فقط ، ومن المحتمل قوياً أنّ الناسخ صحّف كلمة : عليه ، فجعله : عليَّ ، وإلّا فإن شيخوخة المعنون للنجاشي مسلّمة .

(٣) الخلاصة : ٤٤ برقم ٤٧ ، قال : الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام الشريف النقيب أبو محمّد سيّد في هذه الطائفة قاله النجاشي ، ثم قال : غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته ، له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير .

(٤) الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٥ برقم (٤٦١)] ، قال: وابن أحمد بن القاسم ☜

قلت : أراد بالذم ما سمعته من النجاشي .

ولكن في التعليقة[١] : إنّ النجاشي ترحّم عليه . ويأتي في علي بن أحمد أبي القاسم . والظاهر جلالته والغمز عليه في بعض رواياته غير ظاهر في الغمز عليه[٢] نفسه . نعم هذا عند القدماء[٣] من أسباب الضعف . انتهى .

ولقد أجاد الحائري[٤] رحمه الله حيث قال ـ بعد نقل كلام التعليقة ـ : إنّ

العلوي النقيب ، حسن . وليس في نسختنا من الوجيزة : وفيه ذمّ أيضاً ، ولكن في نسخة خطية من الوجيزة ، كذلك : وفيه ذم ، وجاء في بلغة المحدثين : ٣٤٤ : فيه مدح وذمّ ، والأظهر جلالته .

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٤ الطبعة الحجرية .

(٢) في التعليقة بزيادة : في .

(٣) في التعليقة بزيادة : لعلّه .

(٤) في منتهى المقال : ٩٠ ـ ٩١ [الطبعة المحقّقة ٣٦٠/٢ برقم (٧٠٣)] .

وقال في رياض العلماء ١٥٢/١ ـ ١٥٤ : الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمد ابن القاسم بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام العلوي المحمدي . كان من أجلة مشايخ الشيخ الطوسي والنجاشي ، بل الشيخ المفيد أيضاً كما ستعرف ، ويعرف بـ : الشريف أبي محمّد المحمدي ، ويروي عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد الصفواني ، عن علي بن إبراهيم كما يظهر من آخر الاستبصار للشيخ الطوسي ، ومن غيره أيضاً ، فتأمّل ، ويظهر من دعاء الجوشن الصغير من كنوز النجاح للطبرسي أنّه يروي عن جماعة ، منهم : أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عياش الجوهري ، ومنهم الشيخ المعدّل أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز العكبري ، ومنهم عبدالغفار بن عبدالله الحسيني الواسطي ، ومنهم الشيخ أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري ، ومنهم أبو الفضل محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني ، ومنهم الشيخ أبو غالب الزراري . .

وأمّا تلقبّه بـ : المحمّدي ؛ فلأنّه كما يظهر من نسبه كان من أولاد محمّد بن الحنفية ،

الأمر على ما ذكره سلّمه الله ، فإنّ قول النجاشي : سيّد في هذه الطائفة ، مدح معتدّ به . والغامز غير معروف ، مع أنّ ظاهر النجاشي عدم الاعتناء به ، للسماع منه إلى أن مات . فذكر الحاوي إيّاه في القسم الرابع لا وجه له ،وكذا ما في

ولعلّ اسم بعض أجداده : محمد ، وقد حذف اختصاراً ، فتأمّل ولاحظ .

قال الميرزا عبدالله : وهذا الشريف مذكور في كتب الرجال أيضاً ، قال النجاشي في رجاله : الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، الشريف النقيب أبو محمّد .. إلى آخر عبارة النجاشي ، ثم نقل عبارة الخلاصة ، ثم قال : ثم اعلم أنّ في كتب الرجال وغيرها من مواضع عديدة وقع اسم هذا الشريف الحسن ـ مكبراً ـ وفي بعض المواضع الأُخر وقع الحسين ـ مصغراً ـ وقد نقل السيّد ابن طاوس في أمان الأخطار [صفحة : ١١ طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] ، عن شيخه ابن النجار في تذييل تاريخ الخطيب البغدادي ، أنّه قال : في ترجمة الحسن بن أحمد المحمدي أبي محمّد العلوي هذا ، ما هذا لفظه : حدّث عن القاضي أبي محمّد الحسن بن عبدالرحمن خلاد الرامهرمزي وأبي عبدالله الغالبي . ويكون بكر بن أحمد بن محمّد روى عنه أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني القصي ، أنبأ القاضي أبو الفتح أحمد بن محمّد بن بختيار الواسطي ، قال : كتبت إلى [في أمان الأخطار : كتب إليّ] أبي جعفر محمّد بن الحسن بن محمّد الهمداني ، قال : أخبرني السيّد أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني القصي بقراءتي عليه بجرجان ، قال : حدّثنا الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمد بن العلوي المحمدي ببغداد في شهر رمضان من سنة خمس وعشرين وأربعمائة [يعني صاحب الترجمة] ، قال : حدّثني القاضي أبو محمّد الحسن بن عبدالرحمن بن خالد ، وبكر بن أحمد بن مخلد ، وأبو عبدالله الغالبي ، قالوا : حدّثنا محمّد بن هارون المنصوري العباسي ، قال : حدّثنا أحمد بن شاكر ، قال : حدّثنا يحيى بن أكثم القاضي ، قال : حدّثنا المأمون ، يعني الخليفة العباسي . .

أقول : هذا الشريف قد كان من مشايخ الشيخ المفيد أيضاً ، ولكن قد يعبر عنه بتعبيرات مختلفة فلذلك يظنّ المغايرة بل التعدّد أيضاً ، فمن ذلك أنّه قد يعبر عنه بـ : الشريف أبي محمّد العلوي ، وتارة بـ :الشريف أبي محمّد المحمّدي ، وتارة بـ : الشريف . . . ، قريباً ممّا في رياض العلماء ذكر في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٤٩ .

الوجيزة من أنّه ممدوح ، وفيه ذمّ أيضاً ، ولذا ذكره في الخلاصة في القسم الأوّل . انتهى كلامه علا مقامه ، وهو كلام متين ، وجوهر ثمين .

وعليه ؛ فالرجل في أعلى درجات الحسن ، القريبة من الصحة ، والله العالم .

وقال في جامع الرواة[١] : كثيراً ما يأتي في طريق الشيخ رحمه الله بعنوان : أبي محمّد المحمدي ، وأبي محمّد الحسن بن القاسم ، والشريف أبي محمّد المحمدي .

وفي مشيخة التهذيب في طريق الفضل بن شاذان ، قال : أخبرني الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمدي . انتهى .

وفي ذلك كلّه شهادة بكون الرجل معتمداً عندهم● .

[٤٩٦٨]

٤٦٥ ـ الحسن بن أحمد المالكي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب العسكري عليه السلام .

---

(١) جامع الرواة ١/١٩٠ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من تأمّل فيما قيل في المترجم ، يظهر له أنّ المعنون من أعلام الطائفة وزعمائها المرموقين ، ومن حملة الحديث ، وشيخوخته للشيخ المفيد والطوسي والنجاشي ، وتولّيه النقابة وحلوله محلّ مثل السيّد المرتضى علم الهدى في النقابة تكشف عن وثاقته وجلالته ، وإنّ أقلّ ما يوصف به الحسن ، فهو عندي في أعلى مراتب الحسن ، والرواية من جهته حسنة كالصحيح ، والله العالم .

(٢) رجال الشيخ : ٤٣٠ برقم ٣ .

وقال الصدوق رحمه الله في مشيخة الفقيه[١]، في طريق إبراهيم بن أبي محمود - ما لفظه -: ورويته عن أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه. انتهى.

وهذا يدلّ على وثاقته عنده واعتماده عليه[٢].

واحتمل في التعليقة[٣] كونه: الحسن بن مالك الأشعري القمي الثقة، الذي هو من أصحاب العسكري عليه السلام نسبة إلى جدّهم مالك الأحوص الأشعري، وسيجيء في: الحسين بن أحمد المالكي ●. انتهى.

---

(١) مشيخة من لا يحضره الفقيه ١٤/٤.

(٢) أقول: وجه الدلالة أنّ الشيخ الصدوق رضوان الله تعالى عليه قال في من لا يحضره الفقيه ٣/١ في الديباجة: ولم أقصد فيه قصد المصنّفين في إيراد جميع ما رووه، بل قصدت إلى إيراد ما أفتي به، وأحكم بصحّته، وأعتقد فيه أنّه حجّة فيما بيني وبين ربّي تقدّس ذكره وتعالت قدرته، وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعوّل، وإليها المرجع.. إلى أن قال في صفحة: ٥.. وغيرها من الأُصول والمصنّفات التي طرقي أليها معروفة في فهرس الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي رضي الله عنهم، وبالغت في ذلك جهدي..

فمن تصريحه هذا يعلم أنّ جميع من روى عنهم فهم عنده ثقات بحيث حكم بصحة روايتهم، واعتقد أنّهم حجّة بينه وبين الله تعالى، وحيث إنّ المعنون أحدهم فلابُدّ وأن يكون ثقة ومعتمداً عنده، أو يكون محمولاً على الصحّة، فتفطّن.

(٣) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٩٤.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الحكم بحسن المعنون ليس ببعيد، بل ينبغي الجزم به، فهو حسن، والرواية من جهته حسنة، فتفطن.

. . . .

[٤٩٦٩]

٢٠٣ ـ الحسن بن أحمد بن محمّد بن حبيب

سيأتي منّا مستدركاً في المجلّد الحادي والعشرين بعنوان : الحسين ، وهو الظاهر ، وقد ترجمه شيخنا في طبقاته (القرن الخامس) : ٤٨ ، وزاد عليه : الفارسي أبو عبدالله ، وقال : إنّه من مشايخ المفيد أبو الوفاء عبدالجبار بن عبدالله بن علي المقرئ الرازي ، الذي هو من تلاميذ الشيخ الطوسي والمجازين منه في سنة ٤٥٥ . . إلى آخر ما ذكره وأدرجناه هناك ، فراجع .

حصيلة البحث

روايته عن الثقات وكونه من مشايخ الرواة يرجح كونه حسناً أقلاً إن لم يعد كونه ثقة ، فتدبر .

[٤٩٧٠]

٢٠٤ ـ الحسن بن أحمد بن محمّد ابن سلمة

جاء بهذا العنوان في بصائر الدرجات : ٣٩٥ حديث ٥ [في نسختنا تحقيق كوچه باغى : ٣٥٧ حديث ٥] ، قال : حدّثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة ، عن محمد بن المثنى ، عن أبيه . .

ولكن في الاختصاص : ٢٧١ : الحسين بن أحمد بن مسلمة اللؤلؤي . .

وعنهما في بحار الأنوار ٢٣٩/٤٦ حديث ٢٣ ، وفيه : الحسن بن محمد بن سلمة .

أقول : الظاهر أنّ الحسين مصحّف : الحسن ، ومسلمة تصحيف : ☜

. . . .

☜ سلمة .

حصيلة البحث

وعلى كل تقدير ؛ ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل لكن روايته سديدة .

[٤٩٧١]

٢٠٥ ـ الحسن بن أحمد بن محمّد ابن عاصم العاصمي

قال ابن طاوس في كتابه فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم : ١٣٧ : فصل : ومن المذكورين بالتصنيف في علم النجوم : الحسن بن أحمد ابن محمّد بن عاصم المعروف بـ : العاصمي المحدّث الكوفي الثقة ، سكن بغداد ، ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء .

وعنه في بحار الأنوار ٥٨/٣٠١ مثله .

حصيلة البحث

كفى توثيق ابن طاوس للمعنون ، فعليه يعدّ ثقة .

[٤٩٧٢]

٢٠٦ ـ الحسن بن أحمد بن محمّد بن عمر ابن عبدالله الصباح القزويني أبو الطيب

قال ابن طاوس في كتابه القيّم مهج الدعوات : ٥٦ : عند ذكر ☞

. . . .

↩ قنوتات الأئمّة الطاهرين . . في كتاب عمل رجب وشعبان وشهر رمضان تأليف أحمد بن محمّد بن عبدالله بن عباس رحمه الله ، فقال : حدّثني أبو الطيب الحسن بن أحمد بن محمّد بن عمر بن عبدالله الصباح القزويني . .

وعنه في بحار الأنوار ٨٥/٢١١ حديث ١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٤٩٧٣]

٢٠٧ ـ الحسن بن أحمد بن محمّد ابن موسى بن هدية

لقد ورد هذا العنوان بأنحاء مختلفة ، واستدركنا أكثر موارده ، فهو تارة : الحسين بن أحمد بن محمد ، وأُخرى : الحسن بن أحمد بن موسى ، وثالثة : الحسن بن هدية ، ورابعة : الحسين بن هدبة ، وخامسة : الحسين ابن محمد بن موسى ، وسادسة : الحسين بن أحمد بن هدية . . وسترد الأقوال فيه ، وسنستدرك بعضها بعنوان : الحسين بن أحمد (محمد) بن موسى بن هدية (هدبة) أبو عبدالله في المجلّد الحادي والعشرين ، وقلنا إنّ الصحيح هو : الحسين ، فراجع .

حصيلة البحث

حيث كان من مشايخ الشيخ المفيد والنجاشي يجزم بحسنه أقلاً ، بل هو في أعلى مراتب الحسن والجلالة ، وحديثه حسن كالصحيح ، والله العالم .

[٤٩٧٤]

٤٦٦ ـ الحسن بن أحمد بن محمّد بن الهيثم (*) العجلي أبو محمّد

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط الهيثم في ترجمة أبيه : أحمد بن محمّد بن الهيثم .

كما مرّ[٢] ضبط العجلي : فيه .

[الترجمة :]

وقد وثّق الرجل جماعة .

قال النجاشي[٣] رحمه الله : الحسن بن أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي أبو محمّد ، ثقة ، من وجوه أصحابنا ، وأبوه وجدّه ثقتان ، وهم من أهل الري ، جاور في آخر عمره بالكوفة ، ورأيته بها ، وله كتب ، منها [كتاب] المثاني ، وكتاب الجامع . انتهى .

(*) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي : ٥١ برقم ١٤٧ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٤٨ ، وطبعة جماعة المدرسين : ٦٥ برقم (١٥١) ، وطبعة بيروت ٨٣/١ برقم (١٤٩)] ، الخلاصة : ٤٤ برقم ٤٦ ، رجال ابن داود : ١٠٣ برقم ٣٩٢ ، الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٥ برقم (٤٦٢)] ، مجمع الرجال ٩٨/٢ ، نقد الرجال : ٨٦ برقم ١٦ [المحقّقة ٩/٢ برقم (١٢٣٥)] ، توضيح الاشتباه : ١١٣ برقم ٤٨٤ ، إتقان المقال : ٣٩ ، ملخّص المقال في قسم الصحاح ، الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط : ١٦ من نسختنا ، حاوي الأقوال ٢٥٦/١ برقم ١٤٣ [المخطوط : ٤٣ برقم (١٤٣) من نسختنا] ، منهج المقال : ٩٧ ، منتهى المقال : ٩١ [الطبعة المحقّقة ٣٦١/٢ برقم (٧٠٤)] ، جامع الرواة ١٩٠/١ ، رياض العلماء ١٥٧/١ .

(١) في صفحة : ١٠٦ من المجلّد الثامن ، في ترجمة : أحمد بن محمد بن هيثم .

(٢) في صفحة : ١٠٦ من المجلّد الثامن .

(٣) رجال النجاشي : ٥١ برقم ١٤٧ الطبعة المصطفوية .

ومثله بعينه في القسم الأوّل من الخلاصة[١] .. إلى قوله : أهل الري .

وعدّه ابن داود[٢] في القسم الأوّل ناسباً إلى النجاشي قول : ثقة ، من وجوه أصحابنا ، وأبوه وجدّه ثقتان . رازي ، ثم كوفي .

وقد وثّقه في الوجيزة[٣] ، والبلغة[٤] ـ أيضاً ـ .

---

(١) الخلاصة : ٤٤ برقم ٤٦ .

(٢) ابن داود في رجاله : ١٠٣ برقم ٣٩٢ [الطبعة الحيدرية : ٧٢ برقم (٣٩٧)] .

(٣) الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٥ برقم (٤٦٢)] ، قال : وابن أحمد بن محمّد ابن الهيثم العجلي ثقة .

ووثّقة في مجمع الرجال ، وجامع الرواة ، ونقد الرجال ، وتوضيح الاشتباه ، وإتقان المقال ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، والشيخ الحرّ في رجاله المخطوط ، وحاوي الأقوال ، ومنهج المقال ، ومنتهى المقال .. وغيرها ، وهؤلاء الأعلام وثّقوا المترجم بالاتفاق من دون غمز فيه .

وفي رياض العلماء ١٥٧/١ ، قال : الشيخ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي ، ثقة .. إلى آخر كلام النجاشي رحمه الله ، ولكن زاد : المجاور ، ثم نقل كلام العلّامة رحمه الله ، ثم قال : أقول : وهو يروي تارة عن الصدوق بلا واسطة ، وعن أخي الصدوق الحسين بن علي عنه أيضاً على ما يظهر من أوّل سند بعض نسخ كتاب الاعتقادات للصدوق .

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ١٩٢/٣ برقم ١٨٤٥ ـ بعد ذكره للعنوان ـ : أقول : يأتي محمّد بن الهيثم التميمي ، فإن كان جدّ هذا فالعجلي وهم .

أقول : غفل هذا المعاصر من أنّ محمّد بن الهيثم التميمي عنونه النجاشي في رجاله مستقلاً بترجمة خاصة في صفحة : ٢٨٠ برقم ٩٦٦ ، حيث قال : محمّد بن هيثم بن عروة التميمي ، وقال : روى أبوه عن أبي عبدالله عليه السلام ، وفي صفحة : ٣٤١ برقم ١١٦٨ ، قال : هيثم بن عروة التميمي ، ثقة ، كوفي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام له كتاب .. والمترجم لم يذكر جدّه إلّا في ضمن ترجمة حفيده ، فقال : الحسن بن أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي أبو محمّد ، ثقة من وجوه أصحابنا ، وأبوه وجدّه ثقتان .. ومع هذه القرائن كيف يتوهم أنّ هيثم التميمي هو هيثم العجلي ؟ ! فتفطّن .

(٤) بلغة المحدّثين : ٣٤٤ .

والعجب من عدم تعرّض الحاوي[١] له أصلاً●.

[٤٩٧٥]

٤٦٧ ـ الحسن بن أحمد المعروف بـ: الساكت (خ. ل: الساكب).

[الترجمة:]

عنونه الشيخ منتجب الدين[٢]، مضيفاً إلى ذلك قوله: الشيخ أبو محمّد، فقيه دين●●.

---

(١) الظاهر أنّ الجزائري رحمه الله ترجمه في حاوي الأقوال ٢٥٦/١ برقم ١٤٣ في الصحاح، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وثاقة المترجم وجلالته متّفق عليها، فالرواية من جهته صحيحة بلا ريب.

(٢) منتجب الدين في فهرسته: ٤٨ برقم ٨٥، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ٥٤، ومثله في أمل الآمل ٦٢/٢ برقم ١٦١، وذكر عبارة الفهرست في رياض العلماء ١٥٢/١، وزاد: فهو ممّن تأخّر عن الشيخ الطوسي..

(●●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ المترجم من الحسان هو المتعين، والرواية من جهته حسنة، فتفطّن.

[٤٩٧٦]

٢٠٨ ـ الحسن بن أحمد بن المغيرة الثلّاج

جاء في فلاح السائل: ١٧٦: روى محمّد بن حامد، عن الحسن بن ☜

. . . .

أحمد بن المغيرة الثلّاج ، عن عبدالله بن موسى المعروف بـ : السلامي ، عن أحمد بن شجاع المؤدّب ، قال : سمعت الفضل بن الجرّاح الكوفي يحكي ، عن أبيه ، عن خادم الصادق عليه السلام . .

ولكن في رجال النجاشي : ٣٣٦ تحت رقم ٨٩٩ ، قال : حدّثنا الحسين بن أحمد بن المغيرة الثلّاج . . كما يأتي في التنقيح في محلّه .

وعنه في بحار الأنوار ٧٣/٨٦ حديث ٧ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٩٥/٥ حديث ٥٤٢٤ مثله .

حصيلة البحث

المعنون ليست له ترجمة في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل .

[٤٩٧٧]
٢٠٩ ـ الحسن بن أحمد المقرئ

جاء في بحار الأنوار ١٤/٤٠ حديث ٢٩ : موفّق بن أحمد ، عن الحسن بن أحمد المقرئ ، عن أحمد بن عبدالله الحافظ ، عن أحمد بن جعفر الشامي . .

ولكن في كتاب اليقين للسيّد ابن طاوس : ٢٤ باب ٢٣ [وفي طبعة جديدة : ١٦١] هكذا : وأنبأني أبو العلاء هذا ، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد المقرئ . .

وفي بحار الأنوار ١٤٩/٣٨ : وعنه ، عن الحسن بن أحمد بن موسى . .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح : الحسن بن أحمد المقري ، أم : أبو الحسن بن أحمد المقري ؛ فإنّه مهمل .

. . . .

[٤٩٧٨]

٢١٠ ـ الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني

جاء في العمدة لابن البطريق : ٣٥٣ ذيل حديث ٦٨٢ ، بسنده : . . عن الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني ، عن هلال بن محمد الحفّار ، عن إسماعيل بن علي . .

وكذلك في المناقب لابن المغازلي : ٢٧٤ حديث ٣٢١ . . ، وعنه في بحار الأنوار ٢٤/٣٦ .

وفي بحار الأنوار ١٤٩/٣٨ ، قال : وعنه ، عن الحسن بن أحمد بن موسى ، عن هلال بن محمد الحفّار ، عن إسماعيل بن علي بن رزين ، عن أبيه ، عن دعبل بن علي ، عن شعبة بن الحجّاح ، عن أبي النسّاج ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة جداً ، وردت من طرق الخاصّة والعّامة وهي مسلمة الصحة عند الطائفة .

[٤٩٧٩]

٢١١ ـ الحسن بن أحمد بن موسى
ابن هدبة

جاء في رجال النجاشي : ١٩١ برقم ٦٥٩ من الطبعة المصطفوية في ترجمة علي بن مهزيار : أخبرنا محمّد بن محمّد ، والحسين بن عبيدالله ، والحسين بن أحمد بن موسى بن هدبة ، عن جعفر بن محمّد . .

وفي صفحة : ٢٥٣ برقم ٨٨٤ في ترجمة محمّد بن أرومة : أخبرنا الحسين بن محمّد بن هدبة ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد . .

. . . .

ﭬ وفي صفحة : ١٩٩ برقم ٦٧٩ في ترجمة علي بن محمّد بن جعفر بن موسى بن مسرور ، قال : أخبرنا محمّد والحسن بن هدبة ، قالا : حدّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه . .

وفي رياض العلماء ١/٣٥٠ ، قال : الشيخ حسن بن هدية ، سيجيء بعنوان : الشيخ أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن موسى بن هدية ، وكان من مشايخ النجاشي ، كان هو وأخوه الشيخ محمّد بن هدية من أجلّة مشايخ النجاشي ، كما يظهر من طيّ ترجمة علي بن محمّد بن جعفر بن موسى بن مسرور بن قولويه أخي جعفر بن قولويه المعروف في كتاب النجاشي . .

وفي رياض العلماء ٢/١٧٣ ، قال : الشيخ أبو عبدالله الحسين [الحسن بن أحمد] بن محمّد بن موسى بن هدية كان من مشايخ النجاشي ، وهو يروي عن جعفر بن محمّد بن قولويه .

ثم قال : وقد يعبّر عنه بـ : الحسين بن هدية ، وتارة بـ : الحسين بن موسى أيضاً اختصاراً ، فيظنّ تعدّدهم وليس كذلك .

ثمّ إنّ في بعض النسخ قد وقع : الحسن ، بدل : الحسين ، وفي بعضها : أحمد ، بدل : محمّد ، وعلي أي حال ؛ فلم أجد له ترجمة في كتب الرجال .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٥٥ ، قال : الحسن بن محمّد بن موسى بن هدية كما في بعض المواضع ، وهو الحسين بن محمّد ، أو الحسين بن أحمد كما يأتيان ، ويأتي : الحسن بن هدبة أيضاً . . والكلّ واحد . وفي صفحة : ٥٦ : الحسن بن هدبة هو الحسين بن محمّد أو أحمد الآتي ، وهو يروي عن ابن قولويه ، ويختلف التعبير عنه في كلمات النجاشي كثيراً والمراد واحد .

وفي صفحة : ٦٨ ، قال : الحسين بن محمّد بن موسى بن هدبة أبو عبدالله من مشايخ النجاشي ، ويروي عن جعفر بن محمّد بن قولويه الذي توفي سنة ٣٦٩ ، ويعبّر عنه بـ : الحسين بن موسى تارة ، وبـ : الحسين بن هدبة أُخرى ، وفي بعض النسخ : الحسن ـ مكبّراً ـ وفي

ﭬ

. . . .

ﻫ بعضها : أحمد ، بدل محمّد ، كما مرّ ، والكلّ واحد .

حصيلة البحث

أهمل أعلام الجرح والتعديل ذكر المعنون إلّا أنّ كونه شيخ النجاشي ورواية محمّد بن محمّد المفيد والحسين بن عبيدالله الغضائري عنه تسبغ عليه الوثاقة عند بعض ، وعندي أنّه حسن كالصحيح ، والله العالم .

[٤٩٨٠]

٢١٢ ـ الحسن بن أحمد بن ميثم ابن أبي نعيم أبو نعيم

جاء في فرحة الغري : ١٠٠ الباب السادس : وحدّث أبو نعيم الحسن ابن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم ، عن الفضل بن دكين ، عن السكوني ، عن محمّد بن حازم ، عن سليمان بن خالد ، عن محمّد بن مسلم ، قال : مضينا إلى الحيرة فاستأذنّا ودخلنا على أبي عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٣٧/١٠٠ حديث ٥ مثله .

ولكن جاء في الطبعة الحديثة من الفرحة : ١٢٦ حديث ٦٨ ؛ وحدّث أبو نعيم الحسن أبو أحمد بن ميثم بن أبي نعيم . .

أقول : الظاهر إنّ هذا هو أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن عمر ، ولقبه : دكين ، المعنون في التنقيح ١٧٤/٨ برقم ١٦٥٦ (الطبعة المحقّقة) ، وكما جاء في رجال النجاشي (طبعة جماعة المدرسين) : ٨٨ برقم ٢١٦ ، قال : كان من ثقات أصحابنا الكوفيين ومن فقهائهم . .

ولاحظ : رجال الشيخ : ٤٠٨ برقم ٥٩٤٠ ، وفي بحار الأنوار : أبو نعيم الحسن بن أحمد بن ميثم ، عن السكوني .

حصيلة البحث

المعنون ممّن ليس له ذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل لكن روايته سديدة .

[٤٩٨١]

٤٦٨ ـ الحسن بن أحمد

نظام الدين بن محمّد نجيب الدين بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي

وكنية الحسن : أبو محمّد ، ولقبه : جلال الدين ، كان فاضلاً عالماً ، يروي عن الشهيد ، عنه يحيى بن سعيد . ويروي هو عن آبائه الأربعة بالترتيب ، أب عن أب ، قاله الشيخ الحر[١]● .

---

(١) كذا قاله الشيخ الحرّ في أمل الآمل ٦٢/٢ برقم ١٦٢ ، وفي رياض العلماء ١٥٤/١ ، قال : الشيخ الأجلّ الأكرم الأكمل جلال الدين أبو محمّد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن الشيخ نجيب الدين أبي إبراهيم [أبي عبدالله خ . ل] محمّد بن الشيخ جعفر بن الشيخ الرئيس العفيف الشيخ أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الربعي . العالم الفاضل الفقيه الكامل ، أحد الفقهاء المعروفين بـ : ابن نما الحليّ . . . ، ثم ذكر عبارة أمل الآمل ، وأتبعه بقوله في صفحة : ١٥٥ : وأقول : ما أورده أخيراً ممّا نقله الشهيد الثاني في إجازته للحسين بن عبدالصمد ، قال الشيخ في أربعينه : أخبرني الشيخ الفقيه الزاهد جلال الدين أبو محمّد الحسن بن أحمد بن نما الحلي ، أنبأنا الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد ، ثم هؤلاء سلسلة جليلة من فقهاء الأصحاب بالحلة ولكثرتهم واشتهار كلّ واحد منهم بكونه ابن نما ، وشيوع إسقاط الأب ، بل بعض الأجداد أيضاً في النسب ، كثيراً ما يشتبه حالهم ، ويغلط فيهم ، ويوضع أحدهم موضع الآخر ، حتى أنّ ذلك صدر عن فحول العلماء ، كما يظهر من مطاوي كتابنا هذا .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه [صفحة : ٢٣ حديث ٣] : ما أخبرني به الشيخ العالم الفقيه الصالح جلال الدين أبو محمّد الحسن بن أحمد بن الشيخ السعيد شيخ الشيعة ورئيسهم في زمانه نجيب الدين أبي عبدالله محمّد بن محمّد [بن جعفر بن جعفر] بن نما الحلّي الربعي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالحلّة ،

لله

. . . .

⇦ عن والده نظام الدين أحمد ، عن جدّه ، عن الشيخ الفقيه علي بن يحيى بن علي الخياط السوراوي . . وترجم له شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الثامن : ٣٦ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمل في أحوال علمائنا الأبرار ودراسة حالهم وزمانهم يوجب حصول الوثوق والاطمئنان بأنّ المترجم له من أعيان علماء الطائفة وثقاتهم ، وإنّي لا أشكّ في وثاقة المترجم وجلالته ، فتفطّن .

[٤٩٨٢]
٢١٣ ـ الحسن بن أحمد بن النعمان الوجهي [الوجيهي] الجوزجاني

جاء في أمالي الشيخ الطوسي ٣٣٣/١ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣٢٥ حديث ٦٥١ ، وفيه : الوجيهي بدل : الوجهي] ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمد بن علي بن هاشم الأُبلي ، قال : حدّثنا الحسن بن أحمد بن النعمان الوجهي الجوزجاني نزيل قومس وكان قاضيها ، قال : حدّثني يحيى بن المغيرة الرازي . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٩٨/٤٥ حديث ٧ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٤٦٤/١٣ حديث ١٥٩٠٥ مثله .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماؤنا الرجاليون ويظنّ أنّه من العامّة .

[٤٩٨٣]
٢١٤ ـ الحسن بن أحمد الوكيل أبو القاسم

جاء في إكمال الدين ٤٩٣/٢ باب ٤٥ حديث ١٨ ، قال : حدّثني ⇦

. . . .

↩ أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبدالله ، قال : حدّثني أبو القاسم بن أبي حليس ، قال : كنت أزور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان . . إلى أن قال : فلمّا كان في هذه الدفعة ، قلت لأبي القاسم الحسن ابن أحمد الوكيل : لا تعلمهم بقدومي ؛ فإنّي أريد أن أجعلها زورة خالصة ، قال : فجاءني أبو القاسم وهو يبتسم ، وقال : بعث إليّ بهذين الدينارين ، وقيل لي : إدفعهما إلى الحليسيّ وقل له : من كان في حاجة الله عزّ وجلّ كان الله في حاجته . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٣١/٥١ حديث ٥٦ مثله ألّا أنّ فيه : الحسن بن أبي أحمد الوكيل .

حصيلة البحث

يظهر من الرواية الشريفة أنّ المعنون كان وكيل الناحية المقدّسة ، وكانت حوائج المؤمنين تقضى عن طريقه ، فعليه عدّه ثقة هو المتعيّن ؛ لأنّي أعدّ وكلاء الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين من الثقات .

[٤٩٨٤]
٢١٥ ـ الحسن الأحمسي

جاء في التهذيب ٤٤١/٥ حديث ١٥٣٢ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وحسن الأحمسي وحمّاد وغير واحد ، ومعاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

ومثله في الوافي ٢٥٩/١٢ حديث ١١٨٧٦ ، وفيه : حسين الأحمسي ، نقلاً عن الكافي ٢٧٠/٤ ، ولكن في وسائل الشيعة ١٦/٨ باب ٥ ذيل حديث ٢ ، بسنده : . . وهشام بن سالم وحسين الأحمسي وحمّاد . .

والظاهر أنّ الحسين هو الصحيح ، لعدم وجود ذكر للحسن الأحمسي ↩

. . . .

ﻫ لافي المعاجم الرجالية ولا في الروايات، وابن أبي عمير يروي كتاب الحسين الأحمسي لا الحسن، فتدبّر.

حصيلة البحث

العنوان ساقط لعدم وجوده، والحسين الأحمسي سوف يذكره المؤلف قدّس سرّه في باب الحسين.

[٤٩٨٥]

٢١٦ ـ الحسن بن أخي الضبّي

جاء في الخصال للشيخ الصدوق ٢/٤٦٠ أبواب الاثني عشر حديث ٣، بسنده: .. عن الحسن بن إسحاق التميمي، عن الحسن ابن أخي الضبيّ، عن عبدالله بن سنان، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام ..

وعنه في بحار الأنوار ٨٢/٣٦٥ حديث ٥٣، ووسائل الشيعة ٤/١٦٣ حديث ٤٨٠ مثله.

أقول: المظنون اتّحاد المعنون مع: الحسن بن زياد الضبيّ.

حصيلة البحث

سواء اتّحد المعنون مع ابن زياد أم لا، فهو غير معلوم الحال.

[٤٩٨٦]

٢١٧ ـ الحسن بن أخي الفضيل

جاء في الكافي ٣/٣٦ باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه حديث ٥، بسنده: .. عن ابن أبي عمير، عن الحسن ابن أخي فضيل، عن فضيل، ﻫ

. . . .

↵ عن أبي عبدالله عليه السلام . .
وهذا الحديث جاء في الاستبصار ٨٢/١ حديث ٢٥٧ ، والتهذيب ١١/١ حديث ١٩ هكذا : الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أخي فضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قال في الرجل يخرج منه مثل حب القرع قال : « عليه وضوء » .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الجرح والتعديل إلّا أنّ عمل الأصحاب بروايته ورواية ابن أبي عمير عنه ربما تسبغ عليه نوعاً من الحسن .

[٤٩٨٧]
٢١٨ ـ الحسن بن أسباط

جاء في تفسير العياشي ١٩٧/٢ في تفسير سورة يوسف حديث ٨٤ : عن الحسن بن أسباط ، قال : سألت أبا الحسن [عليه السلام] . .
وفي بحار الأنوار ٣١٩/١٢ حديث ١٤٤ : عن الحسن بن أسباط ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام . .
وفي روضة الكافي ١٩٥/٨ حديث ٢٣٣ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن أسباط ، عن عبدالرحمن ابن سيابة ، قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال ، وفي بعض النسخ : الحسين بن أسباط ، ولم أجد قرينة على ترجيح أحد العنوانين .

[٤٩٨٨]

٤٦٩ ـ الحسن بن أسباط الكندي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الرضا عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الكندي في ترجمة : أحمد بن محمّد [بن طرخان الكندي] .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[٣] رواية محمّد بن خالد ، عن ابن فضّال ، عنه ، بعد حديث قوم صالح عليه السلام في كتاب روضة الكافي[٤]● .

---

(١) رجال الشيخ : ٣٧٢ برقم ١٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٩٨/٢ ، ونقد الرجال : ٨٦ برقم ١٧ [المحقّقة ٩/٢ برقم ١٢٣٦] .. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ١٩٤ من المجلّد الرابع ، وأيضاً في صفحة : ٣٨١ من المجلّد الرابع في ترجمة : إبراهيم من مرثد الكندي .

(٣) جامع الرواة ١٩٠/١ .

(٤) الكافي ١٩٥/٨ حديث ٢٣٣ ، بسنده : .. عن ابن فضّال ، عن الحسن بن أسباط ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام ..

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يتّضح منه حال المعنون ، فهو غير متّضح الحال .

[٤٩٨٩]

٢١٩ ـ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٣٣٨/٣٥ حديث ٧ ، بسنده : .. عن ↩

[٤٩٩٠]

٤٧٠ ـ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عباس

[الترجمة :]

قال الشيخ الحرّ[١] : فاضل ، سمع كتاب كشف الغمة يقرأ على مؤلّفه علي بن عيسى ، وأجاز له روايته عنه ، ورأيت الإجازة بخطّ بعض فضلائنا . انتهى● .

ﭑ الحسن بن إسحاق بن إبراهيم ، عن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة معمّر بن مثنى . .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجالية ولذلك يعدّ مهملاً .

(١) في أمل الآمل ٢/٦٣ برقم ١٦٤ ، وفي رياض العلماء ١/١٦٠ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ إمامية المعنون محرزة من إجازة الشيخ الثقة الإربلي رحمه الله له ، وعدّه حسناً لفضله ممّا لا بأس به .

[٤٩٩١]

٢٢٠ ـ الحسن بن إسحاق التميمي

جاء في الخصال للشيخ الصدوق ٢/٤٦٠ أبواب الاثني عشر حديث ٣ ، بسنده : . . قال : حدّثني الحسن بن موسى الخشاب ، عن الحسن بن إسحاق التميمي ، عن الحسن ابن أخي الضبي . . ، وعنه في بحار الأنوار ٨٢/٣٦٥ حديث ٥٣ ، ووسائل الشيعة ٤/١٦٣ حديث ٤٨٠٥ مثله .

حصيلة البحث

لم يذكره أحد من أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل .

[٤٩٩٢]

٢٢١ ـ الحسن بن إسحاق بن الحسن العلوي

جاء بهذا العنوان في الأمان من أخطار الأسفار لابن طاوس : ٨١ ،

ﭐ

[٤٩٩٣]

٤٧١ ـ الحسن بن إسحاق بن عبيدالله[١] الرازي

القاضي أبو محمّد

[الترجمة :]

عنونه منتجب الدين[٢]، مضيفاً إليه قوله : فقيه ثقة ، له كتب في الفقه ، روى لنا عنه الوالد رحمه الله(●) . انتهى .

ﷺ بسنده : . . عن أحمد بن يحيى الصوفي ، عن الحسن بن إسحاق بن الحسن العلوي : إنّه كان عبد ربّه بن علقمة لا يغلق باب داره . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لأنّه غير مذكور في المعاجم الرجالية .

(١) جاء في بعض النسخ ـ مكبراً ـ : عبدالله .

(٢) منتجب الدين في فهرسته : ٤٨ برقم ٨٦، وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ٥٥ : الحسن بن إسحاق بن عبيد ، وذكره في رياض العلماء ١٦٠/١ بعنوان : ابن عبدالله .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توثيق الشيخ منتجب الدين الثقة الأمين يوجب الاطمئنان بوثاقة المترجم ، فهو ثقة ، والرواية من جهته صحيحة .

[٤٩٩٤]

٢٢٢ ـ الحسن بن إسحاق العلوي الموسوي

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٨٣ باب ٢٩ [طبعة ﷺ

. . . .

☜ مكتبة جهان ٢/٩ باب ٣٠ حديث (٢٢)] باب : ومن الأخبار المنثورة : حدّثنا أبو أسد عبدالصمد بن عبدالشهيد الأنصاري رضي الله عنه بسمرقند ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أحمد بن إسحاق العلوي الموسوي ، قال : حدّثنا أبي ، قال : أخبرني عمّي الحسن بن إسحاق ، قال : سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام . .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماء الجرح والتعديل فهو مهمل .

[٤٩٩٥]

٢٢٣ ـ الحسن بن إسحاق بن موهوب ابن الجواليقي

جاء بهذا العنوان في فرحة الغري : ٥٢ [طبعة النجف الأشرف : ٢٤] ، بسنده : . . عن العدل محمد بن محمد بن علي الزيّات الواعظ ، عن الحسن ابن إسحاق بن موهوب بن الجواليقي ، عن القاضي محمد بن عبدالله بن محمد . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٣/١٦٨ حديث ٤٤٢ ، بسنده : . . في كتاب صفّين ، قال : كان معاوية إذا قنت لعن علياً عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته رواها الخاصة والعامّة .

[٤٩٩٦]

٤٧٢ ـ الحسن بن أسد(*)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في نسختين من رجاله[١] ، من أصحاب الرضا عليه السلام مضيفاً إلى ذلك قوله : بصري .

وعدّ في النسختين من أصحاب الجواد[٢] والهادي عليهما السلام[٣] : الحسين ابن أسد ـ مصغراً ـ .

وبنى الميرزا[٤] .. وغيره على الاتحاد ، وهو كما ترى ؛ إذ لا مانع من كون

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٧٥ برقم ٤٥ ، منهج المقال : ٩٧ ، نقد الرجال : ٨٦ برقم ١٨ [المحقّقة ٩/٢ برقم (١٢٣٧)] ، مجمع الرجال ٩٨/٢ ، رجال ابن الغضائري على ما حكاه في منهج المقال : ٩٩ ، رجال ابن داود : ١٠٦ برقم ٤٠٧ [الطبعة الحيدرية : ٢٣٨ برقم (١١٨)] ، وصفحة : ٤٣٩ برقم ١١٥ ، إتقان المقال : ٢٧٣ .

(١) الشيخ في رجاله : ٣٧٥ برقم ٤٥ ، قال : الحسن بن أسد بصري .

(٢) الموجود في رجال الشيخ رحمه الله (طبعة النجف الأشرف) في أصحاب الجواد عليه السلام : ٤٠٠ برقم ٤ : الحسين بن أسد ، ثقة صحيح .

(٣) من رجال الشيخ رحمه الله في أصحاب الهادي عليه السلام : ٤١٣ برقم ٧ : الحسين ابن أسد البصري .

(٤) في منهج المقال : ٩٧ ، قال : الحسن بن أسد بصري ، (ضا) ، ثم في (دي) : الحسين ابن أسد البصري ، وفي (ج) : الحسين بن أسد ، ثقة صحيح ، فالظاهر أنّ الكل واحد ، وهو الحسين ، وفي (د) ما يؤيد ذلك ، ويأتي إن شاء الله تعالى ، وإنّما ذكرنا هنا لاحتمال ما .

الحسن والحسين أخوين ، وكون الأوّل من أصحاب الرضا عليه السلام غير مصرّح بتوثيقه . وكون الثاني من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام ، وكونه ثقة .

كما يشهد بذلك أنّ ابن الغضائري[1] ضعف الحسن بن أسد ، دون الحسين . قال ابن الغضائري : الحسن بن أسد الطفاوي البصري ، أبو محمّد يروي عن الضعفاء ، ويروون عنه ، وهو فاسد المذهب ، ولا أعرف له شيئاً صلح فيه ، إلّا روايته كتاب : علي بن إسماعيل بن[2] بشير . وقد رواه عنه

ﻫ أقول : لم يذكر في منهج المقال دليلاً على الاتحاد ، ولم يشر إلى وجه استظهاره .

وفي نقد الرجال : ٨٦ برقم ١٨ [المحقّقة ٩/٢ برقم (١٢٣٧)] : الحسن بن أسد بصري (ضا ، جخ) ، وفي صفحة : ١٠٢ برقم ٢١ [المحقّقة ٧٨/٢ برقم (١٤١٧)] : الحسين بن أسد ، ثقة صحيح (د ، جخ) ، وذكر (د) راوياً عن (جخ) أنّه (دي) ثقة . ثم قال راوياً عن غض : إنّه يروي عن الضعفاء ، وليس له شيء صالح إلّا كتاب علي بن إسماعيل بن شعيب ، وقد رواه غيره . انتهى ، وفيه نظر ؛ لأنّ ابن الغضائري ذكر هذه العبارة في شأن الحسن بن أسد الطفاوي لا الحسين بن أسد كما نقلناه في ترجمة الحسن بن راشد .

وفي مجمع الرجال ٩٨/٢ ، قال : عنون الحسن بن أسد الطفاوي البصري . ثم عنون عن رجال الشيخ رحمه الله : الحسن بن أسد البصري من أصحاب الرضا عليه السلام .

أقول : إنّ عدّ الحسن بن أسد والحسين بن أسد والطفاوي البصري واحداً ، وإنّه وقع تصحيف من النساخ أو من الشيخ والنجاشي كما ادّعاه بعض ، لا وجه له ، وهو مجرّد احتمال فقط ، وقد بسط المؤلف قدّس سرّه وتبعناه في الحسن بن راشد ، فراجع .

(١) حكى الميرزا في منهج المقال : ٩٩ تضعيف ابن الغضائري له ، وبينهما اختلاف يسير سنشير له .

(٢) في المنهج : ابن شعيب بن ميثم .

غيره . انتهى .

ومجرّد غلط نسخة رجال الشيخ ، التي كانت عند ابن داود[1] ، الموجب توهّمه كون هذا حسيناً ، وعنوانه بذلك ، وجمعه في النقل بين توثيق الشيخ رحمه الله وجرح ابن الغضائري لا يوجب رفع اليد عمّا هو الصحيح ، من كون هذا حسناً ، راوياً عن الرضا عليه السلام جرحه ابن الغضائري ، وذاك حسيناً ، وثّقه الشيخ .

وتوهّم الميرزا الاتحاد ، وكون ما في باب أصحاب الرضا عليه السلام من رجال الشيخ أيضاً حسيناً ، كما ترى .

[الضبط :]

ويأتي ضبط الطفاوي في : الحسن بن راشد● .

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله التي كانت عند ابن داود هي نسخة الأصل التي بخط الشيخ رحمه الله على ما صرّح به في رجاله مراراً ، ولذلك تغليط نسخة ابن داود من رجال الشيخ ليس في محلّه ، وفي إتقان المقال : ٢٧٣ عنون المترجم له وأجاد وأسهب في بحثه وجزم بالتعدد .

(●) **حصيلة البحث**

بعض القرائن وإن كانت تساعد على اتحاد الحسن والحسين بن أسد البصري ، لكن ليست بمنزلة توجب الجزم ، فعليه لا بُدّ من القول بالتعدد ، وأنّ المترجم له غير معلوم الحال .

[٤٩٩٧]

٢٢٤ ـ الحسن بن إسماعيل أبو علي المعروف بـ : ابن الحمامي

ذكر في أمل الآمل ٢/٦٣ برقم ١٦٦ ، فقال : أبو علي الحسن بن

☜

. . . .

↵ إسماعيل المعروف بـ : ابن الحمامي ، فاضل جليل ، عدّه العلّامة في إجازته من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة .

وفي رياض العلماء ١٦٠/١ نقل عبارة أمل الآمل ، ثم قال : وأقول : لا يبعد عندي أن يكون هذا الشيخ هو بعينه الشيخ حسن بن إسماعيل بن محمّد بن أشناس البزّاز المذكور آنفاً .

وقال في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٥١ : الحسن بن إسماعيل المعروف بـ : ابن الحمامي ، عدّه العلّامة الحلي في إجازته لبني زهرة من مشايخ أبي جعفر الطوسي ومن علماء الخاصة وليس هو أبا الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المعروف بـ : ابن الحمامي المقرئ .

ولاحظ : بحار الأنوار ١٣٧/١٠٧ في آخر إجازة العلّامة لبني زهرة في عدّ مشايخ الشيخ الطوسي من الخاصة ، قال : أبو علي الحسن بن إسماعيل المعروف بـ: ابن الحمامي . .

حصيلة البحث

إن ثبت اتّحاده مع ابن أشناس عدّ حسناً ، بل في أعلى مراتب الحسن ، وإلّا فإنّ شيخوخته للشيخ الطوسي رحمه الله كافية في عدّه من الحسان أقلاً ، بل في أعلى درجات الحسن ، فتدبر .

[٤٩٩٨]
٢٢٥ ـ الحسن بن إسماعيل الأفطس

جاء في تأويل الآيات الظاهرة ٥٢٢/٢ حديث ٣٢ ، بسنده : . . عن جعفر بن عبدالله المحمدي ، عن الحسن بن إسماعيل الأفطس ، عن أبي موسى المشرقاني ، قال : كنت عنده . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٦٢/٢٣ حديث ٢٢ ، و١٥٢/٣٦ حديث ١٣٢ مثله .

↵

. . . .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

[٤٩٩٩]

٢٢٦ ـ الحسن بن إسماعيل بن صالح الصيمري

جاء في التهذيب ١٢٨/٤ حديث ٣٦٦ ، بسنده : . . قال : حدّثني علي ابن يعقوب ، عن أبي الحسن البغدادي ، عن الحسن بن إسماعيل بن صالح الصيمري ، قال : حدّثني الحسن بن راشد . .

وفي الاستبصار ٥٦/٢ باب ٣١ كيفية قسمة الخمس حديث ١٨٥ ، بسنده : . . قال : حدّثني علي بن يعقوب أبو الحسن البغدادي ، عن الحسن بن إسماعيل بن صالح الصيمري ، قال : حدّثني الحسن بن راشد . .

وعنهما في وسائل الشيعة ٤٨٩/٩ حديث ١٢٥٥٤ ، وصفحة : ٥١٤ حديث ١٢٦٠٧ مثله .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية ولم أجد له رواية سوى التي أشرنا إليها ، فهو مهمل ، لكن روايته سديدة .

[٥٠٠٠]

٢٢٧ ـ الحسن بن إسماعيل القاضي أبو عبدالله

جاء في الإقبال للسيّد ابن طاوس : ٣٢٩ : ومن عمل ليلة عرفة

. . . .

↩ ما ذكره حسن بن أشناس رحمه الله في كتابه ، قال : حدّثنا أبو الفتح البراس إملاءً ، قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسن بن إسماعيل القاضي ، قال : حدّثنا يوسف بن موسى .

ولكن في الطبعة الجديدة ٢/٥٥ : أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل القاضي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٥٠٠١]

٢٢٨ ـ الحسن بن إسماعيل القحطبي أبو علي

جاء بهذا العنوان في أمالي شيخنا الصدوق قدّس سرّه : ٥٧ المجلس الثاني حديث ١٤ ، بسنده : . . قال : حدّثنا إبراهيم بن عمروس الهمداني بهمدان ، قال : حدّثنا أبو علي الحسن بن إسماعيل القحطبي ، قال : حدّثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالله بن مرة ، عن سلمة بن قيس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٩/٣٧ حديث ٧ مثله .

والظاهر أنّ هذا هو الذي جاء أيضاً في الخصال : ٥١٥ حديث ١ .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية العاميّة ولا في معاجمنا ، فهو مهمل .

[٥٠٠٢]

٢٢٩ ـ الحسن بن إسماعيل أبو سعيد المصيصي

جاء في الخصال ٢/٥١٥ أبواب العشرين حديث ١ ، بسنده : . .

↩

. . . .

حدّثنا إبراهيم بن عمروس الهمداني ، قال : حدّثنا الحسن بن إسماعيل . .
وقد ذكره في تقريب التهذيب ١/١٦٣ برقم ٢٤٦ : الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد أبو سعيد المجالدي المصيصي ثقة من العاشرة .

حصيلة البحث

يظهر أنّه من رواة العامة .

[٥٠٠٣]

٢٣٠ ـ الحسن بن إسماعيل الميثمي

جاء بهذا العنوان في المحاسن للبرقي : ٤٧٩ باب ٦٧ (الجراد) ، حديث ٥٠٢ ، بسنده : . . عن أحمد بن عمر بن مسلم ، عن الحسن بن إسماعيل الميثمي ، عن يحيى بن ميمون البصري ، عن رجل ، عن مقسم مولى ابن عباس . .
وعنه في بحار الأنوار ٦٥/٢١٢ حديث ٦٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٥٠٠٤]

٢٣١ ـ الحسن بن أشناس

جاء في إقبال الأعمال للسيد ابن طاوس قدّس سرّه : ٣٢٩ [وفي طبعة ٢/٣٧ ، وطبعة مؤسسة الأعلمي (بيروت) : ٦٣٩] : ومن عمل ليلة عرفة ما ذكره حسن بن أشناس رحمه الله ، وفي صفحة : ٣١٨ ، قال ، فينبغي أن نذكر بعض ما رويناه من شرح الحال ، فمن ذلك ما رواه حسن بن أشناس رحمه الله ، قال : حدّثنا ابن أبي الثلج . . وفي صفحة : ٣١٩ فصل في شرح أبسط ممّا ذكرنا ، رواه حسن بن أشناس رحمه الله في كتابه أيضاً ، وقال

. . . .

☜ في صفحة : ٤٩٦ الباب السادس : ومن أصل كتاب الحسن بن إسماعيل ابن أشناس ، وفي صفحة : ٣١٧ ، قال : فصل فيما نذكره من زيادة فضل لعشر ذي الحجة . . إلى أن قال : في كتاب عمل ذي الحجّة تأليف أبي علي الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن أشناس البزّاز من نسخة عتيقة بخطّه تاريخها سنة ٤٣٧ وهو من مصنّفي أصحابنا رحمهم الله .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس : ٥٤ ، قال ـ بعد العنوان ـ : وهو من مشايخ الطوسي .

وفي أمل الآمل ٦٩/٢ برقم ١٩٠ ، قال : الحسن بن علي بن أشناس ، كان عالماً فاضلاً ، وثقه السيّد علي بن طاوس في بعض مؤلفاته . . والعناوين كلّها واحدة .

حصيلة البحث

توثيق ابن طاوس للمعنون كافٍ في الحكم عليه بالوثاقة إن ثبت ذلك ، وإلّا فهو حسن للقرائن العديدة .

[٥٠٠٥]
٢٣٢ ـ الحسن بن أشيم

جاء في بصائر الدرجات : ٢٣٢ [وفي طبعة اُخرى : ٢٥٢] الباب ٧ حديث ٧ ، بسنده : . . عن عبيس بن هشام ، عن الحسن بن أشيم ، عن علي ، عن أبي بصير ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٥٤/٢٦ حديث ١١٠ مثله .

وفي التهذيب ٣٢/١ باب في الأحداث الموجبة للطهارة حديث ٨٥ ، بسنده : . . عن علي بن سليمان ، عن الحسن بن أشيم .

وعنه في وسائل الشيعة ٣٣٧/١ حديث ٨٨٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ؛ إذ لم يعنون في كتب الرجال ، وروايته تدلّ على تشيّعه وحسن عقيدته .

[٥٠٠٦]

٤٧٣ ـ الحسن بن أيوب[⊡]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وقال في الفهرست[١] : الحسن بن أيوب له كتاب ، رويناه بالإسناد الأوّل ، عن حميد ، عن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عنه . انتهى .

وأراد بالإسناد الأوّل : أحمد بن عبدون ، عن الأنباري ، عن حميد .

وقال النجاشي رحمه الله[٢] : الحسن بن أيوب ، له كتاب أصيل[٣] ، قال ابن

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٤٨ برقم ٢٠ ، الفهرست : ١٦ برقم ١٨٤ ، رجال النجاشي : ٤١ برقم ١١٠ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٣٨ ، وطبعة بيروت ١٦٠/١ برقم (١١٢) ، وطبعة جماعة المدرسين : ٥١ برقم (١١٢)] ، مجمع الرجال ٩٩/٢ ، إتقان المقال : ١٧٦ ، رجال ابن داود : ١٠٤ برقم ٣٩٤ ، نقد الرجال : ٨٦ برقم ١٩ [المحقّقة ٩/٢ برقم (١٢٣٨)] ، الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ١٨٥ برقم (٤٦٣)] ، منتهى المقال : ٩١ [المحقّقة ٣٦٢/٢ برقم (٧٠٧)] ، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٤ ، ملخّص المقال في قسم الحسان ، منهج المقال : ٤٠٣ ، الغيبة للشيخ الطوسي : ١١٧ ، لسان الميزان ١٩٧/٢ برقم ٨٩٣ .

(١) فهرست الطوسي : ٧٦ برقم ١٨٤ ، وفي رجاله : ٣٤٨ برقم ٢٠ في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

(٢) رجال النجاشي : ٤١ برقم ١١٠ .

(٣) في طبعة الهند من رجال النجاشي : ٣٨ ، ونسخة مخطوطة منه : ٢٥ من نسختنا ، ومجمع الرجال نقلاً عن رجال النجاشي ، ورجال ابن داود ، والوجيزة ، ومنتهى المقال ، ونقد الرجال . . وغيرهم ، والجميع نقلوا عن رجال النجاشي : له أصل ، وعليه لعل قوله : له كتاب أصيل ، غلط من النسّاخ .

الجنيد : حدّثنا حميد بن زياد ، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن غالب ، عن الحسن بن أيوب . انتهى .

وفي الوجيزة : له أصل[١] .

قلت : غاية ما يستفاد من ذلك كلّه ، أنّه إمامي . ولم نقف على مدح له[٢] ، يلحقه بالحسان● .

---

(١) الوجيزة : ١٤٩ [رجال المجلسي : ٨٥ برقم (٤٦٣)] ، قال : وابن أيوب له أصل .

(٢) كونه ذا أصل مدح لا بأس به .

(●) **حصيلة البحث**

كونه ذا أصل من أُصول الإمامية ـ كما قاله النجاشي رحمه الله وغيره ـ توجب عدّه حسناً أقلاً فضلاً عن إماميته ، فهو عندي حسن ، والرواية حسنة من جهته ، فتأمل ، والله العالم .

[٥٠٠٧]
٢٣٣ ـ الحسن بن أيوب (مولى بني نمير)

جاء في الإرشاد للشيخ المفيد رحمه الله : ٢٥٩ من طبعة دار الكتب الإسلامية [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٢ / ١٩٠] باب ذكر طرف من أخبار أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام ، بسنده : . . وحدّثني عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، قال : حدّثني الحسن ابن أيوب مولى بني نمير ، عن عبد الأعلى بن أعين . .

وعنه في بحار الأنوار ٤٦/١٨٧ حديث ٥٣ ، و٤٧/٢٧٦ حديث ١٨ ، وكشف الغمة ٢/٣٨٥ .

والرواية سنداً ومتناً ذكرها أبو الفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبيين : ١٤٠ . . ، وعنه في إعلام الورى ١/٥٢٦ .

أقول : واحتمل بعض الأفاضل في جامعه ١/٤٧٦ اتّحاده مع ابن أبي غفيلة ، وهذا الاحتمال لا يسنده شيء .

ﻫ

[٥٠٠٨]

٤٧٤ ـ الحسن بن أيوب بن أبي غفيلة(◙)

[الترجمة :]

عنونه في الفهرست[(١)] ـ قبل الحسن بن أيوب (المزبور) بإسمين ـ حيث قال : الحسن بن أيوب بن أبي غفيلة*[(٢)] ، له كتاب النوادر ، رويناه بالإسناد الأوّل ، عن حميد ، عن أحمد بن علي الصيدي الحموي[(٣)] ، عنه . انتهى .

حصيلة البحث

لم يذكره أرباب المعاجم الرجالية فهو مهمل .

(◙) مصادر الترجمة

فهرست الشيخ : ٧٥ برقم ١٧٩ ، توضيح الاشتباه : ١١٤ برقم ٤٨٥ ، إتقان المقال : ١٧٦ ، مجمع الرجال ٩٩/٢ ، معالم العلماء : ٣٥ برقم ٢٠١ ، نقد الرجال : ٨٦ برقم ١٩ [المحقّقة ٩/٢ برقم (١٢٣٨)] ، جامع الرواة ١٩٠/١ .

(١) فهرست الشيخ : ٧٥ برقم ١٧٩ ، وفي توضيح الاشتباه : ١١٤ برقم ٤٨٥ : الحسن بن أيوب بن أبي غفيلة ـ بالغين المعجمة والفاء ـ كجهينة ، له كتاب النوادر .

(*) خ . ل : عفيلة ، خ . ل : عقيلة ، خ . ل : عقبة ، خ . ل : عقيلمة ، خ . ل : عقيل .
[منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في بعض نسخ الفهرست : ابن أبي عقيلة ، كما أن في نسخ أُخرى : ابن أبي غفيلة .

(٣) احتمل بعض اتحاد المعنون مع من تقدّم ، ففي إتقان المقال : ١٧٦ ـ بعد أن ذكر شطراً من الترجمة ـ قال : والاتحاد محتمل فيكون ذكر الشيخ له متعدّداً لتعدد كتابه ، ومنهم في مجمع الرجال ٩٩/٢ في ترجمة : الحسن بن أيوب بن غفيلة في حاشية الترجمة ، قال : الظاهر التكرار في (ست) ، وكأنّه على الغفلة ، وتقع مثله [كذا] كثيراً ، مع عدم الترتيب ، هذا مع الاختلاف في بعض الطريق (ع).

وذكر بعضهم العنوانين بلا إشارة إلى الاتحاد أو التعدّد ، فمنهم الشيخ في الفهرست : ٧٥ برقم ١٧٩ ، قال : الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة ، وفي صفحة : ٦٧ بـرقم ١٧٤ ،

وأراد بالإسناد الأوّل ، ما مرّ في سابقه .

ويستفاد منه كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[1] ، رواية الحسن بن محمّد بن سماعة تارة عنه ، بلا واسطة . وأُخرى بتوسط جعفر[2] ، ولكنّه استظهر كونه اشتباهاً ، وأنّ الصواب الحسن بن محبوب ، بقرينة رواية الحسن بن محمّد بن سماعة عنه ، وروايته عن العلاء بن رزين كثيراً . ثم نقل رواية أحمد بن بشير ، عن ابن أبي عقيلة الحسن بن أيوب ، عن داود بن كثير الرقّي ، في باب : الذبائح والأطعمة من التهذيب[3] ، ورواية أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن

قال : الحسن بن أيوب ، ومنهم ابن شهرآشوب في معالم العلماء : ٣٥ برقم ٢٠١ ، قال : الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة له كتاب النوادر ، وبرقم ٢٠٦ : الحسن بن أيوب ، له كتاب ، وفي نقد الرجال : ٨٦ برقم ١٩ [المحقّقة ٩/٢ برقم (١٢٣٨)] ـ بعد أن ذكر العنوانين ـ قال : وما ذكره النجاشي يحتمل كلاًّ منهم إن كانوا متعدّدين .

وأصرّ بعض المعاصرين في قاموسه ١٩٥/٣ برقم ١٨٥٣ على الاتحاد ، ولكن الحكم بالتعدّد هو المتعين عندي فـ : (الحموي) ، مصحّف : (الحميري) ، وذلك لتصريح الشيخ رحمه الله في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام صفحة : ٤٤٠ برقم ١٨ ، قال : أحمد بن علي الحميري الصيدي ، روى عنه حميد بن زياد ، وفي نسخة مخطوطة من الفهرست تاريخ كتابتها سنة ٩٨٢ : الحميري .

(١) جامع الرواة ١٩٠/١ .

(٢) نسب هنا بعض المعاصرين في قاموسه ١٩٥/٣ برقم ١٨٥٣ إلى المؤلّف قدّس الله روحه الطاهرة التخليط في كلام جامع الرواة ، مع أنّ المؤلف ذكر نصّ عبارة الجامع .. فراجع ، لترى مدى تحامل هذا المعاصر تجاوز الله عنه على المؤلف قدّس سرّه ، والرواية في التهذيب ١٨/٧ حديث ٧٩ ، بسنده : .. عن الحسن بن محمّد بن سماعة ، عن جعفر ، عن الحسن بن أيوب ، عن حنان ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

(٣) التهذيب ٧١/٩ حديث ٢٩٩ ، بسنده : .. عن أحمد بن بشير ، عن ابن أبي غفيلة

أيوب بن أبي عقيلة الصيرفي ، عن كرام ، في باب طلب الرئاسة ، من الكافي[(١)](●) .

↩ الحسن بن أيوب ، عن داود بن كثير الرقي ، عن بشر بن أبي غيلان الشيباني ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . ، والاستبصار ٨٧/٤ حديث ٣٣١ بالسند المتقدم ، ومرآة العقول ١٢٣/١٠ حديث ٥ ، والكافي ٢٩٨/٢ حديث ٥ .

(١) الكافي ٢٩٨/٢ حديث ٥ باب طلب الرئاسة ، بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن أيوب ، عن أبي عقيلة الصيرفي ، قال : حدّثنا كرام ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام . .

قال المجلسي رحمه الله في مرآة العقول ١٢٣/١٠ الحديث الخامس : مجهول ؛ إذ في أكثر نسخ الكافي : عن أبي عقيل ، وفي بعضها : عن أبي عقيلة ، والظاهر أنّه كان أيوب بن أبي غفيلة ؛ لأنّ الشيخ ذكر في الفهرست : الحسن بن أيوب بن أبي غفيلة ، وقال النجاشي : له كتاب أصل ، وكون كتابه أصلاً عندي مدح عظيم ؛ فالخبر حسن موثق . .

ويتّضح ممّا ذكره المجلسي رحمه الله أنّ الذي في الكافي ٩٨/٢ حديث ٥ : عن الحسن بن أيوب ، عن أبي عقيلة الصيرفي من تصحيف النسّاخ ، وأنّ الصحيح : عن الحسن بن أيوب بن أبي غفيلة ، وقد أبدل الناسخ بن بـ : عن ، فتفطّن .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ذكر الشيخ في الفهرست وابن شهرآشوب في معالم العلماء للمترجم يكشف عن كونه إمامياً ، ومع كونه صاحب أصل ـ بناءً على اتحاده مع من قبله ـ ترفعه إلى درجة الحسن ، فالرجل حسن ، والرواية من جهته حسنة ، وبناءً على التعدّد ـ وهو بعيد ـ يعدّ غير معلوم الحال . والله العالم .

[٥٠٠٩]
٢٣٤ ـ الحسن بن أيّوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني

ذكره في أمل الآمل ٦٣/٢ برقم ١٦٨ ، فقال : السيّد حسن بن أيّوب ↩

[٥٠١٠]

٤٧٥ ـ الحسن بن أيوب بن نوح

[الترجمة :]

قال في التعليقة[١] : سيجيء في آخر الكتاب[٢] ما يشير إلى كونه من رؤساء الشيعة ، فلاحظ . انتهى .

قلت : لم أقف في آخر الكتاب على ما يدلّ عليه ، لكنّه مصدّق في نقله ، ويثبت به حسن الرجل ، والله العالم● .

[٥٠١١]

٤٧٦ ـ الحسن بن بحر المدايني

[الترجمة :]

لم أقف فيه ، إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب

↩ ابن نجم الدين الأعرج الحسيني ، عالم فاضل صالح ، يروي عن شيخنا الشهيد . . ، وترجم له في رياض العلماء ١٦٣/١ وذكر له ترجمة مفصّلة ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون من علمائنا الأبرار وتعدّ رواياته حساناً أقلاً .

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ٩٤ .

(٢) ويقصد بالكتاب منهج المقال : ٤٠٣ [الطبعة الحجرية] ، وقد نقلنا ذلك في ترجمة الحسن بن أيوب المتقدمة ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون متحد مع الحسن بن أيوب المتقدم ذكره ، فلا نعيد .

(٣) رجال الشيخ : ١٦٧ برقم ٢٦ ، وذكره في مجمع الرجال ٩٩/٢ ، وفيه زيادة : الكوفي ↩

الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط بحر في : بحر بن زياد البصري .

كما مرّ[٢] ضبط المدايني : في ترجمة إسحاق المدايني● .

بعد العنوان ، ونقد الرجال : ٨٦ برقم ٢٠ [المحقّقة ١٠/٢ برقم (١٢٣٩)] .. وغيرهما ، نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله .

(١) في صفحة : ٢٥ من المجلّد الثاني عشر .

(٢) في صفحة : ٢٠٧ من المجلّد التاسع .

(●) حصيلة البحث

لم أظفر في كلمات أرباب الجرح والتعديل على ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٥٠١٢]
٢٣٥ ـ الحسن بن البرّاء

جاء في الاختصاص للشيخ المفيد رحمه الله : ٣٠٣ ، بسنده : .. عن أحمد بن إبراهيم والحسن بن البراء ، عن علي بن حسّان ... ، وفي صفحة : ٣١٩ : أحمد بن الحسين ، قال : حدّثني الحسن بن براء ، عن علي بن حسّان ، عن عمّه عبدالرحمن بن كثير ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام ..

وفي بصائر الدرجات : ٣٥٨ [وفي طبعة أُخرى : ٣٧٨] الجزء السابع باب ١٧ حديث ١٥ ، بسنده : .. عن أحمد بن إبراهيم ، عن الحسن بن البراء ، عن علي بن حسّان ، عن عبدالكريم ـ يعني ابن كثير ـ ، قال : حججت مع أبي عبدالله عليه السلام ..

. . . .

↲ وعنه في بحار الأنوار ١٢٤/٢٤ حديث ١ .
وفي مختصر بصائر الدرجات : ١١٢ : الحسين بن يزيد .
واحتمل بعض أنّ المعنون متّحد مع الحسن بن برة الأصمّ الراوي عنه الصفّار ومحمّد بن جرير الطبري ولكن لا مؤيّد لهذا الاحتمال .
كما وأنّه جاء نسخة عن الحسن بن برة الآتي ذيلاً ، فلاحظ .

حصيلة البحث

الروايتان ـ المشار إلى سندهما ـ جيّدتان إلّا أنّ المعنون لم يذكره علماء الرجال ومردد الاسم بلا ترجيح ، ولذلك يعدّ مهملاً .

[٥٠١٣]
٢٣٦ ـ الحسن بن برّة

جاء بهذا العنوان في الخرائج والجرائح ٨٢١/٢ حديث ٣٤ ، بسنده : . . عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن برّة ، عن إسماعيل بن عبد العزيز ، عن أبان . .
وعنه في بحار الأنوار ٢٩/٢٧ حديث ٢ ، وفيه : الحسين بن بريرة . .
وجاء هذا الحديث في بصائر الدرجات : ٢٩١ ذيل حديث ٦ ، وفيه : عن الحسين بن بزة ، عن إسماعيل بن بزة بن عبدالعزيز .
ولكن في بصائر الدرجات : ٣٧٨ حديث ١٥ : الحسن بن البراء ، وفي مختصر بصائر الدرجات : ١١٢ : الحسين بن يزيد ، عن إسماعيل بن عبدالعزيز ، عن أبان ، عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام . .

حصيلة البحث

اختلف في اسم المعنون حيث جاء بعنوان : الحسن بن برّة ، والحسين ابن بريرة ، والحسين بن بزّة ، والحسين بن يزيد ، ولا دليل على ترجيح أحد العناوين ، فهو مهمل وغير محقّق العنوان .

↵

. . . .

[٥٠١٤]

٢٣٧ ـ الحسن بن بردة

جاء في بصائر الدرجات : ٢٦١ حديث ٢٢ [وطبعة تبريز : ٢٤١ حديث ٢٢] . . ، وعنه في بحار الأنوار ٢٧٩/٢٥ حديث ٢٢ ، ومثله في بحار الأنوار ٦٨/٤٧ حديث ٥ ، و١٤٦/٧٤ حديث ٢ .

إلّا أنّ في بصائر الدرجات أيضاً : ٢٥٦ حديث ٥ [طبعة تبريز : ٢٣٦ حديث ٥] ، بسنده : . . عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن بردة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وسيأتي مستدركاً في المجلّد الحادي والعشرين ، وقد رجحنا هناك كونه : الحسين ، فراجع .

حصيلة البحث

سواء أكان المعنون الحسن أم الحسين ، فهو ممّن لم يذكره أرباب الجرح والتعديل لذا نعدّه مهملاً .

[٥٠١٥]

٢٣٨ ـ الحسن البزّاز

جاء في الكافي ١٤٥/٢ باب الإنصاف والعدل حديث ٦ ، بسنده : . . عن هشام بن سالم ، عن زرارة ، عن الحسن البزّاز ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . ، وحديث ٨ بالسند المتقدّم .

وعنه في بحار الأنوار ٣٤/٧٥ حديث ٢٧ و٢٩ .

أقول : الرواية مسندة في معاني الأخبار : ١٩٢ حديث ٣ ، وفيه : الحسين البزّاز ، وكذا في وسائل الشيعة ٢٥٥/١٥ حديث ٢٠٤٣٦ : حسين البزّار ، وفي بحار الأنوار ١٥٤/٩٣ حديث ١٧ : الحسين البزاز ، وكذا في أمالي المفيد : ٨٨ ، إلّا أنّ فيه : الحسن البزّاز ، ومثله في ⇐

. . . .

ﻫ مشكاة الأنوار : ١١١ . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٦٣/٩٣ حديث ٤٣ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢٩١/٥ حديث ٥٨٨٦ مثله .

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل ، إلّا أن يتّحد مع أحد المسمين بالحسن ، فيلحقه حكمه ، ولم أظفر على ذلك ، إلّا أنّ رواية زرارة عنه ربما تسبغ عليه نوع حسن ، والله العالم .

[٥٠١٦]

٢٣٩ ـ الحسن بن بسّام الجمّال

جاء في الكافي ١٣١/٤ باب صوم التطوع في السفر حديث ٥ ، بسنده : . . عن علي بن بلال ، عن الحسن بن بسّام الجمّال ، عن رجل ، قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام . . ، و ٣١٨/٥ باب النوادر من كتاب المعيشة حديث ٥٦ : سهل بن زياد ، عن علي بن بلال ، عن الحسن بن بسّام الجمّال ، قال : كنت عند إسحاق بن عمّار الصيرفي . .

وفي التهذيب ٢٣٦/٤ حديث ٦٩٣ ، بسنده : . . عن علي بن بلال ، عن الحسن بن بسّام الجمّال ، عن رجل ، قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام . .

ومثله في الاستبصار ١٠٣/٢ حديث ٣٣٥ .

وعنه في وسائل الشيعة ٢٠٣/١٠ حديث ١٣٢٢ مثله .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل ، إلّا أنّ مضمون روايته ممّا تسالم عليه الإماميّة ، فالخبر قويّ .

الفهرس

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٤٧٩٢	حرب محمد المؤدب	ـ	١١٥	١٨٤
٤٧٩٣	حرب بن ميمون	ـ	١١٦	١٨٥
٤٧٩٤	حرث بن مهران الكوفي	ـ	١١٧	١٨٥
٤٧٩٥	حرشة بن الحر	ـ	١١٨	١٨٥
٤٧٩٦	**حرقوص بن زهير السعدي**	٣٧٧	ـ	١٨٦
٤٧٩٧	**حرملة بن إياس**	٣٧٨	ـ	١٨٧
٤٧٩٨	**حرملة بن زيد الأنصاري**	٣٧٩	ـ	١٨٧
٤٧٩٩	**حرملة بن عبدالله بن إياس التميمي العنبري**	٣٨٠	ـ	١٨٨
٤٨٠٠	**حرملة بن عمرو الأسلمي**	٣٨١	ـ	١٨٨
٤٨٠١	**حرملة المدلجي**	٣٨٢	ـ	١٨٨
٤٨٠٢	**حرملة بن هوذة بن خالد**	٣٨٣	ـ	١٨٩
٤٨٠٣	**حرملة بن مريطة**	٣٨٤	ـ	١٨٩
٤٨٠٤	حريب الغزال	ـ	١١٩	١٨٩
٤٨٠٥	**حريث بن جابر الحنفي**	٣٨٥	ـ	١٩٠
٤٨٠٦	**حريث بن حسان الشيباني**	٣٨٦	ـ	١٩٢
٤٨٠٧	**حريث بن زيد الأنصاري**	٣٨٧	ـ	١٩٣
٤٨٠٨	**حريث بن زيد الخيل الطائي**	٣٨٨	ـ	١٩٣
٤٨٠٩	**حريث بن سلمة الأوسي الأشهلي**	٣٨٩	ـ	١٩٤

باب الحاء الملحقة بالسين ثم الألف

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٤٨٩٨	الحسن بن إبراهيم بن محمد	–	١٥٦	٢٩٤
٤٨٩٩	الحسن بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الحمصي	–	١٥٧	٢٩٥
٤٩٠٠	الحسن بن إبراهيم بن محمد الهمداني	–	١٥٨	٢٩٥
٤٩٠١	الحسن بن إبراهيم بن هاشم	–	١٥٩	٢٩٦
٤٩٠٢	الحسن بن إبراهيم الهاشمي	–	١٦٠	٢٩٦
٤٩٠٣	الحسن بن إبراهيم الهمداني	–	١٦١	٢٩٦
٤٩٠٤	**الحسن أبو محمد بن هارون بن عمران الهمداني**	٤٤٢	–	٢٩٧
٤٩٠٥	الحسن بن أبي جعفر	–	١٦٢	٢٩٨
٤٩٠٦	**الحسن بن أبي جعفر النيسابوري**	٤٤٣	–	٢٩٩
٤٩٠٧	الحسن بن أبي حبيش	–	١٦٣	٣٠٠
٤٩٠٨	الحسن بن أبي الحسن	–	١٦٤	٣٠٠
٤٩٠٩	**الحسن بن أبي الحسن بن أبي محمد الوراميني**	٤٤٤	–	٣٠١
٤٩١٠	الحسن بن أبي الحسن البصري	–	١٦٥	٣٠٢
٤٩١١	الحسن بن أبي الحسن الجيش	–	١٦٦	٣٠٢
٤٩١٢	الحسن بن أبي الحسن الحسيني السوراني	–	١٦٧	٣٠٣
٤٩١٣	الحسن بن أبي الحسن الديلمي	–	١٦٨	٣٠٣
٤٩١٤	الحسن بن أبي الحسن العسكري	–	١٦٩	٣٠٤
٤٩١٥	الحسن بن أبي الحسن العلوي	–	١٧٠	٣٠٤

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٤٩١٦	الحسن بن أبي الحسين (أبي الحسن) الفارسي....	ـ	١٧١	٣٠٥
٤٩١٧	**الحسن بن أبي حمزة**	٤٤٥	ـ	٣٠٧
٤٩١٨	الحسن بن أبي الربيع الهمداني........	ـ	١٧٢	٣٠٩
٤٩١٩	الحسن بن أبي ربيعة الهمداني........	ـ	١٧٣	٣٠٩
٤٩٢٠	الحسن بن أبي الرضا عبدالله الحسيني المرعشي..	ـ	١٧٤	٣١٠
٤٩٢١	**الحسن بن أبي سارة النيلي الأنصاري القرظي**......	٤٤٦	ـ	٣١١
٤٩٢٢	الحسن (الحسين) بن أبي السري........	ـ	١٧٥	٣١٦
٤٩٢٣	**الحسن بن أبي سعيد هاشم بن حيان المكاري**......	٤٤٧	ـ	٣١٧
٤٩٢٤	**الحسن بن أبي شروان القوسني الفقيه سديد الدين.**	٤٤٨	ـ	٣٢٤
٤٩٢٥	الحسن بن أبي شجاع البجلي........	ـ	١٧٦	٣٢٥
٤٩٢٦	**الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي عزالدين**......	٤٤٩	ـ	٣٢٦
٤٩٢٧	الحسن بن أبي عاصم........	ـ	١٧٧	٣٣١
٤٩٢٨	الحسن بن أبي عبدالله بن أبي المغيرة........	ـ	١٧٨	٣٣٢
٤٩٢٩	**الحسن بن أبي العرندس الكندي الكوفي**........	٤٥٠	ـ	٣٣٣
٤٩٣٠	**الحسن بن أبي عبدالله محمد بن خالد الطيالسي**....	٤٥١	ـ	٣٣٤
٤٩٣١	الحسن بن أبي عثمان........	ـ	١٧٩	٣٣٧
٤٩٣٢	**الحسن بن أبي عثمان الملقب : سجادة**........	٤٥٢	ـ	٣٣٨
٤٩٣٣	**الحسن بن أبي العزيز أميركا الحسيني**........	٤٥٣	ـ	٣٣٨